

مَدَامْتَرَعُ الْمَدَدِ الْغَيَاضِ * بنور الشفا للقاضي

عِيَاضِ * لمولانا الأوحد الفريد * والبحر

الْبَسِيطِ الْوَافِرِ الْمَدِيدِ * خادماً لِسُنَّتِهِ

* وَضِيَاءِ الدُّجْنَةِ * الكوثر زاوية

استاذنا الهمام الشيخ حسن

العدوي الحزراوي *

حفظه الله ونفع

بِالسَّلَامِ

٢

* (وَالسَّكْرُ مِنْ اسْتَقْرَأْمُرٍ الْبَلَاغَةِ إِلَيْهِ) *

* طَابَ وَرَدُ الشِّفَاءِ مَيَّانِي * عَاطِنِي بِكَأْسِ الْغِيَاضِ *

* مَدَدَ اسْفَرِ النِّقَابِ حُلَاةُ * عَنْ مَحْيَا سَنَا شِفَاءِ عِيَاضِ *

* تَمَرَّدَانِي لِلْبُورِ مِنْهُ مَحَبِّرِ * فِي مَعَانِي الْفَنَاءِ وَطَيْبِ رِيَاضِ *

* نَفْحَةُ الرُّوحِ وَالْمَنَى الْعِدْوِيِّ * حَسَنُ الدَّهْرِ طَلْحَةُ الْغِيَاضِ *

* كَمُرَدِّعَاهُ التَّعْوُدُ لِأَزَلَّتْ يَدَا * وَكَأَنَّ الْأَمْرَ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِي *

* يَا حَبَابَهُ الْإِلَاهُ اشْفِي نَعِيمِ * وَأَصْطَفَاهُ أَمِينَ خَيْرِ حِيَاضِ *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي ابرز من نور جماله نوراً اقتبست منه حقائق الكائنات * وشفي
به مهذؤ و رقق و بفتح عين بصائرهم فصاروا هداة رحمة للخلوقات *
والصلاة والسلام على مفتاح رحمة الموجودات * وانسان عين الكمال والسعادة
* وعلى آله واصحابه الذين انقذهم الله به من شفا جرف فبدلوا مسميهم في مرضاته
وتبليغ سنته فنا لوالا على الدرجات * ولا سيما انتصاره الذين آثروا على انفسهم
مع النصا صبة من هاجر اليهم لقوة يقينهم ففازوا باقصى الغايات *
وبعد فيقولك اسير الشهوات * وكثير المقوات * حسن العذوى
الجزاوى * سامة الله من التقصير والمساوى * انما تولع قلبي بحب
طبع بعض كت قطب الواصلين * وامام العارفين * سيدي وولي نعمتي
الشيخ عبد الوهاب الشفرائي حيا في نشرها للامة المهدي و لله الحمد ساعدت
المقادير بطبع الف نسخة من الميزان الكبر وطبع الطبقات وكتاب الجواهر
والذرى والمخ السننة والبدر المنير في غريب احاديث البشير النذير وصفا
بها النفع بعد اندراسها فحلم في صدى ان اطبع كتاب الشفا واخدمه
على هامشه بشرح يسير يكون لقلبي شفا مقتصر على حل رموز مشكله *
وفك ما صعب من معجمه * ضابطا البيان ما اجمع عليه الشرايح من النسخ
الصحيحة حيث ان اظلت نسخة مع كثرتها فيها بعض تحريف وغير مضبوط
فكنت اقدر رجلا واخر اخرى واقول واخي لمثلي واهل هذا الميدان ولم اتقوه
بذلك قط لا شغرا به على مثلي فتوجهت قبيل المغرب على عادي للصلاة
ولزيارة من انا بجواره ورحابه ونحت ظله ولى نعمتي الامام الحسين رضى الله
وامدى بمدده وبعد ان صليت المغرب في المقام الشريف جلست مع الاستا
الاوحد علامة الزمان * ويدر بدور العلماء الاعيان * السيد مصطفى الذهبي
فيادرنى يا فلان احب منك ان تطبع كتاب الشفاء وتخدمه على هامشه
بشرح يسير يتبين به ضبطه الصحيح وفك ما يعجم من الفاظه اللغوية

مع بذل الجهد في تصحيح متنه خدمة للسنة المحمدية لاسيما مع الشكل فان اغلب
 الناس لا يعرفون الحق فيكون في الحديث فسررت بذلك وقلت سمعا وطاعة
 ولو مع شغل البال فلعل وعسى باشارة هذا الامام في هذا المقام يكون ذلك
 اذنا الهيا بشرفي بخدمه سيد الانام وتساعدي المقادير على ذلك ولو من غير
 استغداد مني وانشرح لذلك صدرى فجمعت ما تيسر من مواد من شرايح
 وحواشي ليكون ذلك ابلغ في تصحيح نسخته وانته على ما اختلفت فيه بعض الشرايح
 من النسخ واعز به لصاحبه وبذلت الوشع على تفتيش اصح المتون منه في مصر
 فحصل الاستعاف الرحمانى بوجود نسخة مصححة على الامثل وكان يرجع اليها
 علماء العصر وعلامة الاذن التيسير فشرعت فيه * وسميت بالمدد الفياض
 بنور الشفاء للقاضي عياض * اسأل الله الرحمن الرحيم * بوجهة وجهه نبيه
 الكريم * ان يجعله خالصا لوجهه العظيم * وان يطهر قلبي من العوائق والاعيان
 * بجاه سيد الاختار * عليه الصلاة والسلام * (مقدمة) قال
 امام التحقيق * وقدوة ارباب المعالي والتدقيق * الثقات الخفاجى في شرحه
 لهذا الكتاب (اعلم) ان كتاب الشفاء بتعريف حقوق المصطفى * قدوة
 جليل * وهو على جلاله مصنفه ادل دليل * فانه كافي مطمح الانفس * من اجل
 اعيان الاندلس * جاء بها على قدر * وسبق لنيل المعاني وابتدر * فاستيقظ
 لها والناس نيام * وورد ماءها وهم صيام * فتخلت به للعلوم مخور * وتجلت
 له منها عرائس الحور * كأنهن الباقوت والمرجان * لم يطهرهن انس قبلهم
 ولا جان * العت اليه الرياسة مقاليدها * ومملكة طريقها وتليدها * وهو
 على اختصاصه بمكان المرتبة الرفيعة * واعتناؤه باعلى معالم الشريعة * يعنى
 باقامة اود الادب * وينيل اليه ارباب من كل حدب * وقد وفي بيان بعض
 ما يجب من آياته * ونشر على كاهل الدهر ألوية الشناء بين يدي صفاته * مما
 يحق له ان يكتب بالثور * في صحائف وجنات الحور * وينقش بعلم العقول
 معانيه * ويخط على الواح الازهان لاطفال الازواج مبانيه *
 * صحف اترعت بشهد خلا في * كل ذوق لذالك كان شفا *
 ولعمري لقد نزلت فيه من فيه * وبلغت امانه ما كانت تنويه من التنويه
 * ولو ان ميت الرمس نودي باسمه * لا ضج حيا بعد ما ضمه القبر *
 قال المحقق المذكور وقرئت في ديوان ابن المقرئ اليمني الشافعي رحمه الله
 ان كتاب الشفاء مما شاهدوا بركة حتى لا يقع ضربا كان كان فيه ولا تفرق بينه

كان فيها وانه اذا قرأه مريض او قرئ عليه شفاؤه الله وكان ابتلى بمرض فقرأه
فشفاؤه الله قال وقال في ذلك الكتاب *

* ليس الكتاب هو اعد لكن الهوى * امسى بمن امسى به مكتوبا *
* كالدار تهوى العاشقون بذكرها * شفعا بها الشمولها المحبوبا *
* ارجو الشفاء تفاقولا باسم الشفا * نحوى الشفاء واذكر المظلوما *
* ويقدر بحسن الظن ينتفع الفتى * لا يستماظن لا يصبح نجيبا *
او قال المحقق وانا من جرت بركته وشاهدنا اوله للهداى لا يوجد فوق ذلك مظهرا
او والفقر يقول قد وقع لى سنة ثمان وستين بعد المائتين والالف كرم شديد
كاد يدعش العقل منى فلا اذا انطق بالضرورى فضلا عن فم العاومر
فصا د فنى عند زيارة القطب الدردير الامتاز الاوحد ولى الله المتجذوب
سيد العلامة الشيخ محمد السبائى فبادر فى بقوله يا فلان اقرأ كتاب الشفاء
لاخوانك بالازهر بقصد فك الكرب عن المؤمنين فوقع في صدرى ان بذلك
يكون حصول الفرق لى فامتثلت امر الشيخ وبادرت بالقراءة فيه للاخوان درسا
بين المغرب والعشاء وانا فى شدة الكرب فبعد قراءة دروس قليلة حصل لى
اللفظ الكبير ببركته واتمته الله على احسن حال مع الاخوان والآن ارجو من الله
بتلك الخدمة هذه المرة تمار المقصود * من سعة الفضل والجود * قال
المحقق الشهاب ومولفه القاضى عياض بن عمر بن موسى بن عياض المحضوبى
النسبى الفرناطى المالكى قاضى سبنة الغرب مدة طويلة ثم نقل الى قضاء
غرياملة فى سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ولم يطل امره بها ثم ولى قضاء سبنة
ثانيا وكان مولد بتبنة فى شهر شعبان سنة سبى وسبعين واربعمائة فغوى
سبى الدار والميلاد اندلسى الاصل فان اصوله نشوا قديما بالاندلس ثم انتقلوا
الى مدينة فاس وكان لهم استقرار بالقروان وله التصانيف الجميلة كشرح مسلم
وغیره كما شارق فى تفسير حديث الموطأ والبخارى ومسلم وضبط الالفاظ
والتنبيه على بعض مواضع الاوهام والتصنيفات وضبط اسماء الرجال قال
فهو كتاب لو كتب بالذهب او وزن بلجوهه كان قليلا فى حقه وفيه اشهد بعضهم
* مشارق انوار تبذرت بسبته * ومن عجب كون المشارق بالغرب *
قال وله تجر فى العلو والتقلية والعقلية وامتاز به وبلاغه شعره فحدث
عن التمر ولا خرج ووفاته يوم الجمعة بمراكش فى جمادى الآخرة سنة اربع
واربعين وخمسمائة * قال واشهد فيه على بن هارون بقوله *

طلوا

* ظلوا عياناً وهو محمل عنهم * والظلم بين العالمين قدس *
 * جعلوا مكان الرء عينا في اسمه * كي يكتسوه وشأنه معلوم *
 * لولاه ما فاحت ابا طح سبتة * والرؤض حول فنائه مغدوم *
 قاله وفي طبقات ابن خنوت من علماء المالكة انه كان اماما في الفقه والتفسير
 والحديث وسائر العلوم خطبا وذكر من تاليفه نحو ثلاثين تاليفا ومن كلامه
 * الله يعلم اني منذ لم اركب * كطائر خانه ريش الجناحين *
 * ولو قد زنت ركبت الريح نحوكم * وان يكن بعدك عنى جنا
 قال والتصبي بفتح المشاة التعتة وسكون الحاء المهملة وتثنية الضاد المهملة
 نسبة الى محصب بن مالك ابو قبيلة باليمن والغراطى نسبة الى غرناطة بفتح الغين
 المعجمة وسكون الراء المهملة ونون والف بعدها طاء مهملة وهاء ويقال اغرناطة
 بالفه قبل الغين ايضا وسبته مدينة مشهورة اه قال المؤلف
 بسم الله الرحمن الرحيم الكلام عليها وان اشتمل لا يترك تحصيلا للبركة
 فبدأ المؤلفون كتبهم بها اقتداء بكتاب الله وعلماء خبر تطلقوا باخلاق الله اى فيما
 تمكن فيه ذلك ولم يمنع الشرع فيقال هنا ان الباء متعلقة بمحذوف الاولى ان
 تغدرا ولف ونحوه لانه كل شاعر ياد بها يضم في نفسه ما جعلت التسمية مبدأ
 له وهى فى الفاتحة ونحوها من بقية السور متعلقة بقول محذوف اى قولوا بسم الله
 لا قاما مورون بتلاوتها اوائل السور ندبا في غير الفاتحة فى الصلاة ووجوبها فى
 الفاتحة عند الشافعي وتقدر بقول هنا بان يقال اقول بسم الله او قولوا خطابا
 لكل شاعر فى امرهم ومن جملة التأليف وان استقام به الكلام الا انه لا داع
 لتقديره هنا لغوات النكحة السابعة بخلافه فى البسمة اوائل السور لان القرآن
 مقول على السنة العباد ثم ان جملة المتعلقة ابتدائية وتسمى مستأنفة ايضا
 كالجمل المفتحة بها السور والجمل المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله
 وهذا المتعلق ليس من القرآن ضرورة انه اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
 وتوقف المعنى عليه لا يوجب نقصا لانه من الاجمال وهو من الكمال حيث قصد
 فالمتعلقات مرادة له تعالى وليست من كلامه او عطاء على المعنى بتصرف والآية
 جعل البناء للمصاحبة التبركة وتؤيد حديث بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ
 فى الارض ولا فى السماء وحصول البركة لمثل الحديث والقرآن بدفع الوشوية
 عن القارئ مع اجزال الثواب فلا يرد ان كلا منهما كامل فى نفسه وجعلها للاتباع
 كما قيل به يلزم عليه جعل اسم الله آله لغيره وفيه اساءة ادب وان اجيب عنه بان

لذاتة جهتين توقف الفعل عليها بحيث لا يتم آياتها وكونها وسيلة والمنظور له المصلحة
الأولى لا الثانية فإنه لا يمنع بقاء الآيات لكن قال المحقق البرهان العدوى لم يعتبر
هذا الإيهام لأنه ورد في الشرع ما يدل على جواز استعنت بالله قال وحل منع الوهم
ما هو مرد ولا لم يمنع ويؤول كالصبر أو وناقش فيه بعض المحققين بأن الباء في
نحو استعنت بالله ليست للاشتعانة بل للمجرد التعدية كما صرح بذلك العلامة
الشنوائى إلا أنه ربما يقال إن البرهان العدوى لا حظ اشتراك كل من المادتين
في تضمن معنى الاستعانة وفي إيهام أن المستعان به غير مقصود ثم إن يقال
إن البسطة عمل يصدر من المكلف فتعريفه احكاماً للشرع فينبذ يسأل هل
التكليف بها وبغيرها من بقية الأفعال يكون بالمعنى الحاصل بالمصدر والمعنى
المصدرى وحاصل الفرق بينهما أن المعنى المصدرى هو تعلق القدرة بالحادث
ومقارنتها بالفعل والمعنى الحاصل بالمصدر الاثر الحاصل عند تعلقها بالفعل
وهذا الذى صرح به المحقق السيد الشريف قدس الله سره خلافاً لما يفيد كلام الفقيه
على المطلق من أن المعنى المصدرى نفس الحركات والسكنات والحاصل بالمصدر
وهو الهيئة الناشئة عن ذلك وبمثلها في اللغة كدحرجه مصدر والمصدر يستعمل
تارة ويراد منه المعنى المصدرى وهو تأثير الفاعل اعنى تعلق قدرته بالمفعول
فهو امر اعتبارى نسبي وهو هذا المعنى لا ينسب إلا للفاعل ويطلق تارة ويراد
منه الحاصل بالمصدر وهو اثر التأثير اعنى الفعل الذى تقارنه القدرة كالحركات
فالفعل هو التأثير والحركات اثر التأثير والحركة اثر التحريك ويقال للمعنى الحاصل
بالمصدر بهذا المعنى حدث حدوثه عن فاعل ومفعول مطلق لأنه مفعول الفاعل
وهو التكليف به بالمعنى الأول والثانى فأقول قد اشتهر عن أهل التحقيق أن
التكليف بالمعنى الحاصل بالمصدر لا بالمعنى المصدرى فالواجب علينا البسطة
عند الذبح مثلاً بمعنى الحركة المخصوصة لا بمعنى تعلق القدرة وكذا الصلاة فيقال
الصلاة واجبة علينا بمعنى الحركات المخصوصة لا بمعنى تعلق القدرة واختار
بعض اللغاة أن التحقيق خلاف ما اشتهر وهو أن التكليف إنما هو بالمعنى
المصدرى وذلك لأنه لا معنى لكون هذه الحركات واجباً علينا من حيث ذاتها
إنما الواجب علينا تحصيل هذه الحركات ولا معنى لتحصيلها إنما التأثير والكتب
لها بقية الحادثة الذى هو المعنى المصدرى وهو وإن كان ظاهراً يطمئن
له القلب إلا أنه خلاف ما اشتهر قال بعض المحققين وإذا المغنى النظر تحت الحمل
لفظنا لأن المعنى الحاصل بالمصدر لا ينفك عن المعنى المصدرى وبالعكس

فيها متلازمان قطعاً إلا أن من جعل التكليف بالحاصل نظراً للمقصود ومن جعله
 بالمصدرة نظر لكونه وسيلة لأنه لا يعقل حركة الأثر بتحرك ولا محصل الأثر بتحصيل
 ولكن يبعد جعل الخلاف لفظياً قولهم التحققي لأنه إنما يعتد به في الخلاف الحقيقي
 وبالجملة فكل من المعنيين صحيح واتباع القوم في مقالته هو المراد بالاعتقاد وهل
 استعمال المصداق في كل من المعنيين حقيقة أو حقيقة في المعنى المصدري مجاز
 في الحاصل به نقل بعض فضلاء الروم عن السيد الشريف أنها حقيقة فيها ومن
 العلامة الغزوي على المطول أنها حقيقة في المصدري مجاز في الحاصل به وترسخ
 بعض المتأخرين عكس ما للعلامة الغزوي أنها حقيقة في الحاصل بالمصدري مجاز
 في المعنى المصدري وهو مرسل علاقته بالزور بين الأمر والتأثير وذلك إن العرب
 كانت تستعمل المصداق مراداً بها المركبات والسكيات التي يفعلها الفاعل وإنما المعنى
 المصدري وهو تعلق القدرة فلا يعرف أنه معنى لفظ المصدري إلا من دقق النظر
 في العلوم وما كان متبادراً لاستعمال العرب بدون قرينة يحكم عليه بالحقيقة ~
 فتوضيح المقام هنا أن البسمة حقيقة ما تعلق القدرة بحركة اللسان والشفير
 عند قوله بسم الله ونفس الحركة المذكورة فاطلاقها على لفظ بسم الله المشعور بالأذن
 مجاز من إطلاق الشيء على لازمه المستب عنه لأن اللفظ مستب عن المركبات أو عن
 تعلق القدرة بالحركة ثم تجوز والمجاز على مجاز وأطلقوها على بسم الله الرحمن الرحيم
 وصارت حقيقة عرفية بحيث لا يعرف عرفاً من بسمله عند الإطلاق إلا بسم الله
 الرحمن الرحيم واختلفت في جملة البسمة هل هي خبرية مطلقاً أو انشائية كما
 قيل بكل واشتظهر بعض المحققين أنها خبرية المصدري لصديق تعريف الخبرية
 اعني عدم توقف ثبوت مدلوله خارجاً عن النطق انشائية الخبرية اعني الجاز والمجوز
 لتوقف الاستعانة او المصاحبة التبركية على النطق بذلك قال المحقق المشيخي
 وهما اشكال ابداه شيخ مشايخنا الشيخ عيسى الصفوي رحمه الله تعالى وتلقاه
 من بعد بالقبول من عامة من رأيناه وهو ان جملة البسمة لا تخلو من ان تكون
 خبرية او انشائية وتبجّه على الأول ان من شأن الخبر الصادق ان يتحقق مدلوله بذكر
 في نفس الامر فيكون الخبر كناية عنه كما انفوا طيه وما نحن فيه ليس كذلك لأن
 مصطلحة الاسم والاستعانة به من تيمته وهما لا يتحققان إلا بهذا اللفظ اللهم
 إلا ان يجوز مثل ذلك في نحو قولك اكل واقوم متكلماً ضميراً ابتكراً حصل بهذا اللفظ
 وفيه توقف على الثاني ان من شأن الانشاء ان يتحقق مدلوله به واصطلاحاً البسمة
 ليس كذلك غالباً اذا اكل والشفر ونحوهما ما ليس بقول لا يحصل بالبسمة فان كانت

لانشاء المصاحبة والاستعانة يلزم ان تكون الجملة لانشاء متعلقها والاصل
 غلام مقصود بوجه ولو قيل ان المعنى ابتدا واقتح اي اجعله بداية للفعل والجملة
 لانشاء للفعل وان بداية كل شيء كما نقل عن الامام لا يلزم ما مر الا انه خلاف الظاهر
 ولا يتم ايضا على تقدير الخبرية لان المصاحبة والاستعانة به من تنمة للخبر وهما
 لا يتحققان الا بهذا اللفظ وهو شأن الانشاء على انه لا يجري حقيقة الا في نحو التأليف
 مما يمكن ان يكون بداية له حقيقة واجراؤه فيما سواه يحتاج للمسامحة اقول
 الظاهر ان هذه الجملة انشائية لانشاء التبرك الموقوف على التلغظ بالبسملة
 فالتوجه هذا القائل على تقدير الانشائية من الخيالات الواهية والاهام الفار
 وقوله انها حينئذ لانشاء المتعلق ومثله في غاية التدور عدم صحته في غاية
 الظهور الا ترى ان ادوات الاستفهام باسرها تدخل على الجملة المتحقق مضمونها
 فيصير بجملة انشاء كما يقول من رأى شخصا قائما لم يحط بتشخيصه واخواله خبرا
 من قاما وعلى اي حال قام وهكذا مما لم يحط به نطاق الحصر ولم يحتم نحوه التدور
 ولا يقال انه مع تحقق القيام في الخارج لانشاء المتعلق واما كونه لانشاء للفعل
 فتعسف من عند ادع لا ركتاب مثله وانا اعجب من هذا الفاضل كيف زعم ورود

ما قال وممن ارتضاة بعد من قول الرجال

* وعين الرضى عن كل عيب كليله * كما ان عين التخط تبدى المساويا *
 اه اقول وبالله التوفيق ان قول الامام المحقق الشهاب ان ما ارتكن اليه
 الامام الصفي فوجها مجرذ اوها فارغة وخيالات واهية وعدم صحتها في غاية الظهور
 وتعبه ممن تبعه واستظهر من نفسه انشائيتها فقط تورك غير ظاهر وغير
 لائق بيارع دقته من وجوه ثلاث الاول ان فرض كلام الامام الصفي في اصل
 جملة البسملة اعني اصل مذلول ركني الاستناد المستفاد من جوهر اللفظ دون
 فضلتها ولا شك ان ذلك المذلول يتحقق في الخارج من غير توقف على الشطو
 بركني الاستناد كما ولف مثلا فاستشكل كونه انشاء قاطعا النظر عن الفضيلة
 لانها من تعلقاتها الخارجية ومطمح النظر الغالب هو المعنى المقصود من ركني
 الاستناد وكون الفضيلة قد تقصد لتوقف المعنى عليها كالحال في قوله تعالى
 وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عبين فنادر لا يلتفت اليه نعم في كلام
 تلتفيق بين القول بان فضلات الجملة منها والقول بعدمه فبني صيدا واستشكا
 كونها خبرية على القول بان فضلات الجملة منها كحقيقة الرضى وحينئذ يجهل الاشكال
 وجرى في استشكل الانشائية على انها ليست منه حيث قال واصل جملة البسملة الخ

الوجه الثاني ان قول المحقق ان بدخول ادوات الاستفهام على الجملة المحقق مدلولها
 خارجا يصير جملتها انشاء ظاهرة اى مع عدم اعتبار صحة كونها خبرية ايضا في
 جميع الادوات الداخلة على الخبر مع ان الامام الباقر ابن الحاجب ذكر في كنه
 رجل عندي وان كانت تكثيرية صحة اعتبار الانشاء والخبر فيه فالانشاء
 باعتبار التكثير فانه معنى ثابت في النفس لا وجود له في الخارج الا بهذا اللفظ
 والاخبار باعتبار العندية فان كونهم عنده له وجود في الخارج فالكلام محتمل
 الاثرين بالاعتبارين المذكورين الوجه الثالث ان قياس المحقق المذكور
 فضلات الجملة على ادوات الاستفهام قياس مع الفارق فان من البدهاه ان
 ذكر الفضلة وعدمه سياتي في عدم نقل معنى الجملة المقصود من ركني الاستناد
 نعم ذكر الفضلة زيادة قيد في المعنى الاصلي بخلاف ادوات الاستفهام
 فانها تنقل عن المعنى الاصلي الى غيره ويصير الاصلي معها حاصلًا غير مقصود
 ويؤيد هذا كله ما ذكره خاتمة المحققين العلامة الصبيان في بسملة ونصه هو
 هي اى الجملة انشاء او خبر لنا في ذلك تفصيل حسن حاصله البناء ان كانت
 للاستعانة او المصاحبة فالجملة المقدرة اعنى اؤلف مثلا خبر لصديق حدث الخبر
 عليه وهو الكلام الذي يتحقق مدلوله خارجا بدون ذكره لتحقيق التأليف مثلا
 بدون ذكر اؤلف ومتعلقها اعنى الجاز والمجرور انشاء لصديق حد الانشاء عليه
 وهو الكلام الذي لا يتحقق مدلوله خارجا بدون ذكره لعدم تحقق الاستعانة
 باسمه تعالى والمصاحبة له بدون ذكر بسم الله فان قلت الجاز والمجرور ليس كلام
 فكيف جعل انشاء قلت هو في معنى الكلام لانه في معنى استعين باسم الله
 او اصلحت اسم الله فان ان مجموع اؤلف بسم الله الرحمن الرحيم على تقدير
 البناء المذكورين خبر صدق انشاء محجز ويجوز بعضهم ان يكون الخبر خبرا عن
 استعانة او مصاحبة حاصله به قياسا على ما قيل في قولك اتكلم انتم يجوز ان
 يكون خبرا عن تكلم حاصل بهذا القول لكن قال ابن قاسم في المعيس عليه انه محل
 نظرا فمدبر ولعل وجهه ان الخبر حكاية ولا بد من تعابير للحكاية والمحكي
 بالذات وان كانت للتعدية فان جعلت متعلقة بفضلة نحو متديا ومستعينا
 ومتبركا فالجوع كذلك اى خبر صدق او هو اؤلف مثلا انشاء محجز وهو الفضلة
 مع ما تعلق بهما من الجاز والمجرور اى لانشاء الابتداء باسم الله اى جعله بداية
 او الاستعانة به او التبرك به وان جعلت متعلقة بعبارة نحو ابتدى وابتدا
 واستعين واستعانتى واتبرك وتبركتى فالجوع انشاء اى لانشاء ما ذكر

ويأتي في المجموع على هذا وفي العجز على ما قبله اه وهذا تحقيق المقام فتدبره
 منصفاً بشدة ان في النسخة الصحيحة التي بيدنا بعد البسملة وصلّى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بصيغة الماضي والنسخة التي حل عليها
 المحقق منقلا على قارى بصيغة الطلب الدعائي ونصه قال بسم الله الرحمن
 الرحيم اقتداء بالكلام المجيد واقفاء بالحديث المجيد ثم قال اللهم صل على محمد
 وعلى آله اى اتباع المتضمنين لاصحابه وسلم قال وهذا طريقة المغاربة حيث
 يأتون بالصلاة والتحية بين البسملة والحمدلة كما في الشاطبية ولعل فيه
 اشعاراً بان البسملة المشتملة على نعت الألوهية وصفات الرحمانية
 والرحيمية بمنزلة شطر الشهادتين من كلمة التوحيد فلا بد من انضمام
 الشطر الآخر لا تمام معنى التمجيد ليترتب على توفيق تحصيل هذا المقام مقال
 التمجيد سنة قال وفي بعض النسخ المصححة قبل قوله الحمد لله قال الفقيه
 القاضى الامام الحافظ ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي
 رحمه الله قال ولا شك ان هذا الاذخال من المقال صدد من ارباب النحال
 من تلاميذ المصنف او ممن اتى بعده اه والذي حل عليه الامام الشافعي
 وكل من الشيخ العلامة تاج الدين اليميني والعلامة الرملي والشيخ رشيد
 بعد البسملة الحمد لله من غير زيادة شئ بين البسملة والحمدلة ووافقهم الشهاب
 في حله حيث لم يذكر الصلاة والسلام مرتين ولا تنبيها منه عليها وانما قال
 وفي بعض النسخ بعد البسملة قال القاضى الفقيه الامام ابو الفضل عياض
 ابن موسى بن عياض اليحصبي رضى الله عنه قال ويحصب كافي القاموس
 مثلثة الصناد والنسبة مثلثة ايضاً لا بالفتح فقط كما زعم الجوهري
 ويحصب قلعة بالاندلس ثم نقل عن ابن الاثير في المنسوب بفتح الباء
 وسكون الحاء وكسر الصاد قال وقيل بضمها وكسر الباء قال وهذه النسبة
 اى يحصب وهى قبيلة من حمير سميت باسم ابيها يحصب بن مالك قال
 وهذه الاوصاف ليست من كلام المؤلف رحمه الله وانما كتبها من بعده

تويراً له ولقب بابي الفضل كما قيل *

* ابا الفضل من اجرى الى الفضل نافعاً * فصاربه يدعى وصاربه يكنى *
 اه قال المصنف الحمد لله المنفرد باسمه الاشمى قال المحقق
 منقلا على قارى اختار الجملة الاسمية لافادة الديمومية لان الفعل دال
 على اقتران مدلوله بزمان والزمان لاثبات له فكذا ما قارنه واللام فيه

للاستغراق

للأستغراق عند أهل السنة امر والذي حققه العلامة الامير في حاشيته
 على الملوي وغيرها نقلًا عن امام الفخر الجرجاني ان كلاً من الالسمية
 والفعلية لا يفيد بالنظر لذاته وضعاً الا مجرد الثبوت وافادة الدوام
 والاستمرار انما تؤخذ من معونة المقام والقراين فزيد منطلق لا تفيد
 الا مجرد الانطلاق فالسالم المحقق الشهاب والمجد هو الوصف بالجمل
 على الجمل الصادر بالاقتيار حقيقة او حكماً على وجه التعظيم ظاهر وباطن
 بان لا يصدر ما يخالفه ولا يلزم اعتقاد انصاف المجد بالجمل المذكور
 عند متأخري المحققين امر وهي خبرية لفظاً انشائية معني وصدق
 بعضها انها خبرية لفظاً ومعني لان الخبر بالثناء ثبوتاً مشتملاً فكون
 الاخبار من افراد الحمد والانشاء للثناء بالمضمون لا انشاء المضمون
 لان مضمون الجملة هو المصدّر المتصدي من الخبر المضاف الى مبتدأ
 كالاستحقاق والاختصاص مثلاً وهذا امر ذاتي للباري ليس في
 قدرة العبد انشاؤه كما ذكره المحقق الصبان في حاشيته على ملوي
 السلم فالسالم العلامة تاج الدين في شرحه لهذا الكتاب واللام لا استغراق
 جنس الحمد لان كل حمد يصدر من الحامد كان لله او لغيره فهو مشهور
 الى الله ومسايباً نسب في هذا المعنى قوله ابى نواس
 * وان جرت الالفاظ يوماً بمدحة * لغيرك اسناداً فانك الذي تعنيها
 والمنفرد قال المحقق مناد على قاري وفي نسخة المنفرد من باب التفعّل
 بمعنى التوحد فالحما واحداً في المعنى وان اختلفا في المبنى والاسمى
 افعل تفضيل من التثنية وهو الارتفاع اي الممتاز عن المشاركة في اسمه
 الالهي والاصناف للتعميم فان لله الالسماء الحسنى وكل واحد منها في
 مرتبة هو الالهي واغرب الشمي في تفسيره الالسمى بالعالى امر ولعل
 هذا كان في نسخة اطالع عليها هذا المحقق فتعقبه بما قال او منسوب له
 في كتاب آخر اطالع عليه والله فالنسخ التي بيدي للامام الشمي ليس فيها
 ذلك التفسير وقال الشهاب قال الراغب والمنفرد هو الفرد الذي
 لا يختلط بغيره ويقال في الله فرد تبييناً على انه مخالف للاشياء كلها
 وقيل معناه المستغنى عما عداه فمعناه منفرد بوحدانيته مستغنى عن
 كل تركيب قال ومنفرد في كلام المصنف رحمه الله ضبط بالتون
 والثناء الفوقية من باب الانفعال والتفعل وفسر ايضاً بغير مشار

غيره له في ذاته وصفاته قال واطلاقه عليه تعالى اما الشبهة كما يشعر
 به كلامهم اولاً كتفاء بؤرود ما يشاركه في مادته ومعناه اولجواز
 اطلاق ما لا يؤوم نقصاً مطلقاً او على سبيل التوصيف دون التسمية
 كما ذهب اليه الفرزالي وقوله باسمه الباء صلة المنفرد فالباء اما للتعدي
 لانه يقال تفرّد وانفرد بكذا اذا استقل به او للملابسة فان المصنّف
 المختص بالملك الاعز الا مخي الذي ليس دونه منتهى ولا وراءه قرني
 فالمختص صفة لله كالمفرد ويجوز قطعهما بالانصب او الرفع فالمختص
 اي المخصوص باختصاص الاستيلاء على البلاد والعباد ظاهراً
 وباطناً على الوجه الاعز الذي لا يحور حوله ذل ومغلوبية لانه
 في غاية المنعة ونهاية الحماية اه وفي الشهاب الاعز افعال تفضيل
 من البر والمنعة والاعزى افعال تفضيل من حميته حماية فهو مخي ومخي
 اذا صبته والمخي مصون اه والملك بضم الميم وعليه نسخ المصححة
 والاصول المعتدة وقال التلمساني هو بضم الميم وكسرها وقوله الذي
 ليس دونه اي قريب منه منتهى اي موضع غاية ومحل نهاية فيفيد
 معنى البقاء والمراد انه ليس للقرب منه نهاية يذرها احد ولو كانت
 من اهل غاية فالس المنلا ويلا يمه قوله ولا وراءه قرني وهو مقبس
 من قوله صلى الله عليه وسلم ليس وراء الله قرني ولا منتهى اي ليس وراءه
 مقصد للورى قال وفي النهاية اي ليس بعد الله لطلب اه
 والاطهر ان دون بمعنى غير والمعنى كما افادة الشمني انه تعالى
 ليس في جهة ولا حيز ولا مسافة وامتداد لان كل ذي جهة ومسافة
 للقرب منه نهاية وليس للقرب منه تعالى نهاية فليس في جهة فهو من
 باب نفي الشيء بنفي لازمه فالس المصنّف الظاهر
 لا تخيلاً ووهما اي الظاهر بالادلة الدالة على وجوده وكمال
 كرمه وجوده يقيناً وقطعاً لا تخلاً اي لا ظناً بالقوة الخالبة
 ووهما بسكون الهاء فالس منلاقا رقي اي ولا وهما كاستحقة مصححة
 ولا غلظاً بالقوة الوهية فالس المصنّف الباطن
 تقدساً لا عدماً وفي تشبهه والباطن اي باعتبار ذاته فلا يذرك
 كنهه تقدساً اي تنزهاً فانه كما قال الفرزالي وغيره كلما خطر ببالك
 فآله وراء ذلك وعدماً بضم فسكون وفي الصحاح عدت الشيء عدماً

وعدهما

وعدما بالتحريك على غير قياس فقدته او لا يقتضى عدم ظهوره نفي
وجوده ونوره لانه قد ثبت بالدليل القطعي قدمه وما ثبت قدمه
استحالة عدمه وتقدسا وعدما منصوبان على التمييز قال
المصنف وسع كل شئ رحمة وعلاى اى احاط بكل شئ علمه ورحمته
فلا يستغنى شئ عن رحمة ايجادا وامدادا وهو اقتباس من قوله
تعالى ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما قال المصنف
واسبغ على اوليائه نعاما قالت القارى اى اكمل بالرحمة الخاصة
والعلم المختص بالهداية على اوليائه اى المؤمنين على قدر كالاتهم
ومراتب حالاتهم ونعم بكثر ففتح جمع نعمة وفي نسخة بضم فسكون
مقصور الغة في النعمة لكنه غير ملائم لقوله عما وعمما بضم المهلة وتشديد
الميم جمع عمة وهي العامة الشاملة التامة وللعلامة الرملة في حاشيته
هنا عما بضم العين وتشديد الميم اضلها عمما جمع عيم كسر يروى وروى
ورغفاه وللحقق الشهاب عما تامنون او غير ممنون مقصورا وان يجوز
فيه ان يكون جمعا ومفردا بمعنى عظيمة او عمة شاملة والولى من
الموالاتة وهي الاتصال والقرب ويكون ذلك في النسب والدين والصدقات
والنصرة وله معنى يعم كل مؤمن وآخر يختص بمن اخلص لله فاولاه امره
واخص منه وهون افاض الله عليه ما فضله به على غيره من اسرار ومعارف
الهيبة انارها بصيرته حتى شاهد صنعه وانكشف لنفسه القدسية
خفايا الملك والملكوت وهي مرتبة جليلة او ولما كانت بعثة الرسل اجل
النعم واجلها بعثة خاتم الرسل عطف على قوله اسبغ قوله وبعث فيهم
رسولا من انفسهم انفسهم عربا وعجما وازكاهم محمدا ومنى فقوله من
انفسهم انفسهم الاول بضم الفاء اى من جنس العرب والبشر دون
الملك والثاني بفتح الفاء اى اشرفهم واعظمهم في نفوسهم فالاول جمع
نفس بسكون الفاء والثاني افعل تفضيل من النفاسة قال العلامة الرملة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل اى الرقاب افضل قال انفسها عند
عند اهلها اى افضلها ومحمدا بفتح الميم وكسر التاء الفوقية والذال المهلة
الاصل اى ازكاهم اضلا يقال فلان من محمدا صدق اى اصل ومنى
بفتح الميم واسكان النون مصدر ميمي بمعنى النوى اى زيادة قال
المصنف وازكاهم عقلا وحلما واوفرهم علما وفرما واقواهم
يقينا وعزما واشدهم هم رافة ورحما ازكاهم بالنصب عطف انفسهم
الثاني اى ارزاهم عقلا اى تعقلا وحلما اى تحلما والله در زهير حيث قال

حين جاء تائباً مع اهل قبيلته هو اذن بعد اخذ سباياهم فرد صلى الله عليه
 وسلم عليه وعلى اهل قبيلته ما اخذ منهم من السبايا وغيرها ولغظة كافي المواقف
 * آمنن علينا رسول الله في كرم * فانك المرء نرجوه وسد خرب *
 * آمنن على بنصبة قد عاقبنا قدت * مشتت شملها في دهرها غير *
 * ان لم تداركم نعاء تنشرها * يا ارحم الناس حلاً حين يختبر *
 واوفرهم اي اتمهت علماء وفهما وفي نسخة بالعكس رعاية لجلماً والغنم هو
 العلم او سرعة اذراك الشيء والحل على المعنى الثاني اولى واليقين الثبات
 العلم ينفي الشبه عنه قال المحقق الشهاب والعزم والعزيمة عقد القلب
 على امضاء الا فر لقوة البأس في تنفيذ او امر الله وتبليغ شريعته ولا يجوز
 اطلاقه على الله قال والعرب تمدح بقوة لداك على قوة الطبيعة وعدم
 التزلزل في الرأي والتدبير وقوله واشدهم رأفة ورحمة الرحم بضم الراء
 وسكون الحاء الرحمة قال يقال رحمة ورحمة ورحمة كرجعي فهو هنا منصوب
 او مقصور والرحمة الشفقة والرافة بمعناه فهو توكيداً وعطف تفسير
 وقيل الرافة اخص لانها اشد الرحمة ولكون الباري جعله اكل العالمين
 لذا قال المصنف زكاه روحاً وجسماً وحاشاه عيباً ووصاه آتاه حكمة وحكام
 زكاه بالتشديد طهره وروحاً وجسماً بدلان من الضهير قال المناد
 فانه عنهما لا غيرهما على خلاف التمييز قال وايراد هذه الفقرة بلا عطف
 دون ما قبلها لكمال الانقطاع بينهما لا اختلافاً فيما ثبتوا وسلباً قال اه
 دلجى قال وهو وهم منه وغفلة صدرت عنه لان هذا الكلام انما
 يصح لو عطف في زكاه وترك العطف في حاشاه اه وهو كلام ظاهر
 وحاشاه برأه عيباً ووصاه اي عاراك في القاموس فالوصم بفتح الواو
 وسكون الصاد المهملة العيب والعار كافي الصحاح ايضاً والله در
 صاحب الهنزية حيث قال *
 * خلقت مبراً من كل عيب * كانك قد خلقت كاشفاً *
 وعيباً ووصماً منصوبان على نزع الخافض وآتاه بالمد اي اعطاه
 حكمة وحكام وفي الشئ مني الحكمة علم الشرائع وقيل كل كلام وافق
 الحق والحكم بضم المهملة القضا وانتهى قال المصنف
 وفتح به اعينا عينا وقلوبنا غلماً واذ انا صما اي فتح الله بسببه عينا
 عيباً عن رؤية الحق وطريق الرشاد وعيباً بضم فسكون جمع عيباء
 بفتح فسكون فذ بعد الباء والقلوب جمع قلب وهو العضو المعروف
 وقد يراد به العقل قال الشهاب المحقق الشهاب وهو الظاهر هنا لقوله غلماً

بضم الغين المعجمة وسكون اللام جمع اغلف بمعنى ذى غلاف وغطاء ففي
مغطاة في اكنة والآذان بالمد جمع اذن بضمين وتسكن تخفيفاً وصفاً
بالضم ثم التشديد جمع صما كهي لا اصم اى لا تسمع النصيحة
قال المصنف فامن به وعززه ونصره من جعل الله
له في معجم السعادة قسماً عززه بهملة مفتوحة فزاي مشددة فزاي
اى وقره وعظمه افاده الشمي وقسماً بكسر فسكون اى حظاً
ونصيها **قال المصنف** وكذب به وصدف
عن آياته كذب بالتشديد اى كفر وصدف بالذال المهملة المنخفضة
والفاء اى اعرض من كتب الله عليه الشقاء حتماً وحتماً بفتح الحاء فسكون
الفوقية منوناً اى لازماً لسبق قضائه به ولذا قال المصنف ومن كان
في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى اى عن طريق النجاة **قال**
المصنف صلى الله عليه وسلم صلاة تنمو وتنبى تنمو بفتح فسكون
من النمو اى تزيد دائماً وتنبى بصيغة المجهول من الانماء اى يزيد
الله فيها قال الملا وهذه هي النسخة المصححة قال وفي بعض النسخ
بدل تنمو تنمى وغالب النسخ بالواو وان كان الجناس المشتمل
بالياء انتهى **قال** الشهاب موجود في اكثر النسخ وسلم تسليماً
بصيغة الماضي او الاقر وقد سقط ذلك من بعضها كما في بعض
الشروح قال وهو محتمل ان يكون تسليماً على من ذكر قبله تأكيداً له بحسب
المعنى بفعله ومصدره اول قوله وعلى آله يعطفه على صلة الضم
السابقة على السلام **قال المصنف** اما بعد
اى بها اقتداء به صلى الله عليه وسلم فانه كان يأتى بها في خطبه
ومراسلاته كقوله في خطابه للنجاشي اما بعد اسلم تسلم يؤتك
الله اجر ك مرتين كما في المواهب وما قيل ان اول من تكلم بها
سحبان بليغ يضرب به المثل ففيه نظر لئما علمت من ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقولها في خطبه وهو قبل سحبات
بالاجتماع لانه كان في زمن معاوية وبعده ان يقال ان
ذلك لما بعد النبي صلى الله عليه وسلم فان الصحبة كانوا
في غاية شدة المرض في الثأبي به صلى الله عليه وسلم فلا يتركونها
في خطبه بعد ما سمعوا هامة وقوله اشرف الله الى آخره اى
اضاء ونور ويستعمل لازماً كقوله تعالى واشرفت الارض
ومتعدياً كما هنا اما تضمنه اضاء او صتر **قال**

ولطف لي ولك قال - المناد باللام فيها على الاصول المصححة
 لا بالباء الموحدة انتهى قلبي - ويشهد القرآن لكل الله
 لطيف بعباده اتدرب لطيف لما يشاء فيتعدي لمفعوله باللام
 والباء وقوله بما لطف باولياؤه اي بمثل ما وفي نسخة كما
 لطف باولياؤه وفي نسخة صحيحة بما لطف لا وولياؤه فما
 مؤصوله وفي نسخة لعباده ولطف بفتح الطاء من اللطف
 بمعنى الرفق والرافة وفي الصحاح بمعنى التوفيق والعصمة
 واقما بالضم فعناه دق وصغر والمتعين جمع متق ومراتبه
 ثلاثة تقوى الشرك وهو يعم المؤمنين وتقوى الخاصة وهو
 كما قال الجنيدي ان لا يراك حيث نهاك ولا يفقدك حيث اورك
 وتقوى خواص الخواص تقوى الاغيار كقول سلطان
 العاشقين ابن الفارض *

وان خطرت لي في سواك ارادة * على خاطري يوما حكمت بردي في
 وقوله الذين شرفهم بنزل قدسه وفي نسخة بزيادة لفظ
 الجلالة ونزل قدسيه بضممتين ويمكن الثاني فيهما والنزل
 ما يهتي للضيف من الكرامة لانه قال المناد وفي نسخة بنور
 قدسه وهو اظهر معنى لان المراد به وبما بعد مقامات
 العارفين في الدنيا (قوله) وافحشه من الوحشة وقوله
 من الخليقة وفي نسخة من بين الخليقة بانسه لانه
 الاثناس بالناس من علامة الافلاس ولستيد رابعة العدة
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

وقوله وخضهم من معرفته وفي نسخة بمعرفته والمعنى
 على الاولى جعلهم من اهل الخصوص من اجل معرفته وعلى
 الثاني جعلهم مخصوصين بها بحيث لا يلتفتون الى معرفة
 غيره وقوله ومشاهدك عجائب ملكوتك ملكوت فعلوت من
 الملك بزيادة الواو والتاء للمبالغة واذا اجتمع الملك والملكوت لفظا

عقبت

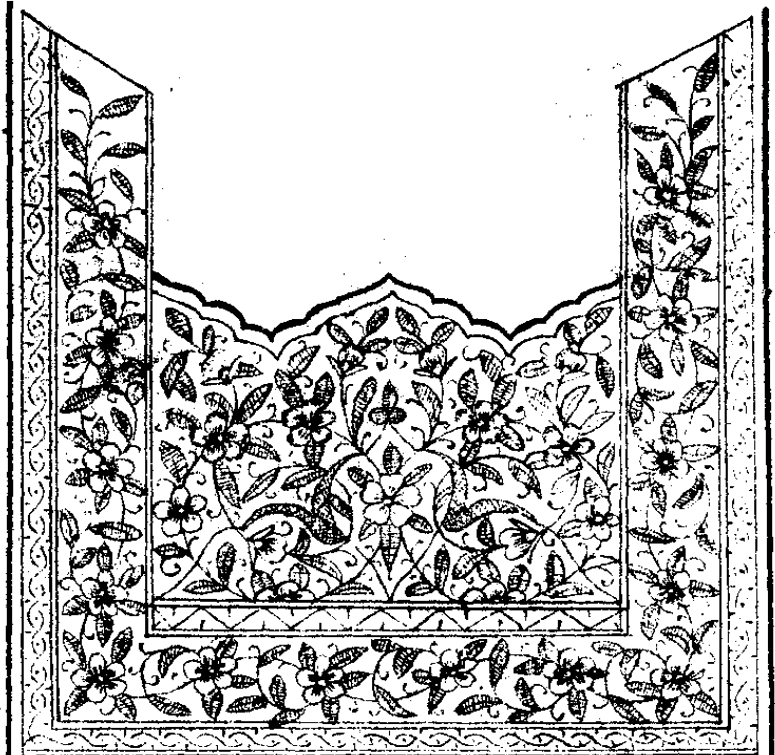
نخس الأول بعالم الظهور
والثاني بعالم الخفاء قوله
معتبر

هذا كتاب
متن الشفا للقاضي عياض وعلى
هامشه شرحه المسمى بالمدد الفياض
* تأليف من هو للخيرات حاوي *
للشيخ حسن العدوي الحجزاوي
م

لبعض السادة الفضلاء والاخبار

ان الشفا يشفي الصدور من الأذى * ويبرئ يوس النفس والاكدار
فاظفر به يا صاح تحظى بالني * وتفوز بالعليا مع الاخبار
م

وكانت المحققين العلامة الأمير رحمه الله
ناشد أرباب الحجا متلطفا * لمن الشفا، فقبل لي لعياض
فضربت صفحا عن قبول مقالهم * وطويت كشالم اكن بالراض
ثم امطيت جوارف كبري ناظرا * لسطوره وطروسه بمرارض
فاجابني ورد المعاني زاهيا * فيه بطيب شذاه عن اغراض
زقال لي بلسان حال اتني * لم أبدأ الا من اريض وياض
متبع به صائد القلوب وأعيننا * فهو الشفا والنور اللاه يمان
وانسخ به الامام فهو شفاؤها * ممدوحه اشفي من الامراض



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنِظِرِ بِاسْمِهِ الْأَسْمَى الْمُخْتَصِ بِالْمَلِكِ الْأَعَزِّ
الْأَكْمَى الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ مُنْتَهَى وَلَا وِرَاءَهُ مَرْمَى الظَّاهِرِ
لَا خَيْلًا وَوَهْمًا * وَالْبَاطِنِ تَقْدُسًا لَا عَدْمًا * وَسِعَ
كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا * وَأَسْبَغَ عَلَى أَوْلِيَائِهِ نِعْمًا عَمَّا *
وَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَنْفُسَهُمْ عَزَبًا وَعَجْمًا *
وَأَزَكَّهُمْ مُحْتَدَى وَمَنْمَى * وَأَرْجَحَهُمْ عَقْلًا وَحِلْمًا *
وَأَوْفَرَهُمْ عِلْمًا وَفَهْمًا * وَأَقْوَامَهُمْ يَمِينًا وَعِزْمًا * وَأَشَدَّهُمْ
بِهِمْ رَأْفَةً وَرُحْمًا * زَكَاةَ رُوحًا وَجِسْمًا * وَحَاشَا عَيْنِيَا
وَوَضْمًا * وَأَنَا حِكْمَةٌ وَحِكْمًا * وَفَتَحَ بِهِنَّ أَعْيُنَنَا عَمِيَا *
وَقَلْبُو بَاغْلِفًا وَأَذَانَا صَمًّا * فَأَمِنْ بِهِ وَعِزَّرَهُ وَنَصَرَهُ
مَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي مَعْنَمِ السَّعَادَةِ قِسْمًا *

وكذب

وَكذَّبَ بِهِ وَصَدَفَ عَنْ آيَاتِهِ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّقَاءَ
 حَتْمًا * وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى *
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ تَبَوُّوتٍ * وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 أَمَا بَعْدُ أَشْرَقَ اللَّهُ قَلْبِي وَقَلْبِكَ يَا نُورَ الْيَقِينِ *
 وَلَطْفِي بِكَ وَلِكَ بِمَا لَطَفَ بِهِ لِأَوْلِيَايَةِ الْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ
 شَرَّفَهُمْ بِنُزُلِ قُدْسِهِ * وَأَوْحَسَهُمْ مِنَ الْخَلْقِ بِأَنْبِيئِهِ *
 وَخَصَّهُمْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَمَشَاهِدِهِ عَجَائِبَ مَكُونِيَّةً وَأَثَارَ
 قُدْرَتِهِ بِمَا مَلَأَ قُلُوبَهُمْ حَبْرُهُ * وَوَلَّاهُ عَقُولَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ
 حَيْرَهُ * فَجَعَلُوا أَهْمَهُمْ بِهِ وَاحِدًا * وَيَلْمُ يَرُوفِي الذَّارِبِينَ غَيْرَ
 مُشَاهِدًا * فَهُمْ بِمَشَاهِدِهِ كَامِلٌ وَجَلَالُهُ يَتَنَعَمُونَ * وَبَيْنَ
 أَثَارِ قُدْرَتِهِ وَعَجَائِبِ عَظَمَتِهِ يَتَرَدَّدُونَ * وَبِالْأَيِّ نِقْطَاعِ
 إِلَيْهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ يَتَعَزَّزُونَ * لَهْمِي بَصَادِقِي قَوْلِهِ قَوْلُ
 اللَّهِ ثُمَّ زَرَّهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ * فَأَتَيْتُكَ كَرَرْتُ عَلَى
 السُّؤَالِ فِي مَجْمُوعٍ يَتَضَمَّنُ التَّعْرِيفَ بِقُدْرَةِ الْمُصْطَفِيِّ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ * وَمَا يَجِبُ لَهُ مِنْ تَوْقِيرِ أَكْرَامِ *
 وَمَا حَكَمَ مَنْ لَمْ يُؤْفَ وَأَجِبَ عَظِيمٌ ذَلِكَ الْقَدْرُ *
 أَوْ قَصَرَ فِي مَنْصِبِهِ الْجَلِيلِ فَلَا مَعْرُفَةَ ظَنُّهُ * وَأَنْ أَجْمَعَ لِكَ
 مَا لَا سَلْفَانَا وَأُمَّتِنَا فِي ذَلِكَ مِنْ مَقَالٍ * وَأُيِّنُهُ بِتَنْزِيلِ
 صُورٍ وَأَمْثَالٍ * فَأَعْلَمَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ أَنَّكَ حَمَلْتَنِي مِنْ
 ذَلِكَ الْقَدْرِ أَمْرًا * وَأَزْهَقْتَنِي فِيمَا نَدَبْتَنِي إِلَيْهِ عُسْرًا
 وَأَزْقَيْتَنِي بِمَا كَلَّفْتَنِي مِنْ نَوْعٍ صَعْبًا * مَلَأَ قَلْبِي رُغْبًا *

(قوله) الخ الموجهة أي التور
 صفة يفتح الموجهة أي التور
 وسكون الاء الموحدة أي التور
 مسنة من الملا وما ذكره العلام والموجهة
 قال الملا وما ذكره العلام والموجهة
 من أنه يقال بفتح فوهم لأن الفتح ما في القاموس وله
 يدون التاء على قوله (وقوله) في عطفته وفي
 بالتشديد أي جعلها والماء
 تنقسمها أي جعلها والماء
 أي ذات عطفته وفي قوله (وقوله) حين
 جمال وبها كما منحيرة ولا ينفي بها أي
 عقولهم أي تركها منحيرة ووظائفها
 بين حيرة وحيرة (قوله) في عطفته وفي
 بالله فأي حيرة وحيرة (قوله) وحده من
 عبوديته (وقوله) صلى الله عليه وسلم من
 إشارة إلى قوله صلى الله عليه وسلم من
 جعل الهموم لها واحدا كقوله صلى الله عليه وسلم من
 والافرة والمراد بالهم الميم وفتح الهماء
 (وقوله) مشاهدتهم أي مشهور وفي هذا المعنى قال بعض أهل
 القوله أنا من أهوى ومن أهوى وهو لطف
 قال الملا وفي نسخة بكسر الهماء وهو لطف
 جاء موافق اللفظ واحدا فإنه يفيد بانفصال
 الفصح لا ريب القصور (وقوله) أصل التلخيص
 كما أنه جامع ومجود (وقوله) أصل التلخيص
 جماله وحلافة المعنى أنهم بمطالعة صفات
 يتنعمون ولائهم ونعمت ثلاثه وابتلاؤه
 انعام ولائهم ونعمت ثلاثه وابتلاؤه
 وفي كثير من النسخ فاشتهر الخجة والجملة
 وهو غير مقرر في النسخ فاختبر في بعض
 عليه بين الجملة ولما لم يكن في سوادها
 على الله مع زون حقيقته كما يدل جماله
 عليه وبنسب السبب الآزلي (قوله) وهو كل
 لرزقهم كما توكل على الله حق توكلا
 بطاننا فقد وهوا ورواحها سبب او قول
 اوقوله أي لا يكون سبب او قول
 لغير من أي لا يكون سبب او قول
 لغير من أي لا يكون سبب او قول

و الخطاب لسائل معين أما قال المشابه
 أو لغير معين مفروض وبالله
 الة غاية معرضة وبالله
 السؤال جواب أم قال المشابه
 على زهم (وقوله) فالسائل قد عرف على
 والاشغال بما لا يعينهم ولا يعجزهم
 يلعبون أي تزلزل أهل الامور والعبور
 سواء (وقوله) أي موجود او معبود او ليس
 أي موجود او معبود او ليس في خوضهم
 بصادق قوله الصارق وليس في العود
 أي قوله في قوله في قوله في قوله
 أي قوله في قوله في قوله في قوله
 أي قوله في قوله في قوله في قوله
 أي قوله في قوله في قوله في قوله

مِنَ الْأُمُورِ الْبَشَرِيَّةِ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ * وَهَذَا الْقِسْمُ
 أَكْرَمُكَ اللَّهُ هُوَ سِرُّ الْكِتَابِ وَلُبَابُ ثَمَرِهِ هَذِهِ الْأَبْوَابُ
 وَمَا قَبْلَهُ لَهُ كَالْقَوَاعِدِ وَالتَّمْهِيدَاتِ وَالِدَلَالَةُ عَلَى مَا نُورِدُ
 فِيهِ مِنَ التَّكْتِ الْبَيِّنَاتِ وَهُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا بَعْدَكَ * وَالْمَنْجِزُ
 مِنْ غَرْضِ هَذَا التَّأْلِيفِ وَعَدَّةُ * وَعِنْدَ التَّفْصِيْلِ لِمَوْعِدَتِهِ
 وَالتَّفْصِيْلِ عَنْ عَهْدَتِهِ * يَشْرُقُ صَدْرُ الْعُدُوِّ وَالْمُعِينُ *
 وَيُشْرِقُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ بِالْيَقِينِ * وَتَمْلَأُ أُنْوَارُهُ جَوَاهِرَ صِدْقٍ
 وَيَقْدُرُ الْعَاقِلُ النَّبِيَّ حَقَّ قَدْرِهِ * وَتَخَرُّرُ الْكَلَامِ فِيهِ فِي بَابِ
 * (البابُ الأولُ فيما يختص بالأُمورِ الدُّنْيَوِيَّةِ
 وَتَشْتَبِهَتْ بِهِ الْقَوْلُ فِي الْعِصْمَةِ وَفِيهِ سِتَّةُ عَشْرَ فُصُولًا
 * (البابُ الثاني في أَحْوَالِ الدُّنْيَوِيَّةِ * وَمَا يَجُوزُ
 طُرُقُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْبَشَرِيَّةِ وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُصُولٍ
 * (القِسْمُ الرَّابِعُ) *
 فِي تَصَرُّفِ وَجْهِهِ الْأَحْكَامِ عَلَى مَنْ تَنَقَّضَهُ أَوْ سَبَّهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ * وَتَنْقِصُ الْكَلَامِ فِيهِ فِي بَابَيْنِ
 * (البابُ الأولُ في بَيَانِ مَا هُوَ فِي حَقِّهِ سَبٌّ
 وَنَقْصٌ مِنْ تَعْرِيفِ أَوْ نِقْصٍ * وَفِيهِ عَشْرَةٌ فُصُولٌ
 * (البابُ الثاني في حُكْمِ شَأْنَيْهِ وَمُؤَرِّدِيهِ
 وَمُنْتَقِصِيهِ وَعُقُوبَتِهِ وَذِكْرِ اسْتِنَابَتِهِ وَالصَّلَاةِ
 عَلَيْهِ وَوَرَاثَتِهِ * وَفِيهِ عَشْرَةٌ فَصُلٌ
 وَخَتَمُهُ بِبَابِ ثَالِثٍ جَعَلْنَا نَجْمَةً لِهَذِهِ الْمَسْئَلَةِ

(وقوله) الإنسان هو المشددة على قلبه (وقوله) هي قوله (وقوله) كافي الطاء كسر العواصم في عتقه أي قلبه أي كلفه وفي نسخة الصحيح في عتقه أي قلبه أي كلفه وفي نسخة الصحيح في عتقه أي قلبه أي كلفه... (وقوله) كافي الطاء كسر العواصم في عتقه أي قلبه أي كلفه...

(وقوله) كافي الطاء كسر العواصم في عتقه أي قلبه أي كلفه... (وقوله) كافي الطاء كسر العواصم في عتقه أي قلبه أي كلفه... (وقوله) كافي الطاء كسر العواصم في عتقه أي قلبه أي كلفه... (وقوله) كافي الطاء كسر العواصم في عتقه أي قلبه أي كلفه...

(وقوله) كافي الطاء كسر العواصم في عتقه أي قلبه أي كلفه... (وقوله) كافي الطاء كسر العواصم في عتقه أي قلبه أي كلفه... (وقوله) كافي الطاء كسر العواصم في عتقه أي قلبه أي كلفه...

وَمِنْهَا مَا أَثْرَزَهُ لِلْعِبَانِ مِنْ خَلْقِهِ عَلَى أَنْتَرُوجُوهِ
 الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ وَتَخَصُّصِهِ بِالْحَاسِنِ الْجَمِيلَةِ
 وَالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْمَذَاهِبِ الْكَرِيمَةِ وَالْفَضَائِلِ
 الْعَبْدِيَّةِ * وَتَأْيِيدِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ
 وَالْبِرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ * وَالْكَرَامَاتِ الْبَيِّنَةِ الَّتِي
 شَاهَدَهَا مَنْ عَاصَرَهَا * وَرَأَاهَا مَنْ أَدْرَكَهَا * وَعَلِمَهَا
 عِلْمَ يَقِينٍ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ حَتَّى أَنْتَهَى عِلْمُ حَقِيقَةِ
 ذَلِكَ النَّبِيِّ * وَقَاصَتْ أَنْوَارُهَا عَلَيْنَا صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ كَثِيرًا * حَدَّثَنَا الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكَافِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قِرَاءَةً مَنِيَّ عَلَيْهِ
 قَالَ ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَأَبُو
 الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ خَيْرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى
 الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّبْجِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 ابْنَ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى بْنُ سُوْرَةَ الْكَافِظُ
 قَالَ حَدَّثَنَا اشْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِالْبُرَاقِ
 لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ مُلْجَأً مُسْرَجًا فَاسْتَضَعَبَ عَلَيْهِ
 فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ أَيُّ مُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا فَإِذَا رَكِبَكَ أَحَدٌ
 أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ قَالَ فَارْفُضْ عِرْقًا * الْبَابُ
 الْأَوَّلُ فِي ثَنَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَظْهَارِ عَظِيمِ قَدْرِهِ

وتخصيف الراء نسي به لثبوت سيره
 كالبرق (قوله) فادفوض عرقا
 بنسب على التمييز محمول عن الفاعل
 وهل ركب أحد قبله أو هو خاص به
 خلاف (قوله) وأظها ر عظيم قدره
 وفي نسخة وأظها ر

(قوله) وتعداد الخواصين بفتح التاء المثناة
 فوق أي وجمعي تكرار الخلق المحسنة
 جمع حسن على غير قياس ونسبه على ما في
 نسخة غير مستقيم اه مداد (وقوله)
 كقوله تعالى وفي نسخة باللام (وقوله)
 من أنفسكم الآية بدأ بها لا شتمها
 على جملة من أمثاله والتشويه بما يوجب
 تعظيم رسوله والثناء سبحانه ما يوجب
 محبة وهو المشهور على الالسنه وما ضبطه
 وهو المشهور على الالسنه وما ضبطه
 والتسكين وغيره من سكون ما صرح به
 وفصح راه وهو لمن على ما صرح به
 في التمام وغيره من سكون ما صرح به
 بهذا الخطاب يعني في جوامع من

لَدَيْهِ أَعْلَمَ أَنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آيَاتٍ كَثِيرَةً
 مُفَصَّلَةً بِجَمِيلِ ذِكْرِ الْمُصْطَفَى وَعَدِّ مَحَاسِنِهِ
 وَتَعْظِيمِ أَمْرِهِ وَتَبْوِينِهِ قَدْرَهُ اعْتِمَادًا مِنْهَا عَلَى
 مَا ظَهَرَ مَعْنَاهُ وَقَبَانِ فُجْوَاهُ وَجَمَعْنَا ذَلِكَ فِي عَشْرَةِ
 فُصُولِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِيمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ بِجَمْعِي
 الْمَدْحِ وَالشَّأْنِ وَتَعْدِيرِ الْمَحَاسِنِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمُ الْآيَةَ قَالَ
 السَّمُرَقَنْدِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَفَتْحِ الْفَاءِ
 وَقِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ بِالضَّمِّ قَالَ الْقَاضِي الْأَوْمَامُ
 أَبُو الْفَضْلِ وَفَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى
 الْمُؤْمِنِينَ أَوِ الْعَرَبِ أَوْ أَهْلِ مَكَّةَ أَوْ جَمِيعِ النَّاسِ
 عَلَى اخْتِلَافِ الْمَفْسِرِينَ مِنَ الْمَوَاجِهُ هَذَا الْخَطَابُ
 أَنَّهُ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَغْرِفُونَهُ
 وَيَحْقُقُونَ مَكَانَتَهُ وَيَعْلَمُونَ صِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ
 فَلَا يَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ قَبِيلَةٌ
 إِلَّا وَلَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا ذَرَّةَ
 أَوْ قَرَابَةٍ وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَكَوْنِهِ مِنْ أَشْرَفِهِمْ وَأَرْفَعِهِمْ
 وَأَفْضَلِهِمْ عَلَى قِرَاءَةِ الْفَتْحِ وَهِيَ نَهَائِيَةُ الْمَدْحِ
 ثُمَّ وَصَفَهُ بَعْدَ بَيَاضِ جَمِيدِهِ وَأَشْخَى عَلَيْهِ
 بِمَحَامِدِ كَثِيرَةٍ مِنْ حُرُصِهِ عَلَى هِدَايَتِهِمْ وَرُشْدِهِمْ

نسخ
 وتبين ذلك
 لهم لا كونه

نغمة الهم توفيقه
 والخواصه بضم الخاء
 والظواهر العموم
 بل والجمع (قوله) وترك
 وهم أي وتترك انهم
 التي بالفتح عطفت على
 الواقع مفعولا ثانيا
 من أشرف أي ذنوب
 حسب أو أفضلهم أي تنجاة

والسلام

وَأَسْلَامِهِمْ وَشِدَّةَ مَا بَعْنَتْهُمْ وَيَضْرِبُهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ
 وَأُخْرَاهُمْ وَعِزَّتَهُ عَلَيْهِ وَرَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ
 بِمُؤْمِنِيهِمْ قَالَ لَبَّ بَعْضُهُمْ أَعْطَاهُ اسْمَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ
 رُؤْفٍ وَرَحِيمٍ وَمِثْلُهُ فِي الْآيَةِ الْآخْرَى قَوْلُهُ لَقَدْ
 مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ وَفِي الْآيَةِ الْآخْرَى هُوَ الَّذِي
 بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ الْآيَةَ * وَقَوْلُهُ
 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ الْآيَةَ *
 رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ نَسَبًا وَصِهْرًا وَحَسَبًا لَيْسَ
 فِي آبَائِي مِنْ لُدُنْ أَدَمَ سِفَاحٌ كُلُّهَا نِكَاحٌ قَالَ ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا ثَمَّةً
 أَمْرًا فَمَا وَجَدْتُ فِيهِمْ سِفَاحًا وَلَا شَبَابًا
 مِمَّا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ عَلَيْهِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَتَقَلَّبَكَ فِي الشَّاجِدِينَ قَالَ مِنْ نَبِيِّ الْبَيْتِ
 حَتَّى أَخْرَجْتُكَ نَبِيًّا وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِمَ
 اللَّهُ عَجْرَ خَلْقِهِ عَنْ طَاعَتِهِ فَعَرَفَهُمْ ذَلِكَ لَكِنِّي
 يَغْلُوا أَنَّهُمْ لَا يَنَالُونَ الصَّفْوَةَ مِنْ خِدْمَتِهِ فَأَقَامَ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مَخْلُوقًا مِنْ جَنَسِهِمْ فِي الصُّورَةِ
 الْبَسَّةِ مِنْ نَعْتِهِ الرَّأْفَةِ وَالتَّرْحَمَةِ وَأَخْرَجَهُ إِلَى

(وقوله) مَا بَعْنَتْهُمْ نفع اوله
 قال الله تعالى
 وَلَقَدْ نَادَى الْأَبَّامُ الرَّسُولَ وَبِجُوزِ السَّلَامِ أَنْ يَكُونَ
 فِي السُّنَنِ مَعْتَادًا (وقوله) وَيَضْرِبُهُمْ
 لم يبعثني معتنيا في نسخة بعضهم
 لم يبعثني معتنيا في نسخة بعضهم
 قال الملائكة ضبط في نسخة بعضهم
 الياه وكسر الضاد وهو غير صحيح
 لوجود الياه في مفعوله وقوله
 الذي لا يخفى ان الياه في مفعوله غير صحيح
 في القاموس ضربه واضربا
 فالضواب ضبطه بفتح على ما يوافق
 وما يضربهم اه وفي الياه وكسر
 الياه وكسر الضاد بضم الياه وكسر
 يقال ضربت الشيء واضربت بالالف
 رجمته بمؤنثهم وفي نسخة بالالف
 على ارادة اسمنس (قوله) اعطاه
 اسمنس من اسماة قال الزمخشري

(وقوله) مَا بَعْنَتْهُمْ نفع اوله
 قال الله تعالى
 وَلَقَدْ نَادَى الْأَبَّامُ الرَّسُولَ وَبِجُوزِ السَّلَامِ أَنْ يَكُونَ
 فِي السُّنَنِ مَعْتَادًا (وقوله) وَيَضْرِبُهُمْ
 لم يبعثني معتنيا في نسخة بعضهم
 لم يبعثني معتنيا في نسخة بعضهم
 قال الملائكة ضبط في نسخة بعضهم
 الياه وكسر الضاد وهو غير صحيح
 لوجود الياه في مفعوله وقوله
 الذي لا يخفى ان الياه في مفعوله غير صحيح
 في القاموس ضربه واضربا
 فالضواب ضبطه بفتح على ما يوافق
 وما يضربهم اه وفي الياه وكسر
 الياه وكسر الضاد بضم الياه وكسر
 يقال ضربت الشيء واضربت بالالف
 رجمته بمؤنثهم وفي نسخة بالالف
 على ارادة اسمنس (قوله) اعطاه
 اسمنس من اسماة قال الزمخشري

(وقوله) مَا بَعْنَتْهُمْ نفع اوله
 قال الله تعالى
 وَلَقَدْ نَادَى الْأَبَّامُ الرَّسُولَ وَبِجُوزِ السَّلَامِ أَنْ يَكُونَ
 فِي السُّنَنِ مَعْتَادًا (وقوله) وَيَضْرِبُهُمْ
 لم يبعثني معتنيا في نسخة بعضهم
 لم يبعثني معتنيا في نسخة بعضهم
 قال الملائكة ضبط في نسخة بعضهم
 الياه وكسر الضاد وهو غير صحيح
 لوجود الياه في مفعوله وقوله
 الذي لا يخفى ان الياه في مفعوله غير صحيح
 في القاموس ضربه واضربا
 فالضواب ضبطه بفتح على ما يوافق
 وما يضربهم اه وفي الياه وكسر
 الياه وكسر الضاد بضم الياه وكسر
 يقال ضربت الشيء واضربت بالالف
 رجمته بمؤنثهم وفي نسخة بالالف
 على ارادة اسمنس (قوله) اعطاه
 اسمنس من اسماة قال الزمخشري

المخلوق سفيراً صادقاً وجعل طاعته طاعته طاعته
 وموافقته موافقته فقال تعالى من يطع الرسول
 فقد أطاع الله وقال الله تعالى وما أرسلناك
 إلا رحمة للعالمين قال أبو بكر بن طاهر زين
 الله تعالى محمداً بزينة الرحمة فكان كونه رحمة
 وجميع شئ مثله وصفاته رحمة على المخلوق فمن
 أصابه شئ من رحمته فهو الناجي في الدارين
 من كل مكروه والواصل فيهما إلى كل محبوب
 ألا ترى أن الله تعالى سبحانه يقول وما أرسلناك
 إلا رحمة للعالمين فكانت حياته رحمة وجماله رحمة
 كما قال عليه السلام حياتي خير لكم وموت
 خير لكم وكما قال عليه السلام إذا أراد الله رحمة
 بأمة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسكناً
 وقال السمرقندي رحمة للعالمين يعني للجن
 وللإنس وقيل لجميع المخلوق للمؤمنين رحمة
 بالهداية ورحمة للمنافق بالأمان من القتل
 ورحمة للكافر بتأخير العذاب قال ابن عباس
 رضي الله عنهما هو رحمة للمؤمنين والكافرين
 إذ عوفوا مما أصاب غيرهم من الأثم المكذبة
 وحكى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل
 عليه السلام هل أصابك من هذه الرحمة

شئ

(وقوله) طاعته طاعته بنسبها
 أي كطاعة الله فيما أمره ونهى
 (وقوله) موافقته موافقته
 أي موافقته صلى الله عليه
 وجميع شئ مثله جمع شئ
 الباطنة بالضم والبراءة
 وجوده قال الملاء وكان
 في قوله قال الملاء وكان
 رحمة فكان كونه رحمة أي
 الملاء وكان كونه موصوفاً
 وليس هناك موت ولا فناء

بل انتقال من حال إلى حال
 من دار إلى دار لأن المعتدل
 أنه حتى يرضى عن الدنيا
 فيشتم في غيبها أن الدنيا
 لنا في تحسين حالنا كما في
 سلفاً أي بين يديها ما
 وهما بغير تحنين هو الذي
 وأما قيل القسط ما يجاوز
 له شيء لهم ما جاوزهم
 نزل ولهدى في ما زلهم
 هل أصابك من هذه الرحمة
 أي من الرحمة مختص بل

شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَخْشَى الْعَاقِبَةَ فَأَمِنْتُ
 لِثَنَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيَّ يَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي
 الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الصَّاهِقِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ أَيُّ بِكَ إِنَّمَا وَقَعَتْ سَلَامَتُهُمْ مِنْ أَجْلِ كَرَامَةِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآيَةُ قَالَ كَعْبُ وَابْنُ
 جُبَيْرٍ الْمُرَادُ بِالنُّورِ الثَّانِي هَهُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ مَثَلُ نُورِهِ أَيُّ نُورٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنِيُّ اللَّهُ هَادِي
 أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ مَثَلُ نُورِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ مُسْتَوْدَعًا فِي الْأَصْلَابِ
 كَمَشْكَاةٍ صِفَتْهَا كَذَا وَآرَادَ بِالْمُصْبَاحِ قَلْبَهُ
 وَبِالزُّجَاجَةِ صَدْرَهُ أَيُّ كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ دَرَى لِيَا
 فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْحِكْمَةِ تَوْقُدُ مِنْ شَجَرَةٍ
 مُبَارَكَةٍ أَيُّ مِنْ نُورِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَضُرِبَ
 الْمَثَلُ بِالشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَكَادُ زَيْتُهَا
 يُضِيئُ أَيُّ تَكَادُ نُبُوَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَبَيَّنَ لِلنَّاسِ قَبْلَ كَلَامِهِ كَهَذَا الزَّيْتِ وَقَدْ قِيلَ
 فِي هَذِهِ الْآيَةِ غَيْرُ هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ
 تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ نُورًا وَسِرَاجًا

(وَقَوْلُهُ) قَالَ نَعَمْ كُنْتُ
 أَخْشَى الْعَاقِبَةَ أَيُّ أَخْشَى
 مِنَ الذَّلِيلَةِ (وَقَوْلُهُ) فَأَمِنْتُ
 مِنَ الْمَلَاةِ لَا يَخْفَى أَنَّ كَفَرْتُ
 فِي الْمَلَاةِ لَا يَخْفَى أَنَّ كَفَرْتُ

الذي نزل على في المصطفى
 الثلاثة أي في هذا الكرم
 أي على أمر الوحي ومدحه في محكم كرامته
 به أنه سبحانه عن حسن حاله ولا تغتبر
 العظيم ولا يتصور تبدل حاله ولا تغتبر
 الأكرم (وقوله) من أجل كرامة محمد
 ماله (وقوله) أي بالشفاعة العظيمة
 قلبه وقلبه للنفوس العليا والسفلى
 فأنها شاملة لكرامة محمد وفي غيرها
 وفي نسخة النسخة المتصححة والإصول
 قال الملا في الإضافة إلى المفعول وهو
 المعتمد على الإضافة إلى المفعول وهو
 الظاهر في المعنى والظاهر من الخطاب
 من الخطاب إلى الغيبة وأن الخطاب
 في ذلك للشيء صلى الله عليه وسلم والتقدير
 فسلامة عظيمة لاجل ذلك وسببها

في ذلك للشيء صلى الله عليه وسلم والتقدير
 فسلامة عظيمة لاجل ذلك وسببها
 في ذلك للشيء صلى الله عليه وسلم والتقدير
 فسلامة عظيمة لاجل ذلك وسببها

من الأنوار الأظلمة
 ونظير للناس قبل كلامه
 فوفية وكسر مؤجلة أو قوله
 الزجاجة أو قوله
 وفرة الدر كبر مجها مصباح
 ونصوه الذي المصباح
 بصفة الأضواء
 بصفة الأضواء
 بصفة الأضواء

مُبِيرًا وَقَالَ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ وَقَالَ
 تَعَالَى أَنَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَإِن مَّا
 إِلَى اللَّهِ بِأُذُنِهِ وَسِرَاجًا مُبِيرًا وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ لَمْ نُشْرَحْ
 لَكَ صَدْرَكَ إِلَى آخِرِ الشُّورَةِ شَرَحَ وَسَعَّ وَالْمُرَادُ
 بِالصَّدْرِ هُنَا الْقَلْبُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَرَحَهُ بِالْإِسْلَامِ
 وَقَالَ سَهْلُ بْنُ نُورٍ الرِّسَالَةَ وَقَالَ الْحَسَنُ مَلَأَهُ
 حُكْمًا وَعِلْمًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ نَطَهِّرْ قَلْبَكَ حَتَّى
 لَا يُؤْذِيكَ الْوَسْوَاسُ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ
 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ قِيلَ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِكَ
 يَعْنِي قَبْلَ النَّبُوَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ ثِقَلِ آيَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ
 وَقِيلَ أَرَادَ مَا ثَقَلَ ظَهْرَهُ مِنَ الرِّسَالَةِ حَتَّى بَلَغَهَا
 حِكْمًا الْمَا وَرَدِي وَالسَّلْبِي وَقِيلَ عَصَمْنَاكَ وَلَوْلَا ذَلِكَ
 لَأَثَقَلْتَ الذَّنُوبُ ظَهْرَكَ حِكْمًا السَّمْرِ قُنْدِي
 وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ قَالَ بِيحْيَى بْنُ آدَمَ بِالنَّبُوَّةِ وَقِيلَ
 إِذَا زُكِرْتَ ذُكِرْتَ مَعِي يَعْنِي قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
 رَسُولُ اللَّهِ وَقِيلَ فِي الْأَذَانِ قَالَ الْفَقِيهُ الْقَاضِي
 أَبُو الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا تَقْرِيرٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّ
 اسْمُهُ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَظِيمِ
 نِعْمِهِ لِدِينِهِ وَشَرِيفِ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِهِ
 عَلَيْهِ بَأَنَّ شَرَحَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَالْهُدَايَةِ وَوَسَّعَهُ
 لِنُورِ الْعِلْمِ وَحَمَلَ الْحِكْمَةَ وَرَفَعَ عَنْهُ ثِقَلَ أُمُورِ

الجاهلية

رغم أن المشرح لك صدرتك ولكن
 لك جعل يشتمل جميع أجزاءه فسر بقوله
 صدرتك فهو تفصيل بعد اجتهاد
 والاشتمال على الأجزاء بما علم من الحكم
 من قبيل الإخبار التي هي من الحكم
 أي قد انكار النبي نفي له ونفي النكار
 الذي صدرت به ما رواه ابن عباس
 والإمام الرازي عنه صلى الله عليه وسلم
 لقد سألت ربي عز وجل فقلت يا رب
 إن كانت آيات ربي مني من سخرت له

الشرح إلى قوله فقال يا محمد لم نشرح
 لك صدرتك ووضعنا عنك وزرك
 قلت بلى ولهذا فسرت المصنف فيما أتت
 بقوله هذا اتفق قبل النبوة فقول
 الخ (قوله) يعني قبل الذنب قبل
 هذا استلهم العصمة منه بعد النبوة
 النبوة وأن ذكره العلامة من
 فقط والذي التحق النبوة وتبعها
 نقلا عن أسماء قبل النبوة (قوله)
 الذنب مطلقا قبل النبوة (قوله)
 كما سألني هو بنهم المصنف في قوله
 أبو عبد الله النيسابوري شيخ الثلاثة
 (قوله) نقل من أمور الجاهلية كما
 وقع القاف منه المنفعة وسبحوا
 واحد الأفعال ويعتقد ما قلناه

رو قوله) وقط عنه عهدته
 وأعباء الرسالة العهدية
 بجمع عبيد أي نقلها قال
 وأعباء الأعباء بفتح فسكون
 فتعالى إننا سنلقى عليك
 بجمع عبيد أي نقلها قال

أَبْجَاهِلِيَّةٍ عَلَيْهِ وَبَعْضُهُ لِسِيرَهَا وَمَا كَانَتْ
 عَلَيْهِ يَظْهَرُ بِدِينِهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَحَطَّ عَنْهُ
 عَهْدُهُ أَعْبَاءُ الرِّسَالَةِ وَالنَّبُوَّةُ لِتَبْلِيغِهِ لِلنَّاسِ
 مَا نَزَلَ إِلَيْهِمْ وَتَبَوُّؤُهُ بِعَظِيمِ مَكَانِهِ وَجَلِيلِ رُبِّيَّةِ
 وَرَفَعَهُ ذِكْرَهُ وَقَرَّانِهِ مَعَ اسْمِهِ اسْمَهُ قَالَ قَتَادَةُ
 رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيْسَ خَطِيبٌ
 وَلَا مُتَشَبِّهُهُ وَلَا صَاحِبُ صَلَاةٍ إِلَّا يَقُولُ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
 وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا فِي جَبْرِيلَ فَقَالَ إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ
 يَقُولُ أَتَذَرِي كَيْفَ رَفَعْتُ لَكَ ذِكْرَكَ قُلْتَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ قَالَ إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِي قَالَ ابْنُ عَطَاءٍ جَعَلَتْ
 تَمَامَ الْإِيْمَانِ بِمَا نَ بَدَكَرِي مَعَكَ وَقَالَ أَيْضًا
 جَعَلْتُكَ ذِكْرًا مِنْ ذِكْرِي فَمَنْ ذَكَرَكَ ذَكَرَنِي قَالَ
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ لَا يَذُكُرُكَ أَحَدٌ بِالرِّسَالَةِ
 إِلَّا ذَكَرَنِي بِالتَّوْبِيَّةِ وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ
 إِلَى الشَّفَاعَةِ وَمِنْ ذِكْرِهِ مَعَهُ تَعَالَى أَنْ قَرَّتْ
 طَاعَتُهُ بِطَاعَتِهِ وَاسْمُهُ بِاسْمِهِ فَقَالَ تَعَالَى وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَجَمَعَ
 بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْعُظْفِ الْمَشْرُوكَةِ وَلَا يَجُوزُ جَمْعُ
 هَذَا الْكَلَامِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ * حَدَّثَنَا

رو قوله) وقط عنه عهدته
 وأعباء الرسالة العهدية
 بجمع عبيد أي نقلها قال
 وأعباء الأعباء بفتح فسكون
 فتعالى إننا سنلقى عليك
 بجمع عبيد أي نقلها قال

رو قوله) من ذكره جاز وجرور ومصاف
 (قوله) أن قد بلغ أن العهدية
 (قوله) الشريعة الشريعة
 نسخة بتحقيقها أي الجملة
 التي الغفل الشطوف عليه بالمشطوف
 يجوز جمع الخوف والنجاة
 ولا مانع من أن يقال
 هذا الكلام في غير حقه
 أي لا يجوز في غير حقه
 أي لا يجوز في غير حقه
 أي لا يجوز في غير حقه

(قوله) فأجازة بعضهم أي من قال الشريك من الصلاة من الله الاستغناء بالجمع بين المعنيين من الملائكة الشافية وإنما عطفها في إطلاق واحد من الصلاة من الملائكة الشافية وإنما عطفها في إطلاق واحد من الصلاة من الملائكة الشافية وإنما عطفها

وَلَمْ يَذْكُرِ الْوُقُوفَ عَلَى بَعْضِهِمَا وَقَدْ اختلفَ الْمُفَسِّرُونَ
 وَأَصْحَابُ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ هَلْ يُصَلُّونَ رَاجِعَةً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
 وَالْمَلَائِكَةَ أَمْ لَا فَأَجَازُهُ بَعْضُهُمْ وَمَنْعَهُ آخَرُونَ
 لَعَلَّةَ الشَّرِيكَ وَخَصُّوا الضَّمِيرَ بِالْمَلَائِكَةِ وَقَدَرُوا
 الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ يُصَلِّي وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ وَقَدَرُوا
 عَنْ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ فَضِيلَتِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ أَنْ جَعَلَ طَاعَتَكَ طَاعَتَهُ فَقَالَ مَنْ يُطِيعُ
 الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ
 الْآيَتَيْنِ * رَوَى أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 قَالُوا إِنْ مُحَمَّدًا يُرِيدُ أَنْ نَتَّخِذَهُ حَتَانًا كَمَا
 اتَّخَذَ النَّصَارَى عِيسَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَقَرَنَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِهِ
 رَغْمًا لَهُمْ وَقَدْ اختلفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ
 تَعَالَى فِي أَمِّ الْكِتَابِ أَهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ
 وَالْحَسَنُ الْبِضْرِيُّ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ هُوَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَيْرَ أَهْلِ
 بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ حِكْمًا عَنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَأْوِزِيُّ
 وَحَكَى مَكِّي عَنْهَا مَحْوُهُ وَقَالَ هُوَ

والأظهر على ما قاله ابن هشام من قبيل الشرك
 إلى الكل والمعنى يتناول الصلوات على
 والصلوات على ما قاله ابن هشام من قبيل الشرك
 شيء واحد وهو ما اتحد وضعه ومعناه مع التلاوة
 المعنوي وهو ما كلفه ومعنوي بصلواته
 أواد المعنى فيه كلفه ومعنوي بصلواته
 والعطف من الله على شية التنا والدعا (قوله)
 الشريف والآية ان الله يصلي قال السيد وضعف
 وقد رواه الأئمة الخذف من الثاني بقية الأهل
 هذا فان الشايع (قوله) أن جعل بفتح الهمزة مبتدا
 عند اتحاد المعنى (قوله) طاعته
 خبر ما قبله أو بالعكس (قوله) وقال الله تعالى
 أي كطاعته (قوله) من قول عمر وعظفة عليه
 قال الملائكة الظاهر أنه ليس من قول الملائكة
 لقبه منه معنى الجاهل على جميع الخلق الإجماع
 أنه تعالى سداب الجاهل (قوله) تخلف
 باب المحجب والمجسوبة (قوله) تخلف
 بين المرتبة المحبوبة وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عباس ومنه قوله تعالى وقلوا يا محمد اننا كنا
 بالتشديد في هذه الآية ما درى ما الختان والنبي
 كما في التفسير والتميم (قوله) وخنا ما في حديثنا
 من تشديد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
 عبد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
 خاننا بالتشديد أي عيسى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
 لا سيما قال رحمه قوله تعالى هو والله خير
 ومنها ما في قوله تعالى وهو والله خير
 ألقية بالمرام قال في العطف (قوله) رخصته في الكلام
 التراب هو من قول في العطف (قوله) رخصته في الكلام
 من الرغام وهو الرغام في الكلام (قوله) رخصته في الكلام
 از الصلوات (قوله) في الكلام (قوله) رخصته في الكلام
 التراب هو من قول في العطف (قوله) رخصته في الكلام
 من الرغام وهو الرغام في الكلام (قوله) رخصته في الكلام
 از الصلوات (قوله) في الكلام (قوله) رخصته في الكلام

مقاعد القرآن مجازي أو لا نمدوه في أم الكتاب سميت
 والوعد والوعد والوعد والوعد والوعد والوعد
 والقصص والقصص والقصص والقصص والقصص
 لا يلزم أطرافه أو سبب
 سبب
 سبب

وان اختلف في تخصيص الاصحاب وسلم واصحابه
أى قوله قال أى أبو الليث قبل ذلك
أى قوله فى تفسير أبي العالیه الحسن
البيان ونظم فى قوله صدق أى فى
باعتبار خبره وهو العروة الوثقى وتذكيره
وسلم أى فى الإمامة فى هذا الخبر
اهتدى أى وثق به بنحو ما عليه
انعامه قال الكسندى لعل المراد عدم
إعطاء فضائله أو ما يترتب عليه
لما من الفوائد فاندفع منافاة لعدم
الإله خصاء

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيَهُ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَكِي أَبُو اللَّيْثِ
السَّمَرِقَنْدِيُّ مِثْلُهُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي قَوْلِهِ صِرَاطُ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَسَنَ
فَقَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ وَنَصَحَ وَحَكِيَ الْمَأْوُزِيُّ
ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَحَكِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الْآيَةَ
أَنَّهُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ الْإِسْلَامُ
وَقِيلَ شَهَادَةُ التَّوْحِيدِ وَقَالَ سَهْلٌ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا قَالَ
نِعْمَتُهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
تَعَالَى وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ الْآيَتَيْنِ أَكْثَرَ الْمُفْسِّرِينَ
عَلَى أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ وَهُوَ الَّذِي
صَدَّقَ بِهِ وَقِيلَ وَصَدَّقَ بِالتَّخْفِيفِ وَقَالَ
غَيْرُ هَذَا الَّذِي صَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَقِيلَ أَبُو
أَبُو بَكْرٍ وَقِيلَ عَلِيٌّ وَقِيلَ غَيْرُ هَذَا مِنَ الْأَقْوَالِ
وَعَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْآيَةَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ

القلوب

وقوله وقيل أبو بكر وقيل علي فخصهما
بالذکر لانه التحقيق أن أول من آمن
من الرجال على الإطلاق الصديق وأول
وأول من النساء خديجة وأول
من آمن من النساء بلال كما نقلنا
من آمن من مشركي الأنصار عن شيخنا
في كتابنا زكريا الأنصاري جميعاً
الإسلام زكريا
بين السق آيات

الْقَلُوبُ قَالَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ * الْفَصْلُ الثَّانِي
 فِي وَصْفِهِ تَعَالَى لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَمَا تَعَلَّقَ بِهَا
 مِنَ الثَّنَاءِ وَالْكَرَامَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا الْآيَةَ
 جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ضُرُوبًا مِنْ
 رُتَبِ الْأُثْرَةِ وَجُمْلَةً أَوْصَافٍ مِنَ الْمِدْحَةِ
 فَجَعَلَهُ شَاهِدًا عَلَى أُمَّتِهِ لِنَفْسِهِ بَاءً بِلَاغِهِمْ
 الرِّسَالَةَ وَهِيَ مِنْ خِصَائِصِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَمُبَشِّرًا لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَنَذِيرًا لِأَهْلِ مَعْصِيَتِهِ
 وَدَاعِيًا إِلَى تَوْجِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ وَسِرَاجًا مُبِينًا
 يَهْتَدَى بِهِ لِلْحَقِّ * حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ
 ابْنُ عَتَّابٍ ثنا أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا
 أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ ثنا أَبُو زَيْدٍ الْمُرُوزِيُّ
 ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثنا الْبُخَارِيُّ
 ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ثنا فُلَيْحُ بْنُ يُونُسَ ثنا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِسْحَاقَ قَالَ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجَدُ وَاللَّهِ إِنَّهُ
 لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ
 فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

(قوله) قال بمحمد أي بها
 بوقى عنه وعن القلوب أي أصحابه
 بظهور كونه وذكر أصحابه
 بذكر الرضا بمن يحصل للقلوب الإلهية
 بذكر الرضا بمحصل للقلوب الإلهية
 بذكر الرضا بمحصل للقلوب الإلهية

نزول الرضا بمحصل للقلوب الإلهية
 والسكنية في وصفه له تعالى وهو
 في نسخة في قوله من رتب الأثر
 خطأ فاحش (قوله) من رتب الأثر
 وأصنافاً (قوله) من رتب الأثر
 بهم راء وفتح تأ بالضم والنوعى بفتح
 والأثره وقال الكرمه والفضيلة كما في
 على غير وهي المكرمه والفضيلة كما في
 الإفصح (قوله) ابن عتاب بفتح
 الشهاب وتشديد كسر التوحيدة
 العين والقاسمي بفتح السين
 (قوله) ابن سنان بفتح السين مصروف

ومسنون (قوله) ابن سنان بفتح السين مصروف
 وفتح مهملة (قوله) ابن سنان بفتح السين مصروف
 وفتح لام وسكون تخيته فليح بضم فاء
 كان يسه ودين أبيه عمرو بن العاص
 اثنتا عشرة سنة وأسلم قبل أبيه
 (قوله) فقلت وفي نسخة قلت أخبرني
 عن صفة رسول الله الخ (قوله) أخبرني
 بفتح أي نعم أخبرني أو لا أخبرني عن ما هو
 بمعنى أخبرني أو لا أخبرني عن ما هو
 مقتضى حسن الأدب في العبارة
 (قوله) عن صفة رسول الله أي في
 التوراة بدليل قوله في الجواب أنه
 لموصوف في التوراة أو شهاب

وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
للسنة كما تارة يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...

شَاهِدًا أَوْ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيَّةِينَ
أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّنَيْتَكَ الْمُتَوَكَّلُ
لَيْسَ يَفِظُ وَلَا عَظِيمٌ وَلَا أَسْوَأُ فِي الْأَسْوَأِ
وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيُغْفِرُ
وَلَنْ يُقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوَجَاءُ
بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُفْحَمَ بِهِ أَغْنَيْنَا
عَمَّا وَآذَانَا ضَمًّا وَقُلُوبَنَا غُلْفًا وَذَكَرَ مِثْلَهُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَكَعْبِ الْأَخْبَارِ *
وَ فِي بَعْضِ طُرُقِهِ عَنِ ابْنِ سُمَاعٍ وَلَا صَحَبِ
فِي الْأَسْوَأِ وَلَا مُتَزِينَ بِالْفَحِشِ وَلَا قَوَالِ
لِغَنَّا أَسَدْرُهُ لِكُلِّ جَمِيلٍ وَأَهْبَلُهُ كُلَّ خَلْقِ
كَرِيمٍ وَأَجْعَلِ السُّكِينَةَ لِيَانِهِ وَالزُّبْرَ
شِعَارَهُ وَالتَّقْوَى ضَمِيرَهُ وَالْحِكْمَةَ مَقُولَهُ
وَالصَّدْقَ وَالْوَفَاءَ طَبِيعَتَهُ وَالْعَفْوَ وَالْمَعْرُوفَ
خَلْقَهُ وَالْعَدْلَ سِيرَتَهُ وَالْحَقَّ شَرِيعَتَهُ
وَالهُدَى إِمَامَتَهُ وَالْإِسْلَامَ مِلَّتَهُ وَأَخِدْ
اسْمَهُ أَهْدَى بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ وَأَعْلَمُ بِهِ
بَعْدَ الْجَهَالَةِ وَأَرْفَعُ بِهِ بَعْدَ الْخُمَالَةِ وَأَسْمَى
بِهِ بَعْدَ التَّكْرَةِ وَأَكْثَرُ بِهِ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَأَغْنَى بِهِ
بَعْدَ الْعَيْلَةِ وَأَجْمَعُ بِهِ بَعْدَ الْفُرْقَةِ وَأُوَلِّفُ
بِهِ بَيْنَ قُلُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَهْوَأُ مُتَشَبِّهَةٍ وَأَجْمَعُ

وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
للسنة كما تارة يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...
وقيد به لأن الغالب يقع وينزل ارتفاع النسبة كما تارة في قوله في الأثواب...

أجمعه وجمع في قوله...
أجمعه وجمع في قوله...
أجمعه وجمع في قوله...
أجمعه وجمع في قوله...

مُتَّفِرِّقَةٍ وَأَجْعَلُ أُمَّتَهُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَت
لِلنَّاسِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَخْبَرَ نَارَسُوْلُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِفَتِهِ فِي الثَّوْرَةِ
عَبْدِي أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ وَمُهَاجِرُهُ
بِالْمَدِيْنَةِ أَوْ قَالَ طَيْبَةُ أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ
بِاللهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْأَيْتِينَ وَقَدْ قَالَ اللهُ
تَعَالَى فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ اللهِ لَنْتَ لَهُمُ الْآيَةَ قَالَ
السُّمَّرِيُّ قَنَدِي ذَكَرَهُمُ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ أَنَّهُ
جَعَلَ رَسُوْلَهُ رَجِيْمًا بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَوُّوا لَيْلِيْنَ
الْجَمَائِبِ وَلَوْ كَانَ فَظًّا خَشِنًا فِي الْقَوْلِ
لَتَفَرَّقُوا مِنْ حَوْلِهِ لَكِنْ جَعَلَهُ اللهُ سَهْمًا
سَهْلًا طَلِقًا بَرًّا طَيِّبًا هَكَذَا قَالَهُ
الضُّعَاكُ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا * قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الْقَائِسِيُّ أَبَانَ اللهُ تَعَالَى
فَضَلَ نَبِيْنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَضَلَ
أُمَّتَهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ
الْآخِرَى وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُوْلُ شَهِيدًا
عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى

(رقوله) من قال الملا التأ الفاء وهي نسخة
وامم متفرقة قال الملا في نسخة بالجمد
فما نزل متباينة المقام بتقدريم الألف
وقام هنا بخط من التفرقة والاختلاف
وقام على الفاء من التأ الفاء وهو نسخة
من الألف قال الملا في نسخة بالجمد
من الألف قال الملا في نسخة بالجمد

للحميين الشرف أوف فتح الحديث من سني
أوقال طيبة بفتح الحديث من سني
المدينة كطابرة وفي نسخة من
المدينة كطابرة رواه أحمد في نسخة
طابرة هي طابرة الجمادون وفي نسخة
البراء (رقوله) على كل حال أي
الجمادون والضراء (رقوله) فبما رحمة
في السراء والضراء للباقية والأظها
قيل ما مشروها رحمة أي فبما رحمة عظيمة
سيرة (قوله) ذكره الله الخ يشد يد الكفاف
لنت لكم (قوله) ذكره (رقوله) انه بالضمير
وفي نسخة ويروي أن جعل (رقوله)
أي سبحانه ويروي أن جعل (رقوله)
في نسخة أظليظ في القول (رقوله) سبحانه

نسخ الحسين الممهلة وسكون الميم
قال جواد (أوف قوله) طلقا بسكون اللام
يقال الرمي وهي من الناحي مضمومة
السند الصغوى طلقا بالتحليل وقال
كل في القاموس هو أي منبسط الوجه
منبسط الوجه (قوله) بتر أظع البيا أي كبر
أي أحسن (قوله) أبان بفتح الهاء
يشد يد الضراء (قوله) وفضل أمته
قوله متعلق بقوله (قوله) وكذلك

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ الْآيَةَ
 وَقَوْلُهُ وَسَطًا أَيُّ عَدْلًا خِيَارًا وَمَعْنَى هَذِهِ
 الْآيَةَ وَكَمَا هَدَيْنَاكُمْ فَكَذَلِكَ خَصَّصْنَاكُمْ
 وَفَضَّلْنَاكُمْ يَا بَنِي آدَمَ خَلْقًا وَجَعَلْنَاكُمْ
 لِنَشْهَدُوا وَاللَّاتِيبِيَاءُ عَلَى أُمَّةٍ خِيَارًا عَدُوًّا
 الرَّسُولُ بِالصِّدْقِ قِيلَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 إِذَا سَأَلَ الْإِنْبِيَاءَ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ نَعَمْ
 فَتَقُولُ أُمَّةٌ مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ
 فَتَشْهَدُ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلْأَنْبِيَاءِ وَيُزَكِّيهِمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ *
 وَقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ إِنَّكُمْ جُمُعَةٌ عَلَى كُلِّ مَن
 خَالَفَكُمْ وَالرَّسُولُ جُمُعَةٌ عَلَيْكُمْ حَكَاهُ
 السَّمْرَقَنْدِيُّ * وَقَالَ تَعَالَى وَيَسِّرْ لِدِينِ
 آمَنُوا إِنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ
 قَتَادَةُ وَالْحَسَنُ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ قَدَمَ صِدْقٍ
 هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ لَهُمْ
 وَعَنِ الْحَسَنِ أَيْضًا هِيَ مُصِيبَتُهُمْ بِنَبِيِّهِمْ
 * وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ هِيَ شَفَاعَةُ
 نَبِيِّهِمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ شَفِيعُ
 صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 التَّنْزِيهِ هِيَ سَابِقَةُ رَحْمَةٍ أَوْ دَعَا لَهَا اللَّهُ

(قوله) الآية وفي نسخة تمام الآية
 (قوله) عدلًا وفي نسخة عدو ولا (قوله)
 خصصناكم بالتشديد ويجوز تخفيفها
 (قوله) أنكم بالفتح ويجوز الكسر أي
 أيها الأمة (قوله) وزيد بن أسلم
 هو أبو أسامة مولى عمر

عَزَّ وَجَلَّ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ هُوَ مَا رُصِّدَ قَبْلَ
 وَالصِّدِّيقَيْنِ الشَّفِيعِ الْمُطَاعِ وَالسَّائِلِ
 الْمَجَابِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَكَاهُ
 عَنْهُ السُّلَمِيُّ * الْفَصِيلُ الثَّلَاثُ فِي مَا وَرَدَ
 فِي خِطَابِهِ إِيَّاهُ مُورِدَ الْمَلَأَطْفَةَ وَالْمَجْبَرَةَ مِنْ
 ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ قَبِلَ هَذَا افْتِتَاحَ كَلَامِهِ
 بِمَنْزِلَةِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَأَعَزَّكَ اللَّهُ * وَقَالَ
 عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ بِالْعَفْوِ قَبْلَ أَنْ
 يُخْبِرَهُ بِالذَّنْبِ وَحَكَاهُ السَّمَرْقَنْدِيُّ
 عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ مَعْنَاهُ عَافَاكَ اللَّهُ يَا سَلِيمُ
 الْقَلْبِ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ قَالَ وَلَوْ بَدَأَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ
 لَخِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْشَقَّ قَلْبُهُ مِنْ هَيْبَةِ
 هَذَا الْكَلَامِ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ
 أَخْبِرَهُ بِالْعَفْوِ حَتَّى يَسْكُنَ قَلْبُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ
 لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ بِالْخَلْفِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ الصَّادِقُ
 فِي عُدْرِهِ مِنَ الْكَاذِبِ وَفِي هَذَا مِنْ عَظِيمِ
 مَنْزِلَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَا يَخْفَى عَلَى ذِي لُبٍّ
 * وَمِنْ أَكْرَامِهِ تَعَالَى إِيَّاهُ وَيَسِّرِهِ بِهِ

(قوله) أمام الصادقين بكسر الهمزة
 أي قوله عليهم وبفتحها أي مقدمهم
 خلقه ورتبه (قوله) مورد بفتح الميم
 وكسر الراء محل ورود الكلام والمنة
 بفتحها وتشد ياء الراء بمعنى البر
 وهو الاستماع في الإحسان على ما في
 القاموس (قوله) عفا الله عنك مقابته
 على وجه الملاطفة (وقوله) لهم أي
 للمنافقين (وقوله) أعزك أي
 هلا شرفني بربارك لي ونحو ذلك

ما بخطيب الملوك والعظماء (قوله)
 عون بفتح العين هو ابن عبد الله بن
 عتبة بن مسعود الذي (قوله) قيل
 أن يخبره بضم المنة الحنيفة وسكون
 اللجة وكسر الواو المنة الحنيفة وسكون
 وحكى السمرقندي وفي نسخة وحكا
 وهي غير ظاهرة ولو بدأ بالهمزة
 لبدأ الله النبي وفي نسخة ولو بدأ
 بآي يصدت (قوله) ينشق قلبه
 هذا أي الخطاب في مقام العتاب
 وفي نسخة وهذا الخ

انتهاء ومحافضة بشرائط المحبة وهذه غاية
 العناية ثم انظر كيف بدأ بثباته وسلامته
 قبل ذكر ما عاتبه عليه وخيف ان يركن
 اليه ففي اثناء عتابه براءته وفي طي تخويفه
 تأمينة وكرامته ومثله قوله تعالى قد تعلم
 انه ليخزئك الذي يقولون فاهم لا يكذبونك
 الآية قال علي رضي الله عنه قال ابو جهل
 للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذب بك
 ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى
 فاهم تهملوا يكذبونك الآية ولكن الظالمين
 بايات الله يمتحدون وروى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما كذبه قومه حزن فجاؤه
 جبريل فقال ما يخزئك قال كذبني قومي
 فقال انهم يعلمون انك صادق فانزل الله
 الآية ففي هذه الآية منزع لطيف المتأخذ
 من تسليته تعالى له عليه السلام والطايف
 في القول بان قتر عنده انه صادق عندهم
 وانهم غير مكذبين له معترفون بصدقه
 قولاً واعتقاداً وقد كانوا يسمونه قبل
 النبوة الاميين فرفع بهذا التبرير ابراهيم
 نفسه بسم الكذب ثم جعل الدم لهم

م ه شفا

(قوله) ثم انظر كيف بدأ المحبة عطف
 على مقدر الرعي اولاً لان الفراع من
 على اللسان الرعي انما يكون بعد من
 ذلك التامل انما عاتبه بغير مبتدا
 (قوله) ففي اثناء عتابه براءته بالسلم مبتدا
 اليه (وقوله) ومثله قال السيد اي
 (وقوله) ومثله في الملاطفة بنهوين
 مثل عفا الله عنك في الملاطفة
 ما وقع قال ويمتثل اي مثل لولا
 ان ثبتناك في الشفقة والرحمة به
 (قوله) ولكن يكد بما جئت به
 من القرآن الدال على التوحيد
 والديانة (وقوله) فانزل الله
 الملا وفي نسخة فزنت (وقوله)
 لما كذبه بتسليمه يد الدال وفي نسخة
 (قوله) حزين بكسر الهمزة

اغتم (وقوله) منزلة بفتح الميم وسكون
 الشون وفتح الزاي اي ماخذ ومشرّب
 (وقوله) والظافة بكسر الهمزة مصدراً
 لظف وفتح الظاء اي ماخذ ومشرّب
 فرفع وفي نسخة فذفع (وقوله) بنزله
 المتقرب اي الذي ذكر في قوله بان قتر
 وفي نسخة للتساقط بالذال بعد الطاف
 بمعنى الغرض والتصوير (وقوله) بنزله
 الساكن ونفسه قال الشامي هو بالراء
 البعجة مصدر ارضت الكسوة والظافة
 اشتد عليه واقلقه قال الملا واراد
 نفسه اي احرقها واقلقها قال الملا واراد
 وقوله بسم الكذب بكسر الهمزة
 اي بوسمته وعلامته من الوسم

(وقوله) فحاشا أي نزهه
 (وقوله) من الوهم أي العيب
 وهو يشهد بالبراهين
 وهو قوله تعالى
 المنة من الظلم
 أي الزموا الظلم
 حقيقة الظلم الثاني
 (وقوله) حقيقته
 منظوم على اللغات (وقوله) ٥٦

بَسْمِيَّتِهِمْ جاحدين ظالمين فقال تعالى ولكن
 الظالمين بآيات الله يجحدون فحاشاه من
 الوهم وطوفهم بالمعاندة يتكذب الآيات
 حقيقة الظلم إذا الجحد إنما يكون ممن علم الشيء
 ثم أنكره كقوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها
 أنفسهم ظلما وعلوا ثم عزاه وأتته بما
 ذكره ممن قبله ووعده النص بقره ولقد
 كذبت رسل من قبلك الآية فمن قرأ لا يكذبونك
 بالتحفيف فمعناه لا يجحدونك كاذبا وقال
 الفراء والإكساء لا يقولون إنك كاذب
 وقيل لا يجحدون على كذبك ولا يثبتونه ومن
 قرأ بالتشديد فمعناه لا ينسبونك إلى الكذب
 وقيل لا يعتقدون كذبك ومما ذكر من
 خصائصه صلى الله عليه وسلم وبراهين
 به أن الله تعالى خاطب جميع الأنبياء فقال يا آدم
 يا نوح يا إبراهيم يا داود يا زكريا يا يحيى
 يا عيسى ولم يخاطب هو إلا يا أيها الرسول
 يا أيها النبي يا أيها المرسل يا أيها المدثر
 * الفصل الرابع في قسمه تعالى بعظيم
 قدره عليه الصلاة والسلام * قال الله تعالى
 لعمر ك إنهم لفي سكرتهم يعمهون

والإله عزاه بنسبته الزاوي أي
 التسمية حقيقة المعاد (وقوله) من قبله
 لظروف حقيقة المعاد (وقوله) من قبله
 عن الاستدلال كان قوله عن قبله
 والمهنية إذا عمت طاب نعمه قال
 أي لا يجحدون على كذبك (وقوله)
 من يعرفون بطلان معنى آياتهم
 أي أحسنه ويزاهه قوله فلا اعتدوا
 بآياتي قال السيد بالباء ولم يعقله
 أي الشهورين المذكورين في القرآن
 منظوم على اللغات (وقوله) ٥٦

(وقوله) يا أيها المرسل قال السيد أصله
 المرسل أي المتكلف بالثوب والتدبير
 المتجمل بالقرآن والمدثر فوق الشفا
 أي لا يسر بالشمس والجملة والظلم
 أي ما يتصل بالشمس والجملة والظلم
 ومن غارة المرء المخطأ بين
 القوة مخاطبة المرافقة والمودة كقوله
 صفته ملايس المرافقة والحق من
 صفة ملايس المرافقة والحق من
 تعظيم بآيات السلام على بن آيات
 عليه الصلاة والسلام في التراب قم باسم
 طالب وقد نام في التراب وأسلم (وقوله)
 فقد خاطبه صلى الله عليه وآله (وقوله)
 من الحالة التي هو فيها ملاحظ (وقوله)
 في قسمه بفتحين أي أيامه وقال القسم
 خطاب للوط والقسمة رثا في ما خلف الله
 القول من الأثر والقسمة رثا في ما خلف الله
 خطاب للوط والقسمة رثا في ما خلف الله
 (بفتح) عن ابن عباس ما خلف الله
 حياة أحد الأجيال محمد قال لعمر

اتفق

اتفق أهل التفسير في هذا أنه وقسم من الله جل جلاله بمدة حياة محمد صلى الله عليه وسلم وأصله ضم العين من العمر ولكنها فتحت لكثرة الأفعال استعمال ومعناه وبقائك يا محمد وقيل وعيشك وقيل وحياتك وهذه نهاية التعظيم وغاية البر والتشريف قال ابن عباس رضي الله عنه ما خلق الله وما ذرا وما تبرأ نفسا أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره قال أبو الجوزاء ما أقسم الله تعالى بحياة أحد غير محمد عليه السلام لأنه أكرم البرية عندك وقال تعالى يس والقران الحكيم الايات اختلف المفسرون في معنى يس على اقوال فحكى أبو محمد مكى أنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي عند ربى عشرة أسماء ذكر أن منها طه ويس اسمان له وحكى أبو عبد الرحمن السبتي عن جعفر الصادق أنه أراد يا سيد مخاطبة للسبتي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه يس يا انسان أراد محمدا عليه الصلاة والسلام وقال هو قسم وهو من

قولهم وأصله أى أصل العين في القسم وقوله) والاب استعمال لغرض لا يستعمل لفظة (وقوله) ويقال عليك أى ومدته بقائك أعني في الدنيا ومعشيتك في الكونين في الدنيا وطيب معشيتك فى الدنيا وبقائك أعني بالزهد فيها والصبر على ما خلقها وما ذرا وما تبرأ أى ما تبرأ من البر وهو بالذرية والبر ما قبله أو توكل له كما قيل التراب أعني ما قبله أى شخصا نفس قال (وقوله) نفسا أى شخصا ذات فيشمل السيد المراد بالنفس هذا الذات روحا لم يجمع بدنه الشريف ولو قال روحا لم يشمل بقية بدنه مع أن جميع بدنه أكرم على الله (وقوله) قال أبو الجوزاء بفتح الجيم وواو ساكنة وزاى فهذه بقية الجيم وواس بن عبد الله البصرى

يروى عن عائشة وعن جابر بن عبد الله بن الجوزاء حديث القنوت (وقوله) الذى عند ربى عشرة أسماء فان اللؤلؤ لا ينفذ الا فى الكفاية والراوى المحض (وقوله) ذكر اى النبى (وقوله) ببعض الكلمة على عادة العرب (وقوله) يا انسان قال العصفورى محمد اصلى الله عليه وسلم ومن تابعه وفى الاول مراد من يس بالواو اسطة الاخير مع أنه قد سبق انما قال القول

(قوله) عن ابن الحنفية
هو أبو عبد الله محمد بن أمير
المؤمنين علي رضي الله
تعالى عنه والحنفية
خولة من نبي بني حنيفة
لعل النبي
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر

أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ الرَّجُلُ قَبِلَ مَعْنَاهُ يَا مُحَمَّدُ
وَقَبِلَ يَا رَجُلُ وَقَبِلَ يَا إِنْسَانَ وَعَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ
يَسُ يَا مُحَمَّدُ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ قَسَمٍ أَقْسَمَ
اللَّهُ تَعَالَى بِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
يَا لَيْقِي عَامِرُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ثُمَّ قَالَ
وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِنَّكَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ فَإِنْ قَرَّرَ
أَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَصَحَّ
أَنَّهُ قَسَمٌ كَانَ فِيهِ مِنَ التَّعْظِيمِ مَا تَقَدَّمَ
وَيُوكَدُ فِيهِ الْقَسَمُ عَطْفُ الْقَسَمِ الْآخِرِ عَلَيْهِ
وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى النِّدَاءِ فَقَدْ جَاءَ قَسَمٌ آخَرُ
بَعْدَهُ لِتَحْقِيقِ رِسَالَتِهِ وَالشَّهَادَةِ بِهَدَايَتِهِ
أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِاسْمِهِ وَكَيْابِهِ إِنَّهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
يُؤَخِّرُهُ إِلَى عِبَادِهِ وَعَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ مِنْ
إِيمَانِهِ أَيْ طَرِيقِي لَا ائْتَوِجَا جِ فِيهِ وَلَا عُدُولَ
عَنِ الْحَقِّ قَالَ التَّقَاشُ لَمْ يُقَسِّمِ اللَّهُ تَعَالَى لِأَحَدٍ
مِنَ أَنْبِيَائِهِ بِالرِّسَالَةِ فِي كِتَابِهِ إِلَّا لَهُ وَفِيهِ مِنَ التَّعْظِيمِ
وَبِجْدِهِ عَلَى تَأْوِيلٍ مِنْ قَالَ إِنَّهُ يَا سَيِّدُ مَا فِيهِ وَقَدْ قَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ وَقَالَ تَعَالَى
لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ
بِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَعْدَ خُرُوجِكَ مِنْهُ حَكَاةٌ
مَكِّيَّةٌ وَقَبْلَ لَزَائِدَةِ أَيْ أَقْسَمُ بِهِ وَأَنْتَ بِهِ

السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر
السنحان ولد في أوائل خلافة عمر

عن الحق تفسير لقوله لا اعوجاج فيه
(قوله) وفيه أي في هذا التخصص
(قوله) على تأويل من قال أي في بين
أنه يا سيدي ما فيه أي الذي فيه من
غاية التخصيم (قوله) أنت حل بكم
البلد قال الملايد وعلما الأديان
سأفزع في كلامه أقسم بالتكلام به
فالمعنى أنه سبحانه رسول الله عليه السلام به
وقتيده بجلوه رسول الله عليه السلام به
أظن أن المزيدي يشرف أهله وهناك
شرف المكان مشرفه يفتد ما حشر
المعنى باعتبار مفهومة يفتد ما حشر
عنه المصنف بقوله قيل لا أقسم بكذا

يا محمد

يَا مُحَمَّدُ حَلَالٌ أَوْ حِلٌّ لَكَ مَا فَعَلْتَ فِيهِ عَلَى التَّفْسِيرِ
 وَالْمُرَادُ بِالْبَلَدِ عِنْدَهُ هُوَ لَاءُ مَكَّةَ وَقَالَ
 الْوَاسِطِيُّ أَيُّ مَخْلُفٍ لَكَ بِهَذَا الْبَلَدِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ
 بِمَكَانِكَ فِيهِ حَيًّا وَيَبْرِكُكَ مَيْتًا يَعْنِي الْمَدِينَةَ
 وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ الشُّورَةَ مَكِّيَّةٌ وَمَا بَعْدُ
 يُصَحِّحُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ وَخَوَّ
 قَوْلُ ابْنِ عَطَاءٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَهَذَا الْبَلَدِ
 الْإِمَامِينَ قَالَ أَمَّنَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِمَقَامِهِ فِيهَا وَكُونِهِ
 بِهَا فَإِنْ كَوَّنَهُ أَمَانٌ حَيْثُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ مَنْ قَالَ أَرَادَ آدَمَ
 فَهُوَ عَامٌّ وَمَنْ قَالَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ وَمَا وَلَدٌ فَهِيَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِشَارَةٌ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَضَمَّنَتِ الشُّورَةُ الْقِسْمَ بِهِ فِي
 مَوْضِعَيْنِ وَهُوَ لَكَ تَعَالَى الْمَرْذُوكِ الْكِتَابُ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَقْسَامُ أَقْسَمَ
 اللَّهُ بِهَا وَعَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ
 وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الْإِلِفُ
 هُوَ اللَّهُ وَاللَّامُ جِبْرِيلُ وَالْمِيمُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ وَحَكَى هَذَا الْقَوْلُ السَّمْرَقَنْدِيُّ
 وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى سَهْلِ وَجَعَلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَنْزَلَ
 جِبْرِيلَ عَلَى مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْقُرْآنِ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ

(قوله) حلال قال السبكي
 لأن حلال له ساعة وهو من جملة
 النهار والليل وهو من جملة
 إلى الزوال أي حل لك ما فعلت
 فيه من قتل بعض المشركين عام الفتح
 وقد أشار إلى ذلك صلى الله عليه وسلم
 بقوله إن مكة حرام على من لم يحل لأحد
 خلق السموات والأرض لم يحل لأحد
 مني ولا يحل لأحد بعدى وإنما
 أحلت لي ساعة من نهار بالأمس وقوله
 حرامها اليوم كما يكون البلد حراما
 من أول أمس أي من جملة مبدوءة ومبدوءة
 والاول أمس الله بهنثه وقوله) فان
 (قوله) آمنها الله (وقوله) وما قال
 بالقصر والتشديد (قوله) وما قال
 كونه أي وجوبه (قوله) وما قال
 قال السبكي عدل عن من الذي يعقل
 إشارة إلى التعميم بما تعظيما لهذا الذي
 صلى الله عليه وسلم أنتحى سبكي

(وقوله) فنصبت سورة أي المنطوقة
 (وقوله) في موضعين أي بحسب
 المتعاطفين من حيث كونه وحسب
 الكشاف وكونه واللاهتة ماق
 صلى الله عليه وسلم انما انما لهم بقوله
 التوالد (قوله) هذه الحروف أقسام
 للقطعة في أوائل السورة وإنما
 أقسام جمع قسم بمعنى قسم
 غير ذلك قيل وإنما السورة
 وأرجحها أن الله أعلم بما
 ابن عباس أن الالف الاله واللام
 لطفه والميم ملكه وقيل هي اسم الله
 بشهادة قول الإمام علي يا أيها
 يا محسن

فَنَزَلَتِ السُّورَةُ قَالَ الْفَقِيهُ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَضَمَّنَتْ هَذِهِ السُّورَةُ مِنْ
 كَرَامَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَنْوِيهِهِ بِهِ وَتَعْظِيمِهِ آيَاتِهِ
 سِتَّةَ وُجُوهِ الْأَوَّلِ الْقِسْمُ لَهُ عَمَّا أَخْبَرَهُ
 بِهِ مِنْ حَالِهِ بِقَوْلِهِ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى
 أَنَّى وَرَبِّ الضُّحَى وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ دَرَجَاتِ
 الْمُبْتَرَةِ الثَّانِي بَيَانُ مَكَانَتِهِ عِنْدَهُ وَحُطْوَتِهِ
 لَدَيْهِ بِقَوْلِهِ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى أَيُّ مَا تَرَكْتَ
 وَمَا أَبْغَضَكَ وَقِيلَ مَا أَهْمَكَ بَعْدَ أَنْ اضْطَعْنَا
 الثَّالِثُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ
 الْأُولَى قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَيُّ مَا لَكَ فِي مَرْجِعِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِمَّا أَعْطَاكَ مِنَ كَرَامَةِ الدُّنْيَا
 وَقَالَ سَهْلٌ أَيُّ مَا ذَخِرْتَ لَكَ مِنَ الشَّفَاعَةِ وَالْمَقَامِ
 الْمُجْمُودِ بِخَيْرِكَ مِمَّا أَعْطَيْتَكَ فِي الدُّنْيَا الرَّابِعُ
 قَوْلُهُ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى وَهَذِهِ
 آيَةٌ جَامِعَةٌ لِوُجُوهِ الْكَرَامَةِ وَأَنْشَوَاعِ
 السَّعَادَةِ وَشَتَاتِ الْأَنْعَامِ فِي الدَّارَيْنِ
 وَالزِّيَادَةِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ يُرْضِيهِ بِالْفَتْحِ
 فِي الدُّنْيَا وَالتَّوَابِ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ يُعْطِيهِ
 الْخَوْضُ وَالشَّفَاعَةُ وَرُوي عَنْ بَعْضِ آلِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ

وقوله فنزلت السورة وفي قوله اخبرني
 نسخة هذه السورة (قوله) عما اخبرني
 الله به على مذاهب من يجوز اقامته حروف
 بعضها مقام بعض (قوله) من
 المحببات المبررة اسم للبر
 اعظم درجات (قوله) وحطوته الساكنة
 الاله حسان المضمومة عند زوحها واعلم
 المراد من المبررة المبرأة عند زوحها واعلم
 من حطيت المبرأة لانه لا يبرأ من
 ان كل اسم على فعله لانه مثل الفاء انتهى
 هاء التانيك والآخره خير لك من
 شئى (قوله) واللام ابتداء وجواب
 الاولى (قوله) أى ما ذخرت لك من
 لقم (قوله) وقيل الإحوال الآتية لك
 الشفاعة وقيل السابقة في الدارين (قوله)
 خير من الأنعام بفتح ام متا الا يعلم
 شتات الأنواع الآتية والزيادة بالجم
 متفقات (قوله) والزيادة بالجم
 كنهه أحد (قوله) والزيادة بالجم
 أى وبجامعة الزيادة على ما أعطاه

في الدنيا ووعده في العقبى من أنواع
 الكرامة قال أبو إسحاق يرضيه بالفتح
 في الدنيا قال السيد هو بالفتح الصدر
 وبالضم الاسم وقال اللاد الفاعل
 والظنور فاعلهم بفتح الفاء والظنور
 قوله منى الله عليه والظنور عدل
 القرآن من قال به صدق في وصف
 عدل ومن قال به صدق في وصف
 هشام معناه ظهر وعلت
 والحمد لله رب العالمين
 مضمون قوله في المثل من يظن
 على خصمه ويظن أى يظن

والحمد لله رب العالمين
 مضمون قوله في المثل من يظن
 على خصمه ويظن أى يظن

الحق في سلم أمي وبني إلى
 قوله) ولا يرضى أن يدخل
 في أمته

قوله فقال تعالى بحبر ربي
 وسلم قال أمي وبني إلى
 قوله فقال تعالى بحبر ربي
 قال صفي بن زياد في أروى
 والنسب في قوله) وقوله) أو كما قال
 كما وفي قبيل بكر فامع التنوين
 قال السيد وهو أنسخ عدد من التنوين
 أو قوله) حذب عليه للموصلة أي عنده
 مهمله مفتوحة وذال مهمله وموحدا
 قال في الصحاح حذب عليه وحذب

آيَةٌ فِي الْقُرْآنِ أَرْجَى مِنْهَا وَلَا يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ النَّارَ
 الْخَامِسُ مَا عَدَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مِنْ نِعَمِهِ وَمَرَرَهُ مِنْ
 الْآيَةِ قَبْلَهُ فِي بَقِيَّةِ السُّورَةِ مِنْ هِدَايَتِهِ إِلَى
 مَا هَدَاهُ لَهُ أَوْ هِدَايَةِ النَّاسِ بِهِ عَلَى اخْتِلَافِ
 التَّفْسِيرِ وَلَا مَالَ لَهُ فَأَغْنَاهُ بِمَا آتَاهُ أَوْ عَمَّا
 جَعَلَهُ فِي قَلْبِهِ مِنَ الصَّنَاعَةِ وَالنَّعْمَةِ وَيَتِمُّ مَعْدَبُ
 عَلَيْهِ عَمَّهُ وَأَوَاهُ إِلَيْهِ وَقَدْ قِيلَ أَوَاهُ اللَّهُ وَقِيلَ
 يَتِيمًا وَلَا مِثَالَ لَكَ فَأَوَاكَ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَلَمْ
 يَجِدْكَ فَهَدَى بِكَ صَالًا وَأَغْنَى بِكَ مَائِلًا وَأَوَى
 بِكَ يَتِيمًا ذَكَرَهُ بِهَذِهِ الْمِثْنِ وَأَنَّهُ عَلَى الْمَعْلُومِ مِنَ
 التَّفْسِيرِ لَمْ يُهْمَلْهُ فِي حَالِ صِغَرِهِ وَعَيْلَتِهِ وَيَتِيمُهُ
 وَقَبْلَ مَعْرِفَتِهِ بِهِ وَلَا وَدَّعَهُ وَلَا قَلَاهُ فَكَيْفَ
 بَعْدَ اخْتِصَابِهِ وَاصْطِفَائِهِ السَّادِسُ أَمْرُهُ بِإِظْهَارِ
 نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ وَشُكْرَ مَا شَرَفَهُ بِهِ بِنَشْرِهِ وَإِسَادَةِ
 ذِكْرِهِ يَقُولُهُ وَأَمَّا نِعْمَةٌ رَبِّكَ فَحَدِيثٌ فَإِنْ مِنْ
 شُكْرِ النِّعْمَةِ الْحَدِيثُ بِهَا وَهَذَا خَاصٌّ لَهُ عَامٌّ
 لِأُمَّتِهِ وَقَالَ تَعَالَى وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ لَقَدْ
 رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ
 فِي قَوْلِهِ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ بِأَقَابِيلٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْهَا
 النَّجْمُ عَلَىٰ ظَاهِرِهِ وَمِنْهَا الْقُرْآنُ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ

أي تعطف (قوله) وإشادة شكره
 قال الشمني هو مصدر أشاء يشكره
 بالذال المهمل أي رفع من قلده
 (قوله) وهذا لما من قام كما مر
 عام لأنه لا منه معنى أشع والقُرآن
 قال مجاهد بيت الشعر أشع إلى جعل الآية
 رَبِّكَ فَحَدِيثٌ عَلَى الدُّعْمِ وَالْأَوَّلِيُّ جَاءَ مَا كَانَ
 الْمُسْتَمَلُّ عَلَى لَعَلَّ هَذَا مُنْشَأً مَا يَفْعَلُهُ
 عَلَى مَجْمُورِ النِّعْمَةِ وَلَعَلَّ يَجْمَعُ بِجَمْعِهَا نِعْمَةٌ
 نِعْمَتُ الصَّالِحِينَ يَجْمَعُ إِلَى آيَاتِهِ عَلَيْهِ
 مِنَ الطَّاعَاتِ كَمَا نَهَى عَلَيْهِ فَيَجِبُ أَنْ
 أَنْبَأَ اللَّهُ سَجَانَهُ بِهَا فَلَمْ يَقْصِدْ أَنْ
 وَلَمَّا حَدَّثَ بِهَا مَعَهُ أَنْهَ قَدْ يَقْصِدُ أَنْ
 النَّاسِ يَتَسَلَّمُونَ بِهِ فِي فِعْلِهِمَا

محمد

محمَّد أنه مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ سَهْلٌ
هُوَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ وَقَدْ قَبِلَ فِي قَوْلِهِ وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ النَّاقِبُ إِنَّ النَّجْمَ
هُنَا أَيْضًا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ *
حَكَاهُ الشُّكْبَانِيُّ تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ فَضْلِهِ
وَشَرَفِهِ الْعِدَّةُ مَا يَقِفُ دُونَهُ الْعِدَّةُ وَأَقْسَمَ جَلَّ
اسْمُهُ عَلَى هِدَايَةِ الْمُصْطَفَى وَتَنْزِيهِهِ عَنِ الْهَوَى
وَصِدْقِهِ فِيمَا تَلَى وَأَنَّهُ وَحَى يُوحَى أَوْصَلَهُ إِلَيْهِ
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى جِبْرِيْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ ثُمَّ أَخْبَرَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْ فَضِيلَتِهِ بِقِصَّةِ الْأَسْرَاءِ وَأَنَّهُ بَاقِي
إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَتَصَدَّقَ بِقَبْرِهِ فِيمَا رَأَى
وَأَنَّهُ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكَبْرَى وَقَدْ نَبَّهَ تَعَالَى عَلَى
مِثْلِ هَذَا فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْأَسْرَاءِ وَمِثْلَ كَاتِ
مَا كَانَتْ شَفَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرُوتِ
وَشَاهِدُهُ مِنْ عَجَائِبِ الْمَلَكُوتِ لَا يَحِيْطُ بِهِ الْعِبَارَاتُ
وَلَا تَسْتَقِلُّ بِحَمْلِ سَمَاعِ أَرْزَاقِهِ الْعُقُوتِ عَيْبَرُ
عَنْهُ تَعَالَى بِالْأَيْمَاءِ وَالْكَفَايَةِ الذَّالَّةِ عَلَى التَّعْظِيمِ
فَقَالَ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى وَهَذَا التَّوْحَى مِنْ
الْكَلَامِ يُسَمِّيهِ أَهْلُ النَّقْدِ وَالْبَلَاغَةِ بِالْوَحْيِ
وَالْأَوْشَارَةِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَبْلَغُ أَبْوَابِ الْأَيْمَارِ
وَقَالَ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكَبْرَى الْخُسْرَى

(قوله) تضمنت هذه الآيات أي
من قوله والنجم إذا هوى (قوله)
لقد رأى من آيات ربه الكبرى (قوله)
من فضله وشرفه العدة بغير العاين
وتشديد الدال أي الشيء الكثير
الذي لا ينقطع مادة له مادة غير منقطع
يقال ما وعدت له ما وعدت له ما وعدت
كلمة العين واليد (قوله) ما يقف
أي لعد الذي يقف والعاد أيضا العاد
بالفتح أي الإحصاء والعدت فعلوت
(قوله) من البحر بمعنى القهر والمراد أنه
مدلغة من البحر عليه أضعف معنى لا يشاهد
رأى ما يدل الرقابة على رؤية البصيرة
الآن تحمل الرقابة على رؤية البصيرة
(قوله) ولا تستقل بحمل سماع أركان
لا تستبد (قوله) رمز جواب

وَقَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ ن وَالْقَلَمِ الْآيَاتِ أَقْسَمَ اللَّهُ
 تَعَالَى بِمَا أَقْسَمَ بِهِ مِنْ عَظِيمٍ قَسَمَهُ عَلَى تَنْزِيهِ الْمُصْطَفَى
 مِمَّا غَمَصَتْهُ الْكَفْرَةُ بِهِ وَتَكَذَّبَتْهُ لَهَا وَأَنَّهُ
 وَبَسَطَ أَمَلَهُ يَقُولُهُ مُحَسِّنًا خَطَابَهُ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ
 رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَهِيَ نَهَايَةُ الْمُبْتَرَّةِ فِي الْمَخَاطِبَةِ وَأَعْلَى
 دَرَجَاتِ الْآدَابِ فِي الْمَحَاوِرَةِ ثُمَّ أَعْلَمَهُ بِمَا لَهُ عِنْدَهُ مِنْ
 نَعِيمٍ دَائِمٍ وَقَوَابِ عَظِيمٍ مُنْقَطِعٍ لَا يَأْخُذُهُ عَدْوٌ وَلَا
 يَمُتُّنَ بِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ
 ثُمَّ أَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا مَنَعَهُ مِنْ هَيْبَتِهِ وَهَدَاهُ إِلَيْهِ
 وَأَكَّدَ ذَلِكَ تَهْنِئَةً لِلتَّجْدِيدِ بِحَرْفِ التَّأَكِيدِ فَقَالَ
 وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ قِيلَ الْقُرْآنُ وَقِيلَ الْإِسْلَامُ
 وَقِيلَ الطَّنْبُغُ الْكَرِيمُ وَقِيلَ لَيْسَ لَكَ هَمَّةٌ إِلَّا اللَّهُ
 تَعَالَى قَالَ الْوَاسِطِيُّ أَثْنَى عَلَيْهِ بِحُسْنِ قَبُولِهِ لِمَا
 أَسَدَاهُ إِلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ وَفَضَّلَهُ بِذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّهُ
 جَبَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْخَلْقِ فُسُبْحَانَ اللَّطِيفِ الْكَرِيمِ
 الْمُحْسِنِ الْجَوَارِ الْجَمِيدِ الَّذِي يَسَّرَ لِلْخَيْرِ وَهَدَى
 إِلَيْهِ ثُمَّ أَثْنَى عَلَى فَاعِلِهِ وَجَازَاهُ عَلَيْهِ سُبْحَانَ
 مَا أَعْمَرَ نَوَالَهُ وَأَوْسَعَ إِفْضَالَهُ ثُمَّ سَلَاهُ عَنْ
 قَوْلِهِمْ بَعْدَ هَذَا بِمَا وَعَدَهُ بِهِ مِنْ عُقَابِهِ وَتَوَعَّدَهُمْ
 بِقَوْلِهِ فَسَتَبْصُرُونَ وَيَبْصُرُونَ الثَّلَاثُ الْآيَاتِ
 ثُمَّ عَطَفَ بَعْدَ مَذْجِهِ عَلَى ذِمِّ عَدُوِّهِ وَذِكْرِ

وقوله وقال تعالى ان اقسام
 باسم الارض او الله او ما ينسطرون اي
 بكنيتون والكتابة من الالم
 وقوله انما كان بيني وبينك
 بكنيتون والكتابة من الالم
 وقوله انما كان بيني وبينك
 بكنيتون والكتابة من الالم

اي الكثير الخطا والجرود وقوله
 الحمد اي الذي يمله كل احد من مخلوقاته
 ذي اللاتي اصل الذي الجدي احد من مخلوقاته
 كل زواة الجود والكرم في الجدي احد من مخلوقاته
 فبم ماجد وقوله ما اعز بالعين ان الجود
 ونم وزاد وفي نسخة ما اعز بالعين ان الجود
 من النسلية اي ازال عنه ما عجزه
 سلا وقوله من قولهم ما عجزه
 اي من شوه عاقبتهم من قولهم ما عجزه
 على ذم عدوه وقيل هو
 لما العبرة وقيل ابو جهل

سوء خلقه وعد معائبه متولياً ذلك بفضله
 ومنتصر النبيه فذكر يضع عشرة خصلة من
 خصال الذم فيه بقوله فلا تطع المكذبين
 الى قوله اسا طيرا الا ولين ثم ختم ذلك بالوعيد
 الصادق بتمام شقائه وخاتمته بواره بقوله
 سفسمه على الخراطوم فكانت نصرة الله له اتم
 من نصرته لنفسه وردة تعالى على عدوه ابلغ
 من رده واثبت في ديوان مجده * الفصل
 السادس * فيما ورد من قوله تعالى في جنته
 عليه الصلاة والسلام مورد الشفقة والاهل كرام
 صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى طه ما انزلنا
 عليك القرآن لتشتق قيل طه اسم من اسمائه عليه
 الصلاة والسلام وقيل هو اسم لله وقيل معناه
 يا رجل وقيل يا انسان وقيل هو حروف مقطعة
 لمعان قال الواسيطي اراد يا طاهر يا هادي
 وقيل هو امر من الوطي والهاء كناية عن الارض
 اي اعتمد على الارض بقدميك ولا تتعب نفسك
 بالاه عمار على قدم واحدة وهو قوله تعالى
 ما انزلنا عليك القرآن لتشتق ونزلت الآية
 فيما كان النبي عليه السلام يتكلمه من الشهر
 والتعب وقيام الليل * اخبرنا القاضي ابو عبد الله

(و قوله) خصلة يضع الخاء اي خصلة
 ونبيجة (و قوله) وخاتمته بواره اي
 خلاصه بقوله سفسمه على الخراطوم
 اي شذوذه على وجهه يوم القيامة وقيل
 جعل على وجهه يوم القيامة وقيل
 سوادا يكون منبته عليه (قوله) في
 طه اسم من اسمائه عليه الصلاة والسلام
 كما في حديث لي عند زبي عشرة اسماء
 و ذكر منها طه (قوله) وقام الليل
 اي حتى تورمت قدماه كما روى
 عن ابن جرير رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 حتى تورم قدماه قال فقيل له
 اتفضل هذا وقد جاء ان الله تعالى
 قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 قال افلا اكون عبدا شكورا

(فعله) المجمع الميم الشدة
 ٢ بفتح الميم والهمزة
 بفتح الواو والياء
 أي له صلى الله عليه وسلم
 أي له صلى الله عليه وسلم
 أي له صلى الله عليه وسلم
 أي له صلى الله عليه وسلم

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْقَاضِي
 أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي إِجَازَةً وَمِنْ أَصْلِهِ نَقَلْتُ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْخَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
 الْحَمُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَزِيمٍ الشَّاشِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ عَلَى رِجْلٍ وَرَفَعَ
 الْأُخْرَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى طَهَ يَعْنِي طَهَى الْأَرْضِ
 يَا مُحَمَّدُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى وَلَا خِفَاءَ
 بِمَا فِي هَذَا كَلِمَةٍ مِنَ الْإِكْرَامِ وَحُسْنِ الْمَعَامَلَةِ
 وَإِنْ جَعَلْنَا طَهَ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 كَمَا قِيلَ وَجُعِلَتْ قِسْمًا بِحَقِّ الْفَضْلِ بِمَا قَبْلَهُ وَمِثْلُ
 هَذَا مِنْ تَمَطُّ الشَّفَقَةِ وَالْمَجْرَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا
 بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا إِي قَائِلُ نَفْسِكَ لِذَلِكَ
 غَضَبًا أَوْ غَيْظًا أَوْ جَزَعًا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْضًا
 لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ أَنْ لَا يُكُونُوا مُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ
 إِنْ نَسِئْتُ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى قَا ضِدْعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
 إِلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ

من غمط الشفقة
 من غمط الشفقة
 من غمط الشفقة
 من غمط الشفقة
 من غمط الشفقة
 من غمط الشفقة
 من غمط الشفقة
 من غمط الشفقة
 من غمط الشفقة
 من غمط الشفقة

كون ما مصدرية هنا وهو يعيد
 فيه المعنى كما لا يخفى انتهى قول لا يبعد
 مصرحاً في قول أبي طالب
 قاصداً بأمرك ما عليك غضاضة
 حتى أو ستد في التراب زويتا
 (وقوله) بما يقولون أي فينا أو في
 القرآن أو فيك

(وقوله) سلاة الله تعالى بما ذكره
 أي من قوله ولقد استهزى
 برسل من قبلك (وقوله) ما يلقي
 وفي نسخة ما يلغاه (وقوله) من
 المركين أي من نسخة
 وأعلم أن وفي نسخة
 جعل بضم الجاء أو جعل بضم الجاء
 ومن هذا أي الباب وفي نسخة
 هذه التسلية وفيه إيحاء
 وواعظت طابت كما قالت الخنساء
 ولو لا كثرة الباكين حولي
 وما يكون مثل الخوذة
 على قنلام لقتلت نفسي
 (قوله) عزاه الله بتشديد الزاى أي جملة
 تلك الضمير وقوله) ومقالته أو أو قول
 ومختمهم أي ابتلاهم وفي نسخة ومختمهم
 بفتح فسكون قال الملا وهم الحجازي
 حيث قال بفتح النون أي بامتداد أبتدأهم

إلى آخر السورة وقوله ولقد استهزى برسل من
 قبلك الآية قال مكي سلاة الله تعالى بما ذكره
 وهون عليه ما يلقي من المركين وأعلمه أن من
 تمادى على ذلك يجعل به ما حل بمن قبله ومثل
 هذه التسلية قوله تعالى وإن يكذبوك فقد
 كذب برسل من قبلك ومن هذا قوله تعالى
 كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول
 إلا قالوا ساحر أو مجنون عزاه الله تعالى بما
 أخبره به عن الأمم السالفة ومقالها لأنبياهم
 قبله ومخبتهم بهم وسلاة بذلك عن مخبته بمثله
 من كمار مكة وأنه ليس أول من لقي ذلك ثم
 طيب نفسه وأبان عذره بقوله يقول عنهم أي عرض
 عنهم فما أنت بمعلوم أي في أداء ما بلغت وأبلاغ
 ما حملت ومثله قوله تعالى وأصبر لحكم ربك
 فإنتك بأعيننا أي أصبر على أذاهم فأنتك بحيث
 تراك وتحفظك سلاة الله تعالى بهذا في أي
 كثيرة من هذا المعنى * الفصل السابع *
 فيما أخبر الله تعالى به في كتابه العزيز من عظيم
 قدره وشريف منزلته على الأنبياء وحظوة
 رتبته قوله تعالى وإذا أخذ الله ميثاق النبيين
 لما آتيتكم من كتاب وحكم إلى قوله من الشاهدين

(قوله) وأبان عذره أي أظهره بقوله
 فنون عنهم أي اشفاقا عليه وقوله
 فما أنت بمعلوم فما عليهم ما بلغا في مبلغ
 عنهم بعد ما كرت وخطوة رتبته
 كما أصبر به وقوله) وسكون الظاء المجهدة
 بضم الجاء وضبط اللام مع الهمزة
 (وقوله) لما آتيتكم من كتاب وحكم
 لأن أخذ الميثاق مع النبيين
 للشم طية والتقدير ما آتيتكم من كتاب
 وما شرف سبويه وجوابها فهاين
 ظاهر قول من كان شرفنا لندخله
 كما تدخل على أولئك شرفنا لندخله
 نحو قوله تعالى ولئن شرفنا لندخله
 بالذي أو وسبنا إليك والعائد من كتاب
 صلواتا بعدده والعايد من كتابه
 أي الذي آتيتكم به

قال

قوله) اذا اخرجهم من ظهر
ادم كالذر وهو صغير النمل
المعنى ان الانبياء

قال الملا والمعنى ان
مينا فاذا ما يعود دخولهم
في الميثاق العام المعنى بقوله
الست برهم فالواجب
السبب في الرضا الاية

هذا الميثاق ميثاق الاية
ببعض الرضا الاية
مصاله واحمهم بقا
صلاة عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم
في اي زمان من الازمنة
والمعنى انهم من العلماء
المعروفين في العلم
والعلماء في العلم والادام
استغرافية
الله بلاء واسطة وهو موثوق
عليه السلام

تَبْلَغُ مِنْ فَضِيلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يُوَدُّونَ أَنْ
يَكُونُوا أَطَاعُوكَ وَهُمْ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا يُعَذِّبُونَ
يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطْعَمَنَا اللَّهُ وَأَطْعَمَنَا الرَّسُولَ
قَالَ قَتَادَةَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كُنْتُ أَوَّلَ الْإِنْبِيَاءِ فِي الْمَخْلُقِ وَأَخْرَجُهُمْ فِي الْبَعْثِ
فَلِذَلِكَ وَقَعَ ذِكْرُهُ مُقَدَّمًا هُنَا قَبْلَ نُوحٍ وَغَيْرِهِ
قَالَ السَّمُرَقَانِيُّ فِي هَذَا تَفْضِيلُ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ لِتَحْضِيصِهِ بِالذِّكْرِ قَبْلَهُمْ وَهُوَ آخِرُهُمْ
الْمَعْنَى أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ إِذَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ
ظَهْرِ آدَمَ كَالذَّرِّ وَقَالَ تَعَالَى تِلْكَ الرَّسُلُ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ الْآيَةُ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ أَرَادَ يَقُولُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ مُخَدِّعًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
لِأَنَّهُ بُعِثَ لِلْآخِرِ وَالْإِسْوَدِ وَأُحِلَّتْ لَهُ الْغَنَائِمُ
وظَهَرَتْ عَلَى يَدَيْهِ الْمُعْجَزَاتُ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْبِيَاءِ
أُعْطِيَ فَضِيلَةً أَوْ كَرَامَةً إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ مِثْلَهَا
قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْ فَضْلِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَاطَبَ
الْإِنْبِيَاءَ بِأَسْمَائِهِمْ وَخَاطَبَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ
فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ وَحَكِي
السَّمُرَقَانِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ شِيعَةٍ
لِإِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْمَاءَ عَائِدَةً عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَيُّ إِنْ مِنْ شِيعَةٍ مُحَمَّدٌ لِيِبْرَاهِيمَ أَيُّ عَلَى دِينِهِ

وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ليلة المعراج في مقام النور حين كان
قالب فوسين اورد في قوله لا يشبه
قالب اي بالحيوية والتكاثر والاباء
بعث اي بالحيوية والتكاثر والاباء
المعقوبة اي العباد العجم واليهود
والاسود على آلوان العرب وقيل
والبياض على آلوق مثل تلك
والشمة قوله) مثلها اي مثل تلك
والاينس قوله) الزيادة جنسلا ف
والعضيلة الغرض مقابله انفسها
كانشتاق الغرض لان مما لا يسقط
التجملوحتى وغيره لان مما لا يسقط
وقوله) باسايم اي تيا ادم وتا نوح

ومناهجه

وَمِنْهَا جِهَةٌ وَأَجْزَاهُ الْفِرَاقُ وَحَكَاهُ مَكِّيٌّ وَقِيلَ
 الْمُرَادُ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ * الْفَصْلُ الثَّامِنُ *
 فِي إِعْلَامِ اللَّهِ تَعَالَى خَلْقَهُ بِصَلَاةٍ عَلَيْهِ وَوِلَايَتِهِ
 لَهُ وَرَفْعِهِ الْعَذَابَ بِسَبَبِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ أَى مَا كُنْتَ
 بِمَكَّةَ فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَكَّةَ
 وَبَقِيَ فِيهَا مَنْ بَقِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ نَزَلَ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى لَوْ نَزَّلُوا آيَاتِهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا رِجَالٌ
 مُؤْمِنُونَ آيَاتِهِ فَلَمَّا هَاجَرَ الْمُؤْمِنُونَ نَزَلَتْ
 وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهَذَا مِنْ أَيْتِنِ مَا يُظْهِرُ
 مَكَانَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَرَأَ بِهِ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ
 مَكَّةَ بِسَبَبِ كَوْنِهِ ثُمَّ كَوْنَ أَضْحَابِهِ بَعْدَهُ بَيْنَ
 أَظْهَرِهِمْ فَلَمَّا خَلَّتْ مَكَّةَ مِنْهُمْ عَذَّبَهُمْ بِسَبَبِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْتِهِمْ يَا هُمْ وَحَكَمَهُمْ
 فِيهِمْ سُيُوفَهُمْ وَأَوْزَانَهُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَفِي آيَةِ آيَاتٍ أَيْضًا تَأْوِيلُ آخِرِ
 حَدِيثِنَا الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْهِ حَدِيثُنَا أَبُو الْفَضْلِ
 ابْنُ خَيْرُونَ وَأَبُو الْحَسَنِ الصَّيْرِيُّ فِي حَدِيثِنَا
 أَبُو يَعْلَى بْنِ زُوجٍ الْحَمَزِيُّ حَدِيثُنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّجَّانِيُّ

(قوله) وأجزأه الفراق وعقد
 وفي نسخة وأجزأه وعقد
 وفي نسخة وأجزأه وعقد
 وفي نسخة وأجزأه وعقد

مخلوقاته (وقوله) وقد يفتح
 القراءات (وقوله) وقد يفتح
 القراءات (وقوله) وقد يفتح
 القراءات (وقوله) وقد يفتح

أي ما ذكر من دلالة الآية على أن
 العذاب عندهم وهو في مكة أي من
 دليل ما يظهر مكانته أي من قوله
 هذا دليل على أن قوله (قوله) وقد يفتح
 القراءات (وقوله) وقد يفتح
 القراءات (وقوله) وقد يفتح
 القراءات (وقوله) وقد يفتح

م شفا (قوله) كسبب الهملة وسكون الون
 كسبب الهملة وسكون الون
 كسبب الهملة وسكون الون
 كسبب الهملة وسكون الون

أَي فِي صَلَاةِ اللَّهِ عَلَى وَمَلَائِكَتِهِ وَأَمْرِهِ الْأُمَّةَ
 بِذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 وَمِثَالُهُ دُعَاءُ وَمِنْ اللَّهِ رَحْمَةً وَقِيلَ يُصَلُّونَ
 يُبَارِكُونَ وَقَدْ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْنَ
 عِلْمَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بَيْنَ لَفْظِ الصَّلَاةِ وَالْبَرَكَةِ وَسَدَّكَ
 حُكْمَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي تَفْسِيرِ
 حُرُوفِ كَهَيْعِصَ أَنَّ الْكَافَ مِنْ كَافٍ أَيْ كَمَا يَهَى
 اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
 وَالْمَاءُ هَدَايَتُهُ لَهُ قَالَ اللَّهُ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 وَالْيَأْيُ تَأْيِيدُهُ لَهُ قَالَ وَأَيْدِيكَ بِنَصْرِهِ وَالْعَيْنُ
 عِزْمَتُهُ لَهُ قَالَ وَاللَّهُ يَعِصُكَ مِنَ النَّاسِ وَالصَّادُ
 صَلَاتُهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
 النَّبِيِّ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
 مَوْلَاهُ الْآيَةُ مَوْلَاهُ أَيْ وَلِيُّهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ
 الْمُؤْمِنِينَ قِيلَ الْأَنْبِيَاءُ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ وَقِيلَ أَبُو
 بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى ظَاهِرِهِ
 * الْفَصْلُ التَّاسِعُ * فِيمَا تَضَمَّنَتْهُ سُورَةُ الْفَتْحِ
 مِنْ كَرَامَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا إِلَى قَوْلِهِ يَدُ اللَّهِ
 فَوْقَ أَيْدِيهِمْ تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ فَضْلِ
 وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَكَرِيمِ مِثْرَلَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ

(قوله) وَالصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 الملائكة الخ تقدم الكلام
 عليها أو قول الكتاب (وقوله) قوله
 فرق النبي الخ أي في حديث قد أمرنا
 أن نصلي عليك فقال قولوا اللهم
 صل على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
 صل على محمد الخ قال الملائكة
 وباركوا عليه يصطلون يعطفون
 ان يراد بقوله صل على جميع القسمة
 أو يتنون ليشمل جميع القسمة
 الواردة التي من الملائكة الخ أي
 (قوله) حكم الصلوة وهل في صلوة
 الصلوة وما يتعلق بالصلوة (قوله)
 أو كفاية وما يتعلق بالصلوة (قوله)
 فوارك يصوم القاء وفتح التاء
 من الصرف للعلمية والجمعة وقيل

مصروف (قوله) وأمره الأمة بذلك
 أي بالصلوة عليه (قوله) وذكر بعض
 المتكلمين أي من المفسرين (قوله)
 كفاية الله وتغطيته وهدايتهم (قوله)
 وأن تظاهر أو قرأ الكورون (قوله)
 ناصرهم ومثوله (قوله) أي ولله
 فيها تضمنته سورة الفتح الخ
 أن هذه الآية من قوله تعالى
 مستفرد وقيل نزلت بالدينه
 تضمنت سورة الفتح الخ
 أحاديث نزلت بالدينه وقد ثبت في فضله

تقوله تعالى قال كل من عند الله (قوله) وفيه
تقدم الخ (قوله) وكل من عند الله (قوله) وفيه
المنة والهداية والمغفرة كما هو من عند الله (قوله) وفيه
تقوله تعالى قال كل من عند الله (قوله) وفيه
تقدم الخ (قوله) وكل من عند الله (قوله) وفيه
المنة والهداية والمغفرة كما هو من عند الله (قوله) وفيه
تقوله تعالى قال كل من عند الله (قوله) وفيه
تقدم الخ (قوله) وكل من عند الله (قوله) وفيه
المنة والهداية والمغفرة كما هو من عند الله (قوله) وفيه

لَدَيْهِ مَا يَقْضِرُ الْوُصْفَ عَنِ الْإِلَهِ نَبَاهُ إِلَيْهِ فَأَبْتَدَأَ جَلَّ
جَلَالُهُ بِإِيَّاهُ عِلَامَهُ بِمَا قَضَاهُ لَهُ مِنَ الْقَضَاءِ الْبَيِّنِ
بِظُهُورِهِ وَغَلَبَتِهِ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَلَوْ كَلِمَتِهِ
وَشَرِيعَتِهِ وَأَنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ غَيْرُ مُؤَاخَذٍ بِمَا كَانَ
وَمَا يَكُونُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ غَفْرَانِ مَا وَقَعَ وَمَا
لَمْ يَقَعْ أَيِ إِنَّكَ مَغْفُورٌ لَكَ وَقَالَ مَكِّي جَعَلَ الْمِنَّةَ
سَبَبًا لِلْمَغْفِرَةِ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ لِإِلَهِ غَيْرُهُ
مِنَّةٌ بَعْدَ مِنَّةٍ وَفَضْلًا بَعْدَ فَضْلٍ ثُمَّ قَالَ وَبِئْسَ
نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ قِيلَ بِخُضُوعٍ مِنْ تَكْبَرِكَ وَقِيلَ
يَقْتَضِي مَكَّةَ وَالطَّائِفَ وَقِيلَ بَرَفَعِ ذِكْرَكَ فِي الدُّنْيَا
وَيَنْصُرَكَ وَيَغْفِرَكَ فَأَعْلَمَهُ بِتَمَامِ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ
بِخُضُوعٍ مُتَكَبِّرِي عَدُوِّهِ لَهُ وَفَتَحَ أَهْمَ الْبِلَادِ
عَلَيْهِ وَأَحْبَبَهَا لَهُ وَرَفَعِ ذِكْرَهُ وَهَدَايَتِهِ الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ الْمَبْلُغِ الْجَنَّةَ وَالسَّعَادَةَ وَنَضَّرَهُ
النَّصْرَ الْعَزِيزَ وَمِثَّتَهُ عَلَى أُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ
بِالسُّكِينَةِ وَالظُّمَأُنِينَةِ الَّتِي جَعَلَهَا فِي قُلُوبِهِمْ وَبَشَّرَهُمْ
بِمَا لَهُمْ بَعْدَ وَفَوَزِهِمُ الْعَظِيمَ وَالْعَفْوَ عَنِّي وَالسَّيْرَ
لِذُنُوبِهِمْ وَهَلَاكَ عَدُوِّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالغَنَمَ
وَبُعْدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَسَوْءَ مُنْقَلِبِهِمْ ثُمَّ قَالَ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا الْآيَةَ
فَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ وَخَصَائِصَهُ مِنْ شَهَادَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ

لما قبله (قوله) بما كان وما يكون
لما قبله (قوله) بما كان وما يكون
لما قبله (قوله) بما كان وما يكون
لما قبله (قوله) بما كان وما يكون
لما قبله (قوله) بما كان وما يكون
لما قبله (قوله) بما كان وما يكون
لما قبله (قوله) بما كان وما يكون
لما قبله (قوله) بما كان وما يكون
لما قبله (قوله) بما كان وما يكون
لما قبله (قوله) بما كان وما يكون

لنفسه

لِنَفْسِهِ بِتَبْلِيغِهِ الرِّسَالَةَ وَقِيلَ شَاهِدْ لَهُمُ بِالتَّوْحِيدِ
وَمُبَشِّرًا لِأُمَّتِهِ بِالثَّوَابِ وَقِيلَ بِالمَغْفِرَةِ وَمُنذِرًا
عَذْرَهُ بِالْعَذَابِ وَقِيلَ مُحَمَّدًا مِنَ الضَّلَالَاتِ
لِيُؤْمِنَ بِاللَّهِ ثُمَّ بِهِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى
وَتَعَزَّزُوهُ أَيْ يَجْلِسُونَهُ وَقِيلَ تَنْصُرُونَهُ وَقِيلَ
تُبَالِغُونَ فِي تَعْظِيمِهِ وَتَوْقِيرِهِ وَتَوْقُرُوهُ أَيْ تَعْظُمُوهُ
وَقَرَأْ بَعْضَهُمْ وَتَعَزَّزُوهُ بَرَاءً بَيْنَ مِنَ الْعِزِّ وَالْإِكْرَامِ
وَالْإِظْهَارِ أَنْ هَذَا فِي حَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ وَتَسْبَحُوهُ فَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
ابْنُ عَطَاءٍ جُمِعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ
السُّورَةِ نَعْمَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْفَتْحِ الْمُبِينِ وَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ
الْإِيْجَابَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَهِيَ مِنْ أَعْلَامِ المَحَبَّةِ وَتَمَامِ
النِّعَةِ وَهِيَ مِنْ أَعْلَامِ الإِخْتِصَاصِ وَالمُهْدِيَةِ وَهِيَ
مِنْ أَعْلَامِ الْوِلَايَةِ فَالمَغْفِرَةُ تَنْزِيهٌُ مِنَ الْعُيُوبِ وَتَمَامِ
النِّعَةِ إِبْلَاحُ الدَّرَجَةِ الكَامِلَةِ وَالمُهْدِيَةُ وَهِيَ
الدَّعْوَةُ إِلَى الشَّاهِدَةِ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ
تَمَامِ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ أَنْ جَعَلَهُ حَبِيبَهُ وَأَقْسَمَ بِحَيَاتِهِ
وَنَسَخَ بِهِ شَرَائِعَ غَيْرِهِ وَعَمَّرَ بِهِ إِلَى المَحَلِّ الأَعْلَى
وَحَفِظَهُ فِي المِعْرَاجِ حَتَّى مَا زَاغَ البَصَرُ وَمَا دُمِيَ
وَبَعَثَهُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَاحْتَلَّ لَهُ وَلا مَتَهُ
الْغَنَائِمَ وَجَعَلَهُ شَفِيْعًا مُشْفَعًا وَسَيِّدَ وَوَلَدَ

بقوله (قوله) ثم به أي برسوله (وقوله)
الحسنى أي المنزلة الأسنى وهي
الحسنة العليا أو المحمودة (قوله) أي
يعظمونه الإظهار أن يقال بها بونه
ويكنى مؤنث (قوله) بعد الألف و
بإظهارها صريحاً إلى المحل الأعلى
(قوله) وخرج المترادف بالمحل الأعلى
مقارفاً قوسين أو أرفق

أَدْرَوْكَ ذِكْرَهُ بِذِكْرِهِ وَرِضَاهُ بِرِضَاهُ وَجَعَلَهُ
 أَحَدَ رُكْنَيْ التَّوْحِيدِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
 إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَبْتَغِيهِمْ أَثَاكُ يَدِ اللَّهِ فَوْقَ
 أَيْدِيهِمْ يُرِيدُ عِنْدَ الْبَيْعَةِ قِيلَ قُوَّةُ اللَّهِ وَقِيلَ
 ثَوَابُهُ وَقِيلَ مِنْهُ وَقِيلَ عَقْدُهُ وَهَذِهِ اسْتِعَارَةٌ
 وَتَجْنِيسٌ فِي الْكَلَامِ وَتَأْكِيدٌ لِعَقْدِ بَيْعَتِهِمْ إِنَّمَا
 وَعَظِيمٌ شَأْنُ الْمُبَايَعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ يَكُونُ
 مِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ
 وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَإِنْ كَانَ
 الْأَوَّلُ فِي بَابِ الْمَجَازِ وَهَذَا فِي بَابِ الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ
 الْقَائِلَ وَالرَّامِيَ بِالْحَقِيقَةِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ خَالِقُ
 فِعْلِهِ وَرِزْمِيهِ وَقَدْ رَتَبَهُ عَلَيْهِ وَمَشَبَّهَتْهُ لِأَنَّهُ
 لَيْسَ فِي قَدْرَةِ الْبَشَرِ تَوْصِيلُ بَلَدِ التَّرْمِيهِ حَيْثُ
 وَصَلَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ تَمَلَأْ عَيْنَيْهِ وَكَذَلِكَ
 قَتَلَ الْمَلَائِكَةَ لَهُمْ حَقِيقَةٌ وَقَدْ قِيلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
 الْآخِرَى إِنَّهَا عَلَى الْمَجَازِ الْعَرَبِيِّ وَمُقَابَلَةُ اللَّفْظِ
 وَمُنَاسَبَتُهُ أَيُّ مَا قَتَلْتُمُوهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ أَنْتَ
 إِذْ رَمَيْتَ وَجُوهُهُمْ بِالْمُحْضَبَاءِ وَالتَّرَابِ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ رَمَى قُلُوبَهُمْ بِالْمَجْنَعِ أَيُّ أَنْ مَنَّفَعَةَ الرَّحْمَى كَانَتْ
 مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ الْقَائِلُ وَالرَّامِيَ بِالْمَعْنَى
 وَأَنْتَ بِالْإِسْمِ * (الفصل العاشر) *

فيما

(قوله) يريد عند البيعة قال الملا
 أي على طريق المخصوصية قال التلمساني
 قوله يريد عند البيعة صوابه معناه
 في كلام المفسرين والافعال زيادة والمعنى
 المفسر يعني ولا يريدون لكن يقول من
 معناه أو يجوزون بخودك (قوله)
 قِيلَ مِنْهُ وقِيلَ عَقْدُهُ وقِيلَ ثَوَابُهُ
 لا تجعل على يد وفي الحديث يقال
 ولا تجعل لفاجر على يد الله
 * (قوله) وقيل عقده وفي نسخة عقوه
 وهو نضعف (قوله) وهذه أي

الأفعال المختلفة المعاني في لفظ اليد
 هل هي على سبيل الاشتراك والحقيقة
 أو على سبيل النقل والمجاز
 أنا استقاررت أي أطلاقات مجازية
 لمناسبات تفنن في العبارة
 في الكلام أي المبايع المعنى بالباء
 (قوله) شأن المباح العربى اللفظ
 (قوله) أنها على التماثل اللفظ
 أي اللغوي أعني لطلاقة المعنى
 في غير العربى وهو ما تجوز به عنما
 نسخة طائفة معينة فهو التماثل
 وضعه طائفة من لم تكن معتمدة
 العربى النجاشى وإن لم تكن بالشأن
 العامة كالعادة بالشأن

وضوءه في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية
 على الاصل في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية
 على الاصل في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية
 على الاصل في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية

دُنُوهُ اِقْتَضَتْهُ الْجِبِلَةُ وَضُرُورَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَتَبَ رِيحًا وَهُوَ مَا يَجِدُ فَاَعْلَهُ وَيُقَرِّبُ اِلَى
 اللّٰهِ سُبْحَانَهُ زُلْفَى تُعْرِضُ عَلٰى فِتْنَيْنِ اَيْضًا مِنْهَا
 مَا يَتَخَلَّصُ لِاحَدِ الوُصْفَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَتِمَّ زَجْرُ
 وَيَتَدَاخَلُ فَاَمَّا الضُّرُورَةُ الْمَحْضَةُ فَمَا لَيْسَ لِلْمَرْءِ
 فِيهِ اخْتِيَارٌ وَلَا اَكْتِسَابٌ مِثْلَ مَا كَانَ فِي جِبِلَّتِهِ
 مِنْ كَالِ خَلْقِهِ وَجَمَالِ صُورَتِهِ وَقُوَّةِ عَقْلِهِ
 وَصِحَّةِ فَهْمِهِ وَفَصَاحَةِ لِسَانِهِ وَقُوَّةِ حَوَاسِنِهِ
 وَاَعْضَانِهِ وَاعْتِدَالِ حَرَكَاتِهِ وَشَرَفِ نَسَبِهِ وَعِزَّةِ
 قَوْمِهِ وَكِرَامِ اَرْضِهِ وَيَلْحَقُ بِهِ مَا تَدْعُوهُ ضُرُورَةُ حَيَاةِ
 اِلَيْهِ مِنْ غِذَائِهِ وَنَوْمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَمَسْكَنِهِ وَمَنْجِيهِ
 وَمَالِهِ وَجَاهِهِ وَقَدْ تَلْحَقُ هَذِهِ الْمَخْصَالُ
 الْاٰخِرَةُ بِالْاٰخِرِيَّةِ اِذَا قَصِدَ بِهَا التَّقْوَى وَمَعْوَدُ
 الْبَدَنِ عَلٰى سُلُوكِ طَرِيقِهَا وَكَانَتْ عَلٰى حُدُودِ الضُّرُورِ
 وَقَوَائِنِ الشَّرِيعَةِ وَاَمَّا الْمَكْتَسِبَةُ الْاٰخِرِيَّةُ
 فَسَائِرُ الْاِخْلَاقِ الْعَلِيَّةِ وَالْاَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ
 مِنَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَالْعَدْلِ
 وَالزُّهْدِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْعَفْوِ وَالْعِقَّةِ وَالْجُودِ
 وَالشُّجَاعَةِ وَالْحَيَاءِ وَالْمُرُوَّةِ وَالصَّمْتِ وَالتَّوَدُّعِ
 وَالْوَقَارِ وَالرَّحْمَةَ وَحُسْنَ الْاَدَبِ وَالْمُعَاشَرَةَ
 وَاَخْوَابَهَا وَهِيَ الَّتِي جَمَعَهَا حُسْنُ الْخَلْقِ وَقَدْ يَكُونُ

وضوءه في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية
 على الاصل في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية
 على الاصل في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية
 على الاصل في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية

وضوءه في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية
 على الاصل في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية
 على الاصل في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية
 على الاصل في الدنيا قال الضمور الظاهر انه اقتضه الحاجة الضرورية

٤ وطريق إلى... (قوله) في الأصول...
 ثواب الآخرة... (قوله) في الأصول...
 وقع انبثاق الشريعة... (قوله) في الأصول...
 حديث... (قوله) في الأصول...
 انما الاعمال بالنيات... (قوله) في الأصول...
 اهـ... (قوله) في الأصول...
 والفقهاء... (قوله) في الأصول...
 اذا ما راجع... (قوله) في الأصول...
 ما كان في حد ذاته... (قوله) في الأصول...
 فانه لا يكون الا... (قوله) في الأصول...
 اهـ (قوله) في الأصول...
 المعصية او... (قوله) في الأصول...
 بقوله وهي... (قوله) في الأصول...
 والشجاعة... (قوله) في الأصول...
 التهور... (قوله) في الأصول...

من هذه الاخلاق ما هو في الغريزة واضل الجيلة
 لبعض الناس وبعضهم لا يكون فيه فيكسبها
 ولكنه لا بد ان يكون فيه من اصولها في اصل
 الجيلة شعبة كما سببته ان شاء الله تعالى
 وتكون هذه الاخلاق رتيوية اذا لم يرد بها
 وجه الله تعالى والدار الآخرة ولكنها كلها
 محاسن وفضائل ياتفاق اصحاب العقول السليمة
 وان اختلفوا في موجب حسنها وتفضيلها
 * فضل * قال الفقيه القاضى رحمه الله اذا
 كان خصال الكمال والجلال ما ذكرناه ووجدنا
 الواحد منا يشرف بواحدة منها او اثنتين
 ان اتفقت له في كل عصر اقامت نسب او جمال
 او قوة او علم او حلم او شجاعة او سماحة
 حتى يعظم قدره وتضرب باسمه الامثال
 ويتقرر له بالوصف بذلك في القلوب اثره
 وعظمه وهو منذ عصور خوالى رحم بوال فما
 ظنك بعظيم قدر من اجتمعت فيه كل هذه
 الخصال الى ما لا يأخذه عد ولا يعبر عنه مقال
 ولا ينال يكسب ولا جيلة الا بتخصيص الكبير
 المتعال من فضيلة النبوة والرسالة والخلة
 والمحبة والاء مطفاء والاء سراء والرؤية

(قوله) ووجدنا وفي نسخة ورأينا
 علينا (قوله) يشرف بعضهم الكراء أي بصبر
 وفي نسخة بصيغة المجهول من التشريف أي
 يكبر ويعظم وفي أخرى يشرف أي يفتخر
 (قوله) ان اتفقت أي هذه الخصلة وفي
 نسخة والعصر مثلث وأبعد الدجى في
 باتفقت وتعلقه يتشرف على عام فان العصر الذي
 يتوهم تعلقه خاص على عام
 وأوان عطف خاص على عام
 وهو الزمان والآوان زمان مخصوص وفي
 بعض النسخ حذف وأوان (قوله) ائامن
 نسب تفصيل وتيان لما ترى رفعة نسب
 أي (قوله) أو جمال أي
 واما (قوله) وتضرب غاية للوصف بما ذكر
 والشمع يقال بجوار من خام
 العظمى وسكون المثلثة أي مكرمة يشكيت
 (قوله) ويكون المثلثة أي مكرمة يشكيت
 (قوله) ولا ينال بعضهم الا يحصل كسب

وَالْقُرْبِ وَالذُّنُوبِ وَالْوَحْيِ وَالشَّفَاعَةَ وَالْوَسِيلَةَ
 وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْبِرَاقَ
 وَالْمِعْرَاجَ وَالْبَيْتَ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدَ وَالصَّلَاةَ
 بِالْأَنْبِيَاءِ وَالشَّهَادَةَ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَمِ
 وَسَيَادَةَ وَلَدِ آدَمَ وَلِوَأْوِ الْحَمْدِ وَالْبِسْطَةَ وَالنَّذْرَ
 وَالْمَكَانَةَ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ وَالطَّاعَةَ ثُمَّ وَالْإِيمَانَ
 وَالْهُدَايَةَ وَرَحْمَةَ الْعَالَمِينَ وَأَعْطَاهُ الرِّضَى وَالسُّؤَالَ
 وَالْكُوثُرَ وَسَمَاعَ الْقَوْلِ وَإِتْمَامَ النِّعَةِ وَالْعَفْوَ
 عَمَّا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ وَشَرَحَ الصَّدْرَ وَوَضَعَ
 الْيُوزَرَ وَرَفَعَ الذِّكْرَ وَعَزَّرَ النَّصْرَ وَنَزَلَ السَّكِينَةَ
 وَالتَّائِيْدَ بِالْمَلَائِكَةِ وَإِيْتَاءَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةَ
 وَالسَّبْعَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَتَرْكِيَةَ الْأُمَّةِ وَالذُّعَاءَ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَصَلَاةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْحَكْمَ بَيْنَ
 النَّاسِ بِمَا آرَاهُ اللَّهُ وَوَضَعَ الْإِضْرَ وَالْأَغْلَالَ
 عَنْهُمْ وَالْقَسَمَ بِاسْمِهِ وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ وَتَكْلِيمَ
 الْحَمَادَاتِ وَالْعُمْرَ وَالْحَيَاءَ الْمَوْثِقَ وَأَسْمَاعَ الصَّغْمِ
 وَنَبْعَ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ وَتَكْثِيرَ الْقَلْبِيلِ
 وَانْشِقَاقَ الْقَمَرِ وَرَدَّ الشَّمْسَ وَقَلْبَ الْأَعْيَانِ
 وَالنَّصْرَ بِاتْرُغْبِ وَالْأُتْلَاعَ عَلَى الْغَيْبِ وَظِلَّ
 الْعَامِرِ وَتَسْبِيحَ الْحَصَاءِ وَإِبْرَاءَ الْإِلَامِ وَالْعِضَّةَ
 مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا لَا يَحْوِيهِ مُحْتَفِلٌ وَلَا يُحِيطُ بِعَلْمِهِ

(قوله) وَوَضَعَ الْأَصْبَرَ بِكِبَرِ الْهَيَاةِ قَبْلَ وَتَضَعُ
 أَي حَطَّ الْمَهْدُ التَّخْيِيلَ (قوله) وَتَكْلِيمَ الْحَمَادَاتِ
 تَحْدِيثَ الْحَمَادِي أَي لِأَعْرَافِ حَمْرٍ أَيْ كَمَا كَانَ
 يُسَلِّمُ عَلَى قَبْلِ هُوَ الْحَمْدُ الْأَسْوَدُ وَفِيهِ هُوَ الْحَمْدُ
 الْمُرْكُورِي فِي زَقَاقِ الْحَمْدِ (قوله) رَدَّ الشَّمْسَ
 أَي فِي الْخُنْدِ وَمَسْبُحَةَ الْأَسْرَاءِ (قوله)
 وَوَضَعَ الْأَعْيَانَ أَي الذُّوَانَ تَحْدِيثَ عَكَاةِ
 كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَصَا
 فَصَارَتْ بِيَدِهِ سَيْفًا صَارَمَا

الْإِمَامِ حَيْهَ ذَلِكَ وَمُضْطَلَهُ بِرِلا إِلهَ غَيْرُهُ إِلَى مَا عَدَدَ
 اللهُ تَعَالَى لَهُ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنْ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ
 وَدَرَجَاتِ الْقُدُسِ وَمَرَاتِبِ السَّعَادَةِ وَالْحُسْنَى
 وَالزِّيَادَةِ الَّتِي تَقِفُ دُونَهَا الْعُقُولُ وَبِحَارُ
 دُونَ آدَابِهَا الْوَهْمُ * فَصْنَل *
 فَإِنْ قُلْتَ أَكْرَمَكَ اللهُ لِأَخْفَاءِ عَلَى الْقَطْعِ بِالْمَجْلِدِ
 أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَغْلَا النَّاسَ قَدْرًا
 وَأَعْظَمَهُمْ مَحَلًّا وَأَكْمَلَهُمْ مَحَاسِنَ وَفَضْلًا
 وَقَدْ ذَهَبَتْ فِي تَفَاصِيلِ الْخِصَالِ مَذَاهِبًا جَمِيلًا
 شَوْقِي أَنْ أَقِفَ عَلَيْهَا مِنْ أَوْصِيَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَفْصِيلًا فَأَعْلَمَ نَوَّرَ اللهُ قَلْبِي وَقَلْبَكَ
 وَضَاعَفَ فِي هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ حُبِّي وَحُبَّكَ أَنْكَ
 إِذَا انْظُرْتَ إِلَى خِصَالِ الْكَمَالِ الَّتِي هِيَ غَيْرُ مُكْتَسَبَةٍ
 وَفِي جِبِلَّةِ الْمَخْلُوقَةِ وَجَدْتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَائِزًا
 بِجَمِيعِهَا مُحِيطًا بِشَتَاتِ مَحَاسِنِهَا دُونَ خِلَافِ
 بَيْنَ نَقَلَةِ الْأَخْبَارِ لِذَلِكَ بَلْ قَدْ بَلَغَ بَعْضُهَا مَبْلَغَ
 الْقَطْعِ أَمَا الصُّورَةُ وَجَمَالُهَا وَتَنَاسُبُ أَعْضَائِهَا
 فِي حُسْنِهَا فَقَدْ جَاءَتْ الْآثَارُ الضَّعِيمَةُ وَالْمَشْهُورُ
 الْكَثِيرَةُ بِذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَالنَّسَبِ مَالِكِ
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَالْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 وَابْنَ أَبِي هَالَةَ وَأَبِي جَحِيفَةَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

رَفَعَهُ (قَوْلُهُ) نَحْبًا رَسْمًا إِلَى أَيِّ تَجْمِيدٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ
 وَفِي نَسْخَةِ عُنْدَ رِوَايَاتِهَا (قَوْلُهُ) الْوَجْهَ
 أَيُّ أَوْ هَامِ الْخَوَاسِ وَالْعَوَامِ (قَوْلُهُ) ابْنَ
 أَيُّ مَالَةٍ يَنْبَغُ فِيهَا وَاللَّامُ مَعْنَى خَدِّهَا
 الْإِعْتِبَارِ فِي مَعْنَى مَبْلَغِهَا (قَوْلُهُ) جَمِيعَةً بَعْضُهَا
 وَأَسْمَى مِنْهَا (قَوْلُهُ) جَمِيعَةً بَعْضُهَا
 وَفِي حَالِهَا (قَوْلُهُ) حَيْثُ بَعْضُهَا

(أقوله) أمم معبد وابن عباس ومعرض بن مقيبيل
 وأبي الطفيل والعداء بن خالد وخريم بن فاتك
 وحكيم بن حزام وغيرهم رضي الله عنهم من
 أنه كان صلى الله عليه وسلم أزهر اللون أذبح
 أنجل أشكل أهدب الأشفاد أبلج أربح أفتا
 أفلح مدور الوجه واسع الجبين كث اللحية
 تملأ صدره سواء البطن والصدر واسع
 الصدر عظيم المنكبين ضخم العظام عبل العضدين
 والذراعين والاسافل رطب الكفين والقدمين
 سائل الأطراف أنور المتجرد دقيق المسربة
 ربعة القديس بالطويل البائن ولا القصير
 المتردد ومع ذلك فلم يكن يماشيه أحد ينسب
 إلى الطول إلا طاله صلى الله عليه وسلم رجل
 الشفراة أفتراضا كما أفتعن مثل سناء
 البرق وعن مثل حبت الغمام إذا تكلم روى كالنور
 يخرج من بين ثناياه أحسن الناس عنقا ليس
 بمطهر ولا مكلّم متماسك البدن ضرب اللحم
 قال البراء رضي الله عنه ما رأيت من ذي لثة
 في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال أبو هريرة ما رأيت شيئا أحسن من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس

(أقوله) أمم معبد وابن عباس ومعرض بن مقيبيل
 وأبي الطفيل والعداء بن خالد وخريم بن فاتك
 وحكيم بن حزام وغيرهم رضي الله عنهم من
 أنه كان صلى الله عليه وسلم أزهر اللون أذبح
 أنجل أشكل أهدب الأشفاد أبلج أربح أفتا
 أفلح مدور الوجه واسع الجبين كث اللحية
 تملأ صدره سواء البطن والصدر واسع
 الصدر عظيم المنكبين ضخم العظام عبل العضدين
 والذراعين والاسافل رطب الكفين والقدمين
 سائل الأطراف أنور المتجرد دقيق المسربة
 ربعة القديس بالطويل البائن ولا القصير
 المتردد ومع ذلك فلم يكن يماشيه أحد ينسب
 إلى الطول إلا طاله صلى الله عليه وسلم رجل
 الشفراة أفتراضا كما أفتعن مثل سناء
 البرق وعن مثل حبت الغمام إذا تكلم روى كالنور
 يخرج من بين ثناياه أحسن الناس عنقا ليس
 بمطهر ولا مكلّم متماسك البدن ضرب اللحم
 قال البراء رضي الله عنه ما رأيت من ذي لثة
 في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال أبو هريرة ما رأيت شيئا أحسن من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس

(أقوله) أمم معبد وابن عباس ومعرض بن مقيبيل
 وأبي الطفيل والعداء بن خالد وخريم بن فاتك
 وحكيم بن حزام وغيرهم رضي الله عنهم من
 أنه كان صلى الله عليه وسلم أزهر اللون أذبح
 أنجل أشكل أهدب الأشفاد أبلج أربح أفتا
 أفلح مدور الوجه واسع الجبين كث اللحية
 تملأ صدره سواء البطن والصدر واسع
 الصدر عظيم المنكبين ضخم العظام عبل العضدين
 والذراعين والاسافل رطب الكفين والقدمين
 سائل الأطراف أنور المتجرد دقيق المسربة
 ربعة القديس بالطويل البائن ولا القصير
 المتردد ومع ذلك فلم يكن يماشيه أحد ينسب
 إلى الطول إلا طاله صلى الله عليه وسلم رجل
 الشفراة أفتراضا كما أفتعن مثل سناء
 البرق وعن مثل حبت الغمام إذا تكلم روى كالنور
 يخرج من بين ثناياه أحسن الناس عنقا ليس
 بمطهر ولا مكلّم متماسك البدن ضرب اللحم
 قال البراء رضي الله عنه ما رأيت من ذي لثة
 في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال أبو هريرة ما رأيت شيئا أحسن من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس

(أقوله) أمم معبد وابن عباس ومعرض بن مقيبيل
 وأبي الطفيل والعداء بن خالد وخريم بن فاتك
 وحكيم بن حزام وغيرهم رضي الله عنهم من
 أنه كان صلى الله عليه وسلم أزهر اللون أذبح
 أنجل أشكل أهدب الأشفاد أبلج أربح أفتا
 أفلح مدور الوجه واسع الجبين كث اللحية
 تملأ صدره سواء البطن والصدر واسع
 الصدر عظيم المنكبين ضخم العظام عبل العضدين
 والذراعين والاسافل رطب الكفين والقدمين
 سائل الأطراف أنور المتجرد دقيق المسربة
 ربعة القديس بالطويل البائن ولا القصير
 المتردد ومع ذلك فلم يكن يماشيه أحد ينسب
 إلى الطول إلا طاله صلى الله عليه وسلم رجل
 الشفراة أفتراضا كما أفتعن مثل سناء
 البرق وعن مثل حبت الغمام إذا تكلم روى كالنور
 يخرج من بين ثناياه أحسن الناس عنقا ليس
 بمطهر ولا مكلّم متماسك البدن ضرب اللحم
 قال البراء رضي الله عنه ما رأيت من ذي لثة
 في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال أبو هريرة ما رأيت شيئا أحسن من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس

والبيت لا سراج فيه فاذا
 واكلم النبي صلى الله عليه وسلم
 ولذا قالت عائشة كبرت
 كشدة هذا سراجهم ونوره
 الشجة (قوله) كان
 الاذن او جاوز
 تكلم امتلاء نوراً

بني الدين على النظافة حدثنا سفيان بن العاصي
 وغير واحد قالوا حدثنا احمد بن محمد حدثنا ابو
 العباس الرازي حدثنا ابو احمد الجلودي حدثنا
 ابن سفيان حدثنا مسلم حدثنا قتيبة حدثنا
 جعفر بن سليمان عن ثابت عن انيس قال ما شئت
 عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً اطيب من ريح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن سمره
 انه صلى الله عليه وسلم مسح خده قال فوجدت ليد
 برداً او ريحاً كما نما اخرجها من جوفه عطار قال
 غيره منها بطيب اولم يمشها يصاغ المصاغ
 فيظل يومه يحد رجليها ويضع يده على راس
 الصبي فيعرف من بين الصبيان برجليها ونام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار انيس
 ففرق فجاءت امه يقاروراً يجمع فيها عرقه
 فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
 فقالت نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب
 وذكر البخاري في تاريخه الكبير عن جابر لم يكن
 النبي صلى الله عليه وسلم يمر في طريق فينبهه أحد
 الا عرف انه سلكه من طيبه ذكر اشفاق بن
 راهويه ان تلك كانت رائحته بلا طيب صلى الله
 عليه وسلم وزوي الحرنبي عن جابر اردقني

(قوله) قال ما شئت عنبراً قال الكشي
 بكر الليم في الاصحى على الاصحى وفيها
 في المصارع (قوله) من جوفه يجمع الليم
 وهره بعد ما رجعوا بالواو بغير هزة
 مسكه صغيرة منقاة (قوله) فينظف
 يفتح النظا وفتحة يد لامر (قوله) عطار
 م بها نادر من زجاج

النبى

بقوله (يتم بكم النون وتضم
أي يطلب التبع ويفوح

النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فالتفت خاتم النبوة
بجبي فكان يتم على مسكاً وقد حكى بعض المعنيين
بأخباره وشماله أنه عليه الصلاة والسلام كان
إذا أراد أن يتعوط انشقت الأرض فابتلعت
غايطه وبوله وفاحت لذلك رائحة طيبة
صلى الله عليه وسلم وأسند محمد بن سعيد كاتب
الواقدي في هذا خبراً عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم تأتي الخلا فلا
تري لك شيئاً من الأذى فقال يا عائشة أو ما علمت
أن الأرض تبليغ ما يخرج من الأنبياء فلا تری
منه شيء وهذا الخبر وإن لم يكن مشهوراً فقد
قال قوم من أهل العلم بطهارة هذين الحديثين
منه صلى الله عليه وسلم وهو قول بعض أصحاب
الشافعي حكاه الإمام أبو نصر بن الصبان
في سائمه وقد حكى القولين عن العلماء في ذلك
أبو بكر بن سابق المالكي في كتابه البديع في
فروع المالكية وتخرج ما لم يقع له منها على
مدحهم من تغاريع الشافعية وشاهد هذا
أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن منه شيء يكره
ولا غير طيب ومنه حديث علي رضي الله عنه
غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت أنظر

مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا فَقُلْتُ طَبْتُ حَيًّا
 وَمَيِّتًا قَالَ وَسَطَعَتْ مِنْهُ رِيحٌ لَمْ يَجِدْ وَامِثْلَهَا
 قَطُّ وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو بَكْرِ جَعِنَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَمِنْهُ شَرِبُ مَا لَكَ
 ابْنُ سِنَانٍ دَمَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَضِيهِ آيَاهُ وَتَسْوِيفُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ لَهُ وَقَوْلُهُ لَنْ تَصِيبَهُ
 النَّارُ وَمِثْلُهُ شَرِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ دَمَ حِجَامَتِهِ
 وَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيْلَ لَكَ مِنَ التَّاسِ وَيْلَ لِمَنْ
 مِنْكَ وَلَمْ يُنْكِرْهُ وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا عَنْهُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي امْرَأَةٍ شَرِبَتْ بَوْلَهُ فَقَالَ لَهَا لَنْ تَشْتَبِي
 وَجَعَ بَطْنِكَ أَبَدًا وَلَمْ يَأْمُرْ وَاحِدًا مِنْهُمْ بِغَسَلِ
 فِرْعَوْنَ وَلَا نَهَاهُ عَنْ عَوْدَةٍ وَحَدِيثُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ
 الَّتِي شَرِبَتْ بَوْلَهُ صَحِيحٌ الزَّمَالِدَارُ قُطِبِي مُسْلِمًا
 وَالْبُخَارِيُّ أَخْرَجَهُ فِي الصَّحِيحِ وَاسْمُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ
 بَرَكَةٌ وَقِيلَ هِيَ أُمُّ أَيْمَنَ وَاخْتَلَفَ فِي نِسْبَتِهَا وَكَانَتْ
 تَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ
 يُوَضَعُ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ مِنَ اللَّيْلِ فَبَالَ فِيهِ
 لَيْلَةً ثُمَّ افْتَقَدَهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَسَأَلَ بَرَكَةَ
 عَنْهُ فَقَالَتْ قَتُّوْنَا وَأَنَا عَطِشْنَا ثُمَّ فَرَسْتُهُ وَأَنَا
 لَا أَعْلَمُ رَوَى حَدِيثُهَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ وَكَانَ النَّبِيُّ

(قوله) وكانت تخدوم النبي يوم الذال
 وتكسر كما في القاموس (قوله) قدح
 من عيدين أن يقع عين من مسهل الذنوب
 ابن جرير باب الجيدين مصنف

صلى

صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ قَدْ وُلِدَ مَخْتُونًا مَقْطُوعَ الشَّرْقَاءِ
 وَقَدْ رَوَى عَنْ أُمِّهِ أَمْنَةَ أَنَهَا قَالَتْ وَلَدْتُهُ نَظِيفًا
 مَابِهِ قَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 مَا رَأَيْتُ فَرْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَعَنْ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يُعْسَلُهُ غَيْرِي فَإِنَّهُ لَا يَرَى أَحَدًا عَوْرَتِي إِلَّا طَمَسْتُ
 عَيْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى سَمِعَ لَهُ عَطِيطًا
 فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عِكْرَمَةُ لِأَنَّهُ كَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْفُوظًا * فَصَلَّ * وَأَمَّا وَفُورُ
 عَقْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ لِيهِ وَقُوَّةَ حَوَاسِهِ
 وَفَصَاحَةَ لِسَانِهِ وَاعْتِدَالَ حَرَكَاتِهِ وَحَسَنَ شَأْنِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مِرْيَةَ أَنَّهُ كَانَ أَعْقَلَ النَّاسِ
 وَأَزْكَاهُمْ وَمَنْ تَأَمَّلَ تَذَكُّرَهُ أَمْرَ بَوَاطِنِ الْخَلْقِ
 وَظَوَاهِرِهِمْ وَسِيَاسَتَهُ لِلْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ مَعَ عَجِيبِ
 شَأْنِهِ وَبَدِيعِ سِرِّهِ فَضْلًا عَمَّا أَفَاضَهُ مِنَ الْعِلْمِ
 وَقَرَّرَهُ مِنَ الشَّرْعِ دُونَ تَعَلُّمِ سَبْقِي وَلَا مُمَارَسَةِ
 تَعَدُّمَتِ وَلَا مَطَالَعَةِ لِكُتُبِهَا لَمْ يَمْتَرِ فِي رُجْحَانِ
 عَقْلِهِ وَثِقُوبِ فَهْمِهِ لِأَوَّلِ بَدِيهِةٍ وَهَذَا مَا لَا يَخْلُجُ
 إِلَى تَقْرِيرِهِ لِتَحْقِيقِهِ وَقَدْ قَالَ وَهَبُ بْنُ مَنبَةَ قَرَأْتُ
 فِي أَحَدِ وَسَبْعِينَ كِتَابًا فَوَجَدْتُ فِي جَمِيعِهَا أَنَّ النَّبِيَّ

(قوله) مقطوع الشرق بضم السين
 (قوله) مابيه قد زاي وفتح (قوله)
 الاطمت عيناه بصيغة المجهول
 والطس المحو

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلاً وَأَفْضَلُهُمْ رَأياً
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَوَجَدْتُ فِي جَمِيعِهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يُعْطِي جَمِيعَ النَّاسِ مِنْ بَدَأِ الدُّنْيَا إِلَى انْقِضَائِهَا مِنْ
 الْعَقْلِ فِي جَنْبِ عَقْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِخْتِبَةَ رَمَلٌ
 مِنْ بَيْنِ رِمَالِ الدُّنْيَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ بَعَثَ
 وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ وَفِي الْمَوْطِئِ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ ابْنُ لَارَاكُمُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَمَخُوءٌ عَنْ ابْنِ
 فِي الصَّحِيحَيْنِ وَعَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ قَالَتْ زِيَادَةُ زَارَهَا
 اللَّهُ أَيَّهَا فِي حُجَّتِهِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ابْنُ لَانْظُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا
 أَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَفِي أُخْرَى ابْنُ لَابْصُرُ مِنْ قَفَائِي كَمَا أَبْصُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَحَكَى ابْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي الظُّلْمَةِ كَمَا يَرَى فِي النُّورِ وَالْأَخْبَارُ
 كَثِيرَةٌ مَحِيصَةٌ فِي رُؤْيَيْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلَائِكَةُ
 وَالشَّيَاطِينُ وَرُفِعَ النَّجَاشِيُّ لَهُ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ
 وَبَنَاتُ الْمَقْدِسِ حِينَ وَصَفَهُ لِقُرَيْشٍ وَالْكُفَّةُ حِينَ
 بَنَى مَسْجِدَهُ وَقَدْ حَكَى عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
 يَرَى فِي الثَّرْيَا أَحَدَ عَشَرَ نَجْمًا وَهَذِهِ كُلُّهَا مَحْمُولَةٌ
 عَلَى رُؤْيَةِ الْعَيْنِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِ
 وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى رَدِّهَا إِلَى الْعِلْمِ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ

(قوله) من خلفه كما يرى من بين يديه
 يجوز في من أن يكون جازة وأن تكون
 موصولة قال النووي أن الله خلق له
 صلى الله عليه وسلم أدراكاً في قفاه يبصر
 به قال الشافعي جمهور العلماء أن خلفه
 الروية روية ابن حنبل عن عاتكة
 ابن مخلد بنفع الموحدة وكسر القاف
 وتشديد الهمزة ومخلد بنفع الجهم
 واللام بينهما خاء معجمة (قوله) والكعبة
 أي ورقت الكعبة له حتى رآها بين
 بينا مسجد عليه السلام

تخالفه

تَحَالَفَهُ وَلَا إِحَالَةَ فِي ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ خَوَاصِّ الْأَنْبِيَاءِ
 وَخِصَالِهِمْ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدَلِيُّ
 فِي كِتَابِهِ نَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُصَرِّفِيُّ الضَّرْعَانِيُّ حَدَّثَنَا
 أَمْرُ الْقَاسِمِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهَا نَا الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 ابْنَ سُلَيْمَانَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ نَاهِمْ
 نَا الْحَسَنُ عَنْ قِتَادَةَ عَنْ بَيْحِي بْنِ وَتَابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ لِمُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُبْصِرُ التَّمَلَّةَ عَلَى الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ
 الظُّلْمَاءِ مَسِيرَةَ عَشْرَةِ فَرَاسِحَ وَلَا يَبْعُدُ عَلَى هَذَا أَنْ
 يَخْتَضَّ نَبِينَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ
 بَعْدَ الْأَشْرَاءِ وَالْمُخْطَوَةِ بِمَا رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكَبِيرِ
 وَقَدْ جَاءَتْ الْأَخْبَارُ أَنَّهُ صَرَخَ زُكَّانَةً أَشَدَّ أَهْلِ
 وَقْتِهِ وَكَانَ دَعَاؤُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَصَارَعَ أَبَا
 زُكَّانَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ شَدِيدًا وَعَاوَدَهُ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَصْرَعُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشِيهِ كَأَنَّهَا
 الْأَرْضُ تُطْوِي لَهُ إِنَّا لَنَجْهَدُ أَنْفُسَنَا وَهُوَ غَيْرُ
 مُكْرَبٍ وَفِي صِفَتِهِ أَنْ ضَمَّكَه كَانَ بِبَسْمًا إِذَا
 التَّفَّتِ التَّفَّتَ مَعَاوَازًا مَشَى مَشَى تَقَلُّعًا كَأَنَّهَا

روقولنا ناهام قال التمسى كذا في
 كثير من النسخ قال التمسى وغيره ضوابع
 فاني بن يحيى وهام انما التمسى بعض
 الكسبة وليست في اصل التمسى فولى
 ركائة هو بضم الراء وتقفيف الكاف
 وقوله اباركاته تقدم وقوله انجهد
 انفسنا بفتح النون والماء وفي نسخة
 بضم النون وكسر الماء من جهده رابت
 انجهد ما حمل عليها فوق طاقتها

وَعُقُوقِ الْأَمَّهَاتِ وَوَادِ الْبَنَاتِ وَقَوْلِهِ حَيْثُ مَا كُنْتَ
 وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَحْتَهَا وَخَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقِ حَسَنٍ
 وَخَيْرِ الْأُمُورِ أَوْ سَاطِئِهَا وَقَوْلِهِ أَحِبِّ حَبِيبَكَ هَوْنَا
 مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلِهِ فِي بَعْضِ دُعَائِهِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَكْفِي
 بِهَا شَعْبِي وَتُصَلِّحُ بِهَا غَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي وَتُرْكِي
 بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمْنِي بِهَا رُشْدِي وَتُرْزِقْ بِهَا الْفَقِيرَ وَتَعْصِمْنِي
 بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفُوزَ فِي الْقَضَاءِ وَنَزَلَ
 الشَّهَادَةَ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ إِلَى مَا رَوَى
 الْكَافَّةُ عَنِ الْكَافَّةِ مِنْ مَقَامَاتِهِ وَمَجَازِيهِ وَخُطْبِهِ
 وَأَدْعِيَتِهِ وَمُخَاطَبَاتِهِ وَعُهُودِهِ مِمَّا لِاخْتِلَافِ أَنْ تَنْزِلَ مِنْ
 ذَلِكَ مَرْتَبَةٌ لَا يُقَاسُ بِهَا غَيْرُهُ وَجَازٍ فِيهَا سَبْقًا لَا يَقْدَرُ
 قَدْرُهُ وَقَدْ جُمِعَتْ مِنْ كَلِمَاتِهِ الَّتِي لَمْ يَسْبِقِ إِلَيْهَا وَلَا قَدْرُ
 أَحَدٍ أَنْ يَفْرَغَ فِي قَالِبِهِ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ الْآنَ حَمِي الْوَطِيسُ
 وَمَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ وَلَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ
 وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيرِهِ فِي أَخْوَانِهِمَا مَا يُدْرِكُ
 التَّأْطِرَ الْعَجَبُ فِي مُضْمَنَتِهَا وَيَذْهَبُ بِهِ الْفِكْرُ فِي آدَانِي
 حِكْمِهَا وَقَدْ قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْضَحُ
 مِنْكَ فَقَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي وَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي لِسَانَ
 عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى بَيِّدَ إِنِّي مِنْ قُرَيْشٍ وَنَشَأُ

(قوله) وواد البنات
 بهن تآكفة بعدوا وفتوحها
 أي ردفهن في حال حياتهن تخلفها
 أي ردفهن (قوله) تلم بفتح التاء الفوقية
 لمؤ وترفن (قوله) تلم بفتح التاء الفوقية
 وضم اللام وشفقت بفتح ما بضم الميم
 وكسر المثناة أي جمع ما بضم الميم
 (قوله) الكافة عن الكافة يقال لفتيم
 كافة أي جميعهم وعن سيوي لا يجوز
 تعريفه وإنما يستعمل متكررا
 على الحال كقاطبة (قوله) الوطيس
 نوا وفتوحه وطاء مهمله مكسورة
 ومثناة تحتية الضرب في الأضرب
 حنف أنف أي من غير قبل ولا ضرب
 قال الشنقي أن قبل كيف يكون هذا
 من الألفاظ التي لم يسبق بها صلى الله
 عليه وسلم وقد قال السموال * قال
 ومات مناسيد حنف أنفه * قال

أجيب بأن قائله عبد الملك الحارثي
 وهو أسلامي (قوله) بيد بفتح
 الموحدة قال ابن مالك بمعنى غير على حد
 قوله * ولا عيب فيهم غير أن سيوي وهم
 ابن هشام في المعنى هي هنا بمعنى من أجل
 وقال

فِي بَنِي سَعْدِ فَمَجَّعَ لَهُ بِذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةَ
 عَارِضَةِ الْبَادِيَةِ وَجَزَائَتِهَا وَنِصَاعَةَ الْفَاظِ الْخَاضِرَةِ
 وَرَوْقِ كَلَامِهَا إِلَى التَّأْيِيدِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي مَدَدَهُ
 الْوَحْيِيُّ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِعِلْمِهِ بَشَرِيٌّ وَقَالَتْ
 أُمُّ مَعْبُدٍ فِي وَصْفِهَا لَهُ حُلُوُ الْمَنْطِقِ فَضِلَ لَا تَنْزُؤًا وَلَا
 هَذِرَ كَأَنَّ مَنَاطِقَهُ خَرَزَاتٌ تُظَنُّنَ وَكَانَ جَهْدُ الصَّوْتِ
 حَسَنَ الثَّمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * فَضِلَّ *
 وَأَمَّا شَرَفُ نَسَبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُرْمُ بَلَدِهِ
 وَمِنْشَأَتِهِ فَمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِقَامَةِ دَلِيلٍ عَلَيْهِ وَلَا بَيَانِ
 مُشْكِلٍ وَلَا حِفْيٍ مِنْهُ فَانَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْبَةٌ بِبَنِي
 هَاشِمٍ وَمَنْخَبَةٌ قُرَيْشٍ وَصَيْبُهَا وَأَشْرَفُ الْعَرَبِ
 وَأَعَزُّهُمْ نَضْرًا مِنْ قَبْلِ آبِيهِ وَأُمِّهِ وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ
 أَكْرَمِ بِلَادِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى عِبَادِهِ حَدَّثَنَا قَاضِي
 الْقِضَاءِ حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدِيقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَا الْقَاضِي
 أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بْنَ خَلْفٍ نَا أَبُو ذَرِّعَةَ بْنِ أَحْمَدَ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرْحَسِيُّ وَأَبُو اسْمَاعِيلَ وَأَبُو هَاشِمٍ
 قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا
 قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍو
 عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونٍ بَنِي آدَمَ قُرُونًا
 فَقرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ وَعَنْ

(قوله) أم معبد يقع ميم م عين مهمله
 و موعنة وهي عاتكة بنت خالد الخزازية
 (قوله) فصل أي مفضول ميم م عين مهمله
 لا تنزيع في النون وسكون الزاي أي لا يسير
 فيفضها إلى الخلل (وقوله) ولا هذر يفتح
 الزاء وسكون الذال المعجمة أي ولا كسر
 (قوله) خرزات أي جواهر متعالية ولا ي
 متعالية (وقوله) يظنن بصيغة الجهمول
 أي ساكن في سلك كلامه (قوله) حسن الثمة
 يقع النون وسكون العين المعجمة أي حسن
 الصوت (قوله) فضيل وأما شرف
 نسيه أي المنسوب إليه (قوله) وأشرف
 العرب وفي شرح الديلمي أفضل العرب
 بلا عاطف بأجر صفة لقريش (قوله)
 عدد من غير إضافة فلا يكتب هرة ابن النبتة
 ولو وقع أول المعجمة (قوله) قالوا وحدنا
 وفي نسخة بدون قالوا (قوله) المقبرى
 يقع الميم وضم الموحدة ويموزفها وقال
 التلمساني بثليت الموحدة

العباس

العباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق
فجعلني من خيرهم من خير قريتهم ثم اخير القبائل فجعلني
من خير قبيلة ثم اخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم
فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا وعن واثلة بن الاشعث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى
من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل
بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من
قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم قال الترمذي
وهذا حديث صحيح وفي حديث عن ابن عمر رواه الطبري
انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اختار خلقه
فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب
ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا
فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاخترني
فلم ازل خيارا من خيار الامن احب العرب فيجزي
احبهم ومن ابغض العرب فيبغضني ابغضهم وعن
ابن عباس ان قريشا كانت نورابين يدي الله تعالى قبل
ان يخلق آدم يا لقي عام يسبح ذلك النور ويسبح الملائكة
يتسبحونه فلما خلق الله آدم التي ذلك النور في صلبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبطني الله الى الارض في
صلب آدم وجعلني في صلب نوح وقذفني في صلب
ابراهيم ثم لم يزل الله تعالى ينقلني من الاصلاب الكريمة

(قوله) ثم اخير البيوت أي البطون
(قوله) واثلة بمثلثة مكسورة وقوله
الاستم ضبط بفتح السين
السن الرحلة وفتح والصاد ويجوز
وقال التمساني بالسين احب الاقربيه
التراي ان قريشا كانت الخ وفي بعض
(قوله) ان النبي الخ (قوله) في صلبه
يعني فلكون وفي القاموس بالضم
وبالتصريك

على اشتهار العلم به وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 قد أخذ من هذين الفتيين بالآقل هذا ما لا يدفَع من
 سيرته وهو الذي أمر به وحض عليه لاسيما الارتباط
 أحدهما بالآخر حدثنا أبو علي الصديقي بقراة في عليه
 نا أبو الفضل الأصبهاني نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان
 ابن أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح نا معاوية
 عن صالح أن يحيى بن جابر حدثه عن المقدم بن معدي
 كريب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماملأ ابن
 آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم أكلات يفتح عليه
 فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث
 لنفسه ولان كثرة التورم من كثرة الأكل والشرب
 قال سفيان الثوري بقلة الطعام يملك شهر الليل
 وقال بعض السلف لا تأكلوا كثيرا فتنشربوا كثيرا
 فترقدوا كثيرا وروى عنه عليه السلام انه كان أحب
 الطعام إليه ما كان على ضعف أي كثرة الأيدي
 وعن عائشة رضي الله عنها لم يمتلي جوف النبي
 صلى الله عليه وسلم شيئا قط وانه كان في أهله لا يألم
 طعاما ولا يشهاه ان أطعوه أكل وما أطعوه قبل
 وما سقوه شرب ولا يعترض هذا بحديث
 بريدة وقوله المرار البرمة فيها حم إذ لم يسب
 سؤاله ظنه صلى الله عليه وسلم اعتقادهم أنه لا يحمل له فإزا

(قوله) ما لا يدفَع الخ بصيغة المجهول
 (قوله) الأصهباني وفي نسخة الأصهباني
 (قوله) القارون بكسر الميم (قوله) من
 (قوله) المقدم من بطن (قوله) حسب
 بطنه ويكون السنين أي كما فيه قوله
 ابن آدم يسكن وقد تفتح الكاف
 الكلات بفتحين وقد تفتح بعضهم
 وتكون أيضا كما صرح به بعضهم
 جمع كلمة بالخم وله (قوله) لا محالة
 بفتح ميمه وتضم (قوله) فثلث بفتح
 بفتح الميم (قوله) ففتح نفسه بفتح
 وتكون (قوله) ففتح نفسه بفتح
 الفاء أي نفسه (قوله) شربا
 العجة والفاء الأولى (قوله) وأنه كان
 بكسر ففتح وتكون (قوله) وأنه كان
 الهمة ويكون من جملة رواية عائشة
 أو بالكسر على الاستسقاء والضم للثبات
 (قوله) ولا يعترض بصيغة المجهول
 أي لا يجوز لأحد أن يعترض الخ (قوله)
 بريدة بفتح فمكسر (قوله) البرمة بفتح
 وفي القدر من الحجازة (قوله) فيها
 بفتح وسكون الحاء وتفتح

بيان سنته اذ رآهم لم يقدموه اليه مع عليه انهم
 لا يستأثرون عليه به فصدق عليهم طنه و بين
 لهم ما جهلوه من امره بقوله عليه السلام هو لها
 صدقة ولنا هدية وفي حكمة لقمان يا بني اذا امتلا
 المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت
 الاغصا عن العبادة وقال سخون لا يصح العلم من
 يأكل حتى يشبع وفي صحيح الحديث قوله عليه السلام
 اما انا فلا اكل متكئا والاكل هو التمكن للاكل
 والتفقد في الجلوس له كالمترج وشبهه من تمكن
 الجلسات التي يعتمد عليها الجالس على ما تحته
 والجالس على هذه الهيئة يستدعي الاكل ويستكثر
 منه والنبى صلى الله عليه وسلم انما كان
 جلوسه للاكل جلوس المستوفز مقعيا ويقول
 انما انا عبء اكل كما يأكل العبد واجلس كما
 يجلس العبد فليس معنى الحديث في الاكل المتكئا
 على شق عند المحققين وكذلك نومه صلى الله
 عليه وسلم كان قليلا شهدت بذلك الاثار
 الصحيحة ومع ذلك فقد قال ان عيني تنامان
 ولا ينام قلبي وكان نومه على جانبه الايمن
 استظهارا على قلة النوم لانه على الجانب الايسر
 اهدأ القلب وما يتعلق به من الاعضاء الباطنية

(قوله) لا يستأثرون أي لا يختصون
 (وقوله) فصدق عليهم بتشديد الدال
 وتخصيفها (قوله) يا بني بالتصغير للشفقة
 ويجوز فتح الياء وكسرها كسرها واسكان العين
 مع فتح الهمزة ويجوز كسرها واسكان العين
 وفي القاموس العبد كسر على ما نقله الجليلي
 في موضع الطعام (قوله) نامت الفكرة
 أي غفلت وقامت (قوله) نامت الفكرة
 وقعدت وكسر الراء (قوله) نامت الفكرة
 سخون وفي رواية أي سكنت (وقوله)
 الجلسات يعني الجلوس وكنت (قوله)
 المستوفز أي الجلوس (قوله) مقعيا
 استوفز أي جلوس المستوفز من
 مقعيا (قوله) مقعيا الاقفا ان
 جلس على وركبته (قوله) اهدأ بفتح
 النون هزلة أي الدواشها وروى
 اهدأ أي أسكن (وقوله) لهدو
 الطلب بالهمزة ويسهل أي سكونه

حينئذ

جينته لميلها الى الجانبي الايسر فيستدعي لك
 الاوستنقال فيه والظول واذا نام النائم على الجانبي الايمن
 تعلق القلب وقلق فاسترع الافاقة ولم يعمره الاستغراق
 فصل * والضرب الثاني ما يتفق التمدح بكثرة
 والفخر بوفوره كالنكاح والجماع اما النكاح فمتفق
 فيه شرعا وعادة فانه دليل الجمال وصحة الذكورية
 ولم يزل التفاخر بكثرة عادة معروفة والتماذح به
 سيرة ماضية * واما في الشرع فسنة مأثورة *
 وقد قال ابن عباس افضل هذه الامة اكثرها نساء
 مشيرا اليه صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه السلام
 تنكحوا فانى مباءه بكم الامة يوم القيامة ونهى
 التبتل مع ما فيه من قبح الشهوة وعض البصر
 اللذين نته عليهما صلى الله عليه وسلم بقوله من كان
 ذا طول فليترشح فانه اعض للبصر واخص الفرج
 حتى لم يره العلماء مما يقدح في الزهد قال سهل بن
 عبد الله قد حبتن الى سيد المرسلين فكيف يزهد
 فيهن ونحو لابن عيينة وقد كان زهاد الصحابة
 كثيرى الزوجات والسرارى كثيرى النكاح وحكى
 فى ذلك عن علي والحسن وابن عمر وغيرهم غير شى وقد
 كره غير واحد ان يلقى الله عزبا فان قلت كيف يكون
 النكاح وكثرته من الفضائل وهذا يحيى بن زكريا

(قوله) وعلق بفتح العاق وكسر الالاء لم يستغراق
 (قوله) وقلم يعمر * فصل * (قوله) وصحة ماضية
 مستوعبه * (قوله) ما يتفق التمدح بكثرة
 الشانى ما يتفق التمدح بكثرة
 الذكورية ما يتفق التمدح بكثرة
 بخصيف الياى اى قديمة (قوله) مباءه
 زبد فى نسخة تناسلوا (قوله) مباءه
 اسم فاعل من المياهاة اى السالفه
 اكثر بكم (قوله) مباءه
 يوم القيامة اى فى يوم القيامة
 الطبى فى النساءى وابتن ما جه مكانه
 اى داود والنسابة التبتل المراد بالتبتل
 بكم (قوله) عن التبتل المراد بالتبتل
 هنا على ما صوبه المتألف انقطاع
 عن النساء وعكسه (قوله) طول

بفتح الطاء اى قدرة وسعة على السر
 والنفقة (قوله) جين من التمدح
 اى جعلت النساء محبوبات (قوله)
 وكيف يزهد بصيغة المجهول (قوله)
 والسرارى بضم السين وفتح الراء
 جمع سرية وما كان مفردة اى وعطف
 التمدح والتخفيف فى جمعه (قوله) اجاز
 النكاح اى الجماع وسعدان براءه كثر
 (قوله) غير شى اى شى كثير (قوله) عزبا
 فان قلت وفى نسخة فان قيل (قوله)

قَدْ آثَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ حَضُورًا فَكَيْفَ يَثْبِي اللَّهُ عَلَيْهِ
 بِالْعِزِّ عَمَّا تَعَدَّهُ فَضِيلَةٌ وَهَذَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 تَبَتَّلَ مِنَ النِّسَاءِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَدَّرْتَهُ لَنَكَّحَ فَأَعْلَمَ أَنَّ
 سُنَاءَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى يَحْيَى بِأَنَّهُ كَانَ حَضُورًا لَيْسَ كَمَا قَالَ
 بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ هَيُوبًا أَوْ لَا ذِكْرَ لَهُ بَلْ أَنْكَرَ هَذَا اخْتِلافَ
 الْمُفَسِّرِينَ وَتُقَارِءُ الْعُلَمَاءَ وَقَالُوا هَذَا نَقِيصَةٌ وَعَيْبٌ
 وَلَا يَلِيْقُ بِالْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ
 وَأَمَّا مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعْصُومٌ مِنَ الذُّنُوبِ أَيْ لَا يَأْتِيهَا
 كَأَنَّهُ حُصِرَ عَنْهَا وَقِيلَ مَا نَعَانَفْسُهُ مِنَ الشَّهَوَاتِ
 وَقِيلَ لَيْسَتْ لَهُ شَهْوَةٌ فِي النِّسَاءِ فَقَدْ بَانَ تِلْكَ
 مِنْ هَذَا أَنَّ عَدَمَ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّكْجِاحِ نَقْصٌ وَأَمَّا
 الْفَضْلُ فِي كَوْنِهَا مَوْجُودَةً ثُمَّ قَطْعُهَا أَمَّا بِمَجَاهِدٍ
 نَفْسِ كَعَيْسَى أَوْ بِكَيْفَايَةِ مِنَ اللَّهِ كَيْفَى فَضِيلَةٌ
 زَائِدَةٌ لِكَوْنِهَا مُشْغَلَةٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ
 حَاطَّةٌ إِلَى الدُّنْيَا ثُمَّ هِيَ فِي حَقِّ مَنْ أَقْدَرَ
 عَلَيْهَا وَمُلْكُهَا وَقَامَ بِالْوَجِبِ فِيهَا وَلَمْ
 تَشْغَلْهُ عَنْ رَبِّهِ دَرَجَةٌ عَلِيًّا وَهِيَ دَرَجَةٌ نَبِيًّا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَمْ تَشْغَلْهُ كَثْرَتُهُنَّ
 عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ زَادَهُ ذَلِكَ عِبَادَةً لِتَحْصِينِ
 وَقِيَامِهِ بِحَقُوقِهِنَّ وَاكْتِسَابِهِ لِهُنَّ وَهَذَا آيَةٌ
 آيَاتُهُنَّ * بَلْ صَرَّحَ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ

(قوله) وهذا عيسى بن مريم كما في نسخة
 تبين من النساء وفي نسخة قد تبين
 (قوله) هيويا فعول من الهيبة *
 بصيغة المجهول أي حبس (قوله)
 مشغلة بضم الميم وكسر العين أو بضم
 وفي نسخة شاعلة (قوله) حاطة تشد
 الطاء أي واضعة منزلة له عن علو
 النحلات (قوله) أقدر بصيغة المجهول
 (قوله) وكسر اللام بفتح الميم أو بضم
 الميم وكسر اللام مشددة على ما قاله
 والنحلات (قوله) تشغله بفتح أوله
 وثالثه وفي لغة بضم أوله وكسر ثالثه
 (قوله) عليها بضم مع القصر والفتح

حظوظ

حُطُوطٌ دُنْيَاهُ هُوَ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حُطُوطٍ دُنْيَا غَيْرِهِ فَقَدْ
 حُتِبَ إِلَى مِنْ دُنْيَاكُمْ فَذَلِكَ أَنَّ حُبَّهُ لِمَا ذَكَرَ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالطَّيِّبِ الَّذِينَ مِنْ أُمُورٍ دُنْيَا غَيْرِهِ وَأَسْتَعْمَالَهُ
 لِذَلِكَ لَيْسَ لِدُنْيَاهُ بَلْ لِأَخْرَجَتْهُ لِلْفَوَائِدِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
 فِي التَّرْوِيجِ وَاللِّقَاءِ الْمَلَائِكَةِ فِي الطَّيِّبِ وَلَا تَرَى أَيضًا
 مِمَّا يَحْتَضُّ عَلَى الْجَمَاعِ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَيُجْرِكُ أَسْبَابَهُ
 وَكَانَ حُبَّهُ لَهَا تَيْنِ الْخَصْلِيِّينَ لِأَجْلِ غَيْرِهِ وَقَعَ شَهْوَةٌ
 وَكَانَ حُبَّهُ الْحَقِيقِي الْمَخْتَصِّ بِذَاتِهِ فِي مُشَاهَدَةِ جَبْرُوتِ
 مَوْلَاهُ وَمُنَاجَاةِ وَلِذَلِكَ مَبْرُؤِينَ الْكَيْبِينَ وَفَصْلَ بَيْنِ
 الْكَايِنِ فَعَالٍ وَجَعَلَتْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ فَقَدَسَتْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِحْيَى وَعَيْسَى فِي كَهَايَةِ فِتْنَتِهِنَّ وَزَادَ
 فَضِيلَةَ بِالْقِيَامِ بِهِنَّ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّنْ أَقْدَرَ
 عَلَى الْقُوَّةِ فِي هَذَا وَأَعْطَى الْكَثِيرَ مِنْهُ وَلِهَذَا أُبْحِجُ لَهُ مِنْ
 عَدَدِ الْخَرَائِمِ مَا لَمْ يُبْحِجْ لغيرِهِ وَقَدَّرَ وَيُنَاعِنُ أَيْسَ أَنَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ قَالَ أَنَسٌ وَكَأَنَّكَ تَخْتَدُّ أَنَّ
 أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ خَرَجَ النِّسَاءُ وَيُرْوَى نَحْوَهُ عَنْ أَبِي
 رَافِعٍ وَعَنْ طَاوُسٍ أُعْطِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةَ
 أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ وَمِثْلَهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ
 وَقَالَتْ سَلْمَى مَوْلَاةُ طَافِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْلَةً عَلَى نِسَائِهِ التِّسْعِ وَتَطَهَّرَ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ

وقوله اللذين وفي نسخة اللذين هي
 الخ وفي نسخة التي هي (قوله) غيرون
 أي تعطون قدرة (قوله) من
 أقدر على القوة بصيغة المفعول
 (قوله) من عدد الخ أثر هو التثنية
 (قوله) ما لم يبح لغيره وهو التثنية
 (قوله) فقدر التثنية والياء
 الأربعة (قوله) ويضم أن يكون
 قالوا مشددة والواو الخفيفة بناء
 العاوة وكسر الواو الخفيفة بناء
 تضم التاء والياء (قوله)
 على الخذف والشين وسكونها (قوله)
 عشق بكر الشين بالنصب غير مقصور
 صفوان بن سليم بالميم مقصور
 سلمى نفع الهمزة والياء هو كتابة عن الجماع
 (قوله) طاف الخ هو كتابة عن الجماع
 وغيره وفي نسخة يدونها

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْأُخْرَى وَقَالَ هَذَا أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ وَقَدْ
 قَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا طُوفَانَ اللَّيْلَةِ عَلَى مِائَةِ
 امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَإِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 كَانَ فِي ظَهْرِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاءٌ مِائَةٌ رَجُلٌ وَكَانَ
 لَهُ ثَلَاثُمِائَةِ امْرَأَةٍ وَثَلَاثُمِائَةِ سَرِيَّةٍ وَحَكِي النَّقَاشُ
 وَغَيْرُهُ سَبْعُمِائَةِ امْرَأَةٍ وَثَلَاثُمِائَةِ سَرِيَّةٍ وَقَدْ
 كَانَ يَدُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى زَهْدِهِ وَأَكْلِهِ مِنْ عَمَلِ
 يَدِيهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً وَتَمَّتْ بِزَوْجِ أَوْرِيَاءَ
 مِائَةٌ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْغَرِيزُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
 إِنَّ هَذَا أَجْبَى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَنُةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضَّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ بِالسَّخَاءِ
 وَالشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَقُوَّةِ الْبَطْنِ وَأَمَّا الْجَاهُ
 فَحَمُورٌ عِنْدَ الْعُقَلَاءِ عَادَةٌ وَبِقَدْرِ جَاهِهِ عِظْمُهُ
 فِي الْقُلُوبِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ لَكِنِ أَفَانَهُ
 كَثِيرَةٌ فَهُوَ مُضْطَرٌّ لِبَعْضِ النَّاسِ لِعَقَبِي الْآخِرَةِ فَلِذَلِكَ
 ذَمُّهُ مِنْ ذَمِّهِ وَمَدْحُ ضِدِّهِ وَوَرَدَ فِي الشَّرْحِ مَدْحُ
 الْخَمُولِ وَذَمُّ الْعُلُوِّ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَزِقَ مِنَ الْحَشْمَةِ وَالْمَكَانَةِ فِي الْقُلُوبِ
 وَالْعِظْمَةِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ وَبَعْدَهَا
 وَهُوَ يَكْذِبُونَ وَيُوذُونَ أَصْحَابَهُ وَيَقْتَصِدُونَ

اقول في اوريا، يضم هزة وقيل
 بفتحها غوار ساكنة وزاء مكسوة
 وتحميه تمدودة اي بزوجه

آذَاهُ فِي نَفْسِهِ خَفِيَّةٌ حَتَّى إِذَا وَاوَجَّهُهُمْ أَعْظَمُوا أَمْرَهُ
 وَقَضَوْا حَاجَتَهُ وَأَخْبَارُهُ فِي ذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ سَيَأْتِي
 بَعْضُهَا وَقَدْ كَانَ يَبْهَتُ وَيُفْرِقُ لِرُؤْيَيْهِ مَنْ لَمْ يَرَهُ
 كَمَا زَوَى عَنْ قَبِيلَةٍ أَنَّهُمَا زَارَتْهُ أُرْعِدَتْ مِنَ
 الْفُرْقِ فَقَالَ يَا مُسْكِينَةَ عَلَيْكَ التَّكِينَةُ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأُرْعِدَ
 فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي
 لَسْتُ بِمَلِكٍ الْحَدِيثُ وَأَمَّا عَظِيمُ قَدْرِهِ بِالنَّبُوَّةِ
 وَشَرِيفُ مَنَزَلَتِهِ بِالرِّسَالَةِ فَإِنَّا قَدْ رُتِبْتَهُ بِالِاضْطِفَا
 وَالْكَرَامَةِ فِي الدُّنْيَا فَأَمْرُهُ هُوَ مَبْلَغُ النِّهَايَةِ ثُمَّ هُوَ
 فِي الْآخِرَةِ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَعَلَى مَعْنَى هَذَا الْفَصْلِ
 نَظَّمْنَا هَذَا الْقِسْمَ بِأَيْشِرِهِ * فَضِلْ * وَأَمَّا الضَّرْبُ
 الثَّلَاثُ فَهُوَ مَا تَخْتَلِفُ فِيهِ الْحَالَاتُ فِي التَّمَدُّجِ بِهِ
 وَالتَّفَاخُرِ بِسَبَبِهِ وَالتَّفْضِيلِ لِأَجَلِهِ لِكَثْرَةِ الْمَالِ
 فَصَاحِبُهُ عَلَى الْجُمْلَةِ مُعْظَمٌ عِنْدَ الْعَامَّةِ لِأَعْيَادِهَا
 تَوْصِلُهُ بِهِ إِلَى حَاجَاتِهِ وَتَمَكِّنُ أَعْرَاضَهُ بِسَبَبِهِ وَالْأَ
 فْلَيْسَ فَضِيلَةً فِي نَفْسِهِ فَمَتَى كَانَ الْمَالُ يَهْدِيهِ الصُّورَةَ
 وَصَاحِبُهُ مُنْفِقًا لَهُ فِي مَهَامَاتِهِ وَمُهَيَّمَاتٍ مِنْ أَعْتَرَاهُ
 وَأَمَلَهُ وَتَضَرُّبِهِ فِي مَوَاضِعِهِ مُشْتَرِيًا بِهِ الْعِبَادِي
 وَالتَّنَاءُ الْحَسَنَ وَالْمَنْزِلَةَ فِي الْقُلُوبِ كَانَ فَضِيلَةً
 فِي صَاحِبِهِ عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَإِذَا صَرَفَهُ فِي وَجْهِهِ

(قوله) قبيلة بفتح القاف وسكون
 الخمسة (قوله) أرعدت بصيغة
 الجهول * فصل * (قوله) وأما الضرب
 الثالث الخ (قوله) حاتم وف
 نسخة خاطئة (قوله) في القلوب وفي نسخة
 من القلوب

وَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ وَقَصَدَ بِذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى وَالذَّارِ
 الْآخِرَةَ كَانَ فَضِيلَةً عِنْدَ الْكُلِّ بِكُلِّ حَالٍ وَمَتَى كَانَ
 صَاحِبُهُ مُسْكَا لَهْ غَيْرُ مَوْجِهَةٍ وَجُوهَهُ حَرِيصًا
 عَلَى جَمْعِهِ عَادَ كَثْرَةُ كَالْعَدِيمِ وَكَانَ مَنَقَصَةً فِي صَاحِبِهِ
 وَلَمْ يَقِفْ بِهِ عَلَى جَدِّ السَّلَامَةِ بَلْ أَوْقَعَهُ فِي هَوَاةٍ
 زَيْلَةَ الْبُخْلِ وَمَدْمَةَ النَّدَالَةِ فَإِذَا التَّمَدُّحُ بِالْمَالِ
 وَفَضِيلَتُهُ عِنْدَ مُفْضِلِيهِ لَيْسَتْ لِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا هُوَ
 لِلتَّوَصُّلِ بِرَأْيِ غَيْرِهِ وَتَضْرِيغِهِ فِي مُتَصَرِّفَاتِهِ فَجَامِعُهُ
 إِذَا لَمْ يَضَعْهُ مَوَاضِعَهُ وَلَا وَجَّهَهُ وَجُوهَهُ
 غَيْرَ مَتَى بِالْحَقِيقَةِ وَلَا عَنَى بِالْمَعْنَى وَلَا مَتَدَجَّ عِنْدَ
 أَحَدٍ مِنَ الْعُقَلَاءِ بَلْ هُوَ قَفِيرٌ أَبَدًا غَيْرُ وَاصِلٍ إِلَى غَرَضٍ
 مِنْ أَغْرَاضِهِ إِذَا مَا بِيَدِهِ مِنَ الْمَالِ الْمَوْصِلُ لِمَا لَمْ يُسَلِّطْ
 عَلَيْهِ فَأَشْبَهَ خَازِنَ مَالٍ غَيْرِهِ وَلَا مَالٍ لَهُ فَكَأَنَّهُ
 لَيْسَ فِي يَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَالْمَنْفِقُ مَتَى عَنَى بِتَحْصِيلِهِ
 فَوَائِدَ الْمَالِ وَإِنْ لَمْ يَبْقِ فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ شَيْءٌ
 فَانْظُرْ سِيرَةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلْقَهُ فِي الْمَالِ
 تَجِدُهُ قَدْ أَوْتِيَ خَزَائِنَ الْأَرْضِ وَمِفْتَاحَ الْبِلَادِ وَأُحِلَّتْ
 لَهُ الْغَنَائِمُ وَلَمْ يَحْمِلْ لِنَبِيِّ قَبْلَهُ وَفِيهِ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَادَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَجَمِيعَ جَزِيرَةِ
 الْعَرَبِ وَمَادَا ذَلِكَ مِنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَجَلِبِ
 إِلَيْهِ مِنَ آخِثَاتِهَا وَجَزِيرَتِهَا وَصَدَقَاتِهَا مَا لَا يَحْتَجِبِي

(قوله) ما ذكره بضم الكاف والراء
 يقال الحمد لله على القل والكثرة أي رجع
 كثره (وقوله) كالقدم أي بمنزلة يسيرة
 وكسر ها أي وكان منقصة بفتح القاف
 أن الأكرين وكان المال بفضيلة ماورد
 والذال الأكرين جدد السلام بفتح اللام
 و بضم الجيم مع جده بفتح الجيم
 و تشديد و او مفتوحة أي نقصة
 (قوله) ومدمة في هوة بضم هاء
 والذال بفتح النون والذال المعجمة
 الخساسة (قوله) الموصول لها

بالشديد أو التفتيح وفي في
 اليا (قوله) ومفاتيح البلاد
 مسجحة بفتح و هو كناية عن موالها
 عليه وعلى أنته كنوزها وقصها
 اليم والعتاق هي طولا ومن
 وجزيرة ريف العراق
 تمدن إلى الأما من ساحل البحر
 جدة واما الشام وخصا وطان (قوله)
 من صرف الشام وخصا وطان (قوله)
 على الشام واليمن وخصا وطان (قوله)
 و ملكها

الملوك

لِلْمُلُوكِ إِلَّا بَعْضُهُ وَهَادِئَةٌ جَمَاعَةٌ مِنْ مُلُوكِ الْأَقَالِمِ
 فَمَا اسْتَأْثَرْتُ مِنْهُ وَلَا أَمْسَكَ مِنْهُ دِرْهَمًا بَلْ صَرَفَهُ
 مَصَارِفَهُ وَأَغْنَى بِه غَيْرُهُ وَقَوَى بِهِ الْمُسْلِمِينَ
 وَقَالَ مَا يَسْتُرُنِي أَنْ لِي أَحَدٌ أَذْهَبَ بَيْتَ عِنْدِي مِنْهُ
 دِينَارًا إِلَّا دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدِينِي وَأَتْتُهُ دَنَابِيرُ
 مَرَّةٍ فَفَقِسْمَهَا وَبَقِيَّتُهَا بَقِيَّةً فَدَفَعَهَا لِبَعْضِ
 نِسَائِهِ فَلَمْ يَأْخُذْهُ نَوْمٌ حَتَّى قَامَ وَقَسَمَهَا وَقَالَ
 الْآنَ اسْتَرَحْتُ وَمَاتَ وَدِرْعُهُ مَرْمُوتَةٌ فِي نَفْقَةِ
 عِيَالِهِ وَاقْتَصَرَ مِنْ نَفْقَتِهِ وَمَلْبِسِهِ وَمَسْكِهِ عَلَى
 مَا نَدَّعَوْهُ ضَرُورَتُهُ إِلَيْهِ وَزَهْدٌ فِيمَا سِوَاهُ فَكَانَ
 يَلْبَسُ مَا وَجَدَهُ فَيَلْبَسُ فِي الْغَالِبِ الشَّمْلَةَ وَالْكِسَاءَ
 الْكَحْشِينَ وَالْبُرْدَ الْغَلِيظَ وَيَقْسِمُ عَلَى مَنْ حَضَرَ أَقْبِيَّةَ
 الدِّيْبَاجِ الْخَوَاصَّةَ بِالذَّهَبِ وَيَرْفَعُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ
 إِذِ الْمَبَاهَاتِ فِي الْمَلَابِسِ وَالْتِزِينَ بِهَا لَيْسَتْ مِنْ خِطَا
 الشَّرَفِ وَالْجَلَالَةِ وَهِيَ مِنْ سِمَاتِ النِّسَاءِ وَالْحَمْدُ
 مِنْهَا نَقَاوَةُ الثَّوْبِ وَالتَّوَسُّطُ فِي جَنَسِهِ وَكَوْنُهُ لَيْسَ
 مِثْلَهُ غَيْرُ مُسْقِطٍ لِرُوءَةِ جَنَسِهِ مِمَّا لَا يُؤَدَّى إِلَى
 الشُّهْرَةِ فِي الطَّرْفَيْنِ وَقَدْ ذَمَّ الشَّرْعُ ذَلِكَ وَغَايَةُ
 الْفَخْرِ فِيهِ فِي الْعَادَةِ عِنْدَ النَّاسِ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى الْفَخْرِ
 بِكَثْرَةِ الْمَوْجُودِ وَوُفُورِ الْحَالِ وَكَذَلِكَ السَّاهِي بِجُودِ
 الْمَسْكِنِ وَسَعَةِ الْمِيزْلِ وَكَثِيرِ الْآيَةِ وَخَدَمِهِ

قوله «وهادئة» وهادئة وفي نسخة ما دئته
 في صالحة (قوله) أغنى به غيره (قوله)
 لا دينارا الا ديناراً (قوله) ارضده
 نسخة وهو يقع في الالهة وفي نسخة
 يدني وهو من الارصاد (قوله) ارضده
 وانضم وكسر من الارصاد (قوله) ارضده
 وفي نسخة لادين وفي نسخة بقى كاف
 بقية (قوله) ومسكه بفتح الميم
 نسخة (قوله) وزهد بفتح الراء
 وكسرها (قوله) فكان يلبس الكساء وهو الكساء
 (قوله) الشملة بالهمزة (قوله)
 (قوله) الكحشين بفتح الكسر (قوله)

الذي يباع كسر الدال وقد يقع بفتح الدال
 الحماة والاقبيات صنف من الثياب (قوله)
 المنسوجة (قوله) سماء الثوب اي
 نقاوة الثوب بفتح التاء (قوله)
 وفي نسخة ضمها بفتح التاء (قوله)
 بفتح السين اي من جملة طولها ووزنها

وَمَرْكُوبَاتِهِ وَمَنْ مَلَكَ الْأَرْضَ وَجِيَّ إِلَيْهِ مَا فِيهَا
 فَتَرَكَ ذَلِكَ زُهْدًا وَتَنَزَّهًا فَهُوَ حَائِزٌ لِفَضِيلَةِ الْمَالِيَّةِ
 وَمَالِكٌ لِلْفَخْرِ بِهَذِهِ الْخَصْلَةِ إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةً زَائِدَةً
 عَلَيْهَا فِي الْفَخْرِ وَمَعْرِقٌ فِي الْمَدْحِ بِأَضْرَابِ عَنَّا وَزُهْدٌ فِي
 قَابِئِهَا وَبِدْهَا فِي مَضَائِجِهَا * فَصَل * وَأَمَّا الْخِصَالُ
 الْمَكْتَسِبَةُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْأَدَابِ الشَّرِيفَةِ
 الَّتِي اتَّفَقَ جَمِيعُ الْعُقَلَاءِ عَلَى تَفْضِيلِ صَاحِبِهَا وَتَعْظِيمِ
 الْمُتَصِفِ بِهَا لِخَلْقِ الْوَاحِدِ مِنْهَا فَضْلًا تَمَّ فَوْقَهَا
 وَأَثَنَى الشَّرْعُ عَلَى جَمِيعِهَا وَأَحْرَبَهَا وَوَعَدَ بِالتَّوَادِعِ
 الدَّائِمَةِ الْمُتَخَلِّقِ بِهَا وَوَصَفَ بَعْضَهَا بِأَنَّهُ مِنْ أَجْزَاءِ
 النُّبُوَّةِ وَهِيَ الْمُسْتَأْتَبَةُ بِحَسَنِ الْخَلْقِ وَهِيَ الْإِعْتِدَالُ
 فِي قَوَى النَّفْسِ وَأَوْصَافِهَا وَالتَّوَسُّطُ فِيهَا رُونَ الْمَيْلِ
 إِلَى مَنَحْرِفِ أَطْرَافِهَا فَجَمِيعُهَا قَدْ كَانَتْ خُلُقًا نَبِيئًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِيْتِيَانِ فِي كَالِهَا وَالْإِعْتِدَالُ
 فِي غَايَتَيْهَا حَتَّى أَثَنَى اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ فَقَالَ وَأَنْتَ
 لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ خُلُقُهُ
 الْقُرْآنَ يَرْضَى بِرِضَاؤِهِ وَيَسْخَطُ بِسَخَطِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
 بَعَثْتُ لَأَيُّكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَقَالَ النَّسِيُّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مِثْلُهُ وَكَانَ فِي مَا ذَكَرَهُ الْمُحَقِّقُونَ مَجْبُولًا عَلَيْهَا

(قوله) وجي الى بصيغة الجمهور اي
 الى اليه (قوله) وسوق بصا اوله وكر
 الراء وقع اي له عرف اي اصل (قوله)
 يا مبراي بكر العزة اي بسب اعراضه
 (قوله) في مضا بنافع الميم وتشد يد
 النون اي محالها وقد تصف التلساني
 وقال اراء مواضع الخجل * فصل
 واما الخصال المكتسبة الى اخره
 (قوله) ووصف بعضها باله من
 و اجزاء النبوة كحديث التمس الحسن
 النفس فان لها ثلاث قوى فظنية
 اعتد الباسكة وشهوية اعتد لها
 عفة (قوله) كان خلقه القران بالجماعة
 ويعجز بالنصب وفي بعض النسخ
 بدون يرضى برضاه وفي بعض النسخ
 النسخ بزيادة يعنى التاديب بآرايه
 والخلق بمحاسنه والالتزام لاوامره
 وزواجره

في أصل

فِي أَصْبَلِ خَلْقَتِهِ وَأَسْأَلَ فِظْرَتَهُ لَمْ تَحْضَلْ لَهُ بِأَكْتَابًا
 وَلَا بِرِيَاضَةٍ إِلَّا بِجُودِ اللَّهِ وَخُصُوصِيَّةِ رَبَّانِيَّةٍ وَهَكَذَا
 سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ طَالَعَ سِيرَهُمْ مِنْذُ صِبَاهِهِمْ إِلَى
 مَبْتَدِئِهِمْ تَعَقُّ ذَلِكَ كَمَا عَرَفْنَا مِنْ حَالِ عِيسَى وَمُوسَى
 وَيَحْيَى وَسُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَلْ غَرِزَتُ
 فِيهِمْ هَذِهِ الْأَخْلَاقُ فِي الْحَيَاةِ وَأُورِدُوا الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ
 فِي الْفِظْرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْبِئَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا قَالَ
 الْمُفَسِّرُونَ أَعْطَى اللَّهُ يَحْيَى الْعِلْمَ بِكِتَابِ اللَّهِ فِي حَالِ
 صِبَاهٍ وَقَالَ مَعْمَرٌ كَانَ ابْنُ سِنِينَ أَوْ ثَلَاثٍ فَقَالَ
 لَهُ الصَّبِيَّانُ لِمَ لَا تَلْعَبُ فَقَالَ أَلَلَّعِبُ خَلَقْتُ وَقِيلَ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ صَدَقَ بِحَبِيٍّ يَعْنِي
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَشَهِدَ لَهُ أَنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ
 وَقِيلَ صَدَقَهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَكَانَتْ أُمُّ يَحْيَى تَقُولُ
 لِزَيْمِ ابْنِ أَحَدٍ مَا فِي بَطْنِي تَسْجُدُ لِي مَا فِي بَطْنِكَ تَحْتَهُ لَهُ
 وَقَدْ نَصَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كَلَامِ عِيسَى لِأُمِّهِ عِنْدَ وِلَادَتِهَا
 آيَاهُ يَقُولُ لَهَا أَنْ لَا تَحْزَنِي عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ قُرْآنٍ تَحْتَهَا
 وَعَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمَنَادِيَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَصَّ
 عَلَى كَلَامِهِ فِي مَهْدِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا فِي الْكِتَابِ
 وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَقَالَ تَعَالَى فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَ
 أَنْبِيَاءَ حُكَمَا وَعِلْمًا وَقَدْ ذَكَرَ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ وَهُوَ
 صَبِيٌّ وَهُوَ يَلْعَبُ فِي قِصَّةِ الْمَرْجُومَةِ وَفِي قِصَّةِ الصَّبِيِّ

(قوله) فأصل فطرته وفي نسخة
 وأصل فطرته (قوله) بل عرسا
 بصيغة المجهول أي طبع (قوله)
 أعطى الله يحيى وفي نسخة أعطى
 يحيى بن الفحل للفقول (قوله) ألد لعب
 يحيى بن الميدين (قوله) واللعاب
 مع من يعجب من الألام وكسر (قوله)
 خلقت لغتان فتح يكون ثانيا (قوله)
 فيه لغتان وفي نسخة وشهد له (قوله)
 وكسر أوله وفي نسخة وشهد له (قوله)
 وشهد له وفي نسخة وشهد له (قوله)
 وكلا آيتنا حكما وعلما أي معرفة
 بهويب الحكومة وعلما بسائر القضايا

الشرعية (أو قوله) وقد ذكر بصيغة
 المجهول (أو قوله) عن صاحب سليمان
 في أصل نسخة من نسخة عن صاحب سليمان
 المرجومة أي التي كانت في نسخة
 أن يرجوها وفي نسخة في قصة الخ

ما اقتدى به داود أبوه وحكى الطبري أن عمره كان حين
 أوتي الملك اثني عشر عاماً وكذلك قصة موسى مع
 فرعون وأخذه بلحيته وهو طفل وقال المفسرون
 في قوله تعالى ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل أي
 هديناه صغيراً قاله مجاهد وغيره وقال ابن عطاء
 اصطفاه قبل أبدأ خلقه وقال بعضهم لما ولد إبراهيم
 عليه السلام ربعت الله إليه ملكاً يأمره عن الله أن
 يعرفه بقلبه ويذكره بلسانه فقال قد فعلت ولم يقل
 أفعل فذلك رشده وقيل إن لقاء إبراهيم في النار
 كانت وهو ابن سبع عشرة سنة وإن ابتلاء اسحاق بالبحر
 كان وهو ابن سبع سنين وأن استدلال إبراهيم بالكوكب
 والقمر والشمس كان وهو ابن خمسة عشر شهراً وقيل
 أوحى الله تعالى إلى يوسف وهو صبى عندما هم أخوته
 بالقاء في الحب بقوله تعالى وأوحينا إليه لتنتبهنهم
 بأمرهم هذا الآية إلى غير ذلك مما ذكر في أخبارهم
 وغيرهم وقد حكى أهل التفسير أن أمينة بنت وهب
 أخبرت أن نبينا محمداً صلى الله عليه وولد جيت
 وولد باسطة يديه إلى الأرض رافعاً رأسه إلى السماء
 وقال في حديثه لما نشأت بغضت إلى الأوثان
 وبغضت إلى الشعر ولم أهتم بشئ مما كانت الجاهلية
 تفعله إلا مرتين فعصني الله منهما ثم لم أعد ثم يتكهن

(قوله) وحكى الطبري وفي نسخة وقال
 ابن سبت عشرة سنة كانت وهو
 عين المعاني عن ابن جرير ست وعشرون
 فيها فكانت عليه من ذواتهم والنبوة
 وكان وهو ابن وفي نسخة بخلاف كان
 مع خلاف سنة على اسم سنين وفي نسخة
 التسوية في الترجيح القولين في الذي
 ذكره الأربعة من الطبري أنه استعمله بعد
 الحديث أقالين الذي يحين أو منلا

(قوله) أوحى الله إلى يوسف وفي نسخة
 أوحى إلى يوسف ويوسف بضم السين
 وفحماً وولد باسطة أي معتمداً
 وولد يديه إلى الأرض وقد جاء ذلك مفسراً
 باسطة يديه إلى الأرض وقوله) بغضت
 بقوله رافعاً رأسه المعجمة بقوله) ولم أهتم
 بتشديد العين المضموه أو المعقو
 بتشديد الميم المضموه أو المعقو
 عالم أفضله

الْأَمْرُ لَهُمْ وَتَنَزَّادَتْ نَفَحَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَتَسْرِقُ
 أَنْوَارُ الْمَعَارِفِ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى يَصِلُوا الْغَايَةَ وَيَبْلُغُوا
 بِإِصْطِفَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ بِالنَّبَوَّةِ فِي حَقِّصِلِ هَذِهِ الْخِصَالِ
 الشَّرِيفَةِ النَّهَائِيَّةِ دُونَ مُمَارَسَةِ وَلَا رِيَاضَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتِيَانَهُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَقَدْ نَجَّدَ
 غَيْرَهُمْ يُطْبَعُ عَلَى هَذِهِ الْأَخْلَاقِ دُونَ جَمِيعِهَا وَيُولَدُ عَلَيْهَا
 فَيَسْتَهْلُ عَلَيْهِ أَكْتِسَابُ تَمَامِ إِعْنَانِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا
 نَسَّاهُ مِنْ خِلْقَةِ بَعْضِ الصَّبِيَّانِ عَلَى حُسْنِ التَّسْمِيَةِ
 أَوِ الشَّهَامَةِ أَوْ صِدْقِ اللِّسَانِ أَوِ السَّمَاخَةِ وَكَأَنَّجِدَ
 بَعْضَهُمْ عَلَى صِدْقِهَا فَيَأْتِي كِتَابٌ يَكْمُلُ نَاقِصَهَا
 وَيَأْتِي رِيَاضَةٌ وَالْمَجَاهِدَةُ يُسْتَجْلِبُ مَعْدُومَهَا
 وَ يَبْتَدِلُ مُخَرَفَهَا وَيَاخْتَلِفُ هَذِيئَتِ
 الْحَالَتَيْنِ يَتَفَاوَتُ النَّاسُ فِيهَا وَكُلُّ مَيْتَرٍ
 لِمَا خُلِقَ لَهُ وَهَذَا مَا قَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ
 هَلْ هَذَا الْخُلُقُ جِبِلَّةٌ أَوْ مُكْتَسَبَةٌ فَحَكَى
 الطَّبْرِيُّ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّ الْخُلُقَ الْحَسَنَ
 جِبِلَّةٌ وَعَمْرِيَّةٌ فِي الْعَبْدِ وَحَكَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ وَالْحَسَنِ وَبِهِ قَالَ هُوَ وَالصَّوَابُ مَا أَصَلْنَا
 وَقَدْ رَوَى سَعْدٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 كُلُّ الْإِنْحِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْإِنْحِيَانَةَ
 وَالْكَذِبَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ

(قوله) وتشرق بهم النباء وتكون
 ما بعدها وكسر النباء (قوله) على حسن
 التسمي أو الشهامة أي على حسن الطريقة
 وهبئة الخير أو الجملة وكسر النباء
 قال في التاموس التسمي والتسمي على الطريقي
 وهبئة أهل الخير والتسمي في الفؤاد المتوقف
 بالطن وحسن التسمي أي الجود والكرم
 قال أيضا السخامة أي الجود والكرم
 (قوله) أو السخامة أي خلق وطبع جميل
 (قوله) جبلة أي جعلهم الله تعالى جميل
 في التاموس وحسن الله خلقهم وعلى الشيء
 بضم الموحدة وكسر خلقهم وعلى الشيء

طبعه (قوله) الطبري يستدرك الظاهر
 المفتوحة وفي الموحدة وكسر السراة
 والتلف بمعنى القدماء والتفسيرية
 الطبيعية فهو تفسير القدماء والتفسيرية
 ما أصلنا أي جعلنا أصلنا أو ذرا
 أصل (قوله) أصلنا أي جعلنا أصلنا أو ذرا
 المؤمن الخلال جمع خلة بضم الخاء
 بمعنى خصلة بفتحها أي بضم الخاء

وَالْحِرَاءُ وَالْحَبِينُ عَرِئُزٍ يَضَعُهَا اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ وَهَذِهِ
 الْأَخْلَاقُ الْمَجُودَةُ وَالْمُحْصَلُ الْجَمِيلَةُ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّا نَذْكُرُ
 أَصُولَهَا وَنُشِيرُ إِلَى جَمِيعِهَا وَنَحْفِظُ وَضْعَهُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * فَصَل *
 أَمَّا أَجَلُ فُرُوعِهَا وَعَنْصُرُهَا بِأَيْهَا وَنُقْطَةُ رَأْسِهَا
 فَالْعَقْلُ الَّذِي مِنْهُ يَنْبُعُ الْعِلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ وَيَتَفَرَّعُ
 عَنْ هَذَا ثَقُوبُ الرَّأْيِ وَجُودَةُ الْفِطْنَةِ وَالْإِصَابَةُ
 وَصِدْقُ الظَّنِّ وَالنَّظَرُ لِلْعَوَاقِبِ وَمَصَالِحُ النَّفْسِ
 وَمُجَاهَدَةُ الشَّهْوَةِ وَحُسْنُ السِّيَاسَةِ وَالتَّدْبِيرُ
 وَاقْتِنَاءُ الْفَضَائِلِ وَتَجَنُّبُ الرِّذَالِ وَقَدَاسْرُنَا إِلَى
 مَكَانِهِ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَّوْغِهِ مِنْهُ وَمِنَ الْعِلْمِ الْغَا
 ثِي لَمْ يَبْلُغْهَا بَشَرٌ سِوَاهُ وَإِرْجَالُهُ مَحَلُّهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا
 تَفَرَّعَ مِنْهُ مُتَحَقِّقٌ عِنْدَ مَنْ يَتَّبِعُ مَحَارِي أَسْوَالِهِ وَأَطْرَادِ
 سِيرِهِ وَطَالِعَ جَوَامِعَ كَلِمِهِ وَحُسْنَ سَائِلِهِ وَيَدَايِعَ
 سِيرِهِ وَحُكْمَ حَدِيثِهِ وَعِلْمَهُ بِمَا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ وَحُكْمَ الْحُكَمَاءِ وَسِيرَ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ
 وَأَيَّامَهَا وَضَرْبَ الْأَمْثَالِ وَسِيَاسَاتِ الْإِنْسَانِ
 وَتَقْرِيرَ الشَّرَائِعِ وَتَأْصِيلَ الْأَدَابِ النَّفْسِيَّةِ وَالسِّيَمِ
 الْحَمِيدَةِ إِلَى فَيُونِ الْعُلُومِ الَّتِي أَخَذَ أَهْلُهَا كَلَامَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا قُدْوَةٌ وَأَشَارَاتُهُ حُجَّةٌ كَالْعِبَارَةِ
 وَالطِّبِّ وَالْحِسَابِ وَالْفَرَائِضِ وَالتَّنْسِيبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

الجميع (قوله) واليمين بعضهم
 المحصول الجميلة وفي نسخة
 والي اصول هذه الاخلاق تفرعها
 في بعضها تلويحا (قوله) وعندهم
 ثقب الرأى الذي كان ينبوع منه (قوله)
 في نسخة بالجر والمواد اذ في نسخة
 بلوغه للصواب (قوله) العناية أي
 تحقيق ويروي نسخة وما يتفرع (قوله)
 (قوله) وأي نسخة أي ثابتة

مقطوعة به (قوله) وحكم حديثه أي
 أمثلة المهلة وفتح الكاف جميع حكمته
 في حار يشبه المشتملة على المهلة والكلمة
 (قوله) والإنجيل بكسر القاف والفتح
 (قوله) قدوة بتثنية أي مقتدى به مصدر عرس
 (قوله) الضم العين مصدر التفسير
 كالعبارة بكسر العين بمعنى التفسير والخطباء
 المراد بالعبارة بكسر العين بتثنية وأوقع
 (قوله) والطب والكسرا صح وأوقع
 (قوله) والنسب بفتحين من نسب
 الرجل عزوته إلى أبيه

مما

مَا سَنِيئَتُهُ فِي مَجْزَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُونَ تَعْلِيمِ وَلَا
 مَدَارِسَةٍ وَلَا مَطَالَعَةٍ كَتَبَ مِنْ تَقَدَّمَ وَلَا الْجُلُوسِ
 إِلَى عُلَمَائِهِمْ بِلِئَالِيهِمْ أَمْ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى
 شَرَحَ اللَّهُ صِدْرَهُ وَأَبَانَ أَمْرَهُ وَعَلَّمَهُ وَأَفْرَأَهُ يُعَلِّمُ
 ذَلِكَ بِالْمَطَالَعَةِ وَالْبَحْثِ عَنْ حَالِهِ ضَرُورَةً وَبِالْبِرْهَانِ
 الْقَاطِعِ عَلَى نَبُوْتِهِ نَظْرًا فَلَا تُطَوَّلُ سُرْدَ الْأَقَاصِيصِ
 وَأَحَادِ الْقَضَايَا إِذْ جُمُوعُهَا مَا لَا يَأْخُذُهُ حَضْرٌ وَلَا
 يُحِيطُ بِهِ حِفْظٌ جَامِعٌ وَيَحْسَبُ عَقْلُهُ كَأَنَّ مَعَارِفَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى سَائِرِ مَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ وَأَطَّلَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ
 عِلْمٍ مَا يَكُونُ وَمَا كَانَ وَبِحَاثِيبِ قُدْرَتِهِ وَعَظِيمِ مَلَكَوْتِهِ
 فَكَيْفَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَيْكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا حَارَبَ الْعَقُولَ فِي تَقْدِيرِ فَضْلِهِ
 عَلَيْهِ وَخَيْرَسِيَ الْأَلْسُنَ دُونَ وَصْفِي بِحِيطِ بِذَلِكَ أَوْ
 يَنْتَهَى إِلَيْهِ * فَضَّلْ * وَأَمَّا الْجِلْمُ وَالِاخْتِمَالُ
 وَالْعَفْوُ وَالْقُدْرَةُ وَالصَّبْرُ عَلَى مَا يُكْرَهُ وَبَيْنَ هَذِهِ
 الْأَلْقَابِ فَرُقٌ فَإِنَّ الْجِلْمَ حَالَةٌ تَوْفِرُ وَثَبَاتٌ عِنْدَ الْإِلْتِمَاسِ
 الْمُخْتِمَاتِ وَالِاخْتِمَالُ حَيْسُ التَّقْيِيسِ عِنْدَ الْإِلَامِ وَالْمَوْزُونِ
 وَمِثْلَهَا الصَّبْرُ وَمَعَانِيهَا مُتَقَارِبَةٌ وَأَمَّا الْعَفْوُ
 فَهُوَ تَرْكُ الْمُوَاخَذَةِ وَهَذَا كَلِمَةٌ مِمَّا آدَبَ اللَّهُ تَعَالَى
 نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمِرًا
 بِالْعُرْفِ الْآيَةَ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) لم يعرف بصيغة المجهول أي
 لم يشهر (قوله) ما لم يعلم بصيغة
 المجهول (قوله) شعبة الإفاصل
 أي باء سره فحصل الإتيان
 (قوله) وحسب عقله يفتح على
 قلبه ما في الأصول الستين وقال أي
 إلا نطأها بسكون الستين وقال أي
 بعقله فقط والعبارة ما قلنا
 قاله المناد (قوله) ما لم يكن تعلم من
 تفاصيل الشريعة وآداب الطائفة
 وأحوال الحقيقة (قوله) في تقدس

فضله عليه أي في تقدس علمه لذاته
 (قوله) وغرست الألسن بكسر الراء
 أي سكنت * فضئل * وأما الجلم
 (قوله) على ما يكسر بصيغة المجهول
 (قوله) وما تكروه النفس والنصب أو الترفع
 (قوله) والاختمال بالنصب أو الترفع
 (قوله) والاختمال بالنصب أو الترفع
 عن مجازة الجورم استعمل في معنى الجورم
 المسالمة كما قاله الذهبي (قوله) وهذا
 أي ما ذكره من الأخلاق الكريمة

لما نزلت هذه الآية سأل جبريل عن تأويلها فقال له حتى
 أسأل العالم ثم ذهب فأتاه فقال يا محمد إن الله يأمرك أن
 تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك
 وقال له واصبر على ما أصابك الآية وقال تعالى فاصبر
 كما صبر أولوا العزم من الرسل وقال ولعفوا وليصغوا
 الآية وقال ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور
 ولاخفاء بما يؤثر من حله واحتماله وإن كل حليم قد عرفت
 منه زلة وحفظت عنه هفوة وهو صلى الله عليه وسلم
 لا يزيد مع كثرة الأذى الأصبر أو على أسرف الجاهل إلا
 حيلما حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الثعلبي وغيره
 قالوا ثنا محمد بن عتاب ثنا أبو بكر بن واقد القاضي
 وغيره ثنا أبو عيسى ثنا عبيد الله ثنا يحيى بن يحيى
 ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن
 كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله
 فينتقم لله بها وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كبرت
 رباعيته وشج وجهه يوم أحد شق ذلك على أصحابه
 شديدا وقالوا ودعوت عليهم فقال إن لم أبعث لعانا
 ولكن بعثت داعيا ورحمة الله أهدى قومي فأنهم لا يفعلون

وروي

وقوله ثم ذهب فأتاه أي ذهب فقال
 ربه فاجتنب فأتاه في العبارة حذف
 وقوله إن الله يأمرك الخ المأمورين من
 مكارم الأخلاق الثواب للإنسان
 بفعله ولا عقاب بالترك الإصالة
 الرجم وإنما واجبه مطلقا قوله أولوا
 العزم من الرسل أي أصحاب الصبر
 وأولوا العزم من الرسل أفضل الصلاة والسلام
 وأولوا العزم من الرسل الذين عزموا
 على أمر الله فيما عهد إليهم وهو نوح
 وإبراهيم وموسى وحماد عليهم أفضل
 الصلاة والسلام قال الزمخشري أولوا
 الصلوة والسنن والصبر أو هو
 نوح وإبراهيم وإسحاق ويعقوب

ويوسف وأيوب وموسى وقارود
 وعيسى عليهم آزي أو زيد وقوله
 ولين صبر أي على آله بسوء وقوله
 وعفوا أي ينقل وقوله قاعتماله
 يؤثر أي يفسر بين عرفت وحفظت
 عطف العبارة بين عرفت وحفظت
 تفنن في العبارة وقوله الثعلبي نسبة
 وزلة وهفوة من العتب وواقد
 إلى بني ثعلب رتبة من المنفوح
 وقصاب مشدرا لم يكن إثما أي
 والقاب مشدرا لم يكن إثما أي
 بالقاء وقوله وقوله وما انتقم الله
 أو عمل ما لا يحل وقوله بنته
 أي ما كما قال العقوبة أنتهك
 عليه وسلم وقوله إلا أن تنتهك
 بالبناء للجهول أي يبالغ فيها

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ بَأَيِّ
 أَنْتَ وَأَيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ دَعَا نُوْحٌ عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ رَبِّ
 لَا تَذُرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ الْآيَةَ وَلَوْ دَعَوْتُ عَلَيْنَا مِثْلَهَا لَهَلَكَ
 مِنْ عِنْدِ آخِرِنَا فَلَقَدْ وَطِئَ ظَهْرُكَ وَأُذُنِي وَجْهَكَ وَكَبَّرْتَ
 رَبَّ عَيْنِكَ فَأَبَيْتَ أَنْ تَقُولَ الْآخِرَ أَفَقُلْتَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى أَنْظِرْ مَا فِي هَذَا الْقَوْلِ مِنْ جَمَاعِ الْفَضْلِ وَدَرَجَاتِ
 الْإِحْسَانِ وَحُسْنِ الْخَلْقِ وَكِرَامِ النَّفْسِ وَغَايَةِ الصَّبْرِ وَالْحِلْمِ
 إِذْ لَمْ يَقْتَصِرْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّكْوِينِ عَنْهُمْ حَتَّى عَفَا
 ثُمَّ أَسْفَقَ عَلَيْهِمْ وَرَجَّحَهُمْ وَدَعَا وَشَفَعَ لَهُمْ فَقَالَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَاهْدِهِمْ ثُمَّ أَظْهَرَ سَبَبَ الشَّفَقَةِ
 وَالرَّحْمَةِ بِقَوْلِهِ لِقَوْمِي ثُمَّ اسْتَدْرَعَ عَنْهُمْ
 بِمَهْلِهِمْ فَقَالَ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا
 قَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَعْدِلْ فَإِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ
 مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَزِدْهُ
 فِي جَوَابِهِ أَنْ يَبَيِّنَ لَهُ مَا جِئَ بِهِ وَوَعَّظَ نَفْسَهُ
 وَزَكَرَهَا بِمَا قَالَ لَهُ فَقَالَ وَيْحَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ
 أَعْدِلْ خَبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ وَنَهَا مِنْ أَرَادَ مِنْ
 أَصْحَابِهِ قِتْلَهُ وَمَا تَصَدَّى لَهُ عُورُثُ بْنُ الْحَارِثِ لَيْسَ بِكَ
 بِهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْتَبِذٌ أَسْتَحْتُ شَجَرَةً
 وَخَدَهُ قَائِلًا وَالنَّاسُ قَائِلُونَ فِي غَزَاةٍ فَلَمْ يَنْتَبِهْ رَسُولُ اللَّهِ

(وقوله) في الآية زيار أي من يدور
 على الأرض والتحقق عند أكابر المفسرين
 أن هذا أصله زمنه بعد أن أحله الله
 بأنه لن يفوز من قولك إلا من قد آمن
 فلا يدرك كيف دعا عليهم من بعضهم قوله
 احتمال وقوع الإيمان من بعضهم قوله
 وطئ ظهره وهو القاء سلاحه أي زيل
 ظهره بالأقدام ولم تقع له ذلك فقط
 يكون بالقدم والكسر رفع نائب فاعل
 (وقوله) زيار عينك كما يقبله من العطف
 كسر ميمنا للمجهول كما يقبله من العطف
 والأداء وما ولم تقع هذا له صلى الله عليه
 وسلم فقط إلا في غزوة أحد وهذا هو
 الحقيقة بحكم من التسلية لبعض أئمة
 في تحمل الأداة حيث كان هذا أصفوه
 قال علي بن الحسين وحصل له مثل هذا ولذا
 أخذ في الله مثل ما أوردت ما أوردت
 أو أهد بهم وصل وأوردت ما أوردت
 عليه وسلم (قوله) ونسبها إليه صلى الله
 تعالى بن وقوع في هلاكه لا يشكها
 ويؤيد كلمة هلاكه تعالى بن وقوع في هلاكه
 يشكها (وقوله) خبت وخسرت قال
 قال كذا عن الذين حال الغواية فيها ما
 تعلق بعدم العدل الذي هو معصوم منه
 صلى الله عليه وسلم وليلا في قول القاضي
 وعظ نفسه وذكرها

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِلَهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَالسَّيْفُ صَدَلًا
 فِي يَدِهِ فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقَالَ اللهُ فَسَقَطَ السَّيْفُ
 مِنْ يَدِهِ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَنْ
 يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقَالَ كُنْ خَيْرًا أَخَذَ فتركه وَعَفَا عنه
 فجاء إلى قومه فقال جئتم من عندي خير الناس ومن
 عظيم خبره في العفو عنه عن اليهودية التي سمته في الشاة
 بعد اعترافها على الصبح من الرواية وأنه لم يؤخذ
 لسيد بن الأعمى إذ سحره وقد أعلم به وأوحى إليه بشرح
 أمره ولا عتب عليه فضلًا عن معاقبته وكذلك لم
 يؤخذ عبد الله بن أبي عاصم من المنافقين بعظيم
 ما نقل عنهم في جهنم قولاً وفعلًا بل قال لمن أشار
 يقتل بعضهم لا يتحدث أن محمدًا يقتل أصحابه وعن
 أنس كنت مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه بُرْدٌ
 غليظ الحاشية فجد به أعرابي برد ابنه جئته شديد
 حتى أثرت حاشية البرد في صفحة عاتقه ثم قال
 يا محمد اجمل لي على بعيري هذين من مال الله الذي
 عندك فأنك لا تجمل لي من مالك ولا من مال أبيك
 فتك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال المال مال الله وأنا
 عبده ثم قال ويقاد منك يا أعرابي ما فعلت لي قال لا
 قال لم قال لا أنك لا تكافي بالسنة السنية
 فضحك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم أمر أن يجمل له على

(قوله) صلواتي على الصادق ويضم أي
 حال كونه مسلولاً والتقدير صلواتي
 (قوله) خير أخذ بالمد أي مستجاباً بالعلم
 أي جعلت له السهم في الشاة التي سمته
 بنيت الحمار بن سلا بن شد بن زبيب
 أي أو محمداً عليه بصيغة الجمل
 أي بيان حاله (قوله) بشرح أمره
 من تعين أي وكما في الف بعد ما
 أي قاله يفعل ذلك لتوم أن سلول
 أم ابن وليس كذلك (قوله) بعظيم

ما نقل عنهم وفي نسخة منهم (قوله)
 لا يتحدث الناس بالسنة الجاهل (قوله)
 لا يتحدثون في نسخة الجاهل (قوله)
 فجاهل وفي نسخة الجاهل (قوله)
 (قوله) ما اجمل لي وفي نسخة اجمل لي (قوله)
 المن لا الظاهر بالسنة الجاهل (قوله)
 ويقاد منك (قوله) فضحك النبي
 يقتض منكم عليه وسلم أي تعنيا

بعير

بِعَبِيرٍ شَعِيرٍ وَعَلَى الْآخِرِ تَمْرٌ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْتَصِرًا مِنْ
 مَظْلَمَةٍ ظَلَمَ هَاقِظًا مَا لَمْ تَكُنْ حُرْمَةً مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَمَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَمَا ضَرَبَ خَارِجًا وَلَا امْرَأَةً وَجِئَ إِلَيْهِ بِرَجُلٍ فَعَقِلَ
 لَهُ هَذَا إِرَادًا أَنْ يَقْتُلَكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَنْ تَرَاعَ لَنْ تَرَاعَ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ تَسَلْطَ
 عَلَيَّ وَجَاءَهُ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ قَتَلَ إِسْلَامِيَةً بِتَقَاضَاهُ
 دَيْنًا عَلَيْهِ فَجَبَدَ تَوْبَهُ عَنْ مَنكِبِهِ وَأَخَذَ بِجَامِعِ ثِيَابِهِ
 وَأَغْلَظَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُطَّلِفَانِ تَهْتَرُونَ
 عُمَرَ وَشَدَّ ذَلِكَ فِي الْقَوْلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَبَسَّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَا وَهَوَاكُمَا إِلَى غَيْرِ هَذَا أَحْوَجُ مِنْكَ يَا عُمَرُ تَأْمُرُنِي
 بِحُسْنِ الْقَضَاءِ وَتَأْمُرُهُ بِحُسْنِ التَّقَاضِي ثُمَّ قَالَ
 لَقَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلَاثٌ وَأَمْرُهُ يَقْضِيهِ مَا لَهُ وَبِزَيْدِ
 عَشْرِينَ صَاعًا لِمَارٍ وَعَهُ فَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ وَذَلِكَ
 أَنْ كَانَ يَقُولُ مَا بَقِيَ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا
 وَقَدْ عَرَفْتَهَا فِي مُحَمَّدٍ إِلَّا اثْنَتَيْنِ لَمْ أَخْبِرْهُمَا يُسَبِّحُ
 حَلِيهِ جَمَلُهُ وَلَا تَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا جَمَلًا
 فَاخْتَبَرَهُ هَذَا فَوَجَدَهُ كَمَا وَصَفَ وَالْحَدِيثُ عَنْ حَلِيهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَبْرُهُ وَعَفْوُهُ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ

(قوله) وَعَلَى الْآخِرِ تَمْرٌ وَفِي نَسْفَتِهِ
 عَلَى تَعْبِيرِ تَمْرٍ (وقوله) مِنْ مَظْلَمَةٍ ظَلَمَ
 اللّام وَتَفْتَحُ أَي مَا يَطْلُبُ عِنْدَ الظلم
 (وقوله) وَمَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ
 تَخْصِيصًا تَعْبِيرًا بِتَمْرٍ وَالشَّرْهَافَةُ
 مَبْلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا مِنْ كِفَارِ
 مَا شَرَّهُ فِي الْبَيْتِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَدُنِيَ فِي الْأَشْفَاءِ مَا قَتَلَهُ فِي الشَّيْءِ
 نَبِيًّا (وقوله) إِنَّ سَعْنَةَ بَغَى الشَّيْءِ
 فَسَكُونُ عَيْنِ مَهْلِكِينَ فَنُونَ (قوله)
 عَنْ مَنكِبِهِ بِكسر الكاف (قوله) مُطَّلِفَانِ
 بضمين وَيَسْتَكْفِنُ الثَّانِي (وقوله) بَقِيَ

مِنْ أَجَلِهِ بَغَى الْجَمِيمُ أَي مِنْ أَجَلِ زَيْدِ بْنِ
 لِعُمَرَ (قوله) ثَلَاثٌ أَي ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
 وَأَحَدٌ نَأْوُهُ لِحَدَفِ الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ
 أَيْامٌ كَمَا فِي حَدِيثٍ مِنْ جَوَابِ مَا سَأَلَ
 وَابْتَعَهُ بِسَبْعِينَ مِائَةً فَكَانَ مَعَهُ
 الْمَوْجُودُ (قوله) فَاخْتَبَرَهُ أَي امْتَحَنَهُ
 (وقوله) كَمَا وَصَفَ بِصِفَةِ الْجَمَلِ وَهُوَ
 أَي نَعَتْ فِي كِتَابِ الرِّسَالَةِ (قوله)
 عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ بَغَى الدَّائِي وَصَلَا وَحِكْمًا
 كَثُرَ فَا بَعْنَى الْقَدْرَةِ

من تفضيلية وانما معناها اكثر من ان تاتي ليست
 متاعدا ان تاتي عليه (قوله) اكثر من ان تاتي ليست
 شافتم بين يديه وحرمة ساكنة وفاء
 مخففة وناه فوفية في الصبح الشاقة
 فخرج في الصبح فتكوى
 فتذهب في الصبح فتكوى
 شافتم اي اذهبه الله كما اذهب الله
 الشاقة اي اذهبه الله كما اذهب الله
 خضرا تم يقع اوشمى (قوله) وانه
 الجمعين بعد هاراء واهل الصناد
 جماعتهم واهل الصناد
 ما استغفرتهم واهل الصناد
 (قوله) خير المفعول المحذوف اي تفعل
 بنافير (قوله) الطلوع بضم الطاء
 المرسله وفتح اللام جمع طلوع وهو لا يجر
 اذا اطلق وفتح اللام جمع طلوع وهو لا يجر
 قال النبي هو من مكة على ثلاثة اميال

من جهة المدينة والشام سمي بذلك لان
 عن يمينه جبلا يقال له نعم وعن شماله
 جبلا يقال له ناعم وبيدوا يقال له نعمان
 (وقوله) فاخذوا الاخذ لهم محمد بن مسلمة
 ومن معه من المحسن وكانوا ثلاثة عسكر
 هم اهل الخندق وكان ذلك في
 وعدهم عشرة الاف (وقوله) وقتل عمه
 وشوال سبابة قيل سمعون واستاد
 شقوة واصحابه قيل سمعون واستاد
 هو حمزة من الانصار على وجه التحيز لكونه
 السبعون من الانصار على وجه التحيز لكونه
 القتل لابي سفيان (وقوله) وقتل اوازة
 كان سببا فيه (وقوله) وقتل اوازة
 يقال مثل القيد يمشل وانفه او وقتل
 اذا قطع اطرافه او امثله بالشدية
 او من قطع اكيره وامثله بالشدية
 فلها لغة اوشمى

اكثر من ان تاتي عليه وحسبك ما ذكرنا ه
 مما في الصبح والمصنفات الثابتة مما بلغ متواترا
 مبلغ اليقين من صبره على مقاسات قرئش
 وازاء الجاهلية ومصابرة الشدايد الضعيفة
 معهم الي ان اظفروا الله تعالى عليهم وحكمه
 فيهم وهم لا يشكون في استئصال شافهم
 وابداء خضرائهم فما زاد على ان عفا وصفح
 وقال ما تقولون ابني فاعل بكم قالوا خيرا اخ
 كريم وابن اخ كريم فقال اذهبوا فانتم الطلقاء
 وقال انس رضي الله عنه هبط ثمانون رجلا من
 الشنيم صلاة الصبح ليقتلوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاخذوا فاعتقهم رسول الله فانزل الله
 وهو الذي كف ايديهم عنكم الآية وقال لابي سفيان
 وقد سبق اليه بعد ان جلب اليه الاحزاب وقتل عمه
 واصحابه ومثل بهم فعفاه عنه ولاطفه في القول
 وقال ويحك يا ابا سفيان ألم يأن لك ان تعلم ان لا اله
 الا الله فقال بآبي انت وامي ما احلمك واوصلك واكر
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعد الناس غضبا
 واسرعهم رضي صلى الله عليه وسلم * فصل * واما الجود
 والكرم والسماحة والسماحة ومعانيها متقاربة وقد فرق
 بعضهم بينها بفرق فجعلوا الكرم الاء نفاق

بطيب

وورد على هوازن (قوله)
 في قبلة عمرو (قوله)
 ولا نواسة الا في (قوله)
 والذرية وورد عليهم من الاموال (قوله)
 اربعة وربعين العاين الغنم (قوله)
 واكثر من اربعة وربعين (قوله)
 واربعة اربعون درهما (قوله)
 والاوقية اربعة (قوله)
 وورد ذلك في قوله (قوله)
 فورد ذلك في قوله (قوله)
 الف الجهرول اي ان اليه (قوله)
 الجهرول اي ان اليه (قوله)
 فوضعت بصيغة الجهرول اي (قوله)
 فوضعت بصيغة الجهرول اي (قوله)
 ثم قام اليها بقسمها وفي نسخة (قوله)
 فقال ما عندي شي ولكن ائتبع علي فاذا جاء ناشئ قضينا (قوله)
 فقال له عمر ما كلفك الله مالا تقدر عليه ففكره النبي (قوله)
 صلى الله عليه وسلم ذلك فقال رجل من الانصار يا رسول (قوله)
 الله اتفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا فتبسم النبي (قوله)
 صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه وقال بهذا (قوله)
 امرت ذكره الترمذي وذكر عن معوية بن عفره ان ابنت (قوله)
 النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب يريد (قوله)
 طبقا واجز رطب يريد قثاء فاغطاني ملي كفه حليا (قوله)
 وذهبا قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر (قوله)
 شيئا لغد وعن ابي هريرة اني رجل النبي صلى الله عليه وسلم (قوله)
 يسأله فاستسلف له رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله)
 نصف وسقي فماء الرجل يتقاضاه فاغطاه وسقيا (قوله)
 وقال يصفه قضاء ويصفه نائل والخبر مجوده وكره (قوله)
 صلى الله عليه وسلم كثير * فصل * واما (قوله)
 الشجاعة والنجدة فالشجاعة فضيلة قوة الغضب (قوله)
 وانقيادها للعقل والنجدة ثقة النفس عند (قوله)
 استرسالها الى الموت حيث يحمد فعلها دون خوف (قوله)

ورد على هوازن سباياها وكانوا ستة الالف واعطى
 العباس من الذهب مالم يطق حمله وحمل اليه تسعون
 الف درهم فوضعت على حصير ثم قام اليها يقسمها
 فما ردتا لاحتي فرغ منها وجاءه رجل فسأله فقال
 ما عندي شي ولكن ائتبع علي فاذا جاء ناشئ قضينا
 فقال له عمر ما كلفك الله مالا تقدر عليه ففكره النبي
 صلى الله عليه وسلم ذلك فقال رجل من الانصار يا رسول
 الله اتفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا فتبسم النبي
 صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه وقال بهذا
 امرت ذكره الترمذي وذكر عن معوية بن عفره ان ابنت
 النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب يريد
 طبقا واجز رطب يريد قثاء فاغطاني ملي كفه حليا
 وذهبا قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر
 شيئا لغد وعن ابي هريرة اني رجل النبي صلى الله عليه وسلم
 يسأله فاستسلف له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نصف وسقي فماء الرجل يتقاضاه فاغطاه وسقيا
 وقال يصفه قضاء ويصفه نائل والخبر مجوده وكره
 صلى الله عليه وسلم كثير * فصل * واما
 الشجاعة والنجدة فالشجاعة فضيلة قوة الغضب
 وانقيادها للعقل والنجدة ثقة النفس عند
 استرسالها الى الموت حيث يحمد فعلها دون خوف

فكان

في قوله وذكر عن معوية بن عفره ان ابنت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب يريد طبقا واجز رطب يريد قثاء فاغطاني ملي كفه حليا وذهبا قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد وعن ابي هريرة اني رجل النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فاستسلف له رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف وسقي فماء الرجل يتقاضاه فاغطاه وسقيا وقال يصفه قضاء ويصفه نائل والخبر مجوده وكره صلى الله عليه وسلم كثير * فصل * واما الشجاعة والنجدة فالشجاعة فضيلة قوة الغضب وانقيادها للعقل والنجدة ثقة النفس عند استرسالها الى الموت حيث يحمد فعلها دون خوف

(قوله) وقت الحكمة والكلمة أي بضم مع نون
 من الحكمة والكلمة أي بضم مع نون
 (قوله) وقت الحكمة والكلمة أي بضم مع نون
 من الحكمة والكلمة أي بضم مع نون

فكان النبي صلى الله عليه وسلم منهما بالمكان الذي
 لا يجهل قد حضر المواقف الصعبة وقر الحكمة والأبطال
 عنه غير مرة وهو صلى الله عليه وسلم ثابت لا يبرح
 ومقبيل لا يدبر ولا يتزحزح وما من شجاع الأوقد
 أخصيت له فترة وحفظت عنه جولة سواء حدثنا
 أبو علي الجبائي فيما كتب لي قال ثنا القاضي سراج ثنا
 أبو محمد الأصيلي ثنا أبو زيد الفقيه ثنا محمد بن يوسف
 ثنا محمد بن أشماعيل ثنا ابن بشار ثنا عند ثنا شعبة
 عن أبي اسحاق سمع البراء وسأله رجل أفرزتم يوم حنين
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يفرتم قال لقد رأيته على
 بغلته البيضاء وأبوسفيان أخذ يلجأ مها والنبي
 صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب وزاد غير
 أنا ابن عبيد المطلب قيل فما رى يومئذ أحد كان أشد
 منه وقال غيره نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 بغلته وذكره مسلم وعن العباس قال فلما اتقا المشركون
 والكفار ولت المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يركض بغلته نحو الكفار وأنا
 أخذ يلجأ مها أكتفها إرادة أن لا تسرع وأبوسفيان
 أخذ يركبها ثم نادى يا للمسلمين الحديث وقيل كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب ولا يفضب

عن مواجبه قوله والضم له
 شجاع على صيغة المجهول أي جولة بوجه
 فترة على واحدة (وقوله) (وقوله) (قوله)
 ولعوم يكون القواو أي تردد (قوله)
 الجهم والسين المهلة وتخفيف الراء
 سراج الف فيهم (وقوله) الاصيلي
 تعدها الهرة وكسر الصاد المهلة ويقال
 بفتح الهرة أيضا نسبة الى بلد بالمغرب
 بالزاي ايها نسخة وشين معصية
 (قوله) بشار بوحدة وشين معصية
 مشددة (وقوله) عند رضم الغين
 العجبة فنون ساكنة قد ال مهلة مفتوحة
 وقد تضم فدء هذه في سبهي (قوله)
 سمع البراء بفتح الموحدة وتخفيف الراء

وهو ابن عازب (قوله) قال لغة كمن
 لم يفر ببتديد الراء المفتوحة (قوله)
 كسرها كسرها فيكون الراء المفتوحة (قوله)
 لا كذب ويسكون الراء المفتوحة (قوله)
 على أصله في بعض النسخ بفتح الراء
 يسكون الراء مع الخاء في قولي الباسم
 من وزن ومن قرأ بالكسر أراد الخراب
 بصيغة الجهمول (قوله) فأروني
 أي جعل الراء بكسر الفاء وفتح
 بعلته أي بجزها (قوله) بركض
 (قوله) ثم نادى يا للمسلمين
 بفتح اللام الاوونى أي أقبلوا

اَللّٰهُ لَمْ يَقْمُرْ لِفَضْبِهِ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا رَأَيْتُ اشْتَجَعَ
 وَلَا اَتَجَدَّ وَلَا اَجُودَ وَلَا اَرْضَى مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى
 اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِنَّا كُنَّا اِذَا
 حَمَى النَّاسُ وَيُرْوَى اشْتَدَّ النَّاسُ وَاخْتَرِبَ اَحَدٌ
 اتَّقَيْنَا بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَكُوْنُ اَحَدٌ
 اَقْرَبَ اِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ
 نَلُوْزُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ اَقْرَبُنَا اِلَى
 الْعَدُوِّ وَكَانَ مِنْ اَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا وَفِيْلَ
 كَانَ الشِّجَاعُ هُوَ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اِذَا دَنَا الْعَدُوُّ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحْسَنَ النَّاسِ وَاشْتَجَعَ
 النَّاسُ وَاَجُودَ النَّاسِ لَقَدْ فَرَعَ اَهْلُ الْمَدِيْنَةِ لَيْلَةَ
 فَاَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصُّوْبِ فَتَلَقَاهُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا قَدْ سَبَقَهُمْ اِلَى الصُّوْبِ وَاسْتَبْرَأَ
 الْخَبِرَ عَلٰى فَرَسٍ لِاَبِي طَلْحَةَ عُرَيِّ وَالسَّيْفِ فِي عُنُقِهِ
 وَهُوَ يَقُوْلُ لَنْ تَرَاعُوا وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ
 مَا لِقَى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِيْبَةً
 اِلَّا كَانَ اَوَّلَ مَنْ يَضْرِبُ وَلَمَّا رَآهُ اَبِي بَنْتُ
 خَلْفَ يَوْمَ اَحُدٍ وَهُوَ يَقُوْلُ اَبْنُ مُحَمَّدٍ لَا يَجُوْتُ اِنْ
 نَجَا وَقَدْ كَانَ يَقُوْلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ
 اَفْتَدَى يَوْمَ بَدْرٍ عِنْدِي فَرَسٌ اَغْلَقَهَا كُلَّ يَوْمٍ فَرَقًا مِنْ زَرَّةٍ

اقتلك

(قوله) ولا أجود يا محرم وضبط الدجني
 بجوز أي جمع (قوله) ولا أرضى من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم (قوله) إذا حامي الناس
 في النسخ والتسهيل وما وقع في أصل
 ما احتوى من حكايات جمع حذفة وهو
 وبها ضوى عليه العين جمع حذفة وهو
 بكسر الراء (قوله) لقد فرغ أهل المدينة
 أي إلى جانبه بكسر القاف وفتح الباء الواو
 أي تغزف حقيقة الخبر (قوله) استبرأ الخبر
 فرس عربي يضم العين فسكون الراء
 أي لا يسج عليها (قوله) من استبرأ الكاف
 يضم التاء والعين أي لا تخافوا
 يضم التاء (قوله) بن حصين
 (قوله) وعمران بن حصين
 (قوله) أي جماعة عظماء
 وكسر العنوقية لا تجوت أن
 من الجيش (قوله) فاجابه الله فاهلكم
 رعى على نفسه التسليم (قوله) فراق
 ونجا نبيه عليه السلام والراء وتسكن
 من زرة يفتح أصم (قوله) زرة
 لا يسج ثلاثة الراء منخضة
 كالدال وفتح
 يضم

أَقْلَبْتُ عَلَيْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَقْلَبُكَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ شَدَّ ابْنُ عَلِيٍّ فَرَسَهُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَهُ رِجَالٌ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا إِنِّي خَلَوْتُ
 طَرِيقَهُ وَتَنَاوَلْتُ الْحَرَبَةَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ فَانْتَفَضَ
 بِهَا انْتِفَاضَةً تَطَايُرُ وَاعْنَهُ تَطَايُرُ الشَّعْرَاءِ عَنْ ظَهْرِ
 الْبَعِيرِ إِذَ انْتَفَضَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَطَعَنَهُ فِي عُنُقِهِ طَعْنَةً تَدَاوَمَ مِنْهَا عَنْ فَرَسِهِ مِرَارًا
 وَقِيلَ بَلْ كَسَرَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ يَقُولُ
 قَتَلْتَنِي مُحَمَّدٌ وَهُمْ يَقُولُونَ لَا بَأْسَ بِكَ فَقَالَ لَوْ كَانَ مَا بِي
 بِجَمِيعِ النَّاسِ لَقَتَلْتُهُمْ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ أَنَا أَقْلَبُكَ وَاللَّهِ لَوْ
 بَصُقْتُ عَلَى لِقَابِي مَاتَ يَسْرَفٌ فِي قُضُولِهِمْ إِلَى مَكَّةَ
فصل * وَأَمَّا الْحَيَاءُ وَالْإِعْضَاءُ فَالْحَيَاءُ
 رِقَّةٌ تُعْتَرَى وَجِبَةُ الْإِنْسَانِ عِنْدَ فِعْلِ مَا يَتَوَقَّعُ كِرَاهِيَتَهُ
 أَوْ مَا يَكُونُ تَرْكُهُ خَيْرًا مِنْ فِعْلِهِ وَالْإِعْضَاءُ التَّعَاقُلُ
 عَمَّا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ بِطَبِيعَتِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً وَأَكْثَرَهُمْ عَنِ الْعَوْرَاتِ إِعْضَاءً
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ
 الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَابٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقِرَآءَتِي عَلَيْهِ
 أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو الْحَسَنِ
 الْقَاسِمِيُّ نَا أَبُو زَيْدٍ الْمُرُوزِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ

(قوله) فاعترضه رجال
 أي خالوا بين النبي وأبي
 (وقوله) انتفض بها انتفاضة أي
 الميم (قوله) انتفض بها انتفاضة أي
 حركة بالتحريك تحت كاشداً وتكون المهلة
 تطاير الشعر بضم الميم وتكون المهلة
 وبالمد جمع شعر بضم السين وفتح الميم
 تطاير بها بضم السين وفتح الميم
 تداد منها بضم السين وفتح الميم
 تارة بين رالين وأصل الهمزة نون
 مفتوحة قبل وأصل الهمزة نون
 ها إن (وقوله) بل كسر ضلعاً أي
 الميملة وفتح اللام وتكون أي

وأحد من أضلعه
 بسرف بفتح السين وفتح الميم
 ممنوعاً من الضرف والجراف
 (قوله) في قفولهم أي مكة بضم الميم
 وهو معهم أي رجوع الكفار من مكة بضم الميم
 (قوله) ما يتوقع كراهيته بضم الميم
 الجهول وفي نسخة كراهيته بضم الميم
 عتاب بفتح العين المهلة وفتح الميم
 بالموحدة الفوقية (وقوله) القاسم
 الميم وسكون الزاي وفتح الواو بضم الميم
 (قوله) فاعترضه رجال
 أي خالوا بين النبي وأبي
 (وقوله) انتفض بها انتفاضة أي
 الميم (قوله) انتفض بها انتفاضة أي
 حركة بالتحريك تحت كاشداً وتكون المهلة
 تطاير الشعر بضم الميم وتكون المهلة
 وبالمد جمع شعر بضم السين وفتح الميم
 تطاير بها بضم السين وفتح الميم
 تداد منها بضم السين وفتح الميم
 تارة بين رالين وأصل الهمزة نون
 مفتوحة قبل وأصل الهمزة نون
 ها إن (وقوله) بل كسر ضلعاً أي
 الميملة وفتح اللام وتكون أي

ابن اسماعيل ناعبدان انا عبد الله ناسعة عن قتادة
سمعت عبد الله مولى انس عن ابي سعيد الخدري كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده حياء من العذراء في
خديها وكان اذا ذكره شياء عرفناه في وجهه وكان
صلى الله عليه وسلم لطيف البشرية رقيق الظاهر
لا يشافيه احدا مما يكرهه حياء وكرم نفس وعن عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بلغه عن احد ما يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا
وكذا او لكن يقول ما بال اقوام يصنعون ويقولون
كذا ينهي عنه ولا يسمي فاعله وروى انس انه دخل عليه
رجل به اثر صفرة فلم يقل له شياء وكان لا يوجه
بما يكره فلما خرج قال لو قلت له يغسل هذا وينوي
ينزعها قالت عائشة رضي الله عنها في الصحيح لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا
يا لا سواق ولا يجزي بالسينة السنة ولكن يعفو
ويصفح وقد حكى مثل هذا الكلام عن التوراة من
رواية عبد الله بن سلام وعبد الله بن عمرو بن العاص
وروي عنه عليه السلام انه كان من حياته لا يثبت
بصره في وجه احد وان كان يكتفي عما اضطره الكلام
اليه مما يكره وعن عائشة رضي الله عنها ما رايت فرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط * فصل *

(وقوله) عبدان بفتح الهمزة والموحدة
(قوله) من العذراء وبالمد بفتح الهمزة فكون
المجبة وبالراء وبالمد اي حياوة اشد
من العذراء (وقوله) في خديها اشد
بكسر الخاء المجبة وكون الهمزة في
اي حال كونها في داخل الهمزة
(قوله) ولكن يقول ما بال اقوام يصنعون
(وقوله) او يقولون شك من الراوي
واما قول التلمساني ينزع بفتح الزاي
(قوله) ولا يصاحب ولا سخابا بتثنية
الياء وكسر الزاي اي ولا يجزي بالسنة بفتح
(وقوله) ابن سلام بفتح اللام
(وقوله) وان كان يكتفي بضم الياء
وتثنية النون او بفتح وتخفيف
اي بلوغ ولا يصرح ويعترف
* فصل * واما حسن عشرته الى

واما

وَاَمَّا حُسْنُ عَشْرَتِهِ وَآدَبِهِ وَبَسْطُ خَلْقِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَعَ اصْنافِ الْخَلْقِ فَبِحَيْثُ انْتَشَرَتْ بِهِ الْاَخْبَارُ
 الصَّحِيحَةُ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَصْفِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَ اَوْسَعَ النَّاسِ صَدْرًا وَاَصْدَقَ النَّاسِ لُحْمَةً وَالْيَدِيمُ
 عَرِيكَةً وَاَكْرَمَهُمْ عَشْرَةً حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
 مُشْرِفٍ الْاَنْمَاطِيُّ فِيمَا اجَازَنِيهِ وَقَرَأْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ
 ثَنَا أَبُو اسْحَاقَ الْحَمَّالُ قَالَ اَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ النَّخَّاسِ
 ثَنَا ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ ثَنَا ابُو دَاوُدَ اُورْدَا هِشَامُ ابُو مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا اَبْنَا ابُو الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ثَنَا ابُو الْوَزَاعِيِّ
 سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ اَبِي كَبِيرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ اسْعَدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ زَارَنَا
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَكَرَ قِصَّةً فِي آخِرِهَا
 قَلِمًا ارَادَ الْاِنْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ جَمَادًا وَاَوْطَأَ عَلَيْهِ
 بِعَظْمِيَّةٍ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
 سَعْدِيَا قَيْسُ اصْحَبْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَيْسُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْكَبُ
 فَاَبَيْتُ فَقَالَ اَمَّا اَنْ تَرْكَبَ وَاَمَّا اَنْ تَنْصُرَ فَاَنْصُرْ
 وَفِي رِوَايَةٍ اُخْرَى اَرْكَبْ اَمَّا عِجْفُ صَاحِبِ الدَّابَّةِ اَوْلَى
 بِمُقَدِّمِهَا وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يَنْفَرُهُمْ
 وَكِرَامُ كِرِيمِ كُلِّ قَوْمٍ وَيُؤَلِّيهُ عَلَيْهِمْ وَيَحْذَرُ النَّاسَ وَيَحْتَرِسُ
 مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَطْوِي عَنْ اَحَدٍ مِنْهُمْ يَسْرَةً وَلَا خَلْقَةً

(قوله) كان اوسع الناس صدرًا أي
 لا يميل ولا يضجر (قوله) واصدق
 الناس لحمية يعني اللام والجم بينهما
 هاء تامة أي وكان عريكة أي طسقة
 قيانا (قوله) واشرف الناس لجة وسكون
 (قوله) علي بن مشرف يعني كيعق (قوله)
 (قوله) الانماطي الحمال (قوله) وسكون
 النون (قوله) الحديث (قوله) وسكون
 وتشديد الموحدة الحديث (قوله)
 النخاس بضم الخاء الموحدة (قوله)
 زارة بضم الزاي فرأى بينهما ألف
 (قوله) قريبه بتشديد أي رطل
 وطل بتشديد الطاء فهما الحاء أي
 (قوله) اصحب رسول الله يعني بمقدمها
 كن في صحته المشددة وقد تخفف أولهم
 يعني الدال المشددة (قوله) يؤلفهم
 بالكسب في صدرها الالفه فيما بينهم
 بتشديد اللام أي يوقع الالفه فيما بينهم
 (قوله) ولا ينفهم التشديد وقيل جسر
 الغاء الخففة أي لا يعمل شيئاً ما ينفرد
 طباعهم (قوله) ويحذر الناس يعني
 الدال المعجمة أي يحترس منهم وقصده قوله
 ويحترس منهم أي يحترس من مكر شرارهم

وَيَتَفَقَدُ أَصْحَابَهُ وَيُعْطَى كُلَّ جُلْسَانَةٍ نَصِيبَهُ لَا يَجِبُ
 جُلُوسُهُ أَنْ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ مِنْ جَالِسِهِ أَوْ قَارِبَهُ
 مَحَاجَةٌ صَابِرَةٌ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ عَنْهُ وَمَنْ سَأَلَهُ
 حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا أَوْ يَمْسُورِي مِنَ الْقَوْلِ قَدْ وَسِعَ
 النَّاسَ بَسْطُهُ وَخَلَقَهُ فَصَارَ لَهُمْ أَبًا وَصَارُوا عِنْدَهُ
 فِي الْحَقِّ سَوَاءً بِهَذَا وَصَفَهُ ابْنُ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ دَائِمًا
 الْبِشْرَ سَهْلَ الْخَلْقِ لَيْتَنَ الْجَانِبَ لَيْسَ بِفِظُولًا غَلِيظًا
 وَلَا سَخَابًا وَلَا فُحَاشًا وَلَا عَيَابًا وَلَا مَدَاحًا يَتَغَافَلُ
 عَمَّا لَا يَشْتَهِي وَلَا يُؤَيِّسُ مِنْهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا
 رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمُ الْآيَةَ وَقَالَ تَعَالَى ارْفَعْ بِالْحَقِّ
 أَحْسَنُ الْآيَةِ وَكَانَ يُجِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَيَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ مِنَ اللَّهِ
 وَلَوْ كَانَتْ كُرَاعًا وَيُكَافِي عَلَيْهَا قَالَ أَنَسُ خَدُمْتُ رَسُولَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أَيْ قَطُّ
 وَلَا قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتُهُ وَلَا لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ لَمْ تَرَكْتُهُ
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا كَانَ أَحَدًا أَحْسَنَ
 خُلُقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَعَاهُ أَحَدٌ
 مِنْ أَصْحَابِهِ وَلَا أَهْلَ بَيْتِهِ إِلَّا قَالَ لَيْتَكَ وَقَالَ جَرِيرُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا جِئْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْذُ اسْتَلَمْتُ وَلَا رَأَى إِلَّا يَتَسَمَّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَيَسَلُّ بِمَارِخِ أَصْحَابِهِ وَيُخَالِطُهُمْ وَيُجَادِرُهُمْ وَيُدَاعِبُهُمْ
 وَيُجْلِسُهُمْ فِي حَجْرٍ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ

(قوله) يتفقد وفي نسخة يتعهد
 أي ليزورهم ويهد عولفان بهم
 (قوله) من جالسه أو قاربه الحاجة
 أي دينية أو أخروية أو للتشويق
 لا للتزويد (قوله) صابرة أي
 المنتظرة صلى الله عليه وسلم
 المنصرف عنه بالنصب خبر كان
 (قوله) ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب
 ولا مداح يتغافل
 (قوله) ولا يؤيس منه وقال الله تعالى فيما
 رحمة من الله ليت لهم الآية
 أو لا يبالغ أي لا يمدح طعاما ولا يندم
 عما يشتهي أي لا يوجب قوله ولا يفعل
 (قوله) ولا يؤيس منهم أي لا يكون
 همزة (قوله) ويداعبهم أي فكيف
 أي يلاعبهم ففي القاموس الداعبة بالضم
 اللعب (قوله) ويجلسهم بهم أوله
 (قوله) في حجره بفتح الحاء وكسرها أي
 في حضنه تطيبها القلوب أي يهد

ولسكين

والمسكين ويعود المرضى في أقصى المدينة ويقبل عذر
المعتذر قال أنس ما التقم أحد أذن النبي صلى الله
عليه وسلم فمخى رأسه حتى يكون الرجل هو الذي يخى
رأسه وما أحد أخذ بيده فيرسل يده حتى يرسلها
الأخر مقدياً ركبته بين يدي جليس له وكان يبدأ
من لقيه بالسلام ويبدأ أصحابه بالمصافحة ولم يزل
قط ما دأرجليه بين أصحابه حتى يضيق بهما على أحد
يكرم من يدخل عليه وربما بسط له ثوبه ويوثره
بالوسادة التي تحته ويعزمر عليه في الجلوس عليها إن
أبى ويكفي أصحابه ويذعوهم بأحبت أسماءهم تكريماً لهم
ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو
قيام ويروى بانتهاء أو قيام وروى أنه كان لا يجلس
إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن
حاجته فإذا فرغ عاد إلى صلاته وكان أكثر الناس تبشيراً
وأطيبهم نفساً ما لم ينزل عليه قرآن أو يعظ أو
يخطب قال عبد الله بن الحارث ما رأيت أحد أكثر
تبشيراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أنس كان
خدم المدينة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى
الغداة بأنبيهم فيها الماء فإيا تونه بآنية الأغمس
يده فيها وربما كان ذلك في الغداة الباردة يريدون
التبرك * فصل * وأما الشفقة والرأفة والرحمة

(قوله) ما التقم أحد أذن رسول الله الخ
بضم الذاو وسكونها (قوله) حتى يرسلها
الآخر يفتح الخاء المعجمة فراءً تقيض
الأول وفي أصل الديجى بكسر خاء فذال
الأول وهو تصحيف (وقوله) وكان يبدأ
معجمة والشددة (وقوله) وكان يبدأ
بكسر الدال المشددة وفي رواية يبدأ بضم الدال
أي يتهدى وفي رواية يبدأ بكسر الدال
والتاء أي يبدأ على الداخل أي يجعل لهما
عليه أي يوكد على النون أي يهد يته
أصحاحه بتشديد النون وأبى هذ يته
كفى جمع كنية كآبى تراب وأبى بكسر الراء
وأم سلمة (قوله) تكريمة لهم (قوله)
وقول الناس في بضم الراء وهم المجهول
مالم ينزل عليه قرآن بصيغة المدينة
ويصح بضم الراء أي خدم أهل المدينة
بفتحين جمع خادم أي خدم أي دخل
(قوله) فإيا تونه بآنية الأغمس الخ أي أدخل
أي ما يجاء بآنية الأغمس * وأما الشفقة الخ
يده * فصل * وأما الشفقة والرأفة والرحمة
(قوله) والرأفة والرحمة وفي نسخة
بتقدم الرحمة

بِجَمِيعِ الْخَلْقِ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِيهِ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
 حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا
 إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَاهُ اسْمَيْنِ مِنْ أَسْمَائِهِ فَقَالَ
 تَعَالَى بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَحَكِي مَخْوَهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ فُورَكٍ حَدَّثَنَا الْفَقِيهَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْحَشَنِيَّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِمَامُ الْحَرَمِيِّ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ
 نَاعِبُ الْعَافِرِ الْفَاسِيَّ نَا أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيَّ نَا إِبْرَاهِيمَ
 ابْنَ سُفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ غَزَا رَسُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزْرَةَ وَذَكَرْ حُنَيْنًا قَالَ فَأَعْطَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مِائَةَ مِائَةٍ مِنْ
 النَّعْمِ ثَمَّ مِائَةَ ثَمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنُ الْمُسَدِّ أَنْ صَفْوَانَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي مَا أَعْطَا
 وَإِنَّهُ لَا يَبْغُضُ الْخَلْقَ الْيَوْمَ مَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى أَنَّهُ لَا حَبَّ
 الْخَلْقِ الْيَوْمَ وَرَوَى أَنَّ عَرَابِيًّا جَاءَهُ يُطَلِّبُ مِنْهُ شَيْئًا
 فَأَعْطَاهُ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ قَالَ الْإِعْرَابِيُّ
 لَا وَاللَّهِ لَا أَجْمَلْتُ فَغَضِبَ الْمَسْلُومُونَ وَقَامُوا إِلَيْهِ فَأَشَارَ
 إِلَيْهِمْ أَنْ كَفُوا ثُمَّ قَامَ وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
 وَزَادَهُ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ قَالَ نَعَمْ فَجَزَاكَ
 اللَّهُ مِنْ أَهْلِ وَعَشِيرَةِ خَيْرٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله) عزيز عليه الخ ويوجد زيادة
 في بعض النسخ أي شديد شاق عليه
 عنكم ولما كنتم الكفرة (قوله) فورك
 بفتح الفاء وسكون الواو وفتح السراء
 وهم انحاء المجهة وفتح السين فنون وبناء
 ونسبة (قوله) الطبري بفتح الطاء
 واللام (قوله) الجلودي بضم الجيم
 ما يدل على أنه أرادنا بحسيننا
 بالتصغير (قوله) أمية تصغير أمية
 (قوله) النعم بفتح النون أي الإبل والبقر
 والشاة وقيل الإبل والشاة وهو جمع
 الإواخذة من لفظه وفي رواية من الغنم
 بدل النعم (قوله) وروى أن عرابيا
 بصيغة المجهول وقد رواه أبو الشيخ
 والبرار (قوله) وزاده شيئا أي على
 ما قدمه إليه (قوله) خيرا بالنصب
 مقبولان أي خيرا ومن التبعض

وسلم

وَسَلَّم إِنَّكَ قُلْتَ مَا قُلْتَ وَفِي أَنْفُسِ أَصْحَابِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ
 فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَقُلْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَا قُلْتَ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى
 يَذْهَبَ مَا فِي صُدُورِهِمْ عَلَيْكَ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ
 أَوِ الْعَشِيِّ جَاءَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ
 قَالَ مَا قَالَ فِرْزْدَانَهُ فِرْزْدَانَهُ رَضِيَ أَكْذَلِكَ قَالَ نَعَمْ
 فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ وَعَشِيرَةٍ خَيْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَثَلِي وَمَثَلُ هَذَا مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ نَاقَةٌ شَرِدَتْ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَهَا
 النَّاسُ فَلَمْ يَزِيدُوا وَهَذَا الْأَنْفُورُ فَإِنَا نَاهُمْ صَاحِبِهَا خَلَعُوا
 بَيْنِي وَبَيْنَ نَاقَتِي فَإِنِّي أَرْفِقُ بِهَا مِنْكُمْ وَأَعْلَمُ فِتْوَجَهَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا فَأَخَذَهَا مِنْ قِبَامِ الْأَرْضِ فَرَدَّهَا
 حَتَّى جَاءَتْ وَاسْتَنَاخَتْ وَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا وَاسْتَوَى
 عَلَيْهَا وَإِنِّي لَوُ تَرَكْتُكُمْ حَيْثُ قَالَ الرَّجُلُ مَا قَالَ فَصَلَّمْتُ
 دَخَلَ النَّارَ وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَا يُبَدِّئُنِي
 أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ
 إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ وَمِنْ شَفَقَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ تَخْفِيفُهُ عَنْهُمْ وَتَسْهِيلُهُ عَلَيْهِمْ وَكَرَاهَتُهُ
 أَشْيَاءَ مَخَافَةٍ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْهِمْ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ مَتَى لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ مَعَ كُلِّ وَضُوءٍ
 وَخَيْرُ صَلَاةٍ اللَّيْلِ وَفِيهِمْ عَنِ الْوَصَالِ وَكَرَاهَتُهُ
 دُخُولَ الْكُمَةِ لِأَنَّهَا يُعَيِّنُ أُمَّتَهُ وَرَغْبَتُهُ لِتَرْتَبِهِ أَنْ
 يَجْعَلَ سَبَّهُ وَلَعْنَهُ لَهُمْ رَحْمَةً بِهِمْ وَأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ بَكَاءَ

(قوله) انك قلت ما قلت اي شيا
 عظيما مستهجا قبيحا (قوله) فقل بين
 ايديهم ما قلت وفي نسخة مثل ما قلت
 او العشي (قوله) ففكر فتشديد
 اي من المال (قوله) انك استغفام
 نقتض بر اي احق ما نقلته عنك وفي نسخة
 الخ (قوله) فقال عليه السلام وقال
 صلى الله عليه وسلم (قوله) مثل
 الكني) صلى الله عليه وسلم الخ اي شبري
 ومثل هذا المشان مثل رجل الخ
 وشبهه العيب الشان مثل رجل الخ
 (قوله) شردت عليه اي نقتت وزهت
 في الارض عن غيره وغلقت عليه (قوله) فاني
 ارفق بها منهم واعلم اي بجاها وطلبها

طريق اخذها (قوله) عن قيام الارض
 في الاصل الكفاة وتخفيف اليهم مع قوامه وهي
 اي طلبت ان يتركها وهو بنون وسماخنة
 عن بصيرة وخارجهم بعد ما (قوله) وسماخنة
 ان ترض عن عليهم (قوله) وهو بنون وسماخنة
 الليل بالجر والرفع (قوله) وهو بنون وسماخنة
 وانه من اعنت (قوله) وهو بنون وسماخنة
 وفي اخرى لئلا يتعجب (قوله) وهو بنون وسماخنة

الصَّبِيِّ فَيَجُوزُ فِي صَلَاتِهِ وَمِنْ شَفَقَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ دَعَا رَبَّهُ وَعَاهَدَهُ فَقَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعْنْتُهُ فَأَجْعَلَ ذَلِكَ زَكَاةً لَهُ وَرَحْمَةً وَصَلَاةً وَطَهُورًا وَقُرْبَةً تَقْرَبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمَّا كَذَّبَهُ قَوْمُهُ آتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ أَمَرَ مَلَكُ الْجِبَالِ لِنَأْمُرَهُ بِمَا سَأَلْتَهُ فِيهِمْ فَنَادَاهُ مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ مَرِنِي بِمَا سَأَلْتَهُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْإِخْشَابِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَرَوَى ابْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَاَمَرَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ أَنْ تَطِيعَكَ فَقَالَ أَوْخِرْ عَنِّي أُمَّتِي لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا خَيْرُ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أُمَّتَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا رَكِبَتْ بَعِيرًا وَفِيهِ صُعُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تَرِدُّهُ فَقَالَ لَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِالرَّفِقِ * فَضَلَّ وَأَمَّا خَلْقُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَفَاءِ وَحُسْنِ الْعَهْدِ وَصَلَةِ الرَّحِمِ فَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بَصْرَاءِيُّ عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو صَالِحٍ

(قوله) في يجوز اي فيقتصر ويخفف
 (قوله) سببته او لعنته او للتشويح
 لا لشك (قوله) اطبق عليهم الخشبين
 واطبق بفتح الهمزة وكسر اللوحدة اع
 واكتسب الهمزة والاشخبين بالهمزة
 الا خشب وهو الجبل الخشب تشبیه
 بالموعظة بانها الموعظة تشبیه
 (قوله) اخذها اي اخذها اي اخذها
 اي الكلاله (وقوله) السامة اي يعمدنا بالنضيق
 الذي اللطف مع كل شئ في كل حال
 بغير اني عليه القراءة احدى وجوه الروايات
 على اختلاف في انها الا فضل والسمع
 من الشيخ هو الاكمل (قوله) محمد بن محمد
 وفي نسخة ابن احمد

الْحَبَالُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّجَّاسِ نَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَا أَبُو أَوْدُ شَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَجْبِي نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ
 بُدَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ
 ابْنِ أَبِي الْحَسَاءِ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيعُ
 قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا مَكَانَهُ
 فَسَبَيْتُ ثُمَّ زَكَّرْتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَجِئْتُ فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ
 فَقَالَ يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ أَنَا هَاهُنَا مِنْذُ ثَلَاثٍ
 أَنْتَ ظُرُكُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى
 يَهْدِيَةٌ قَالَ إِذْ هَبُوا بِهَا إِلَى بَيْتِ فُلَانَةٍ فَإِنَّهَا كَانَتْ صَدَقَتْ
 لِحَدِيحَةٍ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتُ حَدِيحَةٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ مَا عَزَّتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مَا عَزَّتْ عَلَيَّ حَدِيحَةٌ لَمَّا
 كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَإِنْ كَانَ لِيَذْجُ الشَّاةُ فِيهِدِيهَا
 إِلَى خَلَائِلِهَا وَأَسْتَأْذِنْتُ عَلَيْهِ أَخْتَهَا فَارْتَأَحَ إِلَيْهَا وَرَدَّ
 عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَهَشَّ لَهَا وَأَحْسَنَ السُّؤَالَ عَنْهَا فَلَمَّا خَرَجَتْ
 قَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا آتَامَ حَدِيحَةٍ وَإِنْ حَسَنَ الْعَهْدُ
 مِنَ الْأَوْيَامِ وَوَصَفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ كَانَ يَصِلُ ذَوِي
 رَجْمِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوشِرَهُمْ عَلَيَّ مِنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا بِلِيَاءٍ بَأَوْلِيَاءٍ
 غَيْرِ أَنْ لِيَهُمْ رَجْمًا سَأَبُلُهَا بِبِلَالِهَا وَقَدْ صَلَّى عَلَيْهِ التَّلَا
 بِأَمَامَةِ ابْنَتِ ابْنَتِهِ كَرِيْبٍ فَجَمَلَهَا عَلَيَّ عَائِقَةَ فَإِذَا اسْتَجِدَّ
 وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ وَفَدَّ وَفَدَّ

(قوله) الحبال بفتح الحاء
 المهلة وتشديد السين
 (قوله) محمد بن سنان
 (قوله) طهمان بفتح الطاء المهلة وسكون
 (قوله) أبو سعيد الخراساني (قوله)
 الماء هو الموحدة وفتح الدال المهلة
 بدليل بضم الموحدة (قوله) عن عبد الله
 وسكون التحتية بهلذين بينهما مسج
 ابن أبي الحساء ممدودة وفي نسخة ابن
 ساكنة فالف ممدودة وفي نسخة ابن
 فنون وهو تصحيف وفي نسخة ابن
 (قوله) ما عرت بجر الفعين
 الحساء وسكون التاء أي من نساء النبي
 المعجمة وسكون على امرأة أي كغيرك
 وقسوله وسلم ما عرت أي كغيرك
 ملكي الله عليه والغير بفتح كسر هـ
 على خديجة (قوله) وان كان كسر هـ
 كسر ها (قوله) انخفضة من الثقلة (قوله) فان راح
 ان منخفضة أي صدا انقط (قوله) فان راح
 جميع خلية أي صدا انقط (قوله) فان راح
 (قوله) وفي نسخة لها أي فوج بها وكسر
 (قوله) فبين اليد تشديد السين معجمة
 هو أفضل منهم أي عد لامنه (قوله) على من
 ان قولهم على عالم من علماء الدين (قوله)
 بن السجاري أي فلان قال المنلا وفي (قوله)
 سائلين أي فلان والشارح في (قوله)
 أي سائلين بعضهم موحدة ولام مشددة
 أي سائلين بعضهم موحدة ولام مشددة

للنجاشي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يخدمهم فقال له
 أصحابه تكفيك فقال إنهم كانوا لإصحابنا مكرمين
 وإني أحب أن أكافئهم ولما جئ بأخته من الرضاعة
 الشفاء في سبأيا هو وزن وتعرفت له بسط رداه
 أو قال لها إن أحببت أمت عندي مكرمة محببة
 أو متعتك ورجعت إلى قومك فاخترت قومها
 فتعها وقال أبو الطيفل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنا غلام إذ أقبلت امرأة حتى دنت منه فبسط
 لها رداءه فجلست عليه فقلت من هذه فقالوا أمه
 التي أرضعته وعن عمرو بن السائب أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فأقبل أبوه من
 الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعده عليه ثم أقبلت أمه
 فوضع لها ثوب ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ثم
 أقبل أخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأجلسه بين يديه وكان يبعث إلى ثوبه
 مولاة أبي لهب مرضعته بصيلة وكسوة فلما ماتت
 سأل من بقي من قرابتها فقيل لا أحد وفي حديث
 خديجة أنها قالت له عليه السلام أيسر فوالله
 لا يخرجك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل
 وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق
 فضيل وأما تواضعه عليه السلام على علو منصبه ورؤيته

(قوله) يخدمهم بضم الدال وتكسروا انما
 يندمهم بضمهم تواسعوا لربهم وارشاد
 ولما دنته (قوله) من الرضاعة بفتح الراء وتكسر
 وفي نسخة من الرضاعة (قوله) الشفاء
 وفي بعض النسخ يسكون الخيبة بمدودة
 وهي التي كانت هي بنت خزيمة ممدودة
 مكرمة بضم ميم وتزييه مع اجلا لا يجلاد
 (قوله) محببة بضم ميم وفتح راء أي معظمة
 أي محبوبه (قوله) دنت منه أي قربت
 من الرضاعة وقيل ثوبه (قوله) أي قويت
 (قوله) ثوبا ثوبه بكسر التين أي ثوبه
 الحارث (قوله) من الرضاعة هو عبد الغزي
 وفتح واو وشكون الرضاعة أي طرفه
 أيسر بفتح الهمزة وهو عبد الله بن
 (قوله) لا يخرجك الله أبدا أي استبشر
 وهو بفتح الهمزة وكسر الشين أي استبشر
 وكسر ثائه ورواية مسلم لا يخرجك من الدين
 أي العاجز عن تحمل مؤنة عياله (قوله)
 وتكسب المعدوم أي تحمل مؤنة عياله (قوله)
 وفي رواية المعدوم أي تحمل مؤنة عياله (قوله)
 من الشيء المعدوم أي تحمل مؤنة عياله (قوله)
 بفتح أوله وكسر الراء أي تعطى الناس
 وهذه صفات مكارم الأخلاق ومن
 كانت هذه جبلته لا يصبه مكرمه
 * فضيل * وأما تواضعه

رؤيته

رُتِبَتْهُ فَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُعًا وَأَقْلَهُمْ كِبَرًا وَحَسْبُكَ
 أَنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا مَلِكًا أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا فَاخْتَارَ
 أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا فَقَالَ لَهُ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عِنْدَ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ بِمَا تَوَاضَعْتَ لَهُ إِنَّكَ
 سَيِّدٌ وَوَلِدٌ أَدْرَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَقُولُ مَنْ نَشَقُّ عَنْهُ
 الْأَرْضَ وَأَوَّلُ شَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْعَوَّادِ
 الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَقَرَاءَةَ ابْنِ عَلَيْهِ فِي مِثْرَلِهِ بِقَرْطَبَةِ سَنَةِ
 سَبْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ نَا أَبُو عَمْرٍ
 ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ نَا ابْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَا ابْنُ دَاسَةَ نَا أَبُو
 دَاوُدَ نَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ
 يَسْعَرَ عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ
 عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّمًا عَلَى عَصَى فَقَمْنَا
 إِلَيْهِ فَقَالَ لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُوا إِلَّا عَاجِمٌ يُعْظَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وَقَالَ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلَسْتُ كَمَا يَجْلِسُ
 الْعَبْدُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيُرِيدُ فِي
 خَلْفِهِ وَيَعُودُ الْمَسَاكِينَ وَيُجَالِسُ الْفُقَرَاءَ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ
 الْعَبْدِ وَيَجْلِسُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مُخْتَلَطًا بِهِمْ حَيْثُ مَا أَنْتَهَى
 بِهِ الْمَجْلِسُ جَلَسَ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَطْرُقُنِي
 كَمَا أَطْرَقَ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُ
 اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ

(قوله) خير بين ان يكون نبيا ملكا
 الامام اي سلطانا (قوله) فاختر
 ان يكون نبيا عبد الله (قوله) انك سيد ولد آدم
 الملوكة من التكمير والتجوير والتكثير
 للخدمة (قوله) وهذا قوله عليه السلام
 من تواضع لله رفعة او في الجنة لرفع اليه
 اي يوم القيامة (قوله) العواد بن بلال
 روى عن طلبة ابيهم العيين
 (قوله) ابو عمير بن المهدي
 بالمغرب (قوله) بن ميمون بن ميمون
 (قوله) عبد الله بن ميمون بن ميمون
 الميموني (قوله) مسعود بن ميمون بن ميمون
 هو ابن كدام (قوله) عن ابي العنيس بن ميمون

العيني وسكون النون فمؤخدة مفتوحة
 فسين مهملة (قوله) متوكفا على عصي
 اي معتمدا (قوله) ويرد خلفه من
 الاء رداف (قوله) ويرد خلفه من
 وفي المستقبل يعجزا (قوله) مختلط
 لا يتخير مجلسا بين فاع به عليهم (قوله) مختلط
 في نظروني من الاء طراء وهو البياغة
 بان الشاء اي لا يتجاوز الحد في مدح
 كما انسبوا اليه لا يجوز في مدح
 كما اطرت النصاري سيدنا عيسى عليه
 السلام حتى جعلوه ابن الله

فِي عَقْلِي هَاتِي جَاءَتْهُ فَقَالَتْ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ لِمَ
 يَا أُمَّ فُلَانٍ فِي أَيِّ طَرَفِ الْمَدِينَةِ شِئْتَ أَجْلِسُ إِلَيْكَ حَتَّى
 أَقْضِيَ حَاجَتَكَ قَالَ فَجَلَسْتُ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَيْهَا حَتَّى فَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِهَا قَالَ أَنْشَ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ الْخِمَارَ وَيُجِيبُ
 دَعْوَةَ الْعَبْدِ وَكَانَ يُؤَمِّرُ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ
 يَحْبِلُ مِنْ لَبِيفٍ عَلَيْهِ أَكَافٌ وَكَانَ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ
 وَالْإِبْرَاهِيمِ وَالسَّنْخَةِ فَيُجِيبُ قَالَ وَحَجَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ رَيْثٍ وَعَلَيْهِ قِطِيفَةٌ مَاتَسَاوَى أَرْبَعَةَ
 دَرَاهِمٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا لَا رِيَاءَ فِيهِ وَلَا سَعَةَ
 هَذَا وَقَدْ فَحِثَ عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَأَهْدَى فِي حِجِّهِ ذَلِكَ
 مِائَةَ بَدَنَةٍ وَلَمَّا فَتَحَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَدَخَلَهَا بِمِئْوَشِ
 الْمُسْلِمِينَ طَاطَا عَلَى رِجْلِهِ رَأْسَهُ حَتَّى كَادَ يَمْسُ
 قَارِئَتَهُ تَوَاضَعَا لِلَّهِ تَعَالَى وَمِنْ تَوَاضُعِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ لَا تَفْضُلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَلَا تَقْضُلُونِي
 بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى وَخُنَّ الْحَقُّ بِالشَّكِّ
 مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَلَوْلَيْتُ مَا لَيْتُ يُونُسَ فِي السِّجْنِ لِأَجْبِتُ
 الدَّاعِيَ وَقَالَ لِلَّذِي قَالَ لَهُ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَالَ زَالِ
 إِبْرَاهِيمَ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالْحَسَنِ وَأَبِي
 سَعِيدٍ وَغَيْرِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ

(قوله) وَالْإِبْرَاهِيمِ وَالسَّنْخَةِ كُلُّ
 مَا يُوَدِّعُ مِنْ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا الْأَرْضُ
 مِنَ النَّحْمِ وَالرَّائِحَةِ وَهِيَ بَعْضُ النَّبِيِّنَ الْمَهْلِكَةِ
 وَكُسِرَ النَّوْنُ (قوله) عَلَى رَجُلٍ رَيْثٍ
 بِشَدِيدِ الْمَثَلَةِ أَيِ خَلَقَ يَالِ (قوله)
 عَلَى مَا قُرِي بِهَا فِي السَّبْعِ (قوله) وَأَهْدَى
 فِي حِجِّهِ ذَلِكَ أَيِ عَامَ الْوَدَاعِ (قوله) مِائَةَ نَاقَةٍ
 لِأَجْلِ طَاطَا عَلَى رِجْلِهِ (قوله) وَأَهْدَى
 مَسْجُودًا أَيِ خَفِضَ عَلَى رِجْلِهِ (قوله) وَثَانِيَتُهَا
 وَمَتَّى بَعْضُ النَّوْنِ وَالْمُهْرُ فِيهِ سِتُّ لَفَاتٍ
 وَهِيَ أَمُّ يُونُسَ وَشَدِيدُ مَثَلَةٍ فَوْقِيَّةٌ
 بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ (قوله) وَخُنَّ الْحَقُّ
 كَيْفَ يَخْتِي الْحَقُّ وَصَدْرُ ذَلِكَ مِنْهُ تَوَاضَعًا
 لِرَبِّهِ وَهَضْمًا لِنَفْسِهِ لِأَنَّ لِقَابَهُ فِي حَقِّ
 إِبْرَاهِيمَ وَلَا فِي حَقِّ نَفْسِهِ فَكَانَ قَالَ
 إِذْ كُنْتُ لِمِائَتِكَ فِي أَحْيَاءِ اللَّهِ قَالَ
 فَأَبْرَاهِيمَ بَعْدَ مِائَتِكَ أُولَى (قوله)
 وَلَوْلَيْتُ مَا لَيْتُ يُونُسَ فِي السِّجْنِ
 أَيِ فَرَضَهَا وَتَقَدَّرَ بِهَا

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ كَانَتْ فِي بَيْتِهِ فِي
 مَهْنَةِ أَهْلِهِ يَفْعَلُ ثَوْبَهُ وَيَجْلِبُ شَاتَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ
 وَيُخَصِّفُ نَعْلَهُ وَيُجَدِّمُ نَفْسَهُ وَيَقِمُ الْبَيْتَ وَيَعْقِلُ
 الْبَعِيرَ وَيَعْلَفُ نَاضِحَهُ وَيَأْكُلُ مَعَ الْخَادِمِ وَيَعْنُ مَعَهَا
 وَيَجْمَلُ بِضَاعَتَهُ مِنَ السُّوقِ وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 إِنْ كَانَتْ الْأُمَّةُ مِنْ أُمَّةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَأْخُذُ بِرَسُولِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُطْلَقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ حَتَّى يَفْضِيهَا
 حَاجِبُهَا وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَصَابَتْهُ مِنْ هَيْبَتِهِ رَعْدَةٌ
 فَقَالَ لَهُ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا ابْنُ
 امْرَأَةٍ مِنْ قَرَيْشٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْتُ السُّوقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَاشْتَرَيْتُ سِرَاطِيلًا وَقَالَ لِلْوَزَّانِ زِنْ وَأَرْجِحْ
 وَذَكَرَ الْعَصْبَةَ قَالَ فَوَيْتَبُ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْبَلُهَا فَجَذَبَ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا تَفْعَلُهُ الْإِمَامُ جَمْعُ
 يَمْلُوكِهَا وَلَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ يَتَأَخَذُ السُّرَّاءُ
 فَذَهَبَتْ لِأَجَلِهِ فَقَالَ صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ
 يَجْمَلَهُ * فَضَّلْ * وَأَمَّا عَدْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
 وَعَقْفَتُهُ وَصِدْقُ لِحْيَتِهِ فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّنَ النَّاسِ وَأَصْدَقُهُمْ لِحْيَةً مِنْذُ كَانَ اعْتَرَفَ لَهُ بِذَلِكَ
 مُحَازٍ وَهُوَ وَعِدَّاهُ وَكَانَ يُسَمَّى قَبْلَ نُبُوَّتِهِ الْأَمِينُ
 قَالَ أَبُو سَحَابٍ كَانَ يُسَمَّى الْأَمِينُ بِمَا جَمَعَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ

(قوله) في مهنة أهله يفتح (قوله) يعل
 الميم وكسرها (قوله) يعل
 ثوبه بكسر الميم (قوله) يعل
 ويجلب ثوبه يفتح القاف (قوله) يعل
 ويرقع ثوبه بكسر الميم (قوله) يعل
 ويخصف نعله بكسر الميم (قوله) يعل
 ويجدّم نفسه بكسر الميم (قوله) يعل
 ويقم البيت بكسر الميم (قوله) يعل
 ويعقل البعير بكسر الميم (قوله) يعل
 ويعلف ناضحه بكسر الميم (قوله) يعل
 ويعن معها بكسر الميم (قوله) يعل
 ويحمل بضاعته من السوق وعن النبي رضي الله عنه
 إن كانت الأمة من أمة أهل المدينة تأخذ برسول
 صلى الله عليه وسلم فتطلق به حيث شاءت حتى يفضيها
 حاجبها ودخل عليه رجل فأصابته من هيئته رعدة
 فقال له هون عليك فإنني لست بملك إنما أنا ابن
 امرأة من قريش تأكل القديد وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه دخلت السوق مع النبي صلى الله عليه
 وسلم فاشترى سراويل وقال للوزان زن وأرجح
 وذكر العصبه قال فويتب إلى يد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقبلها ف جذب يده وقال هذا تفعله الإمام جمع
 يملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم ثم أخذ السراويل
 فذهبت لأجله فقال صاحب الشيء أحق بشيئته أن
 يجمله * فضل * وأما عدله صلى الله عليه وسلم وأما
 وعقفته وصدق لحيته فكان صلى الله عليه وسلم
 آمن الناس وأصدقهم لحية منذ كان اعترف له بذلك
 محازوه وعداؤه وكان يسمى قبل نبوته الأمين
 قال أبو سحاق كان يسمى الأمين بما جمع الله فيه من

الاخلاق الصالحة وقال تعالى مطاع ثم امين اكثر
 المفسرين على انه محمد عليه السلام ولما اختلفت قرين
 و تحاربت عند بناء الكعبة فبين يضع الحجر حكما اول
 داخل عليهم فاذا ابى النبي صلى الله عليه وسلم داخل وذلك
 قبل نبوته فقالوا هذا محمد هذا الامين قد رصينا
 به وعن الربيع بن خثيم كان يحاكم الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قبل الاسلام وقال
 عليه السلام والله اني لامين في السماء امين في الارض
 حدثنا ابو علي الصديقي الحافظ بقراءة بي عليه
 نا ابو الفضل بن خيرونا ابو يعلى بن زويج الحرقة
 نا ابو علي السنخي نا محمد بن محبوب المروزي نا ابو
 عيسى الحافظ نا ابو كريب نا معاوية بن هيثام عن
 سفيان عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي
 رضي الله عنه ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه
 وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما حدث به
 فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك الاية وروي
 غيره لا نكذبك وما انت فينا بمكذب وقيل ان
 الاخمس بن شريق لقي ابا جهل يوم بدر فقال له
 يا ابا الحكم ليس هنا غيري وغيرك تسبع كلامنا
 فحترني عن محمد صادق ام كاذب فقال ابو جهل
 والله اني محمد الصادق وما كاذب محتمل فقط

(قوله) مطاع ثم امين اي مكرم عند
 الملأ الاعلى وموصوف بالامانة في
 دعوى النبوة ووجه الرسالة لقوله
 و تحاربت بالزاي اي وضارت اجزاي
 (قوله) خثيم بن خثيم بضم الخاء
 وخبرون بفتح الخاء وضم الهمزة
 والصرف وفتح السين وفتح الشين
 (قوله) المروزي بضم الميم وفتح الراء
 (قوله) الحافظ بضم الحاء وفتح الظاء
 (قوله) ابو كريب بفتح الكاف وفتح الراء
 (قوله) معاوية بن هيثام بضم الميم
 وفتح الهاء وفتح الهمزة
 (قوله) سفيان بن عيينة بضم السين
 وفتح الهمزة وفتح الهمزة
 (قوله) ابي اسحاق بضم الهمزة
 وفتح السين وفتح الهمزة
 (قوله) ناجية بن كعب بضم النون
 وفتح الجيم وفتح الكاف
 (قوله) علي بن ابي طالب بضم الهمزة
 وفتح السين وفتح الهمزة
 (قوله) ابا جهل بضم الجيم وفتح الهاء
 وفتح الهمزة
 (قوله) انكذبك بضم النون وفتح الكاف
 وفتح الهمزة
 (قوله) ما حدث به بضم الميم وفتح الهاء
 وفتح الهمزة
 (قوله) فانزل الله بضم النون وفتح الهمزة
 وفتح الهمزة
 (قوله) فانهم لا يكذبونك بضم النون
 وفتح الهمزة وفتح الهمزة
 (قوله) وقيل ان الاخمس بن شريق بضم الهمزة
 وفتح السين وفتح الهمزة
 (قوله) لقي ابا جهل بضم الجيم وفتح الهاء
 وفتح الهمزة
 (قوله) يوم بدر بضم الهمزة وفتح الباء
 وفتح الهمزة
 (قوله) فقال له بضم الفاء وفتح الهمزة
 وفتح الهمزة
 (قوله) يا ابا الحكم بضم الهمزة وفتح الكاف
 وفتح الهمزة
 (قوله) ليس هنا غيري بضم النون وفتح الهمزة
 وفتح الهمزة
 (قوله) وغيرك بضم النون وفتح الهمزة
 وفتح الهمزة
 (قوله) تسبع كلامنا بضم السين وفتح الهمزة
 وفتح الهمزة
 (قوله) فحترني عن محمد صادق بضم الحاء وفتح الهمزة
 وفتح الهمزة
 (قوله) ام كاذب بضم الكاف وفتح الهمزة
 وفتح الهمزة
 (قوله) فقال ابو جهل بضم الهمزة وفتح الجيم
 وفتح الهمزة
 (قوله) والله اني محمد الصادق بضم الهمزة وفتح النون
 وفتح الهمزة وفتح الهمزة
 (قوله) وما كاذب بضم الكاف وفتح الهمزة
 وفتح الهمزة
 (قوله) محتمل فقط بضم الحاء وفتح الهمزة
 وفتح الهمزة

وَسَأَلَ هِرَقْلُ عَنْهُ أَبَا سَفْيَانَ فَقَالَ هَلْ كُنْتُمْ تَهْمُونَهُ
 بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قَالَ لَا وَقَالَ النَّضْرِيُّ
 الْحَارِثُ لِقُرَيْشٍ قَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ فِيكُمْ غَلَامًا حَدَّثَنَا
 أَرْضَاكُمْ فِيكُمْ وَأَصْدَقَكُمْ حَدِيثًا وَأَعْظَمَكُمْ أَمَانَةً
 حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمْ فِي صُدُغِيهِ الشَّيْبَ وَجَاءَكُمْ بِمَا جَاءَكُمْ
 بِهَ قَلْتُمْ سَاحِرٌ لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِسَاحِرٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ لِأَمْلِكِ
 رِقْمَهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصْفِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَقَالَ فِي الصَّبْحِ وَيَحْكُ مَنْ يَعْدِلُ
 إِنْ لَمْ أَعْدِلْ خَبَيْتُ وَخَيْرْتِ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَالَتْ عَائِشَةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ
 إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ
 قَسَمَ كَسْرَى أَيَّامَهُ فَقَالَ يَصْلُحُ يَوْمَ الرِّيحِ لِلنُّومِ وَيَوْمَ
 الْغَيْمِ لِلصَّبْرِ وَيَوْمَ الْمَطَرِ لِلشَّرْبِ وَاللَّهُوِ وَيَوْمَ
 الشَّمْسِ لِلْحَوَائِجِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهَ مَا كَانَ أَشْرَفُهُمْ
 بَسِيَّاسَةً دُنْيَاهُمْ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ وَلَكِنْ بَشَّرَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جُزْأً نَهَارَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جُزْأُ اللَّهِ وَجُزْأُ أَهْلِهِ وَجُزْأُ
 لِنَفْسِهِ ثُمَّ جُزْأُ أَجْزَاءَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَكَانَتْ
 يَسْتَعِينُ بِالْخَاصَّةِ عَلَى الْعَامَّةِ وَيَقُولُ أَلْبَعُوا حَاجَتَهُ

(قوله) هذا قل بكسر الهمزة وضبط
 وفتح الراء فسكون وكذا بضمين
 بينهما آتكن وقوله النضري الحارث
 التاء الثانية وسكون الضاد المجرية
 بفتح النون وسكون الضاد المجرية
 (قوله) ما بوزن الإزب
 (قوله) وان كسر (قوله) في صدغيه بضم
 قبل أو ان كسر المتدلي ما بوزن الإزب
 فسكون الشعر المتدلي ما بوزن الإزب
 (قوله) لا يملك ريقكم تكا ما
 والعين (قوله) لا يملك ريقكم تكا ما
 وتشديد القاف أي لا يملكها تكا ما
 أو وليك (قوله) خبت وخسرت إن له
 أعدى بضم الدال وكسرها (قوله)
 الميت بفتح الراء المشددة وكسرها
 في الخو واللعنة (قوله) أولى من تشديدا
 قسم تخفيف الثاقب وفتح الراء مقصورا
 وكسرى بكسر الكاف وفتح الراء مقصورا
 اسم لكل من ملك الثمن (قوله) خالوية

بضم اللام وفتح الراء فتاء تطبقت هاء عند
 الوقف وضبط أيضا بفتح اللام والواو
 وسكون الخسنة وكسرها نحوى نحوى
 أصله من هذا قال النزهة الظاهر أن ما
 زائد أو بغيره قال النزهة الظاهر أن ما
 موصوفه أو بغيره قال النزهة الظاهر أن ما
 (قوله) وكان زائدة وموصولة أو
 (قوله) وكان زائدة وموصولة أو
 ويعظم زانه وقوله وجزأ النفس
 حديث أن لنفسك عليك حقا

مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ بَرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خَبْرٍ حَتَّى مَضَى نَسِيْبُهُ
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مِنْ خَبْرٍ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَوَالِيَيْنِ
 وَلَوْ شَاءَ لِأَعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا يَخْطُرُ بِبَالٍ وَفِي رِوَايَةٍ
 أُخْرَى مَا شَبِعَ آلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 خَبْرٍ بُرْحَتِي لِقَى اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا
 وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفٍ
 الْحَارِثُ مَا تَرَكَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَعْلَتَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا
 صَدَقَةً قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَقَدْ مَاتَ وَمَا فِي بَيْتِي
 شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا سَطْرَ شَعِيرٍ فِي رَقِيٍّ لِي وَقَالَ لِي ابْنُ
 عَرِضٍ عَلَيَّ أَنْ تَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ زَهَبًا فَقُلْتُ لَا
 يَأْرِبُ أَجُوعٌ يَوْمًا وَأَشْبَعُ يَوْمًا فَمَا يَوْمُ الَّذِي
 أَجُوعُ فِيهِ فَأَنْصَرِعَ إِلَيْكَ وَأَدْعُوكَ وَأَمَّا الْيَوْمُ
 الَّذِي أَشْبَعُ فِيهِ فَأَحْمِدُكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ
 اللَّهَ يُقْرُئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ آمَنَتْ أَنْ أَجْعَلَ
 هَذِهِ الْجِبَالَ زَهَبًا وَتَكُونَ مَعَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ فَأَطْرَقَ
 سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ نِيَّارٌ مِنْ لَأَرَأَيْتَهُ
 وَمَالٌ مِنْ لَأَمَالٍ لَهُ قَدْ يَجْمَعُهَا مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ فَقَالَ لَهُ

(قوله) عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي ما اكل حتى شبع (قوله) ثباتا
 بكسر التاء الفوقية مصدر تابع
 اي متابعة وموالاته (قوله) من
 خبر اي مطلقا بقر او غيره ووقع
 في اصل الدجى من خبر بخر
 ولو شاء لا عطاءه الله ما لا يخطر ببال
 ببال ويخطر بكسر الظاء وضمها
 اي ما لم يخطر بباله (قوله) ما ترك
 ولا درهما بكسر السين والمسند
 الا سلاحه بكسر السين والمسند
 سيفه ورمحه ودرعه وغير ذلك
 (قوله) وبعلته اي البضا وهي دلت
 الكاف وكسر الموحدة
 (قوله) ذوكبد بفتح الكاف
 ويجوز ساكونا مع الكبد لانه منيع
 اي وحياة وخص الاشطر شعير اي شئ
 الدم (قوله) صاع وقال الترمذي اي شئ
 اعلاه مصف وقوله في رق بفتح الراء وتشد
 من شعير برفع عن الارض في جدار البيت
 القاء مشب برفع عن بيت الفاعل للتعامل
 (قوله) عرض على بيتا لاله وقوله ان
 وحذف الفاعل اجلاله وقوله ان
 يجعل لي بالتكبير والتأنيث اي
 تقلب لأجلي

جبريلُ نبيك اللهُ يا محمدُ بالقول الثابتِ وعن عائشة
 رضي اللهُ عنها قالتُ إن كُنا آلَ محمدٍ لَمَكُثُ شَهْرًا
 مَا نَسْتَوْ قَدْ نَارًا إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْبَحْ
 هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خَيْرِ الشَّعْبِ وَعَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ
 أُمَامَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ مَحْوَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتٌ هُوَ وَأَهْلُهُ اللَّيْلَى
 الْمُتَابِعَةَ طَائِفًا لَا يَجِدُونَ عَشَاءً وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ
 مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَوَانٍ وَلَا
 فِي سُكْرٍ حَةٍ وَلَا خَيْرٌ لَهُ مُرَقَّقٌ وَلَا رَأَى شَاءً سَمِيحًا
 قَطُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ إِذْ مَا حَسُوهُ
 بَيْتٌ وَعَنْ حَفْصَةَ كَانَتْ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ مَشِيئًا تَنْبِيهُ تَنْبِيْنٍ فَيَنَامُ عَلَيْهِ فَتَنبِيْنَا
 لَيْلَةً بِأَرْبَعٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مَا فَرَسْتُمُونِي اللَّيْلَةَ فَذَكَرْنَا
 لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ رَدَّوهُ بِحَالِهِ فَلَنْ وَهَأَن تَمْنَعْتَنِي
 اللَّيْلَةَ صَلَاتِي وَكَانَ يَنَامُ أَحْيَانًا عَلَى سِرِّرٍ مَرْمُولٍ
 يَشْرِي بِطَحْتِي يُؤَثِّرُ فِي جَنْبِهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَمْتَلِي جَوْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَبَعًا قَطُّ وَلَمْ يَبَيْتْ شَكْوَى إِلَى أَحَدٍ وَكَانَتْ الْفَاقَةُ
 أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِقْدَاءِ وَإِنْ كَانَ لِيُظَلُّ جَائِعًا يَلْتَوِي طَوِيلَ

أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْظُرَ مَا فِيهَا مَوْضِعَ أَرْبَعِ
 أَصَابِعِ الْإِوْمَلِكِ وَأَضْعُجِبْهُ سَاجِدًا لِلَّهِ وَاللَّهُ
 لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَتَكْتُمُنَّ كَثِيرًا
 وَمَا تَلَذُّوهُمُ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفَرَشِ وَخَرَجْتُمْ إِلَى الضُّعْدِ
 تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَوْ رَدَّتْ أَبِي شَجْرَةَ تَعَضُّدًا
 رَوَى هَذَا الْكَلَامُ لَوْ رَدَّتْ أَبِي شَجْرَةَ تَعَضُّدًا مِنْ قَوْلِ
 أَبِي ذَرٍّ نَفْسُهُ وَهُوَ أَصَحُّ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ وَفِي
 رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَرْمَقَدَمَاهُ فَيَقِيلُ لَهُ أَنْ كَلِّفْ هَذَا
 وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا
 أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا وَمَخُوهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَلِيٌّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيمَةٍ وَأَيْكُم يُطَبِّقُ مَا كَانَ
 يُطَبِّقُ وَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَفْطُرُ وَيُفْطِرُ
 حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَخُوهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَنْسِ وَقَالَ كُنْتُ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ
 مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ مُصَلِّيًا وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ نَائِمًا
 وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْلَةَ فَاسْتَاكَ ثُمَّ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَجِئْتُ
 مَعَهُ فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَمُ الْبَقْرَةَ فَلَا يَمُرُّ بِأَيَّةِ رَحْمَةٍ إِلَّا
 وَقَفَ فَسَأَلَ وَلَا يَمُرُّ بِأَيَّةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ وَتَعَوَّذَ

(قوله) أطت السماء بتشديد الطاء
 أي صوت الجهول أي ويبيني لها وقوله أن تنظر
 أي كثيرة ما عليها من اللذات فكأنها
 وهو تنسب كثرة وقوة حتى أظن
 وقوله الضعدان بضمين جمع فرائض
 أي خال كونكم بالطرفات بضمين جمع
 وتستنقون بضمين بضمين بضمين بضمين
 الدال الأولى أي تفتون أصواتكم
 تعضد بضمين بضمين بضمين بضمين
 (قوله) حتى انتفخت أي تفتت بضمين
 حتى ترمق على وزن تعد مضارع وروى
 كورت بمعنى تورمت كما في رواية وأما
 تشديد الهم على ما في بعض النسخ فخطأ
 قاله المنذوق (قوله) تكلف هذا أعطف
 أحداي التائبين وتشديد اللام أي
 تحمل هذا التحمل (قوله) ديمة بكسر
 الدال أي دائما باعتبار الغلبة فلا
 يناني تركه على سبيل التدوير (قوله)
 حتى تقول بالوجهين مما طبا والمعنى
 حتى نظن (قوله) وتعوذ أي التماس
 المعصية

ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْجَبَرُوتِ
 وَالْمَلَكُوتِ وَالْعِظَمَةِ ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ
 آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةَ سُورَةَ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ حُذَيْفَةَ
 مِثْلَهُ وَقَالَ سَجَدَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ وَجَلَسَ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ
 نَحْوًا مِنْهُ وَقَالَ حَتَّى قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْإِنشَاءَ وَالنِّسَاءَ
 وَالْمَائِدَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 يُصَلِّي وَبَجُوفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ قَالَ ابْنُ أَبِي هَالَةَ كَأَنَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاصِلَ الْأَخْرَانِ رَأَيْتُ الْفِكْرَةَ
 لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَرَوَى سَبْعِينَ مَرَّةً وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سُنَّتِهِ
 فَقَالَ الْمَعْرِفَةُ رَأْسُ مَالِي وَالْعَقْلُ أَصْلُ دِينِي وَالْحُبُّ
 آسَاسِي وَالشُّوقُ مَرْكَبِي وَذَكَرَ اللَّهُ أَبْنِيَّ وَالنِّعَةُ كَثْرَتِي
 وَالْحُزْنُ رَفِيقِي وَالْعِلْمُ سِلَاحِي وَالصَّبْرُ رِذَاءِي وَالرِّضَا
 غَنِيمَتِي وَالْعِزُّ فُخْرِي وَالزُّهْدُ حُرْفَتِي وَالْيَقِينُ قُوَّتِي
 وَالصَّدْقُ شَفِيعِي وَالطَّاعَةُ حَسْبِي وَالْجَاهُ دَخْلِي وَقَرَّةُ
 عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَثَمَرَةٌ فَوَارِي فِي ذِكْرِهِ
 وَعَمِّي لِأَجْلِ أُمَّتِي وَشَوْقِي إِلَى رَبِّي * فَصَلِّ *
 قَالَ الْمَوْلَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى * اعْلَمْ وَقَفْنَا اللَّهُ

(فعله) فكثت بضم الكاف وفتحها أي
 لمث (قوله) ثم سورة (قوله) حتى
 ثم قرأ في كل ركعة سورة النساء والمائدة
 قد البقرة وال عمران والنساء والمائدة
 أي في ركعة واحدة أو تسليتين (قوله)
 ركعات بتسليمه الشين المعجمة ثم ثمانية
 ركعات بتسليم الشين (قوله) ويجوفه أزيز
 الشخيرة صحاكي (قوله) عني وهو
 شدة صدره أزيز أي عني وهو
 أي لصدره أزيز (قوله) كأزيز الجيم
 الذي الإي وهو بكسر الهمزة والياء
 أي كغليانه وهو بكسر الهمزة والياء
 أي من نماس (قوله) والحب ربي
 قدر من طيب في حضوره مع ربي
 أي أساس طيب بالقصص (قوله) والخبز فخر
 (قوله) والرضى (قوله) والخبز فخر
 نسخة بالمد (قوله) والخبز فخر
 أي أفتخر بالمد (قوله) والخبز فخر
 في مرتبة العبودية (قوله) والخبز فخر
 خلقني بضم الخاء المعجمة واللام وتشكن
 أي دأبي * فصل * اعلم
 وفقنا الله وإياك الخ

الْاِحْسَنُ الْوَجْهَ حَسَنِ الضَّوْبِ فَكَانَ نَبِيِّكُمْ اَحْسَنَهُمْ
 وَجْهًا وَاَحْسَنَهُمْ صَوْتًا وَفِي حَدِيثِ هِرَقْلٍ وَسَأَلْتِكَ
 عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو اَنْسَابٍ وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ
 تَبِعَتْ فِي اَنْسَابِ قَوْمِهَا وَقَالَ تَعَالَى فِي اَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ اِنَّهُ اَوْابٌ وَقَالَ تَعَالَى
 يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ اِلَى قَوْلِهِ وَيَوْمَ نَبِّعُثَ حَيًّا
 وَقَالَ اِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا اِلَى قَوْلِهِ الصَّابِرِينَ
 وَقَالَ اِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى اٰدَمَ وَنُوْحًا وَاٰلَ اِبْرٰهِيْمَ وَاٰلَ
 عِمْرٰنَ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ الْاَيْتِيْنِ وَقَالَ فِي تَوْحِيْدِهِ اِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
 شٰكُوْرًا وَقَالَ اِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اِسْمُهُ الْمَسِيْحُ
 الْاِيَّةُ وَقَالَ اِبْنُ عَبْدِ اللَّهِ اَتَانِي الْكِتَابُ اِلَى قَوْلِهِ مَا دُمْتُ
 حَيًّا وَقَالَ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اٰذَوْا
 مُوسَى الْاِيَّةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُوسَى
 رَجُلًا حَيًّا سَيِّئًا مَا يَرَى مِنْ جَسَدِهِ شَيْءٌ اِسْتَحْيَاةُ
 الْحَدِيثِ وَقَالَ تَعَالَى عَنْهُ فَوَهَّبَ لِي رَبِّي حِكْمًا الْاِيَّةُ
 وَقَالَ فِي وَصْفِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ اِنِّي لَكُمْ رَسُوْلٌ اٰمِيْنٌ
 وَقَالَ اِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَاَجَرْتَ الْقَوِيَّ الْاَمِيْنَ وَقَالَ
 فَاَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ اُولُو الْعِزْرِ مِنَ الرَّسُلِ وَقَالَ وَوَهَبْنَا
 لَهُ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ كُلًّا هَدَيْنَا اِلَى قَوْلِهِ فَبُهْدَاهُمُ
 اِقْتَدَهُ فَوَصَّفَهُمْ بِاَوْصَافٍ جَمَّةٍ مِنَ الصَّلٰحِ وَالْهُدٰى
 وَالْحِكْمِ وَالْاِجْتِنَابِ وَالنَّبُوَّةِ وَقَالَ فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ

(قوله) انه اواب حيث كان يخطو
 يوما ويصوم يوما قينا ونقص الليل
 ويقوم بعضه (قوله) رجلا حيا
 كسر اليا والاولى وتشديد الثانية
 قيل بمعنى شديد الحياء (قوله) شيرا
 كسر الشين المهملة وتشديد السين
 فوق مكسورة ا على كسر تحتها
 قوله استحياء وفي نسخة استحو

عَلِيمٌ وَحَلِيمٌ وَقَالَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ
 وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ آمِينَ وَقَالَ سَجِدْ فِي
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ وَقَالَ فِي اسْمِعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِ
 الْوَعْدِ الْآيَاتِينَ وَفِي مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَفِي سُلَيْمَانَ نِعْمَ
 الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَقَالَ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِلَى الْآخِرِينَ وَفِي
 دَاوُدَ إِنَّهُ أَوَّابٌ ثُمَّ قَالَ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَضَّلْنَا الْخَطَابَ وَقَالَ عَنْ يُوسُفَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ
 إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ وَفِي مُوسَى سَجِدْ لِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَقَالَ فِي شُعَيْبٍ سَجِدْ لِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ
 وَقَالَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنِّي أُرِيدُ
 إِلَّا الْإِسْلَامَ مَا اسْتَطَعْتُ وَقَالَ وَلَوْ طَآئِبَةٌ خُفَا
 وَعِلْمًا وَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ الْآيَةَ قَالَ
 سَفِيَانٌ هُوَ الْحَزْنُ الدَّائِمُ فِي أَيِّ كَثِيرَةٍ ذَكَرَ فِيهَا مِنْ
 خِصَالِهِمْ وَمَحَاسِنِ أَخْلَاقِهِمْ الذَّلَّةُ عَلَى كَمَا لَهُمْ وَجَاءَ
 مِنْ ذَلِكَ فِي الْأَحَادِيثِ كَثِيرٌ كَقَوْلِهِ إِنَّمَا الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ
 ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبِيِّ بْنِ نَبِيِّ بْنِ نَبِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ
 وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ وَرَوَى
 أَنَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مَعَ مَا أُعْطِيَ مِنَ الْمُلْكِ
 لَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ تَخَشُّعًا وَتَوَاضُّعًا لِلَّهِ تَعَالَى

(قوله) سجدي ان شاء الله من الصابرين
 اي على حكم الله وقضائه (قوله) وقال
 في شعيب سجدي ان شاء الله من
 الصابرين قال المنلا لعل المصنف اخذ
 من ابن النلوبين والتفتن في مقام
 بعين (قوله) ولوطا آتينا حكما
 وعلمنا اي حكما ونبوة وحكومة
 في المخصوصة (قوله) هو الحزن الدائم
 اي المورث للمسارعة الى الخير (قوله)
 انما الكريم الح الاية بيان بانما
 كرم النسب وشرف الحساب

وكان

وَكَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ لَذَائِدَ الْأَطْعِمَةِ وَيَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيرِ
 وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا رَأْسَ الْعَابِدِينَ وَابْنَ مِحْجَةَ الزَّاهِدِينَ
 وَكَانَتْ الْعَجُوزُ تَعْتَرِضُهُ وَهُوَ عَلَى الرَّيْحِ فِي جُنُودِهِ فَيَأْمُرُ
 الرَّيْحَ فَتَقِفُ فَيَنْظُرُ فِي حَاجَتِهَا وَيَمْضِي وَقِيلَ لِيُوسُفُ مَا لَكَ
 تَجُوعٌ وَأَنْتَ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ قَالَ أَخَافُ أَنْ أَشْبَعَ
 فَأَنْسِيَ الْجَائِعَ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ
 فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ
 يَدِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّيْلَةُ الْحَدِيدُ الْآيَةُ وَكَانَ سَأَلَ
 رَبَّهُ أَنْ يَرْزُقَهُ عَمَلًا يَبِيدُهُ يُغْنِيهِ عَنْ مَالٍ بَيْنَ اللَّهِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ
 دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ
 نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ
 يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَكَانَ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَيَقْرَشُ
 الشَّعْرَ وَيَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيرِ بِالْمِلْحِ وَالتَّرْمَادِ وَيَمْرُجُ
 شَرَابَهُ بِالذَّمُوعِ وَلَمْ يُرْضَ أَحَدًا بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَلَا شَاخَصًا
 بَبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ حَيَاءً مِنْ رَبِّهِ وَلَمْ يَزَلْ بِأَكْبَارِ حَيَاتِهِ
 كُلِّهَا وَقِيلَ لِكَيْ حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِهِ وَحَتَّى
 اتَّخَذَتْ الْأَرْضُ الدَّمُوعَ فِي خَدِّهِ أَخْذُودًا وَقِيلَ كَانَ
 يَخْرُجُ مُتَنَكِّرًا يَتَعَرَّفُ بِبِرَّتِهِ فَيَسْمَعُ الشَّيْءَ عَلَيْهِ فَيَزِيدُ
 تَوَاضَعًا وَقِيلَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ اتَّخَذَتْ

(قوله) خفف على داود القرآن
 أي قراءته الزبور (قوله) وأوحى
 له الحديد أي كالتسبيح حتى يتصرف
 فيه كيف يشاء (قوله) حتى فتبسط
 العشب بضم العين وهو الحشيش (قوله)
 المرسلين وهو الملائكة
 لو اتخذت لك حمارا أي لو اخترته
 لتركه أحيانا عند الحاجة إليه

حَمَارًا فَقَالَ أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَشْغَلَنِي بِحَمَارٍ وَكَانَ
 يَلْبَسُ الشَّعْرَ وَيَأْكُلُ الشَّجَرَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ أَيُّمَا أَدْرَكَهُ
 النَّوْمُ نَامَ وَكَانَ أَحَبَّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ أَنْ يُقَالَ لَهُ مُسْكِينٌ
 وَقِيلَ إِنَّ مُوسَى لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ كَانَتْ تَرِي خُضْرَةَ
 الْبَقْلِ فِي بَطْنِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَقَدْ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي يُبْتَلَى أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ وَالْقَمَلِ وَكَانَ
 ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَطَاءِ وَالنِّكْمِ وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يُخْتَبِرُ لِقِيَّتِهِ أَذْهَبَ بِسَلَامٍ فَقِيلَ لَهُ فِي
 ذَلِكَ فَقَالَ أكرهُ أَنْ أَعُوذَ لِسَانِي التَّنْقِطُ بِسُوءٍ وَقَالَ
 مُجَاهِدٌ كَانَ طَعَامُ يَحْيَى الْعِشْبُ وَكَانَ يَتَكَبَّرُ مِنْ خَشْيَةِ
 اللَّهِ حَتَّى اتَّخَذَ الدَّمْعَ مَجْرَى فِي خَدِّهِ وَحَكَى الطَّبْرِي عَنْ
 وَهَبٍ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَسْتَظِلُّ بِعَرِيشٍ
 وَكَانَ يَأْكُلُ فِي نَقْرَةٍ مِنْ حَجَرٍ وَيَكْرَعُ فِيهَا إِذَا أَرَادَ أَنْ
 يَشْرَبَ كَمَا تَكْرَعُ الذَّائِبَةُ تَوَاضَعًا لِلَّهِ تَعَالَى بِمَا أكرَمَهُ
 اللَّهُ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ وَأَخْبَارِهِمْ فِي هَذَا كُلِّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ مَنْطُورَةٌ وَصِفَاتُهُمْ فِي الْكَمَالِ وَجَمِيلُ الْأَخْلَاقِ
 وَحُسْنُ الصُّورِ وَالشَّمَائِلِ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ فَلَا
 نَطْقَ لَهَا وَلَا تَلْتَفِتَ إِلَى مَا جَدُّهُ فِي كِتَابِ بَعْضِ جَهْلَةٍ
 الْمُؤَرِّجِينَ أَوِ الْمَفْسِّرِينَ مِمَّا يَخَالِفُ هَذَا * فَصَلِّ
 قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ آتَيْنَا أكرَمَكَ اللَّهُ مِنْ ذِكْرِ
 الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْفَضَائِلِ الْحَمِيدَةِ وَخِصَالِ

(قوله) كانت تری خضرة البقل
 أي الذي كان يأكله بعد خروجها من
 مصر خافضاً يترقب متوجهاً إلى مدين
 (قوله) الهزال بضم الهاء نقيض البقل
 من عند أن تستظل بعريش هو بيت
 النون وسكون القاف أي خضرة
 (قوله) ويكرع فيها بفتح الزاء
 * فصل
 (قوله) قد آتينا الخ

الكمال

الكامل العديدة وارتيناك صحتها صلى الله عليه وسلم
 وجلبنا من الآثار ما فيه مفتح وإلا من أوسع فيقال هذا
 الباب في حقه عليه السلام ممتد ينقطع دون نقاده
 الأيد لا وتجزم علم خصائصه زاحوا لا تكدره الدلاء
 وكجنا أئينا فيه بالمعروف مما أكثره في الصريح والمشهور
 من المصنفات واقتصرنا في ذلك بقيل من كل ونغيض
 من فيض ورائنا أن نختم هذه الفصول بذكر حديث
 الحسن من ابن أبي هالة لجمعه من شيائله وأوصافه
 كثيرا وأدماجه جملة كافية من سيره وفضائله
 ونصله بتنبه لطيف على غريبه ومشكله حدثنا
 القاضي أبو علي الحسين بن محمد الحافظ رحمه الله بقراء
 عليه سنة ثمان وخمسة قال نا الإمام أبو القاسم
 عبد الله بن طاهر التميمي قرأت عليه أخبركم الفقيه
 الأديب أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسن البغدادي
 والشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الحمدي
 والقاضي أبو علي الحسن بن علي بن جعفر الوخشي قالوا
 نا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الحمدي قال نا
 أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال نا أبو عيسى محمد بن
 عيسى بن سورة الحافظ قال نا سفيان بن وكيع نا جميع بن عمر
 ابن عبد الرحمن العجلي أملاء من كتابه قال حدثني رجل من بني
 تميم من ولد أبي هالة روي حديثه أم المؤمنين رضي الله عنها

(قوله) وأرتيناك صحتها أي أظهننا
 لك صحة روايتها (قوله) ما فيه مفتح
 فتح الميم والنون ما يفتح به ويختص
 بذكره (قوله) نقاده أي سعيته
 ومداره (قوله) نقاده يفتح في النون
 ثم راله من كل يضم القاف في القلة
 بقيل من كل يضم القاف وهو القنان في كثير
 بقيل من كل يضم القاف وقيل من كثير
 وأكثر أي على نقل من قاض بالضم الزيادة
 وعض من قاض والضم والضم الزيادة
 (قوله) وغض من قاض والضم والضم
 فيها والوخشي يفتح والواو وسهوت
 (قوله) فثنين معجنتين (قوله) الخاضعي يضم
 الخاء من أعمال بلخ (قوله) الخاضعي يضم
 قسيرة من أعمال بلخ (قوله) الخاضعي يضم
 الخاء المعجمة وقوله بلخين منسوب إلى بلد
 وقوله الشاشي معجنتين (قوله) سورة يفتح
 من وراء التاء وقوله جميع بالتصغير
 المعجمة والتاء يفتح الكاف وتشديد
 وقوله يحيى يفتح الكاف وتشد يد
 النون المفتوحة ويسكون الكاف
 وتخفيف النون أي يعرف

كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ لَاحِقٍ هَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ
 قَالَ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي طَاهِرٍ
 أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُذَادَاذَ الْكُرَجِيِّ الْبَاقِلَانِي
 قَالَ وَأَجَازَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلِيُّ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
 ابْنَ خَيْرُونَ قَالَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَاذَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ مَهْرَانَ الْفَارِسِيِّ قِرَاءَةً
 مِثْلِي عَلَيْهِ فَأَقْرَبَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ
 ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ
 ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أَخِي طَاهِرِ الْعَلَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ
 ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ
 ابْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ وَاللَّفْظُ بِهَذَا السَّنَدِ
 سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ عَنْ حَلِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ وَصَافًا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَنْتَلِقُ بِهِ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَجَّامُهَا تَبْلُؤُ لَا وَجْهَهُ تَلَاؤُ
 الْقَرْلِيلَةُ الْبَدْرُ أَطْوَلُ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرُ مِنَ الْمَشْدِيدِ عَظِيمِ
 الْهَامَةِ رَجُلٌ الشَّعْرُ لَيْنٌ انْفَرَقَتْ عَمِيقَتُهُ فَرَقٌ وَالْأَفْلَاجِيَاؤُ
 شَعْرُهُ شَحْمَةٌ أذُنُهُ إِذَا هُوَ وَقَرَّهُ أَزْهَرُ اللَّوْنِ
 وَاسِعَ الْجَبِينِ أَزْجُ الْحَوَاجِبِ سَوَابِغٌ مِنْ غَابِرِ

(قوله) خذ اذا اذ بضم الحاء فاذا المعجمين
 فاذا فذال مهمله وبعدها الف فاذا المعجمين
 مهمله او معجمة معناه ما لفارسية عطا الله
 (قوله) الكرجي بفتح الكاف فساكون الراء
 (قوله) خيرون تقدم ضبطه اللام
 شاذان بالسين والذال المعجمين
 وقوله مهران بكسر الميم
 (قوله) حلية رسول الله بكسر الحاء
 وكون اللام اي صفته (قوله) فمجا
 (قوله) المشدب في العيون مكرما في القلوب
 المعجمة المفتوحة اي الطويل (قوله)
 عظيم الهامة بفتح الهم وبعدها هاء اي
 كبير الرأس (قوله) رجل الشعر بكسر
 الجيم وفتح العين اي متكسره قليلا
 (قوله) عقيقته اي شعره (قوله)
 وقوله بشديد الفاء وقيل بضعيفه
 (قوله) ازهر اللون اي ابيض (قوله)
 ازج الحواجب بضم الجيم الاولى
 اي دقيقها مع غزارة شعرها (قوله)
 من غير فرق بفتح القاف والراء وقد
 تسكن اي من دون اتصال

فثلاثة أي بين الخلق
 (قوله) ليس بالخاف
 أي غليظ الطبع

وَلَا الْمَهِينِ يُعْظَمُ النِّعَةُ وَإِنْ دَقَّتْ لَا يَدُمُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ يَدُمُ
 ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ وَلَا يُقَامُ لِعُضْبِهِ إِذَا تَعَرَّضَ لِلْحَقِّ
 بِشَيْءٍ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ وَلَا يَغْضِبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرُ
 لَهَا إِذَا أَسَارَ أَشَارَ بِكَيْفِهِ كُلِّهَا وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلْبُهَا وَإِذَا
 تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا فَضْرِبَ بِأَثْمَانِهَا الْيَمِينِي رَاحَةُ الْيَسْرِي
 وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَسَاحَ وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ جُلَّ
 ضَمِيكُهُ التَّبَسُّمُ وَيَفْتَرُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَامِ قَالَ الْحَسَنُ
 فَكَمْتُمْهَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ زَمَانًا ثُمَّ تَحَدَّثَتْهُ فَوَجِدْتُهُ
 قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَسَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَخْرَجِهِ وَمَلْبَسِهِ وَمَجْلِسِهِ وَشَكْلِهِ فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ
 شَيْئًا قَالَ الْحَسَنُ سَأَلْتُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ دُخُولِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ دُخُولُهُ لِنَفْسِهِ
 مَا ذُو نَالِهِ فِي ذَلِكَ فَكَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَرَّ دُخُولَهُ
 ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جِزَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَجِزَاءُ أَهْلِهِ وَجِزَاءُ نَفْسِهِ ثُمَّ جِزَاءُ
 جِزَاءِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ
 وَلَا يَدْخُرُ عَنْهُمْ شَيْئًا فَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جِزَاءِ الْأُمَّةِ
 إِثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بَاءً ذَنْبِ قِسْمَتِهِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي
 الدِّينِ مِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ وَمِنْهُمْ ذُو
 الْكَوَائِحِ فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ وَيَسْغَلُهُمْ فِيمَا أَصْلَحَهُمْ وَالْأَمْرُ مِنْ
 مَسْئَلَتِهِ عَنْهُمْ وَأَخْبَارِهِمُ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ وَيَقُولُ
 لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ

(قوله) وَلَا الْمَهِينِ بفتح الميم وضمها
 أي لا يهين أحد من الناس وقوله
 وَإِنْ دَقَّتْ أي قلت (قوله) ذواقًا
 بفتح أوله وتخفيف الواو أي ما كولا
 ولا يمشروا بأول ما يقوله والذواقات فنعني
 بها سريع الذوايق والطلاق (قوله)
 وَلَا يَمْدَحُهُ أي لا يمدح عليه السلام إن الله
 وَاللغني لا يقوله الخ بصفة المفعول
 غنصيه إذا تعرض أحد من الخلق لدفع
 (قوله) فلم يندع منه في أمر ربه
 فعل البارى كغيبه إلى السماء وضمها
 ليشين بفتحها وضم الجيم وتخفيفها
 قال وانفض وحاء مهمله في أساح
 الطاء وانفض (قوله) غرض طرفه بفتح
 (قوله) ويبتصر بفتح الباء أي غرض غيبه
 أسانه ضاحكا وقوله عن مثل حبت
 الغمام أي البرد النازل (قوله) ومجله
 كسر اللام أي كيفية جلوسه (قوله)
 وشكله بفتح أوله وجوز كسره (قوله)
 فكان إذا أوى بالقصر (قوله) يدخر
 بشديد الدال المهمل وأصله يدخر
 بالهمزة والتاء قلت التاء واللام
 فصار يدخر ثم فليست الهمزة تحصل
 إلا وغام (قوله) ليبلغ بالشديد وتخفيف

لا يستطيع

لَا يَسْتَطِيعُ ابْتِلَاغِي حَاجَتَهُ فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةً
 مِنْ لَا يَسْتَطِيعُ ابْتِلَاغَهَا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُذَكِّرُ عِنْدَهُ إِلَّا ذَلِكَ وَلَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرَهُ قَالَ
 فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ يَدْخُلُونَ رُوَادًا وَلَا يَتَفَرَّقُونَ
 إِلَّا عَنْ زَوَاقٍ وَيَخْرُجُونَ أَدَلَّةً يَعْنِي فُقَهَاءَ قُلْتُ
 فَأَخْبِرْنِي عَنْ مَخْرَجِهِ كَيْفَ كَانَ يَضَعُ فِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُنُ لِسَانَهُ الْإِفِيمَا يَعْنِي هَمَّ
 وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يَفْرَقُهُمْ بِكَرَمٍ كَرِيمٍ كُلِّ قَوْمٍ وَيُؤَلِّفُهُ
 عَلَيْهِمْ وَيَجِدُّ النَّاسَ وَيَجْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِي
 عَنْ أَحَدٍ بَشْرَهُ وَخَلْقَهُ وَيَتَفَقَّدُ أَحْمَابَهُ وَيَسْئَلُ النَّاسَ عَمَّا
 فِي النَّاسِ وَيُحْسِنُ الْحَسَنَ وَيُصَوِّبُهُ وَيَقْبَحُ الْقَبِيحَ وَيُؤَمِّنُهُ
 مُعْتَدِلًا الْأَمْرَ غَيْرَ مُخْتَلِفٍ لَا يَغْضَلُ مَخَافَةً أَنْ يَغْفُلُوا
 أَوْ يَمْلُوا الْكُلَّ حَالٍ عِنْدَهُ عِتَادًا لَا يُعْضِرُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا
 يُجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ
 عِنْدَهُ أَعْمَهُمْ نَصِيحَتُهُمْ وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنَزَلَةُ أَحْسَنُهُمْ
 مُوَاسَاةً وَمُوَازَرَةً فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ كَيْفَ كَانَ يَضَعُ
 فِيهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْلِسُ
 وَلَا يَقُومُ إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ وَلَا يُوطِنُ إِلَّا مَا كُنَّ وَبَيْنَهُ عَنِ
 ابْتِلَانِهَا وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَوْمِ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ
 الْمَجْلِسُ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ وَيُعْطِي كُلَّ جُلُوسَانَةٍ نَصِيبَهُ حَتَّى
 لَا يَحْسِبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ مَنْ جَالَسَهُ

(قوله) لا يذكر عنده بصيغة المجهول
 (قوله) رواد اي حال كونهم طالبين منه العلم (قوله)
 اي حال كونهم الذين اي يجعله مخروبا
 يخزن لسانه بهم يتشد يد الامم اي
 (قوله) ويؤلفهم بينهم (قوله) ولا يفرقهم
 يوقع الالفة اي لا يتكلم بما يفرقهم
 يتشد يد التواء اي يطوي عن احدهم
 (قوله) من غير اي يمنع وقوله يسئله
 بسبب الوحدة اي تشاثة عيشته وجهه
 (قوله) ويحسن بتشد يد السائل الفاعل
 وتخفف وقوله ويصوبه بتشديد الفاء
 اي يحسن
 يكون صوابا (قوله) ويؤمِّنُهُ
 بذكر الفاء مشددة او مخففة اي
 يظهر فيه وضعفه (قوله) لا يغفل
 او عملوا بفتح اللام وتشديد (قوله)
 اي يسأموا (قوله) وتشديد اللام
 من افاة علم او ذكر او بيان
 ويشكر (قوله) ولا يوطن الا ما كن
 مجلسا معينا بحيث لا يجعل فيه غيره

أَوْ قَارِبَهُ حَاجَةٌ صَابِرَةٌ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ عَنْهُ
 مَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا أَوْ يَمْسُورُ مِنَ الْقَوْلِ وَقَدْ
 وَسِعَ النَّاسَ بَسْطُهُ وَخَلَقَهُ فَصَارَ لَهُمْ آبَا وَصَارُوا عِنْدَهُ
 فِي الْحَقِّ مُتَقَارِبِينَ مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالتَّقْوَى وَفِي الرَّوَا
 الْأُخْرَى وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ
 وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ لَا تَرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ
 وَلَا تَوْبُنُ فِيهِ الْحُرْمُ وَلَا تَنْتَشِي فَلَتَانَةٌ وَهَذِهِ الْحِكْمَةُ
 مِنْ غَيْرِ الرَّوَايَاتِ يَتَعَاطَفُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى مُتَوَاضِعِينَ
 يُوقِرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ وَيَرْفُدُونَ
 ذَا الْحَاجَةَ وَيَرْحَمُونَ الْغَرِيبَ فَسَأَلَتْهُ عَنْ سَيْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُلْسَانِهِ فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَا شَرِّ
 الْبَشَرِ سَهْلَ الْخُلُقِ لَيْتَنَ الْجَانِبَ لَيْسَ بِفِظٍ وَلَا غَلِيظٍ
 وَلَا سَخَابٍ وَلَا فَحَاشٍ وَلَا عِتَابٍ وَلَا مَزَاحٍ يَتَغَافَلُ
 عَمَّا لَا يَشْتَرِي وَلَا يُؤْيِسُ مِنْهُ قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ
 ثَلَاثِ الرِّيَاءِ وَالْإِكْثَارِ وَمَا لَا يَعْنِيهِ وَتَرَكَ النَّاسَ
 مِنْ ثَلَاثِ كَانَ لَا يَدُمُ أَحَدًا وَلَا يُعِيرُهُ وَلَا يَطْلُبُ
 عَوْرَتَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا يَرْجُو ثَوَابَهُ إِذَا تَكَلَّمَ
 أَطْرَقَ جُلْسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤْسِهِمُ الطَّيْرُ وَإِذَا سَكَتَ
 تَكَلَّمُوا إِلَّا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَكَ الْحَدِيثَ مِنْ حِلْمٍ عِنْدَهُ انْصَبُوا
 لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ حَدِيثَهُمْ حَدِيثَ أَوْلَاهُمْ يَضْحَكُ مِمَّا
 يَضْحَكُونَ مِنْهُ وَيَحِبُّ مِمَّا يَتَحَبَّبُونَ مِنْهُ وَيَصْبِرُ

(قوله) أو يميسور من القول أي بما
 يستره (قوله) متقاربين كالاولاد
 وقاروا وشكينة (قوله) مجلس حلم أي
 ولا يندب أي لا يدرك في مجلسه
 ورفع المثلثة أي لا تشاء ولا تذاء
 اللام أي زلات يفتحين وقد تشاء
 ويرفدون ذواتها مجلسه (قوله)
 وكسر واو حكي فتحها أي يعطون
 وجهه غير مفيدة بوقت (قوله)
 أي كامل الرفق (قوله) ليس بفظ ولا

غليظ أي ليس سيئ الخلق ولا قاسي
 القلب (قوله) ولا سخاب أي ضحك
 (قوله) ولا فحاش أي زوفش وقوله
 ولا عتاب أي على أحد في حضرة
 وضحته (قوله) ولا مزاح بالزاي
 أي كثير المزاح وفي نسخة ملاح
 بدل مهلة والاكثار أي من الآثار
 أحد (قوله) ولا يعير بثلاثة
 القول المثلث يعيره بغير قوله ولا
 الماء أي لا يعير بغير قوله ولا
 يطلب عورته أي لا يبشئ الظن به

للغريب

لِغَرِيبٍ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي الْمَنْطِقِ وَيَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمْ صَاحِبَ
 الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا فَأَرْفُدُوهُ وَلَا يَطْلُبُ الشَّاءَ إِلَّا مِنْ
 مَكَافِيٍّ وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَهُ فَيَقْطَعَهُ
 بِأَنْتِهَاءٍ أَوْ قِيَامٍ هُنَا انْتَهَى حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ وَزَادَ
 الْآخِرُ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ سُكُوتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
 سُكُوتُهُ عَلَى أَرْبَعٍ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحَذَرِ وَالتَّعْدِيرِ وَالتَّفَكُّرِ فَأَمَّا
 تَعْدِيرُهُ فَبِفِي تَسْوِيَةِ النَّظَرِ وَالِاسْتِمَاعِ بَيْنَ النَّاسِ وَأَمَّا
 تَفَكُّرُهُ فَبِفِي مَا يَغْنَى وَيُتَّقَى وَجُمِعَ لَهُ الْحِلْمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الصَّبْرِ فَكَانَ لَا يُغْضِبُهُ شَيْءٌ يَسْتَفِزُّهُ وَجُمِعَ لَهُ فِي
 الْحَذَرِ أَرْبَعٌ أَخَذَهُ بِالْحَسَنِ لِيَقْتَدِيَ بِهِ وَتَرَكَهُ الصَّبِيحَ
 لِيُنْتَهَى عَنْهُ وَاجْتِهَادُ الرَّأْيِ بِمَا أَصْلَحَ أُمَّتَهُ وَالْقِيَامُ لَهُمْ
 بِمَا جَمَعَ لَهُمْ أَمْرًا لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَضِيَ عَنْ أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ * فَضِيلٌ * فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ
 هَذَا الْحَدِيثِ وَمَشْكَلِهِ قَوْلُهُ الْمَشْدَبُ أَيُّ الْبَائِنِ الطَّوِيلِ
 فِي نَحَافَةٍ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ
 الْمُعْطَى وَالشَّعْرُ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَتْ مُشْطًا فَتَكَثَرَ قَلِيلًا
 لَيْسَ بِسَبِيحٍ وَلَا جَعْدٍ وَالْعَقِيْقَةُ شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا رَأَى
 انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا فَرَفَقَهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا مَعْقُومَةً
 وَيُرْوَى عَقِيْقَتُهُ وَأَزْهُرُ اللَّوْنِ نَيْرُهُ وَقِيلَ أَزْهُرُ
 حَسَنٌ وَمِنْهُ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الَّذِي نَبَأَ أَيُّ زَيْبَتِهَا
 وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ

(قوله) فأرقدوه أي أعطوه وهو
 بهنزة قطع أو وصل (قوله) حتى
 يتجاوز أي يتخلصه (قوله) فغنيها
 يغني ويغني أي تغني من أحوال الدنيا
 ويغني من أعمال الآخرة وكسر الضاد
 لا يغضبه يفهم الياء وكسر الضاد
 المعجمة أي لا يجعله على غضب * فضيل
 في تفسير غريب هذا الحديث أي
 من جهة المعنى (قوله) المشدب أي
 من جهة الثانية فمعناه مشددة فحملت أي
 الميم الثانية طولاً والمشدقامة الشعر
 المتناهي طويلاً والعقيقة في الأصل
 ق العقيقة الشخص يقال عق عن
 الذي ولد به الشخص يقال عق عن
 المولود إذا طلق عقيقته (قوله)
 نيره بتشديد الياء الكسوة أي
 مشرقه

وَلَا بِالْأَدَمِ وَالْإمْتِهِقِ النَّاصِعِ الْبَيَاضِ وَالْأَدَمِ الْأَسْمَرَ
 اللَّوْنِ وَمِثْلَهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ بَيَضٌ مُشْرَبٌ أَيْ فِيهِ
 حُمْرَةٌ وَالْحَاجِبُ الْأَمْرُجُ الْمَقْوَسُ الطَّوِيلُ الْوَافِرُ الشَّعْرُ
 وَالْأَقْنَى السَّائِلُ الْأَنْفُ الْمُرْتَفِعُ وَسَطُهُ وَالْأَشْمَرُ
 الطَّوِيلُ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَالْقَرْنُ اتِّصَالُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ
 وَضِدُّهُ الْبَلَعُ وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَصَفَهُ بِالْقَرْنِ
 وَالْإَدْمُجِ الشَّدِيدُ سَوَارِ الْحَدَقَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ
 أَشْمَرُ الْعَيْنِ وَأَسْبَجُ الْعَيْنِ وَهِيَ الَّتِي فِي بَيَاضِهَا
 حُمْرَةٌ وَالضَّلِيلُ الْوَاسِعُ وَالشَّنْبُ رَوْتِقُ الْأَسْنَانِ
 وَمَا وَهِيَ وَقِيلَ رِقَبُهَا وَتَحْرِيْرُ فِيهَا كَمَا يُوجَدُ فِي أَسْنَانِ
 الشَّبَابِ وَالْفَلْعُ فَرْقٌ بَيْنَ الشَّيْبَانِ وَدَقِيقُ الْمَشْرَبِ
 خَيْطُ الشَّعْرِ الَّذِي بَيْنَ الصَّدْرِ وَالسَّرَّةِ بَارِدٌ زَوْجٌ
 وَمَتَاسِكٌ مُعْتَدِلٌ الْخَلْقُ يُمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا
 مِثْلَ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَمْ يَكُنْ يَلْمِظُهُمْ وَلَا بِالْمِثْلَةِ
 أَيْ لَيْسَ يُمْسِكُهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمِثْلَةُ الْقَصِيرُ الَّذِي فِيهِ
 وَسَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرُ أَيْ مُسْتَوِيَهُمَا وَفِيهِ الصَّدْرُ
 إِنْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فَتَكُونُ مِنَ الْأَوْقَالِ وَهِيَ أَعْدَدُ
 مَعَانِي أَشَاحِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ بَارِدِي الصَّدْرِ وَهِيَ كَيْفِيَّةٌ
 فِي صَدْرِهِ قَعْسٌ وَهِيَ تَطَامُنٌ فِيهِ وَبِهِ يَتَضَعُ قَوْلُهُ قَبْلَ
 سَوَاءِ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ أَيْ لَيْسَ يَتَغَايَسُ الصَّدْرُ
 وَلَا مَقَاضِ الْبَطْنِ وَلَعَلَّ اللَّفْظَةَ مَسْبُوحٌ بِالْبَيِّنِ

في الحديث والأدم والامتقيق الناصع البياض والأدم الأسمر
 اللون ومثله في الحديث الآخر بياض مشرب أي فيه
 حمرة والحاجب الأمرج المقوس الطويل الوافر الشعر
 والأقنى السائل الأنف المرتفع وسطه والأشمر
 الطويل قصبه الأنف والقرن اتصال شعر الحاجبين
 وضده البلع ووقع في حديث أم معبد وصفه بالقرن
 والإدمج الشديد سوار الحدقة وفي الحديث الآخر
 أشمر العين وأسبج العين وهي التي في بياضها
 حمرة والضليل الواسع والشنب روتق الأسنان
 وما وهى وقيل رقبها وتحريز فيها كما يوجد في أسنان
 الشباب والفعل فرق بين الشبايا ودقيق المشربة
 خيط الشعر الذي بين الصدر والسرة بارد زوج
 ومتاسك معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا
 مثل قوله في الحديث الآخر لم يكن يلمظهم ولا بالمثلة
 أي ليس يمسكهم في اللحم والمثلة القصير الذي فيه
 وسواء البطن والصدر أي مستويهما وفيه الصدر
 إن صحَّت هذه اللفظة فتكون من الأوقال وهو أعدد
 معاني أشاح أي أنه كان بارد الصدر وهي كيفية
 في صدره قعس وهو تطامن فيه وبه يتضع قوله قبل
 سواء البطن والصدر أي ليس يتغايس الصدر
 ولا مفاض البطن ولعل اللفظة مسبوحة بالبين

وقع

وَفَتَحَ الْمِيمَ بِمَعْنَى عَرِيضٍ كَمَا وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى
 وَحَكَاهُ أَبُو دُرَيْدٍ وَالْكَرَادِيسِيُّ رُؤْسَ الْعِظَامِ وَهِيَ
 مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجِي لِلْمَشَائِشِ وَالْكَتَيْدِ وَالْمَشَائِشِ
 رُؤْسُ الْمَنَاكِبِ وَالْكَتَيْدُ مَجْمَعُ الْكَتِفَيْنِ وَشَنَّ الْكَتِفَيْنِ
 وَالْقَدَمَيْنِ يَجْمَعُهُمَا وَالزَّنْدَانُ عِظْمَا الذَّرَاعَيْنِ وَسَائِلُ
 الْأَطْرَافِ أَي طَوِيلُ الْأَصَابِعِ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ أَنَّهُ رَوَى
 سَائِلُ الْأَطْرَافِ أَوْ قَالَ سَائِنٌ بِالنُّونِ قَالَ وَهِيَ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ تُبَدَّلُ اللَّامُ مِنَ النُّونِ إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِهَا وَأَمَّا
 عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى وَسَائِرُ الْأَطْرَافِ فَاِشَارَةٌ إِلَى قِجَامَةِ
 جَوَارِحِهِ كَمَا وَقَعَتْ مُفْصَلَةً فِي الْحَدِيثِ وَرَجَبُ الرَّجْحَةِ أَي
 وَاسِعُهَا وَقِيلَ كَتَبِي بِعَيْنِ سَعَةِ الْعَطَاءِ وَالْجُودِ وَخَمَصَانُ
 الْأَخْمَصَيْنِ أَي مُتَجَاوِئِ أَحْمَصِ الْقَدِيمِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا تَنَالُهُ
 الْأَرْضُ مِنْ وَسْطِ الْقَدِيمِ وَمَسِجُ الْقَدَمَيْنِ أَي ائْتَلَسَهُمَا
 وَلِهَذَا قَالَ يَنْبُوعُهُمَا الْمَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْحَمْرِيَّةِ خِلَافُ
 هَذَا قَالَ فِيهِ إِذَا وَطِئَ بِقَدَمِهِ وَطِئَ بِكُلِّهَا لَيْسَ لَهُ أَحْمَصٌ
 وَهَذَا يُوَافِقُ مَعْنَى قَوْلِهِ مَسِجُ الْقَدَمَيْنِ وَيُقَالُ وَاسِجُ الْمَسِجِ
 ابْنُ مَرِيَمَ أَي لَمْ يَكُنْ لَهُ أَحْمَصٌ وَقِيلَ مَسِجٌ لِأَخِي عَلَيْهَا وَهَذَا
 أَيْضًا يُخَالِفُ قَوْلَهُ شَنَّ الْقَدَمَيْنِ وَالتَّقْلَعُ رَفَعُ الرَّجْلِ
 لِقُوَّةٍ وَالتَّكْفُؤُ الْمَيْلُ إِلَى سَنَنِ الْمَشْيِ وَقَصْدُهُ وَالهُوْنُ
 الرَّفْقُ وَالْوَقَارُ وَالذَّرْبُ الْعِوَاسُ الْخَطْوُ أَي أَنَّ مَشْيَهُ
 كَانَ يَرْفَعُ فِيهِ رِجْلِيهِ بِسُرْعَةٍ وَتَمَدُّ خُطْوُهُ بِخِلَافِ

(قوله) المشائش يضم الميم ومعينتين
 أي ضم رُؤس العظام (قوله) وتساين
 الأَطْرَافِ أَي أطراف يديه ورجليه
 (قوله) الأثباري بقصم الهجته بقدها
 نون ساكنة منسوب إلى مدينة أنبار
 (قوله) رجب الراحة يضم أوجه (قوله)
 (قوله) وخمصان النقي مجبول على المبالغة
 لئلا يمدح من الراوي بحسب الحسن
 أو أنه مدح من التلا وهذا القيد من
 من الحديث المتأخر (قوله) شئن القدمين
 بما جمع المعجمة وسكون المشائش وقوله
 بالسنين يفصح الميم الأولى وسكون الثانية
 المشي يفصح وفي نسخة المشي (قوله)
 قصد رميها بالحق عطف على شئن

مَشِيَةِ الْمُخْتَالِ وَيَقْصِدُ سَمْتَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ بِرَفْقٍ وَتَلْتَبِتُ
 دُونَ عَجَلَةٍ كَمَا قَالَ كَاتِمًا يَنْحَطُّ مِنْ صَبِيبٍ وَقَوْلُهُ يَفْتَحُ
 الْكَلَامَ وَيَنْجِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ أَيْ لَسَعَةً فِيهِ وَالْعَرَبُ
 تَتِمَّادِحُ بِهِدَاوُ تَذُمَّ بِصَغْرِ الْقَمِّ وَأَشَاحَ مَالًا وَانْقَبَضَ
 وَحَبَّ الْعَامَ الْبَرْدُ وَقَوْلُهُ فَيُرَدُّ ذَلِكَ بِالْمَخَاصِيهِ عَلَى
 الْعَامَةِ أَيْ جَعَلَ مِنْ جُزْءِ نَفْسِهِ مَا يُوَصِّلُ الْخَاصَّةَ إِلَيْهِ
 فَتُوَصِّلُ عَنْهُ لِلْعَامَةِ وَقِيلَ يُجْعَلُ مِنْهُ لِلْمَخَاصِيهِ ثُمَّ يَبْدُوهَا
 فِي جُزْءِ آخِرِ الْعَامَةِ وَيَدْخُلُونَ رُؤَادًا أَيْ مُحْتَاجِينَ إِلَيْهِ
 وَطَالِبِينَ لِمَا عِنْدَهُ وَلَا يَنْصَرِفُونَ إِلَّا عَنِ ذَوَاقٍ قِيلَ عَنِ
 عِلْمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ وَيُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى ظَاهِرِهِ أَيْ فِي الْغَالِبِ الْأَكْثَرِ
 وَالْعِتَادُ الْعُدَّةُ وَالشَيْءُ الْحَاضِرُ الْمَعْدَةُ وَالْمُؤَاذِرَةُ الْمَعَاوَنَةُ
 وَقَوْلُهُ لَا يُوطِنُ الْأَمَاكِنَ أَيْ لَا يَتَّخِذُ لِلْمَصَلَاةِ مَوْضِعًا
 مَعْلُومًا وَقَدْ وَرَدَ نَهْيُهُ عَنِ هَذَا مَفْسَّرًا فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ
 وَصَاحِبُهُ أَيْ جَسَسَ نَفْسَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمِنُ
 فِيهِ الْحَرَمُ أَيْ لَا يَذْكُرُنَّ بِسُوءٍ وَلَا تَنْتَنِي فَلْتَانَهُ أَيْ يَتَّخِذُ
 فِيهَا أَيْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلْتَةٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ أَحَدٍ سَبَّرَتْ
 وَيُرْفِدُونَ يُعِينُونَ وَالصَّنَابُ الْكَثِيرُ الصَّبَاحُ وَقَوْلُهُ
 وَلَا يَقْبَلُ الشَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مَكَافٍ قِيلَ مِنْ مُقْتَصِدٍ فِي ثَنَائِهِ
 وَمَدْحِهِ وَقِيلَ إِلَّا مِنْ مُسَلِّمْ وَقِيلَ إِلَّا مِنْ مَكَافٍ عَلَى
 يَدِ سَبَقَتٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ وَيَسْتَفِرُّهُ
 يَسْتَحْفَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي وَصْفِهِ مَهْوُوسٌ الْعَقِيبُ

(قوله) ويقصد بكسر القاء (قوله)
 سمته يفتح السين المهملة أي مقصد
 في طريقه بدون ميل عن وسطه
 وقوله صيب من صيب يفتحين وفي نسخة من
 الضراباء زائدة أو بسببه (قوله) يصفو
 والبرد يفتحين أو بسببه (قوله) يصفو
 (قوله) لا ينصرفون إلا عن ذواق
 يفتح الذال لا ينصرفون إلا عن ذواق
 أي ذوق المعنى أو الحسي وفي نسخة
 لا ينصرفون إلا عن ذواق
 المعنى وقوله العدة بضم العين
 (قوله) ولا تؤمن بضم أوله والهمز
 وقوله لا يتخذ للمصلاة موضعا
 (قوله) لم تكن في فلتة قال المنذرا لابي
 منصب على القيد والمقيد معا (قوله)
 يستفره بتشديد الزاي

أَيُّ قَلِيلٍ لِحَمِيهَا وَأَهْدَبُ الْأَشْفَارِ أَيُّ طَوِيلٍ شَعْرِهَا
* (الباب الثالث) *

فِي مَا وَرَدَ مِنْ صِحِّحِ الْأَخْبَارِ وَمَشْهُورِهَا بِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَ رَبِّهِ
وَمَنْزِلَتِهِ وَمَا خَصَّهُ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَاخْتِلَافًا أَنَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ الْكَرِيمِ الْبَشَرِ وَسَيِّدِهِ
وَلِدَادِمٍ وَأَفْضَلِ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَمَهُمْ
دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ زُلْفَى وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ
فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ جَدًّا وَقَدْ اقْتَصَرْنَا مِنْهَا عَلَى صِحِّحِهَا وَمُنْتَسَرِّهَا
وَحَصَرْنَا مَعَانِي مَا وَرَدَ مِنْهَا فِي اثْنَيْ عَشَرَ فَضْلًا
* (الفصل الأول) *

فِي مَا وَرَدَ مِنْ ذِكْرِ مَكَانَتِهِ عِنْدَ رَبِّهِ وَالْإِيضَاطِ فَأَيُّ وَقَعَتْ
الذِّكْرُ وَالْتَفْضِيلُ وَسَيَادَةُ وَلِدَادِمٍ وَمَا خَصَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا
مِنْ مَرَاتِبِ الرُّتَبِ وَبِرَكَّةِ اسْمِهِ الطَّيِّبِ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْلِيُّ إِذْ تَابَلَفَظَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
الْفَرَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا أُمُّ الْقَاسِمِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بِنْتُ يَعْقُوبَ
عَنْ أَبِيهَا نَاحِيَةَ وَهُوَ ابْنُ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ يَحْيَى الْجَمَّالِيِّ نَاقِيسٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ فَمَجَّلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ
قِسْمًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَصْحَابُ الْيَمِينِ
وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ فَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَنَا خَيْرُ أَصْحَابِ

(قوله) وأهدب الأشفار أي أشفار العينين جمع شعر بالضم وهو معروف
الاجفان التي الثالث) نبت عليها الشعر
الباسط الأخبار ومشهورها بغيرها
عظيم قدره العظيم (قوله) وبني آدم
ولد آدم محمد بن آدم (قوله) وبني آدم
التمجد والافتخار (قوله) جد أكرمهم
أي تقربا (قوله) جد أكرمهم
الرجال المفتوحة منون المراتب المبالغة
في الكثرة * الفصل الأول *
فيما ورد من ذكر مكانته عند ربه الخ
قوله) من مراتب الرتب أي من الرتب
الذاتية على من يراه (قوله) العدل يفتح
العين وسكون الدال (قوله) العرجي مائة
سنة إحدى وخمسة (قوله) الغرغري
نوع الفاء منسوب إلى فرغانة بلدة بالشرق
الشمالي يفتح العين بالضم ويقال
البحر (قوله) الحمان بكسر الحاء المهملة وكسر القاف
حافظ كوفي (قوله) حد ثنا قيس نسبة
روى عنه أبو يعقوب قيس بن الربيع الكوفي
والبايع الموصلة قاله وبعد هاء أي نسبة
(قوله) قسمن بكسر القاف أي قسما ونسبة
قوله) يفتلني من غير قبيلة وهم العرب

اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني من خيرها ثلثا و
 قوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب المشامة
 ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون فانا من
 السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل
 فجعلني من خيرها قبيلة وذلك قوله وجعلناكم شعوبا
 وقبائل الآية فانا اتقى وولدا دم وكرمهم على الله ولا
 فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني من خيرها بيتا فذلك قوله
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الآية
 وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
 متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد
 وعن واثلة بن الاسقع قال قال عليه السلام ان الله اصطفى
 من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني
 كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش
 بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومن حديث انس انا اكرم
 ولد بني ادم على ربي ولا فخر وفي حديث ابن عباس انا اكرم
 الاولين والاخرين ولا فخر وعن عائشة رضي الله عنها
 عليه السلام انا ابني جبريل فقال قلبت مشارق الارض
 ومغاربها فلم ازر رجلا افضل من محمد صلى الله عليه
 وسلم ولم ازر بني اب افضل من بني هاشم وعن
 انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالبراق ليلة
 اسرى به فاستصعب عليه فقال له جبريل ا محمد

(قوله) ولا فخر اي ولا ا قوله افتخارا
 به بل محمدنا بنعمة الله لامر سبحانه
 وتعالى بذلك في قوله واما بنعمة ربي
 فحدثت او ولا فخر لي بذلك لانه ليس
 من قبلي (قوله) بيوتنا اي بطوننا
 وافتخاد (قوله) جعلني من خيرها
 بيتا وهو بيت النبي هاشم من خيرها
 (قوله) الرجس الرجس وفتح الشراء وذنن
 العصية (قوله) كنانة كنانة بكسر الكاف
 (قوله) قلبت مشارق الارض
 الخ تخفيف اللام وتشديد ها وهو ابلغ

تفعل

تَفْعَلُ هَذَا فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ كَرَّمَ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ فَارْفَضَ
 عَرَقًا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ
 أَهْبَطَنِي إِلَى الْأَرْضِ فِي صُلْبِهِ وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ نُوحٍ
 فِي السَّفِينَةِ وَقَذَفَنِي فِي النَّارِ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ لَمَّا
 نَزَلَ يَنْقُلُنِي فِي الْأَصْلَابِ الْكَبْرَى إِلَى الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ
 حَتَّى أَخْرَجَنِي بَيْنَ أَبِي لَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ وَالِي
 هَذَا أَشَارَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ عَمَّهُ فِيهِ يَقُولُ
 مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدِعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقَ
 ثُمَّ هَبَّتْ الْبِلَادَ لِأَبَشَرٍ * أَنْتَ وَلَا مَضْفَعٌ وَلَا عَلَقُ
 بَلْ نَطْفَةٌ تَرَكِبُ السَّفِينِ وَقَدْ * أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْفِرْقُ
 تَنْقَلُ مِنْ صَالِبِ إِلَى رَجِيمِ * إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبِقُ
 حَتَّى اخْتَوَى بَيْتِكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ * خِنْدَفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ
 وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ * ضَوْضَاءَتِ بِنُورِكَ الْأَفُقُ
 فَتَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي * النُّورِ وَسَبِيلَ الرَّشَادِ تَخْتَرِقُ
 وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبُو ذَرٍّ وَابْنُ عُمَرَ
 وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيتُ حَمْسًا فِي بَعْضِهَا سِتْرٌ لَمْ يُعْطِ
 نَبِيٌّ قَبْلِي نَصْرْتُ بِالرَّغْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ
 مَسْجِدًا أَوْ طَهْرًا وَأَيْمَانًا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي أَذْرَكَهُ الصَّلَاةُ
 فَلْيَصِلْ وَأَنْجَلْتُ لِي الْغَنَائِمَ وَلَمْ تَحَلْ لِنَبِيِّ قَبْلِي وَيُعَيْتُ لِي
 النَّاسَ كَأَفَّةً وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَفِي رِوَايَةٍ بَدَلُ

(قوله) فارفض عرقاً بتشديد الصاد
 المعجمة (قوله) أي سأل عرقاً من شدة ما اعتراه
 (قوله) في صلبه بضم الصاد المهملة
 ومانى التماساً في فتحها (قوله) لم
 يلتقيا على سفاح بكسر السين أي
 على حال غير تكاح (قوله) في مستودع
 أي ظلال كما في قوله تعالى فاستودع
 بفتح الهمزة (قوله) يخصف الورق
 في مستودع (قوله) والمعنى بضم بعضه
 بصيغة المجهول وأهله الكلام
 إلى بعض (قوله) أي منهم من الكلام
 المعجمة والتاء أي منهم من الكلام
 وظهر الهمزة (قوله) تنقل بصيغة
 المجهول وقوله صالِب بكسر اللام وفتحها
 بدل لينة في الصليب بالضم (قوله) عالم
 وقيل أطلق بفتح اللام والمعنى إذا ذهب
 الظلمة وسكون طين لانه طبق الأرض بكسر
 وزاد فتح بعد ها فاء كسر اللام الهمزة
 ابن مضر وقوله عليه السلام في قوله
 بضم النون والطاء جمع نطق (قوله) أي
 حساب النون والطاء جمع نطق (قوله) أي
 الرشد نخرق بضم نطق (قوله) أي
 في ضمها جمع النطق (قوله) أي
 أي خمس خصال (قوله) أي
 العين وضمها أي الغنى أو الخوف

هذه الكلمة وقال لي سل تعطه وفي رواية أخرى وعبر
 على أمي فلم يخف على التابع من المتبوع وفي رواية
 بعثت إلى الأحمر والأسود قبيل السواد العرب لأن
 الغالب على ألوانهم الأذمة وغيرهم من السود والأحمر العجم
 وقيل البيض والسود من الأمم وقيل الأحمر الإنس
 والسود الجن وفي الحديث الآخر عن أبي هريرة نصرت
 بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وبيننا أنا نائم إذ جئنا
 بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي وفي رواية عنه
 وخيم لي النبيون وعن عقبه بن عامر أنه قال صلى الله
 عليه وسلم إنى فرط لكم على الحوض وأنا شهيد عليكم
 وإني والله لا أنظر إلى حوضي الآن وإنى قد أعطيت
 مفاتيح خزائن الأرض وإنى والله ما أخاف عليكم أن
 تشركو أبعدى ولكي أخاف عليكم أن تنافسوا فيها وعن
 عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا
 محمد النبي الأمي لأبني بعدى أوتيت جوامع الكلم
 وخواتمه وعلمت خزنة النار وخملة العرش وعن ابن عمر
 بعثت بين يدي الساعة ومن رواية ابن وهب أنه صلى الله
 عليه وسلم قال قال الله تعالى سل يا محمد فقلت يا رب
 ما أسئلك اتخذت إبراهيم خليلاً وكلمت موسى تكليماً
 وأصطفيت نوحاً وأعطيت سليمان ملكاً لا ينبغي
 لأحد من بعده فقال الله تعالى ما أعطيتك خيراً من ذلك

فوله) سل تعطه بصيغة المفعول
 فهاء السكت (قوله) بعثت إلى الأحمر
 والأسود ظاهره عموم الخلق كما ذهب
 إليه بعضهم وقال عليه السلام بعثت
 حتى إلى الحجر والندى والشجر وبعثت
 الكائنات (قوله) إن فرط لكم
 أي أنا متقدمكم فرط صدق لكم
 أعطى ملكة بعثت جوامع الكلم الخ
 (قوله) مع استماع المعنى بنظم لطيف
 ونشد يدى اللام المضمرة والعرب
 مخيفتها مع قوله في أوله وقوله خزنة
 النار أي الملاحة العواكس عليها
 وكبيرهم بسى ما الكار (قوله) بين يدي
 الساعة أي قد أمرها أو فرسانها أي
 من وقوعها كما رواه أحمد والشيخان
 والترمذي عن أنس بعثت أنا والساعة
 كلها بين

أعطيتك

أَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ وَجَعَلْتُ اسْمَكَ مَعَ اسْمِي يُنَادِي بِرِي
 جَوْفَ السَّمَاءِ وَجَعَلْتُ الْأَرْضَ طَهْوَرًا لَكَ وَلَا تَمِيكَ وَغَفَرْتُ
 لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَأَنْتَ تَمْشِي فِي النَّاسِ
 مَغْفُورًا لَكَ وَلَمْ أَصْنَعْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ قَبْلِكَ وَجَعَلْتُ قُلُوبَ
 أُمَّتِكَ مَصَاحِفَهَا وَخَبَاتُكَ لَكَ شَفَاعَتُكَ وَلَمْ أَخْبَأْهَا
 لِنَبِيِّ غَيْرِكَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ رَوَاهُ حُدَيْفَةُ بَشَّرَنِي بِعِنِّي
 رَبِّي أَوْلَى مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعِيَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا
 كُلُّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ وَأَعْطَاكَ
 أَنْ لَا يَجُوعَ أُمَّتِي وَلَا تَغْلِبَ وَأَعْطَاكَ فِي النَّصْرِ وَالْعِزَّةِ وَالْزَّيْ
 نِ سَعِي بَيْنَ يَدَيَّ شَهْرًا وَطَيَّبَ لِي وَلَا مَتَى الْغَنَائِمَ وَأَحَلَّ
 لَنَا كَثِيرًا مِمَّا شَاءَ دَعَى مِنْ قَبْلِنَا وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا فِي الدِّينِ مِنْ
 حَرَجٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ مَا مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ أَعْطَى مِنْ
 الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي
 أَوْتِيَتْ وَحْيًا وَحَى اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ
 تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْنَى هَذَا عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ بَقَاءَ مُعْجَزَةٍ
 مَا بَقِيَتْ لِلدُّنْيَا وَسَائِرُ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ذَهَبَتْ
 لِلْبَعِيثِ وَلَمْ يُشَاهِدْهَا إِلَّا الْخَائِضُ لَهَا وَمُعْجَزَةُ الْقُرْآنِ
 يَقِفُ عَلَيْهَا قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ عَيَانًا لَا خَيْرَ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَفِيهِ كَلَامٌ يُطَوَّلُ هَذَا نُحْبَتُهُ وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ
 فِيهِ وَفِيمَا ذَكَرَ فِيهِ سِوَى هَذَا الْخِرَابِ الْمُعْجَزَاتِ

(قوله) الكوثر فوعمل من الكثرة ومعناه
 الخير الكثير وفي النهاية هو نهر في الجنة
 (قوله) ينادي برى في جوف السماء أي
 وقت الإذان والخطبة أو فيما بين أهل
 السماء (قوله) فأنت تمشي في الناس
 وفي نسخة بالناس وفي أخرى تمشي في الناس
 وفي نسخة ذلك أي غفران ما تقدم
 (قوله) ولم أصنع ذلك لأحد قبلك
 وما تأخر كما ذكره الديلمي أو الإشارة
 وما تأخر كما ذكره الديلمي أو الإشارة
 جميع ما تقدم كما استظهره المنلا (قوله)
 وجعلت قلوب القدران من الأمة كما يشير
 عظيمة لحفاظ القرآن من الأمة كما يشير
 إليه قوله تعالى أنا نحن نزلنا الذكر وإنال
 كما قطون وفيه أيضا تشبيه على أن الأمم
 السالفة لم تحفظوا شيئا من صحفهم عذاب
 ليس عليهم حساب ولا يكون مجديهم عذاب
 ولا حساب وروى سبعة الف مع قوله
 وسبعة الف كما ذكره التلمساني (قوله)
 مجدب ولا يخط عبيت تلك جميعهم
 وأحلت ولا طيبين ولا في الغنائم أي
 ووقع في أصل الدين والحق والحق
 الرواية في بيان في الدرر والحق والحق
 من حرج أي تضييق وهو تضييق
 أي مقايمة (قوله) عيانا بغير العيان
 (قوله) الخراب المعجزات أي في آخره بان
 الألف

أضاء له قُصُورُ بَصْرِيٍّ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَاسْتَرْضِعَتْ
 فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ كُبْرٍ فَبَيْنَا أَنَا مَعَ أَخِي لِي خَلْفَ بِيوتِنَا نَزَعِي
 بِنَهُمَا لَنَا إِذْ جَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ بَطَسَتْ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ تَلْجِئًا فَأَخَذَنِي
 فَشَقَّ بَطْنِي وَوَلِيَّي وَقَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ نَحْوِي
 إِلَى مَرَاقِ بَطْنِي ثُمَّ اسْتَخْرَجَ مِنْهُ قَلْبِي فَشَقَّاهُ فَاسْتَخْرَجَا
 مِنْهُ عَلَقَةً سَوْدَاءَ فَطَرَحَاهَا ثُمَّ غَسَلَا قَلْبِي وَبَطْنِي
 بِذَلِكَ التَّلْحِ حَتَّى انْقَيَاهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ ثُمَّ تَنَاوَلُ
 أَحَدُهُمَا شَيْئًا قَاذَا خَاتَمٌ فِي يَدِهِ مِنْ نُورٍ يَجَارُ النَّاطِرَ
 دُونَهُ فَنَحَمَ بِهِ قَلْبِي فَأَمْتَلَا إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ثُمَّ أَعَادَهُ
 مَكَانَهُ وَأَمَرَ الْآخَرَ بِكَ عَلَى مِصْرِي صَدْرِي فَالْتَأَمَ
 وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَلْبٌ وَكَيْعٌ أَيْ
 شَدِيدٌ فِيهِ عَيْنَانِ تَنْظُرَانِ وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ ثُمَّ قَالَ
 أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ زِنَهُ بِعَشْرَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنَنِي
 بِهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ زِنَهُ بِمِائَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنَنِي
 بِهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ زِنَهُ بِأَلْفٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَوَزَنَنِي بِهِمْ
 فَوَزَنْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ دَعُهُ عَنكَ فَلَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ كُلِّهَا
 لَوَزَنْتَهَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ ثُمَّ صَمَوْنِي إِلَى صَدْرِي
 وَقَبَلُوا رَأْسِي وَمَا بَيْنَ عَيْنِي ثُمَّ قَالَوا يَا حَبِيبُ
 لَمْ تَسْرِعْ إِنَّكَ لَو تَدْرِي مَا تَرَاؤُكَ مِنْ الْخَيْرِ لَقَرَّتْ
 عَيْنَاكَ وَفِي بَقِيَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَكْرَمَكَ

(قوله) نزعى بهما بفتح الموحدة وسكون
 الحاء جمع بهته ولد الضان ذكر الحات
 أو انجى (قوله) بطست بفتح الطاء
 وجوز كسرهما وضبطا فبين مهمله
 وكذا ابججه وتخفيف الراء وثبت يده
 بفتح الميم وتخفيف الراء أى من أهل
 العاق لا أو اهدله من لفظه أى من أهل
 صدرى إلى مارق (قوله) علقته أى
 قطعة دم منعقدة (قوله) حتى انقياه
 أى نظفاه عن تلوث تعلق العلقه على
 أى نظفاه عن تلوث تعلق العلقه على
 (قوله) تجار الناظر أى تجير الراء وتكر
 مفرق صدرى بفتح الميم والراء وتكر
 (قوله) زينه بعشرة بكسر الزاى من الوزن

(قوله) وما بين عيني بصيغة التنبيه
 لا غير (قوله) لم تنع بضم الناء وفتح
 الراء وسكون المهملة من الروى أى
 لا تفرق (قوله) لقرت عيناك بفتح
 القاف وتشديد الراء أى لظلمت
 نفسك

عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ قَالَ فِي حَدِيثِي أَبِي ذَرٍّ
 فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلِيَا عَنِّي فَكَأَمَّا أَرَى الْأَمْرَ مُعَايَنَةً
 وَحِكْمِي أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ وَأَبُو اللَّيْثِ السَّمُرِقَنْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا
 أَنَّ آدَمَ عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ قَالَ اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي
 خَطِيئَتِي وَيُرْوَى تَقَبَّلْ تَوْبَتِي فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 لَهُ مِنْ آيِنَ عَرَفْتُ مُحَمَّدًا أَقَالَ رَأَيْتُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ
 مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَيُرْوَى
 مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَكْرَمُ خَلْقِكَ عَلَيْكَ
 فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَغَفَرَهُ وَهَذَا عِنْدَ قَائِلِهِ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ وَفِي
 رِوَايَةِ الْأَجْرِيِّ فَقَالَ آدَمُ لَمَّا خَلَقْتَنِي رَفَعْتَ رَأْسِي
 إِلَى عَرْشِكَ فَذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
 اللَّهِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَكَ مِنِّي
 جَعَلْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَعَزَّرْتَهُ
 وَجَلَّلْتَهُ لِأَنَّهُ لِأَخِرِ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَلَوْلَا مَا
 خَلَقْتَهُ قَالَ وَكَانَ آدَمُ يُكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ وَقِيلَ بِأَبِي
 الْبَشْرِ وَيُرْوَى عَنْ سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 مَلَائِكَتُهُ سَيَّاحِينَ عِيَادَةً تَهَاكُلُ دَارَ فِيهَا مُحَمَّدٌ
 أَوْ أَحَدٌ أَكْرَمًا مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى
 ابْنُ قَانِعٍ الْقَاضِي عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالسَّلَامُ لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ إِذَا عَلَى الْعَرْشِ

(قوله) فتلقى آدم من ربه كلمات أي
 تلقاها من العام وأعلامه وإن كانت
 المشهور عند الجمهور أن المراد بالكلية
 ربينا ظلمنا أنفسنا الآية (قوله) وفي
 رواية الأجرى بعد الهجره وضم الجيم
 ونشد يد الرء بعد هاء الأباء النسبته
 هو أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله
 البغدادي (قوله) مع اسمك أي
 مع اسمك الذي هو أعظم
 خلق ونايه في عرشك الذي هو أعظم
 خلقا ومنقلا يعني بصيغة الجهد
 بنشد اليد أي سائر من على وجه
 الأرض للعبادة (قوله) قانع بالتمام
 وكسر النون فعين مهملة وقوله
 الحمراء بفتح الحاء المهملة وسكون الهم
 فراء معدودة

مكتوب

مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله آتدته بعلي
 وفي التفسير عن ابن عباس في قوله تعا وكان تحته كثر
 لها قال لوح من ذهب فيه مكتوب عجبا لمن آتقن
 بالقدر كيف ينصب عجبا لمن آتقن بالنار كيف يصحك
 عجبا لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمن إليها
 أنا الله لا اله الا أنا محمد عبدي ورسولي وعن ابن
 عباس على باب الجنة مكتوب إني أنا الله لا اله الا أنا
 محمد رسول الله لا أعذب من قالها وذكر أنه وجد على
 الجحارة القديمة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول
 تقي مصلح وسيد أمين وذكر السمنطاري
 أنه شاهد في بعض بلاد خراسان مولودا ولد مكتوب
 على أحد جنبتيه لا اله الا الله وعلى الآخر محمد رسول الله
 وذكر الأخباريون أن ببلاد الهند وزد الأحمر مكتوب
 عليه بالابيض لا اله الا الله محمد رسول الله وروى
 عن جعفر بن محمد عن أبيه إذا كان يوم القيامة
 نادى مناد الأليم من اسمه محمد فليدخُل الجنة
 بكرامة اسمه عليه السلام وروى ابن القاسم
 في سماعه وابن وهب في جامعهم عن مالك سمعت أهل
 مكة يقولون ما من بيت فيه اسم محمد الا نما ورزقوا
 ورزق جيرانهم وعنه عليه السلام ما ضرت
 أحدكم أن يكون في بيته محمد ومحمد إن وثلاثة

(قوله) آتدته بعلي لقوة بأسه فتح
 قال الدهبجي قد ورد أنه حمل باب
 مصابن خبير (قوله) كيف ينصب
 بفتح الصاد أي كيف يتعب (قوله)
 وذكر أنه بصيغة المجهول في ذكر
 ووجد وضمير انه للشان (قوله)
 السمنطاري بكسر المهملة بعدها
 ميم وسكون نون فمهملة من جملة
 المحدثين (قوله) الأخباريون
 بفتح الخاء المعجمة

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى قُلُوبِ الْعِبَادِ
 فَاخْتَارَ مِنْهَا قَلْبَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ
 فَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ وَحَكَى النِّقَاشَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ
 تُنَاجُواهُ أَوْ تَوَلَّوْهُ الْآيَةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ أَهْلِ
 الْإِيمَانِ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَنِي عَلَيْكُمْ تَفْضِيلًا وَفَضَّلَ نِسَاءِي
 عَلَى نِسَائِكُمْ تَفْضِيلًا الْحَدِيثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * فَضَّلَ فِي تَفْضِيلِهِ بِمَا تَضَمَّنَتْهُ كَرَامَتُهُ
 الْإِشْرَافُ مِنَ الْمُنَاجَاةِ وَالرُّؤْيَى وَإِمَامَةُ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْعُرُوجُ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَمَا رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
 الْكُبْرَى وَمِنْ خِصَائِصِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 قِصَّةُ الْإِشْرَافِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ دَرَجَاتِ الرَّفْعَةِ
 مِمَّا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَشَرَحَتْهُ صِحَاحُ الْأَخْبَارِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُجَّانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةَ وَقَالَ وَاللَّيْلِ إِذَا هَوَىٰ إِلَى قَوْلِهِ لَقَدْ رَأَى
 مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي صِحَّةِ
 الْإِشْرَافِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ إِذْ هُوَ نَصَبُ الْقُرْآنِ
 وَجَاءَتْ بِتَفْصِيلِهِ وَشَرَحَ عَجَائِبِهِ وَخَوَاصِّ مُحَمَّدٍ بِنَبِيِّنَا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مُنْتَشِرَةٌ رَأَيْنَا
 أَنْ تَقَدَّمَ أَكْثَرُهَا وَنَشِيرُ إِلَى زِيَادَةٍ مِنْ غَيْرِهِ يَجِبُ
 ذِكْرُهَا حَدَّثَنَا الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ وَالْفَقِيهُ

ففضل في تفضيله الخ (قوله)
 بعبدته ليلا منصوب على الظرفية
 وتكبيره للدلالة على تفضيل المدة
 (قوله) واليتم أي التزنا أو نجوم
 السماء أو الرجوم من النجوم أو
 الكواكب إذا انتشرت وقوله إذا
 هوى أي غرب أو طلع

قوله) أبو جبرئيل الموحدة وهو ابن
 وسكون الموحدة وقوله) العذرى
 المعجزة نسبة الى عذرة قبيلة
 الجيم (قوله)

وقوله الجلودى وقوله البراق يضم
 فروج بفتح الفاء وقوله) البراق يضم
 فوا وسكنة فجملة غير منصرف للجملة
 والعامية وقوله) البناني يضم
 الموحدة وتختص النون بعد ها
 الف فنون فياء نسبة الى قبيلة
 بنانة (قوله) اوتيت لمعانة واوتيت
 الباء لشدة بريرة لمعانة واوتيت
 الياء للمجهول (قوله) منتهى طرفه
 بصيغة المجهول (قوله) منتهى طرفه
 بفتح الطاء وسكون الراء وهو بفتح
 وضمير وسكون العاف وكسر الدال
 الميم وسكون الراء فيه يتقدس من
 وعلى زنة مملان فيه يتقدس من

أَبُو جَبْرِئِيلَ سَمَاعِي عَلَيْهِمَا وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ عُرِّي
 وَاحِدٌ مِنْ شِيُوخِنَا قَالُوا نَبِيًّا أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُدْرِيُّ
 نَبِيًّا أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّازِي نَبِيًّا أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ حَدَّثَنَا
 ابْنُ سُهَيْبَانَ نَبِيًّا مُسْلِمٌ مِنَ الْحِجَاجِ نَبِيًّا شَيْبَانَ بْنِ فَرُوحَ
 نَبِيًّا جَمَّارٌ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُوْتِيتُ
 بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أبيضٌ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَرُودُونَ الْبَعْلِ
 يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مَنْتَهَى طَرَفِهِ قَالَ فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ
 بَنِيَّ الْمَقْدِسِ فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلَقَةِ الَّتِي تَرَبِّطُهَا الْإِنْبِيَاءُ
 ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي
 جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمِيرٍ وَأَنَا مِنْ لَبْنٍ فَأَخْتَرْتُ اللَّبْنَ فَقَالَ
 جِبْرِيلُ أَخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ ثُمَّ عُرِّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَفْتَحَ
 جِبْرِيلُ فِقِيلٍ مِنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلٍ مِنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلٍ
 وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَبُغِيَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بَأَدَمَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَبِي وَدَعَا لِي بِجِبْرِئِيلَ ثُمَّ عُرِّجَ بِنَا إِلَى
 السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فِقِيلٍ مِنْ أَنْتَ قَالَ
 جِبْرِيلُ قِيلٍ مِنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلٍ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ
 قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَبُغِيَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِابْنِي الْحَمَلَةَ عِيسَى
 ابْنِ مَرْيَمَ وَنَجِيحِي بِنِ زَكْرِيَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَدَعَا لِي
 بِجِبْرِئِيلَ ثُمَّ عُرِّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَذَكَرَ
 مِثْلَ الْأَوَّلِ فَبُغِيَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الذنوب ولأنه منزلة عن العيوب
 قوله) بالجملة وسكون اللام وفتحها
 وقوله) بربط يضم الراء وكسرها
 قوله) قال محمد أي هو أو غيره
 قوله) فرجبي بفتح الجيم وفتحها
 لجملة أي قال لي فرجبا (قوله) فانا
 أنا يا بني الخالة عيسى وجملي لار
 أم يحيى إيشاء اخن مريم (قوله) فانا
 ودعواتي بجبرئيل في نسخة صحيحة
 دعيت لغة في دعوت

وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة

وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسَيْنِ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ
 ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَذَكَرَ مِثْلَهُ فَذَا أَنَا يَا دَرِيْسَ
 فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ قَالَ اللَّهُ وَرَفَعَنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا
 ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَذَا أَنَا
 يَا رُونَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ
 السَّادِسَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَذَا أَنَا يَا مُوسَى فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي
 بِخَيْرٍ ثُمَّ عَرَّجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَذَا أَنَا
 يَا إِبْرَاهِيمَ مَسْنَدَ أَظْهَرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمُعْمُورِ وَإِذَا هُوَ
 يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ
 ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى يَدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَذَا أَوْرَقَهَا كَأَنَّ الْفَيْلَةَ
 وَإِذَا امْرُؤُهَا كَالْقِلَافِ فَلَمَّا عَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا عَشِي
 تَغَيَّرَتْ فَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ يَنْتَعِمَ بِهَا مِنْ
 حُسْنِهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ
 صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَانزَلَتْ إِلَيَّ يَا مُوسَى فَقَالَ مَا فَرَضَ
 رَبُّكَ عَلَيَّ أَمْتِكَ قُلْتُ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
 فَسَلَّهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أَمْتِكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَإِنِّي قَدْ
 بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ
 يَا رَبِّ احْفَظْ عَنِّي حُطَّتْ عَنِّي حَمْسًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
 فَقُلْتُ حُطَّتْ عَنِّي حَمْسًا قَالَ إِنَّ أَمْتِكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ
 فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلَّهُ التَّخْفِيفَ قَالَ فَلَمَّا أُنزِلَ ارْجِعْ
 بَيْنَ رَبِّي تَعَالَى وَبَيْنَ مُوسَى حَتَّى قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ خَمْسِينَ

على الخصال كما في الصحاح من قوله
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة
 وهو شرف النبوة ومقام النبوة (قوله) وهو شرف النبوة ومقام النبوة

من آية من الماء (قوله) أن ينعق بها أي
 كيف كيفية شربها أو ما هي
 ما غشيها (قوله) فسله التخفيف
 أي تخفيف هذا التكليف وان كان
 متضمنًا للتخفيف والتشريف الموحدة
 (قوله) وعينهم وعلمهم فليقبله
 أي امتنعهم والطلاقة فيما قبله
 الشدة وعدم الحط عنه حتى أمتي
 (قوله) فمن الحط عنه تقاء
 فممنع عن أمتي ثلاثين عليه (قوله)
 في لم يقل عن أمتي ثلاثين ذلك أي هذا القدر
 قد يرضه الخمسين ذلك على هذا القدر
 لا يطيقون ذلك أي هذا القدر
 لا يقدرون على هذا القدر
 أيضًا

صلوات

صَلَوَاتِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرَ فَبَيْتِكَ حَمْسُونَ
 صَلَاةً وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَإِنْ
 عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ
 تَكُتِبْ شَيْئًا فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ
 فَزِلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى
 رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ فَدَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْبَبْتُ مِنْهُ قَالَ
 الْقَاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَوْرًا ثَابِتٌ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْحَدِيثُ
 عَنْ أَنَسٍ مَا شَاءَ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ عَنْهُ بِأُصُوبٍ مِنْ هَذَا
 وَقَدْ خَلَطَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنْ أَنَسٍ تَخْلِيطًا كَثِيرًا لِأَسْتِثْمَانِ
 رِوَايَةِ شَرِيكِ بْنِ أَبِي تَمْرٍ فَقَدْ ذَكَرَ فِي أَوَّلِهِ مَجِيئَ الْمَلِكِ
 لَهُ وَشَقَّ بَطْنَهُ وَغَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ وَهَذَا إِنَّمَا كَانَ وَهُوَ
 صَبِيًّا وَقَبْلَ الْوَحْيِ وَقَدْ قَالَ شَرِيكٌ فِي حَدِيثِهِ وَذَلِكَ قَبْلَ
 أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَذَكَرَ قِصَّةَ الْأَسْرَاءِ وَالْإِخْلَافِ أَنَّهَا
 كَانَتْ قَبْلَ الْوَحْيِ وَقَدْ قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٌ أَنَّهَا كَانَتْ
 قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَةٍ وَقَبْلَ قَبْلِ هَذَا وَقَدْ رَوَى ثَابِتٌ عَنْ
 أَنَسٍ مِنْ رِوَايَةِ حِمَارِ بْنِ سَلَمَةَ أَيْضًا مَجِيئَ جَبْرِيلَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ عِنْدَ ظَهْرِهِ
 وَشَقَّ قَلْبَهُ تِلْكَ الْقِصَّةُ مُفْرَدَةٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ
 كَمَا رَوَاهُ النَّاسُ فِجُودٌ فِي الْقِصَّتَيْنِ وَفِي أَنَّ الْأَسْرَاءَ إِلَى
 بَيْتِ الْمُقَدِّسِ وَإِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى كَانَ قِصَّةً وَاحِدَةً

(قوله) كل يوم وليلة في كل يوم وليلة
 (قوله) في نسخة في كل يوم وليلة
 صلاة بحسب أية من صلاة نافلة
 ومن هم بحسنة أي من صلاة نافلة
 وغيرها بأن قصدتها بعصبة المجهول
 فعلا وقوله كُتِبَتْ المصدرة (قوله)
 ونصب حسنة أي لم تكسب تلك الحسنة
 لم تكسب شيئا أي لم تكسب تلك الحسنة
 (قوله) كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ لِأَجْلِهَا
 (قوله) بل تكسب له حسنة كاملة
 كما وردت في الله عنده بيان في
 (قوله) حتى استحببت منه قال
 نسخة تبار واحدة قال المنذرع
 وجه الخبر هو أن المبالغة في تخفيف

العبادة نوع من الجفا والقيام بما
 تعين وتعم من باب الوفاق عمل
 البلا حصول العزم (قوله) جود
 ثابت بتشديد الواو أي حسن
 أي في هذا الحديث (قوله) عند
 ظنره بكسر الظاء الجملة أي من ضعفه
 عليه أوزوجها الجملة أي من ضعفه
 (قوله) فجوز في القصتين أو قصة
 الشق وقصة الأسراء

وَأَنَّهُ وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ عَرَجَ مِنْ هُنَاكَ فَأَزَاحَ
 كُلَّ إِشْكَالٍ أَوْ هَمَّةٍ غَيْرَهُ وَقَدَّرَ وَيُؤْتَسَّرُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنِ أَنَسِ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرِحَ سَقْفُ بَيْتِي فَتَزَلَّ جِبْرَيْلُ فَقَرَعَ
 صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ
 ذَهَبٍ مُمْتَلِي حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ
 ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَرَوَى
 قَتَادَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ صَفْصَعَةَ
 وَفِيهَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَزِيَادَةٌ وَنَقْصٌ وَخِلَافٌ
 فِي تَرْتِيبِ الْأَنْبِيَاءِ فِي السَّمَوَاتِ وَحَدِيثٌ ثَابِتٌ عَنِ أَنَسِ
 اتَّقِنُ وَأَجُودُ وَقَدْ وَقَعَتْ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَارِ زِيَادَاتٌ
 نَذَرَ مِنْهَا نَكَامٌ مُفِيدَةٌ فِي غَرَضِنَا مِنْهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ
 وَفِيهِ قَوْلُ كُلِّ نَبِيِّ لَهُ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ
 إِلَّا آدَمَ وَابْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ وَالْأَخِ الصَّالِحِ وَفِيهِ
 مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرَتْ بِمُسْتَوَى
 أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيحَ الْأَقْلَامِ وَعَنْ أَنَسِ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى
 أَنْتَبْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَهَا الْوَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ
 قَالَ ثُمَّ أَدْخَلْتُنِي الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ صَفْصَعَةَ
 فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ يُعْنَى مُوسَى بَكِي فَنُورِي مَا يُنْبِكِيكَ
 قَالَ رَبِّ هَذَا غَلَامٌ بَعَثْتَهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي
 الْجَنَّةَ أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَرْزُوقَةَ

أقوله) فرح بصيغة الجهور مشددا
 ومخففا أي كشف وفتح وقوله فرح
 صدرى أي شق كما في رواية فرح
 نكحاً بضم النون فتح الكاف جمع
 نكحة وجمعها أيضا نكاح (قوله)
 فقال له والأخ الصالح أي يدل
 والأخ الصالح (قوله) ثم عرج
 بصيغة المفعول أو الفاعل (قوله)
 بمستوى بضم السين في قوله
 بآء أو لام أي صعدت بمكان عال
 أو في مكان مرتفع وقيل البناء بمعنى
 على (قوله) ثم انطلق بي بصيغة
 الجهور والمعلوم (قوله) وقد
 رأيتني بضم التاء حكايته عن نفسه

رأيتني

رَأَيْتَنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمْتَنَهُمْ
 فَقَالَ قَائِلٌ يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَا لَكَ خَارِزُ النَّارِ فَسَلِمَ عَلَيْهِ
 فَالْتَفَتُ فَبَدَأَ بِالسَّلَامِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ سَارَ
 حَتَّى آتَى بَيْتَ الْمُقَدِّسِ فَتَرَى فَرِيضَةً فَرَسَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ فَصَلَّى مَعَ
 الْمَلَائِكَةِ فَلَمَّا قَضَيْتِ الصَّلَاةَ قَالَ لَوْ أَيُّ جَبْرِيْلٍ مِنْ هَذَا الَّذِي
 مَعَكَ قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ قَالَ لَوْ أَوْ قَدَّارِ سَلِّ
 إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَوْ أَحْيَاهُ اللهُ مِنْ آخِ وَخَلِيْفَتُهُ فَنِعْمَ الْآخِ
 وَنِعْمَ الْخَلِيْفَةُ ثُمَّ لَقُوا أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَشْنَوْا عَلَى رَبِّهِمْ
 وَذَكَرَ كَلَامَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى
 وَعِيسَى وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْنَى
 عَلَيْهِ فَقَالَ كُلُّكُمْ أَشْنَى عَلَيَّ وَرَبِّي وَأَنَا أَشْنَى عَلَيَّ رَبِّي
 مُحَمَّدٌ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَكَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا
 وَنَذِيرًا وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْقُرْآنَ فِيهِ تَبْيَانٌ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَلَ
 أُمَّتِي خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَجَعَلَ أُمَّةً وَسَطًا
 وَجَعَلَ أُمَّتِي هُمُ الْأَوَّلُونَ وَهُمْ الْآخِرُونَ وَشَرَحَ لِي
 صَدْرِي وَوَضَعَ عَنِّي وَزَرَى وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي وَجَعَلَنِي
 فَاتِحًا وَخَاتِمًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بِهَذَا فَضَلَّكُمْ مُحَمَّدٌ ثُمَّ ذَكَرَ
 أَنَّهُ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَمِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ نَحْوَمَا
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَانْتَهَى بِهَا إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
 وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ الَّتِي بَيْنَتْهَا مَا يُعْرَجُ بِهِ

(قوله) فحانت الصلاة أي تخفيف الميم تلك
 (قوله) رأت الصلاة أي صليت بهم تلك
 (قوله) فحانت الصلاة أي تخفيف الميم تلك
 عليه بصيغة من صخرة بين المقدس
 إلى صخرة قريبة من صخرة بين المقدس
 أو إلى صخرة عظيمة تعرف بالبرق
 في وسط المسجد قيل إن مياه المقدس
 في غريب القاطن في بيت المقدس
 في غريب القاطن في بيت المقدس
 كلها يخرج من تحت صخرة بيت المقدس
 في من عميق من عميق فأنها صخرة صماء
 في أرضه ومن ثم الإقصى مثل سنان
 في وسط المسجد الإقصى (قوله) في سنان
 في وسط المسجد الإقصى (قوله) في سنان
 بين السماء والأرض (قوله) في سنان
 كل شيء أي من مهات أمور الدنيا
 والدين (قوله) أنه صريح بصيغة
 السنة فضمير إن للشان (قوله) هو
 المجهول فضمير إن للشان (قوله) هو
 وهي في السماء السادسة كذا في مسلم
 (الاصح) وقول الأكثرين كما قاله النووي

في جميع أموله من الضنف ومقتضى
 تسمية بالمنتهى أي في السماء السابعة
 ولذا صح في بعض النسخ المعتدلة بلفظ
 التابعة وقد جمع بينهما التوسعة
 بان أصلها في السادسة وفي الروايات الأخرى
 التابعة انتهى وفي الروايات الأخرى
 عدت أنس أنها فوق السماء السابعة
 قال المصنف وخروج النبي والفران من
 أصلها موزن بانها في الأرض قال الملا
 وفيه جمل لا يخرج من الأرض قال الملا
 ما ادعى يمكن له في الأرض قال الملا
 وانها في السماء السابعة ونوبده
 أنوارها في السماء السابعة ونوبده
 قول المصنف واليه انتهى الخ

مُلْكًا عَظِيمًا وَآلَتَهُ لَهُ الْحَدِيدَ وَسَخَّرَتْ لَهُ الْجِبَالَ
 وَأَعْطَيْتِ سُلَيْمَانَ مُلْكًا عَظِيمًا وَسَخَّرَتْ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
 وَالشَّيَاطِينَ وَالرِّيَّاحَ وَأَعْطَيْتَهُ مُلْكًا لَا يَبْتَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
 بَعْدِهِ وَعَلِمَتْ عَيْسَى التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَجَعَلْتَهُ يُبْرِئُ
 الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأَعَدْتَهُ وَأُمَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِمْ سَبِيلٌ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى قَدْ أَخَذْتُكَ
 حَبِيبًا فَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ الرَّحْمَنِ وَأَرْسَلْنَا
 إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ هُمُ الْأَوْلَى وَهُمْ الْآخِرُونَ
 وَجَعَلْتُ أُمَّتَكَ لَا يَجُوزُ لَهُمْ خُطْبَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ وَأَنَّكَ
 عَبْدِي وَرَسُولِي وَجَعَلْتُكَ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ خَلْقًا وَأَخْرَجْتُ بَعْثًا
 وَأَعْطَيْتُكَ سَبْعًا مِنَ الْمَنَافِي وَلَمْ أُعْطِهَا نَبِيًّا قَبْلَكَ
 وَأَعْطَيْتُكَ خَوَاتِمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزِ مَحْتِ عَرْشِي لَمْ
 أُعْطِهَا نَبِيًّا قَبْلَكَ وَجَعَلْتُكَ فَاتِحًا وَخَاتِمًا فِي التَّرَاوِيحِ
 الْآخِرَى قَالَ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثَلَاثًا أُعْطِيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَأَعْطِيَ خَوَاتِمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
 وَغَيْرَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِنْ أُمَّتِهِ الْمُتَّقَاتِ وَقَالَ
 مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى الْآيَتَيْنِ رَأَى جِبْرِيْلَ فِي صُورَتِهِ
 لَهُ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ وَفِي حَدِيثِ شَرِيكَ أَنَّهُ رَأَى مُوسَى فِي
 السَّابِغَةِ قَالَ بِنَفْضِ كَلَامِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ
 بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ أَظُنْ
 أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله) وسخرت له الحديد وسخرت له الجن والانس الخ
 اي كل بناء وغواص و آخرين مقرنين
 في الاضغاد (قوله) ملكا لا يبتغي
 لاحد الخ تعظيم بعد تخصيص واعاد
 لما حكاه الله عنه رب اعفني وعبني
 ملكا الخ (قوله) فلم يكن له عليهما
 سبيل لقوله تعالى ان عبادي ليكن
 لك عليهم سلطان ولا استعازة جدته
 خنة املة عمساى خلقا اي لان الله سبحانه
 اول النبيين خلقا اي لان الله سبحانه
 خلقه قبل آدم فقد قد في ظاهر من
 ينزل في حلب كرم الى رجم طاهر من
 الشفاح متى يخرج من بين ابويه فكان
 اولهم خلقا ووجودا و آخرهم خلقا
 وشهورا مع زيادة انه اعطيههم خلقا
 (قوله) فواتم سورة البقرة هي من
 قوله آمن الرسول الى اخر السورة
 كما استظهره المنلا (قوله) فاتحا وخاتما
 اي مبدأ الخفيات ومنتها المبررات
 (قوله) ثم علا به اي جبريل وفي نسخة على
 بعينه المفعول

وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْأَنْبِيَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَذَكَرَ الْبِرَارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَهُ
 الْإِذَانَ جَاءَهُ جِبْرِيلُ بِدَابِئِهِ يُقَالُ لَهَا الْبُرَاقُ فَذَهَبَ
 بِرُكْبَتَيْهَا فَاسْتَضَعِبَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ إِنَّكِ فَوَاللَّهِ
 مَا رُكِبَكَ عَبْدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ فَرُكِبَهَا حَتَّى آتَى بِهَا إِلَى
 الْحِجَابِ الَّذِي بِلَى الرَّحْمَنِ تَعَالَى قَبِينَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ
 الْمَلَكُ مِنَ الْحِجَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جِبْرِيلُ
 مَنْ هَذَا قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَأَقْرَبُ الْخَلْقِ مَكَانًا
 وَإِنَّ هَذَا الْمَلَكُ مَا رَأَيْتَهُ مُنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِي هَذِهِ
 فَقَالَ الْمَلَكُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ
 صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ الْمَلَكُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ فَقِيلَ مَنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ صَدَقَ عَبْدِي أَنَا لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنَا وَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْثِهِ الْإِذَانَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ
 جَوَابًا عَنْ قَوْلِهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ وَقَالَ
 ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَهُ فَأَمَرَ
 أَهْلَ السَّمَاءِ فِيهِمْ آدَمَ وَنُوحَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ
 بْنِ الْحُسَيْنِ رَأَوْهُ إِكْمَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرَفَ
 عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَالَ الْقَاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ ذِكْرِ الْحِجَابِ فَهُوَ فِي حَقِّ الْخَلْقِ لَا فِي
 حَقِّ الْخَالِقِ فَهَمُّ الْمُجَوُّبُونَ وَالْبَارِي جَلَّ اسْمُهُ مُنْزَعٌ
 عَمَّا يُجْبَى إِذَا حُجِبَ أَمَّا تَحْيِيطُ بِمُقَدَّرِ مَحْسُوسٍ

أقوال علي بن الرضا عن أبي عروشه (قوله)
 لا أقرب الخلق مكانا أي في السماء
 أو من الحجاب لا من رتب الأوزاب

ولكن

ثُمَّ اخْتَلَفَ السَّلَفُ وَالْعُلَمَاءُ هَلْ كَانَ إِسْرَاءُ بِرُوحِهِ
 أَوْ جَسَدِهِ عَلَى ثَلَاثِ مَقَالَاتٍ فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ إِلَى أَنَّهُ
 إِسْرَاءُ بِالرُّوحِ وَأَنَّهُ رُوِيَ مِنَّا مَعَ اتِّفَاقِهِمْ أَنَّ رُؤْيَا
 الْإِنْبِيَاءِ حَقٌّ وَوَحْيٌ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ مُعَاوِيَةُ وَحَكِي عَنِ
 الْحُسَيْنِ وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ خِلَافُهُ وَإِلَيْهِ أَشَارَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
 وَجَمْعُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ
 وَمَا حَكَاوَعُنْ عَائِشَةَ مَا فَعَدَتْ جَسَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ وَقَوْلُ أَنَسٍ وَهُوَ نَائِمٌ فِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهَا فَاسْتَيْقَظَ
 وَأَنَا بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَذَهَبَ مَعْظَمُ السَّلَفِ وَالْمُسْلِمِينَ
 إِلَى أَنَّهُ إِسْرَاءُ بِالْجَسَدِ فِي الْبِقِظَةِ وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ وَهَذَا
 قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ أَنَسٍ وَجَدِيفَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْهَرِيرِ
 وَمَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَأَبِي حَبِةَ الْبَدْرِيِّ وَابْنِ مَسْعُودٍ
 وَالضَّمَّالِكِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَقَتَادَةَ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ وَابْنَ
 شِهَابٍ وَابْنَ زَيْدٍ وَالْحُسَيْنَ وَابْرَاهِيمَ وَمَسْرُوقَ وَمُجَاهِدًا
 وَعِكْرَمَةَ وَابْنَ جُرَيْجٍ وَهُوَ دَلِيلُ قَوْلِ عَائِشَةَ وَهُوَ
 قَوْلُ الطَّبْرِيِّ وَابْنِ حَنْبَلٍ وَجَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْمُتَكَلِّمِينَ
 وَالْمُفَسِّرِينَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ كَانَ الْإِسْرَاءُ بِالْجَسَدِ يَقِظَةً
 إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَإِلَى السَّمَاءِ بِالرُّوحِ وَاجْتَمَعُوا بِقَوْلِهِ
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى

المسجد

(قوله) هل كان اسرى بروحه أو فقط
 وقوله أو جسده أي مع روجه في جميع
 اسرائه أو في بعضه كما سيأتي في جميع
 كلامه (قوله) حق ووحى أي يعمل
 بهما بخلاف رؤيا غيرهم ويدل
 عليه قوله تعالى أني أرى في المنام أني
 أنزل عليّ الكتاب وحديث تمام اعينهم ولا
 تمام قلوبهم (قوله) والشهور عنه
 بينا أنا نائم وهو أنه كان في البقظة (قوله)
 في الحج (قوله) أي في الخطيم وربما قال
 ولا يجوز تسكينه وهي ضد المنام

(قوله) وأبي حبة بفتح الحاء المهملة
 وتشديد الهمزة وقيل بالنون
 وقيل بالتحية (قوله) ومسروق
 هو ابن الأجدع الجهمي مصنف (قوله)
 قال ابن جرير أي من الجاهليين
 وقالت طائفة أي المتخلفة من المشركين
 بين البرق أي يروى بقية من المشركين
 بيت المقدس إلى المسجد الأقصى (قوله) إلى
 أي الحرم إلى السماء بالروح
 وإلى السماء بالروح
 شبه قول المعتزلة

(قوله) فجعل المسجد الأقصى غايه الاشارة الى غايه الاقصى
 غايه (قوله) بعظيم القدرة والتمدح بتسريف
 النبى محمد به واظهار الكرامة له بالاشارة اليه قال
 هو لاوى ولو كان الاوسرا بجسده الى زائد على المسجد
 الاقصى لذكره فيكون ابلغ في المدح ثم اختلفت
 هذه المرقتان هل صلى بيئت المقدس ام لا ففي حديث
 انيس وغيره ما تقدم من صلاة فيه وانكر ذلك حد
 ابن اليمان وقال والله ما زالوا عن ظهر البراق حتى
 رجعا قال القاضى رضى الله عنه والحق من هذا الصحيح
 ان شاء الله انه اشراؤا بجسده والزوج فى القصة كلها
 وعليه تدل الآية وصحيح الاخبار والآثار ولا
 يعدل عن الظاهر والحقيقة الى التأويل الا عند الاستحالة
 وليس فى الاشراؤا بجسده وحال يقظته استحالة اذ
 لو كان مناما لقال بروح عبده ولم يقل بعبده وقوله
 ما زاع البصر وما طغى ولو كان مناما لما كانت فيه
 آية ولا معجزة ولما استبعد الكفار ولا كذبوه
 فيه ولا ارتد به ضعفاء من اسلم واقتنوا بولاد
 مثل هذا من المنامات لا يتكرب لم يكن ذلك منهم
 الا وقد علموا ان خبره انما كان عن جسمه وحال
 يقظته الى ما ذكر فى الحديث من ذكر صلاته بالانبياء
 بيئت المقدس فى رواية انيس او فى السماء على ما روى

١٥١
 المسجد الأقصى فجعل المسجد الأقصى غايه الاشارة الى
 وقع التعجب فيه بعظيم القدرة والتمدح بتسريف
 النبى محمد به واظهار الكرامة له بالاشارة اليه قال
 هو لاوى ولو كان الاوسرا بجسده الى زائد على المسجد
 الاقصى لذكره فيكون ابلغ في المدح ثم اختلفت
 هذه المرقتان هل صلى بيئت المقدس ام لا ففي حديث
 انيس وغيره ما تقدم من صلاة فيه وانكر ذلك حد
 ابن اليمان وقال والله ما زالوا عن ظهر البراق حتى
 رجعا قال القاضى رضى الله عنه والحق من هذا الصحيح
 ان شاء الله انه اشراؤا بجسده والزوج فى القصة كلها
 وعليه تدل الآية وصحيح الاخبار والآثار ولا
 يعدل عن الظاهر والحقيقة الى التأويل الا عند الاستحالة
 وليس فى الاشراؤا بجسده وحال يقظته استحالة اذ
 لو كان مناما لقال بروح عبده ولم يقل بعبده وقوله
 ما زاع البصر وما طغى ولو كان مناما لما كانت فيه
 آية ولا معجزة ولما استبعد الكفار ولا كذبوه
 فيه ولا ارتد به ضعفاء من اسلم واقتنوا بولاد
 مثل هذا من المنامات لا يتكرب لم يكن ذلك منهم
 الا وقد علموا ان خبره انما كان عن جسمه وحال
 يقظته الى ما ذكر فى الحديث من ذكر صلاته بالانبياء
 بيئت المقدس فى رواية انيس او فى السماء على ما روى

(قوله) والتمدح بتسريف
 النبى محمد به واظهار الكرامة له بالاشارة اليه قال
 هو لاوى ولو كان الاوسرا بجسده الى زائد على المسجد
 الاقصى لذكره فيكون ابلغ في المدح ثم اختلفت
 هذه المرقتان هل صلى بيئت المقدس ام لا ففي حديث
 انيس وغيره ما تقدم من صلاة فيه وانكر ذلك حد
 ابن اليمان وقال والله ما زالوا عن ظهر البراق حتى
 رجعا قال القاضى رضى الله عنه والحق من هذا الصحيح
 ان شاء الله انه اشراؤا بجسده والزوج فى القصة كلها
 وعليه تدل الآية وصحيح الاخبار والآثار ولا
 يعدل عن الظاهر والحقيقة الى التأويل الا عند الاستحالة
 وليس فى الاشراؤا بجسده وحال يقظته استحالة اذ
 لو كان مناما لقال بروح عبده ولم يقل بعبده وقوله
 ما زاع البصر وما طغى ولو كان مناما لما كانت فيه
 آية ولا معجزة ولما استبعد الكفار ولا كذبوه
 فيه ولا ارتد به ضعفاء من اسلم واقتنوا بولاد
 مثل هذا من المنامات لا يتكرب لم يكن ذلك منهم
 الا وقد علموا ان خبره انما كان عن جسمه وحال
 يقظته الى ما ذكر فى الحديث من ذكر صلاته بالانبياء
 بيئت المقدس فى رواية انيس او فى السماء على ما روى

الى تاويل
 مناما كان فيه اية
 ان الله يبارك وتعالى
 قال لقد راي من آيات ربه
 الكبرى

(قوله) فيقال ومن من
 اي بعد ما يقال من ان
 فيقول جبريل (قوله)
 وترجيهم به اي ورجعهم
 كما في نسخة واضل
 (قوله) ومعه
 الرجيب
 مع موسى في ذلك
 في عطفه او موسى
 الله مع مساعده
 (قوله) صريحا
 السلام
 الاقلام اي صريحا
 في قوله هذا
 لا يروى له في غيره
 حقا ويا منام وان
 ملكا يعون المزم
 النبوي انه روى
 في الهدى ان روى
 بعضهم بصيغة
 وكرها وكونها
 التكون اي امك
 (قوله) ام ملك
 كسر النون

و ذكر محي جبريل له بالبراق وخبر المعراج واستفاح
 السماء فيقال ومن معك فيقول محمد وليقائه الانبياء
 فيها وخبرهم معه وترجيهم به وشأيه في فرض الصلاة
 ومراجعتهم مع موسى في ذلك وفي بعض هذه الاخبار
 فاخذ يعنى جبريل بيدي فعرج به الى السماء الى قوله
 ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام
 وانه وصل الى سيرة المنتهى وانه دخل الجنة ورأى فيها
 ما ذكره قال ابن عباس هي رؤيا عين رآها النبي صلى
 عليه وسلم لا رؤيا منام وعن الحسن فيه بينا
 انا نائم في البحر جاءني جبريل فهنرني بعقبه فميت
 فجلست فلم ارسيا فعدت لمضجعي فذكر ذلك ثلاثا
 فقال في الثالثة فاخذ يعضدي فجرني الى باب المسجد
 فاذا بدابة وذكر خبر البراق وعن ام هاني ما سري
 برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي تلك
 الليلة صلى العشاء الآخرة ونام بيننا فلما كان
 قبيل الفجر اهتبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما صلى الصبح وصلنا قال يا ام هاني لقد صليت
 معكم العشاء الآخرة كما رايت بهذا الوادي ثم جئت
 بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت الغداة معكم
 الان كما ترون وهذا بيت في انة يجسه وعن ابي بكر
 بن روايته شدا بن اوس عنه انه قال للنبي صلى الله

في عطفه او موسى عليهم
 الله مع مساعده صريحا
 (قوله) في قوله هذا
 السلام
 الاقلام اي صريحا
 في قوله هذا
 لا يروى له في غيره
 حقا ويا منام وان
 ملكا يعون المزم
 النبوي انه روى
 في الهدى ان روى
 بعضهم بصيغة
 وكرها وكونها
 التكون اي امك
 (قوله) ام ملك
 كسر النون

(قوله) آفتنا
 هي بيت ابي طالب
 شدا بن الموحدة اي
 ما صلى الصبح في
 صلاتان في بيعة قبل
 قبل طلوع الشمس و
 والاظهر كما قاله
 المعروف في ليلة
 (قوله) لا طلة
 واري في ليلة
 (قوله) وهذا
 النخبة الكسوة
 في انه محط
 فقط
 في ان محط
 في ان محط
 في ان محط

عليه

وهو بعد
 في ان محط
 في ان محط

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ طَلَبْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْبَارِحَةَ
 فِي مَكَانِكَ فَلَمْ أَجِدْكَ فَأَجَابَهُ أَنَّ جَبْرِيلَ حَمَلَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ
 الْأَقْصَى وَعَنْ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلْتُ
 الصَّخْرَةَ فَإِذَا مَلِكٌ قَائِمٌ مَعَهُ آيَةٌ ثَلَاثٌ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
 وَهَذِهِ التَّصْرِيحَاتُ ظَاهِرَةٌ غَيْرُ مُتَّجِلَةٍ فَحَمَلٌ عَلَى ظَاهِرِهَا
 وَعَنْ أَبِي زَيْرٍ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِحَ سَقْفَ
 بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَانزَلَ جَبْرِيلُ فَشَرَحَ صَدْرِي ثُمَّ شَبَّهَ
 بِمَاءِ زَمْزَمٍ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِي وَمِنْ
 أَيْسَرِ أَيْتِي فَأَنْطَلَقُوا بِي إِلَى زَمْزَمٍ فَشَرَحَ عَنِ صَدْرِي
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحَجْرِ وَقَرَيْتُنِي تَسْأَلُنِي عَنْ
 مَسْرَايَ فِسَأَلْتُنِي عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ أَشْبَهْهَا فَكُرْبَتُ كَرَبًا مَا كُرْبَتُ
 مِثْلَهُ قَطُّ فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ وَغَيْرَهُ وَمَخَوْهُ عَنِ جَابِرِ
 وَقَدْ رَوَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ
 الْأَسْرَاءِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَجَعْتُ
 إِلَى خَدِيجَةَ وَمَا حَوَّلَتْ عَنِّي جَانِبَهَا * فَصَلَّيْتُ
 فِي ابْطَالِ حَجٍّ مِنْ قَالَ إِنَّهَا لَنَوْمٌ أَحْتَجُّوا بِقَوْلِهِ وَمَا بَعَثْنَا
 الرُّؤْيَا فَمَا هَارُوا يَا قُلْنَا قَوْلَهُ سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ
 بِرُؤْيَاهُ لِأَنَّهُ فِي النَّوْمِ أُسْرِيَ وَقَوْلُهُ فِتْنَةٌ لِلنَّبِيِّ
 يُؤَيِّدُ أَنْهَارُ وَيُؤَيِّدُ عَيْنٌ وَأَسْرَاءُ شَخْصٌ أَذْ لَيْسَ فِي الْحَلِيمِ
 فِتْنَةٌ وَلَا يَكْذِبُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ بِسَرِي

م . شفا

(قوله) في مكانك أي مكانك
 المعاد أول الليلة وأخرها
 (قوله) ان جبريل حملك إلى المسجد
 (قوله) أي ليلة وهو التباير فلا
 اعتناج التقدير فاجاب به يقول
 يقول التقدير من غير نص على
 ان جبريل حملك في مكة فاجاب به يقول
 كسر ان (قوله) فاذا حملت قائم
 باسم او بالرفع (قوله) ظاهرة
 الباء كما في نسخة كانت تقظة
 أي في ان القصة كانت تقظة
 (قوله) غير مستحيلة فخرج بصيغة
 وثبتت نقلا (قوله) فخرج بصيغة
 المفعول مفعلا وجوز مشددا أي
 كشف وازيل (قوله) كشف بصيغة
 اضيف اليه تارة لانه كان كاشفا في
 واليه انقضى من حيث انه كان ملكا

(قوله) فشرح عن صدري
 قال القائل (قوله) لقد رأيتني
 وسكوني بين أي عن مسراي
 وسكون أي عن علاه فان نغم بهم
 من أي عما ياخذ النفس وانفعل
 من قال بعضهم (قوله) في ابطل
 وهو بمعنى ذليل وبينه (قوله)
 ان النجوم ويروي انما رؤيا
 (قوله) في الحلم بصيغة
 اللام بمعنى الاحلام

مثل ذلك في مناميه من الكون في ماعة واحدة في اقطار
 متباينة على ان المفسرين قد اختلفوا في هذه الآية
 فذهب بعضهم الى انها نزلت في قضية الحديثية
 وما وقع في نفوس الناس من ذلك وقيل غير هذا واما
 قولهم انه قد سماها في الحديث مناما وقوله في حديث
 اخرين النائم واليقظان وقوله ايضا وهونائم وقوله
 ثم استيقظت فلا حجة فيه اذ قد يجمل ان اول وصول
 الملك اليه كان وهونائم او اول حمله والاشرايه وهو
 نائم وليس في الحديث انه كان نائما في القصة كلها الا
 ما يدل عليه ثم استيقظت وانا في المسجد الحرام فلعلى
 قوله استيقظت بمعنى اصبعت واستيقظ من نوم اخر
 بعد وصوله بيته ويدل عليه ان مشراه لم يكن طول
 ليله وانما كان في بعضه وقد يكون قوله استيقظت
 وانا في المسجد الحرام لما كان عمره من عجائب ما طالع
 من ملكوت السموات والارض وخامر باطنه من
 مشاهدة الملاء الاعلى وما راى من آيات ربه الكبرى
 فلم يستيقظ ويرجع الى حال البشرية الا وهو بالمسجد
 الحرام ووجه ثالث ان يكون نومه واستيقاظه
 حقيقة على مقتضى لفظه ولكنه اسرى بجسده
 وقلبه حاضر ورؤيا الالينا وحق تنام اعينهم
 ولا تنام قلوبهم وقد مال بعض اصحاب الالشارايت

الى

(قوله) من الكون اي حدود
 من المضاف اليه اي من كونه في ساعة
 واحدة (قوله) متباينة اي في
 اطراف مختلفة وجواب مفترقة
 الحديبية هي بتخفيف الحية قبل
 الحديتين على تشديد هاء (قوله) في
 نفوس الناس اي جماعة منهم (قوله)
 بين النائم واليقظان بفتحين
 (قوله) فلا حجة فيه اي في كل واحد

من العدم تصريح في الدلالة فيكم
 (قوله) وليس في الحديث اي في
 حديث تاملا صحيح ولا استيقظت
 (قوله) بمعنى اصبحت اصباح فعبارة
 غالبا يكون حال الايقظ بعد
 عنه فجازا وهذا لا يخفى عليه
 (قوله) لما غمر بالعين المعجزة
 اي لاجل ما علا قلبه وغظا
 (قوله) من ملكوت السموات
 قال المحققون ان الملك ظاهر العالم
 والملكوت باطنه وقيل الملكوت
 الملك العظيم

إلى نحو من هذا قال تميم عيني لئلا يشغله شيء
 من المحسوسات عن الله ولا يصح هذا أن يكون في وقت
 صلاته بالأنبياء ولعله كانت له في هذا الإسرائاء
 حالات ووجه رابع وهو أن يعتبر بالنوم هاهنا
 عن هيئة التأيم من الإضطجاع ويقويه قوله في رواية
 عبد بن حميد عن همام بينا أنا نائم ورُبما قال مضطجع
 وفي رواية هذبة عنه بينا أنا في المحطيم ورُبما قال
 في الحجر مضطجع وقوله في الرواية الأخرى بين النائم
 واليقظان فيكون سمي هيئته بالنوم لما كانت هيئة
 النائم غالباً وذهب بعضهم إلى أن هذه الزيادات من
 النوم وذكر شق البطن ودنو التراب الواقعة في هذا
 الحديث إنما هي من رواية شريك عن أنس فهي منكرة
 من روايته أذ شق البطن في الأحاديث الصحيحة
 إنما كان في صغره عليه السلام وقبل النبوة ولأنه
 قال في الحديث قبل أن يبعث والإسرائاء بإجماع كان
 بعد المبعث فهذا كله يؤمن ما وقع في رواية أنس
 مع أن أنس قد بين من غير طريق أنه إنما رواه عن
 غيره وأنه لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة
 عن مالك بن صعصعة وفي كتاب مسلم لعله عن مالك بن
 صعصعة على الشك وقال مرة كان أبو ذر يحدث وأما
 قول عائشة ما فقدت جسده فعائشة لم تحدث به عن

بقوله) امتحاب الاشارات
 وفي نسخة اهل الاشارات
 من المحسوسات عن الله عن رجل قال
 المتلاوق فيه ان من وهل الى حالة
 الجمعية وزال عنه من تبه التفرة
 لا يجيبه شهود الكثرة عن وجوه
 الموحدة وبالتمكس بقوله) ووجه
 رابع اي مشاهد وبانه كان يقظة
 ويقول ما يكون فيه مخالفة لقوله
 وهو ان يعبر بالنوم من هاهنا الخ
 وقع في الحديث هذا زيادات وكان
 فيما قبله مكررات ليست في الاصول
 المعتمدة والنسخ المعتمدة بقوله)

عبد بن حميد بن الوصف بالاضافة وقوله
 حميد بن الوصف هو خا فظا كبر
 همام بنغ الحاء وتشد يد اليم امام
 خا فظا وقوله) هذبة بضم الحاء
 وسكون الال المهملة بعد هاء موحدة
 فواين خالد القيسي الجعفي ويقال
 له هذاب قال الحلي وفي نسخة
 معاوية بدل هذبة وهو غير صحيح
 قاله المتلاوق قوله) منكرة بضم الكاف
 كثيرة (قوله) ما فقدت جسده
 بصيغة التكلم وهو رواية ما فقدت
 الدجى وهو رواية ما فقدت
 بصيغة التكلم

مَشَاهِدَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ جَيْتُذَ رُوحَةٍ وَلَا فِي سِنِّ مَنْ
يَضْبُطُ وَلَعَلَّهَا لَمْ تَكُنْ وَوَلِدَتْ بَعْدَ عَلَى الْخِلَافِ فِي الْأَسْرَاءِ
مَتَى كَانَ فَإِنَّ الْأَسْرَاءَ كَانَ فِي أَوَّلِ الْأَسْلَامِ عَلَى قَوْلِ الرَّهْرِ
وَمَنْ وَافَقَهُ بَعْدَ الْمُبْعَثِ بِعَامٍ وَيُصَفِّ وَكَانَتْ عَائِشَةُ
فِي الْمَجْرَةَ بِنْتِ خُوَيْمَاتِيَّةِ أَعْوَامٍ وَقَدْ قِيلَ كَانَ الْأَسْرَاءُ الْحَسِ
قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَقِيلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِعَامٍ وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ لِحَسِ
وَالْحِجَّةِ لِدَلِكِ يَطْوُلُ لَيْسَتْ مِنْ غَرَضِنَا فَإِذَا لَمْ تَشَاهِدْ
ذَلِكَ عَائِشَةُ دَلَّ عَلَى أَنَّهَا حَدَّثَتْ بِذَلِكَ عَنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يُرْجَحْ
خَبْرَهَا عَلَى خَبْرِ غَيْرِهَا وَغَيْرِهَا يَقُولُ خِلَافَهُ مِمَّا وَقَعَ نَصَابًا
فِي حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ وَغَيْرِهَا وَيُضَافُ فَلَيْسَ حَدِيثُ عَائِشَةَ
بِالثَّابِتِ وَالْأَحَادِيثُ الْآخِرَاتُ ثَبِتَتْ لَنَا نَعْنَى حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ
وَمَا ذَكَرَتْ فِيهِ خَدِيجَةَ وَأَيْضًا فَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
مَا فَقَدَتْ وَلَمْ يَدْخُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبْأَلْمَدِينَةَ وَكُلَّ
هَذَا يُؤْجِبُهُ بَلِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ صَبِيحُ قَوْلِهَا أَنَّهُ بِجَسَدِهِ لِانْتِكَارِ
أَنَّهُ تَكُونُ رُؤْيَا لِرَبِّهِ رُؤْيَا عَيْنٍ وَلَوْ كَانَتْ عِنْدَ هَامَانًا
لَمْ تَنْكِرْهُ فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى
فَقَدْ جَعَلَ مَا رَأَاهُ لِلْقَلْبِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رُؤْيَا نَوْمٍ وَحُجْ
لَا مَشَاهِدَةَ عَيْنٍ وَحَسِبْنَا قَلْبًا يُقَابَلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ
وَمَا طَفَى فَقَدْ أَمَّا فِي الْأَمْرِ لِلْبَصَرِ وَقَدْ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي
قَوْلِهِ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَيُّ لَمْ يُؤْمِ الطَّبِ الْعَيْنُ غَيْرَ الْحَقِيقَةِ
بَلِ صَدَقَ رُؤْيَاهَا وَقِيلَ مَا أَنْكَرَ قَلْبَهُ مَا رَأَى أَنَّهُ

عَيْنَهُ

(قوله) لم تكن جيتذ روجه
بالاصطافه وفي نسخة روجه اي
فيمن يضبط بهم (قوله) ولا
اي بل ولا كانت جيتذ في سن
من يحفظ الامور (قوله) ومن
واقفه بعد البعث ويروي للبعث
(قوله) نحو ثمانية اعوام فكانت
الاسر اعلى هذا قبل ولادتها بنحو
ثلاثة اعوام ونصف اذ قد تكون
بمكة بعد البعثة ثلاثة عشر عاما
(قوله) والاشبه اي الاظهر (قوله)
على انها حدثت بذلك عن غيرها
اي بناء المتكلم حكايه نقول من اجزها

باقية على صورتها الاولى (قوله)
فلم يسمع خبرها على غير ما اى
لن وانما له عن مجهول بل تقدم شعيرة
(قوله) و ايضا مصدر الرض بمعنى
قادة المعنى وقت معاودة الخ (قوله)
لنا في نسخة صحيحة ولنا (قوله)
ام تاني اي ما اسرى الخ (قوله)
في وهي بالجمع عطف على نوم كما قال
الديلمي والشوايب بالرفع عطف
على رؤيا انتهى مثلا

عنه * فصل * واما رؤيته صلى الله عليه وسلم لرؤية
 جمل وعز فاختلف الناس فيها فانكرته عائشة حدتنا
 ابو الحسين سراج بن عبد الملك الحافظ بقراني عليه
 قال حدثني ابي وابو عبد الله بن عتاب الفقيه قالوا
 حدثنا القاسم بن يونس بن مغيث بن ابي الفضل الصقل
 بن ابي ثابت بن القاسم بن ثابت عن ابيه وجده قال انا صيد
 ابن علي بن ابي محمود بن ادم بن ابي وكيع عن ابن ابي خالد عن
 عامر عن مسروق انه قال لعائشة يا ام المؤمنين هل
 رأيت محمد ربه فقالت لقد كف شعري مما قلت ثلاث من
 حديثك بهن فقد كذب من حديثك ان محمد رأى ربه فقد
 كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار الاية وذكر الحديث وما
 جماعة بقول عائشة وهو المشهور عن ابن مسعود ومثله
 عن ابي هريرة انه لما رأى جبرئيل واختلف عنه وقال
 يا نكار هذا وامتناع رؤيته في الدنيا جماعة من الحديثين
 والعقهاء والمتكلمين وعن ابن عباس انه رأى بعينه وروى
 عطاء عنه رآه يقبله وعن ابي العالية عنه رآه يفاوضه
 مرتين وذكر ابن اسحاق ان عمر أرسل الى ابن عباس
 يسأله هل رأى محمد ربه فقال نعم والأشهر عنه انه رأى
 ربه بعينه روى ذلك عنه من طرق وقال ان الله اختص
 موسى بالكلام وابراهيم بالخلعة ومحمد بالرؤية ومحمد
 ما كذب الفؤاد ما رأى افما رونه على ما يرى ولقد رآه نزلة

فصل * واما رؤيته صلى الله
 عليه وسلم لرؤية
 جمل وعز فاختلف
 الناس فيها فانكرته
 عائشة حدتنا ابو
 الحسين سراج بن عبد
 الملك الحافظ بقراني
 عليه قال حدثني ابي
 وابو عبد الله بن عتاب
 الفقيه قالوا حدثنا
 القاسم بن يونس بن مغيث
 بن ابي ثابت بن القاسم
 بن ثابت عن ابيه وجده
 قال انا صيد ابن علي
 بن ابي محمود بن ادم
 بن ابي وكيع عن ابن ابي
 خالد عن عامر عن
 مسروق انه قال لعائشة
 يا ام المؤمنين هل رأيت
 محمد ربه فقالت لقد
 كف شعري مما قلت ثلاث
 من حديثك بهن فقد
 كذب من حديثك ان
 محمد رأى ربه فقد
 كذب ثم قرأت لا تدركه
 الابصار الاية وذكر
 الحديث وما جماعة
 بقول عائشة وهو
 المشهور عن ابن
 مسعود ومثله عن
 ابي هريرة انه لما
 رأى جبرئيل واختلف
 عنه وقال يا نكار
 هذا وامتناع رؤيته
 في الدنيا جماعة من
 الحديثين والعقهاء
 والمتكلمين وعن ابن
 عباس انه رأى بعينه
 وروى عطاء عنه
 رآه يقبله وعن ابي
 العالية عنه رآه
 يفاوضه مرتين
 وذكر ابن اسحاق ان
 عمر أرسل الى ابن
 عباس يسأله هل رأى
 محمد ربه فقال نعم
 والأشهر عنه انه
 رأى ربه بعينه روى
 ذلك عنه من طرق
 وقال ان الله اختص
 موسى بالكلام
 وابراهيم بالخلعة
 ومحمد بالرؤية
 ومحمد ما كذب
 الفؤاد ما رأى
 افما رونه على ما
 يرى ولقد رآه
 نزلة

بفئتين زارة البخاري وتشيديد
 اللام والتساق في العباد والقاف
 وكسرها واللام مخففة معها القاف
 عن عامر هو الضوايب لا ما قبل عن جمل
 (قوله) ثم قرأت اي للاسنة
 بان الآية ذالة على عدم الخطا
 بغير حقيقة اذا انجلى بوزن
 وصحة كبرياء انجلى بوزن
 موسى من بين ما ذكره
 الصلاة والسلام فلا ينافي
 عليه وسلم (قوله) وارضع
 وفق السلام (قوله) وان
 بالخلعة فيه ما تقدم في موسى
 فان بيننا من اعلم عليه وسلم
 خليل وجيب

أخرى قال الماوردي قيل إن الله تعالى قسم كلامه ورؤيته
 بين موسى ومحمد فراه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين وحكي
 أبو الفتح الرازي وأبو الليث السمرقندي الحكاية عن كعب
 وروى عبد الله بن الحارث قال اجتمع ابن عباس وكعب
 فقال ابن عباس أما نحن بنو هاشم فنقول أن محمد قد رأى
 ربه مرتين فكبر كعب حتى جاء وبته الجبال وقال إن الله
 قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلمه موسى ورآه
 محمد بقلبه وروى شريك عن أبي ذر في تفسير الآية قال رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم ربه وحكى السمرقندي عن محمد بن
 كعب القرظي وربيع بن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل هل رأيت ربك قال رأيت يفواري ولم أره بعيني
 وروى مالك بن يخامر عن معاذ عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال رأيت ربي وذكر كلمة فقال يا محمد فيم يختصم
 الملا الأعمى الحديث وحكى عبد الرزاق أن الحسن كان
 يحلف بالله لقد رأى محمد ربه وحكاه أبو عمر الطلمنكي عن
 عكرمة وحكى بعض المتكلمين هذا المذهب عن ابن مسعود
 وحكى ابن اسحاق أن مروان سأل أباهريرة هل رأى محمد
 فقال نعم وحكى النقاش عن أحمد بن حنبل أنه قال أنا أقول
 بحديث ابن عباس بعينه رآه رآه حتى انقطع نفسه بعيني
 نفس أحمد وقال أبو عمر قال أحمد بن حنبل رآه بقلبه
 عن القول برويته في الدنيا بالابصار وقال سعيد بن

لا أقول

(قوله) فراه محمد مرتين أي
 حيث كان قاب قوسين أو أدنى وعند
 سدرة المنتهى وقوله وكلمه الخ أي
 عند الإرسال إلى فرعون وبعد فلا
 ورجوعه عليه السلام إلى الطور وفيه
 أن قائل هذا مجهول فلا سند له
 (قوله) في تفسير الآية أي قوله تعالى
 رأيت ربي وأغرب أنه بهم يحتمل
 أي بقلبه بشهادة أول الآية (قوله)
 قال رأيت ربي الخ هذا أصح في ظرف
 الآية ثبات والنفي ولا يضر كون

الحديث مسلما وما قول الديلمي
 نقله في الرؤية الأولى فلا يتأقلم
 الحديث بين وجوه تعليلها أصله
 (قوله) ابن يخامر بعضهم تحتية ووزن
 معجمة غير مصروف للعلمية والصحيح
 المفضل قيل أنه صحابي قال رأيت ربي في
 أنه تابعي (قوله) قال رأيت ربي في
 أن كان في الإسراء وإن كان
 احتمالان إن كان في بعض
 حديث ابن يخامر في النوم (قوله) إن
 الروايات بالبصري (قوله) الطلمنكي
 الحسن أي البصري (قوله) الطلمنكي
 أي نقل مثله (قوله) الطلمنكي واللام والهمزة
 نفي عن الطلمنكي واللام والهمزة
 فتكون فكاف

لَا أَقُولُ رَأَاهُ وَلَا لَمْ يَرَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَأْوِيلِ الْآيَةِ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِكْرَمَةَ وَالْحَسَنَ وَابْنَ مَسْعُودٍ وَحُكَيْمِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَعِكْرَمَةَ رَأَاهُ بِقَلْبِهِ وَعَيْنِ الْحَسَنِ وَابْنَ مَسْعُودٍ رَأَى جِبْرِيلَ
 وَحُكَيْمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ رَأَاهُ
 وَعَنْ ابْنِ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ قَالَ شَرَحَ
 صَدْرَهُ لِقُرْآنِهِ وَشَرَحَ صَدْرَ مُوسَى لِلْكَلامِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
 أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ بِبَصَرِهِ وَعَيْنِي رَأَسَهُ وَقَالَ كُلُّ آيَةٍ أَوْتِيَهَا
 نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَدْ أُوْتِيَ مِثْلَهَا نَبِيَّتُنَا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخُصَّ مِنْ بَيْنِهِمْ بِتَفْضِيلِ الرَّؤْيَةِ وَوَقَفَ
 بَعْضُ مَشَائِخِنَا فِي هَذَا وَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَاضِحٌ وَلَكِنْ
 جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ * قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَالْحَقُّ الَّذِي لَا امْتِرَاءَ فِيهِ أَنَّ رُؤْيِيَهُ تَعَلَّفَ فِي الدُّنْيَا جَائِزٌ
 عَقْلًا وَلَيْسَ فِي الْعَقْلِ مَا يَجْبِلُهَا وَالِدَلِيلُ عَلَى جَوَازِهَا
 فِي الدُّنْيَا سَوَالُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا وَحَالٌ أَنْ يَجْبِلَ
 نَبِيٌّ مَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ وَمَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ بَلْ لَمْ يَسْأَلِ إِلَّا
 جَائِزًا غَيْرَ مُسْتَجِيلٍ وَلَكِنْ وَقُوعُهُ وَمِثْلُ هَذِهِ مِنَ
 الْغَيْبِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ
 لَنْ تَرَانِي أَيْ لَنْ تَطِيقَ وَلَا تَحْتَمِلُ رُؤْيِيَّ ثُمَّ صَرَّبَ اللَّهُ
 مِثْلًا لِأَنَّهَا هُوَ أَقْوَى مِنْ بِنْيَةِ مُوسَى وَأَبْتَتْ وَهُوَ الْجِبِلُّ
 وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ فِيهِ مَا يَجْبِلُ رُؤْيِيَهُ فِي الدُّنْيَا بَلْ فِيهِ

(قوله) لا أقول رآه ولا لم يره وقد اختلف في تأويل الآية عن
 ابن عباس وعكرمة والحسن وابن مسعود وحكيمة عن ابن عباس
 وعكرمة رآه بقلبه وعين الحسن وابن مسعود رأى جبريل
 وحكي عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أنه قال رآه
 وعن ابن عطاء في قوله ألم نشرح لك صدرك قال شرح
 صدره لقرآنيه وشرح صدر موسى للكلام وقال أبو الحسن
 علي بن إسماعيل الأشعري رضي الله عنه وجماعة من أصحابه
 أنه رأى الله ببصره وعيني رأسه وقال كل آية أوتيتها
 نبي من الأنبياء عليهم السلام فقد أوتي مثلها نبينا
 عليه السلام وخص من بينهم بتفضيل الرؤية ووقف
 بعض مشايخنا في هذا وقال ليس عليه دليل واضح ولكن
 جائز أن يكون * قال القاضي أبو الفضل رضي الله عنه
 والحق الذي لا امتراء فيه أن رؤيته تعلف في الدنيا جائز
 عقلا وليس في العقل ما يجبلها والدليل على جوازها
 في الدنيا سؤال موسى عليه السلام لها وحال أن يجبل
 نبي ما يجوز على الله وما لا يجوز عليه بل لم يسأل إلا
 جائزا غير مستجبل ولكن وقوعه ومثله من الغيب الذي
 لا يعلمه إلا من علمه الله فقال له الله لن تراني أي
 لن تطيق ولا تحتمل رؤيتي ثم صرب الله مثلا لأن
 ما هو أقوى من بنية موسى وأبتت وهو الجبل وكل هذا
 ليس فيه ما يجبل رؤيته في الدنيا بل في

البقا وحال الاسرا بعد من امر الاخرة
 بدليل الكشوفات والعامات الدالة
 على قوة نبينا صلى الله عليه وسلم في
 بيته بجزق العادات (قوله) وهو الجبل
 تفسير لا أقوى (قوله) وهو الجبل
 أي بحسب الهيكل العمودي حيث
 قال ولكن انظر إلى الجبل فان استقر
 مكانه فسوف تراني (قوله) ما يجبل
 الخ أي يقتضي زدها ويرى وقوعها
 محالا (قوله) بل فيه الخ أي حيث على
 الرؤية على ممكن وهو استقر الجبل

جوازها على الجملة وليس في الشرع دليل قاطع على
استحالتها ولا امتناعها اذ كل موجود فرؤيته جائزة
غير مستحيلة ولا جهة لمن استدل على منعها بقوله تعالى
لا تدركه الابصار لاختلاف التأويلات في الآية
واذ ليس يقتضي قول من قال في الدنيا الاستحالة وقد
استدل بعضهم بهذه الآية نفسها على جواز الرؤية
وعدم استحالتها على الجملة وقد قيل لا تدركه ابصار
الكفار وقيل لا تدركه الابصار لا تحيط به وهو قول
ابن عباس وقد قيل لا تدركه الابصار وانما يدركه
المبصرون وكل هذه التأويلات لا تقتضي منع الرؤية
ولا استحالتها وكذلك لوجه لهم بقوله لن تراني
الآية وقوله ثبت اليك لما قد مناه وليست على العموم
ولان من قال معناها لن تراني في الدنيا انما هو تأويل
وايضاً فليس فيه نص الامتناع وانما جاءت في حوت
موسى وحيث تنطرق التأويلات وتتسلط الاحتمال
فليس للقطع اليه سبيل وقوله ثبت اليك أي من
سؤالي ما لم تقدريه لي وقد قال أبو بكر الهذلي في قوله
لن تراني أي ليس لبشر ان يطبق ان ينظر الي في الدنيا
وانه من نظر الي مات وقد رأيت لبعض السلف والمتأخرين
ما معناه ان رؤيته تعالى في الدنيا ممنوعة لضعف
تركيب أهل الدنيا وقواهم وكونها متغيرة عرضاً للآفات

والفنا

(قوله) اذ كل موجود أي لانه سبحانه
واجب الوجود وكل موجود جائز
الرؤية (قوله) فزايته الخ فكرة
قال الأشعري (قوله) لاختلاف
التأويلات فالآية اذ لا جهة مع الاحتمال
وقد قيل لا تدركه الابصار أي
لا تحيط به ولا يلزم من ذلك نفي
الرؤية المطلقة وقيل النفي ليس عاماً
في الاوقات والاشخاص وأغرب
عن الدين في قوله لا تراهم الملائكة
(قوله) واذا ليس عطف على الاختلاف
وقيل على قوله كل موجود ولا يخفى
بعده أي ولا لانه لا يقتضي الخ (قوله)
وقد قيل الخ أي على ان اللام للعقل
وقد ثبت قوله كلا انهم من ربهم
بغير نية (قوله) وقد قيل لا تدركه
يعوضه الجوابون (قوله) اذراك انما
الابصار الخ أي ان الادراك ولاها
يكون للسبب نفسه (قوله) من العموم
ليست على العموم في الانسان في
أي في نفيها عنهم اقل الا ان غير
يبيع الايمان الخ (قوله) اذ ان غير
موتى (قوله) في حق موسى آخ
خصوا ولا يلزم من منع الخ
م العموم

وَالْعَنَافِلَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ عَلَى الرَّؤْيَةِ فَإِذَا كَانَ فِي الْآخِرَةِ
 وَرَكِبُوا تَرْكِيبًا آخَرَ وَرَزَقُوا قُوَّةً ثَابِتَةً بَاقِيَةً وَأَتَمَّ أَنْوَارَ
 أَبْصَارِهِمْ وَقَلُوبِهِمْ قُوَّةً وَبَاهَا عَلَى الرَّؤْيَةِ وَقَدْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا
 لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لَمْ يُرَفَى الدُّنْيَا لِأَنَّهُ بَاقٍ وَلَا يُرَفَى
 الْبَاقِي بِالْبَاقِي فَإِذَا كَانَ فِي الْآخِرَةِ وَرَزِقُوا أَبْصَارًا بَاقِيَةً
 رَأَى الْبَاقِي بِالْبَاقِي وَهَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ مَلِيحٌ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ
 عَلَى الْإِسْتِحْوَاطِ الْإِمْنِ حَيْثُ ضَعُفَ الْقُدْرَةُ فَإِذَا قُوِيَ
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ شَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ وَأَقْدَرُهُ عَلَى حِمْلِ أَعْبَاءِ
 الرَّؤْيَةِ لَمْ تَمْتَنِعْ فِي حَقِّهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا ذَكَرْتُ فِي قُوَّةِ بَصِيرَةِ
 مُوسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَنَفُوزِ إِدْرَاكِهَا بِقُوَّةِ الْهَيْئَةِ
 مِنْهَا هَلَا إِذْ رَأَى مَا أَدْرَكَهُ وَرُؤْيَةِ مَا رَأَى بَاهُ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ ذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ فِي أَثْنَاءِ أَجْوِبَتِهِ عَنْ
 الْآيَتَيْنِ مَا مَعْنَاهُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى اللَّهَ
 فَلِذَلِكَ خَرَّ صَعِقًا وَأَنَّ الْجَبَلَ رَأَى رَبَّهُ فَصَارَ دَكَاةً بَادِرًا
 خَلَقَهُ اللَّهُ لَهُ وَأَسْتَنْبَطَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ قَوْلِهِ وَلَكِنْ
 أَنْظَرَ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ثُمَّ قَالَ
 فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَاةً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا وَتَجَلَّى لَهُ
 الْجَبَلُ هُوَ ظُهُورُهُ لَهُ حَتَّى رَأَاهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَقَالَ جَعْفَرُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ شَغَلَهُ بِالْجَبَلِ حَتَّى تَجَلَّى وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَاتَ
 صَعِقًا بِلَا إِفَاقَةٍ وَقَوْلُهُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مُوسَى رَأَاهُ
 وَقَدْ وَقَعَ لِبَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ فِي الْجَبَلِ أَنَّهُ رَأَاهُ وَيُرْوَى فِي الْجَبَلِ

(قوله) فان كان أي الثاني
 (قوله) وركبوا تركيبا آخر
 (قوله) قويا وابتقى من الاول
 (قوله) قويا ثابته قويا
 (قوله) باقية أي تامه
 (قوله) باقية أي تامه
 (قوله) باقية أي تامه

مع قوة وثابته قويا
 نسخة ثانية (قوله) واتم بصيغة المفاعيل
 وافية (قوله) قويا أي لان الله تكلم
 قويا بها الخ أي لان الله تكلم
 في العقبي على اجل خلق منهم
 في الدنيا كما في الاخبار في قوة الاكل
 والجماع وغير ذلك فلا تنكر زيادة
 القوة هناك (قوله) ورزقوا الخ
 أي وبصائر قوية (قوله) وهذا
 أي ما قاله مالك (قوله) وأقدره
 في أصل الدجى قدره بالتشديد
 أي جعله قادرا (قوله) أعما وفتح
 فكون جمع عب وهو كحل الثقيل

(قوله) ونفوز يا أيها محمد (قوله) ورؤية
 من رآه أي في الجملة از رؤية موسى
 رؤية تبنى نظره الى الجبل بخلاف موسى
 عن الآيتين هما لا تدركه (قوله) فان استقر
 مكانه أي وبقى على حاله (قوله) فان استقر
 رآه أي رأى على حاله (قوله) فان استقر
 من الاستقر فيه فاندك ربه بارزك وعلم
 الحياء والجلل والبرية فراه وهذا
 نص في اثبات الرؤية اوبني

لَهُ اسْتَدَلَّ مَنْ قَالَ بِرُؤْيِيَّةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا لَهُ إِذْ جَعَلَهُ دَلِيلًا عَلَى
 الْجَوَازِ وَلَا مَرْتَبَةَ فِي الْجَوَازِ إِذْ لَيْسَ فِي الْآيَاتِ نَصٌّ بِالْمَنْعِ
 وَأَمَّا وَجُوبُهُ لِنَبِيِّنَا وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ رَأَاهُ بِعَيْنِهِ فَلَيْسَ فِيهِ
 قَاطِعٌ أَيْضًا وَلَا نَصٌّ إِذْ الْمَعْمُولُ فِيهِ عَلَى آيَةِ النَّجْمِ وَالتَّنَازُعِ
 فِيهَا مَا نُورٌ وَالْإِحْتِمَالُ لَهَا مُمَكِّنٌ وَلَا أَثَرٌ قَاطِعٌ مُتَوَاتِرٌ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ خَبِرَ
 عَنِ اعْتِقَادِهِ لَمْ يُسْنَدْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَبَّ الْعَمَلُ
 بِاعْتِقَادِ مُضْمِنِهِ وَمِثْلُهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ
 وَحَدِيثُ مُعَاذِ مُحَمَّدٍ لِلتَّابِ وَبِئْسَ مَا هُوَ مُضْطَرِبٌ الْإِسْنَادُ
 وَالْمَتْنُ وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ الْأَخْرَجَ مُخْتَلَفٌ مُعْتَمَلٌ مُشْكَلٌ فَرُوي
 نُورًا فِي آرَاهُ وَحَكَى بَعْضُ شَيْوَحْنَا أَنَّهُ رُوي نُورًا فِي آرَاهُ فِي
 حَدِيثِهِ الْأَخْرَسَ أَنَّهُ فَقَالَ رَأَيْتَ نُورًا وَلَيْسَ يُمكنُ الْإِحْتِجَاجُ
 بِوَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى صِحَّةِ الرَّوْيَةِ فَإِنْ كَانَ الصَّحِيحُ رَأَيْتَ نُورًا
 فَهُوَ قَدْ أَخْبَرْنَا أَنَّهُ لَمْ يَرِ اللَّهَ وَأَمَّا رَأَى نُورًا مِنْهُ وَجَجِبَهُ
 عَنِ رُؤْيِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْيَاقِينُ قَوْلُهُ نُورًا فِي آرَاهُ
 أَيْ كَيْفَ آرَاهُ مَعَ حِجَابِ النُّورِ الْمُغْشَى لِلْبَصَرِ وَهَذَا مِثْلُ
 مَا فِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجَ جَابَهُ النُّورُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَجَ لَمْ آرَهُ
 بِعَيْنِي وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ بِعَلْبِي مَرَّتَيْنِ وَتَلَاثًا وَفِي قَلْبِي وَاقِعًا
 قَادِرٌ عَلَى خَلْقِ الْأَشْيَاءِ الَّذِي فِي الْبَصَرِ فِي الْقَلْبِ أَوْ كَيْفَ
 شَاءَ لِأَلَا هُ غَيْرُهُ فَإِنْ وَرَدَ حَدِيثٌ نَصٌّ بَيْنَ فِي الْبَابِ
 اعْتَقَدَ وَوَجِبَ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ إِذْ لَا اسْتِحْصَالَ فِيهِ وَلَا

(قوله) فليس فيه قاطع الخاى دليل
 صريح يقول عليه (قوله) ما نور
 (قوله) والاحتمال فى الكيب تفسير وغيره
 (قوله) فيجب منسوب عطف على
 يعتبر (قوله) مضمونه مستدل بالم
 المضمونه أى مضمونه من رؤيته ربه
 بعينه (قوله) مضطرب الإسناد
 والمن من المعلوم اذا اضطراب
 أخذها موجب الضعف للحديث
 واذ كان كذلك فلا استدلال
 به (قوله) أى آراه بفتح الهمزة وتشد

العين أى كيف آراه (قوله) نوران
 بضم النون وفتح الراء (قوله) وليس
 الخ أى لتعارض المعنيين والاسناد
 الخ أى المغمى بصيغة الفاعل
 (قوله) او مشددا الخ أى من حيث
 مضمونا او حديث كما فى مسلم
 مثل ما فى الحديث كما فى قيام
 المعنى لا قيام ولا ينبغي له ان ينام
 ان الله لا اله غير أى حتى يمانع
 (قوله) لا اله غيره فى عباده (قوله)
 ويدفعه عن مراده فى عباده (قوله)
 ولا مانع الخ أى من جهة العقل والنقل

مانع

مَا نِعُ قَطَعِي بِرُدِّهِ اللهُ وَاللهُ تَعَالَى الْمَوْفِقُ * فَصَلِّ
 وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ مُنَاجَاةِ اللهِ وَكَلَامِهِ مَعَهُ
 يَقُولُهُ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى إِلَى مَا تَضَمَّنَتْهُ الْأَحَادِيثُ
 فَأَكْثَرَ الْمُفَسِّرِينَ عَلَى أَنَّ الْمَوْحَى اللهُ إِلَى جِبْرِيلَ وَجِبْرِيلَ إِلَى مُحَمَّدٍ
 الْأَشَدُّ وَذَامِنُهُمْ قَدْ كَرَّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْدِيقِ
 قَالَ أَوْحَى إِلَيْهِ بِلَا وَسِطَةٍ وَخَوْهُ عَنِ الْوَاسِطِيِّ وَالْإِسْرَائِيلِيِّ
 ذَهَبَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَلَّمَ رَبَّهُ فِي الْأَسْرَاءِ وَحَكِي
 عَنِ الْأَشْعَرِيِّ وَذِكْرُهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَانْكَرَهُ
 آخَرُونَ وَحَكِي النَّقَاشُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ الْأَسْرَاءِ
 عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ رَبِّي فَتَدَلَّى قَالَ فَارَقَنِي جِبْرِيلُ
 فَأَنْقَطَعَتِ الْأَصْوَاتُ عَنِّي فَسَمِعْتُ كَلَامَ رَبِّي وَهُوَ يَقُولُ
 لِيَهْدَأُ رُؤُوعَكَ يَا مُحَمَّدُ اذْنُ اذْنٍ وَفِي حَدِيثٍ أُسْرِي فِي الْأَسْرَاءِ
 نَحْوُ مِنْهُ وَقَدْ اجْتَمَعُوا فِي هَذَا بِقَوْلِهِ وَمَا كَانَ لِبِشْرَانَ يَكَلِّمُهُ
 اللهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي
 بِأُذُنِهِ مَا يَشَاءُ فَقَالُوا هِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
 كَتَلْمِيحِ مُوسَى وَبَاءَ زَسَالِ الْمَلَائِكَةِ كَمَا فِي جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَأَكْثَرَ أَحْوَالِ بَيْتِنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّلَاثُ قَوْلُهُ
 وَحْيًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْ تَقْسِيمِ صُورِ الْكَلَامِ إِلَّا الْمَشَافَهَةُ
 مَعَ الْمَشَاهِدَةِ وَقَدْ قِيلَ الْوَحْيُ هُنَا هُوَ مَا يُلْقِيهِ فِي قَلْبِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ وَاسِطَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو
 بَكْرٍ الْبَزَّازُ عَنِ عَلِيِّ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ هُوَ أَوْضَحُ فِي سَمَاعِ

فصل وأما ما ورد في هذا الفصل فوايد متفرقة ما وقع له صلى الله عليه وسلم في ليلة الأستراء (قوله) من مناجاة الخ أي مكالمته سيرا وجهرا على الترتيب واللف (قوله) أوحى إليه الخ أي كما يقتضيه مقام الكبرامة (قوله) أذن وحالة المباشطة (قوله) من الدنو وكسر كل بهم أوله أم من الدنو وكسر للتأكيد (قوله) الأوحيا أي كلاما

خفيا يدرأك بسعة وهو ما يطرق المشافهة كما وقع لبينا صلى الله عليه وسلم أو الحاتف كما لموسى بطوى (قوله) أو من وراء حجاب أي كما وقع للأصفياء من الأنبياء من الوحي الخفي وبعضهم من تقسيم صور الكلام أي المشافهة مع المشاهدة أي اللذين اختص بها نبينا صلى الله عليه وسلم وفي نسخة دون المشافهة

النبي صلى الله عليه وسلم لكلام الله من الآية فذكر فيه فقال
 الملك الله أكبر الله أكبر فقبل لي من وراء الحجاب
 صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر وقال في سائر كلمات
 الأذان مثل ذلك وبمجيء الكلام في مشكل هذين الحديثين
 في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه وفي أول فصل من
 الباب منه وكلام الله لمحمد ومن اختصه من أنبيائه
 جاز غير متبوع عقلا ولا ورد في الشرع فاطم
 بمنته فان صح في ذلك خبر اعتمد عليه وكلامه تعالى
 لموسى كائن حق مقطوع به نص ذلك في الكتاب وأكد
 بالمصدر دلالة على الحقيقة ورفع مكانه على ما ورد
 في الحديث في السماء السابعة بسبب كلامه ورفع محمدا
 فوق هذا كله حتى بلغ مستوى وسمع صريف الأقدام
 فكيف يستحيل في حق هذا أو يتجدد سماع الكلام
 فسبحان من خص من شاء بما شاء وجعل بعضهم قوف
 بعض درجات * فصل وأما ما ورد في حديث
 الأء شرا وظاهر الآية من الذنوب والقرب من قوله ربي
 فتدلي فكان قاب قوسين أو أدنى فأكبر المفسرين أن
 الذنوب والتدلي منقسم ما بين محمد وجبريل عليهما السلام
 أو مختص بأحدهما من الآخر أو من السدرة المنتهى قال
 الرازي وقال ابن عباس هو محمد ربي فتدلي من ربه و
 معنى ربي قرب وتدلي زاد في القرب وقيل لها معنى

(قوله) من الآية أي من الاستدلال
 بمضمونها (قوله) هذه الحديثين
 أي حديث ابن عباس وعلى (قوله)
 وأكد بالمصدر أي تكليما (قوله)
 ورفع مكانه أي الحسي المشتم بعلو
 الخ أي كما أشار إليه قوله سبحانه
 ورفع بعضهم الآية (قوله) وجعل

بعضهم الخ أي في المقامات السامية
 فصل وأما ما ورد في هذه
 الفصل في مقامات هذه القضية (قوله)
 ومكلمات هذه القضية وكون أو
 أو أدنى أي بل أقرب أو مختص
 للتفريع انساب (قوله) أو مختص
 أي بأن محمد صلى الله عليه وسلم
 أو جبريل ربي من الآخر وفيه أنه لم
 يكن بينهما بعد حتى يقال ربي فتدلي
 فتدبر

وَاجِدِ اَي قَرَبٍ وَحَكِي مَكِّي وَالْمَاوَرِدِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
هُوَ الرَّبُّ دَنِي مِنْ مُحَمَّدٍ فَتَدَلِّي اِلَيْهِ اَي اَمْرُهُ وَحِكْمُهُ
وَحَكِي النِّقَاشِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ دَنَا مِنْ عَبْدِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
تَلِيهِ وَسَلَّمَ فَتَدَلِّي فَقَرُبَ مِنْهُ قَا رَاهُ مَا شَاءَ اَنْ يُرِيَهُ
مِنْ قُدْرَتِهِ وَعَظَمِيَّتِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ مُقَدَّمٌ
وَمُؤَخَّرٌ تَدَلِّي الرَّفْرَفُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِثَلَاثَةِ
الْمِعْرَاجِ فَجَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ رُفِعَ فَدَنَا مِنْ رَبِّهِ قَالَ فَارْقَبِي
جِبْرِيلَ وَانْقَطَعَتْ عَنِّي الْاَصْوَاتُ وَسَمِعْتُ كَلَامَ رَبِّي وَعَنِ
اَنَسٍ فِي الصَّيْحَمِ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ اِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَدَنَا
الْحَبَابُ رَبَّ الْعِزَّةِ فَتَدَلِّي حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ
اَزَّادَنِي فَاَوْحَى اِلَيْهِ بِمَا شَاءَ وَاَوْحَى اِلَيْهِ خَمْبِينَ صَلَاةً وَذَكَرَ
حَدِيثَ الْاَسْرَاءِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ هُوَ مُحَمَّدٌ دَنَا مِنْ رَبِّهِ
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ قَالَ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَدْنَاهُ رَبُّهُ مِنْهُ
حَتَّى كَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالذُّنُوبُ
مِنْ اَللّٰهِ لَا حُدْلَهُ وَمِنْ الْعِبَادِ بِالْحُدُودِ وَقَالَ اَيْضًا انْقَطَعَتْ
الْكَيْفِيَّةُ عَنِ الذُّنُوبِ اَلَا تَرَى كَيْفَ حَجَبَ جِبْرِيلُ عَنِ نُورِهِ وَدَنَا
مُحَمَّدٌ اِلَى مَا اُوْدِعَ قَلْبُهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْاِيْمَانِ فَتَدَلِّي بِسُكُونِ
قَلْبِهِ اِلَى مَا اَدْنَاهُ وَزَالَ عَنِ قَلْبِهِ الشُّكُّ وَالْاِرْتِيَابُ
قَالَ الْقَاسِمِيُّ اَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَعْلَمُ اَنْمَا وَقَعَ مِنْ
اَضْبَاقِ الذُّنُوبِ وَالْقَرَبِ هُنَا مِنْ اَللّٰهِ اَوْ اِلَى اَللّٰهِ فَلَيْسَ
بِدُنُو مَكَانٍ وَلَا قَرَبٍ مَدَى بَلْ هُوَ كَمَا ذَكَرْنَا عَنْ جَعْفَرِ

(قوله) بمعنى واحد أي في الجمع بينهما
حينئذ للتأكيد والاول اظهر
لان التأسيس هو الاصل والاكثر
(قوله) أي امره وحكمه يعني على خلاف
أو ارتكاب تميز (قوله)
مضاف منه أي قرب مكانة لا قرب
فقرّب منه أي انعام لا قرب اقدام
مسافة وقرب لا قرب (قوله)
قرب عناية لا قرب غاية (قوله)

مقدم ومؤخر أي فيه تقديم وتأخير
(قوله) تدلّي الرفرف نحو الدينار وقيل
بسطا أخضر من نحو الدينار وقيل
ما تدلّي من الأسماء من غالي التبار
والبسط وقيل هي المرافق وقيل
وقيل غير ذلك (قوله) وزال عن
قلبه الشك والارتياب أي من غير
حلول الشك حول ذلك الخناس
(قوله) ولا قرب قد يبعث الدال
مع أوله منونا أي ولا قرب غاية
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

الصادق ليس يدنو وحده وإنما دُنُو النبي من ربه وقربه
 منه إبانة عظيم منزلته وتشريف رتبته وإشراق
 أنوار معرفته ومشاهدة أسرار غيبه وقدرته ومن
 تعالى مبررة وتأنيس وتبسُّط وأكرام وتناول فيه
 ما يتناول في قوله ينزل ربنا إلى السماء الدنيا على أحد الجوارح
 نزول أفضل وأجمل وقبول وإحسان قال الواسطي
 من توهم أنه بنفسه دنا جعل ثم مسافة بل كلما دنا
 بنفسه من الحق تدلُّ بعداً يعني من إدار الحقيقة إذ
 لا دُنُو للحق ولا بعد وقوله قاب قوسين أو أدنى
 فمن جعل الضمير عائداً إلى الله لا إلى جبريل على هذا
 كان عبارة عن نهاية القرب ولطف المحل وإيضاح
 المعرفة والإشراق على الحقيقة من محمد صلى الله عليه
 وسلم وعبارة عن إجابة الرغبة وقضاء المطلب وإظهار
 التخصي وإناقة المنزلة والمزينة من الله له ويتناول فيه
 ما يتناول في قوله من تقرب مني شبراً تقربت منه ذرا
 ومن أتاني يمشي آتيته هزولة قريب بالاجابة والقبول
 وإتيان بالإحسان وتجميل المأمول * فصل
 في ذكر تفضيله في القيامة بخصوص الكرامة حدثنا
 القاضي أبو علي قال نبأنا أبو الفضل وأبو الحسين قال
 نبأنا أبو يعلى نبأ الشيخ نبأنا ابن محبوب نبأ الترمذي
 نبأنا الحسين بن يزيد الكوفي حدثنا عبد السلام

قوله ليس يدنو أي يحس بيصر
 أو يدرك بنظر قوله ومن الله
 تعالى أي من جهته سبحانه وهو
 يتعلق أي من جهة سبحانه وهو
 في زيادة وأوامر المعطوف وهو محال
 في الأصول المعبرة وقوله من الله
 البتة أي من يد جبريل فزائده إليه
 وجعل عوائده إليه قوله ويتناول
 فيه ما يتناول بصيغة المجهول فيهما

قوله ثم يقع المثلثة وتشديد
 الميم أي في ذلك المقام قوله يعني
 تفسير من المقام أو غير أي يكون
 تفسير من ذلك حقيقة بسكون
 قوله عن ذلك بعد عن إدراك الحقيقة
 الباء وفتحها أي منزلة عن أن يحاط به
 وتصورها أي منزلة عن أن يحاط به
 قوله فمن جعل الضمير وبين المعرفة
 جعل الضمير قوله وإيضاح المعرفة
 ويروي المنزلة بدل المعرفة قوله
 التخصي يقع المشاة الفوقية والتماء
 الراجلة وتشديد الفاء المحسوسة أي
 المبالغة في ظهور البتة

ابن

ابن حَرْبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا
 بُعِثُوا وَأَنَا خَاطِبُهُمْ إِذَا وَقَدُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا
 لِيَوْمِ الْحَمْدِ يَبْدَى وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ
 وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ زُجَيْرٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ فِي لَفْظٍ هَذَا الْحَدِيثِ
 أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَقَدُوا
 وَأَنَا خَاطِبُهُمْ إِذَا انْتَصَرُوا وَأَنَا شَافِعُهُمْ إِذَا أُخْبِسُوا
 وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا الْوَأَوْلُ الْكِرْمِ وَيَتَكَبَّرُ وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ
 آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْرَ وَيَطُوفُ عَلَى آتِنِ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ
 لَوْ لَوْ مَكُونٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكَسَى حَلَّةً مِنْ حُلِيِّ الْجَنَّةِ
 ثُمَّ أَقَامَ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَٰلِكَ
 الْمَقَامَ غَيْرِي وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَبْدَى لِيَوْمِ
 الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ وَمَا بَنِي يَوْمَئِذٍ آدَمُ مِنْ سِوَاهِ الْإِثْمِ
 لِيَوْمِ الْوَأْوَى وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ وَعَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ
 مُشَفِّعٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَا حَاضِلٌ لِيَوْمِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ وَلَا فَخْرَ
 وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحْرَكُ خَلْقُ الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ لِي فَأَدْخِلُهُمْ مِنْ
 بَعْضِ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ

(قوله) ابن حَرْبٍ آيَ الْبُهْدِي
 وَيَعْنِي عَن عَطَاءِ بْنِ الشَّائِبِ وَغَيْرِهِ
 وَعَنْ ابْنِ مَعِينٍ وَنَحْوِهِ أَخْرَجَ مِنْ
 الْأُمَّةِ السَّنَةَ (قوله) ابْنِ زُجَيْرٍ
 بِنْتِخِ النَّبِيِّ فَسَكُونُ كَمَا مَهَلَةٌ فَتَأْتِي
 وَهِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ الْأَوْفِيِّ
 (قوله) إِذَا أَيْسُوا رَوَى يَنْسُوا
 بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ وَمَعْنَاهُ قَطَعَ الرَّبُّ
 وَفِي نَسْخَةِ الْبَلْبَسِ وَبَعْضُهُمْ هُنَّ وَكَوْنُ
 مَوْجِدَةٍ وَكَسْرُ لَامٍ فَيَسِينُ مَهَلَةٌ
 آيَ يَسُوا وَتَحْتِهَا وَيُقَالُ الْبَلْبَسُ لِعَنَةِ
 الْبَلْبَسِ النَّازِمِ وَبِهِ مَعْنَى الْبَلْبَسِ لِعَنَةِ
 اللَّهِ لِأَنَّهُ بَلْبَسٌ مِنَ الْبَلْبَسِ وَابْنُ زُجَيْرٍ

رَحِمَهُ اللَّهُ (قوله) وَكَسَى بَعْضُهُمْ
 الْمَجْهُولُ آيَ وَالْبَلْبَسُ (قوله) وَمَا بَنِي
 وَفِي نَسْخَةِ وَلَا بَنِي فَوَيْسَةُ حَبِيبَةُ
 وَفِي مَعْنَى بَنِي (قوله) أَدَمَ بِالنَّضْبِ
 بِكَيْسِرِ الشَّيْنِ وَضَمُّهَا آيَ فَمِنْ سِوَاهِ
 (قوله) وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ بِنْتِخِ الْفَاءِ
 لِلشَّدَادَةِ آيَ أَوَّلُ مُقْبُولٍ فِي الشَّقَاءِ
 (قوله) وَلَا فَخْرَ آيَ فِي هَذَا الْمَقَامِ
 الْأَبَا الْفَقْرَ وَأَمَّا حَدِيثُ الْفَقْرِ فَمِنْ
 فَوْضُوعٍ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَفَظُ

وَالْآخِرِينَ وَلَا فُحْرَ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ كَيْفَعٌ فِي
 الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ يَجْمَعُ
 اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ وَعَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَطْعَمَ أَنْ أَكُونَ أَعْظَمَ
 الْأَنْبِيَاءِ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَا تَرْضَوْنَ
 أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ وَعِيسَى فِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا
 فِي أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَا إِبْرَاهِيمُ فَيَقُولُ أَنْتَ دَعَوْتِي وَذُرِّيَّتِي
 فَأَجْعَلْنِي مِنْ أُمَّتِكَ وَأَمَا عِيسَى فَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ بَنُوا
 عَلَيَّ أُمَّهَاتُهُمْ شَيْءٌ وَإِنْ عِيسَى أَخِي لَيْسَ بِنَبِيِّ وَبَيْنَهُ
 نَبِيٌّ وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِرِقَابِهِ قَوْلُهُ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 هُوَ سَيِّدُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَكِنْ أَشَارَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لِأَنْفِرَادِهِ فِيهِ بِالسُّوْدِ وَالشَّفَاعَةِ دُونَ
 غَيْرِهِ إِذَا جَاءَ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ وَسِوَاهُ
 وَالسَّيِّدُ هُوَ الَّذِي يَلْجَأُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِهِمْ
 فَكَانَ جَيْسِدُهُ سَيِّدًا مُنْقَرِدًا مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ لِمَنْ رَاجَعَهُ
 أَحَدٌ فِي ذَلِكَ وَلَا ادَّعَاهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ
 لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَالْمَلِكُ لَهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 لَكِنْ فِي الْآخِرَةِ انْقَطَعَتْ دَعْوَى الْمَدْعِينَ لِذَلِكَ
 فِي الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ لِمَا إِلَى مُحَمَّدٍ جَمِيعُ النَّاسِ فِي الشَّفَاعَةِ
 فَكَانَ سَيِّدُهُمْ فِي الْآخِرَةِ دُونَ دَعْوَى وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ

قوله) أنا أول الناس يشفع وفي
 نسخة مشفع يتشدد بد الفاء المقصورة
 في جملتهم وفيكم يوم القيامة أي محشورين
 عليهما السلام لقوله تعالى إن أولي
 النبي والذين آمنوا وأما عيسى
 فلأنه يتبعه في ملته بعد نزوله
 من رفعة ويدفن بعد موته في قرية

قوله) بنوا علياً بفتح عين ميملة
 وتشديد لام أي أولاد أميات
 مختلفات وأبوعهم واحد والعلائق
 جمع علة وهي النضرة سميت بذلك
 لأن الرجل تزوج بها على أولى كانت
 قلها (قوله) شئى ومريض أى
 جمع شئى شئى ومريض أى
 منقرقات (قوله) وأنا أولى الناس
 ويرى فإنا أى أحقهم بقره منهم

رسول

(قوله) آتى بمداينة آى
 (قوله) فاستفتحها والمنازل
 (قوله) فاستفتحها (قوله) بلك أمرت
 (قوله) فاستفتحها (قوله) بلك أمرت
 (قوله) فاستفتحها (قوله) بلك أمرت
 (قوله) فاستفتحها (قوله) بلك أمرت

رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْحَمَ فَيَقُوْلُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُوْلُ
 مُحَمَّدٌ فَيَقُوْلُ بِكَ أَمْرٌ لَا أَفْعُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ وَعَنْ عَبْدِ
 ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَوْضِي مَسِيرَةٌ شَهْرٌ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ وَعَاوُهُ أَيْضٌ
 مِنَ الْوَرِقِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ كَيْزَانُهُ كَصَوْمِ السَّمَاءِ
 مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ نَحْوَهُ وَقَالَ
 طُولُهُ مَا بَيْنَ عَمَانَ إِلَى أَيْلَةَ يَنْخُبُ فِيهِ بَيْرُ بَابَانَ مِنَ الْجَنَّةِ
 وَعَنْ ثَوْبَانَ مِثْلَهُ وَقَالَ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ
 وَرِقٍ وَفِي رِوَايَةٍ حَارِثَةُ بِنْتُ وَهَبٍ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصِنَعًا
 وَقَالَ أَنَسُ أَيْلَةٌ وَصِنَعًا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَجَمْرِ
 الْأَسْوَدِ وَرَوَى حَدِيثَ الْحَوْضِ أَيْضًا أَنَسٌ وَجَابِرٌ
 وَسَمُرَةٌ وَابْنُ عُمَرَ وَعُقَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَحَارِثَةُ بِنْتُ وَهَبٍ
 الْخَزَائِمِيُّ وَالْمُسْتَوْرِدُ وَأَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ وَحَدِيقَةُ
 ابْنُ الْيَمَانِ وَأَبُو أَمَامَةَ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ
 وَعَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَسُوَيْدُ بْنُ جَبَلَةَ
 وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَبْدُ اللهِ الصَّنَابِغِيُّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ
 وَالْبَرَاءُ وَجُنْدُبٌ وَعَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
 وَأَبُو بَكْرَةَ وَخَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ وَغَيْرُهُمْ * فَصَلَّ
 فِي تَفْضِيلِهِ بِالْحَبَّةِ وَالْحَلَّةِ جَاءَتْ بِذَلِكَ الْأَذْيَارُ الْعَجْمَاءُ
 وَاخْتَصَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَيْلَةِ الْمَسْلُومِينَ بِجَبِيْبِ

وحكى كسرى
 الى القتا وحكى
 الفضة او الدنيا
 كيزانه ليعبوس
 والكيزان جمع
 (قوله) عمان بضم
 قرية من قرى
 و تشد يد الهم
 (قوله) ايلة بضم
 قرية في اعرط
 (قوله) ينخب بضم
 شخب اللبن
 وصنعنا بفتح
 قاعدة ايلين
 عجائب الدنيا
 نسخة وسمره
 اوله (قوله)
 الفاعل (قوله)
 المزملة فنون
 مكسورة فح
 البر ايتحيين
 فصل في تفضيل
 (قوله) والامل
 (قوله) والامل
 (قوله) والامل
 (قوله) والامل

م ٢٢ شفا

وخير امة لا يجمع
 من لا يجمع
 من لا يجمع

اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبِ وَغَيْرُهُ عَنْ
 كَرِيمَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ قَالَتْ نَبَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَحَدَّثَنَا
 حَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ سَمَاعًا عَلَيْهِ نَبَأَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ
 نَبَأَ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ نَبَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ نَبَأَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ يُونُسَ نَبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَبَأَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 نَبَأَ أَبُو عَامِرٍ شَافِعٌ نَبَأَ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْحَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ
 كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ وَفِي حَدِيثٍ
 آخَرَ وَأَنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ وَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَنْتَظِرُونَ قَالَ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ
 مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا وَقَالَ آخَرُ مَاذَا يَعْجَبُ مِنْ كَلَامِ
 مُوسَى كَلِمَةً اللَّهُ تَكَلَّمَ وَقَالَ آخَرُ فَعَيْسَى كَلِمَةً اللَّهُ وَرُوحُ
 وَقَالَ آخَرُ آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبِكُمْ أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
 وَهُوَ كَذَلِكَ وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَعَيْسَى
 رُوحُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ
 إِلَّا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا حَامِلُ لَوْاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوْلُ شَافِعٍ وَأَوْلُ مُشْفِعٍ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا

(قوله) عن كريمة بنت أحمد الكافوكسر
 الرأى هي كريمة الزاهدة (قوله)
 وحديثا بالواو الدالة على تخويل
 (قوله) في أصل الخطيب وأخبرنا
 هو أبو زر الهروي (قوله) فليح
 بهم الفاء وفي اللام فتشاة تخنية
 ناكبة في نسخة عبد الملك بن سليمان
 معتد به في الصحيحين (قوله) عن
 بسره بهم موحدة وسكون سين
 محله (قوله) لاتخذت إبراهيم
 أي جعلته مخصوصا بالصداقة وجملة
 (قوله) فخرج أي من مقامه متوجها إليهم

(قوله) إن الله بفتح الهمزة وكسره على معنى
 نبيها ونجيب عيها (قوله) وقال آخر
 أي البعد أو صحا بي (قوله) فميتك
 أي القاف صيغة أي إذا كنت ثم خليل الله
 أي القاف صيغة الإفتحار فاذا ذكر الله
 وكلية في مقام آدم اصطفاه الله
 أي في أصل خلقته من غير واسطة
 عيسى الخ (قوله) وقال آخر
 (قوله) وموسى نجي الله قال تعالى
 وقد نبأه نجيا (قوله) وقال آخر
 أي ولا أقول ذلك فصار قبل بفتح

أَقْوَى مِنَ النَّبُوَّةِ لِأَنَّ النَّبُوَّةَ قَدْ تَكُونُ فِيهَا الْعَدَاوَةُ
 قَالَ تَعْلَانِ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوَّكُمْ وَلَا
 يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَدَاوَةٌ مَعَ خَلَةٍ فَإِذَا اسْمِيَةُ إِبْرَاهِيمَ
 وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَخْلَةٍ أَمَا يَا نِقْطَاعِهَا إِلَى اللَّهِ
 وَوَقَفَ حَوَائِجُهَا عَلَيْهِ وَالْإِنْقِطَاعُ عَنْ دُونِهِ وَالْأَضْرَابُ
 عَنِ الْوَسَائِطِ وَالْأَسْبَابِ وَالزِّيَادَةُ الْإِخْتِصَاصُ مِنْ تَعْلَانِ
 لَهَا وَخَفِيَ الطَّافَةُ عِنْدَهَا وَمَا خَاطَلُ مَوَاطِنِهَا مِنْ أَسْرَارِ
 الْهَيْتَةِ وَمَكُونِ غَيْبِهِ وَمَعْرِفَتِهِ أَوْ لَا سِيَّفَاتِهِ لَهَا
 وَأَسْتَيْضَةُ قُلُوبِهَا عَنْ سِوَاهُ حَتَّى لَمْ يُخَالِ الْمُهَاجِبُ لِعَيْزِهِ
 وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَلِيلُ مَنْ لَا يَتَسَعَّ قَلْبُهُ لِسِوَاهُ وَهُوَ
 عِنْدَهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَوْ كُنْتُ تُخَذُّ خَلِيلًا لَاتَّخَذَ
 أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا لَكِنْ أَخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ
 أَرِيَابَ الْقُلُوبِ أَيُّهُمَا أَرْفَعُ دَرَجَةَ الْخَلَةِ أَوْ دَرَجَةَ الْمَحَبَّةِ
 فَعَمَلُهَا بَعْضُهُمْ سِوَاهُ فَلَا يَكُونُ الْحَبِيبُ إِلَّا خَلِيلًا
 وَلَا الْخَلِيلُ إِلَّا حَبِيبًا لَكِنَّهُ خَصَّ إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَةِ وَمُحَمَّدٌ
 بِالْمَحَبَّةِ وَبَعْضُهُمْ قَالَ دَرَجَةُ الْخَلَةِ أَرْفَعُ وَاجْتَمَعَ يَقُولُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ تُخَذُّ خَلِيلًا لَغَيْرِي فَلَمْ
 يَتَّخِذْهُ وَقَدْ أَطْلَقَ الْمَحَبَّةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَاطِفَتِهِ وَإِنِّي
 وَأُسَامَةٌ وَعَيْزُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ جَعَلَ الْمَحَبَّةَ أَرْفَعُ مِنْ
 الْخَلَةِ لِأَنَّ دَرَجَةَ الْحَبِيبِ لِنَبِيِّنَا أَرْفَعُ مِنْ دَرَجَةِ
 الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْلُ الْمَحَبَّةِ الْمِيلُ إِلَى مَا يُوَافِقُ الْحَبِيبَ

ولكن

قوله من ازواجكم واولادكم اي
 اي لا يمتنع احد منكم من اي
 قوله من ازواجكم واولادكم اي
 قوله من ازواجكم واولادكم اي
 قوله من ازواجكم واولادكم اي
 قوله من ازواجكم واولادكم اي
 قوله من ازواجكم واولادكم اي
 قوله من ازواجكم واولادكم اي
 قوله من ازواجكم واولادكم اي
 قوله من ازواجكم واولادكم اي
 قوله من ازواجكم واولادكم اي

الخلية الخما بالنسبة على التمييز
 او الرفع على البدلية من اي وقفا
 وجه لما في الاول من التفسير
 بالاضافة والتردد (قوله) وايضا
 اي الحسين رضي الله تعالى عنهم (قوله)
 وغيرهم اي كافي المحبة اي الماخوذة من
 قوله) واصل المحبة اي الماخوذة من
 حبة القلب او اصل منها فان قوله
 ما يوافق المحبة اي يلائم طبعه
 ويستلذه وهذا اعلى كون المحبة
 فاقبل وروى يقع الماء وعليه فالمراد
 المحبوب لكنه مخالف للدراية

وَلَكِنْ هَذَا فِي حَقِّ مَنْ يَبْعَثُ الْمَيْلَ مِنْهُ وَالْإِدْتِغَاعُ بِالْوَقْفِ
 وَهِيَ دَرَجَةُ الْمَخْلُوقِ فَأَمَّا الْمَخْلُوقُ جَلَّ لَهُ فَتَرَهُ عَنِ
 الْأَعْرَاضِ فَتَحْبِبُهُ لِعَبْدِهِ تَمَكِينًا مِنْ سَعَادَتِهِ وَعِصْمَةً
 وَتَوْفِيقًا وَتَهْنِئَةً أَسْبَابِ الْقُرْبِ وَأَقْرَابَةٍ وَرَحْمَةً
 عَلَيْهِ وَقَضُوهَا كَشَفُ الْحَبِّ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَرَاهُ بِقَلْبِهِ
 وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ بِبَصِيرَتِهِ لِيَكُونَ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا
 أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ
 بِهِ وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْهَمَ مِنْ
 هَذَا سِوَى التَّجَرُّدِ لِلَّهِ وَالْإِنْقِطَاعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِعْرَاضِ
 عَنْ غَيْرِ اللَّهِ وَصَفَاءِ الْقَلْبِ لِلَّهِ وَلِخَلَاصِ الْحَرَكَاتِ لِلَّهِ كَمَا
 قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَتْ خَلْقَهُ الْقُرْآنَ بِرِضَاهُ يَرْضَى
 وَبِعَظْمِهِ يَسْخَطُ وَلِهَذَا عُبِّرَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْخَلَّةِ بِقَوْلِهِ
 قَدْ تَخَلَّتْ مَسَلِكُ الرُّوحِ مِنِّي
 وَبِذَا سَمِيَ الْخَلِيلُ خَلِيلًا
 فَإِذَا مَا نَطَقْتَ كُنْتُ حَدِيثِي
 وَإِذَا مَا سَكَتَ كُنْتُ الْغَلِيلَا
 فَإِذَا مَرَّيَّةُ الْخَلَّةِ وَخُصُوصِيَّةُ الْحَبَّةِ حَاصِلَةٌ لِنَيْبَتِنَا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْآثَارُ الصَّحِيحَةُ الْمُنْتَهَرَةُ
 الْمَتَلَقَاتُ بِالْقَبُولِ مِنَ الْإِمَامَةِ وَكَفَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَالْتَمِذُوا بِالْآيَةِ حَكَمَى أَهْلِ التَّفْسِيرِ هُنَا
 الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ الْكُفَّارُ إِنَّمَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ أَنْ تَخَلَّ

وقوله (قوله) المبل أي (قوله) يكون
 وقوله (قوله) المبل أي (قوله) يكون
 وقوله (قوله) المبل أي (قوله) يكون
 وقوله (قوله) المبل أي (قوله) يكون

النواقل
 أي النفسانية على ما رآه في الحديث
 أي القلبية على ما رآه في الحديث
 وأوله لا يزال القيد يتغير بحسب
 المعنى فإذا أحببته أي أظهرت بحسب
 ازمنة تعالى قديم لا بعد تقرب عبده
 (قوله) كنت سمعه المخز يد في رواية
 قريده التي يبش بها ورجله الخ
 بمشي عليها والمعنى كنت حافظ أعضائه
 فلا يهجم الإبهام في ولا يمشي إلا في
 سبيل وقيل كنت أسعى إلى فصلها
 أو كنت أظهر له ما يتم به صرا من
 مشاهدة قوة أعضائه وكفها من آثار
 قدرتي وهذا دقتي وليس المراد منه

الخلول والإعتاد والاتصال كما توهم
 أهل الضلول ويدل لما ذكرنا قول
 الله أي يترك الإلهامات إلى ما سواه
 الكلي إليه تعالى (قوله) وبسخطه أي
 ليس أسير هواه (قوله) قد تخلت أي
 قد اخلت يعني تجي إياك (قوله)
 فإذا ما زانده (قوله) كنت حديثي
 أي لما قيل من إذا ما سكت عن
 عن غيرك (قوله) كنت حديثي
 وقوله كنت الحديث أي الذي
 بالجملة من إزاره العطن وفي
 نسخة الدخيل كما في
 بدخل ويخالف كما في
 الصدور (قوله) كنت حديثي
 ذلك الحديث لو كنت
 بابها محذوف لا تخذون

بابها محذوف لا تخذون
 ذلك الحديث لو كنت
 الصدور (قوله) كنت حديثي
 بدخل ويخالف كما في
 بالجملة من إزاره العطن وفي
 عن غيرك (قوله) كنت حديثي
 أي لما قيل من إذا ما سكت عن

حَنَا نَا كَمَا اتَّخَذَتِ النَّصَارَى عَيْسَى فَاتَزَلَّ اللَّهُ غِيظًا لَهُمْ
 وَرَغَمًا عَلَى مَقَالَتِهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
 فَرَادَهُ شَرَفًا بِأَجْرِهِمْ بَطَاعَتِهِ وَقَرَنَهَا بِطَاعَتِهِ ثُمَّ تَوَعَّدَهُمْ
 عَلَى التَّوَلَّى عَنْهُ بِقَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ وَقَدْ نَقَلَ
 الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ قُورْكَ عَنْ بَعْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ كَلَامًا
 فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَحَبَّةِ وَالْمَحَلَّةِ يَطُولُ جُمْلَةً إِشَارَاتِهِ
 إِلَى تَفْضِيلِ مَقَامِ الْمَحَبَّةِ عَلَى الْمَحَلَّةِ وَنَحْنُ نَذَكُرُ مِنْهُ طَرَفًا
 يَهْدِي إِلَى مَا بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمَا الْخَلِيلُ يَصِلُ
 بِالْوَاسِطَةِ مِنْ قَوْلِهِ وَكَذَلِكَ تُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكَوَتِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَبِيبُ يَصِلُ بِحَبِيبِهِ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَقِيلَ الْخَلِيلُ الَّذِي تَكُونُ
 مَغْفِرَتُهُ فِي حِدِّ الطَّعْمِ مِنْ قَوْلِهِ وَالَّذِي أَطْعَمَ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 حَاطِبِيَّتِي وَالْحَبِيبُ الَّذِي مَغْفِرَتُهُ فِي حِدِّ الْبَقِيَّةِ مِنْ قَوْلِهِ
 لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ الْأَيَّةِ وَالْخَلِيلُ قَالَ وَلَا تَخْرُفْ
 وَالْحَبِيبُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ لَا يُخْرِى اللَّهُ النَّبِيَّ فَايْتَدَعَى بِالْإِشَارَةِ
 قَبْلَ السُّؤَالِ وَالْخَلِيلُ قَالَ فِي الْمَحَبَّةِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَالْحَبِيبُ
 قِيلَ لَهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَالْخَلِيلُ قَالَ وَاجْعَلْ لِي
 لِسَانَ صِدْقٍ وَالْحَبِيبُ قِيلَ لَهُ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ أَعْطَى
 يَلَا سُوَالٍ وَالْخَلِيلُ قَالَ وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا صَبَا
 وَالْحَبِيبُ قِيلَ لَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَفِيمَا ذَكَرْنَا تَنْبِيْهُ عَلَى مَقْصِدِ أَصْحَابِ هَذَا

المقال

(قوله) كما اتخذت النصارى عيسى
 أي وقولهم ما ظل فإنه قال صلى الله
 عليه وسلم لما قيل له استجد لك لو كنت
 المرأة لزوجها وأيضاً إنما استجد
 في التوحيد فلا يريد عليه السلام
 خلافة (قوله) عيظ الله أي زيادة
 على حكاية الكسرى أي رذائل (قوله)
 لا رجعت الكافرين أي لا يرجعون
 الذي غير موقف ولا متأخر إلى حين

تكون صحابه من المرادين (قوله)
 بالإشارة أي النبي الخزي عنه (قوله)
 قبل التعلق أي في الآخرين أي بعمل
 لسان صديق وذكرنا جزئياً إلى يوم الدين
 على ثناء جميل وذكرنا لك ذكرنا أي قتنا
 (قوله) ورفعنا لك ذكرك أي فتننا
 بذكرنا وكتباها واجنبنا
 المشهور قوله) وابتغى ليه هب
 والأهم عن عبادتها (قوله) ليه هب
 عنكم الرجس أي الذين نصب على المذبح
 وقوله أهل البيت نصب على المذبح
 هو السداد ولعل المراد بالأول من كان
 في زمنه صلى الله عليه وسلم وأزواجه

المقال من تفضيل المقالات والاحوال فكل يعمل على
 شاكلته فرتبكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا * فصل
 في تفضيله بالشفاعة والمقام المحمود قال الله تعا عسى
 ان يبعثك ربك مقاما محمودا اخبرنا الشيخ ابو
 علي الغساني الجبائي فيما كتب الي بخطه حد ثنا
 سراج بن عبد الله القاسبي نبا ابو محمد الاصبلي نبا ابو
 زيد و ابو احمد قالوا حد ثنا محمد بن يوسف قال حد
 ثنا محمد بن اسماعيل نبا اسماعيل بن ابان نبا ابو الاخوص
 عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس
 يصيرون يوم القيامة جبي كل امة تتبع نبيها يقولون
 يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
 الله المقام المحمود وعن ابي هريرة سئل عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعني قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما
 محمودا فقال هي الشفاعة وروى كعب بن مالك عنه
 عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة فاكون انا و امتي
 على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول
 ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود وعن ابن عمر
 و ذكر حديث الشفاعة قال فيمشي حتى يأخذ بحلقة
 الجنة فيومئذ يبعثه الله المقام المحمود الذي وعده
 ابن مسعود عنه انه قيامه عن يمين العرش مقاما لا يتعمد

(قوله) من تفضيل الخ اى اللبنة وجملة
 وتفاوت المرتبين في المال والمال
 (قوله) على شاكلته اى طريقتيه الف
 تشاكل حاله في الهدى والقبلا
 او عازته وجبلته التي طبع عليها كما قال
 تعالى فاما من اعطى الايتين (قوله)
 بمن هو اهدى سبيلا اى ويعتبر
 فصل في تفضيله بالشفاعة
 الخ (قوله) بالشفاعة اى المفضلي
 الخ (قوله) بمجودا اى بمجدك فيه كل احد
 (قوله) الغساني باعجام اوله واهمال
 ثانياه (قوله) الجبائي بفتح المعجمة وتسايد
 الياء (قوله) فيما كتب اى به كما في نسخة

(قوله) ايان بفتح المعجمة وفيه العروف
 وهو اجود من عدوه (قوله) ابو
 الاخوص باهمال ثانياه وجره ابو
 ف حديث (قوله) جبي بضم جيم
 بالضم و قد تكسر ما جمع جنود
 ونحوه و قد تكسر ما جمع جنود
 يا فلان ثم استعير للجماعة من ترار
 فا قول اى قائلين يا فلان (قوله)
 (قوله) الخ اى من الجماعة والشفاعة
 من ان المقام المحمود هو ان يجلسه الله
 معه على كرسيه (قوله) الذي وعده
 بالصيغتين

غَيْرُهُ يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ وَمَخَوْهُ عَنِ كَعْبٍ
 وَالْحَسَنِ وَفِي رِوَايَةٍ هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ لَأُمَّتِي
 فِيهِ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ابْنُ لِقَائِمِ الْمَقَامِ الْمَجُورِ وَقِيلَ وَمَا هُوَ قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ يَنْزِلُ
 اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَدِيثُ وَعَنِ أَبِي مُوسَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 خَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ يَنْصِفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ
 فَأَخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعْمُ أَتْرُوتِهَا لِلتَّقِيينَ وَكَلِمَاتِ الْمُذْنِبِينَ
 الْمُخْطِئِينَ وَعَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا رُدَّ
 عَلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ مُخْلِصًا بِصِدْقِ لِسَانِهِ قَلْبَهُ وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَيْتُ مَا تَلَقَى أُمَّتِي
 مِنْ بَعْدِي وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ دِمَاءَ بَعْضٍ وَسَبَقَ لَهُمْ مِنْ
 اللَّهِ مَا سَبَقَ لِلْإِمَامِ قَبْلَهُمْ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُؤَلِّبَنِي
 شَفَاعَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ ففَعَلَ قَالَ حُدَيْفَةُ يُجْمَعُ
 اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حَيْثُ يُسْمَعُهُمُ الدَّاعِي
 وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصِيرُ حَفَاةَ مَرَاةٍ تَخْلُقُوا سَكُوتًا
 لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ الْآخَرَ فِيهِ فَيُنَادِي مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ لِيَبِكْ
 وَسَعْدُ يَكْ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ نَيْسِي إِلَيْكَ
 وَالْمُهْتَدِي مِنْ هَدَيْتِ وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَكَ وَاللَّيْلُ
 لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
 سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ قَالَ فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَجُورُ الَّذِي

(قوله) يغبطه يفتح أوله وكسر ثالثة
 أي يتمناه (قوله) الذي أشفع فيه
 لا يمتي أي ولا غيرهم بالتبعية ويحتمل
 جعل الغير أمة كما يدل له لو كان موصي
 لقيام الخ لا وسعه إلا أتباعي (قوله) الخ
 خبر حرفه وقال الديلمي أي والله الخ
 لقيام وهو وهم وقال أيضا وهذا
 مرشد الخ يجوز القسم في الأمر العظيم
 مع أنه لا خلاف في جواز الإلزام العظيم
 (قوله) الخ لا خلاف في جواز الإلزام العظيم
 (قوله) ينزل الله بفتح أوله أي ينزل
 المصالح أناني أت خيرني (قوله) وكلمها
 يروى لا وكلمها (قوله) لمن شهد الخ أي
 أو التقديرين وقيل
 وإن لم يكن من أمتي أو الجذنين وقيل
 رسول الله أشفأ بأحد الشرايين
 هذه الكلمة صارت علما على الشرايين
 (قوله) تخلعها أي الالعة (قوله) الألف
 قلبه أحدهما بالنصب أي أم المؤمنين
 عكسه (قوله) حبيبة أي أم المؤمنين
 كما للآدم والبيهقي (قوله) وسفك مضمرا
 متعلق بتلقي (قوله) أو ما ض ويؤيده
 مضاف إلى فاعله أو ما ض مائتا
 وسبق (قوله) فعل أي أرض مستوية
 وفي صعيد واحد أي أرض مستوية
 لا ترى فيها عوجا ولا أمتا
 (قوله) المفعول معك وينفذ
 (قوله) لا تكلم نفسك
 (قوله) ليس تبارك
 (قوله) لا تسوا
 أي أي تكلم نفسك
 أي أي تكلم نفسك

ذكر

قوله ذكر الله أي زكركم
 بقوله تعالى ان يبغلك
 انما عاب من قوف واوقف
 لفظه على الصواب فان اسنيد
 منه للنبي اسنيد للتابعي
 فانه سقط من سند روافد
 وانما كان

ذكر الله وقال ابن عباس اذا دخل اهل النار النار والجنة
 الجنة فيبقى آخز زمرة من الجنة وآخز زمرة من النار
 فتقول زمرة النار لزمرة الجنة ايمانكم فيدعون زمام
 ويضجور فسمعهم اهل الجنة فيسألون آدم وغيره
 بعده في الشفاعة لهم فكل يعذر حتى يأتوا محمدًا
 فيشفع لهم فذلك المقام المحمود ونحوه عن ابن مسعود
 أيضًا ومجاهد وذكره علي بن الحسين عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وقال جابر بن عبد الله ليزيد الفقير سمعت
 بمقام محمد يعني الذي يبعثه الله فيه قال نعم قال
 فانه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج يعني
 من النار وذكر حديث الشفاعة في اخراج الجهنميين
 وعن شيبان نحوه وقال فهذا المقام المحمود الذي وعد
 وفي رواية أنيس وأبي هريرة وغيرها دخل حديث بعضهم
 في حديث بعض قال عليه السلام يجمع الله الأولين
 والآخزين يوم القيامة فيهمون او قال فيلهمون
 فيقولون لو اشتشفنا الى ربنا ومن طريق عنه
 ماخ الناس بعضهم في بعض وعن أبي هريرة وتدنو
 فيبلغ الناس من التعم ما لا يطيقون ولا يتحملون
 فيقولون الا تنظرون من يشفع لكم فيا تون آدم
 فيقولون زار بعضهم أنت آدم ابوالبشر خلقتك
 الله بيده ونعم فيك من روحه واشكك الجنة وأنجد

فان سقط من سند روافد
 وانما كان
 قوله ذكر الله أي زكركم
 بقوله تعالى ان يبغلك
 انما عاب من قوف واوقف
 لفظه على الصواب فان اسنيد
 منه للنبي اسنيد للتابعي
 فانه سقط من سند روافد
 وانما كان

ويضجور (قوله) يعذر أي بما
 عنده من الذنب الصوري والعناب
 قوله) فيشفع لهم أي التردد في
 صلى الله عليه لاظهار اختصاص بيتنا
 ليزيد الفقير وسلم بذلك (قوله)
 وسعي بذلك لانه كان يشكو فقار
 ظهره فهو يعني مفعول (قوله)
 يخرج الله به أي يسببه (قوله) في اخرج
 الجهنميين أي فوجا فوجا على حسب
 الزايب (قوله) وعند شيبان في نسخة
 انس وفي نسخة الصبيحية
 ليست في نسخة زار
 (قوله) فيلهمون أي في بيان
 طلب الشفاعة
 ما اجل من القور
 ٢٣ م شفا بعضهم
 (قوله) من روحه
 أي الخاص بشاريعه وكرامته

الله من كل لون وطعم كما تقدم وروى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 لا يسما وقد تبارك في شجرة
 اي قوله عيسى ان اشفع
 (قوله) فيقول ان ربنا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 لا يسما وقد تبارك في شجرة
 اي قوله عيسى ان اشفع
 (قوله) فيقول ان ربنا

لَكَ مَلَأْنِيكَ وَعَلَّمَكَ اسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ
 حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا الَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ اِنَّ
 رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَتَهَابَنِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَغَضِبْتُ نَفْسِي نَفْسِي
 اذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا اِلَى نُوْحٍ فَيَا تُوْنُ نُوْحًا فَيَقُولُوْنَ
 اَنْتَ اَوَّلُ الرُّسُلِ اِلَى اَهْلِ الْاَرْضِ وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا
 الْاَلْتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْاَلْتَرَى مَا بَلَعْنَا الْاَلْتَشْفَعْ لَنَا اِلَى
 رَبِّكَ فَيَقُولُ اِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ
 مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي قَالَ فِي رِوَايَةِ اَبِي
 وَيْذَكْرٍ خَطِيئَتُهُ الَّتِي اَصَابَ سُؤَالُهُ رَبِّي نَبِيْرٌ عَلِمَ وَفِي
 رِوَايَةِ اَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلِيٌّ قَوْلًا
 اذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا اِلَى اِبْرَاهِيْمَ فَاِنَّهُ خَلِيْلُ اللهِ فَيَا تُوْنَ
 اِبْرَاهِيْمَ فَيَقُولُوْنَ اَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيْلُهُ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ
 اشْفَعْ لَنَا اِلَى رَبِّكَ الْاَلْتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ اِنَّ رَبِّي قَدْ
 غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَيَذَكَرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ
 كَذَبْتُ نَفْسِي نَفْسِي لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَاِنَّهُ
 كَلِيْمُ اللهِ وَفِي رِوَايَةٍ فَاِنَّهُ عِنْدَ آتَاءِ اللهِ التَّوْرَةَ
 وَكَلِمَةٌ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا فَيَا تُوْنَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا
 وَيَذَكَرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي اَصَابَ وَقَتَاهُ النَّفْسُ نَفْسِي
 وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيْسَى فَاِنَّهُ رُوْحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَا تُوْنَ
 عِيْسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِ غَمْرِ اللهِ

اي حشر قال سبحانه انه كان الخزي
 مبالغا في الشكر اي مع انه قال وقليل
 من عباده في الشكر (قوله) قال اي
 النبي صلى الله عليه وسلم اني الله اي
 اي اسماها (قوله) انت اهل الارض
 ورسوله (قوله) من اهل الارض
 اي في ثلاث كلمات هي الى شقير
 ما تقدم من ثلاث كلمات هي الى شقير
 وقلوبكم من اي صورة لا عقوبة
 (قوله) كن من اي صورة لا عقوبة
 فانه يوزن بقلوبكم او من اي صورة لا عقوبة
 ويا اي شقير او من اي صورة لا عقوبة

له

اي حشر قال سبحانه انه كان الخزي
 مبالغا في الشكر اي مع انه قال وقليل
 من عباده في الشكر (قوله) قال اي
 النبي صلى الله عليه وسلم اني الله اي
 اي اسماها (قوله) انت اهل الارض
 ورسوله (قوله) من اهل الارض
 اي في ثلاث كلمات هي الى شقير
 ما تقدم من ثلاث كلمات هي الى شقير
 وقلوبكم من اي صورة لا عقوبة
 (قوله) كن من اي صورة لا عقوبة
 فانه يوزن بقلوبكم او من اي صورة لا عقوبة
 ويا اي شقير او من اي صورة لا عقوبة

لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَأَوْقَى فَأَقُولُ أَنَا لَهَا
فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَذَا رَأَيْتَهُ وَرَأَيْتُ
سَاجِدًا فِي رِوَايَةٍ فَأَتَيْتُ حَتَّى الْعَرْشِ فَأَخْرَجْتُ سَاجِدًا فِي رِوَايَةٍ
فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدِهِ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا
أَنْ يُلْهِمَنِيهَا اللَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَيَقْبَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ
وَحَسْبُ الشَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلِي قَالَ
فِي رِوَايَةٍ أَبِي هُرَيْرَةَ فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلِّ
تُعْطُهُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي
يَا رَبِّ أُمَّتِي فَيَقُولُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ لِحَابِ عَلَيْهِ
مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبُيُوتِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فَمَا
سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْبُيُوتِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ هَذَا
الْفَصْلُ وَقَالَ مَكَانَهُ ثُمَّ أَخْرَجْتُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ
ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ وَسَلِّ تُعْطُهُ
فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي فَيُقَالُ أَنْطَلِقْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرَجَنِي فَأَنْطَلِقُ
فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَذَكَرَ
مِثْلَ الْأَوَّلِ وَقَالَ فِيهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خِرْدَلٍ قَالَ
فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي وَذَكَرَ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ فِيهِ
مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ إِذْنِي إِذْنِي مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خِرْدَلٍ
فَأَفْعَلُ وَذَكَرَ فِي الْمَرَّةِ الرَّابِعَةِ فَيُقَالُ لِي ارْفَعْ رَأْسَكَ
وَقُلْ يُسْمَعُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ وَاسْتَلِّ تُعْطُهُ فَأَقُولُ

(قوله) فَأَوْقَى بَصِيغَةَ الْمَجْهُولِ
(قوله) أَنَا لَهَا أَي كَاتِبِنِ أَوْ مُعَدِّ أَوْ مَدْرَسِ
(قوله) فَأَنْطَلِقُ إِلَى الْعَرْشِ أَوْ بَابِ
الْجَنَّةِ (قوله) وَقَعْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ
بَيْنَ الْمَلَأِ النَّمْرِ عَلَى تَعْنِي فِي مَقَامِ الْعَبْقُورِ
بَيْنَ الْعَرْشِ أَوْ رَبِّهِ تَعْنِي فِي الْإِنِّ (قوله)
أَي الْعَرْشِ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا أَي الْإِنِّ (قوله)
(قوله) لَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا بِمَحَامِدِهِ
فَيَقْبَحُ اللَّهُ عَلَيَّ (قوله) تَعْطُهُ
قَبْلِي أَي وَلَا تَعْبُدِي (قوله) تُشْفَعُ أَي تُقْبَلُ
بِهَاءِ السُّكُوتِ (قوله) مِنْ أُمَّتِكَ أَي أَهْلِ
شَفَاعَتِكَ (قوله) مِنَ الْبُيُوتِ الْأَيْمَنِ أَي الْأَقْرَبِ
الْوَجْهِ (قوله) الْأَيْمَنِ أَي الْأَقْرَبِ

بِكُونِهِ يَمِينًا (قوله) وَهُمْ الْخِرْدَلُ أَي الْخِرْدَلُ
أَخْرَجُوا ذَلِكَ وَهَذَا رَأْسِي عَلَى كَمَا لَمْ يَرَوْا
أَمْتَهُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قوله) وَذَكَرَ
الْفَضْلُ أَي قَوْلُهُ فَيُقَالُ لِي الْبُيُوتِ وَذَكَرَ
(قوله) يُسْمَعُ لَكَ أَي كَلَامِكَ (قوله)
مِنْ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ (قوله)
مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خِرْدَلٍ (قوله) وَأَخْرَجَنِي
هُمَا فَخَرَجَهُ أَي مِنَ النَّارِ أَي النَّارِ
الْأَوَّلِ أَي تَمَّ أَخْرَجَهُ (قوله) تَعْطُهُ
الْحَدِيثُ الرَّشَادُ (قوله) مِنْ خِرْدَلٍ هُوَ سَبَبُ
الْمَبَالِغَةِ فِي الْعَصَلَةِ (قوله) أَرَادَ كَرَّةً لِأَنَّ

يَا رَبِّ انذرنى فيما بين قال لا اله الا الله قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لا اخرجن من النار من قال لا اله الا الله ومن رواه قتادة عنه قال فلا ادرى في الثالثة او الرابعة فاقول يا رب ما بقى في النار الا من حبسه القرآن اى من حبب عليه الخلود وعن ابى بكر وعقبة بن عامر وابى سعيد وحذ مثة قال فيأتون محمدا فيؤذن له وتاتي الامانة والترحم فتقومان جنبتي الصراط وذكر في رواية اخرى مالك عن حذيفة فيأتون محمدا فيشتم فيضرب الصرا فيمرون اولهم كالبرق ثم كالريح والظير واشد الرجال ونبئكم صلى الله عليه وسلم على الصراط يقول اللهم سلم سلم حتى يجتاز الناس وذكر اخرجهم جواز الحد في رواية ابى هريرة باكون اول من يجيز يومئذ ابن عباس سنة عليه السلام توضع للانبيا منابر يجلسون عليها ويبقى منبرى لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي منتصبا فيقول الله تبارك وتعالى ما تريد ان اصنع يا متك فاقول يا رب تجعل حسابهم فيديهم فيحاسبون فيهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة بسفاهتي ولا ازال اشفع حتى اعطي صككا كما ير جايل قد امرتهم الى النار حتى ان خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لعضب ربك في امتك من نعمة ومن طريق

(قوله) فمن اى الشفاعة (قوله) وجبري اوى قال الملائكة الصالحين انه لغة في الجبروت اى وجبروتى المشير الى اى لا ابالى وهو كبر الجيم والراء ممدود (قوله) فلا ادرى في الثالثة والرابعة اعراض بين قال ومقوله (قوله) ونبئكم بغيري طريقة التجر يد (قوله) بجزير بضم اوله وكبر ثابته اى بمعنى عليه ويقطعه (قوله) منتصبا اى على هيئة طالب الحاجة عند صاحب النعمة (قوله) صككا كما بجز اوله جمع صك فارسي معرب اى كتابا وقوله برجال اى باشخاص كبت اسماهم فيها

زياد

زيار النمرى عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أنا أول من تنفلق الأرض عن جنته ولا فخر
 وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ومعنى لو الحمد
 يوم القيامة وأنا أول من تفتح له الجنة ولا فخر
 فإني فأخذ بملقة الجنة فيقال من هذا فأقول محمد ففتح
 لي فيستقبلني الجبار كما فأخر له ساجدا وذكر
 نحو ما تقدم ومن رواية أنس سمعت رسول الله صلى
 عليه وسلم يقول لا شفيع يوم القيامة لا أكثر
 مما في الأرض من حجر وشجر فقد اجتمع من اختلاف
 الفاظ هذه الآثار أن شفاعته صلى الله عليه وسلم
 ومقامه المحمود من أول الشفاعة إلى آخرها من حين
 يجتمع الناس للحشر وتضييق بهم الخناجر ويبلغ منهم
 العرق والشمس والوقوف تبلغه وذلك قبل الحساب
 فيشفع حينئذ لأراحة الناس من الموقف ثم يوضع
 الصراط ويحاسب الناس كما جاء في الحديث عن أبي
 هريرة وحذيفة وهذا الحديث أتقن فيشفع في تعجيل
 من لا حساب عليه من أمته إلى الجنة كما تقدم في الحديث
 ثم يشفع فمن وجب عليه العذاب ودخل النار منهم
 حسبا تقتضيه الأحاديث الصحيحة ثم فبين قال
 لا إله إلا الله وليس هذا إلا صلى الله عليه وسلم
 وفي الحديث المنتشر الصحيح لكل نبي دعوة يدعو بها

(قوله) الجنة بضم الجيمين أي
 رأسه (قوله) فيستقبلني أي يتجلى
 الصفات العلاء (قوله) الخناجر
 جمع عنجر وهي الفلصمة كناية عن
 ضيق الأفعال (قوله) حسبا تقتضيه
 أي وفقه ومثله (قوله) المنتشر
 أي المشتهر

وَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ
 أَهْلُ الْعِلْمِ مَعْنَاهُ دَعْوَةٌ أَعْلَمُوا أَنَّهَا تَسْتَجَابُ لَهُمْ وَيَبْلُغُ
 فِيهَا مَرْغُوبُهُمْ وَالْآفَاقُ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا
 فِي أُمَّتِهِ فَاسْتَجِيبَتْ لَهُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي
 شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي صَالِحٍ كُلُّ
 نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَحْتَمِلُ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ
 وَتُخَوِّهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ أَنَسٍ
 مِثْلُ رِوَايَةِ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَتَكُونُ هَذِهِ الدَّعْوَةُ
 الْمَذْكُورَةُ مَخْصُوصَةً بِالْأُمَّةِ مَضْمُونَةُ الْإِجَابَةِ وَالْآ
 فَقَدْ أَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ لِأُمَّتِهِ أَشْيَاءَ
 مِنْ أُمُورِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا أُعْطِيَ بَعْضُهَا وَوَضِعَ بَعْضُهَا
 وَأَدَّخَرَ لَهُمْ هَذِهِ الدَّعْوَةَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَخَاتِمَةَ الْحَقِّ
 وَعَظِيمَ السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةَ جَزَاءُ اللَّهِ أَحْسَنَ مَا جَزَى
 نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 * فَصَّلْ * فِي تَفْضِيلِهِ فِي الْجَنَّةِ بِالْكَوْثَرِ وَالْوَسِيلَةِ
 وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْفَضِيلَةِ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التَّمِيمِيُّ وَالْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ
 هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ بَقَرَاءُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا إِنَّا أَبُو يُعْقَبُ النَّسَائِيُّ
 نَا التَّمِيمِيُّ نَا ابْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ نَا أَبُو بَكْرٍ التَّمَارِيُّ نَا أَبُو
 دَاوُدَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لُحَيْعَةَ وَجُوَّةَ
 وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(قوله) واختبأت في رواية آخرت
 (قوله) معناه أي حديث كل نبي
 أي يوم بل ويبلغ بصيغة الجهر
 من حيث أنها لم تكن مضمونة الإجابة
 فصل في تفضيله الخ (قوله) والفضيلة
 التي في أعلى العالم (قوله) والفضيلة
 أي الصفة الزائدة (قوله) التمار بنسب
 بفتح أوله (قوله) طبيعة بفتح فكسر (قوله)
 وخيوة بفتح أوله وسكون ثانيه

ابن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه
عشر ثم سلوا الله تعالى الوسيلة فانه منزلة في الجنة
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وان جو ان اكون انا هو
فمن سأل الله تعالى الوسيلة حلت عليه الشفاعة وفي
حديث آخر عن ابي هريرة الوسيلة اعلل درجة في الجنة
وعن ابي ريس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اسير في الجنة اذ عرض لي بهر حافاة قباب
اللؤلؤ فقلت بجزيل ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاه
الله قال ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج مسكا وعن
عائشة وعبد الله بن عمرو مثله قال وجره على الدر
والياقوت وماؤه اخلى من العسل وابيض من الثلج
وفي رواية عنه فاذا هو بحري ولم يشق شقا عليه
حوض ترد عليه امي وذكر حديث الحوض ونحوه عن
ابن عباس وعن ابن عباس ايضا قال الكوثر الخير الذي
اعطاه الله اياه وقال سعيد بن جبير والنهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله وعن حذيفة فيما ذكر عليه السلام
عن ربه واعطاني الكوثر نهر في الجنة يسيل في حوضي
وعن ابن عباس في قوله ولسوف يعطيك ربك فترجي
قال الف قصر من لؤلؤ تراهن المسك وفيه ما يصلح

(قوله) ثم سلوا في نسخة ثم سلوا
(قوله) واربعون اكون انا هو ايما
منه صلى الله عليه وسلم الى انه تعالى
لا يجب عليه شئ (قوله) قباب اللؤلؤ
لا يجب عليه جمع قبة (قوله) مسكا
بجز اوله جمع قبة اي جريان ماء
اي مثله ومجراه اي جريان لم يميل الى
(قوله) ولم يشق شقا اي لم يجرب
شق من احد طرفيه بل يجري جريا
منويا ويسيل اي ينصب (قوله)
وفيه ما يصلح اي في كل قصر
ما يزينهن من الحور وغيرها

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَفِيهِ مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالْحَدِيثِ
 * فَضَّلَ فَإِنْ قُلْتَ إِذَا تَقَرَّرَ مِنْ دَلِيلِ
 الْقُرْآنِ وَصَحَّحِ الْأَثَارِ وَاجْمَعَ الْأُمَّةَ كَوْنَهُ أَكْرَمَ الْبَشَرِ
 وَأَفْضَلَ الْأَنْبِيَاءِ فَمَا مَعْنَى الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ بِنَهْيِهِ
 عَنِ التَّفْضِيلِ كَقَوْلِهِ فِيمَا حَدَّثَنَا الْأَسَدِيُّ قَالَ نَأَى
 الشَّرْقِيَّةَ نَأَى الْفَارِسِيِّ نَأَى الْجَلُودِيِّ نَأَى ابْنِ سَفْيَانَ
 نَأَى مُسْلِمَ حَدَّثَنِي ابْنُ مَثْنَى نَأَى مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ نَأَى شُعْبَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْمٍ بَنِيكُمْ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ
 مَتَّى وَفِي غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي
 لِعَبْدٍ الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْيَهُودِيِّ الَّذِي قَالَ
 وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 وَقَالَ تَقُولُ ذَلِكَ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَظْهُرِنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَا تَفْضَلُوا
 بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَخَيَّرُونِي عَلَى مُوسَى وَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَلَا أَقُولُ أَنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ
 ابْنِ مَتَّى وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ
 مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ وَعَنْ ابْنِ سَعُودٍ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَنَا
 خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَفِي حَدِيثِهِ الْأَخْرَجَاهُ رَجُلٌ

فصل فان قلت الخ (قوله)
 متى يضم أوله وفتح ثابته وتثنيده
 ثالثه منون (قوله) متى بفتح الميم
 وتثنيده المشاء فوق (قوله) في
 اليهودي الذي قال أي بين استنب
 هو ورجل من الأنصار (قوله)
 لا تفضلوا الخ أي بأهوائكم وأرائكم
 (قوله) مجاه أي النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ ذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَاعْلَمْ أَنَّ لِلْعُلَمَاءِ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ تَأْوِيلَاتٍ
أَخَذُوا مِنْهَا أَنْ تَهَيَّبَ عَنِ التَّفْضِيلِ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ
وَلِدَ آدَمَ فَهَيَّبَ عَنِ التَّفْضِيلِ إِذْ يَخْتِاجُ إِلَى تَوْقِيفٍ وَإِنْ
مَنْ فَضَّلَ بِلَا عِلْمٍ فَقَدْ كَذَّبَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَا أَقُولُ
أَنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْهُ لَا يَقْتَضِي تَفْضِيلَهُ هُوَ وَإِنَّمَا
هُوَ فِي الظَّاهِرِ كَقَوْلِهِ عَنِ التَّفْضِيلِ * الْوَجْهُ الثَّانِي
أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَرِيقِ التَّوَضُّعِ وَنَقَى التَّكْبَرِ
وَالْعِجْبِ وَهَذَا لَا يَسْلَمُ مِنَ الْأَعْتِرَاضِ * الْوَجْهُ
الثَّالِثُ أَنَّ لَا يُفْضَلُ بَيْنَهُمْ تَفْضِيلًا يُؤَدِّي إِلَى
تَنْقِصِ بَعْضِهِمْ أَوْ الْغَضِّ مِنْهُ لَا يَسْتَمِ فِي جِهَةِ يُونُسَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا أَخْبَرَ لَوْلَا يَقَعُ
فِي نَفْسِ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْهُ بِذَلِكَ غَضَابَةٌ وَإِنْ خَطَّاطٌ
مَنْ رُبِّيَتْهُ الرَّفِيعَةُ إِذْ قَالَ تَعَالَى عَنْهُ إِذْ ذُكِرَ مَقَامُ
فَطَنَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَرَّبَمَا يُحْتَمِلُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ عِنْدَهُ
حَطِيطَتُهُ بِذَلِكَ * الْوَجْهُ الرَّابِعُ مَنَعَ التَّفْضِيلِ
فِي حَقِّ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ فِيهَا عَلَى حِدِّ
وَاحِدٍ أَزْهَى شَيْءٍ وَاحِدٍ لَا يَتَفَاوَضُ وَإِنَّمَا التَّفَاوَضُ
فِي زِيَادَةِ الْأَحْوَالِ وَالْمَحْضُوصِ وَالْكَرَامَاتِ وَالتَّرْتِيبِ
وَالْأَلطَافِ وَإِنَّمَا النُّبُوَّةُ فِي نَفْسِهَا فَلَا تَتَفَاوَضُ
وَإِنَّمَا التَّفَاوَضُ بِأُمُورٍ أُخْرَى زَائِدَةٌ عَلَيْهَا وَلِذَلِكَ

(قوله) يا خير البرية أي هذه
غير الخلق (قوله) في هذه
التفضيل بين الأنبياء (قوله) الـ
توقيف أي تسمع
(قوله) أن أحد أفضل من علي يوسف
ضمير منه وهو عثمان بن عفان
وعود الثاني على سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم بعيد (قوله) كيف طريق
القاء أي منع منه لا يخوانه أي في حقه
التواضع أي لا يسلم من الاعتراض
(قوله) لا يفضل بين الأنبياء إلا بمراتب
التهليل ويثبت فضله أو بتفضيل
الأنبياء أفضل الأنبياء وأما قبل العلم
بكونه أفضل بين الأنبياء وأما قبل العلم
بكونه أفضل بين الأنبياء وأما قبل العلم
بكونه أفضل بين الأنبياء وأما قبل العلم

التواضع من حيث أنه لا مفضل ولا
وقد يوجد فيه ما لا يوجد في العاقل
مسندة (قوله) أو التفضيل بين
هو كناية عن التعجب أي الاعتراض الذي
يقع أوله فاعل يقع أي نقص (قوله) غضاظة
وخطاط من تبيته بضم التاء أي شدة
من تبيته (قوله) أن من نقد عليه أي
أي حط من عليه (قوله) خطيطته
(قوله) أنواع الملاطفة من حسن المعاملة
زائدة عليها أي على الحقيقة

مِنْهُمْ رُسُلٌ وَمِنْهُمْ أُولُوا عَزْمٍ وَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعَ مَكَانًا
 عَلِيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْقَى الْحَكْمَ صَبِيًّا وَأَنَّى بَعْضُهُم الزَّيْبُ
 وَبَعْضُهُم الْبَيِّنَاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ
 دَرَجَاتٍ قَالَى اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ السَّبِيحِينَ
 عَلَى بَعْضِ الْآيَةِ وَقَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ
 عَلَى بَعْضِ الْآيَةِ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالتَّفَضُّلُ
 الْمَرَادُ لَهُمْ هُنَا فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَنْ
 تَكُونَ آيَاتُهُ وَمُجِزَاتُهُ أَظْهَرَ وَأَشْهَرَ أَوْ تَكُونَ
 أُمَّتُهُ أَزْكَى وَأَكْثَرَ أَوْ يَكُونَ فِي ذَاتِهِ أَفْضَلَ وَأَظْهَرَ
 وَفَضْلُهُ فِي ذَاتِهِ رَاجِعٌ إِلَى مَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ تَعَالَى مِنْ
 كَرَامَتِهِ وَاخْتِصَاصِهِ مِنْ كَلَامٍ أَوْ خَلْقٍ أَوْ رُؤْيَةٍ
 أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الطَّافَةِ وَتَحْفٍ وَلَا يَتَّبِعُ
 وَاخْتِصَاصِهِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّ لِلنَّبِيِّ أَثْقَالَ وَأَنَّ يُؤْتَى تَفْسِيخَ مِنْهَا
 تَفْسِيخَ الرَّبِيعِ فَحَفِظَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْضِعَ
 الْفِتْنَةِ مِنْ أَوْهَامٍ مَنْ يُسْبِقُ إِلَيْهِ بِسَبَبِهَا جَرَحٌ
 فِي نَبْوَتِهِ أَوْ قَدْحٌ فِي أَصْطِفَائِهِ أَوْ حَظٌّ مِنْ رُتْبَتِهِ
 وَوَهْنٌ فِي عِظْمَتِهِ شَفَقَةٌ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
 أُمَّتِهِ وَقَدْ يَتَوَجَّهُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ وَجَرَحًا مَسْ
 وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَنْ تَارَاجَعًا إِلَى الْقَائِلِ نَفْسِهِ أَى
 لَا يَطْنُ أَحَدٌ وَأَنْ بَلَغَ مِنَ الزَّكَاةِ وَالْعِصْمَةِ

والطهارة

(قوله) اي حزم ووجد واحباط
 او النبوة اي وهم التوزاة او الحكم
 كجبي عليه السلام اي قبل بلوغه (قوله)
 قال الله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين
 الا نبينا كالصبيات ثابت مقطوع به بين
 الطافة اي الحففة ولايته بضم التاء وفتح
 (قوله) وتحت ولايته وهو بفتح الهمزة
 الحياء الهمزة جمع حففة بمعنى الهداية
 (قوله) واختصاصه باجر عطا على
 قد شول الى في قوله الى ما خصه

(قوله) اثقالا اي كاليف مشقة
 تعرض لما سبب التسليخ (قوله) تفسخ
 منها اي تفسخ الترس المراق في قوله
 بالانصب وهو ولد الناقة لولد
 اي الفضيل وهو ولد الناقة لولد
 في الربيع (قوله) جرح وفي بعدها
 فيكون الراء والراء وجم بعدها
 خرج بفتح الحياء والراء (قوله) وهو
 والظاهر انه تفسيف (قوله) انا في الحديث
 في عصمته اي ضعف (قوله) وان بلغ من
 التابق راجع (قوله) وان بلغ من
 الزكاة اي وسئل من العلم العالم
 وهو بالذات المعية كما قاله الغزالي
 او بلزاي كما في خط المصنف

قوله وان ملك الاقدار
 بكسر الهمزة وفتح الهمزة
 المقدرات وقوله فقد بان لك
 المشد يد الطاء الغين المعجمة والراء الهمزة
 الفرض بفتح فس في تليد بفتح عليه
 المقصود فصول ابن ابي تليد بفتح بالشرح
 السلام وكسر اللام والفاء وسكون الطاء
 الفوقية وكسر الهمزة وسكون الضمير
 وقوله اصنع بفتح الهمزة وسكون الضمير
 الموهلة وفتح الموحدة فعين وضاح
 ممنوع من الصرف وقوله وضاح
 المشد يد الضاء المعجمة او غلبت
 بي الكسر اي الكفر وقوله المشد
 على رين الاسلام وقوله المشد
 على قد في بناء الفعل للمجهول وكسر
 الميم من قد في على الاقدار وقوله وانا

والطهارة ما بلغ انه خير من يوشى لاجل ما حكي
 الله عنه فان درجة النبوة افضل واعلا وان ملك
 الاقدار لم تحطه عنها حبه خردل ولا اذن وسيزيد
 في القسم الثالث من هذا بيان ان شاء الله تعالى
 فقد بان لك الغرض وسقط ما حررنا من شبهة
 المعترض ان شاء الله تعالى **فصل**
 في اسمائه عليه السلام وما تضمنته من فضيلته
 صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عمران موسى
 ابن ابي تليد الفقيه قال نا ابو عمر الكافي نا سعيد
 ابن نصر نا فاسم بن اصبح نا محمد بن وضاح نا يحيى
 نا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء
 انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله بي الكفر
 وانا المحشير الذي يحشر الناس على قدمي وانا القابض
 وقد سماه الله تعالى في كتابه محمدا واحدا من خصائصه
 تعالى ان ضمن اسماءه ثناءه فطوى اثناء ذكره
 وعظيم شكره فاما اسمه احمد فاعمل مبالغة من
 صفة الحمد ومحمد مفعول مبالغة من كثرة الحمد
 فهو صلى الله عليه وسلم اجل من حمد وافضل
 من حمد واكثر الناس حمدا فهو احمد المحمودين
 و احمد الحامدين ومعه لواء الحمد يوم القيامة

العاقبة اي المرسل عقب الانبياء فلا
 بني يعقوب وزول عيسى في آخر الزمان
 ليس بشره جديد بل بشرية محمد
 عليه السلام وقوله من خصائصه
 تصد رصاف الى فاعله اي خصائصه
 خصه الله وضمن بشد يد الميم
 اي تضمن الله سبحانه اسماءه (قوله)
 فطوى بالقاء لا بالواو كما وقع في
 الديجي (قوله) من كثرة الحمد اي المحمودين
 اي الاستفادة من حمد اي اعظم
 (قوله) اجل من حمد اي اعظم
 من حمد وهو بفتح الحاء وكسر
 الميم وقوله وافضل من حمد
 الميم وكسر الميم

كل من تسمى به ان يدعى النبوة او يدعيها احده او
 يظهر عليه سبب يشكك احد في امره حتى تحققنا
 له صلى الله عليه وسلم ولم يباين فيهما واما قوله
 وانا الما جي الذي يحو الله في الكفر ففسر في الحديث
 ويكون نحو الكفر اما من مكة وبلاد العرب
 وما زوى له من الارض ووعدا انه سيلغنه ملك
 امته او يكون الموحوا ما معنى الظهور والغلبة كما
 قال الله تعالى ليظهره على الدين كله وقد ورد تفسير
 في الحديث انه الذي تجتبه به سيات من اتبعه وقوله
 وانا الما جي الذي يحشر الناس على قدي اي على
 زمانى وعهدى اي ليس بعهدى نبي كما قال تعالى
 وخاتم النبيين وسمى عاقبا لانه عقب غيره من الانبياء
 وقيل معنى على قدي اي يحشر الناس بمشاهدتي كما
 قال تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
 عليكم شهيدا وفي الصحيح وانا العاقب الذي ليس
 نبي وقيل على قدي قال الله تد الى لهم قدم صدق عند
 ربهم وقيل على قدي اي قدامى وحولى اي مجتمعون
 الى في القيامة وقيل قدي سبى ومعنى قوله صلى الله
 عليه وسلم له خمسة اشياء قيل انها موجودة في الكتب
 المتقدمة وعند اولي العلم من الائمة السالفة والله
 اعلم وقد روى عنه عليه السلام في عشرة اشياء

وقوله) منك بكسر الكاف الاوى
 آى يوقع في الشك بقوله) منتهى
 بنقطة السمتان بكسر السين المشددة
 وفتح اليم والجلدية بقوله) ولم
 على الاخذية والجلدية بقوله) ولم
 يباين فيهما بقوله) وما زوى بغير
 احد فيهما بقوله) وما زوى بغير
 الزاى وكسر القواى قبض وبيع
 بقوله) ووعده بصيغة المجهول
 قوله الذى يحشر الناس على قدي
 قد سبق معناه الا انه زاد الموصول
 هنا لم يقل على قدمه لان قطعه

الاختار عن نفسه واعاده هنا للغير
 في قوله اي على زمانى الخ (قوله) وفتح
 بفتح التاء وفتحها (قوله) عقب غيره
 ليس بعهدى نبي (قوله) وقيل قدي
 سبى وفي نسخة وقيل قدي على سبى
 آى على قدر متابعتي (قوله) في عشرة
 اسماء الجمهور على ان مفهوم العدد ليس
 بحجة فلا معارضة بينه وبين ما سبق
 من حديث في خمسة اسماء

تفسير الحقائق وكسر
 ابن عبد الحسين صاحب
 وهو ابو عبد الرحمن محمد
 قوله السلمي بعضهم ففتح

وذكر من باطه ويس حكاة مكي وقد قيل في بعض
 تفاسير طه انه يا طاهر يا هادي وفي يس يا سيد
 حكاة السلمي عن الواسطي وجعفر بن محمد وذكر
 غيره في عشرة أسماء فذكر الخمسة التي في الحديث
 الأول قال وانا رسول الرحمة ورسول الرئاسة
 ورسول الملاحم وانا المقفي قضيت النبيين وانا قيم
 والقيم الكامل الجامع كذا وجدته ولم أروه وأرى
 ان صوابه فتم بالثناء كما ذكرناه بعد عن الحرف
 وهو أشبه بالتقسيم وقد وقع أيضا في كتب الانبياء
 قال داود عليه السلام اللهم ابعث لنا محمدا
 مقيم السنة بعد الفترة فقد يكون القيم
 بمعناه وقد قيل في بعض تفاسير طه انه يا طاهر
 يا هادي وفي يس حكاة السلمي عن الواسطي وجعفر بن
 محمد وروى النقاش عنه عليه السلام في القرآن
 سبعة أسماء انا محمد وانا احمد ويس وطه والمدثر
 والمزمل وعبد الله وفي حديث عن جبير بن مطعم
 هي ستة محمد و احمد وخاتم وحاشر وعاقب وماج
 وفي حديث أبي موسى الأشعري انه كان صلى الله عليه
 وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فيقول انا محمد و احمد
 والمقفي و الحاشر و بنى الثوبة و بنى الملمعة و يروى
 بنى المرجمة و الترجمة وكل صحيح ان

الملاحم جمع الملاحم
 الحاء الموحدة جمع الملاحم
 وهو الحرف العتال وهو موحدة
 واصلا مفرقا بين كونه رسول الرحمة
 ولا تغافل عن كونها كونه رسول الرحمة
 من باب الاقوال وانا النبي بصيغة الفاعل
 وهو انساب مكسورة بصيغة الفاعل
 السنة وقوله قضيت النبيين وانا قيم
 فقولهم اي حلت بعدهم واما
 في سائر النسخة بتخفيفها وفي نسخة
 في سائر النسخة اي حلت بعدهم واما
 في نسخة اخرى قال تعالى ثم قضينا على العالمين
 في يومنا هذا ان لا نعبد الا الله وحده
 ما شئنا ليوهمنا ان لا نعبد الا الله
 وحده وانا قيم بتشديد الباء المكسورة

قوله وارى بفتح الراء والياء اي
 واظن او بعضهم الهمزة وفتح الراء اي
 ارضي بقوله فتم بالثناء المضمومة وهو
 المضمومة بعد القاف المضمومة عن قائم
 غير معروف لانه تعدول عن قائم
 وهو المعطى بقوله وقد وقع اي
 الهمزة بالتحنية في كتب يكون القيم
 الهمزة بقوله فقد يكون القوارر
 الماسية اي بمعنى الدعاء اللهم
 بمعناه المقوم كما فسره في الدعاء اللهم
 بمعنى المقوم كما فسره في الدعاء اللهم
 انت قيم السوات بمعنى الدعاء اللهم
 ومعنىها وتفسير الدعاء وطه ويس
 تعيين بقوله وقوله وقوله وقوله
 من جبير بن مطعم وميم الظاهر
 من جبير بن مطعم وميم الظاهر
 من جبير بن مطعم وميم الظاهر
 من جبير بن مطعم وميم الظاهر

قوله انا محمد و احمد و احمد و احمد
 من جبير بن مطعم وميم الظاهر
 من جبير بن مطعم وميم الظاهر
 من جبير بن مطعم وميم الظاهر
 من جبير بن مطعم وميم الظاهر

شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَمَعْنَى الْمَقْبِيِّ مَعْنَى الْعَاقِبِ وَقِيلَ لِلتَّبِيعِ
 لِلتَّبِينِ وَأَمَّا بِنَى الرَّحْمَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةَ وَالرَّاحَةَ
 فَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 وَمَا وَصَفَهُ بِأَنَّهُ يُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَبِالْمُؤْمِنِينَ نَزُوفٌ
 رَحِيمٌ وَقَدْ قَالَ فِي صِفَةِ أُمَّتِهِ إِنَّهَا أُمَّةٌ مَّرْحُومَةٌ
 وَقَالَ تَعَالَى فِيهِمْ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ
 أَي يَرْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَبَعَثَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَبُّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِأُمَّتِهِ وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَرَحِيمًا
 بِهِمْ وَمُرْتَحِمًا مُسْتَعْفِرًا لَهُمْ وَجَعَلَ أُمَّتَهُ أُمَّةً
 مَّرْحُومَةً وَوَصَفَهَا بِالرَّحْمَةِ وَأَمْرَهَا بِالرَّحْمِ
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ
 وَقَالَ الرَّاحُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَأَمَّا
 رَوَايَةُ بَنِي الْمَلْحَمَةِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا بَعِثَ بِهِ مِنَ الْقِتَالِ
 وَالسَّيْفِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ وَرَوَى
 حَدِيثُهَا مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَفِيهِ وَبَنَى الرَّحْمَةَ
 وَبَنَى التَّوْبَةَ وَبَنَى الْمَلْحَمَةَ وَرَوَى الْحَرَبِيُّ فِي حَدِيثِهِ
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي أَنَا بَنَى مَلِكٌ فَقَالَ أَنْتَ قَتَمٌ
 أَي مُجْتَمِعٌ قَالَ وَالْقِتُومُ الْجَمَاعُ لِلْغَيْرِ وَهَذَا اسْمُ
 هُوَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَعْلُومٌ

(قوله) وَأَثْنَى عَلَيْهِ أَي وَمَدَحَ التَّرْحِيمِ
 وَبَالِغٌ فِيهِ لِيَكُونَ تَسْبِيحًا لِرَحْمَتِهِ سُبْحَانَهُ
 الْأُمَّةُ وَفِي نَسْخَةِ وَأَثْنَى عَلَيْهَا أَي عَلَى
 صِفَةِ الرَّحْمَةِ (قوله) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ كَمَا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا أَنَّهُ بَلَفَظَ يَرْحَمُ
 بَدَلًا مِنْ يَرْحَمُ (قوله) يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ
 أَي بِالرَّحْمَةِ وَرَفَعَهُ فِي يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ
 وَالْقِتُومُ يَفْتَحُ الْقَافَ الْجَمَاعُ لِلْمَعْبُودِ
 (قوله) مَعْلُومٌ أَي عِنْدَ أَهْلِهِ وَهُوَ
 قَتَمٌ بِنِ الْعَبَّاسِ وَقَتَمٌ تَمُّ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَعْفِرٌ
 الْحَرَبِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَمَاتَ
 صَغِيرًا

(قوله) وسماه بكراوله
 جمع سمه وحي العلامة (قوله)
 كالنور اى فى قوله تعالى
 من الله نور (قوله)
 ١٩٤

وَقَدْ جَاءَتْ مِنْ الْقَابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسِمَايَهُ فِي الْقُرْآنِ
 عَدَّةٌ كَثِيرَةٌ سِوَى مَا ذَكَرْنَاهُ كَالنُّورِ وَالسِّرَاحِ الْمُبِيرِ
 وَالْمُنْذِرِ وَالنَّذِيرِ وَالْمُبَشِّرِ وَالْبَشِيرِ وَالشَّاهِدِ
 وَالشَّهِيدِ وَالْحَقِّ الْمُبِينِ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَالرَّؤُوفِ
 الرَّحِيمِ وَالْأَمِينِ وَقَدَمِ الصَّدَقِ وَرَحْمَةِ الْعَالَمِينَ
 وَنِعْمَةِ اللَّهِ وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 وَالتَّجْمِ الثَّاقِبِ وَالْكَرِيمِ وَالنَّبِيِّ الْأَقْبَى وَدَاعِي
 إِلَى اللَّهِ فِي أَوْصَافٍ كَثِيرَةٍ وَسِمَايَاتٍ جَلِيلَةٍ وَجَرَى
 فِيهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمَتَّقِمَةِ وَكُتِبَ آيَاتُهُ وَأَحَادِيثُ
 رَسُولِهِ وَأَطْلَاقِ الْأُمَّةِ جُمْلَةً شَافِيَةً كَسَمِّيَّتِهِ
 بِالْمُصْطَفَى وَالْمُجْتَبَى وَابْنِ الْعَاقِمِ وَالْحَبِيبِ وَرَسُولِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالشَّفِيعِ الشَّفِيعِ وَالْمُنْتَقَى وَالْمُصْطَلِحِ
 وَالظَّاهِرِ وَالْمُهَيَّبِ وَالصَّادِقِ وَالْمُصَدِّقِ
 وَالْمَهَادِي وَسَيِّدِ وَوَلَدِ آدَمَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
 الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُجَلِّينَ وَحَبِيبِ اللَّهِ وَخَلِيلِ
 الرَّحْمَنِ وَصَاحِبِ الْخَوْضِ الْمَوْزُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالنَّقَامِ
 الْمَجُودِ وَصَاحِبِ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ
 وَصَاحِبِ التَّلْحِ وَالْمَعْرَاجِ وَالنَّوَاءِ وَالْقَضِيبِ وَرَاكِبِ
 الْبُرَاقِ وَالنَّاقَةِ وَالنَّجِيبِ وَصَاحِبِ الْحِجَّةِ وَالسَّلْطَانِ
 وَالنَّخَائِمِ وَالْعَلَامَةِ وَالرُّهَانَ وَصَاحِبِ الْهَرَاوَةِ
 وَالنُّعْلَيْنِ وَمِنْ أَسْمَائِهِ فِي الْكُتُبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

والمحق المبين كان في قوله
 المقصود للاشارة الى انها واصفان
 باللفظ للاشارة الى انها واصفان
 مستقلان ولا يشترط اليها واصفان
 تعالى لئلا يشترط اليها واصفان
 واصفان عليها السلام ما نزل اليهم فان
 غيرهم ولا في الكلام بل هو في قوله
 (قوله) وخاتم النبيين ولا في السنة
 على الايام اى خاتم النبيين وهو في التاء
 لا في الختم اى خاتم النبيين وهو في التاء
 ان الخاتم بالفتح ما عظم به من الطبع (قوله)
 وقدم الصدوق اى من حيث انه اولى
 الله اليه ان يسر الذين آمنوا ان لهم قدم
 صدوق وكان حتى المصداق ان ياتي به منكم
 على طبق وكان حتى المصداق ان ياتي به منكم
 لانه يشتمل على عند ربهم (قوله) وابن

القاسم هو كنية لقوله القاسم قوله
 القاسم اسم قاعيل من الاتقاء واصله
 والمنقى من العاقية ما يعجب العذاب
 الموثق من العاقية ما يعجب العذاب
 ويقضى اجاب (قوله) والمصلح اى
 ويقضى غيره وغير من امر الدين
 لما آفسته غير ولن يقضيه الله
 في المصداق وتواتر العوجاء لتفسير
 حتى يقسم به الملة عوجاء لتفسير
 ابراهيم وسماه (قوله) وقائد الفهد
 القرب اياها (قوله) وقائد الفهد
 بغير الغين وتشديد الراء
 البيض الوعوه من اثار الوضوء
 المبيض اطلاقا لا سيما بياض
 الغضه وصاحب العصابة
 وقال البرهاني الغضه
 من العصابة الغضه
 وقال ابن عباس

المؤكل

(قوله) الماء
 (قوله) وقائد الفهد
 (قوله) وقال البرهاني
 (قوله) من العصابة

المتوكل والمختار ومقيم السنة والمقدس وروح الحق
 وهو معنى البارقليط في الاونجيل وقال تغلب
 البارقليط هو الذي يفرق بين الحق والباطل
 ومن اشائه في الكتب السالفة ما ذمناه وما ذمناه
 طيب طيب وخطيا وخطيا وخطيا وخطيا
 كتب الاخبار قال تغلب فانما الذي ختم الانبياء
 والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقاً صلي الله عليه
 وسلم ويسمى بالشرابانية مشق ومشق والمخيمنا
 واسمه ايضا في التوراة اجيد روى ذلك عن ابن
 سيرين ومعنى صاحب القضيبي اي السيف وقع
 ذلك مفسرا في الاونجيل قال معه قضيبي من حديد
 يقابل به وافته كذلك وقد يحمل على انه القضيبي
 المشوق الذي كان يمسكه صلي الله عليه وسلم
 وهو الان عند الخلفاء واما الهراوة التي وصف
 بها فهي في اللغة العصي واراها والله اعلم العصا
 المذكورة في حديث الخوض اذ ورد الناس عنه بعضا
 لاهل اليمن واما التاج فالمراد به العمامة ولم
 تكن حينئذ الا للعرب والعمائم تيمان العرب
 واصافه والقابله وسمائه في الكتب كثيرة
 وفيما ذكرناه منها مضع ان شاء الله تعالى وكانت
 كنيته المشهورة ابا القاسم وروى عن ابي

(قوله) المتوكل اي على الله
 (قوله) روح الحق اي روح القدس
 (قوله) البارقليط اي
 (قوله) البارقليط اي
 (قوله) البارقليط اي
 (قوله) البارقليط اي

ما ذمناه
 تنوين على
 في الهمزة
 بكسر الهمزة
 الميم وطاء
 كما هي التامة
 بالهمزة في
 (قوله) الخاتم
 وفتح الخاتم
 (قوله) بالسرابانية
 التاء وتشديد التاء

اللغة الاولى التي تكلم بها آدم والانياء
 والالسنه ثلاثة سرابان وعبراني
 وعبراني (قوله) مشق يعجم الميم وفتح
 السنين ففان مشددة فاء منونة
 وفي نسخة بالتاء لا يعر فله منونة
 (قوله) والخطا يعجم الميم فتون ساكنة
 فمهملة مفتوحة وبع
 مشددة مفتوحة وبع
 محمد صلي الله عليه وسلم وهو مكسور هو
 يعجم منه وسكون الميم فتون ساكنة
 (قوله) اي محمل كمن
 شفا يعجم الميم
 وفتح الميم
 اي محمل كمن
 اي محمل كمن

أَنَّهُ لَمَّا وُلِدَتْهُ إِبرَاهِيمُ جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبرَاهِيمِ * فَضُضِلُّ فِي تَشْرِيفِهِ
 اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِمَا سَمَّاهُ بِهِ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَوَصَفَهُ
 بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ الْعَلَا قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ زَيْدِي
 عَنْهُ مَا أُخْرِيَ هَذَا الْفَضْلُ بِفُضُولِ الْبَابِ الْأَوَّلِ
 لِأَخْرَاطِهِ فِي سَبِيلِكَ مَضْمُونَهَا وَأَمْتِزَاجِهِ بِعَذَابِ
 مَعِينِهَا لَكِنَّ لَمْ يَشْرَحِ اللَّهُ الصَّدْرَ لِلْهُدَايَةِ إِلَى
 اسْتِنْبَاطِهِ وَلَا أَنَارَ الْفِكْرَةَ لِاسْتِخْرَاجِ جَوْهَرِهِ
 وَالتَّقَاطُطِ إِلَّا عِنْدَ الْحَوْضِ فِي الْفَعْبِيلِ الَّذِي
 قَبْلَهُ فَرَأَيْنَا أَنَّ نُضِيفَهُ إِلَيْهِ وَتَجَمُّعَ بِهِ شَمْلَهُ فَأَعْلَمُ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِكِرَامِيَّةٍ خَلَعَهَا
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَسْمَائِهِ كَتَسْمِيَةِ إِسْمَاقَ وَأَسْمَاعِيلَ بِعَلِيمِ
 وَعَلِيمِ وَإِبْرَاهِيمَ بِحَلِيمِ وَنُوحًا بِشَكُورٍ وَعِيسَى
 وَيَحْيَى بِبِرٍّ وَمُوسَى بِحَكِيمِ وَقُورِيَّ وَيُوسُفَ بِحَفِيفِ
 عَلِيمِ وَأَيُّوبَ بِبَصِيرٍ وَأَسْمَاعِيلَ بِبَصَارِقِ الْوَعْدِ
 كَمَا يُنْطَقُ بِذَلِكَ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ مِنْ مَوَاضِعِ ذِكْرِهِمْ
 وَفَضْلُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ حَلَاةً مِنْهَا
 فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَعَلَى السِّنَةِ أَنْبِيَائِهِ بَعْدَهُ كَثِيرَةٌ
 اخْتَمَعَتْ لِنَامِنِهَا جَمَلَةٌ بَعْدَ أَعْمَالِ الْفِكْرِ وَاحْتِضَارِ
 الذِّكْرِ إِذْ لَمْ يَجِدْ مِنْ جَمْعٍ فِيهَا فَوْقَ أَسْمَائِهِ وَلَا مِنْ
 تَفَرُّعٍ فِيهَا لِتَأْلِيفِ فَضْلَيْنِ وَحَدِّ زَنَا مِنْهَا

في هذا

فضصل في تشريف الله الخ
 بقوله المحسن جمع نائيت وقوله
 الغلا يضم العين جمع الطلحا ووضفه
 على سماء ويحمل المصدرة ويكون
 عطفها على تشريف اليم
 ما فيها بفتح اليم وكسر العين أي مجلوا
 أي لا شرافة وفي نسخة بالنون
 أي ولا يفتخ الباء الثانية وتشديد
 وبرز أبو الذبيح بقوله بأن حلاه

بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام أي
 رينه بقوله بعدة كثيرة الساء
 المسببية وهي كسر العين أي جملة
 كثيرة بقوله وأعضار الذراع
 بضم المعجمة وكسر ما أي بعد رنا
 الواسع تفكر بقوله ويروي بوزن
 حياء وراة بن مهملات ويروي بوزن
 بالمجيم والذال بعد ر أي اقربنا

في هذا الفضل نحو ثلثين اسما ولعل الله تعالى كالم
 الى ما علم منها وحققه يتم النعمة باية مالم يظهره
 لنا الان ويفتح غلقه فمن اسمائه تعالى الحميد ومعنا
 الممجد لانه حمد نفسه وحمده عبادته ويكوب
 ايضا بمعنى الحامد بنفسه ولاعمال الطاعات وسمى
 النبي صلى الله عليه وسلم محمدا واحمدا فحمدا بمعنى محمود
 وكذا وقع اسم في زيور داود واحمد بمعنى اكبر
 من حمد واجل من حمد وقد اشار الى نحو من هذا
 حسان رضي الله عنه بقوله

وشق له من اسمه ليحمله * قد والعرش محمود وهذا محمدا
 ومن اسمائه تعالى الرؤف الرحيم وهما بمعنى متقارب
 وسماه في كتابه بذلك فقال يا المؤمنين رؤف رحيم
 ومن اسمائه تعالى الحق المبين ومعنى الحق الموجود
 والمتحقق امره وكذلك المبين اي البين امره والحقية
 بان وaban بمعنى ويكون بمعنى المبين لعباده امرهم
 ومعادهم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
 في كتابه فقال حتى جاءهم الحق ورسول مبين وقال
 وقل اني انا النذير المبين وقال قد جاءكم الحق من ربكم
 وقال فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فيل محمدا وقيل القرآن
 ومعناه حائضا ضد الباطل والمتحقق صفة وامره وهو
 بمعنى الاول والمبين البين امره ورسالته اول المبين عن

(قوله) ولعل الله الخ اي ارجوه
 سبحانه كما الهم الخ (قوله) ويفتح
 غلقه غلقه بفتحين اي اخلاقه
 ولاعمال الطاعات اي
 (قوله) في زيب داود
 بمعنى ثنائه (قوله) في زيب داود
 بضم اوله وثنائه اي صحفه المنزورة
 اي المكتوبة (قوله) الى نحو هذا اي
 اي اعظم (قوله) ما خردناه (قوله)
 ما فسرناه (قوله) ما فسرناه (قوله)
 الرؤف الرحيم اي زوال الرافة والرحمة
 (قوله) متقارب اي في المورى وانكا

الرافة شدة الرحمة (قوله) ومعادهم
 اي وامر معادهم في عقابهم (قوله)
 وقل اني انا النذير المبين اي ظاهر
 بالابن تدار (قوله) قيل محمدا اي كذبوا
 فلا التفتات لما قاله النبي وحيه
 العليل لا دليل عليه (قوله) اول المبين
 يتشدد بالياء المكسورة اي المظلم

الله ما بعثه به كما قال لنبين للناس ما نزل اليهم ومن
 اسمائه تعالى النور ومعناه ذو النور اي خالقه او منور
 السموات والارضين بالانوار ومنور طوب المؤمنين
 بالهداية وسماه نورا فقال تعالى قد جاءكم من الله نور
 وكتاب مبين قيل محمد وقيل القرآن وقال فيه وسراجا
 منيرا وسمي بذلك لوضوح امره وبيان نبوته وتبوير
 طوب المؤمنين والعارفين بما جاء به من اسمائه تعالى
 الشهيد ومعناه العالم وقيل الشاهد على عباده يوم
 القيامة وسماه شهيدا وشاهدا فقال انا ارسلناك
 شاهدا وقال ويكون الرسول عليكم شهيدا وهو بمعنى
 الاول ومن اسمائه تكا الكريم ومعناه الكثير الخير
 وقيل المفضل وقيل العفو وقيل العلي وفي الحديث
 المروي في اسمائه تعالى الاكرم وسماه الله تكا
 كبر بما يقوله انه لقول رسول كبريم قيل محمد وقيل
 جبريل وقال عليه الصلاة والسلام انا اكرم اولاد آدم
 ومعاني الاسم صحيحة في حقه صلى الله عليه وسلم
 ومن اسمائه تعالى العظيم ومعناه الجليل الشان
 الذي كل شئ دونه وقال في النبي عليه السلام وانك
 لعل خلق عظيم ووقع في اول سفر من التوراة عن
 اسماء عظيم وسئل عظيميا لامة عظيمة
 فهو صلى الله عليه وسلم عظيم وعلى خلق عظيم ومن

قوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
 قيل المراد بهما محمد لانه كما هو نور
 عظيم ومنشأ جميع الانوار فهو
 كتاب جامع بين جميع الانوار
 وقوله وسراجا منيرا اي شمس
 مضيئة وقوله بمعنى الاول
 استظهر الملا انه من الشهادة فامل
 قوله المفضل بهم الميم وكبير الضاد
 اي زوال الفضائل وقيل جبريل
 وهو قول الاكثر والظاهر قوله
 ومن اسمائه تعالى العظيم اي والقدر
 والربنة وقوله في اول سفر اي
 دفتر وهو كبر النبي للهمة وقوله
 وسئل عظيميا صفة لموصوف محذوف
 اي ولد اعظما وقوله وعلى خلق عظيم
 اي في نفسه

اسمائه

اسمايه تعالى المختار ومعناه المصلح وقيل القاهر
 وقيل العلي العظيم الشأن وقيل المتكبر وسمى النبي
 صلى الله عليه وسلم في كتاب داود مختار فقال تعالينا
 المختار سيفك فان ناموسك وشرائك مضر ونة
 هدية بمينك ومعناه في حق النبي عليه السلام اما
 لاه صلاحه الامة بالهداية والتعليم اولعنه اعداء
 اولعلو منزله على البشر اولعظم خطره ونفى عنه
 في القرآن خبرية التكبر التي لا يلق بها فقال وما انت
 عليهم مختار ومن اسمائه تعالى الخبير ومعناه المطلع
 بكنهه الشيء العالم بحقيقته وقيل معناه الخبير وقال
 تعالى الرحمن فاسئل به خيرا قال القاضي بكر بن العلاء
 المأمور بالسؤال غير النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال
 الخبير هو النبي عليه السلام وقال غيره بل التامل النبي
 والمسئول الله تعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم خبير
 بالوجهين المذكورين قبل قيل لانه عالم على غاية من
 العلم بما اعلمه الله من مكنون عليه وعظيم معرفته
 مخبر لا مئته بما اذن له في اعلامهم به ومن اسمائه تعالى
 الفتاح ومعناه المحاكم بين عباده او فاتح ابواب
 الرزق والرحمة والمنطق من امورهم عليهم او يفتح
 قلوبهم وبصائرهم لمعرفة الحق ويكون ايضا بمعناه
 المتاصر كما قوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي

(قوله) المختار فعال للبالغة من
 الجبس (قوله) فان ناموسك اي صابغ
 سرك الذي تطلعه على باطن امرك
 (قوله) لمصية بمينك اي قوة تصرفك
 (قوله) على البشرية بفتح الميم والطاء
 (قوله) وعظم خطره بفتح الخاء والطاء
 اي قدره ومنزته (قوله) وما انت
 عليهم مختار اي قهار تفهمهم على
 الايمان (قوله) بكنهه الشيء بضم
 الكاف وسكون النون وكسر الهاء
 (قوله) ومعناه المحاكم بين قومنا
 تعالى ربنا اقم بيننا وبين قومنا
 اي احكم لان الحكم فتح امر مطلق
 بين الخصمين (قوله) والمنطق
 بالنون الساكنة والغين المعجمة
 وفتح اللام اي المشكل

ان تستنصر وافقد جاءكم التنصرو قيل معناه مبتدأ
 التنصرو والفتح وسمى الله تعالى نبيه محمدا عليه السلام
 يا الفاتح في حديث الاشر الطويل من رواية الربيع
 ابن انس عن ابى العالبيه وغيره عن ابى هريرة وفيه من
 قول الله تعالى وجعلني فاتحا وفيه من قوله عليه
 الصلاة والسلام في ثنائه على ربه وتعبيد مراتبه ورفق
 لي ذكرى وجعلني فاتحا واما فيكون الفاتح هنا بمعنى
 الحكيم او الفاتح لا بواب الترجمة على اتمه والفاتح
 ليصايرهم لمعرفة الحق والايمان بالله او الناظر للحق
 المبتدئ بهداية الامة او المتدا المقدم في الانبياء
 او الخاتم لهم كما قال عليه السلام كنت اول الانبياء
 في الخلق و آخرهم في البعث ومن اشائه تعالى الحديث
 الشكور ومعناه المتيب على العمل القليل وقيل المتيب
 على المطيعين ووصف بذلك نبيه نوحا فقال انه كان
 عبدا شكورا وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
 نفسه فقال افلا اكون عبدا شكورا اي معترفا بنعم
 ربي عالما بقدر ذلك مثنيا عليه مجهدا لنفسى اى الزيادة
 من ذلك لقوله لئن شكرتم لازيدنكم ومن اشائه تعالى
 العليم والعالم العلام وعالم الغيب والشهادة ووصف
 نبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم وخصه بمرتبة منه
 فقال وعلمك عالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك

عظيما

(قوله) وزفغ لي ذكرى اى بعد
 و زرى (قوله) و جعلني فاتحا
 واما ما اى بالنبوة فى عالم الارواح
 او المبدئ بكسر الدال بمعنى الباري
 (قوله) او المبدئ بضم الميم وفتح
 الموحدة و تشديد الدال المهملة
 ثم هزة مقصورة اى المبتدئ (قوله)
 ومعناه المتيب اى المجازى (قوله)
 وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم
 نفسه بذلك فقال اى في الحديث

المتقدم كما ذكره الترمذى وغيره
 (قوله) لئن شكرتم لازيدنكم
 اى نعمة على نعمة (قوله) وفضل
 بمنية منه اى بفضيلة زائدة
 منه على غير (قوله) وكان فضل الله
 عليك عظيما اى بالنسبة لقبلة
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام

عظيما وقال ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ومن اسمائه
 تعال الاول والاخر ومعناها السابق للاشياء
 قبل وجودها والباقي بعد فناءها وتحقيقه انه ليس
 له اول ولا آخر وقال عليه السلام كنت اول الانبياء
 في الخلق واخرهم في البعث وفسر بهذا قوله تعالى واذا
 اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقد علمنا
 عليه السلام وقد اشار الى نحو منه عن من الخطاب
 رضي الله عنه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم نحن الاولون
 السابقون وقوله انا اول من تنشق عنه الارض واول
 من يدخل الجنة واول شافع واول مشفع وخاتم النبيين
 واخر المرسل صلى الله عليه وسلم ومن اسمائه تعال القوي
 وذو القوة المتين ومعناه العارز وقد وصفه الله
 تعال بذلك فقال ذي قوة عند ذي العرش مكين قيل محمد
 وقيل جبريل عليهما السلام ومن اسمائه تعال الصادق
 والحديث المأثور وورد في الحديث ايضا اسم عليه السلام
 بالصادق والصدوق ومن اسمائه تعال الولي والمعناها
 الناصر وقد قال تعال انما وليكم الله ورسوله وقال عليه
 انا ولي كل مؤمن وقال تعال النبي اولى بالمؤمنين الاية وقال
 السلام من كنت مولاه فعلي مولاه ومن اسمائه تعال العفو ومعنا
 الصفوح وقد وصفه الله تعال بهذا بنية عليه السلام في القرآن
 والتوراة وامر بالعفو فقال خذ العفو وامر بالعرف

(قوله) ليس له اول يعني وهو موجود
 الاشياء (قوله) وفسر بهذا اي
 يكونه اول الانبياء خلقا (قوله)
 وان اخذنا من النبيين ميثاقهم
 اي تبليغ الرسالة للخلق (قوله)
 ومنك ومن نوح وابتداهم موسى
 وعيسى بندهم ثم خصصهم بالذكر
 لشأنهم على غيرهم من آداب
 الشرائع (قوله) السابقون اي
 في البعثة يقوم القيامة والقاضي
 لهم قبل الخليفة كما مرح بتحديث
 مسلم (قوله) واول من يدخل الجنة
 اي هو وامته من الباب الاول

(قوله) في الحديث المأثور اي الروي
 عن ابي هريرة من قولا (قوله) ومن
 اسمائه تعال الولي قال الله تعال ومن
 فعلي مولاه اي من اجبني وتوليته
 فليولاه فانه مني (قوله) ومعنا
 الصفوح اي كثير الاعراض عن الاعتراف
 (قوله) خذ العفو اي خذ العفو عن
 الجائرة عن من تكبر
 الحسنة وهي الجائزة عن من تكبر

وَقَالَ قَانُفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ وَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ سَأَلَهُ
 عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ فَقَالَ أَنْ تَعْفُو عَنْ ظَلَمِكُمْ وَقَالَ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْأَلَاءُ يُجْبَلُ فِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ فِي صِفَتِهِ
 لَيْسَ بِنَفِيزٍ وَلَا ظَلِيمٍ وَلَا سَخَابٍ وَكَيْفَ تَعْفُو وَتَصْفَحُ
 وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْحَادِي وَهُوَ مَعْنَى تَوْفِيقِي اللَّهُ لِمَنْ أَرَادَ
 مِنْ عِبَادِهِ وَبِمَعْنَى الدَّلَالَةِ وَالِدَاءِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَأَصْلُ الْجَمْعِ مِنَ الْمَيْلِ وَقِيلَ مِنَ التَّعْدِيمِ وَقِيلَ فِي تَصْيِيرِ
 طَهْ إِنَّهُ يَا طَاهِرُ يَا حَادِي يُعْنَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ
 تَعَالَى وَأَنْتَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ فِيهِ
 وَرَأَيْتُمُ إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فَاللهُ مُخْتَصٌ بِالْمَعْنَى
 الْأُولَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْتَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَكَيْفَ أَنْتَ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَبِمَعْنَى الدَّلَالَةِ يُنْتَلَقُ عَلَى غَيْرِهِ تَعَالَى
 وَمِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى الْمُؤْمِنِ الْمُهَيَّبِ وَقِيلَ هُمَا مَعْنَى وَاحِدٍ
 فَمَعْنَى الْمُؤْمِنِ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْمُصْذِقُ وَعَدَّةُ عِبَادِهِ وَالْمُصْذِقُ
 قَوْلُهُ الْحَقُّ وَالْمُصْذِقُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَرُسُلُهُ وَقِيلَ
 الْمُؤَخِّذُ نَفْسَهُ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ عِبَادَةٌ فِي الدُّنْيَا مِنْ ظَلَمِهِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ عَذَابِهِ وَقِيلَ الْمُهَيَّبِ بِمَعْنَى الْإِيمَانِ
 مُصْفَرٌّ مِنْهُ فَطَلَبَ الْمُهَيَّبَةَ هَاءً وَقَدْ قِيلَ إِنَّ قَوْلَهُمْ فِي الدُّعَاءِ
 آمِينَ إِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمُؤْمِنِ وَقِيلَ
 الْمُهَيَّبِ بِمَعْنَى الشَّاهِدِ وَالْحَافِظِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسم

(قوله) ان تعفو عن ظلمك أي وتصفح
 من فطنتك وتصفح من حرمك (قوله)
 ليس بظن ولا ظليم ولا سخاب
 يعني الظلم (قوله) وهو بمعنى
 توفيق الله تعالى أي بخلق الإعتدال
 فيه فيصير مهتد ياب (قوله) ال
 دار السلام أي الدار التي يسلم الله
 فيها عباده (قوله) أنت لا تهدي من
 أحببت أي لا تقدر أن تخلق فيه
 الهم الأول وكسر الثانية (قوله)

والمصدق والمعنى بالنصب على أنه نطق
 قوله (قوله) المؤمن بنشد بيا الهم
 المكشورة وقيل المهين بمعنى
 الأيمن مصفر منه أي من المؤمنين
 الأيمنين مصفر منه مؤمنين لأن الأيمن
 بناء على أن أصله مؤمنين اسم من
 (قوله) آمين قيل إن النور
 أسماء الله تعالى بوجه النوعي
 في التهديب بقوله أنه معنى قايي
 اسم من أسماء الله تعالى لا تنبئ إلا بالقرآن
 أو السنة المتواترة وقد عدم
 الطريقان

وَسَلَّمْ آمِينَ وَمُهَيْمِينَ وَمُؤْمِنِينَ وَقَدَّسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ
 فَقَالَ مُطَاعٌ ثُمَّ آمِينَ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْرِفُ بِالْآمِينَ
 وَشَهْرِيهِ قَبْلَ النَّبُوَّةِ وَبَعْدَهَا وَسَمَاءُ الْعَبَّاسِ فِي شَعْرِهِ
 مُهَيْمِنًا فِي قَوْلِهِ
 ثُمَّ اغْتَدَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِينَ مِنْ * خِنْدِيفٍ عَلِيًّا مَحْتَمًا نَطَقُ
 قَبْلَ الْمَرَارِيَا أَيُّهَا الْمُهَيْمِينَ قَالَ الْعُتْبِيُّ وَالْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ
 الْقَشِيرِيُّ وَقَالَ تَعَالَى وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَيُّ يُصَدِّقُ وَقَالَ أَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي فَهَذَا بِمَعْنَى الْمُؤْمِنِ
 وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى الْقُدُّوسُ وَمَعْنَاهُ الْمُقَدَّسُ عَنِ النَّقَائِصِ
 الْمُطَهَّرُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْحَدِيثِ وَسُمِّيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُ يُطَهَّرُ
 فِيهِ مِنَ الذَّنُوبِ وَمِنْهُ الْوَادِي الْمُقَدَّسُ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ
 وَقَوَّعَ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَسْمَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُقَدَّسُ
 أَيُّ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذَّنُوبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَيُّ الَّذِي يُطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذَّنُوبِ
 وَتَنْزُهُ بِاتِّبَاعِهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى وَيُزَكِّيكُمْ وَقَالَ
 وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ أَوْ يَكُونُ مُقَدَّسًا بِمَعْنَى
 مُطَهَّرًا مِنَ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ وَالْأَوْصَافِ الذَّمِيمَةِ وَمِنْ
 أَسْمَائِهِ تَعَالَى الْغَيْرُزُورُ وَمَعْنَاهُ الْمَتَنَعُ الْغَالِبُ أَوِ الَّذِي
 لَا تَنْظِيرَ لَهُ أَوْ الْمَعْرِزُغَيْرُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ الْعِزَّةُ
 وَرَسُولُهُ وَاللَّهُ مُؤْمِنِينَ أَيُّ الْإِلَهِ مُتَنَاعٌ وَجَلَالَةُ الْقُدْرِ
 وَقَدَّ وَصَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ بِالْبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ فَقَالَ

(قوله) آمين الخ أي مصون وورقيب
 وصدق (قوله) فقال أي بهذا
 قري على بعض التفسير وقيل المراد
 بالآمين في الآية جبريل (قوله)
 المهين من فروع باحتوى (قوله)
 آمنة بفتحين (قوله) القدوس
 صيغة مبالغة من الزهارة والطارف
 وببيت المقدس نائب فاعل أو المذموم
 الثاني (قوله) لا يتطهر بصيغة
 المجهول أي لا يتنظف (قوله)
 قيزكيهم أي يطهروهم ما لا يليق
 صدره منهم (قوله) الذميمة
 بدل معجمة أي الذميمة بتشديد الياء
 والوصاف الذميمة بتشديد الياء
 التمجية وأصله التمزك في نسخة
 أي الدناوة بمعنى الرذالة (قوله)
 قجلالة القدر بمعنى الرذالة (قوله)
 لله سبحانه وتعالى (قوله) والنداء
 بالنون المشددة المكسورة وبالجملة

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ
 يُبَشِّرُكَ بِخَيْرٍ وَبِكَلِمَةٍ مِنْهُ وَسَمَاءُ اللَّهِ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 أَيُّ مُبَشِّرٍ الْأَهْلَ طَاعَتِهِ وَنَذِيرٍ الْأَهْلَ مَعْصِيَتِهِ وَمِنْ
 تَعَالَى فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُبَشِّرِينَ طَهَ وَيَسَ وَقَدْ ذَكَرُوا فِيهِمْ
 أَيْضًا أَنَّهُمْ مِنْ أَشْيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * فَصَل
 قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا أَنَا
 أَذْكَرُ نِكْتَةً أَذِيلُ بِهَا هَذَا الْفَضْلَ وَنَحْمُ بِهَا هَذَا الْقِسْمَ
 وَأَزِيحُ الْإِشْكَالَ بِهَا فِيمَا تَقَدَّمَ عَنْ كُلِّ ضَعِيفٍ الْوَهْمَ
 سَقِيمَ الْفَهْمِ مُخْلِصُهُ مِنْ مَهَاوِي التَّشْبِيهِ وَتَرْخِزُهُ عَنْ
 شَبْهِ التَّمْوِيهِ وَهُوَ أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَظَمَتِهِ
 وَكِبَرِيَّاتِهِ وَمَلَكُوتِهِ وَحُسْنِ أَشْيَائِهِ وَعِلَايِ صِفَاتِهِ
 لَا يُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ وَلَا يُشْبِهُ بِهِ وَأَنْ مَا جَاءَ
 مِمَّا أَطْلَقَهُ الشَّرْعُ عَلَى الْخَالِقِ وَعَلَى الْمَخْلُوقِ فَلَا تَشَابُهَ
 بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ إِذْ صِفَاتُ الْقَدِيمِ مُخْتَلَفَةٌ بِخِلَافِ صِفَاتِ
 الْمَخْلُوقِ فَكَمَا أَنَّ ذَاتَهُ لَا تُشْبِهُ الذَّوَاتِ كَذَلِكَ صِفَاتُهُ
 لَا تُشْبِهُ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ إِذْ صِفَاتُهُمْ لَا تَتَفَكَّرُ عَنْ
 الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْرَاضِ وَهُوَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَنْ ذَلِكَ بَلْ
 لَمْ يَزَلْ بِصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَكَفَى فِي هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَبِاللَّهِ دَرْمَنٌ قَالَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْحَقِيقَةِ
 التَّوْحِيدِ اثْبَاتُ ذَاتٍ غَيْرِ مُشْبَهَةٍ لِلذَّوَاتِ وَلَا
 مَعْظَلَةٍ عَنِ الصِّفَاتِ وَزَادَ هَذِهِ النُّكْتَةَ الْوَاسِطِيَّةَ

رحمه

(قوله) مبشر الاهل طاعته
 اي في ذار التواب (قوله) ونذير
 اي منذر الاهل ذار العقاب (قوله)
 وفي الهاء اشارة الى عادي وفي الياء
 اشارة الى قول الله يسوطه
 فصل قال القاضي ابو الفاضل
 (قوله) اذيل بها الخ بضم الهمزة
 وفيه الدال وتشديد الحسية
 المزاج (قوله) وازيح الاشكال
 اي ازيل الاغلاق والواقع بالثنية
 وهو بضم الهمزة وكسر الزاي (قوله)
 ضعيف الوهم يسكون الهاء وتحرز
 (قوله) وماوى التشبيه
 (قوله) التقاو جمع مهواة وهي
 وكسر الهاء وقوله وتزخر
 العميقة التموية بضم الشين
 عن شبه الموحدة اي وتبعده عن
 وفتح الموحدة التخالفة عن التثنية
 الشبهات وعلاي صفاية بضم العين
 (قوله) واللام مقصورا ومعناه
 المهلة وفتح الهمزة بضم العين
 الرفقة اي وصفاية العليا (قوله)
 ولا يشبهه بياي ولا يمثل له شئ
 من مكنوناته (قوله) عن الاعراض
 والاعراض الاولي بالهمزة
 والثانية بالمجبة

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بَيَانًا وَهِيَ مَقْصُودُنَا فَقَالَ لَيْسَ كَذَاتِهِ
 ذَاتٌ وَلَا كَأَسْمَائِهِمْ وَلَا كِفِعْلِهِ فِعْلٌ وَلَا كِصْفَتِهِ صِفَةٌ
 إِلَّا مِنْ جِهَةِ مُوَافَقَةِ اللَّفْظِ اللَّفْظِ وَجَلَّتِ الذَّاتُ الْقَدِيمَةُ
 أَنْ يَكُونَ لَهَا صِفَةٌ حَدِيثَةٌ كَمَا اسْتَحَالَ أَنْ تَكُونَ لِلذَّاتِ
 الْمُحَدَّثَةِ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ وَهَذَا كُلُّهُ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالسُّنَّةِ
 وَالْجَمَاعَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَقَدْ فَسَّرَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ
 الْقَشِيرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى قَوْلَهُ هَذَا لِزَيْدِهِ بَيَانًا
 فَقَالَ هُنَا الْحِكَايَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى جَوَامِعٍ مِنْ مَسَائِلِ التَّوْحِيدِ
 وَكَيْفِ تَشْبِهِ ذَاتِهِ ذَاتِ الْمُحَدَّثَاتِ وَهِيَ بِوُجُودِهَا
 مُسْتَغْنِيَةٌ وَكَيْفِ تَشْبِهِ فِعْلِهِ فِعْلِ الْخَلْقِ وَهُوَ لِغَيْرِ
 حَلْبِ أُنْسٍ أَوْ دَفْعِ نَقْصٍ حَصَلٌ وَلَا بِمَخَاطِرٍ وَأَعْرَاضٍ
 وَجِدٍ وَلَا بِمُبَاشَرَةٍ وَمُعَاجِزَةٍ ظَهَرَ وَفِعْلُ الْخَلْقِ
 لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَقَالَ آخَرُ مِنْ مَشَائِخِنَا مَا تَوَهَّمُوا
 بِأَوْهَامِكُمْ أَوْ أَرْكَمُوهُ بِعُقُولِكُمْ فَهُوَ مُخَدَّثٌ مِثْلَكُمْ
 وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْمُعَالِي الْجَوْنِيُّ مَنْ أَطَاعَنِي إِلَى مَوْجُودٍ
 أَنْتَهَى إِلَيْهِ فِكْرُهُ فَهُوَ مُشْبَهُهُ وَمَنْ أَطَاعَنِي إِلَى النَّفْيِ الْمُخْفِضِ فَهُوَ
 مُعْطَلٌ وَإِنْ قَطَعَ بِمَوْجُودٍ وَأَعْرَفَ بِالْحُجْرِ عَنْ دَرْكِ
 حَقِيقَتِهِ فَهُوَ مُوَحَّدٌ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ ذِي التَّوْنِ لِلصَّرِي
 حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ قُدْرَةَ اللهِ تَعَالَى فِي الْأَشْيَاءِ
 بِإِلَاحِجٍ وَصُنْعُهُ لَهَا بِإِلَاحِجٍ وَعِلَّةُ كُلِّ شَيْءٍ صُنْعُهُ
 وَلَا عِلَّةَ لِصُنْعِهِ وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمِكَ فَاللهُ بِخِلَافِهِ

(قوله) ليس كذاته ذات
 لان ذاته موصوفة بالقدم
 وشتان بينهما وجلت الذات
 القديمة اللام المنفردة (قوله)
 وتشديد الهمزة من جميع الاشياء
 مستغنية اي عن جميع الالفاظ
 لقوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء
 الى الله الخ (قوله) فهو محدث بفهم
 الهمزة وسكون الهمزة (قوله)
 اي حادث وهو المشهور باقام الهمزة
 وهو مشبه بكسر الموحدة المشددة
 اي فهو من اهل التشبيه (قوله) عن
 ذلك حقيقته بفتح الدال المهملة

وسكون الراء وفتحها اي ادراك حقيقته
 (قوله) بلا مزاج اي بلا خلط شي بشي
 صنعه وقدير قدرة على وفق ارادة
 (قوله) وما تصور في وهمك فالله
 بخلاف ذلك وما خطر بخلالك فالله سبحانه

وَهَذَا كَلَامٌ عَجِيبٌ نَفِيسٌ مُحَقَّقٌ وَالْفَضْلُ لِأَخْرِ تَفْسِيرٍ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَالثَّانِي تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ
 لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَالثَّلَاثُ تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ
 إِنَّمَا أَمْرُنَا لَشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 ثَبَتْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْإِثْبَاتِ وَالتَّزْيِيدِ
 وَجَنَّبْنَا طَرَفِي الضَّلَالَةِ وَالْعَوَايِيهِ مِنَ التَّعْطِيلِ وَالتَّشْبِيهِ
 بِمَنِيهِ وَرَحْمَتِهِ وَقَضِيهِ لِأَرْبَ غَيْرِهِ وَلَا مَعْبُودٍ سِوَاهُ
 * (الباب الرابع) *

فِيمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْعِجَزَاتِ وَشَرَفِهِ مِنَ
 الْإِخْصَانِ وَالْكَرَامَاتِ قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَسْبُ
 الْمُنَاقِلِ أَنْ يَحْقُقَ أَنْ كِتَابِنَا هَذَا الْمَجْمُوعُ لِمَنْ كَرِهَتْهُ بَيْنَنَا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا لِبَاطِنٍ فِي عِجَزَاتِهِ فَتَحْتَاجُ إِلَى نَضْبِ الزَّهْرَانِ
 عَلَيْهَا وَتَحْصِينِ حُوزَتِهَا حَتَّى لَا يَتَوَصَّلَ الْمَطَاعِنُ إِلَيْهَا
 وَتَذَكُرُ شَرْطَ الْمَجْزُوعِ وَالتَّحْدِي وَحُدُودَهُ وَفَسَادَ قَوْلٍ مَنْ أَنْطَلَقَ
 نَسْخَ الشَّرَائِعِ وَرَدَّهُ بَلَّ الْفَنَاءَ لِأَهْلِ مِلَّتِهِ الْمَلْبِينِ
 لِدَعْوَتِهِ الْمَصْدَقِينَ لِنُبُوتِهِ لِيَكُونَ تَأَكِيدًا فِي مَحَبَّتِهِمْ
 لَهُ وَمَنْمَاءَ لِأَعْمَالِهِمْ وَلِيَزْدَادُوا الْإِيمَانَ مَعَ إِيْمَانِهِمْ
 وَنَبَّيْنَا أَنْ نَبَّيْنَا فِي هَذَا الْبَابِ أَمْرَاتٍ مَعْجَزَاتِهِ
 وَمَشَاهِيرَ آيَاتِهِ لِتَدُلَّ عَلَى عَظِيمِ قَدْرِهِ وَعَنْدَرِيهِ وَأَنْتَبْنَا
 مِنْهَا بِالْمُحَقِّقِ وَالصَّحِيحِ الْأَسْنَادِ وَكَثْرَةِ مَا بَلَغَ الْقَطْعُ
 أَوْ كَادَ وَأَضْفْنَا إِلَيْهَا بَعْضَ مَا وَقَعَ مِنْ مَشَاهِيرِ كُتُبِ

(قوله) ابواب الرابع فيما اظهره الله
 من العجزات اي من الامور الخارقة
 للعادة المشاهدة وقومها منهم يبعد
 التامل بفتح الرسالة (قوله) حسب
 الهملة بفتح الحاء الهملة وسكون الين
 زاي مفتوحة اي وعصين حوزتها
 مجموعة محصنة اي وحفظ الواو و
 ايضا وهو بفتح الحاء وتشد يد الدال
 (قوله) بل الفناء اي بتشد يد اللام
 اي جمعنا كتابنا هذا الامل مسكنه
 اي لاهل لجانة دينه وقوله الملبين

بتشد يد الموحدة المكسرة اي
 المبيبين (قوله) ومنما لاهلهم
 بفتح الميم وسكون النون وفتح الميم
 الثانية اي زيادة لاهلهم (قوله)
 لتدل الخ بفتح التاء الفوقية اي
 تلك المعجزات الباهرة (قوله) ما بلغ
 القطع اي العلم القطعي او الامر اليقين
 (قوله) واضفنا اليها اي الى المعجزات
 الثابتة بالكتاب والسنة

الائمة واذا تأمل المتأمل المتصف ما قد مناه من جميل
 أثره وجميد سيره وبراعة علمه ورجاحة عقله وحلمه
 وجملة كماله وجميع خصاله وشاهد حاله وصبوب
 مقال له لم يمتري صحة نبوته وصدق دعوته وقد كفى
 هذا غير واحد في اسلامه والايمان به قر وينا
 عن الترمذي وابن قانع وغيرهما باسانيدهم ان عبد
 ابن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة جنته لا نظرا اليه فلما استبينت وجهه
 عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب حدثنا القاضي
 الشهيد ابو علي رحمه الله نا ابو الحسين الصيرفي
 وابو الفضل بن خيروان عن ابي يعلى البغدادي عن ابي
 علي السنجي عن ابي محبوب عن الترمذي نا محمد بن
 نا عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن ابي عدي
 ويحيى بن سعيد عن عوف بن ابي جميلة الاعرجي عن
 زرارة بن ابي اوفى عن عبد الله بن سلام الحديث
 وعن ابي رمنة التيمي اثبت النبي صلى الله عليه وسلم
 ومعى ابن لي فاريته فلما رايته قلت هذا النبي صلى
 عليه وسلم وروى مسلم وغيره ان ضمادا لما وفد
 عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله محمد ونسبته
 من يهد الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان

(قوله) ورجاحة عقله وحلمه زيادة
 على سائر العتلا (قوله) فدروينا
 بصيغة المجهول وتشديد الواو
 وبالبناء للفاعل كما في رواية والمعنى
 فقول الينار رواية الخ (قوله) فلما
 استبينت وجهه أي آت ظاهرا
 وجبه الدال على صدق باطنه (قوله)
 السنجي بكسر السين المهملة وسكون
 النون وقوله نا محمد بن
 وتشديد النون المعجمة وقوله تنوف
 ابن ابي جميلة بفتح الجيم وكسر الهميم

بعدها يا عجمية ساكنة (قوله) روضة
 بكسر الواو وسكون الهميم بعدها نا
 مسئلة الرواة وسكون الهميم بعدها نا
 اي فاذا رايته فاريته بصيغة المجهول
 (قوله) ضمادا بضم الصاد المعجمة
 وتعلية (قوله) ان الحمد لله بكسر الهميم
 وتشديد النون

قوله) فقد بلغن قاموس البحر
 بالعاف واليم اي وصلن
 لجة او قهر او وسطه
 في نسخة قاموس البحر العيون
 في نسخة وفي اخرى
 المهلة وفي نسخة
 قاموس بالواحدة وفي اخرى
 فاقوس بالثناء الفوقية واليون
 قات يدك اي اعطى يدك
 قوله) شدار بسكون العين في جوابها
 قوله) فلنا بكذا او كذا
 فعل العطف في قوله وكذا اقال المسئلة
 وسقايين وسقايين تمر بفتح الواو وتكسر
 وسكون السين المهلة اي سقايين
 والضحاع اربعة امداد بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم قوله) لا ندرى من هو اي
 لا نعرف اسم ولا صفته قوله) ومعنا
 ظمينة اي اراة مسافرة قوله) لا يخيس

محمد عبده ورسوله قال له اعد علي كلما يك هولاء
 فلقد بلغن قاموس الجهرات يدك ابايوك وقال
 جامع بن شدار كان رجل مينا يقال له طارق فاخبر
 انه راي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال هل
 معكم شئ تبيعونه فلنا هذا البعير قال بكم فلنا بكذا
 وكذا وسقايين تمر فاخذ بخطامه وسار الى المدينة
 فقلنا بعنا من رجل لا ندرى من هو ومعنا ظمينة
 فقالت انا ضامنة لمن البعير رأيت وجه رجل مثل
 القمر ليلة البدر لا يخيس بكم فاصبحنا فجاء رجل
 بتمر فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
 يا مريم ان تاكلوا من هذا التمر وتكثوا الواحيتي
 تستوفوا ففعلنا وفي خبر الجلودى ملك عمان
 لما بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى
 الاسلام قال الجلودى والله لقد دلتني على هذا النبي
 الامي انه لا يامر بخير الا كان اول اخذ به ولا ينهي
 شئ الا كان اول تاركله وان يقلب فلا يسطر ويقلب فلا
 يضجر ويني بالعهد ويخبر الموعد واشهد انه نبي
 وقال يظطويه في قوله تعالى يكاد زيب يضي وتولم
 تمسسه نار هذا مثل ضرب الله تعالى لنبيه عليه السلام
 يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا
 كما قال ابن رواحة

يقمع الباء التمنية اي لا يتقدر قوله)
 وتكثوا الواحيتي وان تكثوا الواحيتي
 قوله) وتكثوا الواحيتي
 تقضوا ممن بعيركم تمامه ويكون
 الجلودى يضم الميم واللام ويكون
 النون بعدها زال مهلة والفاء
 مقصورة او ممدودة على اختلاف
 في اللغة قال في القاموس وممدودة ويضم
 بضم اوله وفتح ثانيه ممدودة وهم
 ثانيه مقصورة مع فتح ثانيه
 الجلودى يقصره مع فتح العين
 اه قوله) ملك عمان يضم الميم على ما اختاره
 المهلة وتخفيف الميم على ما اختاره

تولم

لَوْلَمْ تَكُن فِيهِ آيَاتٌ مَّبِينَةٌ * لَكَانَ مَنْظَرُهُ يُنَبِّئُكَ بِالْحَقِّ
 وَقَدْ آتَى أَنْ تَأْخُذَ فِي ذِكْرِ النُّبُوَّةِ وَالْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ
 وَبَعْدَهُ فِي مُعْجَزَةِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنْ بُرْهَانٍ وَدَلَالَةٍ
 * فَصَل * أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَلَّ اسْمُهُ قَادِرٌ
 عَلَى خَلْقِ الْمَعْرِفَةِ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَالْعِلْمِ بِذَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ
 وَصِفَاتِهِ وَجَمِيعِ تَكْلِيفَاتِهِ ابْتِدَاءً وَزُودًا وَاسْطِطْوَةً
 شَاءَ كَمَا حَكِيَ عَنْ سُنَّتِهِ فِي بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ وَذَكَرَهُ بَعْضُ
 أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ
 إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَجَائِزٌ أَنْ يُوَصَّلَ إِلَيْهِمْ
 جَمِيعُ ذَلِكَ بِوَسِطَةِ تَبْلُغِهِمْ كَلَامَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ
 الْوَسِطَةَ أَمَا مِنْ غَيْرِ الْبَشَرِ كَالْمَلَائِكَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
 أَوْ مِنْ جِنْسِهِمْ كَالْأَنْبِيَاءِ مَعَ الْأُمَمِ وَلَا مَانِعَ لِهَذَا
 مِنْ دَلِيلِ الْعَقْلِ وَإِذَا جَازَ هَذَا وَلَمْ يَسْتَحِلَّ وَجَّاهُ
 الرَّسُلُ بِمَا دَلَّ عَلَى صِدْقِهِمْ مِنْ مُعْجَزَاتِهِمْ وَجِبَتْ تَصَدُّقُهُمْ
 فِي جَمِيعِ مَا أَنْوَابِهِ لِأَنَّ الْمُعْجَزَةَ مَعَ التَّحْدِي مِنَ النَّبِيِّ قَائِمٌ
 مَقَامَ قَوْلِ اللَّهِ صَدَقَ عَبْدِي فَاطِيعُوهُ وَاتَّبِعُوهُ
 وَشَاهِدْ عَلَى صِدْقِهِ فِي الَّذِي يَقُولُ وَهَذَا كَافٍ وَالتَّطْوِيلُ
 فِيهِ خَارِجٌ عَنِ الْغَرَضِ فَمَنْ أَرَادَ تَبَعَهُ وَجَدَهُ مُسْتَوْقَا
 فِي مُصْتَفَاتِ أُمَّتِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَالنُّبُوَّةُ فِي لُغَةٍ
 مَنْ هَمَزَ مَا خُوذَ مِنَ النَّبَاءِ وَقَدْ لَا تَهْمَزُ عَلَى هَذَا النَّوَابِي
 تَسْهِيلاً وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَظْلَعَهُ عَلَى غَيْبِهِ

(قوله) ينبيئك بالخبر آمله
 الآية سكن لضرورة النظم
 (قوله) برهان ودلالة بفتح الدال
 وكسر هاء أي حجة وآية تبين مقابها
 فصل أعلم أن الله قادر أن
 (قوله) أن يكلمه الله الأوحيا أي
 وحي الهام أو رؤيا نومه كما وقع
 لسيدنا آدم التحدى من النبي أي
 (قوله) مع التحدي من النبي أي
 طلب المعازفة ممن تصحح أن يكون
 له وصف النبوة ولم يكن من أهل

التحدي والكر والاستدراج (قوله)
 مقام قول الله أي شهادته على تحقيق
 دعوة (قوله) فاطيعوه أي
 في الأصول وقوله واتبعوه أي
 في الفروع (قوله) فيما يقوله أي
 الاختبار (قوله) فمن هو نافع
 دون القراءة (قوله) من هو نافع
 تحقيقا وجب بكثرة الاستعمال
 في قلب الهمزة وواو الارتفاع

وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَيَكُونُ نَبِيًّا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ يَكُونُ
 مُخْبِرًا عَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِ وَمُنْبِئًا بِمَا أَطَّلَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 فَعَبِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَيَكُونُ عِنْدَ مَنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ النَّبُوَّةِ
 وَهِيَ مَا أَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَعْنَاهُ أَنْ لَهُ رُتْبَةٌ شَرِيفَةٌ
 وَمَكَانَةٌ نَبِيَّةٌ عِنْدَ مَوْلَاهُ مُنِيفَةٌ فَالْوَصْفَانِ فِي حَقِّهِ
 مُؤْتَلِفَانِ وَأَمَّا الرَّسُولُ فَهُوَ الْمُرْسَلُ وَلَمْ يَأْتِ فَعُولٌ
 بِمَعْنَى مَفْعَلٍ فِي اللَّغَةِ الْأَنْدَلُوسِيَّةِ وَأَرْسَلَهُ أَمْرٌ لِلَّهِ
 بِإِذْنِهِ بِلَاغٍ إِلَى مَنْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ وَاسْتِغَاةٌ مِنَ التَّائِبِينَ مِنْهُ
 قَوْلُهُمْ جَاءَ النَّاسَ رِسَالًا إِذَا تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 فَكَانَتْ الزِّمْرُ تَكْرِيرُ التَّبْلِيغِ أَوْ الزِّمْرُ الْأُمَّةُ اتِّبَاعُهُ
 وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ هَلِ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ بِمَعْنَى أَوْ بِمَعْنَيْنِ
 فَعَبِيلٌ هُمَا سَوَاءٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْبَاءِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ
 وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
 وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى فَقَدْ أَثْبَتَ لَهَا مَعَا الْإِسْمَاءَ
 قَالَ وَلَا يَكُونُ النَّبِيُّ إِلَّا رَسُولًا وَلَا الرَّسُولُ إِلَّا نَبِيًّا
 وَقِيلَ هُمَا مُفْتَرِقَانِ مِنْ وَجْهِ إِذْ قَدْ اجْتَمَعَا فِي النَّبُوَّةِ
 الَّتِي هِيَ الْإِعْلَامُ عَلَى الْغَيْبِ وَالْإِعْلَامُ بِمَخَوِّصِ النَّبُوَّةِ
 أَوْ الرَّفْعَةِ بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ وَخَوْزِ ذَلِكَ دَرَجَتَهُمَا وَفْتَرَقَا
 فِي زِيَادَةِ الرِّسَالَةِ الَّتِي لِلرَّسُولِ وَهُوَ الْأَمْرُ بِالْإِنْدَاءِ
 وَالْإِعْلَامُ كَمَا قُلْنَا وَحُجَّتُهُمْ مِنَ الْآيَةِ نَفْسُهَا التَّفْرِيقُ
 بَيْنَ الْأَشْيَاءِ فَلَوْ كَانَا شَيْئًا وَاحِدًا لَمْ أَحْسَنْ تَكَرُّرَهَا

(قوله) وَ مَكَانَةٌ نَبِيَّةٌ أَي مَنَزَلَةٌ
 لَطِيفَةٌ (قوله) مُنِيفَةٌ مِنْ أَنْفَاءِ
 إِذَا شَرَفَ أَي مَشْرِفَةٌ مِنْ تَفَعُّلٍ (قوله)
 مُؤْتَلِفَانِ أَي مُجْتَمِعَانِ وَمُتَلَاذِمَانِ
 (قوله) الْأَنْدَلُوسِيَّةِ أَي قِبَلَهَا وَقَوَاعِدُهَا
 (قوله) بِالْإِبْلَاحِ أَي فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَ
 يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ أَلْحَقْ (قوله) بِمَعْنَى
 أَوْ بِمَعْنَيْنِ أَي عَلَى الْأَخْرَجِ (قوله) بِمَعْنَى
 (قوله) سَوَاءٌ أَي فَاحِدٌ وَأَمَّا
 بِالْمَشْرِعِ (قوله) وَاسْتَدَلُّوا أَي
 عَلَى النَّبُوَّةِ وَاسْتَدَلُّوا أَي
 أَي وَمُجْتَمِعَانِ مِنْ آخَرَ (قوله) وَخَوْزِ
 دَرَجَتَهُمَا أَي احْتَاطَ بِمَرْتَبَةٍ كُلِّ مَرْتَبَةٍ
 (قوله) كَمَا قُلْنَا أَي بَيَّنَّا

في الكلام

فِي الْكَلَامِ الْبَلِيغِ قَالُوا وَالْمَعْنَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ إِلَى أُمَّةٍ
 أَوْ نَبِيِّ لَيْسَ بِمُرْسَلٍ إِلَى أَحَدٍ وَقَدْ زَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ
 الرَّسُولَ جَاءَ بِشَرِّعٍ مُبْتَدَأٍ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِنَبِيِّ غَيْرِ رَسُولٍ
 وَإِنْ أَمَرَ بِالْإِبْلَاحِ وَالْإِنذَارِ وَالصَّحِيحِ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَمَاءُ
 الْعَفِيرَاتُ كُلُّ رَسُولٍ نَبِيٌّ وَلَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولًا وَأَوَّلُ الرُّسُلِ
 آدَمُ وَأَخْرَجَهُمُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِائَةٌ أَلْفٌ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ
 أَلْفٌ نَبِيٌّ وَذَكَرَ أَنَّ الرُّسُلَ مِنْهُمْ ثَلَاثًا مِائَةً وَثَلَاثَةَ عَشَرَ
 أَوْ لَهَا آدَمُ فَقَدْ بَانَ لَكَ مَعْنَى النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَتَلَسَّتْ
 عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ ذَاتَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَصَفَ
 ذَاتِ خِلَافًا لِلْكَرَامِيَّةِ فِي تَطْوِيلِ لَهَا وَتَهْوِيلِ لَيْسَ عَلَيْهِ
 تَعْوِيلٌ وَأَمَّا الْوَحْيُ فَأَصْلُهُ الْإِسْرَاعُ فَلَمَّا كَانَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْقَى مَا يَأْتِيهِ مِنْ رَبِّهِ بِجَعَلِ سُمِّيَ وَجْيًا وَسُمِّيَتْ
 أَنْوَاعَاتُ الْإِهَامَاتِ وَجْيًا شَبِيهًا بِالْوَحْيِ إِلَى النَّبِيِّ
 وَسُمِّيَ الْخَطُّ وَجْيًا لِسُرْعَةِ حَرَكَةِ يَدِ كَاتِبِهِ وَوَحْيِ
 الْحَاجِبِ وَاللَّحْظُ سُرْعَةُ إِشَارَتِهِمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا أَيْ أَوْ مَا وَرَمَزَ
 وَقِيلَ كَتَبَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْوَحَا الْوَحَا أَيْ السَّرْعَةُ
 وَقِيلَ أَضَلُّ الْوَحْيِ السِّرُّ وَالْإِخْفَاءُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْإِلْهَامُ
 وَجْيًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى
 أَوْلِيَائِهِمْ أَيْ يُوسُوسُونَ فِي صُدُورِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(قوله) البليغ أي البالغ غاية البلاغة
 المعجزة لإدراك الفصاحة عن قدرة
 المعارضة لا فصح رسول (قوله) ليس
 وفي نسخة من رسول (قوله) ليس
 بمسئل الزاى يدعوى طريق
 (قوله) مبتدأ أي ليس مقرر الشرع
 (قوله) ومن لم يأت به أي بالبليغ
 سبي (قوله) ولو أمر قتلوه
 (قوله) وإن أمرى ولو أمر قتلوه
 (قوله) أوله وتشديد تانته القاء
 أسماء بفتح أوله وتشديد تانته القاء
 وفي نسخة من الجمع (قوله) إن كل الخ
 أي الكثير من رسول من أوحى إليه بالتبليغ
 أي لأن الرسول من أوحى إليه بالتبليغ
 قال النبي أوحى إليه لا بالتبليغ أو به (قوله)

وأخرجه الإيشتهله وخاتم النبیین
 (قوله) وثلاثة عشر يروي خمسة عشر
 (قوله) وليست ذات الإلهاداهة
 تقضي به (قوله) للكرامة بتشديد الهمزة
 والياء (قوله) تطويل لهم أي كثرة تطويل
 (قوله) تطويل لهم أي كثرة تطويل
 الأمر أسرع يدل له حديث إذا ردت
 أمر أفتد بر عاقبته فان كان شرافته
 ذكره المذبحي والظاهرية تصحيف عليه
 وأنه بالجمع أمر من التوجه (قوله) يعول
 أي غير تودة (قوله) الوحا الوحا كل
 بمد وقصر (قوله) السرى الأمر
 (قوله) سعى الخ أي الخفان

تعالى وأوحينا إلى أم موسى أي التي في قلبها وقد قيل
 ذلك في قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا
 أي ما يلقى في قلبه دون واسطة * فصل
 اعلم أن معنى تسميتنا ما جاءت به الأنبياء معجزة
 هو أن الخلق عجزوا عن الأتيان بمثلها وهي على ضربين
 ضرب هو من نوع قدرة البشر فعجزوا عنه فتعجزهم
 عنه هو فعل الله دل على صدق نبوته كصرف فهم عن مخي
 الموت وتعجزهم عن الأتيان بمثل القرآن على رأي
 بعضهم ونحوه وضرب هو خارج عن قدرتهم فلم
 يقدرُوا على الأتيان بمثله كاء حياء الموت وقلب العصي
 حية وأخراج ناقة من صخرة وكلام شجرة ونبع الماء
 من بين الأصابع وانشقاق القمر مما لا يمكن أن يفعله
 أحد إلا الله تعالى فيكون ذلك على يد النبي من فعل الله
 تعالى وتحمديه من يكذب به أن يأتي بمثله تعجزه وعلم
 أن المعجزات التي ظهرت على يد نبينا صلى الله عليه وسلم
 ودلائل نبوته وبراهين صدقه من هذين النوعين معا
 وهو أكثر الرسل معجزة وأبهرهم آية وأظهرهم برها
 كما سنبينه وهي في كثرتها لا يحيط بها ضبط فان
 واحد منها وهو القرآن لا يحصى عدد معجزاته بالف
 ولا الغين ولا أكثر لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 قد تحدى بسورة منه فجزعها قال أهل العلم

(قوله) دون واسطة يفهم بمقابله
 أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا
 والأول لموسى والثاني لجبريل فصل
 اعلم الخ (قوله) هو أن الخلق الخ أي
 فكانوا عجزوا والأيام المعجز حقيقة
 هو الله تعالى كانه قادر على اقدار العبد
 لنحوها (قوله) وهي الضمير للمعجزة
 (قوله) كصرفهم أي صرف الله الكفار
 وقوله وأعجزهم عطف على صرف
 وقوله وقلب الخ أي معجزة لموسى
 وكلام شجرة معجزة لموسى وقوله
 ونبع الماء معجزة لموسى (قوله)
 عليه وسلم الخ معجزة لنبينا صلى الله
 معارضته (قوله) وتحديه أي طلب
 (قوله) فجزعها بصيغة المجهول
 أي عجز أهل المعاني عنها

واقصر

وَأَقْصَرَ الشُّورَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفِرَ فَكُلْ آيَةً أَوْ آيَاتٍ
 مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ قَدْرَهَا مُعْجَزَةً ثُمَّ فِيهَا نَفْسُهَا مِعْجَزَاتٍ
 عَلَى مَا نَفَضَ لَهُ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ مِنَ الْمِعْجَزَاتِ ثُمَّ مِعْجَزَاتُهُ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٌ مِنْهَا عَلِيمٌ
 قَطْعًا وَنَقْلُ الْبِنَاءِ مُتَوَاتِرًا كَمَا لِقُرْآنٍ فَلَا مِرْيَةَ وَلَا
 خِلَافَ بِحُجِّي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ وَظُهُورِهِ مِنْ
 قَبْلِهِ وَاسْتِدْلَالِهِ بِحُجَّتِهِ وَإِنْ أَنْكَرَ هَذَا مُعَانِدٌ جَاهِدٌ
 فَهُوَ كَأَنَّكَ رَأَيْتَهُ وَجُودَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا
 وَإِنَّمَا جَاءَ اعْتِرَاضُ الْجَاهِدِينَ فِي الْحُجَّةِ بِهِ فَهُوَ فِي نَفْسِهِ
 وَجَمِيعِ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ مُعْجَزٍ مَعْلُومٍ ضَرُورَةٌ وَوَجْهٌ بِعِجَازِهِ
 مَعْلُومٌ ضَرُورَةٌ وَنَظَرًا كَمَا سَتَشْرَحُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ
 بَعْضُ أُمَّتِنَا وَبِحُجِّي هَذَا الْهَجْرِيِّ عَلَى الْجَمَلَةِ أَنَّهُ قَدْ جَرَى عَلَى
 يَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَاتٌ وَخَوَارِقٌ عَادَاتٍ أَنْ لَمْ يَبْلُغْ
 وَاحِدٌ مِنْهَا مَعْنَى الْقَطْعِ قَبْلُغَهُ جَمِيعًا فَلَا مِرْيَةَ فِي جَوَابِ
 مَعَانِيهَا عَلَى يَدَيْهِ وَلَا يَخْتَلِفُ مُؤْمِنٌ وَلَا كَافِرٌ أَنَّهُ جَرَتْ
 عَلَى يَدَيْهِ بِعَجَائِبٍ وَإِنَّمَا خِلَافُ الْمُعَانِدِ فِي كَوْنِهَا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ
 وَقَدْ قَدْ مَنَّا كَوْنِهَا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَأَنَّ ذَلِكَ بِمِثَابَةِ قَوْلِهِ
 صَدَقَتْ فَقَدْ عَلِمَ وَقُوعٌ مِثْلُ هَذَا الْبَيْضِ مِنْ بَيْتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ضَرُورَةٌ لَا تَيْفَاقَ مَعَانِيهَا كَمَا يُعْلَمُ ضَرُورَةٌ جُودَ حَاتِمٍ
 وَشَيْعَاةُ عَثْرَةٍ وَحِلْمٌ اجْتِنَافٌ لَا تَيْفَاقَ الْأَخْيَارِ وَالْوَارِدَةِ
 عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى كَرَمٍ هَذَا وَشَيْعَاةُ هَذَا وَحِلْمٌ هَذَا

(قوله) فكل آية الخ أي فقوله تعالى
 فانوا بسورة علم قطعا أي ذلك القسم علم
 علم قطع يدل له ما بعده (قوله) معين
 متواتر أي متتابع (قوله) من قبل
 أي شخص ومبين المبدأ الفياض
 الله أي من جهة المبدأ الفياض
 وصدقت أي يا محمد فيما أرعيت من
 رسالتى (قوله) على كرم الخ الكلام
 على النشر المترتب

وَأَنَّ كَانَ كُلَّ خَيْرٍ يَنْفُسِهِ لَا يُوجِبُ الْعِلْمَ وَلَا يَقْطَعُ بِصِحَّتِهِ
 وَالْقِسْمُ الثَّانِي مَا لَمْ يَبْلُغْ مَبْلَغَ الضَّرُورَةِ وَالْقَطْعَ وَهُوَ عَلَى
 تَوْعَيْنٍ نَوْعٍ مُشْتَهَرٍ مُنْتَشِرٍ رَوَاهُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَشَاعَرَ
 الْخَبَرَ بِهِ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَالرُّوَاةِ وَنَقَلَهُ السَّيْرُ وَالْأَخْبَارُ
 كَتَبَ الْمَاءَ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ وَتَكْثِيرَ الطَّعَامِ وَنَوْعٍ مِنْهُ
 اخْتَصَّ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَرَوَاهُ الْعَدَدُ الْيَسِيرُ
 وَلَمْ يَشْتَهَرِ اشْتِهَارَ غَيْرِهِ لِكِنَّةِ إِذْ أُجْمِعَ إِلَى غَيْرِهِ اتَّفَقَا
 فِي الْمَعْنَى وَاجْتَمَعَا عَلَى الْإِثْنَانِ بِالْمَجْزُومِ كَمَا قَدْ مَنَّا
 قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَنَا أَقُولُ
 صَدَّ عَابًا بِأَخْبَارٍ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْمَأْثُورَةِ عَنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْلُومَةٌ بِالْقَطْعِ أَمَّا انْشِقَاقُ
 الْقَمَرِ فَالْقُرْآنُ نَصٌّ بِوُقُوعِهِ وَآخِرُ عَنْ وُجُودِهِ وَلَا
 يُعَدَّلُ عَنْ ظَاهِرِهِ إِلَّا بِدَلِيلٍ وَجَاءَ بِرَفْعِ أَحْمَالِهِ صَحِيحٌ
 الْأَخْبَارِ مِنْ طُرُقٍ كَثِيرَةٍ فَلَا يُؤْهِنُ عَزْمًا خِلَافَ
 آخَرَ قَدْ مَحَلَّ عَرَى الدِّينِ وَلَا يَلْتَقِ إِلَى سَخَافَةٍ مُبْتَدِعٍ
 يُلْقِي الشَّكَّ عَلَى قُلُوبِ ضَعْفَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ نَزَعٌ بِهَذَا
 أَنْفَهُ وَتَنْبَذُ بِالْعَرَاءِ سَخْفَهُ وَكَذَلِكَ فَصَّةُ نَبْعِ الْمَاءِ
 وَتَكْثِيرِ الطَّعَامِ رَوَاهَا الثِّقَاتُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ عَنِ
 الْجَمْعِ الْغَفِيرِ عَنِ الْعَدَدِ الْكَثِيرِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمِنْهَا
 مَا رَوَاهُ الْكَافَّةُ عَنِ الْكَافَةِ مُتَّصِلًا عَنْ حَدِيثِهَا
 مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَخْبَارُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي مَوَاطِنِ

اجتماع

أي وحينئذ كنع الماء
 أي وغير ذلك (قوله) كما قد منا
 أي من أنه لا مريم في جريان معاينتها
 أي من يديه (قوله) ضلنا عما نحو أي بهرنا
 أي من أكله (قوله) أما انشقاق القمر فاصدق بما نؤمن
 عن وجوده أي بقوله سبحانه (قوله) وأخبر
 عن الساعة وانشق القمر (قوله) ولا يعبد
 عن ظاهره أي إلى انشق القمر (قوله) ولا يعبد
 انشق بمعنى ينشق يوم القيامة (قوله)
 فلا يوهن عزمانى نخذ ولا يوهن
 والاولى أنسب (قوله) خلاف آخرق
 أي مخالفة الحق لا رفق عنده (قوله)
 عرى الدين جمع عروة وهي ما يتكلم به
 وعنا في أمر الديانة ومنه فقد استدل
 بالمسورة الوثقى (قوله) سخافة مبتدع
 أي رقة ضال عدل من الحق المبين
 ويوقع أي يلقى (قوله) بل نزع
 أي تلصقه بالتراب يعني ندبه ونبذ
 أي نظرح وبالعراء أي الصحراء
 أي مكان الخلاء (قوله) سخره بضم
 السين المرهله ويقبح وكذلك أي انشقاق
 رقة عقله (قوله) وكذا في نسخة
 القصة التواتر (قوله) واختارهم في التباينة والباروه
 الجماعة (قوله) قبح الهذنة كسر في الضم
 صبيحة وما هنا من كسر في الضم
 الكثير في الضم

اجتماع الكثير منهم في يوم الخندق وفي غزوة بواط ووزن
 الخديبية و غزوة تبوك و أمثالها من محافل المسلمين
 وجمع العساكر و لم يؤثر عن أحد من الصحابة مخالفة
 للراوى فيما حكاه و لا انكار لما ذكر عنهم أنهم رأوه
 كما رآه فسكوت السالك منهم كناطق الناطق اذ هم
 المنزهون عن السكوت على باطل والمداهنة في كذب
 وليس هناك رغبة ولا رهبة تمنعهم ولو كانت
 ما سمعوه منكر عندهم و غير معروف لديهم لانكروه
 كما انكر بعضهم على بعض اشياء رواها من السنن والسير
 و حروف القرآن و خطأ بعضهم بعضا و وهم في ذلك
 مما هو معلوم فهذا النوع كله يلحق بالقطعي من معجزاته
 لما بيناه و ايضا فان امثال الاخبار التي لا اصل لها
 و بنيت على باطل لا بد مع مرور الأزمان و تداول
 الناس و أهل البحث من انكشاف ضعفها و حمل ذكرها
 يشاهد في كثير من الاخبار الكاذبة و الاراجيف
 الطارئة و اعلام نبينا صلى الله عليه وسلم هذه
 الواردة من طريق الاحاد لا تزداد مع مرور الزمان
 الا ظهورا و مع تداول القرون و كثرة طعن العدو
 و حرصه على توهينها و تضعيف اصلها و اجتهاد
 الملمد على اظفاء نورها الا قوة و قبولا و لظالمين
 عليها الاحسرة و غليلا و كذلك اخباره عن الغيوب

(قوله) بواط بضم الموحدة وفتح
 جبل من جبال جهينة (قوله) تبوك
 فتح الفوقية موضع اربع عشرة فرسخة
 بينه وبين المدينة ايام شراة
 (قوله) من ناطق اي آمن (قوله)
 ولم يؤثر بصيغة المجهول (قوله)
 كناطق الناطق اي بمنزلة رواية
 الراوى منهم (قوله) وليس هناك
 اي المبرون (قوله) وليس هناك
 اي ليس ميل ولا فرسخ (قوله)
 ووجه يتشد يد لها اي تشب

بعضهم بعضا الى اليوم (قوله) هذا
 النوع اي الذي رواه العذر اليسير
 و يدل اي الاراجيف الطارئة
 (قوله) واجتهاد الملمد اي يذل الظالم
 وسعه (قوله) اجتهاده عن الغيوب
 منه قوله صلى الله عليه وسلم بل
 يصيب هذه الامم حتى لا يجد الرجل
 يلبس يلبس اليه من الظلم

وَأَنْبَاؤُهُ بِمَا يَكُونُ وَكَانَ مَعْلُومًا مِنْ آيَاتِهِ عَلَى الْجَمَلَةِ
 بِالضَّرُورَةِ وَهَذَا حَقٌّ لَا عِطَاءَ عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ بِهِ مِنْ
 أَيْمَتِنَا الْقَاضِي وَالْأَشْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ وَغَيْرُهُمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
 وَمَا عِنْدِي أَوْجِبُ قَوْلَ الْقَائِلِ أَنَّ هَذِهِ الْقِصَصَ الْمَشْهُورَةَ
 مِنْ بَابِ خَيْرِ الْوَاحِدِ الْأَقْلَةَ مَطَالَعِيَةً لِلْأَخْبَارِ
 وَرَوَايَتِهَا وَسُغْلُهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ بِضَمِّ
 اعْتِنِي بِطَرِيقِ النُّقْلِ وَطَالَعُ الْحَدِيثَ وَالتَّيْرُ لَمْ يَرْتَبْ
 فِي صِحِّهِ هَذِهِ الْقِصَصَ الْمَشْهُورَةَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرَ
 وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَخْضُلَ الْعِلْمُ بِالتَّوَاتُرِ عِنْدَ وَاحِدٍ وَلَا
 يَخْضُلُ عِنْدَ آخَرٍ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ يَعْلَمُونَ بِالتَّخَيَّرِ كَوْنِ
 بَعْدَ إِذْ مَوْجُودَةٍ وَأَنَّهَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَارُ الْإِمَارَةِ
 وَالْخِلَافَةِ وَأَحَادٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ اسْمَهَا فَضْلًا
 عَنْ وَصْفِهَا وَهَكَذَا يَعْلَمُ الْفُقَهَاءُ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ
 بِالضَّرُورَةِ وَتَوَاتُرِ النُّقْلِ عَنْهُ أَنَّ مَذْهَبَهُ إِجْمَابٌ
 قِرَاءَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ الْمُنْفَرِدِ وَالْإِمَامِ
 وَأَجْزَاءُ النَّبِيَّةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ عَامِ سِوَاهُ
 وَأَنَّ الشَّافِعِيَّ يَرَى تَجْدِيدَ النَّبِيَّةِ كُلِّ لَيْلَةٍ وَالْقِصَصَ
 فِي الْمَسْحِ عَلَى بَعْضِ الرَّأْسِ وَأَنَّ مَذْهَبَهُمَا الْقِصَاصُ
 فِي الْقَتْلِ بِالْحَدِّ وَغَيْرِهِ وَإِجْمَابُ النَّبِيَّةِ فِي الْوُضُوءِ
 وَاشْتِرَاطُ الْوَلِيِّ فِي النِّكَاحِ وَأَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ
 يُخَالِفُهُمَا فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ وَغَيْرِهِمْ مَنْ لَمْ يَسْتَغْلِ

بمذاهبهم

(قوله) وكان أي وعمّا كان في الأولين
 (قوله) لا عطاء عليه أي ولا مزية لديه
 (قوله) من باب خبر الواحد أي انما هي
 من باب خبر الواحد وهي لا تفيد إلا
 ذكرناه أي من انما هي لا تفيد إلا
 معنى وان كانت من انما هي لا تفيد إلا
 (قوله) وان كانت من انما هي لا تفيد إلا
 الشئين وفتحها وسغله بخبر ذلك بضم
 اشتغاله بما ذكر (قوله) وطالع الحديث
 والسيراي كنهها وقوله ولم يرتب
 من الاراتيب أي لم يترك (قوله) ان
 مذهبه ايجاب قراءة ام القرآن وهي
 الفاتحة من غير تسبلة (قوله) وكتبنا
 النية في اول ليلة من رمضان أي
 ان مذهبه الاكتفاء بالنية في اول
 الخ (قوله) وان الشافعي يرى تجديدا
 النية كل ليلة وان مذهبها القصاص
 (قوله) وان مذهبها القصاص
 في القتل بالحديد والشافعي القوف
 مذهب مالك والشافعي كالسنان اوله
 في القتل بما يجرح (قوله) وان ابا حنيفة
 يجرح كالصفا (قوله) قال المتلا
 يخالفها في هذه المسائل قال المتلا
 لما قلتم عنده بما صح من الدلائل

وَلَا رَوَى أَقْوَالَهُمْ لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ
 فَضْلًا عَنْ سِوَاهُمْ وَعِنْدَ ذِكْرِنَا أَحَادِيثَ الْمَجْرِيَاتِ
 تَزِيدُ الْكَلَامَ فِيهَا بَيَانًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * فَضِيلُ
 فِي إِعْجَازِ الْقُرْآنِ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَجِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى اعْلَمْ وَفَقْنَا اللَّهُ وَأَيَّاكَ أَنْ كِتَابَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
 مُنْطَوًى عَلَى وُجُوهِ مِنَ الْإِعْجَازِ كَثِيرَةٍ وَتَحْصِيلُهَا مِنْ
 جِهَةِ ضَبْطِ أَنْوَاعِهَا فِي أَرْبَعَةٍ وَجُوهُ آتٍ لَهَا حَسَنٌ
 تَأْلِيفِيهِ وَالنِّسَامُ كُلِّهِ وَفَصَاحَتِهِ وَوُجُوهُ إِعْجَازِهِ
 وَبَلَغَتِهِ الْخَارِقَةِ عَادَةَ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَرْبَابًا
 هَذَا الشَّانِ وَقُرْآنَ الْكَلَامِ قَدْ خُصَّوْا مِنْ الْبَلَاغَةِ
 وَالْحِكْمِ مَا لَمْ يُخْصَ بِهِ غَيْرُهُمْ مِنَ الْأُمَّمِ وَأَوْثَافُ ذَرَابَةِ
 اللِّسَانِ مَا لَمْ يُؤْتِ إِسْنَانٌ وَمِنْ فَضْلِ الْخِطَابِ مَا يُقْتَدَى
 الْإِلْيَابِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ طَبَعًا وَخَلْقَةً وَفِيهِمْ عَزِيزٌ
 وَقُوَّةٌ يَأْتُونَ مِنْهُ عَلَى الْبِدِيهَةِ بِالْعَجَبِ وَيُدَلُّونَ بِهِ إِلَى
 كُلِّ سَبَبٍ فَيُخْطَبُونَ بِدِيهَاتِي الْمَقَامَاتِ وَشَدِيدِ الْخِطَابِ
 وَيَنْجَزُونَ بَيْنَ الطُّغْنِ وَالضَّرْبِ وَيَمْدَحُونَ
 وَيَقْدَحُونَ وَيَتَوَسَّلُونَ وَيَتَوَصَّلُونَ وَيَرْفَعُونَ وَيَضَعُونَ
 فَيَأْتُونَ بِالسَّخْرِ الْحَلَالِ وَيَطْوِقُونَ مِنْ أَوْصَافِهِمْ
 أَجْمَلٌ مِنْ سِمِطِ اللَّأْلِ فَيُخَدِّعُونَ الْإِلْيَابَ وَيُدَلُّونَ
 الصَّعَابَ وَيُدْهِبُونَ الْإِحْنَ وَيَهَيِّجُونَ الدِّمْنَ
 وَيَجْرُونَ الْجَبَانَ وَيَسْطُونَ يَدَ الْجَعْدِ الْبَنَانِ

قوله فضلًا عن سواهم أي أصلا القرآن وقوله وتخصيل
 من لم يشر العلوم اعجاز أي مشتمل أي وتخصيل
 قوله وتخصيلها أي منطوية أي تطويها
 قوله أي تركيبه أي تركيبه بين حروفه وكلما
 قوله وتوجوه أي وجوه أي وجوه
 قوله أي تركيبه أي تركيبه بين حروفه وكلما
 قوله أي تركيبه أي تركيبه بين حروفه وكلما

وقطف وقطف الكفاف جمع حكمة وقوله
 المهلة وقطف الكفاف جمع حكمة وقوله
 كمال العقل وارتان اللسان بفتح ال
 ق أو توأمن ذرابة اللسان بفتح ال
 المهجة أي بساطته وهدية الأوف
 ما يقيد الإلياب بكسر الياء المشددة
 ق ففتح القاف وكسر الياء المشددة
 أي يمنع أرباب العقول الخالصة
 أن يأتوا بمثله وقوله وقفيهم عزيز
 أي سجية وقوله ويدلون به الخ
 الياء واللام أي يتوسلون به الخ
 ق شديد الخطاب أي الأوس العظيم
 وقوله بالسخر الحلال هو والطف مبالغة

وتشرف معناه ويستعار للكلام السليح
 وقد وردان من البيان لسحر وقوله
 يحلون بطلون بكسر الواو المشددة أي
 المهلة هو الخيط مادام فيه الخرز
 وقوله ويدلون الصعاب أي الخرز
 القاء أي يزيلون بضم الياء وكسر
 الهرة وفتح الحاء جمع حنة بكسر
 وهي الخمد والضعفة وقوله ويتوسلون
 بتشديد الياء الخفية الثانية أي
 تكون المشددة وفتح الهمزة
 الهمزة وفتح الهمزة في الأصل ما تدونه
 أي تلبده في الأصل ما تدونه
 الاستعمل في الخمد لتبده في الأصل ما تدونه
 وقوله ويستعمل في الخمد لتبده في الأصل ما تدونه
 الرأه المحسورة بعد واو أو
 مهوره مع ضم أوله وفتح الهمزة
 والبنان بفتح الهمزة وسطون
 ضد الشجاع وقوله وسطون
 بضم السين أي يغشون

الهمزة وفتح الهمزة في الأصل ما تدونه
 أي تلبده في الأصل ما تدونه
 الاستعمل في الخمد لتبده في الأصل ما تدونه
 وقوله ويستعمل في الخمد لتبده في الأصل ما تدونه
 الرأه المحسورة بعد واو أو
 مهوره مع ضم أوله وفتح الهمزة
 والبنان بفتح الهمزة وسطون
 ضد الشجاع وقوله وسطون
 بضم السين أي يغشون

(قوله) من اجاز مبانیه آی (قوله) في باب النسخ
 في الخطابة طلبة الكلام المعنى في النسخ
 النجاي اي مجال المعاني في الممانعة
 النجاي اي مجال المعاني في الممانعة

مَخْتَارُ لَفْظِهِ وَهُمْ أَفْخَعُ مَا كَانَ فِي هَذَا الْبَابِ مَجَالًا وَأَشْهَرُ
 فِي الْمَخْطَابَةِ رِجَالًا وَكَثُرَ فِي الشِّعْرِ وَالشَّبَعِ أَرْجَا لًا
 وَأَوْسَعُ فِي الْغَرِيبِ وَاللُّغَةِ مَقَالًا بَلَّغْتُمْ الَّتِي يَهَا
 يَتَخَا وَرُونَ وَمَنَارَ عَهْدِ الَّتِي عَنْهَا يَتَنَا ضَلُّونَ صَارِحًا
 يَهَا فِي كُلِّ حِينٍ وَمَقَرَّرًا لَهُمْ بَعْضًا وَعِشْرِينَ عَامًا عَلَى
 رُؤُوسِ الْمَلَأَةِ أَجْمَعِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
 مِثْلِهِ وَإِذْ عَوَّاهُ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا
 بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَإِذْ عَوَّاهُ شَهِدَاءُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا وَقَالَ
 تَعَالَى قُلْ لَنْ أَجْمَعِيَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا
 بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَأَيُّ تُونَ بِمِثْلِهِ الْآيَةُ وَقَالَ قُلْ
 فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مَقَرَّرَاتٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَفْتَرِي
 أَسْهَلَ وَوَضَعَ الْبَاطِلَ وَالْمُخْتَلِقَ عَلَى الْإِخْتِيَارِ أَقْرَبُ
 وَاللَّفْظُ إِذَا تَبِعَ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ كَانَ أَصْنَبَ وَهَذَا
 قَبْلَ فُلَانٍ يَكْتُبُ كَمَا يُقَالُ لَهُ وَفُلَانٌ يَكْتُبُ كَمَا يُرِيدُ
 وَالْأَوَّلُ عَلَى الثَّانِي فَضْلٌ وَبَيْنَهُمَا شَأْنٌ وَيُعِيدُ فَلَمْ
 يَنْزِلْ يَقَرِّعُهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ التَّقْرِيعِ
 وَيُقَرِّعُهُمْ أَشَدَّ التَّوْبِيخِ وَيَسْفَهُ أَعْلَامَهُمْ
 وَيَحْطُ أَعْلَامَهُمْ وَيُسْتَبِيحُ أَرْضَهُمْ وَيَرِي أَرْهَمُ وَأَمْوَالَهُمْ

(قوله) صلى الله عليه وسلم دعا عبد الله بن
 بعد القاف أي مؤنجا (قوله) بعضا
 وعشرين المار بالوضع هنا ثلاثة
 وهو ما بين الثلاث إلى التسع (قوله)
 الملا بالهمزة أي الروتسا والأشرف
 (قوله) أم يقولون افتراه اقتباس
 أو رده شاهد أعلى ثبوت دعواه
 أي بل يقولون اختلعه بمسألة

(قوله) واستينوا ممن يمكن استطعم أي
 ميناة (قوله) بمثل هذا القرآن أي في كلام
 أي مختلفات من معناه (قوله) مفرقان
 بالهمزة بعد الجمة يعيد أي فراق يعيد
 (قوله) ويسفه أعلامهم أي ينسب
 أعينهم أي يعيبهم في خذ ذمهم
 (قوله) ويحط أعلامهم أي يحسون بهم
 (قوله) ويحط أعلامهم أي يحسون بهم
 (قوله) ويحط أعلامهم أي يحسون بهم

لا يَقْدِرُ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَحَكِي أَنْ عَمْرٍ
 الْمَخْطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَوْمًا تَأْتِي فِي الْمَسْجِدِ
 فَذَا هُوَ يَقَامُ عَلَى رَأْسِهِ يَتَشَهَّدُ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ
 فَاسْتَعْبَرَهُ فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ مِنْ بَطَارِقَةِ الرُّومِ مِنْ مَجْسِنِ
 كَلَامِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا وَأَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِ السُّلَيْمِ
 يَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِكُمْ فَتَأَمَّلْتَهَا فَذَا قَدْ جُمِعَ فِيهَا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَشَى
 اللَّهُ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَحَكِي الْأَمْعَى أَنَّهُ
 سَمِعَ كَلَامَ جَارِيَةٍ فَقَالَ لَهَا قَاتِلِكِ اللَّهُ مَا أَفْضَلَكَ فَقَالَتْ
 أَوْ يَعْدُ هَذَا فَصَاحَةٌ بَعْدَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَوْحَيْنَا إِلَى
 أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ الْآيَةُ فَجَمَعَ اللَّهُ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ
 بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَنَهْيَيْنِ وَخَبْرَيْنِ وَبِشَارَتَيْنِ فَهَذَا نَوْعٌ
 مِنْ أَعْجَازِهِ مُتَعَدِّدٌ بِذَاتِهِ غَيْرُ مُضَافٍ إِلَى غَيْرِهِ عَلَى التَّحْقِيقِ
 وَالصَّحِيحُ مِنَ الْقَوْلَيْنِ وَكَوْنُ الْقُرْآنِ مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ آتَى بِهِ مَعْلُومٌ ضَرُورَةٌ وَكَوْنُهُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مُتَعَدِّدًا بِمَعْلُومٍ ضَرُورَةٌ وَتَعْجُرُ الْعَرَبُ عَنِ
 الْإِتْيَانِ بِهِ مَعْلُومٌ ضَرُورَةٌ وَكَوْنُهُ فِي فَصَاحَتِهِ خَارِقًا
 لِلْعَادَةِ مَعْلُومٌ ضَرُورَةٌ لِلْعَالَمِينَ بِالْفَصَاحَةِ وَوُجُوهُ الْبَلَاغِ
 وَسَبِيلٌ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا عِلْمٌ ذَلِكَ بِعَجْرِ الْمَكْرُوبِينَ مِنْ أَهْلِهَا
 عَنِ مَعَارَضَتِهِ وَأَعْتِرَافِ الْمُتَعَبِّينَ بِأَعْجَازِ بِلَاغَتِهِ وَأَنَّ ذَاتَهَا طَبَقَاتٌ

قوله) فاستعبره أي طلبه
 من الخبير (قوله) الروم بطارقة
 بطارقة أي من بطارقة
 كمن جمع فانه يفتنهم كما لقوا في بلاد
 الدينيس في لغتهم
 قوله) من أسرى المسلمين
 الروم (قوله) من أسرى المسلمين
 أي من لواقح المعاش والمعاد (قوله)
 سمع كلام جارية أي قولها استغفر
 من ذنوبها كلها فقالت لها تيمم
 ولم يجبر عليك فلم فقالت استغفر
 لذنبي كلمة قتلت انسانا لغير حله
 مثل غزال ناعم في دله * انتصفت
 الليل ولم أصله * فقال لها الخ
 قوله) وأوحينا إلى أم موسى أي
 أشرنا إليها الها ما أوتينا ما (قوله)

بين كثرين كما أرضعوه والعنه ونهيين
 ما لا تخاف ولا تخزن (قوله) والشرط
 إذا تأملت الأجواب الشرط أي والشرط
 ولكم في القصاص قرابة الغالبة وغيرها
 وفي ولورزي القرابة غالبة الغالب وغيرها
 البلاغ إلى غير ذلك وفي أرفع باسم الخلق
 الآية حسن الغالبة مع الأسماء
 والعبر على رفع السبب بالاسم في خطاب
 وقيل الآية بلاغ السبب بالاسم في خطاب
 بلاغين وغير ذلك وفي قتل الأعداء وأهلها
 عظيم وغير ذلك في خطاب
 الآية بيان عدل الله سبحانه
 وتعالى في خلقه بالبلاغ
 العظيمة

قوله تعالى و لكم في القصص حياة و قوله و لو ترى
اذ فرغوا فلا فتوت الآية و قوله اذ فغ بالتي هي احسن
فاذا الذي بينك و بينه عداوة كانه ولى جيم و قوله
و قيل يا ارض ابلعي ماءك الآية و قوله فكلنا اخذنا
يد نبيه فيهم من ارسلنا عليه حاصبا الآية و اشباهها
من الآي بل اكثر القران حقت ما بينته من ايجاز
الفاظها و كثرة معانيها و ديباجة عبارتها و حسن
تأليف حروفها و تلاؤم كلماتها و ان تحت كل لفظة
منها جملا كثيرة و فصولا جملة و علوما زواجر
ملت الدواوين من بعد ما استفيد منها و كثرت
المقالات في المستنطاط عنها ثم هو في صدر القصة
الطوال و اخبار القرون السوائف التي تضعف
في عادة الفصحاء عند ما الكلام و يذهب ماء البيان
آية لمتامله من ربط الكلام ببعضه ببعض و التيام
ترديه و تناصف وجوهه كقصته يوسف على طولها
ثم اذا تردت قصصه اختلفت عبارات عنها على
كثرة ترددها حتى تكاد كل واحدة تنسى في البيان
صاحبها و تناصف في الحسن و جمة مقابلتها و لا نفور
للنفوس من ترديدها و لا معادة لمعانيها * فصل
الوجه الثاني من ايجاز القران سورة نظمه العجيب
و الاسلوب الغريب المخالف لاساليب كلام العرب

قوله و تلاوم أي توافق (قوله)
صاحبها أي نظيرتها (قوله) المعادها
جيم أوله أي مكررها
الوجه الثاني الخ (قوله) و الاسلوب
العريب قال المنلا كان المناسب
و أسلوبه العريب

و ما يح

وَمَنَاهِجَ نَظْمِهَا وَنَثَرِهَا الَّذِي جَاءَ عَلَيْهِ وَوَقَفَتْ عَلَيْهِ
 مَقَاطِعَ آيَةٍ وَانْتَهَتْ فَوَاصِلُ كَلِمَاتِهِ إِلَيْهِ وَلَمْ يُوجَدْ
 قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ نَظِيرُهُ وَلَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ عَلَى مُثَالَةٍ
 شَيْءٍ مِنْهُ بَلْ حَارَتْ فِيهِ عُقُولُهُمْ وَتَدَلَّتْ ذُؤُنُهُمْ لِحُلَا
 وَلَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مِثْلِهِ فِي جِنْسِ كَلَامِهِمْ مِنْ نَثَرٍ أَوْ نَظْمٍ
 أَوْ سَجْعٍ أَوْ رَجَزٍ أَوْ شِعْرِ وَمَا سَمِعَ كَلَامَهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَالِدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ رَقًا
 لَهُ فَمَجَّاهُ أَبُو جَهْلٍ مُذَكَّرًا عَلَيْهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ لَعَدُ
 أَعْلَمُ بِالْأَشْعَارِ مِنِّي وَاللَّهِ مَا يَشْبَهُ الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا
 مِنْ هَذَا وَفِي خَبَرِهِ الْآخَرِ جَمْعُ قَرَيْشًا عِنْدَ حَضْرَةِ
 الْمَوْسِمِ وَقَالَ ابْنُ وَفُودِ الْعَرَبِ فَأَجْمَعُوا فِيهِ رَأْيًا لَا يَكْذِبُ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَقَالُوا نَقُولُ كَاهِنٌ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ
 بِكَاهِنٍ مَا هُوَ بِزَمْرَمِيَةٍ وَلَا سَجْعِيَةٍ قَالُوا مَجْنُونٌ
 قَالَ مَا هُوَ بِمَجْنُونٍ وَلَا بِمُخْنَعِيَةٍ وَلَا وَسُوسِيَةٍ قَالُوا فَمَنْ
 شَاعِرٌ قَالَ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ قَدْ عَرَفْنَا الشَّعْرَ كُلَّهُ رَجَزَهُ
 وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ وَمَبْسُوطَهُ وَمَقْبُوضَهُ مَا هُوَ
 بِشَاعِرٍ قَالُوا فَمَنْ قَوْلُ سَاحِرٍ قَالَ مَا هُوَ بِسَاحِرٍ وَلَا
 نَفْثِيَةٍ وَلَا عَقْدِيَةٍ قَالُوا فَمَا تَقُولُ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِقَائِلِينَ
 مِنْ هَذَا شَيْءٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ بَاطِلٌ وَإِنَّ أَقْرَبَ
 الْقَوْلِ أَنَّهُ سَاحِرٌ وَإِنَّ سِحْرَ بَيْتِ الْمَرْءِ وَابْنِهِ
 وَالْمَرْءِ وَأَخِيهِ وَالْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَالْمَرْءِ وَعَشِيرَتِهِ

(قوله) وقد دللت بالذال المهملة
 وفي نسخة وتولت أي اندلشت
 (قوله) رق أي تأثر بسماعه القرآن
 (قوله) فقال أي التوليد وفي نسخة
 نجر يد الفعل من الفا (قوله) وفود
 العرب جمع وقد أي اقوامها قوله
 تقول كاهن أي يخبر عن الكائنات
 في الأزمنة الآتية يدعى مقدفة
 أسرار الغيبات (قوله) بزمرمته
 أي الكاهن أي احضاره الجنب

لا خياره بخبره (قوله) ولا تخنقه
 بفتح الخاء وكسر النون وتكرار
 الخن (قوله) ولا نقضه أي أصاب
 السننات في القول الله تعالى ومن شر
 وزوجه أي المرء وزوجه والمرء

فَتَقَرَّرَ قَوْمًا وَجَلَسُوا عَلَى السَّبِيلِ يُحَدِّثُونَ النَّاسَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 مَعَالِي فِي الْوَالِدِ ذُرِّي وَمَنْ خَلَقَتْ وَحِيدًا الْآيَاتِ وَقَالَ
 عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ جِئْتُ سَمِعَ الْقُرْآنَ يَا قَوْمٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
 لَمْ أَتْرُكْ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُهُ وَقَرَأْتُهُ وَقُلْتُهُ وَلَقَدْ
 سَمِعْتُ قَوْلًا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ مِثْلَهُ قَطُّ مَا هُوَ بِالشَّعْرِ
 وَلَا بِالسَّجْرِ وَلَا بِالْأَكْمَانَةِ وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ
 مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَوَصَفَ أَخَاهُ
 أَنَيْسًا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِالشَّعْرِ مِنْ أَخِي أَنَيْسٍ
 لَقَدْ نَاقَضَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنَا أَحَدُهُمْ
 وَإِنَّهُ أَنْطَلِقُ إِلَى مَكَّةَ وَجَاءَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ بِخَبَرِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قُلْتُ
 يَقُولُونَ شَاعِرٌ كَاهِنٌ سَاحِرٌ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُفَّةِ
 فَمَا هُوَ يَقُولُهُمْ وَلَقَدْ وَضَعْتُهُ أَقْرَأَ الشَّعْرَ فَلَمْ
 يَلْتَمِمْ وَمَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي إِنَّهُ شِعْرٌ
 وَإِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَالْأَخْبَارُ فِي هَذَا
 صَحِيحَةٌ كَثِيرَةٌ وَاللَّهِ عَجَائِرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ التَّوَعَيْنِ
 الْإِيَّ عَجَائِرُ وَالتَّبْلَاغَةُ بَدَائِعُهَا أَوْ التَّبْلَاغَةُ بِالتَّوَعَيْنِ
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا نَوْعٌ عَجَائِرُ عَلَى التَّحْقِيقِ لَمْ تَقْدِرْ
 الْعَرَبُ عَلَى الْإِتْيَانِ بِوَاحِدٍ مِنْهَا إِذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا
 خَارِجٌ عَنْ قَدْرَتِهَا مُبَايِنٌ لِفَصَاحَتِهَا وَكَلَامِهَا وَإِلَى
 هَذَا هَبَّ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةٍ الْمُحَقِّقِينَ وَذَهَبَ

قوله، وجميع الحال من ضمير ذرني
 قوله، ما فصح أي غرض (قوله)
 قوله الشعر، أي الشعر
 أي طرفه و التوعين
 لست و أي في دعوى الرسالة (قوله)
 و أنهم كاهنون أي فيما يقولوه (قوله)
 و أنهم عجاير و البلاغة بالرفع على أنهما
 خبران الخدوف أو بالجر على البدلية

بعض

الْمُتَدَي بِهِمْ إِلَى أَنْ الْإِعْجَازَ فِي مَجْمُوعِ الْبِلَاغَةِ
 وَالْأَسْلُوبِ وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ يَقُولُ تَجَمُّعُ الْأَسْمَاعِ
 وَتَنْفَرِيقُهُ الْقَلُوبِ وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمَ نَاهُ رَالْعِلْمُ
 بِهِذِ أَكْلِهِ ضَرْوَرَةٌ وَقَطْعًا وَمَنْ تَعَنَّى فِي عُلُومِ الْبِلَاغَةِ
 وَأَزْهَقَ خَاطِرُهُ وَلِسَانُهُ أَدَبٌ هَذَا وَالصَّنَاعَةُ لِمَنْ
 يَخْتَفِ عَلَيْهِ مَا قَلَّنَاهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ أُمَّةٌ أَهْلُ السَّنَةِ
 فِي وَجْهِ عَجْزِهِ عَنْهُ فَاكْتَرَمُ يَقُولُ إِنَّهُ تَجَمُّعٌ فِي
 قُوَّةِ جِزَالَتِهِ وَنِصَاعَةِ الْفَاعِلِ وَحُسْنِ نَظَرِهِ وَإِعْجَازِهِ
 وَبِدْيَعِ تَأْلِيْفِهِ وَأَسْلُوبِهِ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فِي مَقْدُورِ
 الْبَشَرِ وَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْخَوَارِقِ الْمُنْتَبِعَةِ عَلَى أَقْدَارِ الْخَلْقِ
 عَلَيْهِمْ كَأَنْ خَيَاءَ الْمَوْتَى وَقَلْبِ الْعَصَا وَتَسْبِيحِ الْمُحْصَا
 وَذَهَبِ الشَّيْخِ أَبُو الْحَسَنِ إِلَى أَنَّهُ مِمَّا يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ مِثْلُهُ
 تَحْتَ مَقْدُورِ الْبَشَرِ وَيُقَدَّرُ لَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ
 لَمْ يَكُنْ هَذَا أَوْ لَا يَكُونُ فَمَنْعَهُمُ اللَّهُ هَذَا وَعَجْزَهُمْ
 عَنْهُ وَقَالَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَلَى الطَّرِيقَيْنِ فَخِزْنَ
 الْعَرَبِ عَنْهُ نَائِبَةٌ وَإِقَامَةُ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ بِمَا يَصِحُّ أَنْ
 يَكُونَ فِي مَقْدُورِ الْبَشَرِ وَتَحْدِيثُهُمْ بِأَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ
 قَاطِعٌ وَهُوَ أَبْلَغُ فِي التَّعْجِيزِ وَأُخْرَى بِالتَّقْرِيعِ وَالِاحْتِمَالِ
 بِمِثْلِي بَشَرٍ مِثْلَهُمْ بَشِيءٌ لَيْسَ مِنْ قُدْرَةِ الْبَشَرِ لِأَنَّهُمْ
 وَهُوَ أَهْرَآئِيَةٌ وَأَقْبَعُ دِلَالَةٌ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَا
 أَتُوا فِي ذَلِكَ بِمَقَالٍ بَلِّ صَابِرًا وَعَلَى الْجَمَلِ وَالْقَيْلِ

(قوله) في قوة جزالة أي لطلائف
 معانيه وقوله ونصاعة الفاعل
 أي خلوص معانيه ونصاعة معانيه
 وعلى الطريقين أي كونه معجزاً لذاته
 وليس في قدرة البشر إلا تارة
 أو بتعجز الله سبحانه لهم عن تعارضه
 (قوله) وأخرى أي البقية وأولى
 (قوله) على احتمال يقتضيه ومدى
 (المدح) من أوطارهم

وَجَرَّعُوا كَمَا تَاتِ الصَّغَارِ وَالذَّلِ وَكَانُوا مِنْ شَمُوخِ
 الْأَنْفِ وَأَبَايَةِ الضَّمِيمِ مِمَّيْتِ لَا يُؤْتِرُونَ ذَلِكَ لَخِيَارًا
 وَلَا يَرْضَوْنَهُ إِلَّا اضْطِرَارًا وَالْأَقْلَامُ عَارِضَةٌ لَوْ كَانَتْ
 مِنْ قُدْرِهِمْ وَالشَّغْلُ بِهَا أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ وَأَسْرَعُ
 بِاللَّيْحِ وَقَطْعُ الْعُذْرِ وَأَقْحَامُ الْخَصْمِ لَدَيْهِمْ وَهَدُ
 مِنْهُمْ قُدْرَةٌ عَلَى الْكَلَامِ وَقُدْرَةٌ فِي الْمَعْرِفَةِ بِهِ
 لِجَمِيعِ الْأَنْبَاءِ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ جَهَّدَ جُهْدَهُ وَاسْتَنْقَذَ
 مَا عِنْدَهُ فِي إِخْفَاءِ ظُهُورِهِ وَأَطْفَاءِ نُورِهِ فَمَا جَلُّوا
 فِي ذَلِكَ خَيْبَةً مِنْ بَنَاتِ شَفَاهِهِمْ وَلَا أَتَوَيْطُفِيَةٍ
 مِنْ مَعِينِ مِيَاهِهِمْ مِنْ طَوْلِ الْأَمِيدِ وَكَثْرَةِ الْعَدِيدِ
 وَتَظَاهِيرِ الْوَالِدِ وَمَا وَلَدَ بَلَّ أُنْبَسُوا فَمَا تَبَسُّوا
 وَمُنِعُوا فَأَنْقَطَعُوا فَهَذَا مِنْ نَوْعَانِ مِنْ عَجَائِزِ
 * فَصَلِّ الْوَجْهَ الثَّالِثُ مِنَ الْأَوْجِجَارِ
 مَا انْطَوَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَخْيَارِ بِالْمَعْتَبَاتِ وَمَا لَمْ
 يَكُنْ وَلَمْ يَقَعْ فَوُجِدَ كَمَا وَرَدَ وَعَلَى الْوَجْهِ الَّذِي
 أَخْبَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 آمِينَ وَقَوْلِهِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيُغْلِبُونَ
 وَقَوْلِهِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَقَوْلِهِ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 الْآيَةَ وَقَوْلِهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِهَا
 فَكَانَ جَمِيعُ هَذَا كَمَا قَالَ فَغَلَبَتِ الرُّومُ قَارِئِي فِي بَعْضِ

قوله الصغار بالفتح والغين البجعة
 أي الحطارة قوله من شموخ الأنف
 أي رفعة كبر أو غنوا وقوله وإبائه
 الضم بكسر أوله وموحدة وإبائه
 وهرة بعد الف قوله الضم أي
 الظفر قوله وإفحام الخصم أي
 الزامه قوله بجهد جهده الأول
 فعل والثاني مصدر وجيم الأول
 مفتوحة وكذا الثاني ويضم والمعنى
 أي استغنى واستغنى بالهمله
 مياهم أي ظواهر أنوار بلاغتهم
 فهذا النوعان
 قاسترار فصاحتهم فصل
 أي اجتماعا وانفرادا قوله أميين
 الوجه الثالث الخ قوله
 حال من الروم من بعد عليهم أي
 وهم أي سيغلبونهم قوله ليظفروا
 للمفسر سيغلبونهم قوله أي فتح
 أي يعليه قوله والفتح أي فتح
 مكة فآرقها الله شكرا

(قوله) ذات الشوكة أي
 صاحبة السلاح يعني
 العير المقيمة مع أبي سفيان
 (قوله) أنا كفييناك المشهزين
 وابن قيس والإسود بن عبد يعقوب
 ابن وائل والمطلب وأبو طيب والعامر
 ابن أبي العاص إلا أنه أشم يوم الفتح
 (قوله) ينظرون أهل كوايا نواع من العقوبة
 (قوله) والله يحصل من الغاء المكسورة
 منه تعالى يعصم روجه من غوائل
 عدوه **فصل الوجه الرابع**
 (قوله) البائدة أي الغاية الهالكة
 (قوله) الدائرة أي الدارسة (قوله)

بعيدكم الله اخذ الطائفتين انهماكم الآية ومنه قوله
 انا كفييناك المشهزين ولما نزلت بشر النبي صلى الله عليه
 وسلم بذلك اسما به بان الله كفاه اياهم وكان المشهزون
 نفر اجمكة ينظرون الناس عنه ويؤذونه فهلكوا
 وقوله والله يعصمك من الناس وكان كذلك على كثرة
 من رام ضره وقصد قتله والخبار بذلك معروفة
صحيحة * **فصل الوجه الرابع** ما انبأ به
 من اخبار القرون السالفة والامم البائدة والشرائع
 الدائرة مما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا
 الفذ من اخبار اهل الكتاب الذي قطع عمرة في تعلم
 ذلك فيورده النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه
 ويأتي به على نضبه فيعترف العالم بذلك بصحة و
 وان مثله لم ينله بتعليم وقد علموا الله عليه الصلاة
 والسلام احيى لا يقرأ ولا يكتب ولا اشتغل
 بمدارسة ولا مشافهة لم يغيب عنه ولا جهل حاله
 احد منهم وقد كان اهل الكتاب كثيرا ما يتالونه عليه
 السلام عن هذا فينزل عليه من القران ما يتلو عليهم
 منه ذكر اقصيص الانبياء وخبر موسى والخضر ويوسف
 واخوته واصحاب اهل الكهف وذي القرنين
 ولعمان وابنه واشباه ذلك من الانباء والقصص
 وبداؤ الخلق وما في التوراة والا انجيل والزبور

وصف

الا القدر يقع الغاء وتشديد الذاك
 المعجمة أي المنقر وعن اقدانه في خلق
 شانه (قوله) على نضبه أي من غير
 تصرف في لفظه بل كما قد اراه عليه
 جبريل (قوله) فيعترف العالم أي
 منه كما في نسخة (قوله) أمم لا يقبل
 ولا يكتب أي في جميع عمره وقول
 ولا مشافهة بالمثلثة والفاء والنون
 أي مما لا في نسخة بالقاف والباء
 قال المنلاو في تصحيف او من ثقب
 المعجدة وهي المعرفة الفاعل أو المفعول
 الذين مزاجته في المعرفة الفاعل أو المفعول
 عليه بصيغة الفاعل أو المفعول
 مخففا ومشددا

وَصَحَّفَ اِبْرَاهِيْمَ وَمُوسَى مَا صَدَّقَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ بِهَا وَلَمْ
 يَقْدِرُوا عَلَى تَكْذِيْبٍ مَا ذَكَرْنَا بِهَا بَلْ اذْعَنُوا لِذَلِكَ مِنْ
 مَوْفِقٍ اَمِنٍ بِمَا سَبَقَ لَهُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ شَيْءٍ مُعَانِدٍ خَاسِرٍ
 وَمَعَ هَذَا قَلِمُ يُمُحِكُ عَنْ اَحَدٍ مِنَ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ عَلَى
 شِدَّةِ عَدَاوَتِهِمْ لَهُ وَخَرَصِهِمْ عَلَى تَكْذِيْبِهِ وَطُولِ اجْتِمَاعِهِمْ
 عَلَيْهِمْ بِمَا فِي كِتَابِهِمْ وَتَقَرُّرِ بَعْضِهِمْ بِمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ نَصَائِحُهُمْ
 وَكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْيِيْنِهِمْ
 اِيَّاهُ عَنْ اَخْبَارِ رِاْسِيَاءِهِمْ وَاَسْرَارِ عُلُوْمِهِمْ وَمَشُودَعَاتِ
 سِيْرِهِمْ وَاَعْلَامِهِ لَهْمُ بِكُنُومِ شَرَائِعِهِمْ وَمُضْمَنَاتِ
 كِتَابِهِمْ مِثْلَ سُؤَالِهِمْ عَنِ الرُّوحِ وَذِي الْقُرْنَيْنِ وَصَحَابَةِ
 الْكَهْفِ وَعَيْسَى وَحِكْمِ الرَّجِيمِ وَمَا خَرَّ مَاسْرَايِيلَ عَلَى نَفْسِهِ
 وَمَا خَرَّ مَعْلَمُهُمْ مِنَ الْاِنْعَامِ وَمِنْ طَيْبَاتِ كَانَتْ اجْتَلَتْ لِهِمْ
 فِخْرَتٌ عَلَيْهِمْ بِخِيْبَتِهِمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ اُمُورِهِمُ الَّتِي تَزَلُّ
 فِيهَا الْقُرْآنُ فَاجَابَهُمْ وَعَرَّفَهُمْ بِمَا اَوْحَى اِلَيْهِ مِنْ
 ذَلِكَ فَمَا سَمِعَ عَنْ اَحَدٍ مِنْهُمْ اَنَّهُ اَنْكَرَ ذَلِكَ وَكَذَّبَهُ بَلْ كَثُرَ
 صَرَخُ بَصِيْحَةِ نُبُوْتِهِ وَصِدْقِ مَقَالِهِ وَاعْتَرَفَ بِعِنَادِهِ
 وَحَسَدِهِمْ اِيَّاهُ كَأَهْلِ بَجْرَانَ وَابْنِ صُورِيَا وَابْنِي اَطْبَحِ
 وَغَيْرِهِمْ وَمَنْ بَايَعَتْ فِي ذَلِكَ بَعْضُ الْمُبَاهِتَةِ وَاذْعَى
 اَنْ فِيمَا عِنْدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ لِمَا حَكَاهُ مَخَالِفَةٌ دَعَى اِلَى اِقَامَةِ
 حُجَّتِهِ وَكَشَفَ دَعْوَتَهُ فَقِيلَ لَهُ قُلْ فَاَنْوَا بِالْتَّوْرَةِ

(قوله) ما صدقه فيه العلماء بقوله
 آي من اهل الكتاب ما ذكرنا بها بطلان
 موقوف بتشد يد القاء المغشوشة
 (قوله) خاسر وفي اصل الحديث
 (قوله) عن احد في اصل الحديث
 (قوله) مصاحفهم قال المنلا والاطهر
 اشتملت عليه كتبهم او صحائفهم
 ان يقول صحفهم او صحائفهم
 (قوله) ومستورات بفتح الراء
 مع ضم اوله (قوله) وسيرهم
 السين وقبح الباء (قوله) وذي
 القرنين أي فان اجاب عنها او تكلم
 فليس ينبغي وان اجاب عن بعض
 وسكت عن بعض فهو نبي قبين
 لهم كما رواه الشيطان فصيح
 اصحاب الكهف وذي القرنين وهم
 الروح كما هو مبين في التوراة (قوله)
 وصدق مقالته في نسخة صحيفته
 الدال على انه فعل ماض ومقالته
 ومفعوله (قوله) وحسد
 الصاد وكبير الرافض ومقالته
 وابني اخطب باخاء البعثة وانا به
 أي قومي باحث (قوله) ومن باحث

مِنْ أَحْبَبَ أَمْرَهُمْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا وَاسِعَةٌ مِنْ
 يَوْمِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى بِذَلِكَ نَبِيَّةٌ يُعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَلَا يُجِيبُ
 إِلَيْهِ وَهَذَا مَوْجُودٌ مُشَاهِدٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَمْتَحِنَهُ مِنْهُمْ
 وَكَذَلِكَ آيَةُ الْمِبَاهِلَةِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى حَيْثُ وَقَدْ عَلَيْهِ اسَاقِفُهُ
 نَجْرَانُ وَأَبُو الْإِسْلَامِ فَانزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ آيَةَ الْمِبَاهِلَةِ بِقَوْلِهِ
 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ الْآيَةَ فَاسْتَعِمْ مَوَاقِفُهَا
 وَرَضُوا بِأَدَاءِ الْحُرِّيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَاقِبَةَ عَظِيمَةٌ قَالَ لَهُمْ
 قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَّهُ مَا لَا عَنْ قَوْمَانِي قَطُّ فَسَبِّحُوا
 كِبِيرُهُمْ وَلَا صَغِيرُهُمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ
 مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا إِلَى قَوْلِهِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا
 فَاسْتَعِمْ مَوَاقِفُهَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ كَمَا كَانَ وَهَذِهِ الْآيَةُ
 أَدْخَلَ فِي بَابِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْغَيْبِ وَلَكِنْ فِيهَا مِنَ التَّجْيِيزِ
 مَا فِي الَّتِي قَبْلَهَا * فَصَلِّ وَمِنَهَا الرُّوحَةَ
 الَّتِي تَلْحَقُ قُلُوبَ سَامِعِيهِ وَأَسْمَاعُهُمْ عِنْدَ سَامِعِيهِ
 وَالْمِيبَةَ الَّتِي تَعْتَرِيهِمْ عِنْدَ تِلَاوَتِهِ لِقَوْلِهِ حَالِهِ وَأَنَافَةُ
 خَطَرِهِ وَهُوَ عَلَى الْمَكِيدِ بَيْنَ بِيءِ أَعْظَمُ عَنِّي كَأَنَّهُ اسْتَقْلَبُوا
 سَاعَةً وَيَزِيدُهُمْ نَفُورًا كَمَا قَالَ تَعَالَى وَيُؤَدُّونَ
 انْقِطَاعَهُ لِكِرَاهَتِهِمْ لَهُ وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْفِرَاقَ
 صَعْبٌ مُسْتَضْعَبٌ عَلَى مَنْ كَرِهَهُ وَهُوَ الْحَكْمُ وَأَمَّا
 الْمُؤْمِنُ فَلَا تَزَالُ رُوحُهُ بِهِ وَهَيْبَتُهُ آيَةٌ مَعَ تِلَاوَتِهِ
 تَوَلِيهِ انْجِدَابًا وَتَكْسِبُهُ هَسَاشَةٌ كَمِثْلِ قَلْبِهِ إِلَيْهِ

(قوله) من يوم أمر الله الخ
 أي بقوله قل إن كانت
 لكم الدار الآخرة
 آية المباهلة يفتح الما
 والآية الملائمة
 (قوله) من هذا المعنى أي من ميثاقه
 عدم الإجابة إلى ما رقت أي قدم
 (قوله) حيث وقد يفتنن أي رؤساء
 (قوله) آساقفة نجران بلد معروف
 (قوله) التنصاري ونجران بلد معروف
 (قوله) فمن حاجك فيه أي طالبك
 (قوله) من التجيز أي تفرش وأقالم
 (قوله) ما في التي قبلها أي من التجبين

لنصارى نجران فصل ومنها
 الروعة أي الخشية (قوله) والطينة
 أي العظمة (قوله) وهي أي روعته
 أو تلاوته (قوله) نفور أي هربا
 من اشتباعه (قوله) مستضعب بكر
 العين وتفتح وهو تأكيد لضعف
 (قوله) تولى أي أعطى
 انجذابا وفي نسخة انجذابا أي أعطى
 (قوله) هساشة بفتح الهاء أي ارتياحا
 وأسبشارا وفتحها وفتح

(قوله) تقشعر الخ اي
 ترنقده و تنقبض من الوعيد
 (قوله) على ان هذا اي ما يعش
 في نطقه وفي الخزي م بكي
 (قوله) بالطور اي بصورة الطور
 (قوله) الخالقون انفسهم
 (قوله) الخالقون انفسهم
 كيف ارادوا و ام في الاشياء يدبرونها
 بمعنى بل و الاستفهام التكراري (قوله)
 ما و في الايمان اي ثبت و تمكك

وَتَضِدُّ يِقَهُ بِهِ قَالَ تَعَالَى تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
 وَقَالَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَأَنبَدْنَا عَلَىٰ آثَانِ
 هَذَا شَيْءٍ خُضَّ بِهِ أَنَّهُ يُعْتَرَىٰ مَنْ لَا يَفْهَمُ مَعَانِيَهُ وَلَا يَعْلَمُ
 تَفَاسِيرَهُ كَمَا رُوِيَ عَنِ نَضْرَانَ أَنَّهُ مَرَّ بِقَارِيٍّ فَوَقَفَ بِكَ
 فَقِيلَ لَهُ تَمَّا بَكَيْتَ قَالَ لِلشَّيْءِ وَالنَّظْمِ وَهَذِهِ الرَّوْعَةُ قَدْ
 اعْتَرَتْ جَمَاعَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَتَبَعَهُ مِنْهُمْ مَنْ أَتَمَّ لَهَا
 الْأَوَّلَ وَهَلَّتْ وَأَمِنْ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ فَخَكِي فِي الصَّبْحِ
 عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ
 أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ الْمَسْطُورِ
 كَمَا دَقَلِي أَنْ يَطِيرُ وَفِي رِوَايَةٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ
 الْإِيمَانَ فِي قَلْبِي وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا جَاءَ بِهِ مِنْ خِلَافِ قَوْمِهِ فَنَلِيَ عَلَيْهِ حَمْرٌ
 فَصَلَّتْ إِلَى قَوْلِهِ صَاعِقَةٌ مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَتَمُودَ
 فَأَمْسَكَ عُتْبَةَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَاشَدَهُ الرَّجْمَ أَنْ يَكْفَ وَفِي رِوَايَةٍ فَيَجْعَلُ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَعُتْبَةُ مُضْغٌ مَلَقَ يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ
 مُعْتَمِدًا عَلَيْهَا حَتَّىٰ أَنْتَهَىٰ إِلَى السَّجْدَةِ فَسَجَدَ الشَّيْءُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عُتْبَةُ لَا يَذُرِي بِمَا يَرُجِعُهُ
 وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى قَوْمِهِ حَتَّىٰ أَتَوْهُ فَأَعْتَدُوا

واستفهام (قوله) مثل صاعقة عار
 و ثمور اي مثل صاعقة قوم هود
 و صالح (قوله) ان يمسك اي
 على تلاوته وهو معمول لناشدة اي
 ناشدة بالقراءة (قوله) موضع اي
 ويقف في قراءة (قوله) الى السجدة
 مستمع اليه (قوله) بما يتابعه اي
 اي آية (قوله) و قوله (قوله) متى
 يتاورده و يترده (قوله) متى
 اتوه اي الى ان جاءوا اليه (قوله)
 فاعتدوا لهم اي عن انقطاع عنهم
 و عدم خروجهم اليهم

اليهم

وَأئمةِ البلاغةِ وَفُرسانِ الكلامِ وَجهاً بذةِ البراعةِ
 وَالْمُحَدِّثِينَ كَثِيرًا وَالْمَعَانِدُ لِلشَّرْعِ عَيْنِيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أُنِيَ
 بِشَيْءٍ يُؤَثِّرُ فِي مُعَارَضَتِهِ وَلَا الْفِ كَلِمَتَيْنِ فِي مُنَاقَضَتِهِ
 وَلَا قَدْرِيهِ عَلَى مَطْعِنٍ صَحِيحٍ وَلَا قَدْحَ الْمُتَكَلِّفِ مِنْ زُهْنِهِ
 فِي ذَلِكَ إِلَّا بِزَيْدٍ شَيْخٍ بَلِ الْمَأْثُورُ عَنْ كُلِّ مَنْ رَامَ ذَلِكَ
 الْقَاوِمُ فِي الْعَجْرِ بَيْدِيهِ وَالنُّكُوصُ عَلَى عَقْبِيهِ فَضِل
 وَقَدْ عَدَّ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأئِمَّةِ وَمُقَلِّدِي الْأئِمَّةِ فِي اعْتِمَادِهِ
 وَجُوهًا كَثِيرَةً مِنْهَا أَنْ قَارَنَهُ لِأَيْمَلَهُ وَسَامِعَهُ لِأَيْمَلَهُ
 بَلِ الْأَكْبَابُ عَلَى تِلَاوَتِهِ تَزِيدُهُ مَحَلَاوَةً وَتُرِيدُهُ
 يُوجِبُ لَهُ مَحَبَّةً لَا يَزَالُ غَضًا طَرِيًّا وَغَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ
 وَلَوْ بَلَغَ فِي الْحُسْنِ وَالْبَلَاغَةِ مَبْلَغَهُ يَمَلُّ مَعَ التَّرْدِيدِ وَيُغَا
 إِذَا أُعِيدَ وَكَيْفَا بِنَايَسْتَلَذُّ بِهِ فِي الْخُلُوفِ وَيُؤْنَسُ بِتِلَاوَتِهِ
 فِي الْأَزْمَاتِ وَسِوَاهُ مِنَ الْكُتُبِ لَا يُوجَدُ فِيهَا ذَلِكَ حَتَّى
 أَخَذَتْ أَحْمَابُهَا لِحَاوَتَنَا وَطَرَقًا يَسْتَجْلِبُونَ بِتِلْكَ
 اللَّحُونِ تَنْشِيطَهُمْ عَلَى قِرَائَتِهَا وَهَذَا أَوْصَفَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ بَأَنَّهُ لَا يُخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ
 التَّرْدِيدِ وَلَا تَنْقُضِي عَيْرُهُ وَلَا تَغْنِي عَمَائِيهِ هُوَ الْمُفْضَلُ
 لَيْسَ بِالْمَهْزَلِ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَا يَنْزِعُ بِهِ
 الْأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَمِسُ بِهِ الْبَالِسَةُ هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْحَي
 حَيْرٌ سَمِعْتَهُ أَنْ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى
 الرُّشْدِ وَمِنْهَا جَمْعُهُ يُظْهِرُ وَمَعَارِفُهُ لَمْ تَهْدِ الْعَرَبُ

عامه

(قوله) وجهاً بذة البراعة أي المهرة
 في تقدم الصناعة وهو يقع الجميع
 جمع الجاهل والبراعة مصدر بزج
 إذا فاق (قوله) الأبرزند مصدر بزج
 بالخروج النازعند ورده فلم يفض
 بعدد وهو يقع أوله (قوله)
 والنكوص على عقبيه أي الرجوع
 الخوراً فضل وقد عدى جماعة
 أي (قوله) بل الأكباب بكسر أوله
 أي الأقبال (قوله) مبلغه أي تمام
 النظم المرام ويقال إذا عيد أي
 يكرر عند إعادة (قوله) ويؤنس
 بفتح أوله وثانيه جمع أزمة بفتح
 أزمة
 تكون وهي الشدة (قوله) ولا ينعج
 الذي أي مع كثرة تدريده لا ينعج
 (قوله) ولا تنقضي عيرهم جميع
 مع اعطه المقبرة ويرمى جميع
 (قوله) وهو الضحل أي الباطل في القرى
 (قوله) والباطل (قوله) قد
 بين الحق والباطل (قوله) قد
 أي مفرقاً وبينها من جملتها
 من الله ونفخاته

(قوله) قصه الله أي حمله
(قوله) وتعب الله المؤمنين
أي عبده (قوله) والشفاء
أي علاجه

الهدى من غيره أخذه الله ومن حكم بغيره قصمه الله
هو الذكر الحكيم والثور المبين والضراط المستقيم وحبل
الله المتين والشفاء النافع عظمة لمن تمسك به ونجاة
لمن أتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعيب ولا
تنقص عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد ونحوه عن ابن
مسعود وقال فيه لا يختلف ولا يتشأن فيه نبال الأولين
والآخرين وفي الحديث قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه
وسلم أتى منزل عليك توراة حديثة تفتح بها أعينا عميا
وآذاناً صمًا وقلوبًا غلفًا فيها ينابيع العلم وفهم الحكمة
وزيغ القلوب وعن كعب عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل
ونور الحكمة وقال تعالى إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل
أكثر الذي هم فيه يختلفون وقال تعالى هذا بيان للناس
وهدى الآية فجمع فيه مع وجازة الفاظه وجوامع كليمه
أضفاف ما في الكتب قبله التي الفاظها على الضعيف
منه مراتب ومنها جمعة فيه بين الدليل والمدلول وذلك
أنه أجمع ينظم القرآن وحسن وصفه وإيجازه وبلاغته
وأشاد هذه البلاغة أمره ونهيته ووعدته ووعدته
فالتالي له يفهم موضع الحجّة والتكليف معان كلام
واحد وسورة منفردة ومنها أن جعله في حيز المنطوق
الذي لم يعهد ولم يكن في حيز المنثور لأن المنطوق
أسهل على النفوس وأقرب للقلوب وأسهل في الأذان

واحد

النافع لمن أتبعه وقوله
(قوله) أي أتبعه وقوله
بشديد التاء أي أتبعه وقوله
لا يعوج الثور المشددة والضم
أي لا يعوج الثور المشددة والضم
يختلف بالفاء أي ليس محلا للاختلاف
وقوله) ولا يتشأن أي ليس محلا للاختلاف
وعلى الضم أي لا يكون بضم الياء وفيها
وحد يثني أي لا يتعاد كلمة (قوله)
وقوله) باعلا بضم العين المعجمة أي
منوعة عن طريق الوفاق (قوله) وزيغ
القلوب أي فيها من الأسرار والألغاز

نظير ما يشتمل عليه فصل الريح نواز
من أزهار أشجار الأشتار (قوله)
عليكم بالقرآن أي خذوا بها نصيب
(قوله) فإنه فهم العقول أي غايتها
عقول الضعول (قوله) فجمع فيه
فهم وجازة الفاظه ما فصله من الكلام
مع وجمعه الله في كلامه ما فصله من الكلام
أي فجمع الله في كلامه ما فصله من الكلام
مع اختصار مراتبه المعنى أي
مع أي باعتبار كثرة الضار المعجمة أي
كله أي باعتبار كثرة الضار المعجمة أي
على الضعيف بجمع ينظم القرآن
الترايد (قوله) أجمع ينظم القرآن
أي بأفعال جواهر معناه في حيز المنطوق أي في مقامها
مبناه (قوله) في حيز المنطوق أي في مقامها
بفتح الضمنية المعسورة أي في حيز المنثور
وقوله) في حيز المنثور أي في حيز المنثور

وَأَخْلَى عَلَى الْإِفْهَامِ فَالْتَأَسُّ إِلَيْهِ أَمِيلٌ وَالْأَهْوَاءُ إِلَيْهِ
 أَسْرَعُ وَمِنْهَا تَبْسِيرُهُ تَعَالَى حِفْظُهُ لِنُطْقِهِ وَتَقْرِيبُهُ
 عَلَى مَحْفِظِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ نَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
 وَمَا تَرَى الْأُمَمَ لَا يَحْفَظُ كِتَابَهَا الْوَاحِدَ مِنْهُمْ فَكَيْفَ الْجَمَاعَةُ
 عَلَى مَرُورِ السِّنِينَ وَالْقُرْآنُ مُبَسَّرٌ حِفْظُهُ لِلْعُلَمَاءِ فِي
 أَقْرَبِ مَدَدَةٍ وَمِنْهَا مُشَاكَلَةُ بَعْضِ أجزَائِهِ بَعْضًا وَحُسْنُ
 إِتْيَافِهَا أَنْوَاعِهَا وَالتَّيْتَامُ أَقْسَامُهَا وَحُسْنُ التَّخْلِصِ
 مِنْ قِصَّةٍ إِلَى أُخْرَى وَالخُرُوجُ مِنْ بَابٍ إِلَى أُخْرَى عَلَى الْإِخْتِلَافِ
 مَعَانِيهِ وَانْقِسَامُ السُّورَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَخَيْرٍ
 وَاسْتِخْبَارٍ وَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ وَاثْبَاتِ نُبُوَّةٍ وَتَوْحِيدٍ وَتَقْرِيبِ
 وَتَرْغِيبٍ إِلَى أُخْرَى ذَلِكَ مِنْ فَوَائِدِهِ دُونَ خِلِّ تَحْلُلِ فُضُولِهِ
 وَالْكَلَامُ الْفَيْصُحُ إِذَا عَتَوْرَهُ مِثْلُ هَذَا ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ
 وَلَا نَتَّجِرُ إِلَيْهِ وَقَلَّ رَوْتُهُ وَتَقَلَّقَتِ الْفَافَةُ
 فَتَأْتِي أَوَّلَ صَوْنٍ وَمَا جَمَعَ فِيهَا مِنْ أَخْبَارِ الْكُفَّارِ وَسِقَافِهِمْ
 وَتَقْرِيبِهِمْ بِأَهْلَاكِ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ذَكَرَ مِنْ
 تَكْذِيبِهِمْ لِحُجَّتِهِمْ وَمَا آتَى بِهِ وَالخَيْرُ عَنِ اجْتِمَاعِ
 مَلَأُوهُمْ عَلَى الْكُفْرِ وَمَا ظَهَرَ مِنَ الْحَسَدِ فِي كَلَامِهِمْ
 وَتَعْجِيزِهِمْ وَتَوْهِينِهِمْ وَوَعِيدِهِمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَتَكْذِيبِ الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ وَأَهْلَاكِ اللَّهِ لَهُمْ وَوَعِيدِ
 هُوَ لَا يَمِثْلُ مُصَابِيهِمْ وَتَضْيِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى آدَامٍ وَتَسْلِيَتِهِ بِكُلِّ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ثُمَّ أَخَذَ

زعموا (قوله) وتقسيمه على ما حفظه
 ضياء (قوله) حفظه أي الغني الأول
 مع غلام أي قوله أو قوله
 الضعفاء هذه أو أكثر حسب
 الذهن (قوله) وحسن
 اختلاف أنواعها من
 أنواعها ووعدها ووعدها
 السورة
 أمرا وتهي (قوله) والفرق
 بين المثل
 وتوسطه (قوله) وحسن
 الولاية إلى أمره
 والوجه في قوله
 وقد اجتمعت هذه
 النسخة دخلوا
 تعالى قالت عملة
 يا أيها النبي
 سليمان وخبير
 تعالى لا يحفظكم
 سليمان وهم
 مسألتكم الاعتناء
 بقوله وهم
 مع زيادة الاعتناء
 بهم في صدر
 لا يشعرون مع التسمية
 لهم في صدر
 الآية بالنداء وتنزيل
 النسخة من غير
 غيرها
 وغير ذلك من الإشارات
 وغيرها
 (قوله) إذا اعتوره أي
 تداوله وفي
 أصله الجحاش إذا
 اعتراه (قوله) وفي
 أي حسنه وشفافه
 وبه حقه (قوله) وهو
 وتقلقت الفأفة أي
 اضطربت

مباينها وفي نسخة نقلت بلام
 واحدة
 مشددة أي صارت فتلقت في
 البني
 وعطف في المعنى (قوله) وشفافه
 أي خلاصهم مع سيد المرسلين
 صلى الله
 عليه وسلم (قوله) وتقر بهم
 أي ومن
 حيث يعلم قال الله تعالى
 وتقر بهم أي ومن
 منكم (قوله) وتقر بهم أي
 ومن
 أي الكذب بين من
 وأهلها
 ذوالاوقار أي قوله
 وعادوه
 (قوله) فليس واضرا
 بهم

والكثيرة أي ومن اعجاز القرآن
 وحكي بآياتكم كليلمان وأورد
 (قوله) وقصص الانبياء أي
 (قوله) وعجائبه التي لا تنقضي أي
 فصل في انشاق القمر
 (قوله) اقتربت
 عليه وسلم لما سأله الكفار آية على
 نبوته (قوله) سبح مستمرا أي
 فتابع الآيات والمعجزات (قوله)
 بلنظ الماضي أي وتجب تحفته
 حقيقة ولا يجوز صرفه إلى الجاز
 بل لا يوزن ولا يوزن وحمله على أنه سينشق
 يوم القيامة وأنه غير بالماضي لتحقيق
 وقوعه في المستقبل (قوله) الفرير

في ذكره أورد وقصص الانبياء كل هذا في أوجز كلام
 وأحسن نظام ومنه الجملة الكبيرة التي انطوت
 عليها الكلمات القليلة وهذا كله وكثير ما ذكرنا أنه
 ذكر في اعجاز القرآن إلى وجوه كثيرة ذكرها الأئمة
 لم نذكرها أكثرها داخل في باب بلاغته فلا نحب
 أن يعدد قنا منفردا في اعجازه إلا في باب تفصيل
 فنون البلاغة وكذلك كثير مما قد ذكرناه عنهم
 يعد في خواصه وفضائله لا اعجازه وحقيقته
 الا اعجاز الوجوه الأربعة التي ذكرناها فليعلم
 عليها وما بعدها من خواص القرآن وعجائبه التي
 لا تنقضي وبالله التوفيق * فصل في انشاق
 القمر وحسب الشمس قال الله تعالى اقتربت
 الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا
 سحر مستمر أخبر تعالى بوقوع انشقاقه بلفظ
 الماضي وأعرض الكفرة عن آياته وأجمع المفسرون
 وأهل السنة على وقوعه أخبرنا الحسين بن محمد
 الحافظ من كتابه نا القاضي سراج بن عبد الله
 نا الأصيلي نا المروزي نا الفربري نا البخاري نا مسد
 نا يحيى بن سعيد عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن
 إبراهيم بن أبي عمير عن ابن مسعود قال انشق القمر
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق

الجبل

بكسر الفاء وفتح الراء (قوله) مسد
 بفتح الدال المهمل المشددة (قوله)
 مفسر بفتح الميم (قوله) في العجائب
 أي فقتين أي فطعتين وفي
 بلفظ شقين وفي رواية من حديث
 أي نصفين وفي رواية من حديث
 بغير فانشق القمر بالألف فصار
 رواية أبي نعيم في الدلائل فصار
 قديين وقوله فرقة بالرفع على
 البدلية وبالرفع على الأبتداء

الجبل و فرقة دونه فقال عليه الصلاة والسلام
 اشهدوا وفي رواية مجاهد ونحن مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي بعض طرق الأعمش بمضى ورواه أيضا
 عن ابن مسعود الأ سود وقال حتى رأيت الجبل بين فرجتي
 القموق رواه عنه مسروق أنه كان بمكة وزاد فقال كقار
 قریش سحرهم ابن أبي كبشة فقال رجل منهم ان محمد ان كان
 سحر القموق انه لا يبلغ من سحره ان يسحر الارض كلها
 فاسئلوا من ياتيك من بلد اخر هل رأوا هذا فتوهم
 فسألوهم فأخبروهم أنهم رأوا مثل ذلك وحكى
 السمرقندي عن الضحاك مثله وقال أبو جهل هذا سحر
 فابعدوا الى أهل الافاق حتى تنظروا آراء ذلك
 أم لا فأخبر أهل الافاق أنهم رأوه منسقا فقالوا
 يعني الكفار هذا سحر مسمر ورواه أيضا ابن مسعود
 علقمة فهو لا واربعة عن عبد الله وقد رواه غيره
 ابن مسعود كما رواه ابن مسعود منهم أنس وابن عباس
 وابن عمر وحذيفة وعلی وجبير بن مطعم فقال علی
 من رواية أبي حذيفة الأزجبي انشق القموق ونحن مع
 النبي صلى الله عليه وسلم وعن أنس سأل أهل مكة
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأرأهم انشقاق
 القموق فبين حتى أرأهم حراء بينهما رواه عن أنس قيادة
 وفي رواية مغيرة وغيره عن قيادة أرأهم القموق بين

(قوله) فوق الجبل أي جبل حراء
 أو أبي قبيس وقوله فرقة دونه
 أي أسفل منه (قوله) اشهدوا
 خطاب للفق منين والمعنى اشهدوا
 على معجزة وانفسوا من تعبدى من
 على معجزة وانفسوا من تعبدى من
 امتى أو الكفار فانهم أهل الانكا
 والمعنى عليه اشهدوا على نبوت
 (قوله) وبين فرجتي القموق
 الغار وفتحها (قوله) سحرهم
 كيشة بفتح الكاف وسكون اليا
 الموحدة فبين معجزة يعنون

به النبي صلى الله عليه وسلم (قوله)
 فهو لا الاربعة أي مجاهد وابومع
 الاربعها بفتح الهمزة وسكون الراء
 الهمزة ففتح الحاء الهمزة فتوحدة
 هذان (قوله) سقا أرأهم حراء
 وهو جبل على ثلاثة أميال من مكة
 على يسار المار منة الى بيني وحراء
 بكسر الحاء الهمزة مذكر

الشفاقة فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر ورواه
 عن جبير بن مطعم ابنه محمد وابن ابنه جبير بن محمد ورواه
 عن ابن عباس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ورواه
 عن ابن عمر مجاهد ورواه عن حذيفة ابو عبد الرحمن
 السلمي ومسلم بن ابي عمران الازدي واكثر طرق هذا
 الاحاديث صحيحة والاية مصرحة ولا يلتفت الى اعتراض
 مخدول بانه لو كان هذا لم يخف على اهل الارض اذ هو
 شئ ظاهر مجيهم اذ لم ينقل لنا عن اهل الارض انهم
 رصدوه تلك الليلة فلم يروه انشق ولو نقل لنا عن
 لا يجوز مما لوهم اكثرهم على الكذب لما كانت علينا حجة
 اذ ليس التعريف حد ولا حد لجميع اهل الارض فقد يطلع على
 قوم قبل ان يطلع على آخرين وقد يكون من قوم بضد
 ما هو من مقابلهم من اقطار الارض او يحول بين قوم
 وبينه سحاب او جبال ولهذا نجد الكسوفات في بعض
 البلاد دون بعض وفي بعضها جزئية وفي بعضها كلية
 وفي بعضها الا يعرفها الا المدعون لعلها ذلك فقد روى
 العزيز العليم وآية القمركانت ليلا والعادة من الناس
 بالليل الهدوء والسكوت وايحاف الابواب وقطع
 التصرف ولا يكاد يعرف من امور السماء شيئا
 الا من رصد ذلك واهتبل به ولذلك ما يكون الكسوف
 القمري كثيرا في البلاد واكثرهم لا يعلم بحقي يخبر

وكثيرا

المرحلة وفتح اللام مقرو
 الراكفة (قوله) والاية مصرحة بكسر
 صرحة (قوله) ولا يلتفت الى اعتراض
 مخدول بانه لو كان هذا لم يخف على اهل الارض
 لا ينظر الى اعتراض من يقول ان
 من المبتدع كطبيعة المعتزلة ويجهل
 الفلاسفة وعامة الملاحة والقائلين
 عن الحقيقة والمانئين الى الجواز
 لا يتأق فيها الاجرام العلوية
 اه مثلا وقوله بانه لو كان هذا
 تمسك ثاب (قوله) مما لوهم اع
 توافقهم وتواطئهم (قوله) لا يعرفها

الا المدعون قال الملا لعل المدا
 المتأذقون والماهرون في معرفة
 (قوله) الهدوء وبهم الحارة والدا
 المرحلة فوق او مشددة او ساكنة
 بعد ما هنع على اصل الكلمة وقوله
 والسكون تفسير للهدوء (قوله)
 وايحاف الابواب كجسر اى
 وسكون اليا التحتية فميم اى
 وغلقتها بسرعة (قوله) الا من
 ربيد ذلك اى انتظم بعد مشاة
 واهتبل به بموحدة بعد مشاة
 فوقية اى اعنى بنظرة

وَكثِيرًا مَا يَحْدُثُ الْيَثَقَاتُ بِعَجَابٍ يَشْهَدُ وَنَهَا مِنْ أَنْوَاعِ
 وَنَجْمٍ طَوَالِ عِظَامٍ تَظْهَرُ فِي الْأَخْيَانِ بِاللَّيْلِ فِي السَّمَاءِ
 وَلَا عِلْمَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهَا وَخَرَجَ الطَّلْحَاوِيُّ فِي مُشْكَلِ الْحَدِيثِ
 عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُوحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرٍ عَلِيٍّ فَلَمْ يُصِلِ الْعَصْرَ
 حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَصَلَيْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ لَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
 فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَازِدْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ شَرْقًا قَالَتْ
 أَسْمَاءُ فَرَأَيْتُهَا غَرَبَتْ ثُمَّ رَأَيْتُهَا طَلَعَتْ بَعْدَ مَا غَرَبَتْ
 وَوَقَعَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَذَلِكَ بِالصَّهْبَاءِ فِي حَيْبَرٍ
 قَالَ وَهَذَا إِنْ الْحَدِيثَانِ ثَابِتَانِ وَرَوَاهُمَا يَثَقَاتٌ وَحِكْمَى
 الطَّلْحَاوِيُّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ كَانَ يَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ سَبَّحَهُ
 الْعِلْمُ التَّعَقُّلُ عَنْ حِفْظِ حَدِيثِ أَشْهَاءٍ لِأَنَّهُ مِنْ عِلْمَاتِ
 النَّبُوَّةِ وَرَوَى يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ فِي زِيَادَةِ الْمَغَازِي تَبَرَّأَ
 عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَخْبَرَ قَوْمَهُ بِالرُّفْقَةِ وَالْعِلَاقَةِ الَّتِي فِي الْبَيْتِ قَالُوا مَتَى
 يَجِيءُ قَالَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَشْرَفَتْ
 قَرَيْشٌ يَنْظُرُونَ وَقَدَّوْا لِي النَّهَارَ وَلَمْ يَجِيءْ قَدَّعًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ فَبَزِيدَ لَهُ فِي النَّهَارِ سَاعَةٌ وَجِئْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
 وَهَذَا إِنْ الْحَدِيثَانِ ثَابِتَانِ وَرَوَاهُمَا يَثَقَاتٌ
 * فَصِلْ * فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَلِكِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ

قوله) وخرج الطلحاوي
 بنشد يد الكراء أي أخرج المهيمة
 وقوله بنت عميس بضم العين المهيلة
 وفتح الميم ففتحته ناكثة فسيب مهيلة
 وقوله ثم رأيتها طلعت أي رجعت
 على أيراجها من مغربها بعد ما غربت
 وقوله وذلك بالصهبا والمدون يقصر
 رفعله) وقوله من حيبير (قوله)
 موضع على منة أي فحينئذ لا يلتصق
 ورواها يثقات أي فحينئذ لا يلتصق
 من طعن في رجالها (قوله) بكبير
 بضم الباء الواحدة وكسر الكاف
 بعد ما ياء ناكثة فراء (قوله) بالرفقة
 بضم الراء وتجاوزت لثغرها أي الجماعة
 وقوله في العير أي القافلة من
 الابل وقع بكسر العين المهيلة

وقوله الأربعة بتثنية الواحدة
 والدة والكسر أجود وقال ابن هشام
 فيه لغات ففتح المعجمة وكسر الباء
 وكسر المعجمة وفتح الباء وكسر من
 قال وهذا الألف في اللغات (قوله)
 وقد ولي النهار بنشد يد اللام
 المصنوعة أي أدير بنشد يد اللام
 فأنبع الملاء الخ

وتكبيره ببركته عليه الصلاة والسلام قال القاضي
 أبو الفضل رحمه الله تعالى أما الأحاديث في هذا كثيرة
 جدا وروى حديث تبع الماء من بين أصابع جماعة
 من الصحابة منهم أنس وجابر وابن مسعود وأبو اسحاق
 إبراهيم بن جعفر العقبة رحمه الله تعالى وغيره في عليه قال
 نا القاضي عيسى بن سهل نا أبو القاسم حاتم بن محمد
 نا أبو عمر بن الفخار نا أبو عيسى نا يحيى نا عبد الله نا مالك
 عن ائحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحاش صلاة العصر
 فالتمس الناس ماء للوضوء فلم يجدوه فأتى النبي صلى الله
 عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ذلك الإبهام يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه
 قال فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس
 حتى توضؤوا من عند آخرهم ورواه أيضا عن أنس
 قيادة وقال يا وتاء فيه ماء بغير أصابعه أولا يكاد
 بغير قال كم كنتم قال زهاء ثلاثمائة وفي رواية عنه
 وهم بالزوراء عند الشوق ورواه أيضا حميد وثا
 والحسن عن أنس وفي رواية حميد قلت كم كانوا قال
 ثمانين ونحوه عن ثابت عنه وعنهما أيضا وهم نحو من
 سبعين رجلا وأما ابن مسعود ففي الصحيح عنه من
 رواية علقمة بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه

(قوله) أبو عمر بن الفخار بفتح الفاء
 وتشديد الخاء المجهمة وقوله وحاشت
 صلاة العصر أي مريب وقها (قوله)
 الوضوء بفتح الواو أي ماء الوضوء
 بالضم (قوله) أن يتوضؤوا منه أي
 من الماء أو من الإبهام (قوله) فرأيت
 الماء ينبع بتشليل اللوحدة والضم
 أشهر أي يتصور (قوله) من عند آخرهم
 من بمعنى إلى (قوله) بغير أصابعه
 بسكون العين المجهمة وضم الهم أي
 يسترها وقوله أولا يكاد من
 الراوي (قوله) زهاء ثلاثة بضم
 الزاي بعد حاء ممدودة أي قدر
 ثلاثمائة وبالزوراء بفتح الزاي وسكون
 الواو فرأ ممدودة مكان معروف
 بالمدينة (قوله) حميد بالتصغير

وسلم

وسلم وليس معنا ماء فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معة
وقضيل ماء فاتي بماء فصبته في اناء ثم وضع
كفه فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه
وسلم وفي الضم عن سالم بن ابى الجعد عن جابر عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركة فوضا منها واقبل الناس نحوه وقالوا
ليس عندنا ماء الا ما في ركوبك فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده في الركة فجعل الماء يفيض من بين اصابعه كما قال
العيون وفيه فقلت مكنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا
كما خمس عشرة مائة وروى مثله عن انس عن جابر
وفيه انه كان بالحديبية وفي رواية الوليد بن عباد بن
الصامت عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزوة
بواط قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
ناد في الناس الوضوء وذكر الحديث بطوله وانه لم يجد
الا قطرة في عزلة لا يشب فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فغزه وتكلم بشي لا اذرى ما هو وقال ناد بجفنة الركة
فاتي فوضعتها بين يديه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
بسط يده في الجفنة ورفق اصابعه وصبت جابر عليه
وقال بسم الله كما امره قال فاتي الماء يفيض من بين اصابعه
ثم فارت الجفنة واستدارت فاستقوا حتى رووا فقلت

رقوله) عطش الناس بكسر الطاء المهملة
والحديبية بالتخفيف والتشديد بين
مكة وحجة (رقوله) ركة بفتح الراء
انا من جدد كما قال العيون اي ما العيون
او شبه اصابع بينا ينبع الماء الموقدة
في غزوة بواط بضم الباء الموقدة
وتخفيف الواو وفي اخره طاء مهملة
رقوله) ناد في الناس الوضوء بفتح
رقوله) في عزلة لا يشب باضافة عزلة
لما بعده وشي لا يفتح

وسكون الزاي فلام معدودة فم
الزيادة الراء والجمع عزالي كسر اللام
وخطا والتجيد بفتح الشين المهملة
البييم وفي اخره موحدة ما بين من الغزوة
(قوله) فغزه بالراء اي غطاه وستره
وفي اصل الديبج بالراء اي كسرت
وسكون الفاء الكسر فضع الراء
اي شرها حتى رووا اي جابوا
وهو بضم الواو الاولى

هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يده من الجفنة وهي ملاء وعن الشعبي اتي البئر
 صلى الله عليه وسلم في بعض اسقاره باداة ماء وقيل
 وقيل ما معناه يا رسول الله ماء غير ما فسكها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في زكوة ووضع اصبعه في وسطها
 غمسها في الماء وجعل الناس يجيئون ويتوضون ثم يقومون
 قال الترمذي وفي الباب عن عمران بن حصين مثله ومثل
 في هذه المواطن الحفلة والجموع الكبيرة لا تنطق
 التهمة الى الحديث به لانهم كانوا اسرع شئ الى تكذيبه
 جلت عليه نفوسهم من ذلك ولاهم كانوا ممن لا ينكروا
 على باطل فهو لا قدر وواهدا واشاعوه ونسبوا
 الخم الغفيرة ولم ينكروا احد من الناس عليهم ما حدثوا به
 عنهم هم فعلوه وشاهدوه فصارت كصديق جنيهم
 هم فضلهم وقايشبه هذا من معجزة نبيهم
 الماء بركة وانبعثت منه ودعوتهم قاروى مالا
 في الموطاء عن معاذ بن جبل في قصة غزوة تبوك وانهم
 وردوا العين وهي تبص بشئ من ماء مثل الشرك فعرفوا
 من العين بايديهم حتى اجتمع في شئ ثم غسل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه واعادته فيها فخرت بماء
 كثير فاستق الناس فان في حديث ابن اسحاق فاحرق
 من الماء ماله حسن كحسن الصواعق ثم قال

(قوله) الشعبي يفتح الجفنة (قوله) باداة
 ما وهو كسر الحزمة انا صغبر من جلا *
 (قوله) فسكها في زكوة اي صبها في ماء
 صغبر من جلا (قوله) ووضع اصبعه
 في وسطها اي صبها في ماء
 (قوله) الحفلة تفتح الحفلة وتفتح
 الكفاء الملكة الجمجمة (قوله) لا تنطق
 لها وتفتي اي لا تنطق بضم التاء وسكون
 الى الحديث (قوله) ما
 جلت بصيغة
 الجهول اي خلقت الجمع
 الجبر الغفيرة هذا الخ
 وقايشبه هذا (قوله) في الموطاء
 ما وقع اي عبرانه (قوله) وقيل
 تشد يد الطاء المفتوحة
 مفصولة (قوله) في قصة تبوك
 معروفة كانت سنة
 نمن كسرها فاستقى الناس
 وتبلغ (قوله) فاحرق بالنون
 واستفوا و (قوله) فاحرق بالنون
 الجفنة يد قاروا اي الغزوة
 الى حسن

بوملأ

نوسيك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا
 قد ملئ جنانا وفي حديث نبراوسلة بن الاكوع وسيد
 اتم في قصة الخديبية وهم اربع عشرة مائة وبترها
 لا تروى خمسين شاة فنزحنا ما فلم يترك فيها قطرة
 فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على حياها قال البر
 واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو عليها فبصق
 فدعا وقال سلمة فامادعا واما بصقها فحاشيت
 فارووا انه سبه وركابهم وفي غيرها بن الروائين
 في هذه القصة من طريق ابن شهاب في الخديبية
 فخرج منها من كانته فوضع في فم قلبت لسانه في
 الناس حتى ضربوا بعطن وعن ابي قتادة وذكر ان الناس
 شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش في
 بعض سفاره فدعا بانيضا فعملها في صنبه ثم التتم
 فها قال الله اعلم انفت فيها امر لا فشرى الناس حتى رووا
 وملوا كل ماء معهم فحمل الى انها كما اخذها مني وكانوا
 ثنتين وسبعين رجلا وروى مثله عمران بن حصير
 وذكر الطبري حديث ابي قتادة على غير ما ذكره اهل
 الصحيح وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم مملا لاهل
 مؤنة عند ما بلغه قتل الامراء وذكر حديثا
 طويلا فيه معجزات واناب النبي صلى الله عليه وسلم
 وفيه اعلا مهم انهم يفتقدون الماء في غد وذكر

قوله (يوشك اي غيب رقبته) قوله (قد ملئ جنانا) قوله (نوسيك) قوله (يا معاذ) قوله (ان طالت بك حياة) قوله (ان ترى ما ههنا) قوله (قد ملئ جنانا) قوله (وفي حديث نبراوسلة بن الاكوع) قوله (وسيد اتم في قصة الخديبية) قوله (وهم اربع عشرة مائة) قوله (وبترها لا تروى خمسين شاة) قوله (فنزحنا ما فلم يترك فيها قطرة) قوله (فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على حياها) قوله (قال البر) قوله (واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو عليها) قوله (فبصق فدعا وقال سلمة فامادعا) قوله (واما بصقها فحاشيت فارووا انه سبه) قوله (وركابهم) قوله (وفي غيرها بن الروائين في هذه القصة) قوله (من طريق ابن شهاب في الخديبية) قوله (فخرج منها من كانته) قوله (فوضع في فم قلبت لسانه في الناس حتى ضربوا بعطن) قوله (وعن ابي قتادة) قوله (وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش في بعض سفاره) قوله (فدعا بانيضا) قوله (فعملها في صنبه) قوله (ثم التتم فها قال الله اعلم انفت فيها امر لا فشرى الناس حتى رووا وملوا كل ماء معهم فحمل الى انها كما اخذها مني وكانوا ثنتين وسبعين رجلا) قوله (وروى مثله عمران بن حصير) قوله (وذكر الطبري حديث ابي قتادة على غير ما ذكره اهل الصحيح) قوله (وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم مملا لاهل مؤنة عند ما بلغه قتل الامراء) قوله (وذكر حديثا طويلا فيه معجزات واناب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اعلا مهم انهم يفتقدون الماء في غد وذكر

الضاد بكسر الهم وسكون الهمزة
 في وزن المعجمة والهمزة مفعول
 في ضنبه بكسر الضاد او مفعول
 الموحدة فنون فها المعجمة وسكون
 والابيط (قوله) انفت اي انفتحت
 وبلا ريق (قوله) انفت اي انفتحت
 بصيغة المجهول اي بصيغة المفعول
 الخ (قوله) لاهل مؤنة اي لاهل مؤنة
 لهنق وتبدل واو قرينة بين مؤنة
 قوله) يفتقدون الماء بكسر القاف
 اي بعد مؤنة

حَدِيثِ الْمِضَاةِ قَالَ وَالْقَوْمُ زَهَاءُ ثَلَاثٌ وَفِي كِتَابِ
 مُسْلِمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ اخْفِظْ عَلَيَّ مِضَاكَ فَإِنَّ
 سَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ عَظِيمٌ وَذَكَرَ نَحْوَهُ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ
 عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ حِينَ أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاصْحَابُهُ عَطَشٌ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِمْ فَوَجَّهَ رَجُلَيْنِ مِنْ
 اصْحَابِهِ وَأَعْلَمَهُمَا أَنَّهُمَا يَجِدَانِ امْرَأَةً بِمَكَانٍ كَذَا مَعَهَا
 بَعِيرٌ عَلَيْهِ مَرَادَانِ الْحَدِيثِ فَوَجَّهَهَا وَأَتَتْهُمَا
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ فِي آثَارِهِمَا مِنْ فَرَادِيثِهَا
 وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ آغَادُ الْمَاءَ فِي الْمَرَادِيذِ
 ثُمَّ فَتَحَتْ عَمْرَيْنِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَلَوْ اسْقَيْتَهُمْ حَتَّى لَمْ
 يَدْعُوا شَيْئًا إِلَّا مَلَّوهُ قَالَ عُمَرَانُ وَيَجْتَمِلُ إِلَى آثَارِهَا لَمْ
 لَمْ تَزِدْ إِلَّا أَمْتَلَاءَ ثُمَّ أَمَرَ جَمْعَ الْمَرَاةِ مِنَ الْأَزْوَاجِ حَتَّى
 مَلَّوهُ لَوْهَا وَقَالَ أَرَجِي فَأَتَاهُ نَأْخِذٌ مِنْ مَائِكَ
 شَيْئًا وَلَكِنَّ اللَّهَ سَقَانَا الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ وَعَنْ سَلَةَ
 ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مِنْ
 وَضْوٍ نَجَاهُ رَجُلٌ يَأْتِيهَا فِيهَا نَطْفَةٌ فَأَفْرَغَهَا فِي
 قَلْحٍ فَتَوْضَأُ نَاكَلْنَا فَدَغْفَقَهُ دَغْفَقَةً وَنَحْنُ أَرْبَعٌ
 عَشْرَةٌ مِائَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَذَكَرَ
 مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيُتَجَرَّ بِعَبْرَتِهِ
 فَيَغْصِرُ فِرْنَةً فَيُشْرِبُهَا فَرَعَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّعَاءِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَرَجِعْهَا حَتَّى

(قوله) فوجه رجلين تشديد الهمزة
 وها عمران بن حصين والامام علي بن ابي طالب
 (قوله) عز إليها بلغ العين المهملة
 والزاى تنينه عزلا وهو قفا الأستقل
 (قوله) لو يدعوا شئناى لم يتركوا شئنا
 على الصند ربه اى تكسر التاء
 من زيادة البركة
 (قوله) هل من وضوء وضوء
 نفع العاوى اى عند كونه وضوء
 باد اوق بكسر الهمزة اى انا صغيب
 (قوله) قد غفقه دغفقه بدل الميم
 وغين ميمه ففاء فقاء اى فصبت
 صبا كثيرا (قوله) فيصير فرسه اى ماء
 فى كونه

قاله

قالت السماء فانسكبت فلو امانا معهم من ابيه ولم
يجاوز العسكر وعن عمرو بن شعيب ان ابا طالب قال
للنبي صلى الله عليه وسلم وهو رذ يغه بذي المجاز
عطشت وليس عندي ماء فزال النبي صلى الله عليه
وسلم وضرب بقدمه الارض فخرج الماء فقال اشرب
والحديث في هذا الباب كبير ومنه الاجابة بدعاء
الاستسقاء وما جازته (فضل) ومن عجزته
تكثير الطعام وبركته ودعاء صلى الله عليه وسلم
حد ثنا القاضى الشهيد الوعلى نا العذرى نا الرازى
نا الجلودى نا ابن سفيان نا مسدود نا الحاج نا مسلة
ابن شبيب نا الحسن بن عيين نا معقل عن ابي الزبير
عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاطعمه شطرا وشق شعير فا زال يأكل منه وامراته
وضيفه حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال لو لم نكله لا كلمت منه ولقاركم وقد
ذلك حديث ابي طلحة المشهور واظعامه صلى
الله عليه وسلم ثمانين او سبعين رجلا من اقراب
من شعير جاء بها انس تحت يده اى ابطه فامر
بها ففتت وقال فيها ما شاء الله ان يقول وحديث
جابر فى اظعامه صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
ان رجلا من شعير وعناق وقال جابر

قوله) فانسكبت اى فانصب ماؤها
بكذا (قوله) بذي المجاز يفتح الميم والهم
قوله) سوق عند غرة من اسواق مكة
قوله) عطشت بكسر الطاء (قوله) و
قوله) عجزته فاللام الجيم
قوله) الا حادى ويضم العين وسكون الهمزة
قوله) وكالورى يضم الجيم وتفتح
المجبة الشين المعجمة وسكون الهمزة
شيبخ ما تحتها ساكنة وقوله) كان
الاولى بعد ما سكون فسكون وقوله) النجا
اعين يفتح والنساي (قوله) معقل
وايود

بفتح الجيم وسكون العين وكسر القاف
سكون الهمزة اى يطلى طعاما منه لاهله
سكون صاعا وسق شعير بفتح الواو وتكرار
بفتح الشين ولا يصح كسر الهمزة
قوله) وعناق بفتح الواو وسكون الهمزة
الاننى من اولاد المعز الهمزة وهو

فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا أَكُلُوهُ حَتَّى تَرْكُوهُ وَانْحَرَفُوا وَإِنْ بَرَّمْتَنَا
 لَنُعْطِيَنَّكَ مَا هِيَ وَإِنْ عَجِينَنَا لَنُخَبِّرَنَّكَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُوقُ فِي الْعَجِينِ وَالْبُرْمَةِ وَبَارَكَ رَوَاهُ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ وَأَبِي بَرْزَةَ وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ مِثْلَةَ عَنْ
 رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَافْرَأَةَ وَلَمْ يُسَمِّهَا قَالَ وَجِئْتُ بِمِثْلِ
 الْكُفِّ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُكُهَا
 فِي الْأَنَاءِ وَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَكَلَ مِنْ فِي الْبَيْتِ وَالْحَجْرَةِ
 وَالذَّارِ وَكَانَ ذَلِكَ قَدَامًا مَثَلًا مِمَّنْ قَدِمَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لِذَلِكَ وَيُقَالُ بَعْدَ مَا شَبِعُوا مِثْلَ مَا كَانَ فِي الْأَمْنَاءِ *
 وَحَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ أَنَّهُ صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ مِنْ الطَّعَامِ زَهَاءً مَا يَكْفِيهَا فَمَنْ
 لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعَى ثَلَاثِينَ مِنْ أَشْرَافِ
 الْأَنْصَارِ فَذَعَاهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى تَرَكَوهُ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ سِتِينَ
 فَكَانَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ سَبْعِينَ فَأَكَلُوا حَتَّى تَرَكَوهُ
 وَمَا خَرَجَ مِنْهُمْ أَحَدٌ حَتَّى أَسْلَمَ وَبَابِعَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ
 فَأَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ مِائَةً وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَعَنْ سَمُرَةَ
 جُنْدَبِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِصْعَةٍ فِيهَا
 لَحْمٌ يُعَاقِبُونَ مِنْ غَدَاةٍ حَتَّى اللَّيْلِ يَقُومُ قَوْمٌ مِنْهُمْ
 الْخَزُونَ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً وَذَكَرَ فِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَجَزَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَصَنَعَتْ شَاءَ

رَوَاهُ
 فِي الْقَدْرِ مِنْ حَرَامٍ وَرَوَاهُ لِنُعْطِيَنَّكَ
 أَي تَقِيَّ مِنْ حَرَارَةِ النَّجْمِ وَتَشْدِيدِ الْهَمَلِ
 لِيَمَّ عَمْدُهَا وَيُقَصِّرُ قَوْلُهُ مِثْلَ كَسْرِ
 لِيَمَّ رَوَاهُ الْحَجْرَةَ بضم الحاء وَفَتْحِ
 رَوَاهُ زَهَاءً مَا يَكْفِيهَا
 بضم الزاي أَي مَقْدَارًا
 بضم الهمزة رَوَاهُ خَلَابٌ بضم
 بِشَبْعِيَّهَا وَفَتْحِ وَحِكْمَى بضم
 الْبُحَيْرِ وَالذَّلَّ وَفَتْحِ أَي جِي وَفِصْفَةٍ
 رَوَاهُ أَنِّي النَّبِيُّ بضم النون
 بفتح القاف لَا يَكْفِيهَا رَوَاهُ الْوَاوُ
 بضم القاف وَسَكُونِ الذَّلَّ وَفَتْحِ الْوَاوُ
 بضم القاف وَرَوَاهُ وَصَنَعَتْ شَاءَ
 وَمَا بَعْدَ مَا رَوَاهُ وَصَنَعَتْ شَاءَ
 بِصِفَةِ التَّائِيثِ لِلْمَجْهُولِ وَبِحَيْثُ الْمَتَكَلِّمِ
 عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ

شهوة

الله عليه وسلم حين ابتنا بزئب امره ان يدعوله قوما
 سماهم وكل من لقبه حتى امثلاء البيت والحجرة وقدم
 اليهم ثورا فيه قدر مدم من تمر جعل جنبيا فوضعه
 قدامة اي بين يديه (قوله) في هذا
 القصة اي قصة وليمة زئب زئب
 النبي فالادري (قوله) فلا ادري في اصل
 اي طفت طعام قدرا وهو من ذكر
 الحمل واردة الحال لغدا انما يجيء
 ومثله وفتحها (قوله) ان زئب
 الراوي المكسورة اي يعطى الزئب
 الله عليه وسلم حين ابتنا بزئب امره ان يدعوله قوما
 سماهم وكل من لقبه حتى امثلاء البيت والحجرة وقدم
 اليهم ثورا فيه قدر مدم من تمر جعل جنبيا فوضعه
 قدامة اي بين يديه (قوله) في هذا
 القصة اي قصة وليمة زئب زئب
 النبي فالادري (قوله) فلا ادري في اصل
 اي طفت طعام قدرا وهو من ذكر
 الحمل واردة الحال لغدا انما يجيء
 ومثله وفتحها (قوله) ان زئب
 الراوي المكسورة اي يعطى الزئب
 الله عليه وسلم حين ابتنا بزئب امره ان يدعوله قوما
 سماهم وكل من لقبه حتى امثلاء البيت والحجرة وقدم
 اليهم ثورا فيه قدر مدم من تمر جعل جنبيا فوضعه
 قدامة اي بين يديه (قوله) في هذا
 القصة اي قصة وليمة زئب زئب
 النبي فالادري (قوله) فلا ادري في اصل
 اي طفت طعام قدرا وهو من ذكر
 الحمل واردة الحال لغدا انما يجيء
 ومثله وفتحها (قوله) ان زئب
 الراوي المكسورة اي يعطى الزئب

قوله) ابتنا بزئب امره ان يدعوله قوما
 صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال
 الجلي المعروف ان مثل هذه القصة في
 بنات بصفته مثلا باختصار قوله
 قدامة اي بين يديه (قوله) في هذا
 القصة اي قصة وليمة زئب زئب
 النبي فالادري (قوله) فلا ادري في اصل
 اي طفت طعام قدرا وهو من ذكر
 الحمل واردة الحال لغدا انما يجيء
 ومثله وفتحها (قوله) ان زئب
 الراوي المكسورة اي يعطى الزئب

ومن ذلك حديث جابر في دين ابنه بعد موته وكان قد بذل
 لغرماء ابنه أصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في ثمرها كفاؤ
 دينهم فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان
 ان امره بمجدها وجعلها بياد في اصولها فمشى
 فيها ودعا فافوا في منها جابر غرماء ابنه وفضل
 مثل ما كانوا يجدون كل سنة وفي رواية مثل ما
 اعطاهم قال وكان الغرماء يهودا فاجبوا من ذلك
 وقال ابو هريرة اصاب الناس محضه فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل من شيء قلت نعم شيء من
 التمر في المزود فاتي به قال فادخل يده فاخرج قبضة
 فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى
 شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش كلهم فاشبعوا
 وقال خذ ما جئت به وادخل بيك وكل منه ولا تكله
 واقبض منه ولا تكتبه فقبضت على اكثر ما جئت به
 فاكلت منه واطعمت حياة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهى مني
 فذهب وفي رواية فقد حملت من ذلك التمر كذا
 وكذا من وسق في سبيل الله وذكرت مثل هذه
 الحكاية في غزوة تبوك وان التمر كان بضع عشرة
 تمرة ومنه ايضا حديث ابى هريرة حين
 لصا به الجوع فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) كفاؤ بنه اي وفائه (قوله) بعد ما
 يقع اليه ويشد الدال المهملة وكسر الدال المهملة
 (قوله) بياد اي قطع ثمرها
 (قوله) مشى اي جازها
 (قوله) جابر غرماء اي جماعة شديدة (قوله)
 وسلم (قوله) هل من شيء من شيء ففويده
 مل من شيء اي هل عندك بعض شيء للتقليل
 لازائده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا زيادة في الطائفة ونف شيء يسير وقد
 التالى في الطائفة (قوله) في
 وفاء من جليل يجعل فيه الزاد (قوله) فاكلوا
 التالى اي قد غرهم فاكلوا الا ولا تكله ففويده
 فقد حملت في الكاف وتشد ياء الوضحة (قوله) فاجب
 خايبه عن كثرة ما حمله (قوله) كذا وكذا
 تكبير الطائفة بذكر دعاه صلى الله عليه وسلم

فوجد لبنا في قدح قد اهدى له وامر له ان يدعوه
 اهل الصفة قال فقلت ما هذا اللبن فيه كنت اتق
 ان اصيب منه شرية اتقوى بها فدعوتهم وذكر
 امر النبي صلى الله عليه وسلم له ان يسقيهم فجعلت
 اعطى الرجل فيشرب حتى يروي ثم يأخذه الاخر
 حتى روى جميعهم قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 القدح وقال بقيت انا وانت اقعد فاشرب فشربت
 ثم قال اشرب وما زال يقولها واشرب حتى قلت لا
 والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاخذ القدح
 فمد الله وسقى وشرب الفضلة وفي حديث خالد بن
 عبد الغري انه اجرز للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
 وكان عيال خالد كثيرا يذبح الشاة فلا تبديعها
 عظما عظما وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هذه
 الشاة وجعل فضلها في دار خالد ودعاه بالبركة
 فنثر ذلك لعيااله فاكلوا وافضلوا ذكر خبره الدؤلاب
 * ومن حديث الاجري في انكاح النبي صلى الله عليه
 وسلم عليا فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلا
 بقصعة من اربعة امداد او خمسة ويذبح جزورا
 لوليمها قال فاتيته بذلك فطعن في راسها
 ثم ادخل الناس وفقة ياكلون منها حتى فرغوا
 وبقيت منها فضلة فترك فيها وامر بحملها الى

قوله انا تأكد للضيق بقيت (قوله) ثم قال اشرب في
 اصل النبي زيادة فشرقت (قوله) وما زال يقولها الى
 اشرب (قوله) حين قلت لا ايلا اشرب (قوله) بقية
 بلقي اي الكافة الخلق (قوله) ما اجد في نسخة لا
 اجد وقوله مسلكا اي مساعا (قوله) ان النبي
 للنبي اي اعطاء شاة فضل الجزاي الذبح (قوله)
 عيال خالد اي من يعوله وهو بكسر الواو (قوله) فلا

تبديعها (قوله) اي لا تكفهم بالشاة ان افوتش
 عليهم (قوله) الدؤلابي بعضهم الدال انصاري
 (قوله) الاجري بضم الجيم وتشديد
 راء وفي لغته بضم الجيم وتشديد
 في نسخة ويذبح جزورا بضم الجيم وتشديد
 ويذبح جزورا (قوله) فترك بقية الراية قال بالبركة

ازواجه وقال كان واظعن من غشيين وفي حديث
انس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنفت
اقوام سليم حيناً فجعلته في تور فذهبت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضعه وادع لي فلاناً
وفلاناً ومن لقيت فدعوتهم ولم ادع احد لقيته
الا دعوتهم وذكر انهم كانوا زهاء ثلاثمائة حتى ملوا
الصفقة والحجرة فقال لهم النبي صلى الله عليه
تحلقوا عشرة عشرة ووضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده على الطعام فدعا فيه وقال ما شاء الله ان يقولوا
فاكلوا حتى شبعوا كلهم فقال لي ارفع فما ادرى
حين وضعت كان اكثر اوجين رفعت واكثر احاديث
هذه الفصول الثلاثة في الصحيح وقد اجتمع على معنى
حديث هذا الفصل بضعة عشر من الصحابة رواه
عنه اضعافهم من التابعين ثم من لا يبعد عنهم
واكثرها في قصص مشهورة ومجامع مشهودة لا يمكن
التحدث عنها الا بالحق ولا ينكت الحاضر لها على ما
انكره (فصل) في كلام الشيوخ وشهادتها
له بالنبوة واجابتهاد عوته (حدثنا احمد بن محمد
ابن غلبون الشيخ الصالح فيما اجازنيه عن ابي عمر
الظلمني عن ابي بكر بن المهندس عن ابي القاسم
البعوي نا احمد بن عمران الأخرس نا ابو حيان

(قوله) من غشيين اي الذي انا كن وحضرت كن
وموقع اوله والثاني اكثر ثمانية (قوله) خيافاً
في القاموس الحسين العلط وتربط بين واقتصر
شديداً ثم يند منه لغواه وربما جعل سوي
(قوله) في تور في القاموس اي قد رهم تفنيا قوله
مذكر (قوله) زهاء ثلاثمائة اي اصطفاوا كل عشر
تخلفا المفعول (قوله) عشرة عشرة اي كل عشرة
اي من كل حلقه او كل حلقه عشرة (قوله)
في كلام الشيوخ اي ان ينسب اليه ما لا يليق بفضله
ضم موحدة وهو مضمون غلبون هو يفتح وسكون
الزبيدي عليه عدم الا بضم او قد غلبت عليه وسكون
اي قوله) عن ابي عمر قال الخليل والمردون احاد
ونون ساكنة يشددون اللام في نسخة يارود
البعوي يفتح الحرة وسكون البعدي يفتح الحرة
الاخرس يفتح الحرة وسكون البعدي يفتح الحرة

التي وكان صمد وقاعن مجاهد بن عمر قال كما مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدا منته اعرابي فقال
 يا اعرابي اين تريد قال الى اهلي قال هل لك الى خير قال
 وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وخدة لا شريك له
 وان محمدا عبده ورسوله قال من يشهد لك على ما تقول
 قال هذه الشجرة السمره وهي بشاطئ الوادي فادعها
 فانها تجيبك قال فدعاها فاقبلت تحت الأرض حتى قاء
 بين يديه فاستشهد ما ثلثا فاشهدت انه كما قال ثم
 رجعت الى مكانها وعن بريدة سأل اعرابي النبي صلى
 الله عليه وسلم اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدعوك قال قالت الشجرة عن يمينها
 وشمالها وبين يديها وخلفها فقطعت عرووقها ثم جاءت
 تحت الأرض تجر عرووقها مغبرة حتى وقفت بين يدي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول
 الله قال اعرابي مرها فلترجع الى منبتها فرجعت فذات
 عرووقها في ذلك الموضع فاستقرت فقال اعرابي ائذ
 لي اسجد لك قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت
 المرأة ان تسجد لزوجها قال فاذن لي اقبل يدك
 ورجليك فاذن له وفي الصحيح في حديث جابر بن عبد الله
 الطويل ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقض
 حاجته فلم ير شيئا يستتر به فاذا بشجرتين بشاطئ

قوله الى اهلي وفي نسخة يدون الى قوله الى خير
 اي من اهلي او خير عن ابي ابي بن ابي
 وخوادم وهي من الطلح بنجر عظيم له سوكه قوله
 فاقبلت اي تجرد قوله عليه السلام قال للبلاد
 ارض صبيحة فادعها فانها تجيبك قوله
 ارض ارض لابلجة وتند يد الدال للهمة اء
 وقت ارض وتند اليه قوله قامت في
 واحد لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 قوله في نسخة ما ثلثا فاشهدت انه كما قال
 عن بريدة سأل اعرابي النبي صلى الله عليه
 وسلم اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدعوك قال قالت الشجرة
 عن يمينها وشمالها وبين يديها وخلفها
 فقطعت عرووقها ثم جاءت تحت الأرض
 تجر عرووقها مغبرة حتى وقفت بين يدي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت السلام
 عليك يا رسول الله قال اعرابي مرها فلترجع
 الى منبتها فرجعت فذات عرووقها في ذلك
 الموضع فاستقرت فقال اعرابي ائذ لي اسجد
 لك قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت
 المرأة ان تسجد لزوجها قال فاذن لي اقبل
 يدك ورجليك فاذن له وفي الصحيح في حديث
 جابر بن عبد الله الطويل ذهب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقض حاجته فلم ير شيئا
 يستتر به فاذا بشجرتين بشاطئ

الوادي

الوادى فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدها
 فاخذ بعض من اعصابها فقال انقادى على باذن الله
 فانقادت معه كالبعير الخشوش الذى يصانع قائده
 وذكر انه فعل بالآخرى مثل ذلك حتى اذا كان بالمصيف
 بينهما قال التمام على باذن الله قالت امثا وفي رواية
 اخرى فقال يا جابر قل لهذه الشجرة يقول لك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الحق بصباحتك حتى اجلس
 خلفكما ففعلت فرجعت حتى لحقت بصباحتك حتى اجلس
 خلفهما فخرجت احضروا جلست احد نفسي فالتقت
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا والشجرات
 قد اترقنا فقامت كل واحدة منهما على ساق فوقف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفة فقال برأسه
 هكذا يمينا وشمالا وروى اسامة بن زيد نحوه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه هل تعنى
 مكانا الحاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان
 الوادى ما فيه موضع الناس فقال هل ترى من نخل
 او حجارة فقلت ارى نخلا منقاربات قال انطلق و
 لم يزل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمرين ان تأتين
 لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسا ولى الحجارة مثل ذلك
 فقلت ذلك لم هو الذى بعثه بالحق لقد رينا نخلا
 نظارين حتى احتمن والحجارة تبعا قدن حتى صرت

رقوله فقال اي لها كما في نسخة (قوله) كالبعير
 الخشوش بنحو وشيئين اي الذى جعل في انفه خشاش
 يعود بربط جعل في انفه فان كان من شعير فهو خراف
 بالمصيف فبين الميم واسكان النون وفتح الصاد
 اي وسط القوم بينهما (قوله) فالتا سا ففتح
 والهمزة والميم على قوله فرجعت اي الشجرة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وفي رواية
 الملائكة من حياها التي كانت عليها من علماء
 الرزق والكاد الملائكة والذين عندهم من علماء
 رقبته احضروا بعضهم انزوب منه فاذى من
 رقبته وداقا لغيرين قال للملائكة كان
 كانت القانات كما هو معناه الادب منها وان
 الغوية اي تقصد وتجهد وضبطت اليه تحية

ركاما خلفهن فلما قضى حاجته قال لي قل لمن يفتقرن
 اقول الذي نفس بيده لرايتهن والمجارة يفتقرن حتى عدن
 الى مواضعهن وقال يعلى بن سيبا به كنت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في مسير وذكروا من هذين الحديثين
 وذكرنا مرودتين فانضما وفي رواية اشياء وعن غيلا
 ابن سلمة الثقفي مثله في شجرتين وعن ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله في غزاة حنين وعن يعلى
 ابن مرة وهو ابن سيبا ايضا وذكر اشياء راها من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان طلحة او سمرة
 جاءت فاظافت به ثم رجعت الى منبئها فقال عليه
 الصلاة والسلام انها استاذنت ان تسلم على وفي هذا
 عبد الله بن مسعود اذنت النبي صلى الله عليه وسلم بلبن
 ليلة استعوا له شجرة وعن مجاهد عن ابن مسعود في
 هذا الحديث ان الجن قالوا من يشهد لك قال هذه الشجرة
 تعالي يا شجرة فجاءت بجرعروقتها لها قعاقع وذكر مثل
 الحديث الاول او نحوه قال القاسمي ابو الفضل رحمه الله
 تعالي فهذا ابن عمرو وبريدة وجابر وابن مسعود ويعلى
 ابن مرة واسامة ابن زيد وانس بن مالك وعلي بن ابي
 طالب وابن عباس وغيرهم رضي الله عنهم قد
 اتفقوا على هذه القصة نفسها او معناها ورواها
 عنه من التابعين اضعافهم فضارت في انتشارها

قوله: كما ما يضح الزاه اي مترادف بعضها فوق بعض
 وقوله: خلفناى وراه الخلال المجارة (قوله) ابن
 سيبا تبيين مهلك بعد ما تحب تخففة مقبول
 قال الف موصدة قال الملازم ورواه مرة (قوله)
 وذكرنا مرودتين فانضما وفي رواية اشياء وعن غيلا
 ابن سلمة الثقفي مثله في شجرتين وعن ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله في غزاة حنين وعن يعلى
 ابن مرة وهو ابن سيبا ايضا وذكر اشياء راها من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان طلحة او سمرة
 جاءت فاظافت به ثم رجعت الى منبئها فقال عليه
 الصلاة والسلام انها استاذنت ان تسلم على وفي هذا
 عبد الله بن مسعود اذنت النبي صلى الله عليه وسلم بلبن
 ليلة استعوا له شجرة وعن مجاهد عن ابن مسعود في
 هذا الحديث ان الجن قالوا من يشهد لك قال هذه الشجرة
 تعالي يا شجرة فجاءت بجرعروقتها لها قعاقع وذكر مثل
 الحديث الاول او نحوه قال القاسمي ابو الفضل رحمه الله
 تعالي فهذا ابن عمرو وبريدة وجابر وابن مسعود ويعلى
 ابن مرة واسامة ابن زيد وانس بن مالك وعلي بن ابي
 طالب وابن عباس وغيرهم رضي الله عنهم قد
 اتفقوا على هذه القصة نفسها او معناها ورواها
 عنه من التابعين اضعافهم فضارت في انتشارها

من القوة

من القوة حيث هي وذكر ابن فورك انه صلى الله عليه وسلم
 سار في غزوة الطائف ليلا وهو وسن فاعترضته
 سدرة فانفرجت له نصفين حتى جاز بينهما وبقيت
 على ساقين الى وقتنا وهي هناك معروفة معظمة ومن
 ذلك حديث انس ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى
 الله عليه وسلم وراه خزننا ان اريك اية قال نعم
 فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجرة من وراء
 الوادي فقال ادع تلك الشجرة فجات تمشي حتى قامت
 بين يديه فقال مرها فلترجع فعادت الى مكانها وعن
 علي بن عوف لم يذكر فيه جبريل قال اللهم ارفني اية لا
 ابالي من كذبي بعد هافدا شجرة وذكر مثله وخزنه
 عليه السلام لتكذيب قومه وطلبه الاية لهم لاله وذكر
 ابن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد كانه مثل
 هذه الاية في شجرة دعاها فانت حتى وقفت بين يديه ثم
 قال ارجعي فرجعت وعن الحسن انه عليه السلام سلك الى
 ربه من قومه وانهم يخوفونه وسأله اية ان يعلم بها
 ان لا يخافة عليه اوحى الله اليه ان ائت وادي كذا فيه
 شجرة فادع عضنا منها يا ائك ففعل فجاء يخط الأرض
 خطا حتى انصب بين يديه فحبسه ما شاء الله ثم
 قال له ارجع كما جئت فرجع فقال يا رب
 علمت ان لا يخافة علي ونحو منه عن عمرو بن

رفعه ابن فورك بضم الفاء بصيرته قال المثال
 وهو الاظهر رفوه وهو وسن بقية الواو وكسر
 صفة مشبهة من الوسن يفتحين وهو اول النور
 الى وقتنا هذا كما في نسخة وهذا باعتبار زينة
 الى وقتنا هذه (رفوه) خزننا اي رسول الله
 الان فلسسوه (رفوه) ويحمل على امكانها
 (رفوه) فقال اي الجبريل ويحمل على امكانها
 (رفوه) فقال اي المنبها كما في نسخة وفي حاله
 فلا يجرى قومه اي فليس خزنه لسان حاله
 لسانه لعل الخزان هناك ان قبل الهجاء عن غزوة
 ربه وعل الخزان هناك ان قبل الهجاء عن غزوة
 الكفار (رفوه) كان فيهم الماء وهو ابن عبد
 قبل نزول الاية في نسخة وفي رواية اخرى
 وانه يعصمك من الناس فان هذا في نسخة
 جواب الاقرو في نسخة بالياء من قوله يا رب
 ونحوه في نسخة

ارفي اية لا ابالي من كذبتني بعدها وذكر نحوه وعن ابن
عباس انه عليه الصلاة والسلام قال لا عرابي ارايت
ان دعوت هذا العذق من هذه الخلة اتشهد اني
رسول الله قال نعم فدعا به فجعل يفرح حتى اتاه فقال ارجع
فعاذ الى مكانه وخرجه الترمذي وقال هذا اخذ جميع
* (فضائل) * في قصة حنين الجذع وبعضه
هذه الاخبار حديث ابن الجذع وهو في
في نفسه مشهور منتشر والخبره متواتر خرجه
اهل الصحيح ورواه من الصحابة بصحة عشر
منهما ابى بن كعب وجابر بن عبد الله واهل
ابن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس
وسهل بن سعيد وابو سعيد الخدري وسريده
واقربا والمطلب بن ابي وداعة كلهم حديث
معنى هذه الحديث قال الترمذي وحديث
انس صحيح قال جابر بن عبد الله كان النبي مستقوما
على جذوع محل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب
يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار وفي رواية انس حتى اوتج
المسجد لخواره وفي رواية سهل وكثير بكاء الناس
لما راوا بروف في رواية المطلب حتى تصدع وانشق
حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه

قوله العذق بكسر العين المهملة وسكون
الذال الجذع اعم من ثمره من الشراخ (قوله)
يخرجه الفاء ويكثر وروى بالزاي اي فخرج
حينئذ لا داع له صلى الله عليه وسلم
وفي نسخة يخرجه الفاء والذال اي فخرج
اي شوق اليه وخرجه الترمذي
ابن ابي وداعة قال
نفع العار والفعل بضم الفاء
صنع له المنبر غلام اولاد
الجهول وصانعه غلام اولاد
من الاضمار من اهل الغابة ولا داع
درجات (قوله) وصوت الصغار
صوت الناقة الخوات بضم
سلكا (قوله) فوضع يده عليه
رفع صوته (قوله) فوضع يده عليه
لديه (قوله) فسكت اي
رواية الادعية بكين

فلكية

زَادَ غَيْرُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ هَذَا بَيْتُكَ لَمَّا
 قَدِمَ مِنَ الذِّكْرِ وَزَادَ غَيْرُهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ يَزَلْ
 لَمْ يَزَلْ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْتَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْرٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذُنُ
 حَتَّى الْمَنِيرِ هَكَذَا فِي حَدِيثِ الْمُطَّلِبِ وَسَهْلٍ وَسَعِيدٍ
 وَاسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْ سَهْلٍ فَذُنُ
 حَتَّى مَنِيرِهِ أَوْ جَعَلْتِ فِي السَّقْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 فَكَانَ إِذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَيْهِ فَمَا أَهْدَمَ
 الْمَسْجِدَ أَخَذَهُ ابْنُ فَكَانَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ أَكَلَتْهُ الْأَرْضُ
 وَعَادَ رِفَاتًا وَذَكَرَ الْأَسْفَرُ ابْنَ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَعَاهُ إِلَى نَفْسِهِ فَجَاءَهُ يَخْرُقُ الْأَرْضَ فَالْتَزَمَهُ ثُمَّ
 أَمَرَ فَعَادَ إِلَى مَكَانِهِ وَفِي حَدِيثِ بَرِيدَةَ فَكَانَ
 يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شَيْئًا أَرَدْتُ أَنْ
 الْخَائِطُ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ تَبْتُ لَكَ عَرُوقَكَ وَيَكْمُلُ
 خَلْقَكَ وَيَجْرُزُكَ خَوْصًا وَثَمْرَةً وَأَنْ شَيْئًا أَغْرَسَكَ
 فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ ثَمْرِكَ ثُمَّ أَصْبَغِي نَهَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ فَقَالَ بَلْ تَعْرِشِي
 فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ مِنِّي أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَأَكُونُ فِي مَكَانٍ لَا أَلِيَّ
 فِيهِ فَسَمِعَهُ مِنْ بَلِيغِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ فَعَلْتَ
 قَالُوا اخْتَارَ دَارَ الْقَاءِ عَلَى دَارِ الْفَنَاءِ فَكَانَ
 لَكُنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَاءً

رقوله من الذكر أي الموعظة البليغة في الخطبة
 ومنه قوله تعالى فاستعوا لي ذكر الله (قوله) لولا
 الترمذ الخ أي لولا اعتنقه لاستتمت كما (قوله)
 تنزل الخ هو بعضهم الزاي اظهار الخن الزاي على الصبر
 على خلق الله صلى الله عليه وسلم وما أطف
 قول من قال
 الصبر بحمدك في المواطن كلها الأعلين فانه مذموم
 رقبته او جعلت في السقف أي في سقف المسجد
 رقبته فلما هدم المسجد أي عند ازالة
 أي كذبته (قوله) الأرض في سفحة الأرض
 في قوله تعالى الأرض تاكل من سائر
 قد فعلت أي قلت أو جرمت على هذا اللفظ
 أو جرمت كما أردت قوله بهذا الحديث

وَقَالَ يَا عِبَادَ اللَّهِ الْخَشْيَةَ تَحْنُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَوْقًا إِلَيْهِ لِمَكَانِهِ فَإِنَّكُمْ أَحَقُّ أَنْ تَشْتَاوُوا
 إِلَيْ نِقَاتِهِ رَوَاهُ عَنْ جَابِرِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصِ وَأَيْمُنُ وَأَبُو نُضْرَةَ وَابْنُ السَّبَّاحِ
 وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي كَرَبٍ وَكَرِيمُ وَأَبُو صَالِحٍ وَرَوَاهُ عَزْرُ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْحَسَنُ وَثَابِتٌ وَاسْتِخْقَابُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ
 وَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو نَافِعٌ وَأَبُو حَيَّةَ وَرَوَاهُ أَبُو نُضْرَةَ
 وَأَبُو الْوَدَّاءِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعُمَارُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبُو حَازِمٍ وَعَدَّاسُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَكَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ بَرَكِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ وَالطَّفِيلُ بْنُ أَبِي عَنِّي
 قَالَ الْمُؤَلَّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا حَدِيثٌ كَثْرَاهُ
 خَرَجَهُ أَهْلُ الصِّحَّةِ وَرَوَاهُ مِنَ الصَّحَابَةِ مَنْ ذَكَرْنَا وَغَيْرُهُمْ
 مِنَ التَّابِعِينَ ضَعَّفَهُمْ إِلَى مَنْ تَزِيدُ كَرِهَهُ وَمَنْ دُونَ
 هَذِهِ الْعِدَّةِ يَقَعُ الْعِلْمُ مِنْ أَعْتَى بِهَذَا الْبَابِ وَاللَّه
 الْمُنْتَبِتُ عَلَى الصُّوَابِ فَضَّلَ وَمِثْلُ هَذَا
 فِي سَائِرِ الْجَادَاتِ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَيْسَى التَّمِيمِيُّ نَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُرَابِطِ نَا الْمُهَلَّبُ أَبُو الْقَاسِمِ نَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ
 نَا الْمُرُوذِيُّ نَا الْغُرَيْرِيُّ نَا الْبُخَارِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا أَبُو
 أَحْمَدَ الزُّبَيْدِيُّ نَا اسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

(قوله) الخشية عن الاماي تبتل مع كونها ليست
 من اهل الرقة على الواسطة العظمى والشيد لا
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين (قوله)
 وايم ن اي الحبشي مولى ابن ابي عمرة الخروزي
 ابنة واسم الخشية بفتح الخ وكون الخروزي
 ان ابي كرب بفتح الكون وسكون الخروزي
 وكسر وهن بفتح هـ وكون الخروزي
 (قوله) والووال له تارة اوله اعي تا يا في
 الودائير الله كسر اوله اعي تا يا في
 تشد بفتح الش وكون الخروزي
 (قوله) ضعفه كسر اوله اعي تا يا في
 فله فضل ومثل هذا او جعلها من
 عليهم فضل اي بفتحها او جعلها من
 تارة الجادات التي هي قوسية من العادة
 النباتات المعجزة اقرب وفي خرق العادة
 في باب المعجزة اقرب وفي خرق العادة
 (قوله) المرابط بضم الميم وكسر الهمزة
 (قوله) المهلب تشد يا اوله اعي تا يا في
 (قوله) الغريري بفتح الغاء وكسر

عز

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ نَسِيمَ الطَّعَامِ
 وَهُوَ يُؤْكَلُ وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ كُنَّا
 نَأْكُلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّعَامَ وَنَسْمَعُ
 نَسِيمَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَفًّا مِنْ حَصَى فَسَجَّنَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا النَّسِيمَ ثُمَّ صَبَّهَتْ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسَجَّنَ
 ثُمَّ فِي يَدِ يَنَابِقَا سَجَّنَ وَرَوَى مِثْلَهُ أَبُو ذَرٍّ وَذَكَرَ أَنَّهُ
 سَجَّنَ فِي كَفِّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ عَلِيٌّ
 كُنَّا بِمَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ
 نَوَاحِيهَا فَأَسْتَقْبَلَهُ شَجَرٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا قَالَ لَهُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ إِنِّي لَا أَشْرَفُ حَجْرًا مَكَّةَ كَانَ يُسَامُ عَلِيٌّ قِيلَ إِنَّ الْحَدَّ
 الْأَسْوَدَ وَعَنْ عَائِشَةَ لَمَّا اسْتَقْبَلَنِي جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِالرِّسَالَةِ جَعَلْتُ لِأَمْرِ حَجْرٍ وَلَا شَجَرٍ إِلَّا قَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَوْ يَكُنُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي حَجْرًا وَلَا شَجَرًا إِلَّا سَجَّدَ لَهُ وَفِي
 حَدِيثِ الْعَبَّاسِ إِذَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى نَبِيهِ بِمَلَاءَةٍ وَدَعَا لَهُمْ بِالسُّتْرِ مِنَ النَّارِ كَسْتَرَهُ
 يَا هُمْ بِمَلَاءَتِهِ فَامْتَنَتْ أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَحَوَاطِطُ الْبَيْتِ
 آمِينَ آمِينَ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مَرَضَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ جَبْرِيْلُ بِطَبَقٍ فِيهِ رَمَانٌ

قوله وهو يؤكل حالة قوله نسمع نسيمة
 اي نسمع الطعام والحيلة حالة من ضمير تأكل
 (قوله) وقال النبي نسيمة عن النبي قوله من ضمير
 اي حارة دقاق (قوله) صبهت في اي وضعت
 (قوله) فما استقبله فهو في نسخة شجر (قوله)
 قيل انه الحجر الاسود قبل ان يمانية
 (قوله) لا امر بغير حرة وضمير من وشدة
 (قوله) حجروا لا شجر في نسخة شجر ولا شجر
 عمد ودة ربعة كاللحفة قطعة واحدة
 (قوله) اسكفة الباب اي عتبة

وَعَنْبٌ فَأَكَلَ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَعَثَ مِنْ أَيْسَرِ صَعِيدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ أَحَدًا فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ اثْبُتْ أَحَدًا فَمَا عَلِمْتُكَ بِخَفِّ وَصِدْقٍ وَشَيْئًا وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حِرَاءٍ وَزَادَ فِيهِ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَقَالَ فَمَا عَلِمْتُكَ بِخَفِّ أَوْ صِدْقٍ أَوْ شَيْئًا شهِدَ وَالْخَبْرُ فِي حِرَاءٍ أَيْضًا عَنْ عُثْمَانَ قَالَ وَمَعَهُ عَشْرَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَا فِيهِمْ وَزَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدُ فَأَنَّكَ وَنَسِيتُ الْأَشْيَاءَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَيْضًا مِثْلُهُ وَذَكَرَ عَشْرَةٌ وَزَادَ نَفْسَهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ حِينَ طَلَبْتَهُ فَرِيْسٌ قَالَ لَهُ شَيْرَاهُ بَطِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ عَلَى ظَهْرِي فَبَعَثَ بَنِي اللَّهِ فَقَالَ حَرِّمُوا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَلَى الْمَبْرُورِ وَمَا قَدَّرُوا لِلَّهِ حَقَّ قَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ تَعْبُدُ الْجَبَّارَ نَفْسَهُ أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ فَرَجَفَ الْمَنْدَرُ حَتَّى قَلْنَا لِيَخْرُنَّ عَنْهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ حَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةً صَمٌّ مُثَبَّتَةٌ الْأَرْجُلُ بِالرِّضَاصِ فِي الْحِمَارَةِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْمَسْجِدَ عَادَ الْفَتْحُ جَعَلَ يَشِيرُ بِقَضِيْبِهِ فِي يَدِهِ الْيَمَانِ وَلَا يَمْسُهَا وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ مَا أَشَارَ لَوْجِهِ صَمٌّ الْآوَقِعُ لِقِضَاءٍ وَلَا لِقِفَاصِمْ الْآوَقِعُ لَوْجِهِ حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهَا صَمٌّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ

(قوله) فصح اعما في الطبق عند اكله (قوله) *
 سعد بن مسعود العيني اعظم واحدا بصفتين *
 (قوله) فرجف بهم فصح الخيم اي اضطرب *
 قوله انت احد في يات احد ووقع في اصل
 في الشيخ المشهور قوله فرجف بهم فضطرب
 قوله في حرا بغير ومله انه بعد
 قوله في المبرور ومله انه بعد
 قوله او شهيد في رواية ومله
 قوله او فاصين في رواية ومله
 ابن ابي وقاصين في رواية ومله
 على قوله وزهق الباطل اي جاء الحق ومله
 اصحبل وزهق (قوله) جاء الحق ومله
 يدعي الخرايظ من الحق ومله
 ولا اعادة اي اتبدا خلق ومله
 ذلك

وقال

وقال فجعل يظفها ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يُعبد ومن ذلك حديثه مع الراهب في ابتداء امره اذ
خرج تا جرامع عمر ابي طالب وكان الراهب لا يخرج الا
احد فخرج وجعل يخلقه حتى اخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين ببعثة الله
رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما عليك
قال انه ليربى شجر ولا يحجر الاخر ساجدا له ولا يسجد
الا لبيتي وذكركم القصة ثم قال واقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه غمامة نظله فلادنا من القوم
وجدهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس مان الفخ اليه
صهلوات الله عليه فصل في الايات وضروب
الحيوانات حدثنا سراج بن عبد الملك نا ابو الحسين
لكاظم نا ابي نا القاسم يونس نا ابو الفضل الصقلي
نا ثابت بن قاسم بن ثابت عن ابيه وجده قال نا ابو الفلا
احمد بن عمران نا محمد بن فضيل نا يونس بن عمرو نا محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عندنا داجن
فاذا كان عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
وثبت مكانه فلم يجي ولم يذهب واذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء وذهب وروي عن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل
من اصحابه فجاءه اعرابي قد صا صبا فقال من هذا

فصل في الايات وضروب الحيوانات (قوله)
ابن فضيل بالتصغير لبعض النسخ اسقاط
مدتها محمد بن فضيل (قوله) نا
هو ما يالعا لبيت
من الحيوان كالطير
كالطير وغيره من اللابحة
الحا الخالطة واللازمة (قوله) في محفل
فصح اليم وكسر القاعى مجتمع

قَالَ ابْنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّاتِ
 وَالْعُرَى لَا آمَنَتْ بِكَ أَوْ يُؤْمِنُونَ مِنْ هَذَا الْبُصْبُوتِ وَطَرِحَهُ بَيْنَ
 يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا صَبْتُ فَأَجَابَهُ بِلِسَانٍ مُبِينٍ يَسْمَعُهُ الْقَوْمُ جَمِيعًا لَيْتَكَ
 وَسَعْدَيْكَ يَا زَيْنَ مَنْ وَافَى الْقِيَامَةَ فَقَالَ مَنْ تَعْبُدُ
 فَقَالَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَزِيزُهُ وَفِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ
 وَفِي الْبِحْرِ سَبِيلُهُ وَفِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ وَفِي النَّارِ عِقَابُهُ قَالَ
 فَبِنَا قَالَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَقَدْ
 أَفْلَحَ مَنْ صَدَّقَكَ وَقَدْ خَابَ مَنْ كَذَّبَكَ فَاسْلَمْ
 الْأَعْرَابِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ كَلَامِ الذَّبِّ الْمَشْهُورَةِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بَيْنَ رَاغٍ يُرْعَى عِنَّمَا لَهُ عَرْضُ الذَّبِّ
 لَشَاةٍ مِنْهَا فَأَخَذَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَأَتَى الذَّبَّ وَقَالَ
 لَلرَّاعِي الْأَسْتَيْ اللَّهُ حَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِي قَالَ الرَّاعِي
 الْعَجَبُ مِنْ ذَّبِّ سَلَّمَ بِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ الذَّبُّ لَا أُخْبِرُكَ
 بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْكُوَيْتِ
 يَحْدُثُ النَّاسُ بِأَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ فَأَتَا الرَّاعِي النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ نَعِدْتُهُمْ ثُمَّ قَالَ صَدَقَ وَالْحَدِيثُ فِيهِ قِصَّةٌ
 وَفِي بَعْضِهِ طَوْلٌ وَرَوَى حَدِيثَ الذَّبِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَفِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَقَالَ الذَّبُّ لَيْتَ لِعَجْرِي أَقْفَاعًا عَلَى عُنُقِكَ
 وَتَرَكْتَنِي لَمْ يَبْعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ أَحْضَرْتَهُ مِنْهُ عِنْدَ

(قوله) يا زين من وافى القيامة اي زينة من
 انما كان وحضرها قوله) سلطان اي ملكه المظهر
 (قوله) وفي البحر سبيله اي طريق
 (قوله) فافق الذب فان في البر
 اي انصق استه به ربحي ففجس ارض
 بالارض وضرب بالبر من وهي ارض
 ساقه وضرب بالبر من وهي ارض
 وقد به وضرب بالبر من وهي ارض
 على الارض قوله) انما له عرض الذب
 الماء وتشد يد الرء ثنية من ما قد سبق
 حجارة سورد حول اللدنة رفته) ما قد سبق
 في نسخة من قد سبق (قوله) واقفا على عنقك
 حال على الضمير

قد

قَدْ رَأَتْ فَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَشْرَفَ أَهْلُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ
 يَنْظُرُونَ قِيَامَهُ وَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إِلَّا الشَّعْبُ قَصِيرٌ
 فِي جَنُودِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الرَّاعِي مَنْ لِي بَعْنِي قَالَ الذَّبُّ أَنَا
 أَرْتَاهَا حَتَّى تَرْجِعَ فَاسْتَلِمَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ غَنَمَهُ وَمَضَى وَذَكَرَ
 قِصَّةَهُ وَإِسْلَامَهُ وَوُجُودَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُقَاتِلُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عُدْ إِلَى غَنَمِكَ تَجِدُهَا
 بِوُفُوهَا فَوَجَدَهَا كَذَلِكَ وَذَبَحَ لِلذَّبِّ شَاةً مِنْهَا وَعَنْ
 أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ وَأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ الْقِصَّةِ وَالْمُحَدِّثِ
 بِهَا وَسَكَّمِ الذَّبُّ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْإِكْوَعِ وَأَنَّهُ
 كَانَ صَاحِبَ الْقِصَّةِ أَيْضًا وَسَبَبَ إِسْلَامِهِ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ مِثْلَ هَذَا أَنَّهُ
 لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مَعَ ذَبِّ
 وَجَدَاهُ أَخَذَ ظَبْيًا فَدَخَلَ الظَّبْيُ الْمَرْمَاقَ فَانصَرَفَ الذَّبُّ
 فَبَيَّأَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الذَّبُّ أَنَجَّجْتُ مِنْ ذَلِكَ مُحَمَّدَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ يَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَتَدْعُوَنِي
 إِلَى النَّارِ فَقَالَ ابْنُ سُفْيَانَ وَاللَّاتِ وَالْعُرَى لَنْ تَذْكُرَ
 هَذَا بِمَكَّةَ لَنْ تَذْكُرَهَا خُلُوفًا وَقَدْ رَوَى مِثْلَ هَذَا الْحَبْرُ
 وَأَنَّهُ جَرَى لِأَبِي جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ مَرْزُوقِ
 لَمَّا تَعَجَّبَ مِنْ كَلَامِ ضَمَّارٍ صَبَّهَ وَإِنْشَادِهِ الشَّعْرَ الَّذِي
 ذَكَرَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا طَارَ سَقَطَ فَقَالَ
 يَا عَبَّاسُ اتَّعَجَّبُ مِنْ كَلَامِ ضَمَّارٍ وَلَا تَعْجَبُ مِنْ نَفْسِكَ إِنَّ

رَفَعَهُ فِي سَبْعِينَ أَيَّامًا مِنْ تَعْمُورِ رِعَايَةِ غَنَمِهِ
 وَقَدْ تَجَدَّدَ مَا يَجُزُّ وَمِنْ فِي حُجُوبِ الْأَمْرِ وَيُؤْفَاهُ
 نَقَاتِهِ أَوَّلَهُ وَسَكُونُ تَأْنِيهِ أَيَّامًا تَمَامًا
 صَارَ صَبْرُهُ أَيَّامًا هُوَ صَبْرُهُ أَوْ صَبْرُهُ بَدَلٌ مِنْ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْتَ
 جَالِسٌ فَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ رَجُلٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّنَ بِهِ وَهُوَ عَلَى
 بَعْضِ حَصُونِ خَيْبَرَ وَكَانَ فِي غَنَمٍ يَرَعَاهَا لَهُمْ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي بِالْغَنَمِ قَالَ أَخْصِبْ وَجُوهَهَا
 فَإِنَّ اللَّهَ سَيُؤْتِيكَ عَنْكَ أَمَانَتَكَ وَيُرَدُّهَا إِلَى أَهْلِهَا
 فَفَعَلَ فَسَارَتْ كُلُّ شَاةٍ حَتَّى دَخَلَتْ إِلَى أَهْلِهَا وَغَزَّ
 النَّبِيُّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطَ الْأَنْصَارِيِّ
 وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي الْحَائِطِ غَنَمٌ
 فَسَبَّحَتْ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنْهَا الْحَدَّ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِطًا
 بَعْدَ بَعْدٍ فَسَبَّحَتْ لَهُ وَذَكَرَتْهُ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمَلِ عَنْ ثَعْلَبَةَ
 ابْنِ مَالِكٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْلَى بْنُ مَرْقٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 جَعْفَرٍ قَالَ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْحَائِطَ إِلَّا شَدَّ عَلَيْهِ
 الْجَمَلُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ دَعَاهُ
 فَوَضَعَ مَشْقَرَةً فِي الْأَرْضِ وَبَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَخَطَمَهُ
 وَقَالَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَيْءٌ إِلَّا يَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ الْإِعَاصِي الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمِثْلُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَوْفَى وَفِي خَيْرٍ فِي حَدِيثِ الْجَمَلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُمْ عَنْ شَأْنِهِ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ أَوْلَادُ
 ذَبْحَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) قال اخصب وجمع الغزاة وكسر الصاد اي
 ارض بالمصباح وهي دقاق الحصى (قوله) ففعل
 له اي لثني عليه القبلة والسلا وجمع
 غنمة والرام (قوله) لا يدخل
 البستان احد الا حمل
 وصاح عليه (قوله) خطامه
 حفظا للسنن في راسه خطامه
 قطفه اي وضع الاعاصي الجن والانس
 اي رسنه (قوله) الاعاصي الجن والانس
 اي لا كاف الثقلين والقبعة تحمل الاولاد
 وايجمع وحذفت نونه للجمع

عليه وسلم لما مات تردى الحمار في بئر جزعا وخرنا فأت
وحدیث الثاقفة التي شهدت عند النبي صلى الله عليه
وسلم لصاحبها أنه ما سرقها وأنها ملكة وفي العنز
التي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكره
وقد أصابته عطش وزكوا على غير ماء وهم زهاء
ثلاثمائة فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأروى الجند ثم قال لرافع أملكها وما أراك فربطها
فوجدناها قد انطلقت ورواه ابن قانع وغيره وفيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي جاء
بها هو الذي ذهب بها وقال لفرسيه عليه السلام
وقد قام إلى الصلاة في بعض أسفاره لا تبرح بآرك
الله فبك حتى نزع من صلاتنا وجعله قلته فما
حركت عضوًا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويبقى بهذا ما رواه الواقدي أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما وجه رسالة إلى الملوك فرج ستة نفر منهم
في يوم واحد فأصبح كل رجل منهم يتكلم بلينا
انقوم الذي بعثه إليهم والحديث في هذا الباب
كثير وقد جئنا منه بالمشهور من ذلك وما وقع
منه في كتب الأئمة رضي الله عنهم أجمعين *
(فضائل) * في أحيا الموت وكلامهم
وكلام الصبيان والمراضع وشهادة تهمه بالنبوة

قوله (قوله) بقاى فمما وقوله وخرنا فأت الحمار
والراوى فى الأول وشكون الثاني وقوله وخرنا فأت الحمار
نفع الخبر أى ما اظنك ملكها وقوله فخرى
لا يبرح أى لا يفارق مكانك وقوله فخرى
تضيق العين وتضيقها وقوله الواقدي
كسر القاف فاصح العواق (قوله وما وقع
منه في كتب الملوك وكلامهم بلينا (قوله وكلامهم
الصبيان أى الأطفال قبل أوان التكلم وقوله
والمراد من عطف قاصص على ما ويحتمل أن يكون
العطف تفسير بلينا على ما ويحتمل أن يكون

عليه السلام حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد
 الفقيه بقرأتى عليه والقاضي أبو الوليد محمد بن رشد
 والقاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي وغير واحد سماعاً
 وأدنا قالوا أبو علي الحافظ نا أبو عمر الحافظ نا أبو
 زيد عبد الرحمن بن يحيى نا أحمد بن سعيد نا ابن
 الأعرابي نا أبو داود نا وهب بن بقية عن خالد هو
 الطحان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
 يهودية أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم خبير شاة
 مصلية مستهالة فأكل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منها وأكل القوم فقال أرفعوا أيديكم
 فإنها أخبرتني أنها مسمومة فأت بشربن السكر
 وقال لليهودية ما حملك على ما صنعت قالت إن كنت
 نبياً لم يضرك الذي صنعت وإن كنت ملكاً أرخت
 الناس منك قال فامر بها فقتلت وقد روى هذا
 الحديث أنس وفيه قالت أردت قتلك فقال ما كان
 الله ليسلطك على ذلك فقالوا لا نقتلها قال لا وكذلك
 روى عن أبي هريرة من زوايه غير وهب قال فما
 عرض لها ورواها أيضاً جابر بن عبد الله وفيه خبر
 في هذه الذراع قال ولم يعاقبها وفي رواية الحسن
 أن أخذها بكلتي أيها مسمومة وفي رواية أبي سلمة
 ابن عبد الرحمن فقالت أي مسمومة وكذلك ذكر

قوله محمد بن رشد بضم الراء وسكون الش
 الهمزة قوله سماعاً وأدنا أي رواية وإخازه
 قوله وهب بن بقية فقه الموحدة وكثير
 قوله والطحان بنشد يد النبي الفتوحه
 مصلية بفتح اليم وكثير اللام بفتح قوله
 قوله مشقة أي مشقة في الفتوحه
 قوله من أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم
 قوله السرا بفتح الراء ملكاً
 قوله الفتوحه قوله إن كنت ملكاً أرخت
 الراء في لغوات الخ بفتح اللام والها جمع
 اللام وهي الهمزة العلقية سقطت

الخمر ابن اسحاق وفيه فتا وزعنها وفي الحديث الآخر
 عن انيس انه قال فاذلت اعرفها في هوات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي مات فيه ما زالت
 اكلة خبث تعادني فالان او ان قطعت ابهرى وحكى
 ابن اسحاق ان كان المسلمون ليرون ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرمه الله تعالى من
 من النبوة وقال ابن سخون اجمع اهل الحديث ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قتل اليهودية التي سمته وقد
 ذكرنا اختلاف الروايات في ذلك عن ابي هريرة والنسب
 وجابر وفي رواية ابن عباس انه دفعها لاوليائه
 لبشر بن البراء فقتلوهما وكذلك قد اختلف
 في قتله للذي سمته قال الواقدي وعفوه عنه ائمة
 عندنا وقد روي انه قتله وروي الحديث البراء عن
 ابي سعيد فذكر مثله الا انه قال فبسط يده وقال
 كوا بسم الله فاكلنا وذكر اسم الله فلم يضر احدنا
 قال المؤلف رحمه الله وقد خرج حديث المشاة
 المسومة اهل التصحیح وخرجة الأئمة وهو حديث
 مشهور واختلف ائمة اهل النظر في هذا الباب فمن
 قائل يقول هو كلام مخلقه الله في المشاة للثمة
 او الشجرة او الحجر وحروف واصوات يحدتها الله

فعليه اكله خبث يعنى الميتة اي لقتها وخبر بلدة
 فعليه تعادني بضم التاء وتشديد الهمزة
 المهملة اي بضم الهمزة وتشديد الهمزة
 مخففة اي بفتح الهمزة وكشف القلب
 وقوله ليرون بفتح الهمزة وكشف القلب
 مع حياء قوله ان كان
 ان كان
 ان كان

تعالى فيها ويسمعها منها دون تغيير اشكا ونقلها
 عن ميثتها وهو مذهب الشيخ ابي الحسن والقاضي
 ابي بكر رحمهما الله تعالى وآخرون ذهبوا الى ان يجاد
 الحياة بها اولاً ثم الكلام بعده وحكى هذا ايضا عن
 شيخنا ابي الحسن وكل محتمل والله اعلم اذا لم يتجمل
 الحياة شرطاً لوجود الحروف والاصوات اذ لا
 يتجمل وجودها مع عدم الحياة بمجردهما فاما اذا
 كانت عبارة عن الكلام النفسى فلا بد من شرط
 الحياة لها اذ لا يوجد كلام النفس الا من حي خلافاً
 للحياتى من بين ساير متمكلى الفرق في احواله
 وجود الكلام اللفظى والحروف والاصوات الامر
 حي مركب على تركيب من يصنع منه النطق بالحروف
 والاصوات والترمز ذلك في الحصى والجدع
 والذراع وقال ان الله تعالى خلق فيها حياة وخلق
 لها فموا ولساناً وآلة امكنها بها من الكلام وهذا لو كان لكما
 نقله والتمس به الكد من التهم بنقل سببها او حينه
 ولم ينقل احد من اهل السير والرواية شيئاً من ذلك
 فدل على سقوط دعواه مع انه لا ضرورة اليه في
 النظر والله الموفق وروى وكيع رفعة عن فهد بن
 عبيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بصبي قد
 شرب لبناً فقلق فقال من انا فقال رسول الله

(قوله) ويسمعها بضم اليا وكسر الهم اي من شانه
 خلقه وقوله منها اي من الاصوات والحروف
 (قوله) متمكلى الفرق اي الفرق الاسلاميه
 (قوله) امكنها تشديد الكاف قوله بالقاضي
 او حسنه اي الخلق قوله فهد بالقاضي
 اوله ودال مهمله في آخره (قوله) قد شرب
 اعصاراً

ورؤي عن معرّض بن معيقب بن أبي شيبة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم عجبا حتى بصبي يوم ولد فذكر مثله وهو
 حديث مبارك الإمامة ويعرف بحديث شاصوننا ثم
 راويه وفيه فقال له علمه السلام صدقت بآرك الله
 فيك ثم ان الغلام لم يتكلم بعدها حتى شت فكان
 يسمى مبارك الإمامة وكانت هذه القصة عملة في حجة
 الوداع وعن الحسن اني رجل النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر له انه طرح بنية له في وادي كذا فانطلق
 معه الى الوادي وناداهما باسمها يا فلانة اجيبني
 يا ذن الله فخرجت وهي تقول لبيتك وسعديك فقا
 لها ان ابوك قد اسلم فان اجبت ان اردك عليهما
 فقالت لا حاجة لي بهما وجدت الله خيرا لي منهما
 وعن انس ان شابا من الأنصار توفى وله امر مجوز
 غنما فبقيتاه وعريناهما فقالت مات ابني فقلنا
 نعم قالت اللهم ان كنت تعلم اني هاجرت اليك
 والى بيتك رجاء ان تعينني على كل شدة فلا تخمان
 على هذه المصيبة فابرحنا ان كشفنا الثوب
 عن وجهه فطعم وطعمنا ورؤي عن عبد الله بن عبيد
 الله الأنصاري قال كنت فيمن دفن ثابت بن قيس
 ابن شماس وكان قتل بالمامة فسمي غناه حين دخلنا
 القبر يقول محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر

قوله عن معرّض بن معيقب بن أبي شيبة
 قوله في حجة الوداع
 قوله اني عظمناه
 قوله فابرحنا
 قوله فسمي غناه
 قوله فسمي غناه
 قوله فسمي غناه
 قوله فسمي غناه

الشهيد عثمان البر الرحيم فنظرتا فاذا هو ميت و ذكر
 عن النعمان بن بشير ان زيدا بن حارجه حرميتا في بعض
 ازقة المدينة فرجع و سجد و سجد اذ سمعوه بين العشاءين
 و النساء يصرن من حوله يقول انصتوا انصتوا
 فسر عن وجهه فقال محمد رسول الله النبي الامم
 و خاتم النبيين كان ذلك في الكتاب الاول ثم قال
 صدق صدق و ذكر ابا بكر و عمر و عثمان رضى
 الله عنهم ثم قال السلام عليك يا رسول الله و رحمة
 الله و بركاته ثم عاد ميتا كما كان فسبحان القدير
 لا اله الا هو صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه
 و سلم تسليما * (فضل) * في ابراه المرضى
 و ذوى العاهات حدثنا ابو الحسن علي بن مشرف
 فيما اجازت به و قرأته على غيره قال انا ابو اسحاق
 الخصال قال نا ابو محمد الخاس نا ابو الورد عن البرقي
 عن ابن هشام عن زياد البكائي عن محمد بن اسحاق
 نا ابن شهاب و عاصم بن عمر بن قتادة و جماعة
 ذكرهم بقضية احد بطولها قال و قالوا قال
 سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه و سلم
 لنا و لبي الشبهة لا تصل له فيقول ازمر به و قد روي
 رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ عن
 قوسه حتى اندقت و اصيبت يومئذ عينا

قوله البرقي الموحدة قوله زيد بن حارجه
 بالكتاب النجاة و لم يقل في بعض ازقة المدينة
 بكسر الزاي و تشديد القاف جمع زقاق اي
 بعض طرقاتها المشلولة قوله و سجد اي
 سقط و وجهه او قوله يصرن من حوله اي
 يغيثون بصياحه او قوله انصتوا
 اي في الكتاب الاول اي اللوح في بعض
 قوله في الكتاب الاول اي اللوح في بعض
 الحفظ (فضل) مشرف بقضية
 ابراه المرضى الا قوله مشرف بقضية
 الميم وقع الميم و تشديد الراء المفقودة
 قوله الخصال انصتوا قوله و البرقي
 تشديد الخاء المهملة قوله البكائي
 الموحدة و تشديد الكاف قوله لا تصل
 الموحدة و تشديد الراء قوله لا تصل
 بالصاد المهملة قوله الراء قوله
 حتى اندقت تشديد الراء قوله

قتادة

قَتَادَةَ يَعْنِي ابْنَ السَّعْمَانَ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى وَجْتِهِ فَرَدَّهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَخَذَ
 وَرَوَى قِصَّةَ قَتَادَةَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَتَادَةَ وَبِزِيدِ بْنِ عَاصِمِ
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ قَتَادَةَ وَرَوَاهَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ قَتَادَةَ
 وَبَصِقَ عَلَى أَيْرُسِهِمْ فِي وَجْهِ أَبِي قَتَادَةَ فِي يَوْمٍ ذِي قَرْدٍ قَالَ
 فَأَضْرَبَ عَلِيٌّ وَلَا قَاحَ وَرَوَى السَّائِي عَنْ عُمَانَ بْنِ
 حُنَيْفٍ أَنَّ عُمِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ دَخَلَ اللَّهُ أَنْ يَكْشِفَ
 عَنِّي بَصْرِي قَالَ فَاَنْطَاقَ فَنُوضَا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ
 قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَاتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا مُحَمَّدُ
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ أَنْ يَكْشِفَ عَنِّي بَصْرِي اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِي
 قَالٍ فَرَجَّ وَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ عَنِّي بَصْرِي وَرَوَى أَنَّ ابْنَ مَلَكٍ
 الْأَيْسَةَ أَصَابَهُ امْتِسْقَاهُ فَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّى مِنَ الْأَرْضِ فَتَقَلَّ عَلَيْهَا ثُمَّ اعْطَاهَا
 رَسُولُهُ فَأَخَذَهَا مُتَعَبًا رَأَى أَنَّ قَدْ هَرَى بِهَا فَاتَاهُ بِهَا وَهُوَ
 عَلَى شَفَا فَشْرَبَهَا فَشَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَذَكَرَ الْعَقِيلِيُّ عَنْ جَبْرِ
 ابْنِ فَدَيْكٍ وَيُقَالُ فَرَيْكٌ أَنَّ أَبَاهُ ابْتَضَّتْ عَيْنَاهُ فَكَانَ
 لَا يُبْصِرُ مَا شَيْئًا فَغَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 عَيْنَيْهِ فَأَبْصَرَ وَأَيْتُهُ يَدْخُلُ الْخِطَّ فِي الْإِبْرَةِ وَهُوَ ابْنُ
 ثَمَانِينَ وَرَمَى كُلُّوْمَ مِنَ الْمُضْطَبِّينَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي غَرِّهِ فَصَوَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ فَبَرَى وَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ
 عَلَى يَوْمِ خَيْبَرٍ وَكَانَ رَمَدًا فَاصْبَحَ بَارِيًا وَتَفَّتْ عَلَى

(قوله) يعني ابن السمان حتى وقعت على وجته فرددتها
 من الراوي قوله حتى وقعت على وجته تثليث
 الواو والافصح الفتح اي فتالت على اخذ
 فرددتها رسول الله الخ وكانت اخذها نظر ولا
 زمله في اريدت الواو فال مسئلة ويقال لها
 يقع العاف وقوله ولا قاح من القبح وهي
 منزلة الغابة قوله ولا قاح من النساء
 المدة التي لا يجالطها قوله المدة الملهة
 بالقصر ويعد (قوله) خيف بضم الميم
 وقع النون (قوله) واتوجه اليك بضم
 اي ملكها ومتوسلا بضم الياء
 تشديد الفاء وقوله في تشديد الهمزة
 الضميمة العين (قوله) ملاعب بضم الميم
 العين (قوله) والاسنة تشديد
 النون جمع سنان وهو
 في البطن (قوله) استسقاه من مورو
 وسكون المثلثة لغة في جئت الماء الملهة
 اخذ قضية قوله في جئت الماء الملهة
 نظر او يعتقد (قوله) ان قد هري به
 واسمها ضمير الشأن وضمير به راجع الى
 ابن الملاعب (قوله) شفا بضم الشين
 منونا وهو حرف كل شي ومنه قوله
 شفا حفزة الخ (قوله) العقبى بضم العين
 وقع العاف

ضربة بساق سلمة بن الأكوع يوم خيبر فبرئت وفي رجل
 زيد بن معاذ حين أصابها السيف الى الكعب حين قتل
 ابن الأشرف فبرئت وعلى ساق علي بن الحكم يوم الخندق
 اذا انكسرت فبرئ مكانه وما نزل عن فرسه واشتكى علي
 ابن ابي طالب فجعل يدعوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم اشفه او عافه ثم ضربته برجله فما اشتكى ذلك
 الوجع بعد وقطع أبو جهل يوم بدر يد معوذ بن عفران جاء
 بحل يده فبصق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والصقها فلصقت رواة ابن وهب ومن روايته أيضا
 ان خبيب بن يساف أصيب يوم بدر مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بضربة على عاتقه حتى مال شفه فذره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونفت عليه حتى صح وآتته امرأة من ختم معها
 صبغ به بلا لا يتكلم فاتي بماء فضمض فاه وغسل يديه ثم
 اعطاها آية وامرها بسقيه ومسه به فبرئ العلام
 وعقل عقلا بفضل عقول الناس وعن ابن عباس خات
 امرأة بامر لها به جنون فسمع صدرة فسمع ثعة فخرج
 من جوفه مثل البر والاسود فسعى وانكفأت لقد رعا
 ذراع محمد بن حاطب وهو طفل فسمع عليه ودعاه
 وتفل فيه فبرئ لحيته وكانت في كف شرجيل الجعفي
 سلعة تمنعه القبض على السيف وعنان الدابة فشكاها
 للنبي صلى الله عليه وسلم فما زال يطهرها بكفة حتى رفعها ولما

قوله فلصقت بكسر الصاد (قوله) يساف
 فتح الياء وفي نسخة اساف بكسر الخز وفيها
 اي زيد (قوله) فضع ثعة ثثة وفتحها
 مشددة فيها اي تامة (قوله) مثل البر
 تثلث الجيم ولذا الكلب والنسب (قوله)
 فسعى بالسين والسين المهملة المقوتحين
 اي منى وفي نسخة فسعى بالسين المهملة
 والفاصيعة المجهول (قوله) طس
 وانكفأت بمنزة مفتوحة (قوله) شرجيل
 بعد الفاء اي انكفأت (قوله) سلعة كمن
 جاء وظاه مهملتين (قوله) سلعة كمن
 اوله والجمع في بضم الجيم (قوله) تحدث في
 السين وسكون اللام زيادات كسر العين
 الجسد (قوله) وعنان الدابة بكسر العين
 اي بجامعا (قوله) يطهرها بكفة
 اي يطهرها بكفة

بقر

يتوقها اثر وسألته جارية طعاما وهو يأكل فناولها من بين
 يديه وكانت قليلة الحياء فقالت انما اريد من الذي في
 فيك فناولها ما فيه ولم يكن صلى الله عليه وسلم يسأل شيئا
 فيمنعه فلما استقر في جوفها التي عليها من الحياء ما لم تكن
 امرأة بالمدينة اشد حياء منها صلى الله على سيدنا
 محمد وآله وسلم (فصل) في اجابة دعائه عليه
 الصلاة والسلام وهذا باب واسع جدا واجابة دعوة
 النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة دعا لهم وعليهم متواتر
 على الجملة ومعلوم ضرورة وقد جاء في حديث حذيفة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل ادركه
 الدعوة وكده وولد وكده حدثنا ابو محمد العباسي بقوله
 عليه نا ابو القاسم حاتم بن محمد نا ابو الحسن العباسي نا ابو زيد
 المروزي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسماعيل نا عبد الله بن
 ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت
 في ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال
 اللهم اكرم ماله وولده وبارك له فيما آتته ومن رواية
 عكرمة قال انس فوالله اني مالي لكثير وان ولدي وولدي
 وكدي ليعادون اليوم نحو المائة وفي رواية وما اعلم
 احدا صاب من زخاة العيس ما اصببت ولقد دفنت
 بيدي هاتين مائة من وكدي لا اقول سقطا ولا ولد
 ولد ومينه دعاؤه لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد

(قوله) فيمنعه بالنصب في جواب التي (قوله)
 ما لم تكن المتخ اي شي عظيم منه حتى يسببه ولم
 تكن المتخ جدا كسب الهم وتشديد الدال
 (قوله) روى واسع (قوله) العباسي بتشديد
 الوجة وجاءت بكسر هاء (قوله) *
 وعباسي بكسر اللوحدة (قوله) حرمي
 بفتح الحاء والراء (قوله) قالت اي هي ام سليم
 (قوله) ليعادون بضم الاء وتشديد
 الدال اعيد بعضهم (قوله) يد تشديد الاء

الرحمن فلقد رفعت حجرا لرحوت ان أصيب تحته ذهباً
 وفتح الله عليه ومات فحفر الذهب من ركة بالقبور
 حتى جلت فيه الأيدي وأخذت كل زوجة ثمانين ألفاً
 وكن أزبعا وقيل مائة ألف وقيل بل صولت اخداهن
 لانه طلقها في مرضه على نيف وثمانين ألفاً وأوصى
 بنسرين الفبا بعد صدقاته العاشية في حياته وعوارف
 العظمة اعتق يوماً ثلاثين عبداً وتصدق مرة بعين
 سبعائة بعير وردت عليه تحمل من كل شئ فصدق بها
 وبما عليها وأبقاها وأحلاسها ود عالمعاوية بالتمكين
 في البلاد فقال الخلافة ولسعدين ابني وقاص ان بعين
 الله دعوتهم فادعاه على احد الا استجيب له ودعا بعير
 الا يسلا لعمر ابي جميل فاستجيب له في عمرو قال ابن
 مسعود ما زلنا اعزته منذ اسلم عمر واصاب الناس
 بعض مغازيه عطش فسأله عمر الذعاه فله عافجاءت
 سخابة فسقطهم حاجتهم ثم اقلعت ودعا في الاستسقاء
 فسقوا ثم شكوا اليه المنظر فدعا فصحو او قال لا يب
 قنادة اقلع وجهك اللهم بارك في شعره وبشره فمات
 وهو ابن سبعين سنة وكانت ابن خمسة عشرة وقال
 لنايفة لا يفضض الله فاك فما سقطت له سن وفي
 رواية فكان احسن الناس نفرا اذا سقطت له سن
 ببت له اخرى وعاش عشرين ومائة وقيل اكثر من هذا

قوله فحفر الذهب بصيغة المجهول اعلم
 استخرج قوله من ركة بفتح فكسراي مترو
 قوله بالقبور بضم القاء والمفروض يكون
 قوله فاس بالهمز وبندل كراس وروس
 قوله محلت لانضم اليه وكسرها اي سقطت
 ونسبها على نيف بنسب اليه وكسرها اي سقطت
 ثمة بعير كسراي زيادة عن كسرها اي سقطت
 ابقاها جمع قبيل الخريف وهو البعير كالا
 لغيره قوله واحلاسها جمع
 احلس كسايل ظهر البعير تحت
 القنب قوله اقلعت بفتح القن
 واللام اعانحت قوله في شعره
 وقع وضم العين وسكونها والثاني ففتح
 الاول يقع العين وسكونها لا يفضض
 والشين اي ظاهريه وكسرها الثانية لا يسقط
 الله بضم الصاد الاولي وكسرها الثانية
 قوله نفرا بفتح الفاء وسكون العين
 المعية اي سنا وقل ما تقدم من الانسان

وَدَعَا ابْنَ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّائِبِينَ
 فَسُمِّيَ بَعْدَ الْحَزْنِ وَرَجَّحَانَ الْقُرْآنَ وَدَعَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
 بِالْبُرْكَاتِ وَصَفَّقَهُ يَمِينَهُ فَمَا اشْتَرَى شَيْئًا إِلَّا رَجَّحَ فِيهِ
 وَدَعَا لِلْقَدَادِ بِالْبُرْكَاتِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ غُرَارٌ مِنَ الْمَالِ
 وَدَعَا بِمِثْلِهِ لِعُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ فَقَالَ فَلَقَدْ كُنْتُ أَقْرَمَ
 بِالْكَتَابَةِ فَأَرْجَحُ حَتَّى رَجَّحَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَقَالَ الْبَخَّارِيُّ
 فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ رَجَّحَ فِيهِ وَرَوَى مِثْلَ
 مِثْلِ هَذَا الْغُرْقُودَةُ أَيْضًا وَنَدَّتْ لَهُ نَاقَةٌ فَدَعَا فَجَاءَتْ بِهَا
 إِعْصَارٌ رَجَّحَ حَتَّى رَدَّهَا عَلَيْهِ وَدَعَا لِأُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَمَلَتْ
 وَدَعَا لَعَلَّ أَنْ يَكْفَى الْحَرْمَ وَالْقَرْفَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ
 ثِيَابَ الصَّيْفِ وَفِي الصَّيْفِ ثِيَابَ الشِّتَاءِ وَلَا يُصْبِئُهُ
 حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَدَعَا لِفَاطِمَةَ أَنْتَبَهَ اللَّهُ أَنْ لَا يَجْمَعَهَا لَمْ
 فَوَجَّعَتْ بَعْدُ وَسَأَلَهُ الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو آيَةَ لِقَوْمِهِ فَقَالَ
 اللَّهُمَّ نُورُكَ فَسَطَعَ لَهُ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ يَا رَبِّ
 أَنْ يَقُولُوا مِثْلَهُ فَقَوْلٌ إِلَى طَرْفِ سَوِّطِهِ فَكَانَ يُضِيءُ
 فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلَمَةَ فَسُمِّيَ ذَا النُّورِ وَدَعَا عَلَى مُضَرَ فَأَحْطُوا
 حَتَّى اسْتَعَطَفَتْهُ فَرَيْشٌ فَدَعَا لَهُمْ فَسَقُوا وَدَعَا عَلَى
 كَسْرٍ حِينَ مَرَقَ كِتَابَهُ أَنْ يَمُرَّ بِمَلِكِهِ فَلَمْ يَتَّقِ لَهُ
 بَاقِيَةً وَلَا بَقِيَّتَ لِفَارِسٍ رِيَّاسَةً فِي أَقْطَارِ الدُّنْيَا
 وَدَعَا عَلَى صَبِيٍّ قَطَعَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ أَنْ يَقْطَعَ اللَّهُ أَرْوَهُ
 فَأُصِدَّ وَقَالَ لِوَجَلِّ رَأَى يَأْتِ كُلَّ شَيْءٍ إِلَيْهِ كُلَّ يَمِينِكَ

(قوله) فسمي بعد الحزني بعد دعائه عليه السلام
 لا يجزي عالم الامة والمبنيج الماء وكسرها (قوله)
 وترجمان يفتح الباء وضو للميم وصهها وحكي فتحها
 اي منفسه (قوله) غرائر يفتح الميم جمع غرارة
 بالكسر اي برالف (قوله) بالكثاسة بكسر الكاف
 موضع اوسوق بالكوفة او كاساد وورم (قوله)
 ارجح يفتح الموحدة اي استنفذ (قوله) ان
 بتشد يد الال المهلة اي نفرت (قوله) والقرف
 بكها بصيغة المجهول اي يحفظ (قوله) والقرف
 يفتح القاف وضعا وبكسر البر وشديده
 (قوله) فاجعت اي بعد ذلك الدعاء والطفل
 المصغير (قوله) مثله بنيت اليوم وسكون
 الثلاثه اي تنكيل (قوله) حتى استعطفته
 فزين اي طلبوا منه ان يعطف عليهم (قوله) به
 فسقوا اي اعطوا مطرا (قوله) كسرى بكسر الكاف
 لقب لكل من ملك الفرس (قوله) فاتبق له باقية
 فادس بالصفوف وعدمه (قوله) بكسر الهمزة
 الجوهري صار معقولا

فَقَالَ لَا اسْتَطِيعُ فَقَالَ لَا اسْتَطَعْتَ فَلَمْ يَرْفَعْهَا إِلَى
 فِيهِ وَقَالَ لِعُتْبَةَ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا
 مِنْ كِلَابِكَ فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ وَقَالَ لَامْرَأَةٍ أَكَلَتْ الْأَسَدُ
 فَأَكَلَهَا وَحَدِيثُهُ الْمَشْهُورُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 فِي ذُعَانِهِ عَلَى قُرَيْشِ جَيْنٍ وَصَعُو السَّلَاةَ عَلَى رَقَبَتِهِ وَهُوَ
 سَا جُدْمٌ مِنَ الْفَرْتِ وَاللُّدْمِ وَسَمَاءُ هُمْ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتَهُمْ
 أَقْبَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَرَدَّ عَلَيَّ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي وَكَانَ يَجْتَلِبُ
 بِوَجْهِهِ وَيَغْرُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي فَرَاهُ فَقَالَ
 كَذَلِكَ كُنْ فَلَمْ يَزَلْ يَجْتَلِبُ إِلَى أَنْ مَاتَ وَرَدَّ عَلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ جَمَاهُ
 فَمَاتَ لَسْبَعِ ثَمُورٍ فَلَفِظَتْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ وَوَرَعِي فَلَفِظَتْهُ
 مَرَاتٍ فَالْقُوَّةُ بَيْنَ صَدَيْنِ وَرَضُوا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ الصُّدُ
 جَانِبِ الْوَادِي وَبِحَدِّهِ رَجُلٌ بَيْعَ فَرَسٍ وَهِيَ الَّتِي شَمَّهَتْ
 فِيهَا خَزِيمَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَ الْفَرَسِ بَعْدَ التَّحْرِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا مَا
 فَلَا تَبَارِكْ لَهُ فِيهَا فَاصْبَتْ شَاصِيَةً رَجُلًا أَي رَافِعَةً وَهَذَا
 الْبَابُ أَكْثَرُ مَنْ أَنْ يُحَاطَبَ بِهِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ * فَضَّلُ
 فِي كَرَامَاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ وَانْقِلَابِ الْأَعْيَانِ فِيهَا مَسْأَلَةٌ أَوْ بَأْسُهُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَابُودُ الرَّهْرِيُّ إِجَارَةٌ وَنَا الْقَاضِي
 أَبُو عَلِيٍّ سَمَاعًا وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْقَاضِي نَا
 أَبُو ذَرَّابَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو مُسْلِمٍ قَالُوا نَا الثَّوْرِيُّ نَا الْبَيْهَقِيُّ

قوله التلايح المتيقن المملة مقصور وهو الولد من
 كالمشاحة تبنى ادم وهو كذا روي في خروج مع الولد من
 بطن ادم قوله ويغز نكس الهم قوله في ازل عجم
 اي يرتعد قوله على بكسر اللام المشددة وقوله
 وجملته بغير الهم وتشديد المثلثة قوله فلفظته
 بضم اوله مجهول واري اي قدفة قوله فلفظته
 الارض قوله فالفوه واري اي ستر عتي * ورد
 بفتح العاف وضمها جبلين او واديين * ورد
 بفتح الضاء وضمها الال وضمها بالتحسين
 قوله ورضوا الال بفتح الال بضمها بفتح الال
 اي كوا عبد الحجار الال اي بفتحها وضمها بفتحها
 قوله وذل فرس بعد اي بفتحها وضمها بفتحها
 له قوله شاصية رجلا اي رافعة لها انقلب
 فضئل في كراماته وبركاته الخ قوله و
 الاعيان اي بغيرها من حالتها الاولى

نازير

نا يزيد بن زريع ناسعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل
 المدينة فرغوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسا
 لأبي طلحة كان يقطف اذبه قطاف وقال غيره ينطى فلما
 رجع قال وجدنا فربك بجراف كان بعد لا يجارى ونخر
 حمل جابر وكان قد اغيا فنشط حتى كان يملك زمامة
 وصنع مثل ذلك بفرس لجعل الا شجى خفقها بحففة
 معه وبرك عليها فلم يملك رأسها نشاطا وباع من بطنها
 باثنى عشر الفا وركب حمرا قطوفا لسعد بن عباد
 فوده هملاجا لا يسار وكان شعرات من شعره عليه الصلاة
 والسلام في قلنسوة خالد بن الوليد فلم يشهد بها قتالا
 الا رزق النضر (وفي الصحيح) عن اسماء بنت ابى بكر انها
 خرجت حبة طيا لسة وقالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يلبسها فحن نغسلها للرضى يستشفى بها ونا
 القاضى ابو على عن شيخه ابى القاسم بن المأمون قال كانت
 عندها قصبعة من قصباع النبى صلى الله عليه وسلم فكان
 نجعل فيها الماء للرضى فيستشفون بها فجاء الغفارى
 القضيبي من يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح
 الناس به فأخذته فيها الاكلة فقطعها ومات قبل
 الحول وسكب من فضل بوضوئه عليه السلام في بئر قباء
 فانزفت بعد وبصق في بئر كانت في دار انس فلم يكن
 بالمدينة اعذب منها ومصر عليه الصلاة والسلام على

(قوله) زريع بالتصغير (قوله) فرغوا بكسر الراء
 اي خافوا (قوله) يقطف بضم الطاء المهملة وكسرها
 من الراوى (قوله) ينطى بفتح الميم المهملة وكسرها
 هفتة اي ضيق الخطا (قوله) لا يجارى بضم الجيم
 الماء وفتح الراء من الجوى بالجيم (قوله) ونخر بانثون
 اعلا يسبقه غيره (قوله) وحن بضم الحاء
 والخاء المهملة المفتوحان اي اسرع (قوله)
 فنشط بكسر الشين المهملة اي اسرع (قوله) نجعل
 بفتح النون اي من اجل اسراعها (قوله) قصبعة
 بفتح القاف واخره جيم اي سريع كسر الماء وسكون
 لا يسار وبصيفة المفعول اي لا يسار (قوله) قصبعة
 في قلنسوة خالد بن الوليد (قوله) قصبعة
 بالاضافة على الراء (قوله) جيم طيا لسة
 الموحدة وقصبعة بفتح القاف (قوله) يلبسها بفتح
 صاع بكسر القاف (قوله) جيم طيا لسة
 بالجيم والخاء يمين هو ابن اسعد والنون وهو
 اي ما وضوئه (قوله) وبصق بفتح الواو وضمها
 ويمع وقد يقصر (قوله) في بئر قباء بضم قاف
 اي في بئر قباء بضم قاف

مِثْلَ مَا أَعْطَاهُمْ وَفِي حَدِيثِ حَنْشِ بْنِ عَقِيلٍ سَقَانِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبْتُمْ مِنْ سِوِيٍّ شَرِبْتُ
 أَوْلَاهَا وَشَرِبْتُ آخِرَهَا فَمَا بَرِحْتُ أَحَدًا شَيْعَهَا إِذْ أَجَعْتُ
 وَرِيَّةً بِهَا إِذَا عَطِشْتُ وَبَرْتَهَا إِذَا أَطْبَقْتُ وَأَعْطَى قِتَادَةَ
 ابْنِ النُّعْمَانِ وَصَلَّى مَعَهُ الْعِشَاءَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مَطِيرَةٍ
 عَرِجُونَ وَأَقَالَ أَنْطَلِقَ بِهِ فَإِنَّهُ سَمِعَ مِنْكَ مِنْ يَدَيْكَ
 عَشْرًا وَمِنْ حَلِيفِكَ عَشْرًا فَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَتْرِي سَوَادًا
 فَأَضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَخْرُجَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ فَإَنْطَلِقَ فَأَضْأَلَهُ
 الْمَرْجُونَ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ وَوَجَدَ السَّوَادَ فَضْرَبَ حَتَّى خَرَجَ
 وَمِنْهَا دَفَعَهُ لِعُكَّاشَةَ حَذَلِ حَطْبٍ وَقَالَ اضْرِبْ بِهِ حِينَ
 انْكَسَرَ سَيْفُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَعَادَ فِي يَدَيْهِ سَيْفًا صَارَ مَطْلُوبًا
 الْقَامَةَ أَيْضًا شَدِيدَ الْمَتْنِ فَقَاتَلَ بِهِ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عِنْدَ شَهْدِ
 بِهِ الْمَوَاقِفَ إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَكَانَ هَذَا
 السَّيْفُ يُسَمَّى الْعَمُونَ وَرَفَعَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْشِ يَوْمَ أُحُدٍ
 وَقَدْ ذَهَبَ سَيْفُهُ عَبْسِيٌّ خَيْلٌ فَرَجَعَ فِي يَدِهِ سَيْفًا وَمِنْهُ
 بَرَكَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دُرُورِ الشَّيْبَاءِ الْحَوَائِلِ بِاللَّيْلِ
 الْكَثِيرِ كَمَقْصَبَةِ شَاةٍ أُمَّ مَعْبُدٍ وَأَعْمُرَ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ
 وَشَاةٍ أُنْسٍ وَغَنِمَ حَلِيمَةَ مُرْضِعَتَهُ وَشَارَفَهَا وَشَاةٍ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَكَانَتْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا فَحَسْبُ وَشَاةٍ
 الْمُعَدَّادِ وَمِنْ ذَلِكَ تَرْوِيهِ أَصْحَابُهَا بِسِقَاءِ مَا يُعَدَّانِ
 أَوْ كَاهُ وَدَقَاقِيهِ فَلَمَّا حَضَرَ هُمْ الصَّلَاةَ نَزَلُوا فَخَلُّوا

قوله (قوله) عن جونا بضم أوله
 وقاله هو أصل الغدق الذي
 يعوج ويأبها وقيل إذا
 على النخل لقوله تعالى حتى
 وهو اللانم القديم لقوله عشر أي
 كالعربون القديم لقوله عشر أي
 عشرة أزرع أو نحوها والتذكير للمخرف
 للميز قوله) سواد أي سواد
 أو شخشا قوله) سواد أي سواد
 الجيم وقيل أي وقته قوله) سواد
 يوم بدر أي وقت قوله) سواد
 نسخة فصاح وقوله) سواد
 قاطعا قوله) سواد أي سواد
 الظاهر قوله) سواد أي سواد

الكفرة (قوله) العيون هو المصدر
 أي ومنها ذمها (قوله) العيون
 أي جريدة منه لا نحو (قوله) العيون
 الحوائيل بالهمز جمع الحوائيل وهي
 الشاة العديمة اللبن (قوله) العيون
 معاوية جمع قلة لغز (قوله) العيون
 أي السنة من النوق التي كانت لحليمة
 رضي الله تعالى عنها (قوله) العيون
 عليها أي لم يثبت (قوله) العيون
 (قوله) سقاء ماء بكسر أوله
 أي ربطه بالحنيط الذي يشده

فاذا به لبن حليب وزبدته في فيه من رواية حماد بن سلمة
 ومسح على رأس عمير بن سعد وبرك فأت وهو ابن
 ثمانين فما شاب وروى مثل هذه القصة عن غير واحد
 منهم السائب بن يزيد ومذلول وكان يوجد لعنتبة
 ابن فرقد طيب يغلب طيب نساينه لان رسول الله صلى
 عليه وسلم مسح بيده على بطنه وظهره ومسح وجهه لخر
 فما زال على وجهه نور ومسح وجه قتادة بن ملحان فكان
 لوجهه بريق حتى كان ينظر في وجهه كما ينظر المرأة
 ووضع يده على رأس حنظلة بن خريم وبرك عليه
 فكان حنظلة يوثق بالرجل قد ورر وجهه والشاة
 قد ورر ضرعها فيوضع على موضع كتف النبي صلى الله عليه
 وسلم فيذهب الورم وسلت الدم على وجه عائد بن عمرو
 وكان جرح يوم حنين ودعاه فكانت له غرة كفرة
 الضرس ومسح على رأس قيس بن زيد الجذامي ودعاه فهلك
 ابن مائة سنة ورأسه ابيض وموضع كتف رسول الله صلى
 عليه وسلم وما حرت عليه يده من شعر اسود وكان يدعى
 الاغر وروى مثل هذه الحكاية لعمر بن ثعلبة الجهني
 ونضع في وجه زينب بنت ام سلمة نضعة من ماء فايرف
 كان في وجه امرأه من الجمال ما بها ومسح على رأس صحابي
 به عاهة فبرئ واشتوى شعره وروى مثله في خبر
 المطلب بن فضالة وعلى غير واحد من الصبيان المرضى

(قوله) في فيه في نسخة وفيه (قوله)
 من رواية حماد بن سلمة (قوله)
 ومذلول هو الذي دعا بالبركة (قوله)
 وعتاب هو الذي دعا بالبركة (قوله)
 الخاين هو الذي دعا بالبركة (قوله)
 أي مسحوا امامه (قوله) وسلت الدم
 عائد بالبركة بعد الهجرة (قوله)
 يوم حنين في نسخة يوم احد (قوله)
 الجذامي يسم الجيم (قوله) به عاهة
 أي آفة من فرج ونحوه

والمجانين

والمجاينين فبروا وأتاه رجل به أذرة فامرته أن يضحها
بماي من عين يجمع فيها ففعل فبرى وعن طاووس لم يوث
النبي صلى الله عليه وسلم بأحد به مس فصبك في صدره
إلا ذهب المس والمش المجنون ويجمع في ديوان يترجم صب
فيها ففاح فيها ريح المسك وأخذ قبضة من تراب يوم
حنين ورعى بها في وجهه والكفار وقال شابت الوجوه
فانصرفوا يمشون القذا عن أعينهم وشكى إليه أبو هريرة
النسيان فامرته أن يسطر ثوبه وعرف بيده فيه ثم
أمره بضمه ففعل فأنسى شيئا بعد وما يروى عن هذا
الباب كثير وضرب عبد رجب بن عبد الله ودعاه
وكان ذكر له أنه لا يثبت على السيل فصار من أفرس العرب
وأنيهم ومسح رأس عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو
صغير وكان دميما ودعاه بالبركة ففرغ التراب طولا
وتماما ففصل ومن ذلك ما أطلع عليه من الغيوب
وما يكون والأحاديث في هذا الباب بجز لا يدرك
قصره ولا ينزف عمره وهذه الميزة من جملة مميزات
المعلومة على القطع الواصل الناخبرها على التواتر كثيرة
روايتها واتفاق معانيها على الإطلاع على الغيب حدثنا
الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهرقي لجارة وقرأته
على غيره قال أبو بكر نا أبو علي التنسري نا أبو محمد
المهاشمي نا الولوي نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة

(قوله) بارزة بغيره ويكون وقع
أي نغمة في خصيته (قوله) وجمع أي مثل
أي ضربت (قوله) ريح المسك (قوله)
من فبه الوجوه أي شابت (قوله) عن
شابت الوجوه أي شابت (قوله) عن
وما يروى عنه في هذا أكثر أي عن
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى
أو عن أبي هريرة بسبب ما فعل
مع الرسول (قوله) وكان دميما
بمهمة أي قبيحا (قوله) ففترع

أي طال وعلا وغلب فصل
ومن ذلك ما أطلع (قوله) لا يدرك
في الثانية وفي قوله وكسر ثالثة والفتح
الماء الكثير أو لا تحاط غايته (قوله)
بالطوطوي كبير القاء هو المعروف
بجمع أوله وفيه ثالثة

فاجرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قام
 فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأتى شايكون
 في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من
 حفظه ونسبه من نسبه قد علم اصحابي هؤلاء وانه
 ليكون منه الشئ فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل وجه
 الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه ثم قال حذيفة
 ما اذرى انسى اصحابي ام تناسوه والله ما ترك رسول
 صلى الله عليه وسلم من قائد فتنه الى ان تنقضي الدنيا
 يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه
 واسم ابيه وقبيليه وقال ابو ذر لقد تركنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما يحرك ظائر جناحيه في السماء
 الا ذكرنا منه علما وقد خرج اهل العميم والائمة ما لم
 به اصحابه صلى الله عليه وسلم مما وعدهم به من الظهور
 على اعدائه وفتح مكة وبيت المقدس واليمن والشام
 والعراق وظهور الامن حتى تظعن المرأة من الحيرة
 الى مكة لا تخاف الا الله وان المدينة ستفرا ويقتح
 خيبر على يد علي في غد يومه وما يفتح الله على امته
 من الدنيا ويوتون من زهرتها وقسمتهم كنوز كسرى
 وقيصروا ما يحدث بينهم من الفتن والاختلاف والافواه
 وسلوك سبيل من قبلهم وافتراقهم على ثلاث وسبعين
 فرقة الناجية منها واحدة وانها ستكون لهم انما حظ

(قوله) ام تناسوه اي تخلوا عن استيانه
 بحسنة اصحابهم به (قوله) حتى تظعن
 المرأة من الحيرة الخ الى ان ترحل
 الى البيت الامن ساكنة الامن الله تعالى
 وقوله ستفرا اميني للفعول وهو
 ما لا يحتمل والزاي بعد ما (قوله) ويوتون
 من زهرتها اي يعطونها من بختها
 (قوله) الناجية منها اي من تلك
 الفرق (قوله) انما حظ لهم انما حظ
 جمع حظ غريب فرائس

ويعدو

وَيَعْدُو أَحَدَهُمْ فِي حُلَّةٍ وَيُرْوَحُ فِي أُخْرَى وَتَوْضِعُ بَيْنَ يَدَيْهِ
صَفْحَةٌ وَتَرْفَعُ أُخْرَى وَيَسْتَرُونَ بِيَوْمِهِمْ كَمَا نَشَرْنَا الْكُتَيْبَةَ
ثُمَّ قَالَ آخِرُ الْحَدِيثِ وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنْتُمْ
إِذَا مَشَوْا الْمُطِيطَاءَ وَخَدَمَتَهُمْ بَنَاتُ فَارِسٍ وَالرُّومِ
رَدَّ اللَّهُ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ وَسَلَطَ شِرَارُهُمْ عَلَى خِيَارِهِمْ
وَقَاتِلَهُمُ التُّرْكُ وَالْمَخَزَرِيُّ وَالرُّومُ وَذَهَابَ كِسْرَى وَفَارِسٌ
حَتَّى لَا كِسْرَى وَلَا فَارِسَ بَعْدَهُ وَذَهَابَ قَيْصَرٌ حَتَّى لَا قَيْصَرَ
بَعْدَهُ وَذَكَرَ أَنَّ الرُّومَ ذَاتَ قُرُونٍ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ وَبِذَهَابِ
الْأُمَّمِثِلِ قَالَا مِثْلُ مِنَ النَّاسِ وَتَعَارُبِ الزَّمَانِ وَقَبِيضِ الْعِلْمِ
وَوُجُودِ الْفِتَنِ وَالْمُهْجِ وَقَالَ وَيَلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شِرْقٍ قَدْ
اقْتَرَبَ وَأَنَّ زُرَيْتَ لَهَا الْأَرْضُ فَارِي مَسَارِقَهَا وَمَعَارِجُهَا
وَسَيَبْلُغُ مَلِكُ أُمَّتِهِ مَا زُوِيَ لَهَا مِنْهَا فَكَذَلِكَ كَانَ لِعَتَدَتِهَا
فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مَا بَيْنَ أَرْضِ الْهِنْدِ أَقْصَى لِلشَّرْقِ
إِلَى بَحْرِ طَنْجَةَ حَيْثُ لَا عِمَارَةَ وَرَأَاهُ وَذَلِكَ مَا لَمْ يَمْلِكْهُ
أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ وَلَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجَنُوبِ وَلَا فِي الشِّمَالِ مِثْلُ ذَلِكَ
وَقَوْلُهُ لَا يَزَالُ أَهْلُ الْعَرَبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَمُوتَ
السَّاعَةَ ذَهَبَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ إِلَى أَنَّ هُمُ الْعَرَبُ لِأَنَّهُمْ لِيَخْتَصُّوا
بِالْحَقِّ بِالْعَرَبِ وَهِيَ الدَّلْوُ وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ أَهْلَ
الْمَغْرِبِ وَقَدْ وَرَدَ الْمَغْرِبُ كَذَا فِي الْحَدِيثِ بِعِنَاةٍ وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي أَمَامَةَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ
أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ

رقوله المصطفى بهم اوله وفتح
المملكين مدود ر قوله باسم
اي شدة مدا و بهم ر قوله و رطاب
كسرى اي ذهاب ملكه (قوله)
ذات قرون اي فكلما ماتت قوت
ظفها آخر ر قوله و الهجج بفتح
آوله و يكون ثانيا ر قوله و قال
اي النبي صلى الله عليه وسلم قوله
ويل الخراي طلال لهم و لعسل
المداريا لشرقتة عثمان في الحاضرة

و على مع معاوية (قوله) زويت له
اي جمعت و صفت (قوله) الى بحر
طنجة المضاف اليه مفتوح الاول
و الثالث ساكن الثاني مبدوء بالعرب
(قوله) على الحق اي طريقه (قوله)
و هي الدلو اي العظمة في نسخة وهو

وَهُمْ كَذَلِكَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَ هُمْ قَالَ بَيْتِ الْمُعْتَدِلِ
 وَأَخْبَرَ بِمَلِكِ بَنِي أُمَيَّةَ وَوَلَايَةِ مُعَاوِيَةَ وَوَقْعَةَ وَاتِّخَاذِ
 بَيْتِ أُمَيَّةَ مَا لَمْ يَلِكْهُ دَوْلًا وَخُرُوجِ وَلِدِ الْعَبَّاسِ بِالرِّيَّاتِ
 السُّودِ وَمَلِكِهِمْ أَضْعَافَ مَا مَلَكَوا وَخُرُوجِ الْمُهَدِيِّ وَفَا
 بَيْتِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَتَقْبِيلِهِمْ وَشَرِيهِمْ وَقَتْلِ عَلِيِّ وَآتِ
 أَشْقَاهَا الَّذِي تَنْصِبُ مَلِكًا مِنْ هَذِهِ أَيْ كَيْفِيَّةً مِنْ رَأْسِهِ
 وَأَنَّهُ قَيْسِمُ النَّارِ يَدْخُلُ أَوْلِيَاؤُهُ الْجَنَّةَ وَأَقْدَاؤُهُ النَّارَ فَكَانَ
 مِمَّنْ عَادَاةُ الْخَوَارِجِ وَالنَّاحِصَةِ وَطَائِفَةٌ مِمَّنْ تَنْسَبُ إِلَيْهِ
 مِنَ الرَّوَافِضِ كَمُرُوءِهِ وَقَالَ يُقْتَلُ عُثْمَانُ وَهُوَ تَمْرٌ فِي الْحَصِيفِ
 وَأَنَّ اللَّهَ عَسَى أَنْ يَلْبِسَهُ قَيْصًا وَأَنَّهُمْ شَرِيدُونَ خَلْعَةً وَأَنَّهُ
 سَيَقْطُرُ دَمُهُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَيْفِيَّةً كَمَا أَنَّ اللَّهَ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ وَأَنَّ الْفِتْنَ لَا تَنْظُرُ قَادِمًا عَمْرُ حَيًّا وَمُخَارَبَةً الزَّيْبِ
 لِعَلَى وَبَيْنِي حِجَابِ الْخَوَّابِ عَلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ وَأَنَّهُ يُقْتَلُ
 حَوْلَهَا قَتْلًا كَثِيرًا وَتَجُوبُ بَعْدَ مَا كَادَتْ قَبِضَتْ عَلَى عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عِنْدَ خُرُوجِهَا إِلَى الْبَصْرَةِ وَأَنَّ عَمَارًا تَقْبَلُهُ
 الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ فَيَقْتُلُهُ أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ قِيلَ لِلنَّاسِ مِنْكَ وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ
 فِي قُرْمَانَ وَقَدْ ابْتَلَى مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمُتِلَ
 نَفْسُهُ وَقَالَ فِي جَمَاعَةٍ فَمِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَسَمْرَةَ مِنْ جُنْدِ بَيْتِهِ
 وَحَدِيثُهُ أَخْرَجَهُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ يُسْأَلُ قَبْلَ
 بَعْضٍ فَكَانَ سَمْرَةَ أَخْرَجَهُمْ مَوْتًا هِرَّةً وَخَرَفًا فَاصْطَلَى

(قوله) ووصاه أي النبي عليه أفضل
 الصلاة والسلام (قوله) وإن قيسم
 النار أي الجنة (قوله) والناحية
 أي الذين يتدينون بغيره
 كمرأته وجهه (قوله) كغرو ما أي
 تركه في روعهما الخ لاقه لغيره
 (قوله) ويبلغ الخ يباح مضمومة
 الأولى وهو الصياح والخوارج
 بالهمزة موحدة بين البصرة ومكة
 نزلت عائشة لما توجهت للمسلمين
 بين علي ومعاوية (قوله) في قرمان
 أي في حقه وهو مضموم الأولى
 ساكن الثاني رجب بن النافقين
 قاتل قتلاً شديداً (قوله) وخرف
 كبير الرأ أي أصابه خلل وجعل
 في عقله

بالنار

بالنار فاخترق فيها وقال في حنظلة الغسيل سلوا
 روجه عنه فابى رأيت الملائكة تغسله فسا لوجها
 فقالت انه خرج جنبا واجله الحمال عن الغسيل قال ابو
 سعيد قد ايتنا راسه تقطر ماء وقال الخلافة في قرئش
 ولن يزال هذا الامر في قرئش ما اقاموا الدين وقال
 يكون في تقيف كذاب ومبير فرأوها الجاهج والمحتا
 وبان مسيكة يعقره الله وان فاطمة اولادها لحوقا
 به وانذروا بالردة وبان الخلافة بعده ثلاثون ثم ملكا
 فكانت كذلك بمدة الحسين بن علي وقال ان هذا الامر
 بد انبوة ورحمة ثم يكون رحمة وخلافة ثم يكون ملكا
 عضوضا ثم يكون عتوا وجبروتا وفسادا في الامة واخبر
 يشان اويس القرني وبامرأة يوغرون الصلاة عن وقتها
 وسيكون في ائمة ثلاثون كذابا فيهم اربع نسوة وفي
 حديث آخر ثلاثون ذجالا كذابا اخرهم الذجال الكذاب
 كلهم يكذب على الله ورسوله وقال يوشك ان يكثر فيكم
 الهم ياكلون فينكم ويضربون رقابكم ولا تقوم الساعة
 حتى يسوق الناس بعصاه رجل من قحطان وقال خير
 قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي بعد ذلك قوم
 يشهدون ولا يشهدون ويخونون ولا يؤمنون
 ويندرون ولا يوفون وقال لا ياتي زمان الا والذبح
 شرميه وقال هلاك امة على يدي اغيلة من قرئش قال

(قوله) في تقيف بفتح فكسر ابو قبيلة
 (قوله) يعقره الله بكسر القاف اي
 يهلكه (قوله) حوقا به اي قوتها
 و صولا اليه (قوله) عضوضا
 بفتح العين المهملة اي سلطنة خالية
 بفتح الهمزة (قوله) عتوا بضم العين
 عن الدرجة اي تكبرا وقوله وجبروتا
 فتشديد الياء الموحدة اي منسوب الي بلن
 بفتح القاف بفتح السين اي منسوب الي بلن
 من مراد قبيلة بالين وقوله ياكلون
 فينكم بفتح القاف بفتح السين اي من
 اي امة الكرم وقوله ويندرون
 بفتح الهمزة وكسرها (قوله) اغيلة
 بفتح الهمزة وكسرها (قوله) اغيلة
 تصغير تخفيف لغلة جمع غلام
 تصغير صبيان

أَبُو هُرَيْرَةَ رَأَوْهُ لَوْ شِئْتَ سَمَّيْتَهُمْ لَمْ يَبْنُوا فُلَانٍ وَبَنُوا
 فُلَانٍ وَأَخْبَرَ بِظُهُورِ الْقَدَرِيَّةِ وَالزَّافِضَةِ وَبِأَجْرِ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا وَقِيلَ الْإِنْفِصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَمَا يَلْحَقُ
 فِي الطَّعَامِ فَلَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ يَتَبَدَّدُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ جَمَاعَةٌ
 وَأَنَّهُمْ سَيَلْقَوْنَ بَعْدَهُ أَثْرَةً وَأَخْبَرَ بِشَانَ الْخَوَارِجِ وَصِفَتِهِمْ
 وَالْمَخْدِجِ الَّذِي فِيهِمْ وَأَنَّ سَيِّئَاتِهِمُ التَّلْبِيقُ وَتُرَى رِعَاءَ
 الْعَنِيمِ رُؤُسَ النَّاسِ وَالْحَفَاةَ الْعَرَاءَ يُتَبَارَكُونَ فِي النَّبِيَاءِ
 وَأَنَّ تِلْدَ الْأُمَّةِ رُبَّتْهَا وَأَنَّ قُرَيْشًا وَالْأَحْرَابَ لَا يَغْرُونَ
 أَبَدًا وَأَنَّهُ هُوَ تَغْرُومٌ وَأَخْبَرَ بِالْمَوْتَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ
 قَمْعِ بَيْتِ الْمَعْدِسِ وَمَا وَبَيْدٍ مِنْ سُكْنَى الْبَصْرَةِ وَأَنَّهُمْ
 يَخْرُونَ فِي الْجَهَنَّمَ كَالْمَلُوكِ عَلَى الْأَيْتَرِ وَأَنَّ الدِّينَ لَوْ كَانَتْ
 مَنُوطًا يَأْتُرِيًا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّةٍ قَارِسٍ وَهَاجَتْ
 رِيحٌ فِي غَيْرِيَّةٍ فَقَالَ هَاجَتْ لِمَوْتٍ مُنَافِقٍ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَجَدُوا ذَلِكَ وَقَالَ لِقَوْمٍ مِنْ جُلَسَائِهِ خَيْرٌ مِنْكُمْ
 فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَدْ هَبَ الْقَوْمُ بِعَمِّي
 مَا تَوَاوَعَبْتِ أَنَا وَرَجُلٌ فَقَتِلَ مِنْ تَدَايُومِ الْبِنَامَةِ وَأَمَّا
 بِالَّذِي عَلَّ خُرَزَامٍ مِنْ خُرَزَمِ يَهُودِيٍّ وَوُجِدَتْ فِي رِجْلِهِ وَوَالِدٌ
 عَلَى الشَّمْلَةِ وَحَيْثُ هِيَ نَاقَتُهُ جِئْنَ صَلَّتْ وَكَيْفَ تَعَلَّقَتْ
 بِالشَّجَرَةِ بِخَطَامِهَا وَبِشَانَ كِتَابِ حَاطِبٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ
 وَبِقِضِيَّةِ عُمَيْرٍ مَعَ صَفْوَانَ جِئْنَ سَارَةٌ وَشَارَطُهُ عَلَى
 قَتْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ عُمَيْرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

(قوله) أثره يقع الهمزة والمشكلة
 ويكسر فسكون أي ابتداء الناس
 أنفسهم عليهم فيما أول به من
 النقطايا (قوله) والمخدج بضم الميم
 وسكون اللجوة وقع الدال المنخفضة
 وبالجيم أي الناقص (قوله) التلبيق
 أي خلق شعورهم (قوله) يتباركون
 ربها أي سيدتها (قوله) يتباركون
 من سيدتها أي سيدتها (قوله) يتباركون
 بالموتان بضم الميم وفتحها أي التوتان
 (قوله) خرزام خرز يهود يقع الخاء
 اللجوة والراء من خرز يهود يقع الخاء
 (قوله) حاطب بكسر الطاء وجين
 سارة بنته يد الراء أي خافت
 صفوان بقتله عليه الصلاة والسلام

عليه

كَيْفَ يَكُ إِذَا الْبَسَتْ سَوَادِي كِسْرِي فَلَمَّا أُنِي بِهَا تَمَّرَ لِبَسْمَا
 إِيَّاهُ وَقَالَ أَحَدُهُ الَّذِي سَلَبَهَا كِسْرِي وَالْبَسْمَا سِرَاقَةٌ
 وَقَالَ ثُبَنِي مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجَلَةَ وَدُجَيْلَ وَقَطْرُ ثُبَلِ
 وَالصَّرَاةُ تَجْعَلِي إِلَيْهَا خَرَّاشُ الْأَرْضِ يَخْسَفُ بِهَا يَمْنَعُ بَعْدَادَ
 وَقَالَ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ
 هُوَ شَرٌّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ وَقَالَ لَا تَقْوَمُ
 السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فَيْتَانِ دَعَوَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَالَ
 لِعُمَرَ فِي سَهِيلِ بْنِ عُمَرَ عَسَى أَنْ تَقْوَمَ مَقَامًا يَسْرُكُ بِأَعْرَابِهِمْ
 فَكَانَ كَذَلِكَ قَامَ بِمَكَّةَ مَقَامَ أَبِي كَبْرٍ يَوْمَ بَلَغَهُمْ مَوْتُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَطَبَ بِحُجُوطِهِمْ وَشَبَّهَهُمْ
 وَقَوَى بَصَائِرَهُمْ وَقَالَ تَخَالِجِينَ وَجْهَهُ لَا كَيْدَ
 إِلَيْكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقْرَ فَوُجِدَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا
 فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ
 بِهِ جُطَسَاءُهُ مِنْ أَسْرَارِهِمْ وَبُؤَابِطِهِمْ وَأَطْلَعُ عَلَيْهِ مِنْ
 أَسْرَارِ الْمُنَافِقِينَ وَكَيْفِهِمْ وَقَوْلِهِمْ فِيهِ وَفِي الْمُؤْمِنِينَ
 حَتَّى أَنْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَقُولَ لِصَاحِبِهِ اشْكُتْ فَوَاللَّهِ
 لَوْلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْ يَخْبِرُهُ لَأَخْبَرْتُهُ حِجَارَةَ الْبِطْطَاءِ
 وَأَعْلَامَهُ بِصِفَةِ النَّخْلِ الَّذِي سَمِعْتُهُ بِهِ لِيُيَدِّبَ الْأَعْصِمَ
 وَكَوْنُهُ فِي مَشْطٍ وَمُشَاقِقَةٍ فِي جَيْفٍ طَلِعَ نَحْلُهُ ذِكْرُ
 وَأَنَّ النَّبِيَّ فِي بَيْتِ دِرْوَانَ فَكَانَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالسَّلَامُ وَوَجِدَ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ وَأَعْلَامَهُ قَرْنِيًّا

قوله سوادى كسرى السوار كسرى
 السين وضمها وجمعه اسودة وجمع
 الجمع اساور (قوله) دجلة بكسر الهمزة
 المهملة وفتحها من مشهور بالعراق
 (قوله) وقطر بل بضم القاف وسكون
 الطاء وضم الزاء وضم القاف وسكون
 مشددة وضم الزاء وضم القاف وسكون
 بالعراق (قوله) وتمعن القاف وسكون
 معنوخة بضم الميم وفتح الخاء وسكون
 بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه
 أى جمع (قوله) يوم يلتم يوم يلتم
 مخففة (قوله) ونبئهم بتسديد
 الموحدة (قوله) لا كيد ولا تصغير
 ملك كنية (قوله) معنى ان الخواتم
 مخففة (قوله) حجارة البطحاء أى
 صفار البطحاء وفتح الميم وسكون
 (قوله) مشط بتشديد الميم وسكون
 السين وضمها ما يشط به البعوض
 فى جيف طلوع نخلة بضم النخلة الذى
 الفاء أى وعائه وعشائه الذى
 فوقه (قوله) دروان بفتح أوله
 وسكون ثانيه

بأكل

بِأَكْلِ الْأَرْضِ بِمَا فِي مَجِيْفَتِهِمُ الَّتِي تَطَاهَرُ وَإِبَاهَا عَلَى بَنِي هَامَانَ
 وَقَطَعُوا بِهَارِجِهِمْ وَأَنْهَا أَبَقَتْ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ لَّهِ فَوَجَدُوا
 كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَصَفَهُ لِكُفَّارِ قَرْنَيْشٍ
 بَيْتِ الْمُقَدِّسِ حِينَ كَذَّبُوهُ فِي خَيْرِ الْأَسْرَاءِ وَتَعْتَهُ آيَةٌ
 نَعَتْ مَنْ عَرَفَهُ وَأَعْلَامِهِمْ بِعَيْرِهِمُ الَّتِي مَرَّ عَلَيْهَا فِي طَرِيقِهِ
 وَإِنْذَارِهِمْ بِوَقْتِ وَصُورِهَا فَكَانَ كُلُّهُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِلَى مَا أَخْبَرْتَهُ مِنَ الْحَوَائِثِ الَّتِي تَكُونُ وَلَمْ تَأْتِ
 بَعْدَهُ وَمِنْهَا مَا ظَهَرَ مُقَدِّمَاتُهَا كَقَوْلِهِ عُمَرَانُ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ
 خَرَابٌ يَثْرِبُ وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ
 فَتَحُ قَسْطَنْطِينِيَّةَ وَمِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ وَآيَةُ حُلُولِهَا
 وَذِكْرُ التَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَأَخْبَارِ الْأَبْرَارِ وَالضَّحَارِ
 وَالْمُحَنِّةِ وَالنَّارِ وَعَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَبِحَسْبِ هَذَا الْفَصْلِ
 أَنْ يَكُونَ دِيْوَانًا مُفْرَدًا يَشْتَمِلُ عَلَى أَجْزَائِهِ وَحَدُّهُ وَفِيهَا
 أَشْرْنَا إِلَيْهِ مِنْ نَكَبِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا كِفَايَةً
 وَكَثَرَهَا فِي الصَّحِيحِ وَعِنْدَ الْأُمَّةِ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
*** فِصْلٌ * فِي عِزَّةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مِنَ النَّاسِ**
 وَكِفَايَتِهِ مِنْ آذَاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّهُ يُعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
 وَقَالَ تَعَالَى وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَقَالَ أَيْسَى
 اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ قِيلَ بِكَافٍ مُعْتَدًا أَعْدَاءَهُ الْمُشْرِكِينَ وَقِيلَ
 غَيْرُ هَذَا وَقَالَ أَنَا كُفَيْتُكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَالَ وَازْبِكْرًا
 بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْآيَةُ * حَدَّثَنَا الْعَاصِمِيُّ

(قوله) ولم تأت بعده أي لم تقع
 عقب زمن أخباره (قوله) مقدماتها
 بكسر الدال وفتحها وفي نسخة
 مقدماته (قوله) فتح الظاء الأولى
 فيم استلغات فتح الكياء الأخرى
 وضمها مع تخفيف الكياء الأخرى
 وتشديد يديها ومع حذف فها وحذف
 الفون والقاف مضمومة على كل حال
 فصل في عظمة الله تعالى له

أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَقِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَالْقَصِيَّةُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَاظِيُّ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الصَّدِيقِيُّ قَالَ أَنَا
 أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ السِّنِّيُّ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْزُوقِيُّ
 أَنَا أَبُو عَيْسَى الْكَافِيَّةُ نَاعِدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ أَنَا
 الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ عَن سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
 عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُحْرَسُ حَتَّى تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَاللَّهُ يُعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
 فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَبَةِ
 فَقَالَ لَهُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ انصُرُوا فَقَدْ عَصَمَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ
 وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِمَنْزِلٍ
 اخْتَارَ لَهُ أَحْسَبَ شَجَرَةٍ يَقِيلُ تَحْتَهَا فَإِنَا هُ اعْرَاقِي فَأَخْرَجَ
 سَيْفَهُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقَالَ اللَّهُ فَأَرَعِدَتْ يَدُ الْأَعْرَاقِ
 وَسَقَطَ سَيْفُهُ وَضَرَبَ بِرَأْسِهِ الشَّجَرَةَ حَتَّى سَالَ دِمَاعُهُ فَرَأَتْ
 الْآيَةَ وَقَدَّرُو بِتِ هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي الصَّحِيحِ وَأَنَّ ثَوْرِيثَ بْنَ
 الْحَارِثِ صَاحِبُ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنَى عَنْهُ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ جُنْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ
 وَقَدْ حَكَيْتُ مِثْلَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ أَنَّهُ جَرَتْ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ
 وَقَدْ انْفَرَدَ مِنْ أَصْحَابِهِ لِمَضَاءِ حَاجَتِهِ فَتَبِعَهُ رَجُلٌ مِنْ
 الْمَنَافِقِينَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَدَّرُو أَنَّهُ وَقَعَ لَهُ مِثْلُهَا فِي
 عَزْرَةَ عَطْفَانَ بِدِي أَمِيرٍ مَعَ رَجُلٍ اسْمُهُ دَعْنُورُ بْنُ الْحَارِثِ
 وَأَنَّ الرَّجُلَ اسْمُهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ الَّذِينَ أَعْرَوْهُ وَكَانَ

قوله الصدقي بعض المهمله والراء
 بن سكرة والغافري بعض الميم وفيها
 وكسر الفاء والتصريف هو المبادر
 ابن عبد الجبار (قوله) الجري
 بعض الميم وفيه (قوله) يحرس
 بصيغة المجهول أي يحفظ (قوله)
 يعيل تحتها يقع أي يحفظ (قوله)
 من القيلولة نوم نصف النهار (قوله)
 عطفاً بن بعض المهمله والمهمله وأمر
 يقع المهمله والميم ودعنور بعضهم
 آوله

سيدم

سَيِّدَهُمْ وَأَسْجَعَهُمْ قَالُوا لَهُ آيِنَمَا كُنْتَ تَقُولُ وَقَدَاءُ كُنْتَ
 فَقَالَ ابْنُ نَظْرُثٍ إِلَى رَجُلٍ أَبْيَضٍ طَوِيلٍ دَفَعَ فِي صَدْرِي
 فَوَقَعَتْ لُظْهْرِي وَسَقَطَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مَلَكٌ وَأَسَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ
 نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ
 قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ الْآيَةَ وَفِي رِوَايَةِ الْمُحْتَطَبِ
 أَنَّ عَوْرَثَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُخَارِبِيَّ إِذَا دَانَ تَبَيْتَكَ بِالنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ
 مُنْتَضِبًا سَيْفَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ فَانْكَبَتْ
 مِنْ وَجْهِهِ مِنْ زُحْمَةٍ زُحْمَاهُمَا بَيْنَ كَيْفِيهِ وَنَدْرَسَيْفَهُ
 مِنْ يَدَيْهِ وَالزُّحْمَةُ وَجَعُ الظُّهْرِ وَقَبِيلٌ فِي قَبْضَتِهِ غَيْرُ
 هَذَا وَذَكَرَ أَنَّ فِيهِ نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ الْآيَةَ وَقِيلَ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 يَخَافُ قَرِينًا فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ اسْتَلْقَى ثُمَّ قَالَ
 مَنْ شَاءَ فَلْيَخُذْ لِي وَذَكَرَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ كَانَتْ حَمَالَةَ
 الْمُحْتَطَبِ تَضَعُ الْعِضَاءَ وَهِيَ جَبْرٌ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنَّمَا يَطَأُهَا كَثِيبًا أَهْمِيلًا وَذَكَرَ ابْنُ اسْتِخْرَةَ
 عَنْهَا أَنَّهَا لَمَّا بَلَغَهَا نَزُولُ تَبَّتْ يَدَا الْيَمِينِ وَذَكَرَهَا
 بِمَا ذَكَرَهَا اللَّهُ مَعَ زَوْجِهَا مِنَ الذَّمِّ آتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَفِي
 يَدَيْهَا فَهْرٌ مِنْ جِمَارَةٍ فَلَمَّا وَقَفَتْ عَلَيْهِمَا لَمْ تَرَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ
 وَاحِدًا اللَّهُ يَبْصُرُهَا عَنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله منتضبا سيفه بالضاد المعجمة
 والنسبة أي سالا سيفه بقوله
 زحمة بضم الزاي وتشديد الهمزة
 المستوحدة فناء معجمة وقوله زحمة
 بضم أوله وكسر ثانيه مخففة
 بقوله فليخذ لي أي فليقتلني
 كشيء أهيل بفتح الهمزة وكسر
 القاء فتعنية فلام أي تملأ ساثلا
 فليس لم يتضرر بها

فَقَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ أَيْنَ صَاحِبُكَ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مَجُوفِي اللَّهِ
لَوْ وَجَدْتَهُ لَضَرَبْتُ بِهِدِ الْفَهْرَ فَأَهْ وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
تَوَاعَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا رَأَيْنَاهُ
سَمِعْنَا صَوْتًا نَاطِقًا مَا ظَنَنَّا أَنَّهُ بَقِيَ بِنَهَامَةٍ أَحَدٍ
فَوَقَعْنَا مَغْشِيًّا مَلِينًا فَمَا أَفْقْنَا حَتَّى قَضَى صِيْلَاتَهُ
وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ تَوَاعَدْنَا لَيْلَةً أُخْرَى فَمَجْنَا حَتَّى
إِذَا رَأَيْنَاهُ طَأَتِ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ فَحَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
وَعَنْ عُمَرَ تَوَاعَدْتُ أَنَا وَأَبُوجَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ لَيْلَةً
قَتَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَجْنَا مِثْلَهُ فَسَمِعْنَا
لَهُ فَصِيحٌ وَقَرَأَ الْحَاقَّةَ مَا الْحَاقَّةُ إِلَى قَوْلِهِ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ
مِنْ بَاقِيَةٍ فَضَرَبَ أَبُو جَهْمٍ عَلَى عَضِدِ عُمَرَ وَقَالَ ابْحُ وَقَرَأَ
هَارِبِينَ فَكَانَ مِنْ مُقَدَّمَاتِ إِسْلَامِ عُمَرَ وَمِنْ ذَلِكَ
الْعِبْرَةَ الْمَشْهُورَةَ وَالْكَفَايَةَ التَّامَةَ عِنْدَ مَا أَخَافَهُ
قَرْنِيٌّ وَأَجْمَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ وَبَيْتُوهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْتِهِ
فَقَامَ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَبْصَارِهِمْ
وَدَرَّ التَّرَابَ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَخَطَصَ مِنْهُمْ وَحَمَيْتَهُ عَنْ
رُؤْيِهِمْ إِلَيْهِ فِي الْغَارِ وَبِمَاهِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مِنَ الْآيَاتِ
وَالْعَنْكَبُوتِ الَّتِي نَسِجَ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ أُمَّتَهُ بِنُحَيْفِ بْنِ
قَالُوا تَدْخُلُ الْغَارَ مَا أَرَبَكُمْ فِيهِ وَعَلَيْهِ مِنْ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ
مَا أَرَى أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ مُحَمَّدٌ وَوَقَّضَتْ حَمَامَتَانِ
عَلَى قَبْرِ الْغَارِ فَقَالَتْ قَرْنِيٌّ لَوْ كَانَ فِيهِ أَحَدٌ لَكَانَتْ

(قوله) ودر التراب على رؤسهم فلا مشقة
أي نثره وخرقه (قوله) ما أربكم فيه
يعني الرأى أي أي شيء حاجتكم الداعية
لدى دخولكم في الغار (قوله) ما أرى
بعض البصر وفتحها أي ما أظن

هناك

هناك الحمام وقصته مع سراقته بن مالك بن جعشم
حين الهجرة وقد جعلت قرين فيه وفي أبي بكر الجائل
فأذره فركب فرسه وأتبعه حتى إذا قرب منه دعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم فرسه
فخر عنها واستقسم بالازلام فخرج له ما يكره
ثم ركب ودنى حتى سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وأبو بكر يلتفت فقال للنبي صلى الله
عليه وسلم أتينا فقال لا تحزن إن الله معا فساخت
ثانية إلى ركبتيها وخر عنها فزجرها فنهضت ولقواها
مثل الدخان فنأداهم بالإمان فكتب له النبي صلى الله
عليه وسلم أمانا كتبه ابن فهيرة وقيل أبو بكر
وأخبرهم بالأخبار وأمره النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا يترك أحدا يلحق بهم فأنصرف يقول للناس
كصيت ماها هنا وقيل بل قال لها أراكما دعوتما
على فادعوا لي فجاؤا ووقع في نفسه ظهور النبي صلى الله
عليه وسلم وفي خبر آخر أن راعيا عرف خبرهما فخرج
يشد يعلم قرينا فلما ورد مكة ضرب على قلبه فما
يدري ما يصنع وأسى ما خرج له حتى رجع إلى موضعه
وحياهه فيما ذكر ابن اسحاق وغيره أبو جهل بعجزة وهو
ساجد وقرين ينظرون إليه ليظرحها عليه فلزقت
بيده وبيست يده إلى عنقه وأقبل يرجع المهقري

قوله جعشم بن مالك بن جعشم
قوله الجائل
قوله سراقته
قوله ما يكره
قوله استقسم بالازلام
قوله فخرج له ما يكره
قوله دنى حتى سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
قوله أتينا فقال لا تحزن إن الله معا
قوله فساخت ثانيا
قوله فخر عنها
قوله فزجرها فنهضت
قوله مثل الدخان
قوله فنأداهم بالإمان
قوله فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم
قوله كتبه ابن فهيرة
قوله وقيل أبو بكر
قوله وأخبرهم بالأخبار
قوله وأمره النبي صلى الله عليه وسلم
قوله أن لا يترك أحدا يلحق بهم
قوله فأنصرف يقول للناس
قوله كصيت ماها هنا
قوله وقيل بل قال لها أراكما دعوتما
قوله على فادعوا لي فجاؤا
قوله ووقع في نفسه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم
قوله وفي خبر آخر أن راعيا عرف خبرهما
قوله فخرج يشد يعلم قرينا
قوله فلما ورد مكة ضرب على قلبه
قوله فما يدري ما يصنع
قوله وأسى ما خرج له حتى رجع إلى موضعه
قوله وحياهه فيما ذكر ابن اسحاق وغيره
قوله أبو جهل بعجزة وهو ساجد
قوله وقرين ينظرون إليه ليظرحها عليه
قوله فلزقت بيده وبيست يده إلى عنقه
قوله وأقبل يرجع المهقري



إلى خلفه ثم سأله أن يدعو له ففعل فانطلقت يده
وكان قد تواعد مع قريش بذلك وحلف لمن رآه
لينة مخنه فسألوه عن شأنه فذكر أنه عرض لي فحل ذو
فما رأيت قط مثله هم لي أن يأكلني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك جبريل لولادنا لاخذة وذكر السمرقندي أن
رجلا من بني المغيرة أتانا النبي صلى الله عليه وسلم
ليقتله فطس الله على بصره فلم ير النبي صلى الله عليه
وسلم وسمع قوله فرجع إلى أصحابه ولم يرهم حتى نابوه
وروي أن في هاتين القصتين نزلت إنا جعلنا في أعقابهم
أغلالا الآيتين ومن ذلك ما ذكره ابن إسحاق
وغيره في قصته إذ خرج إلى بني قريظة في أصحابه
فجلس إلى جدار بعض طاهم فانبعث عمرو بن جحاش أحد
ليطرح عليه رما فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأنصر
إلى المدينة وأعلمهم بقصتهم وقد قيل إن قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم
الآية في هذه القصة نزلت وحكي السمرقندي
أنه خرج إلى بني النضير يستعين في قتل الكلابيين
الذين قتلها عمرو بن أمية فقال له يحيى بن
أخطب اجلس يا أبا القاسم حتى نطبعك ونعطيك
ما سألتنا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر
وعمر وتواصوا حتى نسمه على قتله فأعلم جبريل النبي

وقوله إلى خلفه تأكيد لما قبله أو مجرد
إحصاء من أمته (قوله) اعطاهم
نظم القصة أي آيئتهم (قوله)
مجانس يفتح الجيم وتشد يد الحاء
أو بحرف خاء وتفتح فيغاء الحاء بعدها
بين مجسمة

صلى

صلى الله عليه وسلم بذلك فقام كما أنه يريد حاجته
حتى دخل المدينة وذكر أهل القسبر ومعنى الحديث عن
أبي هريرة أن أبا جهل وعد قرئشا لئن رأى محمدًا صلى
ليطأت رقبته فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم أعلموه
فأقبل فلما قرب منه ولت هاربا ناكصا على عقبيه متقيبا
بيديه فسئل فقال لما دتوت منه أشرفت على خندق
مملوقا راكذت أهوى فيه وأبصرت هولا عظيما وحق
أجحة قدملات الأرض فقال عليه الصلاة والسلام
تلك الملائكة لو دنا لاختطفته عضوا عضوا
ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم كلاما أن الإنسا
ليطغى إلى آخر السورة ويروى أن شيبه بن عثمان
الحجبي أدركه يوم حنين وكان حمزة قد قتل أباه
وعمه فقال اليوم أدركت أباي من محمد فلما احتلما
بالناس أتاه من خلفه ورفع سيفه ليضربه عليه
قال فلما دتوت منه ارتفع إلى شواطئ من نار أسرع
من البرق فوليت هاربا وأحس في النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني ووضع يده على صدري وهو
أبغض الخلق إلي فما رفعها إلا وهو لعبت الخلق إلى وقال
لي أذن فقاتل فتقدمت أمامة أضرب بسيفي وأهيه
بفسي ولوليت أباي تلك الساعة لأوقعت به ذونه
وعن فضالة بن عمر أزدت قتل النبي صلى الله عليه

قوله خندق أي وأر قوله الحجبي
بفتح الضاء
بفتح الضاء

وَسَلَّمْ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ يُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ
 قَالَ أَفْضَالَةٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا كُنْتَ تَحَدِّثُ بِرِئَاسَتِكَ
 قُلْتُ لَا شَيْءَ فَضَيْكَ وَاسْتَغْفِرْ لِي وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى
 صَدْرِي فَسَكَنَ قَلْبِي فَوَاللَّهِ مَا رَفَعَهَا حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ
 شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ وَمِنْ مَشْهُورٍ ذَلِكَ خَبَرٌ عَامِرِ
 ابْنِ الطُّفَيْلِ وَارْتَدَّ بَيْنَ قَيْسِ بْنِ وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عَامِرٌ قَالَ لَهُ أَنَا اشْغَلْتُ عَنْكَ
 وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضْرِبْهُ أَنْتَ فَلَمْ يَرَهُ
 فَعَلَّ شَيْئًا فَلَمَّا كَلِمَةٌ فِي ذَلِكَ قَالَ لَهُ وَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ
 أَنْ أَضْرِبَ بِهِ إِلَّا وَجَدْتُكَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَضْرِبْكَ وَمِنْ
 عِصْمَتِهِ لَهُ تَعَالَى أَنْ كَثِيرًا مِنَ الْيَهُودِ وَالْكَهَنَةِ أَنْذَرُوا
 بِهِ وَعَيَّنُوهُ لِقُرَيْشٍ وَأَخْبَرُوهُ بِسَطْوَتِهِ بِهِمْ وَخَصَمُوا
 عَلَى قَتْلِهِ فَعَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى بَلَغَ فِيهِ أَمْرُهُ وَمِنْ
 ذَلِكَ نَصْرُهُ يَا لِرُغْبِ أَمَامِهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَمَا قَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ * فَضَّلَ وَمِنْ مُعْجَزَاتِهِ
 الْبَاهِرَةِ مَا جَمَعَهُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ وَخَصَمَهُ
 بِهِ مِنَ الْإِثْمِ تَطْلَاعَ عَلَى جَمِيعِ مَصَابِحِ الدُّنْيَا وَالْدِّينِ
 وَمَعْرِفَتِهِ بِأُمُورِ شَرَائِعِهِ وَقَوَائِنِ رِيئِهِ وَسِيَاسَةِ
 عِبَادِهِ وَمَصَابِحِ أُمَّتِهِ وَمَا كَانَ فِي الْأَمَمِ قَبْلَهُ وَقِصَصِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالْجَبَابِرَةِ وَالْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ
 مِنْ لَدُنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى زَمَانِهِ وَحَفِظَ شَرَائِعَهُمْ

(قوله) أرشد بفتح فسكون مع
 (قوله) بالرغب بسكون العين وصحة
 أي بالخوف فضلك ومن معجزة
 الخ

وكتبهم

وكتبهم ووعى سيرهم وسرد انبياءهم وآيام اققه فيهم
 وصفايت اغيانهم واختلاف آراهم والمعرفة بمدد
 وآعمارهم وحكم حكماهم ومحااجة كل امة من
 الكفرة ومعارضة كل فرقة من الكنايتين بما
 في كتبهم واغلامهم باسرارها ومخبات علومها
 واخبارهم بما كتموه من ذلك وغيره الى الاختواء
 على لغات العرب وغير سب الفاظ فرقتها والاحاطة
 بضر وب فصاحتها والحفظ لا يامها وامثالها
 وحكمها ومعاني اشعارها والتخصيص بجوامع كلمها
 الى المعرفة بضر بالامثال الصعبة والحكم البينة
 لتقريب التفهيم للغامض والتبيين للمشكل الى
 تمهيد قواعد الشرع الذي لا تناقض فيه ولا تنازل
 مع اشتغال شريعته على محاسن الاخلاق ومحاميد
 الآداب وكل شئ مستحسن مفضل لم ينكر منه ملحد
 ذو عقل سليم شيا الا من جهة الخذلان بل كل جاحد
 له وكافر من الجاهلية به اذا سمع ما يدعوا اليه صوته
 واستحسنه دون طلب اقامة بزهان عليه ثم ما اخل
 لهم من الطيبات وخرم عليهم من الخبايت وصان به
 انفسهم واعراضهم واموالهم من اللعاقبات والحدود
 عاجلا والتخويف بالنار اجلا مما لا يعلم ولا يقوم
 به ولا يبغضه الا من مارس الدرس والعكوف

قوله بمددهم بضم الميم وقوله
 ويحكم بكسر الهمزة وقنع الكاف
 وقوله فرقتها بكسر الفاء وقنع النون
 وقوله واعراضهم بفتح الهمزة
 كالطبت بتثنية الطاء

عَلَى الْكُتُبِ وَمُتَابِقَةً بَعْضُ هَذَا إِلَى الْأَخْتِوَاءِ عَلَى ضَرْبِ
 الْعُلُومِ وَفَنُونِ الْمَعَارِفِ كَالطِّبِّ وَالْعِبَارَةِ وَالْفَرَائِضِ
 وَالْحِسَابِ وَالنِّسْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ مِمَّا اتَّخَذَ
 أَهْلُ هَذِهِ الْمَعَارِفِ كَلَامَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 فِيهَا قَدْوَةٌ وَأُصُولٌ فِي عِلْمِهِمْ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ التُّرُوبُ يَا لَأَقْوَلِ عَابِرٍ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ وَقَوْلُهُ
 التُّرُوبُ يَا ثَلَاثُ رُؤْيَا حَقٌّ وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ
 نَفْسَهُ وَرُؤْيَا يُخْرِجُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُهُ إِذَا تَقَارَبَ
 الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبُ وَقَوْلُهُ أَضَلَّ كُلُّ دَاهٍ
 الْبَرْدَةَ وَمَا رَوَى عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ قَوْلِهِ
 الْمَعْدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ وَالْعُرُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ وَإِنْ كَانَ هَذَا
 حَدِيثًا لَا نَصِيحَةَ لِيُضَعِّفَهُ وَكَوْنُهُ مَوْضُوعًا تَكَلَّمَ بِهِ الْبَارِقِيُّ
 وَقَوْلُهُ خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ وَالذُّورُ وَالْحِجَامَةُ
 وَالْمِشِيُّ وَخَيْرُ الْحِجَامَةِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعِ عَشْرَةَ
 وَاحْدَى وَعِشْرِينَ وَفِي الْعُودِ الْهِنْدِيِّ سَبْعَةٌ أَشْفِيَةٌ
 وَقَوْلُهُ مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ إِلَى قَوْلِهِ
 فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَتَلْتِ لِلطَّعَامِ وَتَلْتِ لِلشَّرَابِ وَتَلْتِ
 لِلنَّفْسِ وَقَوْلُهُ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ سَبَأٍ أَرَجُلٌ هُوَ أُمُّ امْرَأَةٍ
 أُمُّ أَرْضٍ فَقَالَ رَجُلٌ وَلِدَ عَشْرَةَ تَيَّامٍ مِنْهُمْ سِتَّةٌ
 وَتَسَامُ أَرْبَعَةٌ الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَكَذَلِكَ جَوَابُ قَوْلِ
 قِضَاعَةَ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى اضْطَرَّتِ الْعَرَبُ عَلَى شُغْلِهَا

(قوله) قدوة بتثليث القاف أى
 معتدى (قوله) البردة بفتح الموحدة
 والرأ النخمة (قوله) السعوط بفتح
 السين (قوله) قضاة بفتح القاف

بالنسب

بِالنَّسَبِ إِلَى سُؤَالِهِ عَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ حَمْرٌ
 رَأْسُ الْعَرَبِ وَنَابِهَا وَمُدِجٌ هَامَتُهَا وَعَلَصَمَتُهَا وَالْأَرْدُ
 كَاهِلُهَا وَجُجْمَتُهَا وَهَذَا أَنْ غَارِبُهَا وَزُرُوتُهَا وَقَوْلُهُ
 إِنَّ الزَّمَانَ قِدَاسُ دَارِ كَهَيْئَةِ يَوْمِ مَخْلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَوْضِ زَوَايَا سِوَاهُ وَقَوْلُهُ
 فِي حَدِيثِ الذِّكْرِ وَأَنَّ الْحَسَنَةَ بَعَثَ رَبُّكَ مِائَةَ
 وَخَمْسُونَ عَلَى اللِّسَانِ وَالْفُ وَخَمْسَمِائَةَ فِي الْمِيزَانِ
 وَقَوْلُهُ وَمَثَرٌ بِمَوْضِعٍ نَعْمَ مَوْضِعُ الْحَمَامِ هَذَا وَقَوْلُهُ
 مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَبِيلَةٌ وَقَوْلُهُ لِعَيْنِيَّةٍ أَوْ الْأَفْرَحِ
 أَنَا أَفْرَسٌ بِأَخْبَلٍ مِنْكَ وَقَوْلُهُ لِكَاتِبِهِ ضَمَّ الْعَلَمَ عَلَى
 أذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذَكَرَ لِلْمَلِي هَذَا مَعَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 كَانَ لَا يَكْتُبُ وَلَكِنَّهُ أَوْفَى عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قَدَّ
 وَرَدَتْ أَثَارُ بِمَعْرِفَتِهِ خُرُوفَ الْحَطِّ وَحُسْبَ
 تَضْوِيرِهَا كَقَوْلِهِ لَا تَمُدُّ وَابْسِرَ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ
 رَوَاهُ ابْنُ شَعْبَانَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَوْلُهُ فِي
 الْحَدِيثِ الْآخِرِ الَّذِي يُرْوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَلَيْقَ الدَّوَاةِ وَخَرَفَ
 الْقَلَمَ وَأَقِمِ الْبَاءَ وَفَرِّقِ السِّينَ وَلَا تَعْوَرِ الْمِيمَ وَحَسِّنِ اللَّهُ
 وَمُدِّ الرَّحْمَنَ وَجُودِ الرَّحِيمِ وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الرَّوَاةُ
 أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَتَبَ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يُرْزَقَ عِلْمُ
 هَذَا وَيُتِمَّ الْحِجَابَةَ وَالْقِرَاءَةَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(قوله) غلصمتها بفتح العين المعجمة
 فلام ساكنة رأس الحلقوم (قوله)
 وجهتها بجميعين مضمومتين عظم
 الرأس (قوله) هذان بسكون الميم
 وزروتها بتثنية الذال
 المعجمة (قوله) كسر الثانية (قوله)
 الميم الأولى وكسر اللام (قوله)
 ألقى الدواة بكسر الهمزة
 وفتح بتثنية الراء المكسورة
 (قوله) ولا تعور الميم أي لا تظلمها

وَالسَّلَامُ بِلُغَاتِ الْعَرَبِ وَحِفْظُ مَعَانِي أَسْعَارِهَا فَأَمْرٌ
 مَشْهُورٌ قَدْ نَبَّهْنَا عَلَى بَعْضِهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَكَذَلِكَ
 حَفِظَهُ لِكَثِيرٍ مِنْ لُغَاتِ الْأُمَّمِ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ سَنَةٌ
 سَنَةٌ وَهِيَ حَسَنَةٌ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَيَكْتُرُ الْهَرَجُ
 وَهُوَ الْقَتْلُ بِهَا وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ اشْكَبَ
 ذَرْدَمَ آتَى وَجَعَ الْبَطْنِ بِالْفَارِسِيَّةِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا
 لَا يَعْلَمُ بَعْضُ هَذَا وَلَا يَقُومُ بِهِ وَلَا يَبْعُضُهُ إِلَّا مَنْ مَارَى
 الدُّرُوسَ وَالْعَكُوفَ عَلَى الْكُتُبِ وَمُتَأَقِّبَةً أَهْلَهَا عَمْرَهُ
 وَهُوَ رَجُلٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اتَّخَذَ لَمْ يَكْتُبْ وَلَمْ يَقْرَأْ وَلَا عَرَفَ
 بِصِحَّةٍ مِنْ هَذِهِ صِفَتُهُ وَلَا نَشَأَ بَيْنَ قَوْمٍ لَهُمْ عِلْمٌ
 وَلَا قِرَاءَةٌ لَشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ وَلَا عَرَفَ هُوَ قَبْلَ
 بَشَى مِنْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخْطُ بِمِثْقَلِ الْأَيَّةِ إِنَّمَا كُنْتَ غَايَةً مُعَارِفِ الْعَرَبِ
 النَّسَبِ وَأَخْبَارِ أَوَائِلِهَا وَالشِّعْرِ وَالْبَيَانِ وَإِنَّمَا
 حَصَلَ لَهُمْ ذَلِكَ بَعْدَ التَّفَرُّغِ لِعِلْمِ ذَلِكَ وَالِاسْتِغْنَاءِ
 بِعَالِيهِ وَمُبَاخَنَةِ أَهْلِهِ عَنْهُ وَهَذَا الْعَنْ نَقْطَةٌ مِنْ
 بَحْرِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا سَبِيلَ إِلَى مُحَمَّدٍ الْمَلِيحِ
 لَشَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ وَلَا وَجَدَ الْكُفْرَةَ حِيلَةً فِي رَفْعِ
 مَا نَصَبْنَاهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ أَنَا طَيْرٌ الْإِيلِينَ وَأَنَا يَعْلَمُهُ
 بَشَرٌ فَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُمْ يَقُولُهُ لِسَانُ الَّذِي يُجِدُونَ
 إِلَيْهِ أَعْجَى وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ثُمَّ مَا قَالُوهُ مُكَابَرَةً

قوله ويكثر الهرج بفتح الهمزة وسكون
 الراء فميم قوله اشكبت بفتح أوله
 وسكون الهمزة وفتح الكاف وسكون
 النون وتثنية الباء وتشديد
 قوله وردم بذالين مهملتين
 مفتوحتين بعدها راء ساكنة
 وقوله و متأقبة أهلها بالمشقة
 والقاء والنون أي مجالسة أهل
 العلوم

للبيان

فَإِنَّ الَّذِي تَسَبَّوْا تَعْلِمُهُ إِلَيْهِ أَمَا سَلْمَانُ أَوْ الْعَبْدُ
 التُّرُومِيُّ وَسَلْمَانُ إِنَّمَا عَرَفَهُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَنَزُولِ الْكَلْبِ
 مِنَ الْقُرْآنِ وَظُهُورَ مَا لَا يَنْعَدُ مِنَ الْآيَاتِ وَأَمَا الرَّومِيُّ
 فَكَانَ اسْمًا وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَقِيلَ بَلْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْلِسُ عِنْدَ
 عِنْدَ الْمَرْوَةِ وَكِلَاهُمَا أَعْجَمِي اللِّسَانِ وَهُمْ الْفَصْحَاءُ اللَّذِي
 وَالْمُخَطِّبَاءُ اللَّسْنُ قَدْ عَجَزُوا عَنْ مُعَارَضَةِ مَا آتَى بِهِ
 وَالْإِدْتِيَانِ بِمِثْلِهِ بَلْ عَنْ قَوْمٍ وَصِفِهِ وَصُورَةِ تَأْلِيفِهِ
 وَنَظْمِهِ فَكَيْفَ بِأَعْجَمِي الْكُنْ نَعَمْ وَقَدْ كَانَ سَلْمَانُ أَوْ بِلْعَامُ
 أَوْ بَعِيشُ أَوْ حَبْرًا وَيَسَارُ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي اسْمِهِ
 بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ يَكْمُونُهُمْ مَدَامَ عَمَارِهِمْ فَهَلْ حُكِيَ عَنْ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ مَا كَانَ يَحْكِي بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهَلْ عُرِفَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَا مَنَعَ
 الْعَدُوَّ وَحِينَئِذٍ عَلَى كَثْرَةِ عَدُوِّهِ وَدُؤْبِ طَلْبِهِ وَقُوَّةِ
 جَسَدِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى هَذَا بِأَخْذِ عَنَّا أَيْضًا مَا يُعَارِضُ
 بِهِ وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ مَا يَحْتَجُّ بِهِ عَلَى شِيعَتِهِ كِفَعْلِ النَّضْرِ
 ابْنِ الْحَارِثِ بِمَا كَانَ يَحْزِقُ بِهِ مِنْ أَخْبَارِ كُتُبِهِ وَلَا
 غَابَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْمِهِ وَلَا كَثُرَتْ
 اخْتِلَافَاتُهُ إِلَى بِلَادِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُقَالُ إِنَّ اسْمَهُ
 مِنْهُمْ بَلْ لَمْ يَزَلْ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ يُرْعَى فِي صِغَرِهِ وَشَبَابِهِ
 عَلَى عَادَةِ أَيْنَابِهِمْ شَدًّا لَمْ يَخْرُجْ عَنْ بِلَادِهِمْ

(قوله) للعيان أي المعاينة (قوله)
 اللاد بضم اللام وتشديد اللام
 جمع الأول وهو تشديد اللام فسكون
 (قوله) اللسن بضم اللام فسكون
 اللسن جمع اللسن وقيل جمع للسن
 اللسن جمع اللسن وهو المطلق اللسان
 بفتح فكسر والترومي بفتح (قوله)
 بفتح بلام (قوله) بفتح بلام
 وسكون اللام ويقال بفتح بلام
 أو بعيش بفتح الياء الأولى (قوله)
 العين وبيار بفتح الياء العين المهملة
 على كثرة عدده بكسر العين المهملة
 أي أعددتهم (قوله) على شغبه
 سكون المعجمة الثانية وفتحها أي
 تهميش شدة (قوله) يخرق بضم
 التثنية وفتح الهم وسكون التاء
 المعجمة بعد ما راه مكسوة وقاف
 اهشمتي

الا في سفرة او سفرتين لم يطول فيها مكثه مدة يجتمل
 فيها تعليم القليل فكيف الكثير بل كان في سفرة
 في صحبه قومه ورفاقه عشرين لم يغيب عنهم ولا خاف
 حاله مدة مقامه بمكة من تعليم واختلاف الح
 خبرا وقيس او منجم او كاهن بل لو كان هذا بعد
 لكان بجي ما اتى به من معجز القرآن قاطعا لكل عذر
 و مدحضا لكل حجة و مجليا لكل امر * فصل
 و من خصا يئصه صلى الله عليه وسلم وكراماته و باهر
 آياته انباؤه مع الملائكة و الجن و امداد الله له
 يا الملائكة و طاعة الجن له و رؤيته كثير من اصحابه
 لهم قال الله تعالى و ان تظاهرا عليه فان الله هو مؤ
 و جبريل الاية و قال اذ يوحى ربك الى الملائكة ان
 معكم الاية و قال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
 لكم انى محمدكم الايتين و قال و اذ صرفنا اليك نصرا
 من الجن الاية حد ثنا سفيان بن بن العاص ^{القصبة}
 بسامى عليه نا ابو الليث السمرقندى قال نا عبد الغافر
 الفارسى نا ابو احمد الجلودى نا ابن سفيان نا
 نا مسلم نا عبيد الله بن معاوية نا ابي ناسعة عن
 سليمان الشيباني سمع زر بن جبهيش عن عبد الله
 قال لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى جبريل
 فى صورته له ستمائة جناح و الخبر فى محادته مع

(قوله) مكة بضم الميم وفتحها الى
 اما منه (قوله) ورفاقه بفتح الراء
 (قوله) الى جبر بكسر الجاء وفتحها
 اى عالم يهودى (قوله) اوقس بفتح
 القاف و كسر ها و ضمها حظا فيزيد
 مشددة (قوله) و مدحضا اى
 و افا (قوله) و مجليا بضم الميم
 و سكودا الجيم و تخفيف اللام
 فصل و من خصا يئصه صلى الله
 عليه و سلم (قوله) آياته بفتح الهمزة
 اى اخباره (قوله) جبريل بكسر

جبريل

جبريل و اسرافيل وغيرهما من الملائكة وما شاهدت من
 كثرتهم وعظيم صور بعضهم ليلة الاشارة مشهوره
 وقد رآهم بمحضرة جماعة من اصحابه في مواطن مختلفة
 فرأى اصحابه جبريل عليه السلام في صورة رجل يسئله
 عن الايمان والاسلام ورأى ابن عباس واسامة
 وغيرهما عنده جبريل في صورة دخية وذكر ابن سعد
 ان مصعب بن عمير قيل يوم اخذ الزانية ملك على
 صورته فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تقدم
 يا مصعب فقال له الملك لست بمصعب فعلم انه ملك
 ورأى سعد على يمينه وعلى يساره جبريل وميكائيل
 في صورة رجلين عليهما ثياب بيض ومثله عن غيره واحد
 وسمع بعضهم زجر الملائكة حينها يوم بدرو بعضهم
 رأى تطاير الرؤس من الكفار ولا يرون الضارب
 ورأى ابوسفيان بن الحارث يومئذ رجالا بيضا على
 خيل يلقون بين السماء والارض ما يقوم لها شي وقد كان
 الملائكة تصاحف عمران بن الحصين وأرى النبي
 صلى الله عليه وسلم بحمزة جبريل في الكعبة فخر
 مغشيا عليه ورأى عبد الله بن مسعود الجن ليلة
 الجن وسمع كلامهم وشبههم برجال الزط وقد
 ذكر غير واحد من الصنفين عن عمر بن الخطاب
 انه قال بينا نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) دحية بكسر الهمزة
 هو ابن خليفة الكلابي المشهور بالحنس
 الصورى وكان من الملائكة يفتح
 الناي وكان يلقى عليهم
 (قوله) خيل يلقون بينهم
 الدم مع آلق (قوله) برجال الزط
 وهم الناي وتشديد الطاء قوم من
 الصور

إِذَا قِيلَ شَيْخٌ بِيَدِهِ عَصَى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ نَعْمَ الْجَنُّ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا هَامَةٌ
 ابْنُ الْهَيْمِ بْنِ لَافِسِ بْنِ ابْلِيسَ فَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ نُوحًا وَمَنْ
 بَعْدَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَّمَهُ سُورًا مِنَ الْقُرْآنِ وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ قَتْلَ خَالِدٍ عِنْدَ
 هُدَيْمِ الْعُزَيْ لِسُودَاءِ الْبَيْتِ الْخُرَجَتْ لَهُ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا
 عُرْيَانَةٌ فَجَزَّهَا وَأَعْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ
 لَهُ تِلْكَ الْعُزَيْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ شَيْطَانَ تَأْتَلَتْ الْبَادِ
 لِيَقْطَعَ عَلَى صِلَاتِي فَأَمَكْنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَأَرَدَتْ
 أَنْ أَرِيظَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سِوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا
 إِلَيْهِ كَلِمَةً فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ اعْفُرْ لِي
 وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي الْآيَةَ فَرَدَّ
 اللَّهُ خَاسِمًا وَهَذَا بَابٌ رَاسِعٌ * فَفَصَّلْ
 وَمِنْ دَلَائِلِ نُبُوَّتِهِ وَعَلَامَاتِ رِسَالَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا تَرَدَّدَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ عَنِ الرَّهْبَانِ وَالْأَخْبَارِ وَاللَّاهِبِ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِفَتِهِ وَصِفَةِ أُمَّتِهِ وَاسْمِهِ وَعَلَامَاتِهِ
 وَبَيِّنَاتِ الْحَاكِمِ الْهَدِيِّ بَيْنَ كِتْفَيْهِ وَمَا أُوجِدُ مِنْ ذَلِكَ فِي
 أَيْشَارِ الْمُؤَحَّدِينَ الْمُتَمَيِّدِينَ مِنْ شِعْرَتَيْهِ وَالْأَوْسِيِّينَ
 طَارِئَةً وَشَبَهَهُ وَكُتِبَ بِنُوحِي وَسُفْيَانِ بْنِ عَمَّاشٍ وَفِي
 ابْنِ سَاعِدَةَ وَمَا ذَكَرَ مِنْ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ وَغَيْرِهِمْ
 وَمَا حَرَّفَ بِهِ مِنْ أَمْرِهِ لِيُذَيَّبَ مِنْ عَمْرٍو بْنِ نَعْبِلٍ عَوْرَةَ رَقَّةِ

(قوله) نعمة الجن يعنى النون اى حركته
 (قوله) انا هامة يعنى الهم
 كسر الهاء ويكون الهم
 صحيحه يعنى الماء وكسر
 او مخففة (قوله) لافس
 (قوله) من لافس الهم
 والبارحة اى قطرها نصفين (قوله)
 ان اربطه اى اللبلة الماضية (قوله)
 ومن دلائل نبوته الخ (قوله) عن الهم
 والاحبار اى من زكاد النصارى وعلماء
 و علماء اليهود (قوله) مع بعض النصارى
 ونسبته الموعظة احدى ملوك اليمن (قوله)
 لوى يضم اللام فتح هن وتبدل وتبدل
 الخية سابع اجداره عليه السلام
 (قوله) ابن ذى يزن يعنى الهم والهم
 مصر وفا وممنوعان ملوك اليمن (قوله)
 وما عترف بتشديد الراء على بناء الفاعل
 لا المفعول كما وهم الدجى اى وما اعلم

ابن نوفل وعثكلان الجبيري وعلما يهود وشامون
 عالمهم صاحب سبع من صفتيه وخبره وما اتفق من
 ذلك في التوراة والا يجيل مما قد جمعه العلماء وبيئوه
 ونقله عنها الثقات ممن اسلم منهم مثل ابن سلام
 وبن سعية وابن يامين ومخيريق وكعب واشباههم
 ممن اسلم من علماء يهود ومجيرا ونسطور وصاحب
 بصرى وظفاطر وأسقف الشام والجارود وسليمان
 والنجاشي ونصاري الحبشة وراهب بصرى وأسقف
 نجران وغيرهم ممن اسلم من علماء النصاري وقد اعترف
 بذلك هرقل وصاحب رومة عالما النصاري ورئيسهم
 ومقوقس صاحب مصر والشخ صاحبها وابن صوريا
 وابن الخطب واخوه وكعب بن اسيد والزبير بن باطية
 وغيرهم من علماء اليهود ومن حملهم الحسد والتفاسد
 على البقاء على الشقاء والاختيار في هذا كثيرة لا تحصر
 وقد قرع اثناء يهود والنصاري بما ذكرته في كتبهم
 من صفتيه وصفة اصحابه واجتمع عليهم بما انطوت
 عليه من ذلك محققهم وذمهم بتخريف ذلك وكتمان
 وليتهم السنة ببيان امره ودعوتهم الى المباحلة
 على الكاذب فيما منهم الا من نفع عن معارضته واذا
 ما الزمهم من كتبهم اظهاره ولو وجد اخلاف
 قوله لكان اظهاره اهنون عليهم من بذل النفوس

(قوله) وعثكلان بفتح العين والكاف
 وبيضان (قوله) وشامون بالسين المعجمة
 وفي آخره لام لاكاف كما في اصل الديجني
 (قوله) وما اتفق بضم الهمزة وكسر القاء
 لا القاف آي ما وجد (قوله) وبن سعية
 بفتح السين وسكون القاف المهملة وكسر
 (قوله) ومخيريق بفتح الخاء ومقصودا (قوله)
 الميملة فراء ومدودا وسكون الميملة
 ونسطور بفتح النون وسكون الميملة
 (قوله) واسقف الشام بضم الهمزة
 وقاف وتشديد القاء (قوله) والجارود
 آي ابن القاف (قوله) ومقوقس بضم
 الميم وكسر القاف (قوله) وابن صوريا
 بضم الصاد وكسر الراء ومدودا ومقصودا
 (قوله) باطية بكسر الطاء (قوله) وقرع
 بفتح القاف وتشديد الراء

وَالْأَمْوَالِ وَتَحْرِيْبِ الدِّيَارِ وَنَبْدِ الْقِتَالِ وَقَدْ قَالَ لَمْ
 قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِلَى مَا أَنْذَرَ
 بِهِ الْكُفَّانَ مِثْلَ شَافِعِ بْنِ كَلْبٍ وَشَيْقٍ وَسَطِجٍ وَسَوَادِ
 ابْنِ قَارِبٍ وَخُنَافِرٍ وَأَفْعَى بَجْرَانَ وَجَدِيلَ بْنِ جَدِيلِ
 الْكِنْدِيِّ وَأَبْنِ خَلِصَةَ الدَّوْسِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ بِنْتِ كَرِيْمِ
 وَفَاطِمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ وَمَنْ لَا يَبْعُدُ كَثْرَةَ إِلَى مَا ظَهَرَ عَلَى
 السَّنَةِ الْأَصْنَامِ مِنْ نُبُوْتِهِ وَحُطُولِ وَقْتِ رِسَالَتِهِ
 وَسُمِعَ مِنْ هَوَاتِفِ الْجَانِّ وَمِنْ ذَبَائِحِ النُّضْبِ وَأَجْوَابِ
 الصُّوْرِ وَمَا أُجِدَ مِنْ أَسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالشَّهَادَةِ لَهُ بِالرِّسَالَةِ مَكْتُوبًا فِي الْحِجَارَةِ وَالْقُبُورِ
 بِأَمْخِطِ الْقَدِيمِ مَا أَكْثَرُهُ مَشْهُورٌ وَأَسْلَامٌ مَنْ أَسْلَمَ
 بِسَبَبِ ذَلِكَ مَعْلُومٌ مَذْكُورٌ * فَصَلِّ *
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْآيَاتِ عِنْدَ مَوْلِدِهِ وَمَا حَكَمَهُ
 أُمَّةٌ وَمِنْ حَضْرِهِ مِنَ الْعَجَائِبِ وَكُونِهِ رَافِعًا رَأْسَهُ
 عِنْدَ مَا وَضَعَتْهُ سَاحِصًا بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا رَأَتْهُ
 مِنَ النُّورِ الَّذِي خَرَجَ مَعَهُ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَمَا رَأَتْهُ إِذْ
 ذَكَرَ أَمْرَ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ مِنْ تَدْبِيْلِ الصُّجُومِ وَظُهُورِ
 النُّورِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ حَتَّى مَا تَنْظُرُ إِلَّا لِالنُّورِ وَقَوْلِ الشَّافِعِ
 أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لِمَا سَقَطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى يَدَيْهَا
 وَأَسْتَهْلَ سَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ رَحِمَكَ اللهُ وَأَهْنَأْ لِي
 مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى قُصُورِ الرُّومِ

(قوله) وشرق بكر الشين المعجم ونشد
 الكاف (قوله) وسطح بفتح وكسر القاء
 (قوله) وخنافر بضم الخاء وكسر القاء
 وسكون الكاف (قوله) وافعى بجران بفتح الهمزة
 (قوله) جدل بن جدل بكسر الجيم فيها
 (قوله) الكندي بكسر الكاف (قوله)
 خلسة بفتح الخاء المعجمة واللام (قوله)
 والدوسى بفتح الدال وسعيد بضم
 السين وفتح الدال مقصورا (قوله) ومع
 الحاصيفة الجبول أى وما سمع من
 هواتف الجن (قوله) ومن ذبايح النضب
 جمع نضب بمعنى منصوب للحجارة
 فمركل ومن ذلك ما ظهر من آيات
 المعجزة ومدودا مقصورا وما فى الدينى
 من أن الشاة بفتح المعجمة تصحب
 (قوله) واستهل بفتح المعجمة تصحب
 رفع صوتة بتشديد اللام مرأى

وما

وَمَا تَعَرَّفَتْ حَلِيمَةً وَرَوْحًا ظِيْرًا هُودُورًا لَيْبِنًا هَالَةً
 وَلَيْبِنًا شَارِفِيهَا وَخَصْبًا غَنِيهَا وَسُرْعَةً شَبَابِيهَا وَحَسَنًا نَشَابِيهَا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَرَى مِنَ الْعَجَائِبِ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ
 مِنْ أَرْبَعِ مِجَاجِ إِيْوَانَ كِسْرَى شَرْفَاتِيهِ وَغَيْضِ بُحَيْرَةِ
 طَبْرَتِيهِ وَتَمُودِ نَارِ فَارِسِ وَكَانَ لَهَا أَلْفُ عَامٍ لَمْ تَخْذُ
 وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَالْهَ وَهُوَ صَغِيرٌ
 شَبَعُوا وَرَوْوًا فَإِذَا غَابَ فَأَكَلُوا فِي غَيْبَتِهِ لَمْ يَشَبَعُوا
 وَكَانَ سَائِرُ وَلَدِ أَبِي طَالِبٍ يُصْبِحُونَ شَعَثًا وَيُصْبِحُ
 هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيْلًا دَهِيْنًا كَيْبِلًا قَالَتْ
 أُمُّ آيْمَنَ حَاضِنَتُهُ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَكِي جُوعًا وَلَا عَطْشًا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا وَمِنْ
 ذَلِكَ حِرَاسَةُ السَّمَاءِ بِالشَّهْبِ وَقَطْعُ رَصْدِ الشَّيَاطِينِ
 وَمَنْعُهُمْ مِنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ وَمَا نَشَأَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْضِ
 الْأَضْنََامِ وَالْعَقَّةِ عَنِ أُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا خَصَّه
 اللَّهُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ وَحَمَاهُ حَقِي فِي سِتْرِهِ فِي الْخَبْرِ الْمَشْهُورِ
 عِنْدَ بِنَاءِ الْكُمَيْبَةِ إِذَا خَذَ إِزَارَهُ لِيَجْعَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ
 لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ وَتَعْرَى فَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى
 رَدَّ إِزَارَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمَّةٌ مَا بَالُكَ فَقَالَ إِنِّي نَهَيْتُ
 عَنِ التَّعْرَى وَمِنْ ذَلِكَ إِخْلَالُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْغَمَامِ فِي سَفَرِهِ
 وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ خَدِيْجَةَ وَنِسَاءَ هَارِ أَيْتُهُ لَمَّا قَدِمَ
 وَمَلَكَانِ يُظَلِّلَانِهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَيْسِرَةً فَأَخْبَرَهَا

(قوله) ونصب ضمير بكسر اللام
 المعجمة (قوله) شرفاته بضم الشين
 المعجمة والراء ويقع (قوله) شبعوا
 ورووا بكسر الواو جمع (قوله) القواف
 (قوله) شعابهم أو له جمع أشعث
 أي مغبين شعورهم وهو ههنا
 (قوله) حراسة السماء بكسر الهمزة
 أي حفظها

أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ مُنْذُ خَرَجَ مَعَهُ فِي سَفَرِهِ وَقَدَّرُوا فِي حِلْمِهِ
 رَأَتْ غَمَامَةً تَبْطُلُهُ وَهُوَ عِنْدَهَا وَرُويَ ذَلِكَ عَنْ أَخِيهِ
 مِنَ الرِّضَاعَةِ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 لَمَّا نَزَلَ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ وَقَبْلَ مَبْعِثِهِ مَحْتِ شَجَرَةٍ
 يَا بَيْتَهُ فَأَعْتَشَوْشِبَ مَا حَوْلَهَا وَأَبْنَتْ هِيَ فَأَشْرَفَتْ
 وَتَدَلَّتْ عَلَيْهِ أَغْصَانُهَا بِمَحْضَرٍ مِنْ رَأَاهُ وَمِثْلُ فِي
 الشَّجَرَةِ إِلَيْهِ فِي الْخَبْرِ الْأَخْرَجَتْهُ أَظْلَمَتْهُ وَمَا ذَكَرَ
 مِنْ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَظَلُّ لِشَخْصِهِ فِي شَيْءٍ
 وَلَا قَبْرِ لِأَنَّهُ كَانَ نُورًا وَأَنَّ الذُّبَابَ كَانَ لَا يَقَعُ عَلَى
 جَسَدِهِ وَلَا ثِيَابِهِ وَمِنْ ذَلِكَ تَحْبِيبُ الْحَلْوَةِ إِلَيْهِ
 حَتَّى أُوحِيَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَعْلَمَهُ بِمَوْتِهِ وَدُنُو أَجَلِهِ وَإِنْ قَبْرُهُ
 فِي الْمَدِينَةِ وَفِي بَيْتِهِ وَأَنَّ بَيْنَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ مَنِيرِهِ رَوْضَةٌ
 مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَتَحْيِيرُ اللَّهِ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَمَا اشْتَمَلَ
 عَلَيْهِ حَدِيثُ الْوَفَاةِ مِنْ كَرَامَاتِهِ وَتَشْرِيفِهِ وَصَلَاةِ
 الْمَلَائِكَةِ عَلَى جَسَدِهِ عَلَى مَا رُوِيَ فِي بَعْضِهَا وَاسْتِثْنَاءُ
 مَلِكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ وَلَمْ يُسْتَأْذِنْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ قَبْلَهُ وَنَدَائِهِمْ
 الَّذِي سَمِعُوهُ أَنْ لَا تَنْزِعُوا عَنْهُ الْقَبِيصَ عِنْدَ غَسَلِهِ
 وَمَا رُوِيَ مِنْ تَعْرِيفَةِ الْخَضِرِ وَالْمَلَائِكَةِ أَهْلَ بَيْتِهِ عِنْدَ
 مَوْتِهِ إِلَى مَا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِيهِ مِنْ كَرَامَاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ فِي
 حَيَاتِهِ وَمَوْتِهِ كَمَا سَمِعْتُمْ عَنْهُ وَعَمْرُؤُكُمْ وَبِتَرْكِ غَيْرِ وَاحِدٍ بَدْرُ
 * فَصَّلْنِي * قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ

يقولون وأبنت بالنون قبل الجنة
 فصل قال القاضي أبو الفضل الخ

رَحِمَهُ اللهُ قَدْ آتَيْنَا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى نِكْتٍ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ
 وَأَصْحَةِ وَجَمَلٍ مِنْ عِلَامَاتِ نُبُوَّتِهِ مُفْتَعَةً فِي وَاحِدٍ مِنْهَا
 الْكِفَايَةُ وَالْفُنْيَةُ وَتَرَكْنَا الْكَثِيرَ سِوَى مَا ذَكَرْنَا وَاقْتَصَرْنَا
 مِنَ الْأَحَادِيثِ الطَّوَالِ عَلَى عَيْنِ الْغَرَضِ وَفِي الْمَقْصِدِ
 وَمِنْ كَثِيرِ الْأَحَادِيثِ وَغَرِبِهَا عَلَى مَا صَحَّ وَاشْتَهَرَ
 إِلَّا يَسِيرًا مِنْ غَرِيبِهِ مِمَّا ذَكَرَهُ مُشَاهِدُ الْأُمَّةِ
 وَحَدَّثَنَا الْأَيْسَنَاءُ فِي جُمْهُورِهَا طَلَبًا لِلإِخْتِصَارِ
 وَبِحَسَبِ هَذَا الْبَابِ لَوْ تَقَضَى أَنْ يَكُونَ دِيوانًا جَامِعًا
 يَشْتَمِلُ عَلَى مَجَلَدَاتٍ عِدَّةٍ وَمُعْجَزَاتٍ نَبِيَّنا صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَظْهَرَ مِنْ مُعْجَزَاتِ سَائِرِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ يُوجِهَيْنِ أَحَدَهُمَا كَثْرَتُهَا وَأَنَّ لَمْ يَبُوتِ نَبِيٌّ
 مُعْجَزَةً إِلَّا وَعِنْدَ نَبِيَّنا مِثْلُهَا أَوْ مَا هُوَ أَبْلَغُ مِنْهَا
 وَقَدَنْبَةُ النَّاسِ عَلَى ذَلِكَ فَإِنْ أَرَدْتُمْ فِتْنًا مِثْلَ فِصُولِ
 هَذَا الْبَابِ وَمِثْلَ آيَاتٍ مِنْ تَقَدُّمِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَقَفَ عَلَى
 ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَأَمَّا كَثْرَتُهَا فَهَذَا الْقُرْآنُ
 وَكُلُّهُ مُعْجَزٌ وَأَقْلَبُ الْإِعْجَازِ فِيهِ وَعِنْدَ بَعْضِ الْأُمَّةِ
 الْمُحَقِّقِينَ بِسُورَةِ أَنَا أَعْظَمُ النَّبِيِّينَ الْكَوْنُ وَآيَةُ فِي قَدْرِهَا
 وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ كُلَّ آيَةٍ مِنْهُ كَيْفَ كَانَتْ مُعْجَزَةً
 وَزَادَ آخَرُونَ أَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهُ مُعْجَزَةٌ وَإِنْ
 كَانَتْ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ وَالْحَقُّ مَا ذَكَرْنَا هَذَا أَوَّلًا
 بِالْقَوْلِ تَعْنِيًا فَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَهِيَ أَقْلَبُ مَا تَخْتَارُهُمُ

(قوله) على نكت بضم النون وفتح الكاف
 أي لطائف (قوله) و الفنية بضم
 الفين وسكون النون (قوله) الطوال
 بكسر الطاء

بِهِ مَعَ مَا يَنْصُرُ هَذَا مِنْ نَظَرٍ وَتَحْقِيقٍ يُطَوِّلُ بَسْطَهُ وَإِذَا
 كَانَ هَذَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ مَخُوفٌ مِنْ سَبْعَةٍ وَسَبْعِينَ
 أَلْفَ كَلِمَةٍ وَيَتَّفِقُ عَلَى عَدَدِ بَعْضِهِمْ وَعَدَدُ كَلِمَاتِ
 أَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفُ ثَمَانِيَةَ كَلِمَاتٍ فَيَجُزُّ الْقُرْآنُ
 عَلَى نِسْبَةِ عَدَدِ أَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفُ ثَمَانِيَةَ كَلِمَاتٍ مِنْ سَبْعَةٍ
 أَلْفِ كَلِمَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُعْجَزَةٌ فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَعْجَازُهُ
 كَمَا تَقَدَّمَ بِوَجْهَيْنِ مِنْ طَرِيقٍ بِلَاغِيَةٍ وَطَرِيقٍ نَظْمِيَةٍ
 فَصَارَ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ مُعْجَزَاتٌ فَتَضَاعَفَ
 الْعَدَدُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ثُمَّ فِيهِ وَجُوهٌ أَعْجَازُ أُخْرَى مِنْ
 الْأَخْبَارِ يُعْلَمُ مِنَ الْغَيْبِ فَقَدْ يَكُونُ فِي السُّورَةِ الْوَاحِدَةِ
 مِنْ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ الْخَبْرُ عَنْ أَشْيَاءٍ مِنَ الْغَيْبِ كُلِّ خَبْرٍ
 مِنْهَا يَنْفَعُ مُعْجَزَةٌ فَتَضَاعَفَ الْعَدَدُ كَثْرَةً أُخْرَى
 ثُمَّ وَجُوهٌ الْأَعْجَازِ الْأُخْرَى الَّتِي ذَكَرْنَا هَا تَوْجِيبُ
 الضَّعِيفِ هَذَا فِي حَقِّ الْقُرْآنِ فَلَا يَكَادُ يَأْخُذُ الْعَدَدُ
 مُعْجَزَاتِهِ وَلَا يَحْوِي الْحَضْرَةَ بَرَاهِينَهُ ثُمَّ الْأَحَادِيثُ
 الْوَارِدَةُ وَالْأَخْبَارُ الصَّادِرَةُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ وَعَمَّا ذَلَّ عَلَى أَمْرِهِ مِمَّا أَشْرْنَا إِلَى جُمْلَةٍ
 مِنْهُ تُبَلِّغُ نَحْوًا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ النَّاسِجُ وَضَوْحُ
 مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْنُ مُعْجَزَاتِ الرَّسُولِ
 كَانَتْ يَقْدِرُ هِيَ وَأَهْلُ زَمَانِهِمْ وَحَسَبُ الْفَنِّ الَّذِي
 سَمَّاهُ قِرْنَهُ فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

(قوله) ويتفقت بشديد اليا، وتخفيفها
 (قوله) اعجاز اخرى بهم الهمزة وفتح الخاء
 المعجمة (قوله) اي جملة بهم للهم
 والهم اي الى اجل من فضله

غَايَةَ عِلْمِ أَهْلِ السَّحْرِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مُوسَى بِمُجْرَمَةٍ تَشْبَهُ
 مَا يَدْعُونَ قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ فَجَاءَهُمْ مِنْهَا مَا خَرَقَ عَادَتَهُمْ
 وَلَمْ يَكُنْ فِي قُدْرَتِهِمْ وَأَبْطَلَ سِحْرَهُمْ وَكَذَلِكَ زَمَنَ عَيْسَى
 أَغْيَا مَا كَانَ الطَّبْتُ وَأَوْفَرَ مَا كَانَ أَهْلُهُ فَجَاءَهُمْ أَمْرٌ
 لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ وَأَتَاهُمْ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوهُ مِنْ إِخْيَاءِ
 الْمَوْتَى وَإِبْرَاءِ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ دُونَ مُعَالَجَةِ وَلَاطِئِ
 وَهَكَذَا سَائِرُ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَمَلَةَ مُعَارِفِ الْقَرِيبِ وَعُلُومِهَا أَرْبَعَةٌ
 الْبَلَاغَةُ وَالشُّعْرُ وَالخَبْرُ وَالْكَمَانَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ الْقُرْآنَ الْخَارِقَ لِهَذِهِ الْأَرْبَعَةِ فَضُولٌ مِنَ الْفَصْحَاءِ
 وَالْإِيْمَارِ وَالْبَلَاغَةِ الْخَارِجَةِ عَنْ نَمَطِ كَلَامِهِمْ
 وَمِنَ النَّظْمِ الْقَرِيبِ وَالْأَسْلُوبِ الْعَجِيبِ الَّذِي لَمْ يَهْتَدِ
 فِي الْمَنْظُومِ إِلَى طَرِيقِهِ وَلَا عَلِمُوا فِي آسَالِيْبِ الْأَوْزَانِ
 مِنْجَهِ وَمِنَ الْأَوْخِيَارِ عَنِ الْكُوَائِنِ وَالْمُحَادِثِ وَالْأَسْرَارِ
 وَالْمُخْتَبَاتِ وَالضَّمَائِرِ فَتَوْجِدُ عَلَى مَا كَانَتْ وَيَعْتَرِفُ
 الْمُخْبِرُ عَنْهَا بِصِحَّةِ ذَلِكَ وَصِدْقِهِ وَإِنْ كَانَ أَعْدَا الْعَدُوِّ
 فَأَبْطَلَ الْكَمَانَةَ الَّتِي تَصْدُقُ مَرَّةً وَتَكْذِبُ عَشْرًا
 ثُمَّ اجْتَمَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا بِرَحْمِ الشُّهْبِ وَرَضْدِ الْجُومِ
 وَجَاءَ مِنَ الْأَوْخِيَارِ عَنِ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ وَأَنْبَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْأُمَمِ الْبَائِدَةِ وَالْمُحَادِثِ الْمَاضِيَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَفَرُّغِ
 لِهَذَا الْعِلْمِ عَنْ بَعْضِهِ عَلَى الْوُجُوعِ الَّتِي بَسَطْنَاهَا

(قوله) والكمانة بكسر الكاف وقتها
 وهي من آفة السحر من الكائنات (قوله)
 عن نمط الخ بفتح الخ من الكائنات (قوله)
 ومن النمط الخ بفتح الخ من الكائنات (قوله)
 ويعترف عنها (قوله) ثم اجتمعتها بفتح الخ
 من الخبر أي اقتلعت أي فعلها من الهمزة
 بفتح الصاد المرهلة أي فعلها من الهمزة
 الساكنة (قوله) من الإخبار بفتح الهمزة
 الساكنة والبايئة أي المالكه

وَبَيْنَا الْمَعْجِزَ فِيهَا شَرَّ بَقِيَّتِ هَذِهِ الْمَعْجِزَةُ الْجَامِعَةُ لِهَذِهِ
 الْوُجُوهِ إِلَى الْمَصْبُورِ الْآخِرِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا فِي مُعْجِزَاتِ
 الْقُرْآنِ نَائِبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُ الْجَمْعُ لِكُلِّ أُمَّةٍ تَأْتِي
 لَا يَجْعَى وَجْوهَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ لَطَفَ بِهِ وَتَأْمَلُ وَجْوهَ
 أَعْمَارِهِ إِلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ مِنَ الْغُيُوبِ عَلَى هَذَا السَّبِيلِ
 فَلَا يَمُرُّ عَصْرٌ وَلَا زَمَنٌ إِلَّا وَيُظْهَرُ فِيهِ صِدْقُ بَطْنِ مَوْجُودِ
 مُعْجِزِهِ عَلَى مَا أَخْبَرَ فَيَسْتَجِدُّ الْأَيْمَانُ وَيَبْتَظِرُ هَرَمُ
 الْبُرْهَانِ وَتُنْسَخُ الْخَبْرُ كَالْعِيَانِ وَالْمُشَاهِدَةُ زِيَادَةٌ
 فِي الْيَقِينِ وَالنَّفْسُ أَشَدُّ طَمَأْنِينَةً إِلَى عَيْنِ الْيَقِينِ
 مِنْهَا إِلَى عِلْمِ الْيَقِينِ وَإِنْ كَانَ كُلُّ عِنْدَهَا حَقًّا وَسَائِرُ
 مُعْجِزَاتِ الرَّسُولِ انْفِرَضَتْ بِانْفِرَاضِهِمْ وَعَدَمَتْ بِعَدَمِ
 ذَوَائِبِهَا وَمُعْجِزَةُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيدُ
 وَلَا تَنْقَطِعُ وَأَيَاتُهُ تَتَجَدَّدُ وَلَا تَضْمَحَلُّ وَلِهَذَا
 أَشَارَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُهُ فِي مَا حَدَّثَنَا الْقَاضِي
 الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ نَا الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ نَا أَبُو ذَرٍّ
 نَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ أَبِي هَيْثَمٍ قَالُوا نَا الْقُرْبَرِيُّ
 نَا الْبُخَارِيُّ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَا اللَّيْثُ عَنْ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ بَنِي إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ
 مَا مِثْلُهُ أَمِنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَجِيئًا
 أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَى فَا رُجُوتِي أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(قوله) من الغيوب بضم الغين وكسر حاء
 أي المعينات (قوله) بظهور معجزته بضم
 الميم وفتح الموحدة (قوله) بالعبادات
 بكسر أوله (قوله) ولا تضمحل بشدة
 اللام أي لا تزول أصلا

هَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَهُوَ الظَّاهِرُ وَالْقَوِيمُ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهَبٌ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَظُهُورُ مُعْجَزَةٍ نَبِيْنَا عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِلَى مَعْنَى آخَرَ مِنْ ظُهُورِهَا يَكُونُهَا وَحْيًا وَكَلَامًا
 يُمْكِنُ التَّخْيِيلُ فِيهِ وَلَا التَّحْيِيلُ عَلَيْهِ وَالتَّشْبِيهُ وَإِنْ
 غَيْرَهَا مِنْ مُعْجَزَاتِ التَّرْسِيلِ قَدَرَامُ الْمُعَايِدُونَ لَهَا بِأَشْهُ
 طَبَعُوا فِي التَّحْيِيلِ بِهَا عَلَى الضَّعْفَاءِ كَمَا لِقَاءُ الشَّجَرِ وَجِبَالِهِمْ
 وَعَصَبَتِهِمْ وَشَبَّهَ هَذَا أَمَّا يُخَيَّلُهُ السَّاحِرُ أَوْ يُتَّخَذُ فِيهِ
 وَالْقُرْآنُ كَلَامٌ تَنَسَّ لِلْحَيْلَةِ وَلَا لِلتَّحْيِيلِ فِي التَّخْيِيلِ
 فِيهِ عَمَلٌ فَكَانَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عِنْدَهُمْ أَظْهَرَ مِنْ غَيْرِهِ
 مِنَ الْمُعْجَزَاتِ كَمَا لَا يَتَمُّ لِسَاعِرٍ وَلَا خَطِيبٍ أَنْ يَكُونَ
 شَاعِرًا أَوْ خَطِيبًا بِضَرْبٍ مِنَ الْحَيْلِ وَالتَّمْوِينِ وَالتَّأْوِيلِ
 الْأَوَّلِ أَخْلَصُ وَأَرْضِي وَفِي هَذَا التَّأْوِيلِ الثَّانِي
 مَا يُعْمَضُ الْحَقُّ عَلَيْهِ وَيُعْضَى * وَجْهٌ ثَالِثٌ
 عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ بِالتَّحْرِيفِ وَأَنَّ الْمُعَارِضَةَ كَانَتْ
 فِي مَقْدُورِ الْبَشَرِ فَصَرَفُوا عَنْهَا أَوْ عَلَى أَحَدِ مَذْهَبِي
 أَهْلِ الشُّنَّةِ مِنْ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ بِمِثْلِهِ مِنْ جِنْسِ مَقْدُورِهِمْ
 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ قَبْلُ وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَمْ يُقَدِّرْهُمْ وَلَا يُقَدِّرُهُمْ عَلَيْهَا وَبَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ
 فَرْقٌ بَيْنَ وَعَلَيْهَا جَمِيعًا فَتَرَى الْعَرَبَ الْأَنْبِيَاءَ
 بِمَا فِي مَقْدُورِهِمْ أَوْ مَا هُوَ مِنْ جِنْسِ مَقْدُورِهِمْ

(قوله) ولا التحيل بالحاء المهملة من الحيلة
 (قوله) ما يعض عليه ويعضى
 أو مشددا كما قال الخليل أي يعطى والمفرد
 بفتح الحميم وسكون القاء غطاء العين
 (قوله) بين يتشد يد التحية المكسورة

وَرَضَاهُمْ بِالْبَلَاءِ وَالْجَلَاءِ وَالسَّيِّئِ وَالْأَوْ ذِلَالِ
 وَتَغْيِيرِ الْحَالِ وَسَلْبِ النُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ وَالتَّقْرِيعِ
 وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّجْمِيرِ وَالتَّهْدِيدِ وَالتَّوْعِيدِ أَيْ بِنِ الْبَعْزِ
 عَنِ الْإِثْمِ بِتَيَانِ مِثْلِهِ وَالتَّكْوِيلِ عَنِ مَعَارِضِهِ وَأَنَّهُمْ مَنَعُوا
 مِنْ شَيْءٍ هُوَ مِنْ جِنْسِ مَقْدُورِهِمْ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْإِمَامُ
 أَبُو النَّعَالِيِّ الْجَوْنِيُّ وَغَيْرُهُ قَالَ وَهَذَا عِنْدَنَا أُنْبَلِغُ فِي خَرْقِ
 الْعَادَةِ بِالْأَفْعَالِ الْبَدِيعَةِ فِي أَنْفُسِهَا كَقَلْبِ الْعَصَلِيَّةِ
 وَنَحْوِهَا فَإِنَّهُ قَدْ يَسْبِقُ إِلَى بَالِ النَّاطِرِ بَدَارًا أَنْ ذَلِكَ
 مِنْ اخْتِصَاصِ صَاحِبِ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ مَعْرِفَةِ فِي ذَلِكَ الْفِنِّ
 وَقَضِيلِ عِلْمِ إِلَى أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ صَحِيحَ النَّظَرِ وَأَمَّا التَّحْدِي
 لِلْمَخْلُوقِ مِثْلِينَ مِنَ السَّنِينَ بِكَلَامٍ مِنْ جِنْسِ كَلَامِهِمْ
 لِيَأْتُوا بِمِثْلِهِ فَلَمْ يَأْتُوا فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ تَوْفِرِ الدَّوَاعِي عَلَى
 الْمَعَارِضِ ثُمَّ عَدِمَهَا لِأَنَّ اللَّهَ الْخَلْقَ عَنْهَا بِمِثَابَةِ مَا تَوْفَقَا
 نَبِيُّ رَبِّي يَمْنَعُ اللَّهُ الْقِيَامَ عَنِ النَّاسِ مَعَ مَقْدَرِهِمْ عَلَيْهِ
 وَارْتِفَاعِ الزَّمَانَةِ عَنْهُمْ فَكَانَ وَعَجَزَهُمْ اللَّهُ عَنِ الْقِيَامِ
 لَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَرِيَّةٍ وَأَظْهَرَ دِلَالَةَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ
 وَقَدْ غَابَ عَنِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَجْهَ ظُهُورِ آيَةِ عَلَى سَائِرِ
 آيَاتِ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى ائْتِيَ لِلْعُذْرِ عَنِ ذَلِكَ بِدِقَّةِ أَهْلِهِمْ
 الْمُعْرَبِ وَذَكَرُوا أَنْبَاءَهَا وَفَوْرَ عُقُوبَتِهَا وَأَنَّهُمْ أَذْرَكُوا
 الْمُخْجَرَةَ فِيهِ بِعَطْلَتِهِمْ وَجَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ بِحَسَبِ
 إِذْرَاكِهِمْ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْقَطِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمْ

(قوله) وَالْجَلَاءُ مَعْنَى الْجِيمِ أَيْ الْخُرُوجِ
 مِنْ أَوْطَانِهِمْ (قوله) الْجَوْنِيُّ بِالتَّصْفِيرِ
 يَدَارُ أَيْ كَسْرِ الْوَجْهِ أَيْ مَيَادِزِ
 (قوله) بِحَسَبِ أَيْ بِحَسَبِ أَرْكَامِ بَعْضِ السَّنِينَ
 الْمَهْمَلَةِ أَيْ بِحَسَبِ أَرْكَامِهِمْ

لَمْ يَكُونُوا بِهَذِهِ السَّبِيلِ بَلْ كَانُوا مِنَ الْغَاوَةِ وَقَلَّةِ
 الْفِطْنَةِ مَجِيئًا جَوَزَ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ أَنَّهُ رَبُّهُمْ وَجَوَزَ عَلَيْهِمْ
 السَّامِرِيُّ ذَلِكَ فِي الْعَجَلِ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَعَبْدُ وَالْمَسِيحُ مَعَ
 أَجْمَاعِهِمْ عَلَى صَلْبِهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ
 لَهُمْ فِجَاءُهُمْ مِنَ الْآيَاتِ الظَّاهِرَةِ الْبَيِّنَةِ لِلْإِنْبِيَاءِ بَعْدَهُ
 غَلِظَ أَفْهَامُهُمْ مِمَّا لَا يَشْكُونَ فِيهِ وَمَعَ هَذَا فَعَالُوا لَنْ
 نَوْءٍ مِنْ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً وَلَمْ يُعْزَبُوا عَلَى الْمَنِّ
 وَالسَّلْوَى وَاسْتَبَدَّ لَوْ الَّذِي هُوَ أَذْنِي بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
 وَالْعَرَبُ عَلَى جَاهِلِيَّتِهَا كَثُرَ مَا يُعْتَرَفُ بِالصَّابِغِ وَإِنَّمَا كَانَتْ
 تَتَقَرَّبُ بِالْأَصْنَامِ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى وَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَوَحَّدَهُ
 قَبْلَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَلِيلِ عَقْلِهِ وَصَفَاءِ لُبِّهِ
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الرَّسُولُ يُكْتَابُ اللَّهُ فِيهِمْ وَأَحْكَمَهُ وَبَيَّنَّنَا
 بِفَضْلِ أَدْرَ الْهَيْلِ أَوَّلِ وَهَلَةِ مُجْرَمَةٍ فَأَمَّنُوا بِهِ وَأَزْدَادُوا
 كُلَّ يَوْمٍ إِيْمَانًا وَرَفَضُوا الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي صُغْبَتِهِ وَهَجَرُوا
 دِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَقَتَلُوا آبَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ فِي نُصْرَتِهِ
 وَأَتَى فِي مَعْنَى هَذَا إِيْمَانًا يُلَوِّحُ لَهُ رُؤُوقٌ وَيُنَجِّبُ مِنْهُ
 زُبْرُجٌ لَوْ اجْتَبَعَ إِلَيْهِ وَحَقَّقَ لِكَيْمَا قَدَّمْنَا فِي بَيَانِ مُجْرَمَةٍ
 نَبِيَّنَا وَظَهْرَهَا مَا يُعْنَى عَنْ رُكُوبِ بَطُونِ هَذِهِ
 الْمَسَالِكِ وَظَهْرَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ

(قوله) وجوز عليهم السامري من عظماء
 بني اسرائيل واسمه موسى بن خلف (قوله)
 مما لا يشكون الخ (قوله) ولم يعزبوا على
 من الايات الخ على آياتهم واحسانهم
 المن والسلوى الخ اي وساير اقسام المنسول
 آباؤهم وبسبب منه تصفة كجسر الذي
 (قوله) ولم يعزبوا على الخ اي لم يعزبوا
 والراء بينهما من زلف وبجور استعجاب
 اي زينة وفي نسخة وبالله استعجاب
 المستعان وفي نسخة وفي بعض النسخ
 اي في كل وقت وحين وفي بعض النسخ
 زيادة وهو حسبا ونعم العوسيل